

Miss E. S. Everett

from Mrs Affectionately

J. H. Calhoun.

Wich. Mt. Lebanon

Sept. 9. 1870.

The University of Chicago  
Libraries



GIFT OF

C. P. Everett

# كتاب

مرشد الطالبين

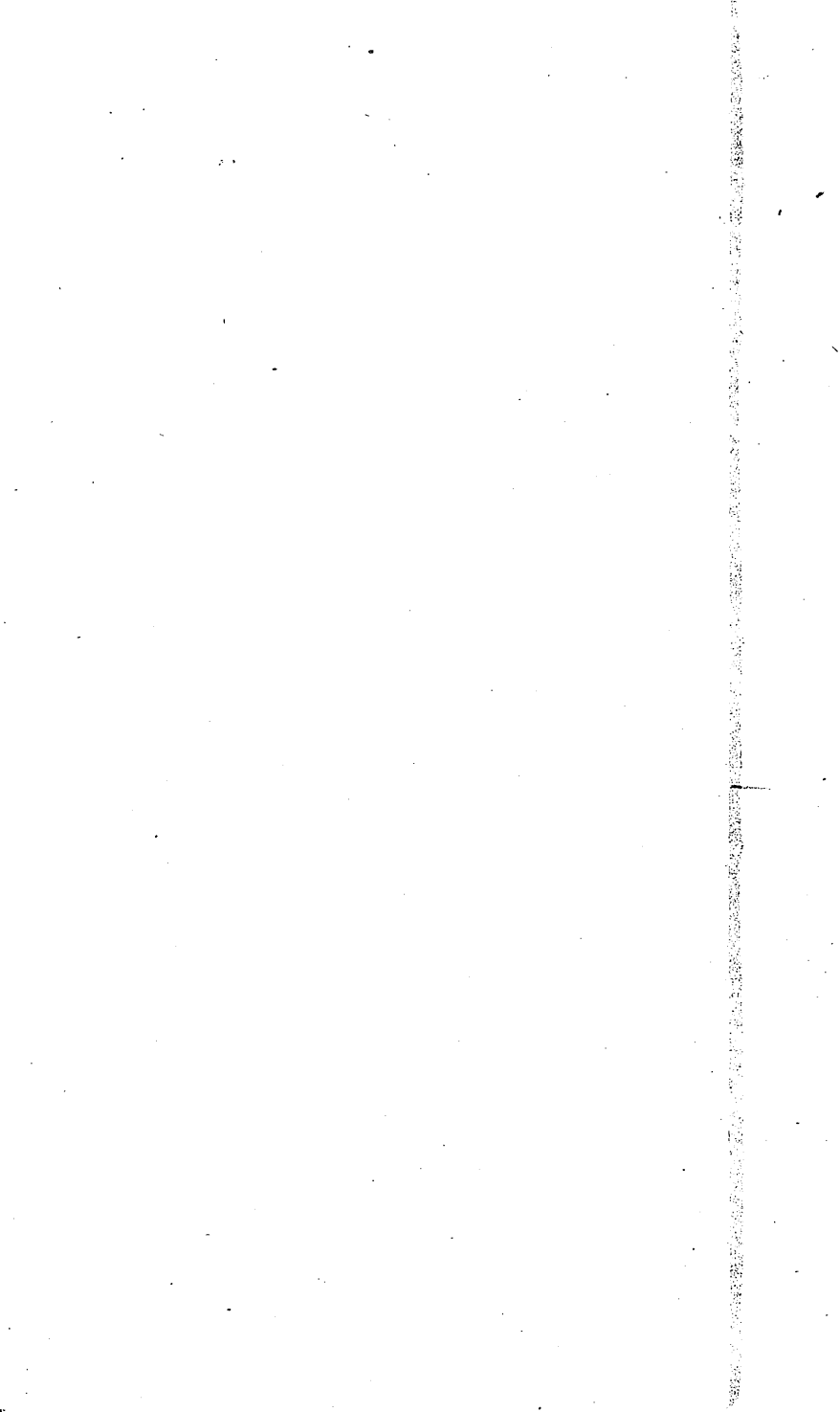
الى

الكتاب المقدس الثمين

قال المخلص له المجد . فنشأ الكتاب يوحنا ٢٩:٥  
قال بولس لتيموثاوس . وانك منذ الطفولية تعرف  
الكتاب المقدس القادرة ان تحكمك للخلاص بالايمان  
الذي في المسيح يسوع . كل الكتاب هو موحى به من الله  
ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر  
لكي يكون انسان الله كاملاً متاهباً لكل عمل صالح  
٢٢:١٥ و١٦ و١٧

طبع في بيروت سنة ١٨٦٩

Beirut, 1869.





## فهرس

## المقدمة

نصائح لاجل مطالعة الكتاب المقدس وتنبيه الغافلين عنه  
مقصود هذا الكتاب المدعو مرشداً وجه ١ - فائدة الكتاب المقدس ١ -  
وجوب مطالعته ٢ - نصائح يوحنا فم الذهب لاجل مطالعته ٢ و ٣

## الجزء الاول

وصف الكتاب المقدس والقوانين المفيدة لقراءته وفيه خمسة عشر فصلاً

الفصل الاول \* لقب الكتاب المقدس ٤

فصل ٢ \* قدمية الكتاب المقدس - وجوده منذ اجيال بعيدة ٤ - كيفية

حفظ العهد القديم عند اليهود ٥ - ومشتقاته ٥ - وشهادة تسيطوس

وترجمته الى اليونانية ٥ - تصانيف غير الملمهين ٥

فصل ٣ \* فضل الكتاب المقدس - بيان فضله وما يكشفه لنا ٦ - مقابلته

مع كتب العلماء ٧

فصل ٤ \* الوحي بالكتاب المقدس - اعتبار العهد القديم عند اليهود ٨ -

معنى الوحي به ٨ - برهان الوحي به ٨ - كون الوحي بعم كل

الاسفار المقدسة ٨ - اختصاص الوحي بالنسخ الاصلية ٩

فصل ٥ \* قصد الكتاب المقدس ٩ - القصد الاخص به ٩ - نصيحة لاجل

التأمل به ١٠ - نصيب الذين يرفضونه ١٠

فصل ٦ \* صحة الكتاب المقدس - براهين على صحته ١٠ - ضم اسفار العهد

الجديد معاً ١٢ - صيانة الكتاب المقدس ١٢ - مقابلة نسخو ١٢

فصل ٧ \* نسخ الكتاب المقدس المخطوطة - نسخ العهد القديم العبرانية ١٤ -

BS 600

.C 2

الفاتحة

الحمد لله رب العالمين المرشد الطالبين الى محجة اليقين بنصوص كتابه  
المبين. الذي افتدانا بدم ابنه الكريم وارسل روحه القدوس لينير عقولنا  
بضياء الانذار والتعليم. اما بعد فهذه طبعة ثالثة قد انجزناها بحولوه تعالى من  
الكتاب المسمى مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين بعد ان اضعنا  
قضايا كثيرة الى ابوابه واطلنا الكلام على كل امر في بابهِ وضممنا اليه فصولاً  
كثيرة ورتبناه على طريقة جديدة. وقد اسندنا ما قررناه فيه على البيئات  
القاطعة الجلية من نصوص الكتب الالهية واصفين كل امر كما هو الحال  
مجنبيين فيه القيل والقال. وقد جعلناه هدية للراغبين في درس كتاب الله  
الامين والتفتيش في امور الدين لاجل الاهتداء الى طريق الحق الامين. فحشاء  
بمنه تعالى كما تسمى اسماً على مسمى. والله المسأول ان يجعله واسطة

لايقاظ مطالعيه لكي يدرسوا برغبة كتابه المقدس

الذي يقول المزمع فيه. فتخ كلامك

ينير بعقل الجاهل مز ١١٩:

١٢٠



Oriental Institute

Sept 17, 1919 Everett

## الجزء الثاني

تفصيل اسفار الكتاب المقدس وهو قسمان

### القسم الاول

تفصيل اسفار العهد القديم وفيه مقدمة واربعة فصول وثمة

المقدمة \* تقسيم اسفار العهد القديم ٦٠

فصل ١ \* اسفار موسى الخمسة - مقدمة لاسفار موسى ٦١ - سفر التكوين ٦٤

- نصيحة للقاري ٦٨ - اقتباسات المسيح ورساله من العهد القديم

٦٨ - سفر الخروج ٦٩ - الضربات العشر ٧١ - سفر اللاويين

٧٤ - سفر العدد ٧٦ - مراحل بني اسرائيل في البرية ٧٨ -

سفر التثنية ٨٢ - خاتمة لاسفار موسى ٨٢

فصل ٢ \* في الاسفار التاريخية الاثني عشر - مقدمة لها ٨٤ - سفر يشوع

٨٤ - سفر القضاة ٨٦ - جدول القضاة ٩٠ - سفر راعوث ٩٢

- صموئيل الاول ٩٢ - صموئيل الثاني ٩٦ - الملوك الاول ٩٧

- الملوك الثاني ١٠٠ - جدول ملوك يهوذا واسرائيل ١٠٢ -

الايام الاول والثاني ١١٠ - عزرا ١١٢ - نحميا ١١٥ - استير

١١٦ - ترتيب الحوادث المذكورة في عزرا ونحميا واستير ١١٨

فصل ٣ \* الاسفار الشعرية - مقدمة لها ١١٨ - سفر ايوب ١١٩ - المزامير

١٢٦ - جدول نظم المزامير بالتفصيل ١٢٦ - سفر الامثال

١٤٤ - الجامعة ١٤٨ - نشيد الانشاد ١٤٩

فصل ٤ \* اسفار الانبياء ١٥٢

مقدمة اسفار الانبياء - وصف انبياء العهد القديم ١٥٢ - مدارسهم

١٥٢ - انبياء العهد الجديد ١٥٢ - التنبات ١٥٢ - كيفية اتصال

## النسخ اليونانية ١٨

فصل ٨ \* ترجمة الكتاب المقدس - الترجمة السبعينية ٢٢ و ٢٣ - السريانية  
 ٢٤ - المصرية ٢٢ - الحبشية ٢٢ - العربية ٢٢ - الترجمة  
 العربية الحديثة التي أنشئت في مدينة بيروت ٢٦ - الترجمة  
 الارمنية ٢٧

فصل ٩ \* كيفية قراءة الكتاب المقدس ٢٨ - تشبيهه بخزانة ادوية  
 للارواح ٢٠

فصل ١٠ \* قوانين مفيدة لقراءة الكتاب المقدس ٢١

فصل ١١ \* وظائف العبرانيين - الاباء ٢٧ - الانبياء ٢٧ - وظيفة الكهنة  
 ٢٨ - عظيم الكهنة ٢٨ - اللاويين ٢٨ - الشئيم ٢٩ - الناذرين  
 ٢٩ - الركايبين ٢٩

فصل ١٢ \* ازمة العبرانيين واعيادهم - اليوم الطبيعي والسياسي ٢٩ -  
 تقسيم الليل ٢٩ - السنة السياسية والدينية ٤٠ - طريقة حساب  
 العبرانيين ٤٠ - جدول الاشهر عندهم والاعياد التي فيها ٤١ -  
 الاعياد بالتفصيل ٤٢

فصل ١٣ \* جغرافية الكتاب المقدس ٤٦ - مقدار ارتفاع او انخفاض بعض  
 الاماكن المذكورة فيه ٤٨

فصل ١٤ \* مختصر تاريخ الكتاب المقدس - ما جرى بين خلق العالم  
 والطوفان ٤٩ - بين الطوفان ودعوة ابراهيم ٥٠ - بين دعوة ابراهيم  
 والخروج من مصر ٥١ - بين الخروج من مصر وبناء الهيكل ٥٢ -  
 بين بناء الهيكل والسبي ٥٣ - بين السبي وميلاد المسيح ٥٤ -  
 بين ميلاد المسيح وصعوده ٥٥ - وعظ الرسل وقيام الديانة  
 المسيحية ٥٦ - جوهر الديانة المسيحية ٥٧

فصل ١٥ \* تقسيم الكتاب المقدس الى اصحاحات واعلاد ٥٨

سفر اعمال الرسل ٢٥٥ - براهين منه على لاهوت الابن ٢٥٧ - وعلى لاهوت الروح ٢٥٨ - وعلى وظائف الابن ٢٥٩ - وعلى وظائف الروح ٢٦٠ - كون الجزء الاكبر منه يخبر عن بولس ٢٦٤ - جدول تاريخي لبولس ٢٦٦

فصل ٢ \* الرسائل الاحدى والعشرون - معنى رسالة ٢٧٢ - مضمون هذه الرسائل ٢٧٢ - صفاتها ٢٧٣ - الضلالات التي شاعت في عصر الرسل ٢٧٤ - حث على تلاوة هذه الرسائل ٢٧٥

رسائل بولس - رسالة رومية ٢٧٦ - شهادة احد العلماء عنها ٢٧٨ - ١ كورنتوس ٢٨٢ - ٢ كورنتوس ٢٨٦ - غلاطية ٢٨٩ - افسس ٢٩٢ - فيلبي ٢٩٥ - كولوسي ٢٩٧ - ١ تسالونيكي ٣٠٠ - ٢ تسالونيكي ٣٠٣ - ١ تيموثاوس ٣٠٤ - ٢ تيموثاوس ٣٠٧ - تيطس ٣١٠ - فلبيون ٣١٢ - العبرانيين ٣١٣ - خاتمة لرسائل بولس ومقدمة للرسائل السبع الباقية ٣٢٣

الرسائل الجامعة - رسالة يعقوب ٣٢٤ - ١ بطرس ٣٢٨ - ٢ بطرس ٣٢١ - ١ يوحنا ٣٢٣ - ٢ يوحنا ٣٢٦ - ٣ يوحنا ٣٢٧ - رسالة يهوذا ٣٢٩ - برهان منها على تثليث اقانيم الله وتوحيد ذاته الالهية ٣٤٠

فصل ٣ \* سفر الرؤيا ٣٤١ - تاريخ هذا السفر ٣٤٢ - كلام من جهة تفسيره ٣٤٣ - تفسير الاعداد المذكورة فيه ٣٤٤ - بعض الفوائد من هذا السفر ٣٤٩ - مضمون خاتمته ٣٥١ - الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد الجديد ٣٥٢ - نصيحة ٣٥٢  
 نعمة \* ترتيب اسفار العهد الجديد الخ ٣٥٣

- الوحي اليهم ١٥٣ - كون المسيح نبي كنيسة ١٥٤ - كيفية استعمال  
اسم نبي ١٥٤ - اسفار الانبياء الستة عشر ١٥٤ - ترتيبها ١٥٥  
و ١٥٦ - موضوع النبوة العظيم ١٥٦  
اسفار الانبياء \* اشعيا ١٥٧ - ارميا ١٦٣ - مراثي ارميا ١٦٧ - حزقيال  
١٦٩ - معنى التمثيلات والرموز ١٧١ - دانيال ١٧٤ - ايشاح  
السبعين اسبوعاً ١٧٨ - هوشع ١٨١ - يوثيل ١٨٤ - عاموس  
١٨٥ - عوبديا ١٨٧ - يونان ١٨٩ - ميخا ١٩١ - ناحوم  
١٩٣ - حبقوق ١٩٥ - صفنيا ١٩٦ - حجي ١٩٨ - زكريا  
٢٠٠ - ملاخي ٢٠٢ - الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد  
الجديد ٢٠٤ - خاتمة للعهد القديم ٢٠٥  
نقمة \* ترتيب اسفار العهد القديم الخ ٢٠٦ - ترتيب اسفار الانبياء ٢٠٩

## القسم الثاني

تفصيل اسفار العهد الجديد وفيه مقدمة وثلاثة فصول ونقمة

- المقدمة \* لقب العهد الجديد ٢١١ - عدد اسفاره ونفسيها واللغة التي كتبت  
فيها ٢١١ - ترجمة حيوة متى الرسول ٢١٢ - ومرقس ٢١٢ -  
ولوقا ٢١٢ - ويوحنا ٢١٤ - وبولس ٢١٤ - ويعقوب  
٢١٥ - وبطرس ٢١٥ - ويهوذا ٢١٦  
فصل ١ \* الانجيل وسفر الاعمال - مقدمة لها ٢١٦ - انجيل متى ٢١٧  
- مرقس ٢٢١ - لوقا ٢٢٢ - جدول نسب المخلص ٢٢٨ -  
انجيل يوحنا ٢٢٠ - جدول اتفاق الانجيليين وتعيين ظروف  
الحوادث التي ذكروها ٢٢٤ - امثال المسيح ٢٥٢ - احاديث  
المسيح ٢٥٣

## فصل ٧ \* الرموز ٤١١

فصل ٨ \* خيمة الاجتماع ٤١٤ - دارها ٤١٦ - مذبح المحرقة والرحضة

٤١٨ - مذبح البخور والمائدة والمئارة ٤١٩ - قدس الاقداس

والتابوت ٤٢٠ - قيمة الفضة والذهب في الخيمة ووقت افانيتها

٤٢١ - مدة بقاءها ٤٢٢ - هيكل سليمان ٤٢٣ - المعاني

الرمزية في الخيمة وآينتها ٤٢٥ - الصدر ٤٣٠

فصل ٩ \* اسماء الرب يسوع والقابله الخ ٤٣٢ - الشهادة له من الله والملائكة

والبشر والشياطين ٤٣٣ - كونه الها ٤٣٤ - وقبل ابراهيم

٤٣٤ - وازلياً ٤٣٥ - وكلمة الله ٤٣٥ - وأوضع قليلاً من

الملائكة ٤٣٦ - وقد فعل مشيئة الله ٤٣٧ - اعطاه الله اسماً

فوق كل اسم ٤٣٨ - مستحق هو الخروف الخ ٤٣٩ - كونه راعي

الكنيسة ٤٣٩ - وشجرة الحياة وقوت الانفس ٤٤٠ - ونور

العالم ٤٤١ - واسمه برج حصين ٤٤٢ - وهو صخرة روحية

٤٤٢ - واساس الكنيسة ٤٤٣ - كونه الهيكل والمذبح والكاهن

والذبيحة الخ ٤٤٣ - كونه عطية الله الكريمة ٤٤٤ - والامين

٤٤٥ - والقديس الحق ٤٤٥ - والمتقدم في كل شيء ٤٤٥ -

ورئيساً ٤٤٦ - ويده كل سلطان ٤٤٧ - وان الله رفعه رئيساً

ومخلصاً ٤٤٧ - كونه الديان والملك الى الابد ٤٤٨ - اوصافه

وتشبيهات متنوعة ٤٤٩ الى ٤٥٢

فصل ١٠ \* جدول نسب الخاص بحسب الجسد ٤٥٣ - حل الصعوبات

في جدول متى ٤٥٣ - مقابلة جدولي متى ولوفا ٤٥٦ - ملخص

البراهين على صحة الجدولين واتفاقها ٤٥٧

فصل ١١ \* النبوات العظمى التي تشير الى المسيح ٤٥٨ - وهو قسمان

القسم الاول \* مجيئ المسيح ٤٥٩ - وقت مجيئه ٤٥٩ - كونه الها وانساناً

## الجزء الثالث

ايضاح امور متنوعة مذكورة في الكتاب المقدس او لها علاقة معه من جهة ما  
وفيه ٢١ فصلاً وخاتمة

فصل ١ \* تاريخ اليهود بين العهد القديم والجديد ٢٥٥ - جدول ملوك  
بابل والفرس ٢٦٢ - وملوك سورية اليونانية ٢٦٤ - وروساء  
المكابيين ٢٦٤ - والولاة الرومانيين على اليهودية ٢٦٥ - ملوك  
اشور ٢٦٦ - ودمشق الشام ٢٦٦ - ومصر ٢٦٧ - سلسلة  
هيرودس ٢٦٩

فصل ٢ \* الابوكريفا اي الاسفار غير القانونية ٢٧٠

فصل ٣ \* اسماء الكتاب المقدس والقابله الخ ٢٧٦

فصل ٤ \* بعض الامم الندية ونبوات الكتاب المقدس عليها التي كملت  
٢٨٢ - النبذة الاولى في العرب ٢٨٢ - الثانية في اليهود  
٢٨٥ - الثالثة في الارض المقدسة ٢٨٧ - الترافيم ٢٨٨ -  
ملكوم اله العمونيين ٢٨٩ - داجون اله الفلستينيون ٢٩٠ -  
النبذة الرابعة في ارض ادوم ٢٩٠ - الخامسة في ارض مصر  
٢٩٢ - السادسة في نينوى ٢٩٤ - نسروخ اله الاشوريين  
٢٩٥ - اله الاشوريين العظيم ٢٩٦ - السابعة في بابل ٢٩٦  
فصل ٥ \* اسماء امة اليهود ٤٠٠

فصل ٦ \* طوائف اليهود ٤٠٧ - الاولى الفريسيون ٤٠٧ - الثانية  
الصدوقيون ٤٠٧ - الثالثة الاسينيون ٤٠٨ - الرابعة  
السامريون ٤٠٨ - الخامسة الكتبة او الناموسيون ٤٠٩ -  
السادسة الهيروديون ٤١٠ - السابعة الجليليون ٤١٠ - الثامنة  
الليبرتيون ٤١٠



فصل ١٤\* في الملائكة - الملائكة الاخيار ٤٩٠ - الملائكة الاشرار ٤٩٥  
 فصل ١٥\* الهرطقات والفرق المذكورة في العهد الجديد - الروافيون  
 ٥٠١ - الايوكوريون ٥٠١ - الهرطقات في العصر الرسولي  
 ٥٠١ - اضداد المسيح ٥٠٢ - النقولايون ٥٠٢ - واخيراً ٥٠٤  
 فصل ١٦\* في الآلات الموسيقية - تعريف فن الموسيقى وبعض اصطلاحاته  
 ٥٠٤ - وصف هذه الصناعة ٥٠٦ - ميل اليهود في القديم الى  
 هذا الفن ٥٠٦ - قدمية هذا الفن ٥٠٧ - الدوزان ٥٠٩ -  
 الآلات المختصة بالايقاع ٥١٠ = ذوات الاوتار ٥١٢ - ذوات  
 السلك ٥١٥ - ذوات الشعر ٥١٥ - ذوات النخ ٥١٦ -  
 ترنيمتان ٥١٩

فصل ١٧\* في الاوزان والنقود والمكاييل والقياسات - الاوزان والنقود  
 العبرانية ٥٢١ - جدول الاوزان ٥٢٤ - جدول النقود ٥٢٤  
 - النقود اليونانية والرومانية ٥٢٥ - جدول النقود اليونانية  
 والرومانية ٥٢٦ - مكاييل الحبوب والسوائل العبرانية ٥٢٦ -  
 المكاييل اليونانية والرومانية ٥٢٨ - جدول اول ٥٢٨ - جدول  
 ثانٍ ٥٢٩ - جدول ثالث ٥٢٩ - قياسات الطول ٥٣٠ -  
 جدول قياسات الطول ٥٣٢

فصل ١٨\* استعارات الكتاب المقدس ٥٣٣ - جدول العبارات المجازية  
 فيه ٥٣٤

فصل ١٩\* تاويل الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس ٥٤٨ - جدول  
 يتضمن بعض الاسماء وتاويلها ٥٤٩

فصل ٢٠\* جغرافية العهد الجديد ٥٥٧ - جدول المدن والبجارج ٥٥٨  
 فصل ٢١\* تاريخ الكتاب المقدس والحوادث المذكورة فيه - التاريخ القديم  
 ٥٦٨ - التاريخ المسيحي ٥٧٢ - الفرق في التاريخ بين الشرقيين

٤٦٠ - في من يتناسل منه ٤٦٠ - في انه يولد من عذراء  
 ٤٦١ - المكان الذي يولد فيه ٤٦١ - في ان نبياً يسبقه  
 ٤٦١ - في انه يكون نبياً ٤٦٢ - ويبشر بالانجيل في الجليل  
 ٤٦٢ - ويثبت تعليمه بمعجزات عظيمة ٤٦٣ - كيفية دخوله  
 الى اورشليم ٤٦٣ - في انه يكون فقيراً ومهاناً ويبيعه احد  
 تلاميذه الخ ٤٦٤ - ويحمل الالام والموت لاجل خطايا العالم  
 ٤٦٥ - ويهزأ به ٤٦٦ - ويسقى خلاً على الصليب ونقسم  
 ثيابه ٤٦٦ - لا يكسر منه عظم بل يطعن جنبه بجرية ٤٦٦  
 - يموت مع الخطاة ولكن يدفن بالكرامة ٤٦٧ - يقوم من  
 الموت ويصعد الى السماء ٤٦٧ - يرسل الروح المعزي ٤٦٨  
 - وظائف المسيح - كونه مشتركاً افضل من موسى ٤٦٨ -  
 ومعه لما يهذب الناس وينيرهم ٤٦٨ - ومسوحاً من الله ٤٦٩  
 - وكاهناً ٤٧٠ - ويقدم نفسه لكي يلاشي الخطية ويصالح  
 الناس مع الله ويبطل اعمال الشيطان ٤٧٠ - ومخلصاً ٤٧٢  
 - ووسيطاً ٤٧٢ - وشفيعاً ٤٧٣ - وراعياً ٤٧٣ - وملكاً  
 ٤٧٤ - واعظم من الملوك ورأس الكنيسة ٤٧٥ - ويرتفع  
 كملك خصوصاً بعد آلامه وقيامته ٤٧٥

فصل ١٢ \* النبوات التي لم تكمل بعد ٤٧٦ - النبوة بامتداد ملك المسيح  
 وما ينبغي لانتمائها ٤٧٧ - النبوة بحصول الامم على معرفة  
 الخاص ٤٧٨ - النبوة بزوال كفر اليهود ٤٧٨ - الدلائل  
 على تمام هذه النبوات ٤٧٩

فصل ١٣ \* في العجائب - كيفية صنع المسيح العجائب ٤٨٠ - فائدة العجائب  
 ٤٨١ - انتهاء العجائب ٤٨٢ - عجائب العهد القديم ٤٨٣ -  
 عجائب العهد الجديد ٤٨٦

## المقدمة

في بعض النصائح لاجل مطالعة الكتاب المقدس وتنبية  
الغافلين عنه

ان مقصودنا بهذا الكتاب المدعو مرشداً الى الكتاب المقدس هو ان  
يرشد كل من طالعهُ الى فهم الاسفار المقدسة . فان الله عزَّ وجلَّ اوحى بعضها  
على يد الانبياء الاطهار وبعضها على يد الرسل القديسين لكي تنفخ اعين القلوب  
العبي وتهيدي السالكين في طريق الهلاك الموبِّد الى طريق الخلاص ونقدم لهم  
الطعام الابدي الذي تكون نتيجة تناوله راحة وسعادة لا نهاية لها . فان النفس  
لا بد لها من غذاء روحي كل يوم وهذا الغذاء انما هو مطالعة الاسفار المقدسة  
التي نقوي بها على غلب الشر بالخير وعلى طلب الخلاص وتطهير النفس بدم ابن  
الله الذي ظهر في العالم واعطانا قدوة حسنة لعل الصالحات  
لا يخفى اننا مركبون من نفس وجسد ويجب ان نعتني بكل واحد منهما .  
فكما اننا نهتم بمداواة الجسد ونستاجر الاطباء لذلك ونجتهد في اتخاذ الملابس  
الفاخرة والاطعمة الذيذة له مع انه جيفة فانية لا خير فيها هكذا ينبغي لنا ان  
نهتم بامر النفس فننخذ لها الكتاب المقدس طبيباً يقدم لها تلك الادوية  
الشفافية مجانياً . ونلبسها الانسان الجديد ونغذيها بالنصائح المستفادة من اقوال  
الله ونواميسه . فانها بدون ذلك تخلُّ قواها وتسقط في الفساد الابدي الذي  
لا يمكن اصلاحه . قال السيد له المجد تضلون اذ لا تعرفون الكتب . وقال  
بولس الرسول ان لنا الرجاء بالصبر والتعزية بما في الكتب وان كل الكتاب

والغريبين ٥٧٥ - افسام التاريخ القديم الستة ٥٧٦ - حوادث  
 المدة الاولى ٥٧٧ - الثانية ٥٧٩ - الثالثة ٥٨١ - الرابعة ٥٨٧  
 - الخامسة ٥٩٩ - السادسة ٦٠٩

الخاتمة \* في صفة الديانة المسيحية وفعاليتها وحقوقها على جميع الناس ٦٤٢

ما تضمنه هذا المؤلف من الصور لايضاح امور معلومة

صورة الحية النحاسية التي رفعها موسى في البرية ٢٥٤ - كاهن يسوع ملكًا  
 ٢٦٨ - موسى أخذ الشريعة من الله ٢٨٢ - صور الترافيم ٢٨٨ - مولوك  
 اله العمونيين ٢٨٩ - داجون اله الفلسطينيين ٢٩٠ - نسروخ اله  
 الاشوريين ٢٩٥ - اله الاشوريين العظيم ٢٩٦ - معلم في الناموس ٤٠٩  
 - ناموسي حامل درجا ٤١٠ - صورة خيمة الاجتماع ودارها وما فيها على نسبة  
 بعضها الى بعض ٤١٧ - مذبح المحرقة ٤١٨ و ٤٢٦ - المرحضة ٤١٨ -  
 صورة التابوت والمائدة والمائدة الخ ٤١٩ - التابوت ٤٢٠ - عمود السحاب  
 فوق الخيمة ٤٢١ - الخيمة يفككونها للارتحال ٤٢٢ - صورة الهيكل في ايام  
 المسيح ٤٢٤ - البحر في هيكل سليمان ٤٢٧ - الكهنة يبدلون الخبز على المائدة  
 ٤٢٨ - مذبح البخور ٤٢٨ - الصدر ٤٣٠ - خيمة الاجتماع ٤٣١ - صورة  
 اعراس اليهود ٥٠٥ - تبويق اليهود ٥٠٦ و ٥٠٧ - مقبرة وماتم لليهود ٥٠٨  
 - صنوج وفقيشات ٥١٠ - الدف والجنتك والمثلث ٥١١ - ذوات الاوتار  
 ٥١٤ - ذوات النفخ ٥١٦ - الفيثار ٥٢٠ - الخنوم ٥٢٨

نعتبر ان آلات صناعتنا هي الكتب المقدسة كما ان آلات اولئك هي المطرقة  
والمنطق ونحوها. وكما انهم بهذه الآلات يجعلون القطع المنهشمه صقيلة على  
اشكال منتظمة هكذا نحن بواسطة آلاتنا الكتابية ننظم حال نفوسنا ونقوم  
اعوجاجها ونجدد قدمينا

وقال ايضا هذا المعبوط انه يتأكد بالحق ان قراءة كل كتاب ملهم به  
من الله ترشد الصاغين الى معرفة الديانة وحسن العبادة ولكن كتاب الانجيل  
الشريف يحوي اعتقادات فائقة السموات جدا. والاقوال المدونة فيه هي شرائع  
الملك السامي والاله العلي. ولذلك تهدد الذين لا يحفظونها جيدا ولا يتمسكون  
بها بعذاب رهيب. لان من يخالف او امر روءاء الارض وشرائعهم يكابد  
عقابا اليما وقصاصا لا مهرب منه فكم بالحري من يخالف احكام الملك السموي  
وبما ان التوراة من الله وهي تحوي على الشهادة الحقيقية الوحيدة التي  
تعلم ارادة الله ومقاصده نحو جنسنا الساقط يليق بنا ان ندرسها باجتهاد بالغ.  
وبما اننا بها ندان في يوم الحساب الاخير يجب علينا في هذا الزمان المقبول وفي  
يوم الخلاص هذا ان نواظب على الصلوة والتأمل في الحقائق التي فيها طابعين  
اياها على قلوبنا وساكنين بحسب منهجها القويم حتى اذا وقفنا امام منبر المسيح  
للدنونة نسمع من فيه القدوس تلك الكلمة المبهجة تعالوا يا مباركي ابي رثوا  
الملك المعد لكم منذ تاسيس العالم



هو موحي به من الله ونافع للتعليم. ومن ذلك ينفع ان الكتب المقدسة جليلة الفائدة حتى لا يحصل احدٌ بدونها خلاصاً او رجاء او تعليماً. وبناءً على ذلك يجب علينا ان نرغب في قراءة تلك الاقوال الثمينة التي تحكمنا للخلاص يسوع المسيح ولا يليق بنا اهاؤها. فان يوحنا فم الذهب يوضح الذين يهاونونها قائلاً الى اين تفترون يا من تهملون الكتب المقدسة وتجدفون على الروح القدس المتكلم فيها. وماذا تفعلون في تلك الساعة الرهيبة عند ما يجلس الديان العادل على منبر القضاء وتُفخ المصاحف والكتب التي اتم الان تزدرون بها. سوف يدرككم الويل والهلاك وتسترحمون الاله الذي اغظموه والروح الذي جدفتم عليه حيث ليس رحمة وتستغيثون بابن الوحيد الذي سفك دمه لاجلكم حيث ليس من يغيثكم. ارجعوا وتوبوا فيقبلكم الله المحب البشر.

ان مطالعة الكتب المقدسة ضرورية لكل انسان لان الله سبحانه لم يهبه العقل والفهم والذهن الا لكي يعبدُه حق العبادة بخلاف بقية الحيوانات غير الناطقة. وقد انزل عليه هذه الكتب لتكون قائمة له في هذه الدنيا حتى تنتهي به الى دنيا اخرى افضل منها حيث لا يدخل مفسدٌ يطغيه عن سبيل الحق ولا شيطانٌ يجذبه باللذات والملاهي الباطلة بل يقيم هناك مع مخلصه الى الابد فيا ايها العزيز انا ما يجب علينا ان نطيع او امر هذا المخلص العظيم ولماذا لم نحفل بامرو اذ قال فتنشوا الكتب بل فضلنا عليها الخرافات والقصص التي هي كالزهر لها ظلاوة ساعة ثم تذبل وتنقضي حلاوتها. كيف اخترنا هذه على تلك الازهار الفردوسية والافئدة السموية التي بهجتنا لا تنفد ولذتها لا تحبذ. تأمل ما صرح به الذهبي الفم من ان النحاس والصانع وغيرهما من ارباب الصنائع اذا اصابهم جوع او ضيق يحتملون ذلك ولا يبيعون شيئاً من آلات صنائعهم ليقناتوا به. ولا ريب ان هذا هو الصواب لانهم لو باعوا آلات صنائعهم انقطعت عنهم اسباب المنافع لانفسهم وعيالهم. ولكن طالما حفظوها يشغلون بها فيكتسبون نفقاتهم ويفنون ديونهم في برهة من الزمان. وهكذا نحن يجب ان

اثباتاً من كل ما يمكن تقديمه عن كل كتاب آخر في الوجود. ولم يخل قط من شهادة الحكماء ومحافظي ذوي الخبرة مع ان منهم اناساً كانوا من اعظم المفسدين لقواعده الخاصة واشد الاعداء للديانة المسيحية

وقد كان العهد القديم محفوظاً عند اليهود في كل زمان بحرص وثيق واحترام عظيم لكلماته وحروفه ايضاً. وبذلك اظهروا اعتبارهم اياه كتاباً موحى به من الله. وكان العبرانيون اذا استنسخوا كتبهم المقدسة وقابلوها بخترسون في ذلك غاية الاحتراس بحيث كان يمكنهم ان يقولوا كم مرة تكرر كل حرف في كل سفر من اسفار العهد القديم وهكذا كانوا يعرفون عدد الاسطر والكلمات والاحرف من كل نوع في كل الكتاب

اما مشكلات العهد القديم فهي اخبار اجيال العالم القديمة وشرائع اليهود الادبية والدينية وتواريخ شعوبهم والنبوات التي تدل على ازمته مختلفة من سقوط الانسان الى نهاية العالم

ان تسيطوس المورخ الروماني المشهور الذي كان في ايام الرسل يقول عن كتب اليهود انها كانت قديمة في زمانه انتهى. وهذه الكتب قد ترجمت من اللغة العبرانية الى اليونانية نحو ثلاث مئة سنة قبل المسيح وكانت مكتوبة عند اليهود باللغتين فكانت تُقرأ باليونانية عند اليهود المتغربين بين الروم كل سبت وبالعبرانية عند اليهود المستوطنين. وقد كتبت عليها شروح من علماءهم وكانت تُنشر نسخ منها الى كل طائفة حيثما تشتت اليهود. وهكذا كانت الكتب المقدسة كثيرة لا يحصى عددها. وقد كتبت اسفار موسى التي هي التكوين والخروج واللاويون والعدد والثنائية منذ اكثر من ثلاثة الاف وثلاث مئة سنة وذلك قبل التاريخ المسيحي بنحو الف وخمسة مئة سنة. وكثير من الاسفار الاخرى اشهر قبله ايضاً باكثر من الف سنة. واسفار الانبياء الاقدمين بنحو ثمان مئة سنة

واما تصانيف الناس غير الملهمين فهي مستجدة بالنسبة الى الكتب

## الجزء الاول

في وصف الكتاب المقدس والقوانين المفيدة لقراءته وفيه  
خمس عشرة فصلاً

### الفصل الاول

في لقب الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس يُطلق على مجموع الاسفار المتضمنة مكتوبات اناس  
اطهار كانوا يلهمون بكتابتها من الله في ازمة مختلفة لاجل اشهار وصاياه  
ومواعيده وتذكار مراحمه وقضاياه لنهذيب جنس البشر وخلاصه. وتسمى ايضاً  
عند العامة التوراة وهي كلمة عبرانية معربة معناها الناموس. وكانت اليهود  
تسمي اسفار موسى بهذا الاسم لانها تشتمل على الشرائع والطقوس التي اعطاها  
الله اياها عن يد موسى في طور سيناء. وهذا الكتاب ينطوي على جزئين  
يدعيان العهد القديم والعهد الجديد ٢ كو ٣: ٦ و ١٤. والتسمية بالعهد فيها  
لانها بحويان عهد الله وميثاق رحمته في افتداء الخطاة بواسطة ابن الله الرب  
يسوع المسيح الوسيط الواحد بين الله والناس

### الفصل الثاني

في قدمية الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس قد وجد منذ اجيال بعيدة جداً. وذلك امر مسلم  
لا ينكره الا من كان في غاية الجهل والحماقة. وبراهين قدميته اكثر عدداً وقوى



التي وضعها الله نائبة عنه في قلوبنا. ونرى فيه ايضاً صفة كل اعمال الفكر البشري المخفية بنوع يدل على الهام فاحص القلوب وهو يخبرنا بنوع خصوصي عن جميع علل الانسان الروحية ودلائلها المختلفة وقوانين معالجتها. ومن هذا ينبوع تفيض مجاري المعرفة الصافية الشافية الروحية ليتبارك بها جنس البشر وينتفض من سقوطه الى الخلاص الابدي

لا يخفى ان العلماء والفلاسفة قد كتبوا الوفاً من الكتب في ازمته مختلفة وفنون شتى ولكن افضل هذه الكتب لا يجهل المقابلة مع الكتاب المقدس ان كان في امور الدين او الآداب او التاريخ او ثقافة التركيب وسموه. وقد صرح في ذلك احد افاضل العلماء حيث يقول اني قرأت الكتاب المقدس بمواظبة واجتهاد فرايت انه فضلاً عن اصله الالهي يشتمل على جلال وجمال وادب وتاريخ وفكاهة في النظم والبلاغة اصح واعذب وانقى والطف مما يستطيع جمعه لهذه الغاية من جميع الكتب التي صُنِفَتْ في كل زمان وملة. وقدمية وضع هذا الكتاب لا يرتاب فيها احد. ومقابلة نبواته البسيطة مع المحوادث التي اشتهر وقوعها في زمان طويل هي اساس متين للانتقاد بصحتها والوحي بها

والمدح الذي اثبت به بعضهم على كتاب الزبور يحجّ ان يثني به على كل الكتاب المقدس كل من يستطيع ان يلحظ فضله من المسيحيين الانقياء. وهي قوله انه اذ كان قد كُتِبَ بامداد من تخصص به معرفة جميع القلوب ومن البؤ وحده يُنسَب كشف الاسرار كلها كان لائقاً لجميع الناس ومناسباً لهم في جميع الاحوال كمثل المن الذي نزل من السماء وكان مطابقاً لكل ذوق. واما التصانيف البشرية فانها بعد مطالعة قليلة تصير كالزهور المجموعة التي تذبل في ايدينا ويفقد طيب رائحتها بخلاف هذه الزهور الفردوسية النضرة التي تزداد بهجة بقدر اعتيادنا عليها وتزيد بهجتها كل يوم وتنتشر منها اعطار سحرية نجني منها حلاوات جديدة. فمن ذاق فضائلها مرة يعود اليها ثانية وكلما تناول منها اكثر يجد طعمها احلى

المقدسة لان اقدم التواريخ الاجنبية تاريخ هيرودوتوس وهو لم يكتب الا في زمان ملاخي الذي هو اخر كتبة العهد القديم. واما اشعماير اومبروس وهسودوس فهي قبل ذلك بمدة لا يمكن التحقيق عليها بالصواب. ولكن الذين جعلوها في زمان اقدم جعلوا اومبروس في ايام اشعيا النبي وهسودوس في عصر ايليا. على ان العلماء لم ينفقوا بالتحقيق على وجود هسودوس. وعلى كل حال نجد هذه الاقوال مغايرة جداً لمخوى الكتب المقدسة لانها مملوءة من المخرافات الهزلية والادناس. ومع كونها تتضمن كثيراً من الامور الدينية ليس فيها كشف عن صفة الله الخالق. واما تاريخ هيرودوتوس فهو مجوي كثيراً من المخرافات والمنحيلات ولكن كل ما يذكره من تصرفات جيله والامور الواقعة تحت ملاحظته والحوادث التي كان يعلمها بالصواب يثبت صحة الاخبار المحوية في كلمة الله المقدسة الموحى بها

### الفصل الثالث

في فضل الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس افضل الكتب جميعها وذلك ينفع جلياً من فاعليته التي تقدس وتغير قلوب كل الذين يقرأونه من الانبياء وعلى الخصوص لكونه موضوعاً من الله المحيط علماً بكل شيء. كما ينفع من تعاليمه التي ترشد كل احد الى ما يطلبه الله منه من المعرفة والايمان والعمل لكي ينجو من غضب الله وينال لطفه الالهي ويقم الى الابد متمتعاً بسعادة حضرة الذاتية. فان هذا الكتاب يكشف لنا اولاً سر الخليفة. ثانياً طبيعة الله والملائكة والناس. ثالثاً خلود النفس. رابعاً الغاية التي خلق الانسان لاجلها. خامساً اصل الشر والمقارنة غير المنفصلة بين الخطية والشفاعة. سادساً باطل هذا العالم والمجد المعد في الملكوت للابرار. وبالتالي اننا نتعلم منه اخص الادبيات وافضلها مطابقة غاية المطابقة لما يقنضيه العقل السليم ومثبتة بشهادة ضمائرنا

كانت كتابهم بالهام الله وارشاده ليكون بعضها تحقيقاً للحوادث التاريخية وبعضها لاطهار خبث الشياطين والناس الاشرار وضعف الابرار وسنوتهم . وكل ذلك لتحذيرنا وتهذيبنا

وكما قال بعضهم ان الوحي انما يختص بالنسخ الاصلية ولا يدعى احد بالوحي لاحد من النساخ في اي وقت من الاوقات وانما سالت نسخهم من الغلط لسبب امانة حفظه الكتب المقدسة ولسبب المضادة من اناس يمكن بعضهم لبعض كاليهود والنصارى وفرق متنوعة ولسبب كثرة النسخ والترجمات الى لغات عديدة منذ زمن قديم فاتفاق النسخ القديمة في العهدين القديم والجديد قد تحقق بعد الفحص الكلي انه في غاية الضبط

## الفصل الخامس

في قصد الكتاب المقدس

من حيث ان الكتاب المقدس موضوع من الله وقد أعطي بالهام الروح القدس لا بد ان يكون قد كتب لاغراض مهمة . والظاهر انه قصد به ان يعطينا خبراً صحيحاً عن خلق جميع الكائنات بكلمة الله القديرة . وان يعرفنا حال برارة أبويننا الاولين وسعادتهما في الفردوس وسقطتهما الهائلة من تلك الحالة بعصيانهما على الله الامر الذي هو اصل كل خطيئتنا وشفائنا . وان يُرينا الواجبات التي نحن مديونون بها لله خالقنا القدير وقاضينا العادل والقانون الذي به نستطيع ان ننال محبة الابدية ونستعد لامتلاك منازل خالدة في ملكوته السماوي . واما القصد الاخص في الكتب المقدسة فهو ان نجعلنا حكماء للخلاص بالايمان يسوع المسيح . وذلك انها اولاً تكشف لنا رحمة الله . ثانياً تصيّر عقولنا مشابهة لله مخلصنا . ثالثاً تؤسس انفسنا في الحكمة والايمان والمحبة والقداسة . رابعاً تهيبنا لافعال ضالحة نقدر بها ان نحمد الله على الارض . خامساً نرشدنا الى ميراث عتيق بين ارواح الصالحين الكاملين لكي نتعبد

## الفصل الرابع

في الوحي بالكتاب المقدس

ان كتب العهد القديم كما هي عندنا الان في عددها وترتيبها كانت الكنيسة اليهودية تعدها مقدسة وايها يعني بولس الرسول بقوله كل الكتاب هو موحى به من الله ٢ تي ١٦: ٣. وبطرس الرسول يشهد لذلك بقوله لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله الفديسون مسوقين من الروح القدس ٢ بط ٢١: ١

ومعنى الوحي بها من الله هو تحريك روحه القدوس اليها بما يفوق الطبيعة وعلى هذا يقال ان الانبياء الاولين كانوا يتكلمون بوحى الهى. فالوحي الى الكاتبيين الاطهار يتضمن اولاً ان الله قد حرك عزائمهم الى تلك الكتابة. ثانياً انه قد ساعدهم بالهام خاص في معرفة ما لم يكونوا يعرفونه قبلاً. ثالثاً انه قد ارشدهم الى استحضار الالفاظ الموافقة الدالة على مقاصدهم. رابعاً انه قد هداهم في جميع الامور الى ان يكتبوا بحسب مشيئته تعالى

ويُظهر برهان الوحي بهذه الكتب اولاً الصفات الحميدة التي بها نصف الله القدبر. ثانياً نقاوة آدابها وورصاتها. ثالثاً بساطة عباراتها الجليلة. رابعاً غلبتها العجيبة على عقول المؤمنين. خامساً امانة الكاتبيين وعدا لئهم. سادساً المعجزات التي بها اثبتوا تعاليمهم. سابعاً بقاء هذه الكتب الكثيرة الى عصرنا هذا. ثامناً تمام نبواها العديدة بالفعل

ان الوحي الذي نريد اثباته بعم كل اسفار الكتاب المقدس وجميع كاتبيها والمنكلمين الاعضاء المذكورين فيها وان كان قد وقع في هذه الكتب ما ليس من الله او بوحى منه كالعبارات الماخوذة من كتب الوثنيين وكلام الشيطان واحاديث الناس الاشرار بل بعض الابرار ايضاً مثل ايوب واصحابه الثلاثة اذ قالوا ما لا يليق بالله فان كل هذه وان لم تكن من الله الا ان الذين كتبوها

اقتبسنا كتبة العهد الجديد من اسفارو ولا سيما من الترجمة اليونانية ثبتت صحفة  
وتؤيد ما سبق من الكلام في قدميته. ويزيد وضوح ذلك بالنظر الى ان  
اليهود كانوا يحفظون العهد القديم الذي كان كتابهم الاقدس مع ما فيه من  
النبوات الغريبة على كفر اممهم ونقدم النصرانية وانتشارها وغلبيتها الواسعة.  
وبالنظر ايضاً الى كونهم باقين على عداوة شديدة لدعاويها والى كون عداوتهم  
قد تنبى عنها

ان جميع الاسفار التي نخبرنا عن وقائع العهد الجديد قد كتبت ونُشرت  
عن يد اشخاص كانوا في زمان تلك الوقائع. وتسمت هذه الاسفار باسمائهم.  
وبرهان ذلك بيقين اولاً بتواتر مصنفين مسيحيين متواصلين من ايام الرسل  
الى عصرنا هذا. ثانياً بالاعتقاد الاكيد المتفق عليه من جميع طوائف المسيحيين.  
ثالثاً بالاقرار الصريح الذي اقر به اعداء الديانة المسيحية من العلماء ذوي  
العقول

ولا يقدر العقل الصحيح الراي ان يجحد كون الكتب التي عندنا المعروفة  
بانجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا قد كتبها هؤلاء الاشخاص المنسوبة اليهم. لانها  
من حيث اشتهرت نسبها اليهم كل المؤرخين النصاري بالانفاق. وعندنا حجج  
متينة للاعتقاد بان كل الامور المذكورة في تلك الكتب وجميع الاخبار المذكورة  
فيها عن افعال السيد المسيح واقواله هي صحيحة بالحق. فان متى ويوحنا كانا من  
رسل المخلص وكانا ملازمين له على الدوام مدة خدمته كلها ومشاهدين باعينهما  
ما ذكره من الحوادث وسامعين بأذانهما ما ذكره من المخططات. واما مرقس  
ولوقا فلم يكونا من الرسل الاثني عشر بل كانا صاحبين للرسل ولهما الفقه مع  
الذين شاهدوا الامور التي ذكرهما. وكثيرون يظنون ان لوقا كان احد  
السبعين رسولاً الذين رسمهم السيد ليبشروا بانجيله. فان كان كذلك فلا بد  
ان تكون معرفته بالمسيح في اكثر الامور تساوي معرفة الاثني عشر وعلى كل  
حال قد كان رفيقاً اميناً لبواس الرسول عدة سنين ويعرف جيداً ما ذكره من

اخبراً مع المسيح في السماء

واذا كان هذا غرض الكتاب المقدس فكم يجب على كل احد ان يبذل جهده في التأمل بما يكشفه لنا من الفوائد. ان كلمة الله تنادي تاملاتنا التقوية بعبارات مبهمه مختتمه بقولها من برد فليأخذ ماء حيوة مجاناً رؤ ١٧: ٢٢. فان رقة رحمة الله التي لا تُحْدُ تفيض في افعال الكتيبة الملمهين التي يخاطبون بها ابناء البشر. ومواعيد رب المجد العظيمة تصحب المناداة الالهية

واما الذين يقاومون مقاصد الكتاب المقدس المملوءة من الرحمة مع كل نعمته العجيبة فانهم لا يُحْسَبُونَ اركباء في يوم الرب العظيم. قال الرسول فكيف ننجو نحن ان اهلنا خلاصاً هذا مقداره عب ٢: ٢. ولو سُمِّحَ المسيحيون باهال الكتاب المقدس لكان ذلك اهانة لرحمة الله وبركات ميثاقه. والرسول قد احجج بالروح القدس على المتغافلين بهذه الكلمات المنبهة تنبيهاً مزعجاً اذ يقول من خالف ناموس موسى فعلى شاهدين او ثلاثة شهود يموت بدون رافة فكم عقاباً اشرّ تظنون انه يحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم العهد الذي قدس به نجساً وازدري بروح النعمة عب ١٠: ٢٨ و ٢٩. وربنا ومخلصنا الرحيم نفسه قال ومن لم يؤمن يُدَن مر ١٦: ١٦

## الفصل السادس

في صحة الكتاب المقدس

ان لنا اجلى البراهين واشدها اقناعاً على ان الاسفار المحوية في الكتاب المقدس هي بغاية الصحة ولا يوجد فيها ادنى خلل. فان اسفار العهد القديم قد اُلِّفَتْ وكُتِبَتْ باعتماد بليغ من الانبياء الملمهين. والعناية الالهية ظاهرة في ترجمة العهد القديم الى اليونانية قبل ميلاد المسيح بنحو ثلاث مئة سنة لافادة اليهود الساكنين في المدن التي كانت هذه اللغة مستعملة فيها. والشهادة التي شهد بها مخلصنا للعهد القديم الجاري بين اليهود في اليهودية والافتباسات التي

واما صيانة الكتب المقدسة الى يومنا هذا فانه وان كانت النسخ الاصلية قد ضاعت لكن كتب العهد الجديد قد حُظت بلا تحريف ولا خلل جوهرى وهي مثلاً صدرت اولاً من ايدى كاتبها في جميع الظروف المعنوية. ومن المعلوم انه في نساخه هذه الكتب خطأ من زمان الى زمان لعدم معرفة صناعة الطبع يومئذ ربما يوجد حذف او تغيير او خلل في الحروف او الكلمات في بعض النسخ ولكن لا يوجد خلل في احد النعالم الضرورية ولا في سنة ولا في نبذة من التواريخ لا عمداً ولا سهواً. وذلك لانه عند اشهار النسخ الاصلية نُقل عنها نسخ كثيرة فحل بعضها القسوس السواح الانجيليون حيثما ذهبوا وأرسل بعضها الى كنائس شتى. واخذوا حالاً في ترجمتها الى لغات غريبة وتوزعت في الاطراف البعيدة وادمن المسيحيون على قراءتها في محافلهم حتى حفظ بعضهم جملة كتب منها غيباً. واقتبس منها مورخون كثيرون واستند عليها شيع عديدة كتعاليم ملهم بها. واذا كانوا مغايرين بعضهم لبعض في مسائل كلية كانوا يحافظون بغيرة على اقل عزم يعزم به سواء كان من جهة تزوير كلام الله الموحى به او من جهة تحريفه

فمن ذا يظن ان الله الذي ارسل ابنه ليشهر هذا التعليم واعطى رسلة ان يكتبوه بروحه القدوس ويثبتوه بالمعجزات الكثيرة يدع الاشرار يحرفون ويفسدون شيئاً من هذه الوسائط المتوقفة عليها سعادة جنس البشر. لا ريب انه من السفاهة ان نقول ان الله تدمر على ارادته الصالحة واحسانه الى الجنس البشري الذي انعم عليه بالانجيل. او حقد على الاجيال المستقبلية حتى ترك الاشرار يسلبون منهم الخيرات الناتجة من اعلان مشيئة المقدسة

واما وقوع بعض اختلافات في نسخ الكتب المقدسة فليس بمستغرب عند من يتذكر انه قبل اختراع صناعة الطبع في الجيل الخامس عشر كانت كل الكتب تُنسخ بخط القلم ولا بد ان يكون بعض النساخ جاهلاً وبعضهم خافلاً فلا يمكن ان يسلموا من وقوع الزلل ولو كانوا ماهرين في صناعة الكتابة.

الامور كما بيان من كلامه في ابتداء انجيله حيث يقول اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصص في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها اليها الذين كانوا منذ البدء معانيين وخداماً للكلمة رايت انا ايضاً اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على النوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به لو ١: ١ الى ٤

وبما ان لوقا هو كاتب سفر اعمال الرسل ايضاً ينتج ان الذين كتبوا هذه الكتب الخمسة اناس يعرفون حق المعرفة كل الاشياء المذكورة فيها اما بشاهدتهم اياها واما بواسطة التصاقهم باولئك الذين سمعوها وعايينوها. فاذا كانوا غير مخدوعين ولم يريدوا ان يمدحوا احداً بل كانوا ذوي امانة وعدالة واستقامة واخلاص. وهذه الصفات شديدة الوضوح في كل مكتوباتهم. واكبر اعلاهم لم يجسروا ان يعيبوا حسن صفاتهم بادنى شيء. والتعاليم التي بثوها قد اثبتوها اخيراً بدمائهم

وما عدا هذه الاوصاف قد كتب هؤلاء الرسل تلك المصنفات المحبوبة انجيل خلاصنا محررين من الروح القدس الذي سلمهم من كل زلل ونقص في كتابة هذه الاسفار الصالحة لتعليم كل الملل والاجيال المتابعة ونقدبهم وبوحي هذا الروح نفسه قد فحرك الرسل الى كتابة رسائلهم الى الكنائس المستجدة مطابقة لمواعيد المسيح معلمهم. وفي اوائل الجيل الثاني ضم اكثر اسفار العهد الجديد في مجلد واحد. وفي الاول كانت الرسائل والانجيل بايدي كنائس مختلفة بعيدة فلم تكن معروفة حق المعرفة. وبما ان كتباً كثيرة نسبت الى الرسل زوراً وانتشرت في اماكن شتى شككت بعض الكنائس في قبول رسالة بولس الى العبرانيين ورسالة بطرس الثانية ورسالتي يوحنا الثانية والثالثة ورسالة يهوذا وسفر الرؤيا. ومن ثم وقع الفحص عليها بالتدقيق فانضح جلياً انها كانت من تصانيف رسل المسيح الموحى بها. ولذلك قبلت باتفاق كل الكنائس كباقي كتب العهد الجديد



مع شهادات المؤرخين القدماء الذين يوثق بكلامهم تشير الى ان القبائل  
المستوطنة في غربي اسيا هم مخترعو صناعة الكتابة ولم ينسب اقدم اشكال  
الخط. وقد اختلفت الاراء من جهة القبيلة الخصوصية التي لما اصل هذا  
الاختراع فمنهم من قال هي الاشورية ومنهم انها البابلية ومنهم انها الارامية  
ومنهم انها الفينيقية ومنهم انها العبرانية وليس لنا برهان قاطع يثبت هذا الراي  
او ذاك الا ان الاصح هو ما ينسب هذا الاختراع الى احدى القبائل السامية  
الساکنة في غربي اسيا وهذا حد معرفتنا بهذا الامر

الامر واضح ان صناعة الخط كانت معروفة عند العبرانيين قبل عصر موسى. ومن مجاورة العبرانيين والكنعانيين والفينيقيين صنعاً ولغة فكل صناعة معروفة عند احدى هذه القبائل امتدت بسهولة الى الاخرين. واذ قد انبأنا كاتب الاسفار الخمسة باسماء مخترعي بعض الصنائع تك ٤: ١٧ او ١٢ و ٢٢ فنظن نعرف اسم مخترع صناعة الكتابة لأخبر به. وذكر في قصة يهوذا وثامار تك ص ان يهوذا كان له خاتم. ونقش الخواتم صناعة معروفة عند العبرانيين في البرية خر ٢٨: ١١ او ٢٦ وحيثما كانت هذه الصناعة فلا بد من وجود صناعة الكتابة ايضاً هناك. ولم تكن هذه الكتابة عند العبرانيين على هيئة صور واشكال طبيعية مثل كتابة الكهنة المصرية السريّة بل باحرف هجائية كما يتضح من عد ٢٣: ٥ حيث يؤمر بكتابة اللعنات في كتاب ومن لاويين ١: ٢٦ وعد ٢٣: ٢٢ حيث ينهى عن كتابة الاشارات والصور على حجارة كعادة المصريين لتلايقادوا بها الى العبادة الباطلة. والشرعة الموسوية نفسها كتبت باحرف هجائية وكانت هي اكبر واسطة لاشاعة تلك الاحرف

ان موادّ الكتابة القديمة منها الحجارة خر ٢٤: ١٢ و ٢١: ٢٤ و ٢٤: ١٨ و ٢٤: ١٠  
 ١: ٢٧ و ١: ٢٧ الخ وقلم حديد اي ١٩: ٢٤ و ١٧: ١ و المعادن خر ٢٨: ٢٦  
 والخشب عد ١٧: ٧ الخ. والاكثر استعمالاً قبل اختراع الفطراس هو الرقّ اي  
 جلود بعض الحيوان ومنها لفظة سفر اسماً للكتاب وهو مشتقّ من السفر اي

ومنى وقعت غلطة في النسخة الواحدة فلا بد ان نفع ايضا في كل النسخ التي تُنقل عنها. وربما يوجد في كل واحدة من النسخ غلطات خاصة بها لا توجد في الاخرى. وعلى هذا تختلف الصور في بعض الاماكن على قدر اختلاف النسخ. وفضلاً عن ذلك ربما جعل بعض النساخ بجهااتهم حرفاً مكان اخر او كلمة مكان اخرى او اسقطوا بغفلتهم شيئاً من ذلك. واذا نظرنا الى هذه الاختلافات اليسيرة يحصل من ذلك الوف قراآت مختلفة في ميّات النسخ الموجودة من الكتب المقدسة

ان نسخ الكتب المقدسة خطأً توجد في كل خزائنه كتب قديمة في بلاد النصرى جميعها وتبلغ في العدد الى الوف كثيرة. والعلماء قد فحصوا مقدار خمس مئة منها وقالوها بتدقيقٍ بليغ. ونسخ كثيرة منها قد كُتبت في الجيل الثامن والسابع والسادس حتى الرابع ايضا. وهكذا تنتهي الى زمان الرسل الذي انتشرت فيه. فكثرة هذه النسخ وتباعد البلدان التي جمعت منها ومطابقة معانيها لمعاني الآيات التي اقتبسها الآباء منها في ازمته مختلفة نُثبت صحة هذه الكتب. وقد قال بعض العلماء لو كان العهد الجديد قد فُقد لكانت معانيه تُجمع ثانية من الاقتباسات المأخوذة منه الموجودة في كتب آباء الاجيال الاربعة الاولى من اجيال الكنيسة المسيحية. وسياقي الكلام عن عدد هذه النسخ وانواعها وناريخ كتابتها بالتفصيل في الفصل الآتي

## الفصل السابع

في نسخ الكتب المقدسة المخطوطة

### اولاً في نسخ العهد القديم العبرانية المخطوطة

انه منذ عصر افلاطون (ق م ٤٢٩) وبناء على ما ذكره هذا الفيلسوف في بعض مؤلفاته قد جرت العادة عند المؤرخين ان ينسبوا اختراع الخط الى المصريين القدماء. ولكن اوضح الدلائل المستفادة من اقدم المخطوط نفسها

الضبط وجمع كتاب التلمود الدال على شدة الحرص في الاحتفاظ على كل نقطة من الكتب المقدسة لازمة كانت او غير لازمة وهكذا انتهت البنا النسخ التي طُبِعَتْ عنها التوراة العبرانية المطبوعة والتي بُنِيَتْ عليها الترجمات الى لغات مختلفة

انه بين القرن السادس والقرن العاشر للتاريخ المسيحي كانت لليهود مدرستان شهيرتان احدهما في بابل وُسِّمَت الشرقية والاخرى في طبرية وُسِّمَت الغربية وفي نمادي الاجيال حدث اختلاف في بعض القراءات بين النسخ الشرقية والغربية اي المستعملة في هاتين المدرستين وفي اوائل القرن الحادي عشر اخذ هرون بن اشير رئيس مدرسة طبرية يقابل النسخ الغربية ويعقوب بن نفتالي رئيس مدرسة بابل اخذ يقابل النسخ الشرقية وقيدا القراءات على حواشي نسخها وكانت هذه القراءات جميعها متعلقة بالحركات الأقرأة واحدة ثم ان اليهود الذين انتقلوا من الشرق الى بلاد اوروبا في القرن الحادي عشر بعد المسيح احضروا معهم نسخاً عديدة من الكتب المقدسة المشكلة بالعبرانية ونسخ عنها بغاية التدقيق نسخ كثيرة يُعتمد عليها ومن هذه النسخ

- ١ المعروفة بنسخة حليل وُجِدَتْ في اسبانيا في القرن الثاني عشر
- ٢ نسخة ابن اشير المشار اليه قبل
- ٣ نسخة ابن نفتالي المشار اليه قبل
- ٤ المعروفة بنسخة اريحا وهي اصح نسخ الشريعة الموسوية
- ٥ النسخة المعروفة بالاسبنائية وهي حاوية الاسفار الخمسة فقط
- ٦ النسخة الهندية وُجِدَتْ عند اليهود السود الفاطنين في بلاد الهند الشرقية واحضرت الى اوروبا في اواخر القرن الثامن عشر

ونسخ آخر عديدة منها ٦٩٤ نسخة بعضها كاملة وبعضها ناقصة قابلها المعلم كنيكوت وطبع قرااتها بين سنة ١٧٧٦ وسنة ١٧٨٠ ونحو ١٦٠ نسخة غير هذه قابلها المعلم دي روسي وازاف قرااتها الى قراات كنيكوت وطبعها في

الكشط لان الجلد مكشوط اي مسلوخ عن لحم غشائه. وكتب عليها بحداد اي  
بجبر عدد ٢٣:٥ وان كان السفر طويلاً لُفَّ على شكل درج مز ٧:٤٠ واش  
٤:٢٤ وار ٢٦. وفي حز ٢:٩ لنا ذكر دواة الكاتب. وفي ار ٢٢:٢٦ ذكرت  
مبرة الكاتب اية السكين لبري الافلام. فمن هذه الدلائل نستنتج ان صناعة  
الكتابة في تلك الايام لم تختلف كثيراً عن حالتها الحاضرة الا بتبديل الرفوق  
بالقراطاس

ان اقدم المخطوط الباقية اثارها الى ايامنا هو الخط النينفي ثم السامري  
ثم العبراني المربع الذي منه السرياني المسمى اسطر انجيليو (اي الخط الانجيلي)  
والعربي الكوفي. وقد حُظِّت الى الآن عند السامريين في مدينة نابلس نسخ من  
الخمس الاسفار في الخط السامري القديم وهم يدعون بانها عندهم نسخة باقية بخط  
فينحاس بن اليعازار بن هرون. وقد نُسخ عنها نسخة اخرى استولى عليها الدكتور  
لثيسون والدكتور كراوس وطبعوا بعضها في مدينة اورشليم في سنة ١٨٦٢ على  
هيئتها الاصلية. اما ادعائهم بقدمية هذه النسخة ففارغ لانه قد صح وثبت عند  
تحول العلماء بهذه الامور ان التوراة السامرية انما هي مأخوذة عن الترجمة  
الاسكندرية المعروفة بالسبعينية مع بعض التغييرات الموافقة للمعتقد السامري  
كما في ث ٢:٢٧ حيث بدلوا لفظة عيصال بلنظة جرزم

اما اليهود الفاطنون في فلسطين وفي بابل فكانوا محافظين على النسخ  
العبرانية بغاية التدقيق والحرص ولما اكمل ايرونييموس ترجمته اللاتينية عن  
اليونانية السبعينية صحَّح بعض قراءتها على العبرانية الفلسطينية لزيادة اعتماد  
غايها كما يشهد هو نفسه في تفسيره رسالة تيطس ص حيث اشار الى النسخة  
العبرانية التي اعتمد عليها اورجانس في عمله الهكسابل ابي مجموع خمس ترجمات  
مع الاصل العبراني في كتاب واحد. فالامر ظاهر انه في ايام المسيح او قبل  
ايامه كانت عند اليهود في فلسطين وبابل نسخ عبرانية عليها الاعتماد للنسخ  
عنها. ومن تلك الايام ابتدئ بوضع الحركات على متن الكتب المقدسة لزيادة

سياحته في بلاد مصر وفلسطين سنة ١٨٥٩ وجد نحو مئة نسخة من الكتب المقدسة مخطوطة بعضها كاملة وبعضها ناقصة وهي محفوظة في المكتبة الملكية في بطرس برج وأجل هذه النسخ نسخة وجدها في دير طور سيناء وهي منسوبة الى القرن الرابع من التاريخ المسيحي في عصر الملك قسطنطين وقد طبع منها

وبينا هو ينفرس في الكتب الموجودة هناك رأى بالقرب منه سلة كبيرة مملئة من قطع اوراق ورقوق عتيقة. فانعطف نحوها وصار يتأمل بها فآخبره وكيل المكتبة بانهم من برهة احرقوا بالنار سلتين مملئتين من قطع نظير هذه. (وهذه السلة ايضا كانت معدة للحريق مع انها اثن من الذهب) وبينا هو يفتش بها ويتعجب من قدميتها وجد بعض قطع من التوراة باليونانية واستنتج من منظرها انها من اقدم ما يوجد. فسحوا له بذلك ثلاثا واربعين قطعة من رق. واما البقية فلم يسحوا له بها لكنه قبل ان يتركها نسخ منها سفر ياشعيا وارميا. فخرصهم على حفظ هذه الاوراق وما اشبهها ورجع الى اوروبا وطبع هذا الجزء من التوراة طبعا جميلا جدًا على هيئة احرفه الاصلية في مطبعة الحجر. وفي هذه البرهة كتب الى بعض اصحابه في مصر من المتوظفين عند الحكومة مستعينينهم على جلب الباقي. فاجابوه انه بعد رجوعه انتبه الرهبان من غفلتهم وعرفوا بان عندهم كنزًا ثمينًا ولذلك ابوا بالكلية ان يبيعوه

وفي سنة ١٨٥٢ سافر ايضا الى هناك لاجل هذه الغاية وبعد التفنيس وجدا شيئا ثمينه جدًا ونظرًا لكثرة ما كانت اثن من التي راها اولًا. واما تلك القطع من التوراة فآخفوها عنه الا انه وهو يفتش في كتاب ما عثر على قطعة صغيرة لم يرها قبل معلق عليها احد عشر سطرًا من سفر التكوين فاستنتج انه لا بد من ان هذه الاوراق مقطوعة من نسخة كاملة من التوراة وفي شباط سنة ١٨٥٩ رجع ايضا الى هناك بأمر من امبراطور المسكوب ولذلك ترجى به جدًا وبقي عندهم عدة ايام لكنهم اخفوا عنه تلك الاوراق بالكلية. وقبل سفره من هناك بوقت وجيز دعاه حارس الدبر الى حجرته وقدم له نسخة من التوراة ففتحها واذا هي تلك الاوراق التي راها اولًا منضمة الى النسخة الاصلية التي كانت قد قطعت منها. وكانت محتوية على جزء كبير من العهد القديم وعلى العهد الجديد كله. ولكنهم لم يسحوا له بها البتة ولم يرتضوا بثمن مها كان. فاخذ يستعمل الوسائط لتحصيل هذه النسخة مستعينًا بامبراطور المسكوب والبعض من بطاركة واساقفة الروم. وبعد مكابدة مصاريف واتعاب جريئة جدًا استلها منهم في ٢٨ ايلول تلك السنة عنها وكان هو حينئذ في مصر. وفي اول تشرين الاول سافر الى بطرس برج وبعد ان مثل بحضرة الامبراطور توجه الى ليسك وشرع بطبعها لا واكل ذلك سنة ١٨٦٢. ولما شاع خبر ما عمله هذا الشهير والمجهد الذي بذله ونجاحه اخيرا أرسلت له مكاتيب التهاني مقرونة بالاعتبار والمدح والتعجب من اقدامه على الامور من بابا رومية وملوك اوروبا والمدارس الجامعة ومن كثيرين من مشاهير العلماء

مدينة پارما من بلاد ايطاليا بين ١٧٨٤ و ١٧٨٨ وزاد عليها مضافات في سنة ١٧٩٨ وهذه النسخ محفوظة في مكاتب اوربا وليست بينها نسخة اقدم من القرن الثامن. اما النسخة العبرانية المحفوظة في الهكسابل لا اورجانوس المشار اليها سابقاً فهي من القرن الثاني والآيات المذكورة في كتاب التلمود هي اقدم من الكل فمن مقابلة هذه جميعها نرى ان نسخ الكتب المقدسة العبرانية قد حُفِظَتْ بغاية التدقيق والصحة وان اختلاف القرائات لا يمس عقيدة او عملاً ما بل يلاحظ نهجي كلمة او ضبط حركاتها او مبادلة لفظة بما يرادفها معنى وما شاكل ذلك

### ثانياً في النسخ اليونانية المخطوطة

النسخ اليونانية هي ثلاثة اقسام . الاول النسخ الحاوية العهد القديم والعهد الجديد . والثاني الحاوية العهد القديم فقط . والثالث الحاوية العهد الجديد فقط . اما القسم الاول فانه

١ المعروفة بالنسخة الاسكندرية احضرها من اسكندرية مصر الى القسطنطينية البطريرك كبرئوس لوكارس الكريدي وارسلها الى الملك كارلس الاول الانكليزي عن يد السفير الانكليزي سنة ١٦٢٨ وهي الان محفوظة في الموسيوم البريطاني (اي محل الخُف) في لندن والمتفق عليه هو انها خُطَّت في اوائل القرن الخامس للتاريخ المسيحي

٢ المعروفة بالنسخة القاتيكانية وهي عدد ١٢٠٩ في المكتبة القاتيكانية خُطَّت في مصر في اوائل القرن الرابع وقد طُبِعَتْ عن يد الكردينال انجيلو ماي سنة ١٨٤٣ ولكن لم تاذن له حكومة رومية باشهارها فأت الكردينال ماي سنة ١٨٥٤ ثم أشهر عمله هذا سنة ١٨٥٨ في خمسة جلود اربعة للعهد القديم الترجمة السبعينية وواحد للعهد الجديد

٣ المعروفة بالنسخة السينائية<sup>(١)</sup>. ان العلامة تيشنْدُرْف الجرماني في

(١) تُسمى هذه النسخة بالسينائية نسبة الى سيناء حيث وُجِدَتْ. فان موجدتها تيشنْدُرْف الجرماني من سكسونيا من الطائفة الانجيلية قد سافر الى جبل سيناء اول مرة في ايار سنة ١٨٤٤

خُطَّت في القرن التاسع

٨ النسخة النورية وهي حاوية سفر المزامير فقط كُتِبَتْ على رق ارجواني باحرف فضيَّة والحرف الاول من كل مزمور مذهب. خُطَّت في القرن الحادي عشر وظن البعض انها قبل ذلك  
اما القسم الثالث فنه

١ النسخة الافرايمية المحفوظة في المكتبة الملكية في باريس خُطَّت في القرن الخامس

٢ نسخة بينزا وهبها العلامة بينزا لمكتبة مدرسة كمبيريدج في انكلترا سنة ١٥٨١ خُطَّت في اواخر القرن الخامس او في اوائل القرن السادس

٣ النسخة الكرمونتية وهي محفوظة في مكتبة دير كرمونت في فرانس خُطَّت في القرن السابع

٤ النسخة الباسيلية خُطَّت في واسط القرن الثامن وهي حاوية الاناجيل الاربعة فقط

٥ النسخة اللاوديَّة حاوية سفر اعمال الرسل في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة مدرسة اوكسford

٦ النسخة السينجرمانية حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في باريس

٧ النسخة البوريلية محفوظة في مكتبة اوترخت في هولندا خُطَّت في القرن التاسع

٨ النسخة الاوجية حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة كمبيريدج

٩ النسخة البورنريَّة حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة درسدن من اعمال سكسونيا خُطَّت بين القرن الثامن والقرن العاشر

الموصى اليه في مدينة لَيْبْسِك من اعمال جرمانيا في سنة ١٨٦٢ بنفقة ملك روسيا ثلاث مئة نسخة فقط في اربعة جلود كبيرة طبعا جميعاً وهذه النسخ الثلاث مئة اهداها الملك المشار اليه الى بعض اصحابه والى بعض المكاتب الشهيرة في أوروبا وطُبِع منها العهد الجديد في مدينة ليبسك للبيع العمومي اما القسم الثاني فمنه

١ المعروفة بالنسخة الفطونية وهي من اقدم النسخ القديمة الباقية الى ايامنا واصحها احضرها من مدينة فيلي اسقفان من اساقفة الروم الى انكليترا واهدياها الى الملك هنريكوس الثامن وفي سنة ١٧٢١ احترقت المكتبة التي كانت موضوعة فيها فاحترق جانب كبير من هذه النسخة الثمينة. خُطَّت في اواخر القرن الرابع او في اوائل القرن الخامس وما بقي منها فمحموظ في الموسيوم البريطاني

٢٢٢ نختان معروفتان احدها بالنسخة السروانية والاخرى بالنسخة الكلبرية وهما محفوظتان في المكتبة الملكية في باريس خُطَّتا في القرن السادس او السابع وهما حاويتان الاسفار الخمسة وسفر يشوع وسفر القضاة

٤ النسخة الفيصرية وسميت ايضا بالنسخة النضية والنسخة النضية الارجوانية لانها مكتوبة باحرف فضية على رق من اللون الارجواني وهي محفوظة في المكتبة الملكية في فيننا قصبة مملكة اوستريا وهي ٢٦ صحيفة فقط ٢٤ منها حاوية بعض سفر التكوين واثنان حاويتان قطعة من انجيل لوقا. خُطَّت في اواخر القرن الخامس او في اوائل القرن السادس

٥ النسخة الامبروسية وهي محفوظة في المكتبة الامبروسية في ميلان من اعمال ايطاليا. خُطَّت في القرن السابع

٦ النسخة الكوسلية خُطَّت في القرن السادس او السابع وهي محفوظة في المكتبة الملكية في باريس

٧ النسخة الباسيلية القاتيكانية المحفوظة في المكتبة القاتيكانية في رومية



ترجمة قبل الترجمة المعروفة بالسبعينية المنقولة من العبرانية الى اليونانية في مصر سنة ٢٨٠ ق م لمنفعة اليهود الذين كانوا يسكنون مصر ويتكلمون باللغة اليونانية. وقبل ان ذلك كان بامر الملك بطليموس فيلادلفوس واعلمها سُميت بذلك لان مترجميها كانوا سبعين نفرًا او لان مجمع اليهود العظيم الملتئم لحتم صحة هذه الترجمة كان اثنين وسبعين شخصاً وهذه هي الترجمة الاولى

الثانية الترجمة السريانية. والمظنون انها تُرجمت في آخر الجيل الاول او في اول الجيل الثاني بعد المسيح. والعهد القديم منها مترجم من العبرانية والجديد من اليونانية. ويقال لها الترجمة البسيطة لبساطتها ووضوحها

الثالثة الترجمة المصرية. وكان اهل مصر لقربهم من اليهودية قد سمعوا الانجيل بعد المسيح بزمان يسير وكانت اللغة المستعملة حينئذ في مصر هي اللغة القبطية. وهي مركبة من اللغة المصرية القديمة واليونانية. ويُظن ان العهد القديم تُرجم اليها من الترجمة السبعينية في الجيل الثاني او الثالث بعد المسيح وعلى كل حال لا بد ان يكون ذلك قبل الجيل الخامس. والعهد الجديد بين الجيل الثالث والخامس

الرابعة الترجمة الحبشية. وقد تُرجم العهد القديم الى هذه اللغة من الترجمة السبعينية. ونحن لا نعلم شيئاً عن المترجم ولا عن زمان الترجمة لكننا نستنتج من علامات واضحة انها تُرجمت في الجيل الرابع بعد المسيح. ويُظن ان مترجم العهد الجديد فرومنتيوس الذي بشر في تلك البلاد نحو سنة ٣٣٠ بعد المسيح

الخامسة اللاتينية. وذلك ان كل النوراة تترجمت في نحو نصف الجيل الثاني الى هذه اللغة من اليونانية. وفي بداية الجيل الخامس ترجم ابرونيوس ترجمة جديدة من العبرانية واليونانية الى اللاتينية وهي التي تُعرف بالدارجة والمعتمد عليها في الكنيسة الرومانية الى الان

### السادسة الترجمة العربية

انه في سنة ٩٦ للهجرة الموافقة سنة ٧١٨ للمسيح تغلبت العرب على سورية

١٠ النسخة الهولندية او الولفية الاولى حاوية قُطْعاً من الاناجيل الاربعة وهي محفوظة في الموسيوم البريطاني

١١ النسخة الولفية الثانية مثل ١٠ وهي محفوظة في مكتبة همبرج

١٢ النسخة القبطونية المحفوظة في الموسيوم البريطاني وهي مكتوبة باحرف فضية على رقي ارجواني حاوية قُطْعاً من الاناجيل الاربعة خُطَّت في اواخر القرن السادس

١٣ النسخة القبرسية المحفوظة في المكتبة الملكية في باريس حاوية الاناجيل الاربعة أُحضِرَت من جزيرة قبرس سنة ١٦٢٧ خُطَّت في القرن التاسع

١٤ النسخة الملكية الباريسية عدد ٦٢ حاوية الاناجيل الاربعة خُطَّت في القرن الثامن

١٥ النسخة الملكية الباريسية عدد ٤٨ حاوية الاناجيل الاربعة خُطَّت في اواخر القرن التاسع

١٦ النسخة القيصريّة المحفوظة في المكتبة الملكية في قَيْنَا باحرف فضية على رقي ارجواني حاوية قُطْعاً من سفر التكوين ومن الاناجيل خُطَّت في اواخر القرن السادس

هذه اشهر النسخ المخطوطة وقد حُفِظَ في مكاتب اوربا اكثر من ٦٠٠ نسخة مخطوطة غير هذه منها كاملة ومنها ناقصة وقد قابلها العلماء وفيدوا قرا آتها في عدة طبوع من الكتب المقدسة واشهر هذه القراآت مذكورة في الحاشية السفلى من التوراة والانجيل بالشواهد المطبوعة عربياً في بيروت

## الفصل الثامن

في ترجمة الكتاب المقدس

ان مما يوكد صحة التوراة اكثر تأكيدات اعتبار ترجماتها. فنقول اننا لا نعرف

حلب سنة ١٧٠٦ وفي لندن سنة ١٧٢٥ وطُبِعَ ترجمةً أخرى في جنّوا  
سنة ١٥١٦ وفي رومية سنة ١٦١٤ وطُبِعَ ايضاً ترجمةً ثالثة مطابقة للسريانية  
في الشوير من جبل لبنان سنة ١٦١٠

انه لا يمكننا ان نتحقق الزمان الذي تُرجم فيه العهد الجديد الى العربية.  
واعمل الاناجيل الاربعة تُرجمت منذ الجيل السابع والبقية في الجيل الثامن  
او التاسع. ثم تُرجم ترجمات عديدة اما كل العهد الجديد او البعض منه. وبعض  
هذه الترجمات كان من اليونانية وبعضها من السريانية والبعض من القبطية.  
فطُبِعَت الاناجيل الاربعة اولاً في رومية سنة ١٥٩١ وطُبِعَ كل العهد الجديد  
في هولندا سنة ١٦١٦ وفي باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧. ويظنُّ  
ان الاناجيل الاربعة في الثلاث طبعات الاخيرة تترجمت من اليونانية والبقية  
من السريانية او اليونانية

ان الترجمة التي كانت دارجة من عهد قريب ليست بمجدثة لانه في اوائل  
الجيل السابع عشر استاذن سر كيس الرزي مطران دمشق من البابا في تحصيل  
نسخة مضبوطة من الكتب المقدسة لان النسخ التي كانت حينئذ عندهم كانت  
مشحونة بالغلط. فاذن له البابا بذلك. وفي سنة ١٦٢٠ شرع المطران المذكور  
مع جملة من العلماء في جمع عدة نسخ عربية وقابلوها مع العبرانية واليونانية  
ولاسيما مع النسخة اللاتينية المعروفة بالدارجة فنقحوا النسخة المطبوعة في رومية  
سنة ١٦٧١ في ثلاثة مجلدات كبيرة مع الترجمة اللاتينية وهي كانت تُطبع بكثرة  
في لندن بدون الاسفار غير القانونية قبل ظهور الترجمة الجديدة في مدينة  
بيروت

وفي سنة ١٧٢٧ طُبِعَ العهد الجديد في لندن على نسخة من هذه الاخيرة  
بعد ان طبعها سليمان تقري على اليونانية. وفي سنة ١٨١٦ طُبِعَ العهد الجديد  
في لندن على ترجمة جديدة ترجمها الفيسس الانكليزي هنري مرتين وناثانائيل  
ساباط في الهند. وقيل ان محمداً الثاني الذي افتتح النمطية امراة نُتِرجم النوراة

ومصر والجزء الشمالي من افريقية وفتحت مملكة في اسبانيا فامتدت العربية الى كل البلاد التي غلبت عليها العرب فاحتاجت النصارى ان تترجم الكتاب المقدس الى اللغة العربية

اننا لا نسمع بترجمة عربية قبل الترجمة التي ترجمها يوحنا اسقف سفيل من اعمال اسبانيا سنة ٧٥٠ بعد المسيح عن ترجمة ابرونيوس اللاتينية التي درجت في اسبانيا من الجيل السابع فصاعداً فان المذكور ترجم كل التوراة وماريانا اليسوعي وجد جملة نسخ منها في ابامه والظاهر انها لم تُطبع قط ولم تعرف في سورية

والحاخام سعد جدغاون المعلم الشهير في مدرسة بابل ترجم من العبرانية كل العهد القديم او أكثره في الجيل التاسع لمنفعة اليهود الذين كانوا يتكلمون بالعربية. فطُبِعَ جزء من هذه الترجمة وهو الاسفار الخمسة في القسطنطينية سنة ١٥٤٦ بالاحرف العبرانية. ثم طُبِعَ في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧ بالاحرف العربية

ثم ان رجلاً يهودياً من افريقية ترجم الاسفار الخمسة ايضاً في الجيل الثالث عشر وطُبِعَت في اوربا سنة ١٦٢٢. وقد ترجمها ايضاً رجل سامري يُقال له ابوسعيد بين الجيل العاشر والثالث عشر ولم تُطبع. لكن يوجد نسخ منها في انكليترا وباريس واماكن اخرى من اوربا وفي سوريا ايضاً

وقد طُبِعَ ايضاً في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧ ترجمة النبوات التي ترجمها من السبعينية رجل يهودي اسكندري في اثناء الجيل العاشر قيل من المحتمل ان اكثر كتب العهد القديم التاريخية تُرجمت من اللغة السريانية نحو الجيل الثالث عشر او الرابع عشر. ثم طُبِعَت في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧

وقد تُرجم الزبور ترجمات عديدة. فالترجمة التي في ايدي الملكيين الان ترجمها عبد الله بن الفضل من اليونانية قبل الجيل الثاني عشر ثم طُبِعَت في

وبما ان المعوّل عليه في هذا العمل كان اولاً النفس سميت ثم النفس فان ديك  
 فيها اللذان قد كابدوا في ذلك اشدّ العناء لاجل كمال الترجمة وضبطها ومطابقتها  
 للاصل غاية المطابقة. ولجل هذه الغاية كانا يرسلان نحو ثلاثين نسخة من كل  
 كراس قبل ان يُطبع الى مشاهير العلماء من مسلمين ونصارى وطنيين واجانب  
 في جهات مختلفة من سوريا ومصر وحيثما الى جرمانيا لاجل انتقاد اللغة والترجمة  
 وتقييد كل ما يفتح الله عليهم به من الاراء المحسنة على الحاشية وبعد ارجاع هذه  
 المسودات اي النسخ الموزعة الى بيروت مركز هذا العمل كانت تُراجع بكل دقة  
 وكل التنكيكات والاستحسنات التي تُوجد انها موافقة وفي محلها كانت تُقبل  
 ويُعمل بموجبها وهكذا عقول كثيرة من الوطنيين والاجانب كانت تساعد حقّ  
 مساعدة في هذا العمل المهمّ

ومن الذين كان الاعتماد عليهم بنوعٍ خصوصي في ضبط الترجمة على  
 قواعد اللغة العربية وفصاحتها هما الشيخ ناصيف اليازجي اللبناي والشيخ يوسف  
 الاسير الازهري

وحيث ان الاشخاص المارّ ذكرهم الذين قد انشأوا هذه الترجمة جميعهم  
 احياء الا واحداً منهم عدلنا عن وصفهم وذكر معارفهم وعلومهم ولغاتهم البارعين  
 بها وامانتهم في هذا العمل لان شهرتهم تغني عن ذلك. ولكن نقول بالاختصار  
 لاجل افادة البغيدين انهم من اشهر علماء العصر الحاضر وقد كابدوا في هذا العمل  
 انعباً جزيلة سنيّاً عديدة فلذلك لنا اساس للاعتقاد بأن هذه الترجمة هي  
 من اصح واضبط الترجمات وسيكون المعوّل عليها فيما بعد. فنسال الله ان يجعل  
 نفعها بعمّ الجميع

اخيراً نقول ان الكتب المقدسة قد تُرجمت الى اللغة الارمنية في اوائل  
 الجيل الخامس. والى الفارسية منذ زمنٍ قديم كما يشهد يوحنا فم الذهب. والى  
 الفرنسية نحو سنة ١١٦٠ والى الاسبانيوية نحو سنة ١٢٨٠ والى النساوية  
 نحو سنة ١٤٦٠ والى الانكليزية نحو سنة ١٢٨٠

من اليونانية الى العربية لنفسه ولا نعلم الان شيئاً عن ذلك  
وقد ترجم الكتاب كله المعلم فارس الشدياق بهناية ونفقة الجمعية الانكليزية  
المعروفة بجمعية ترقية المعارف المسيحية وطُبع العهد الجديد عن هذه الترجمة  
سنة ١٨٥١ ثم طُبع العهدان ايضاً سنة ١٨٥٧ وذلك في مدينة لندن  
واما الترجمة الجديدة التي قد تُرجمت حديثاً في مدينة بيروت فنذكرها  
هنا باكثر تفصيل نظراً لمعرفتنا بالاشخاص الذين باثروها والوسائط التي  
استعملوها لذلك. فنقول انه بعد الفحص والتدقيق وَجِدَتْ جميع الترجمات  
العربية المذكورة آنفاً غير مضبوطة على الاصل وناقصة باعتبارات كثيرة بعضها  
اكثر من بعض واكثرها لم يكن مترجماً من لغات الكتاب المقدس الاصلية .  
فلذلك قرّر الرأي على ترجمة الكتاب كله العهد القديم من العبرانية والجديد  
من اليونانية . فشرع في هذا العمل القس عالي سميث المرسل الاميركاني  
سنة ١٨٢٧ . وكان في ابتداء عمله انه صنع قوالب حروف عربية موافقة لذوق  
افضل علماء العصر في هيئتها وترتيبها وانشأ من ذلك مطبعة شهيرة وجمع ايضاً  
مكتبة ثينة . وذلك استعداداً لترجمة الكتاب وطبعه . وهذا العمل اقتضى له  
عدة سنين . وفي سنة ١٨٤٨ باشر القس سميث المذكور بالترجمة بمساعدة المعلم  
بطرس البستاني اللبناني وبقياً معاً في هذا العمل الى ان توفّي القس سميث في ١١  
ك٢ سنة ١٨٥٧ . وكانا قد انجزا في هذه البرهة ترجمة اسفار موسى الخمسة والعهد  
الجديد مع اجزاء مختلفة من اسفار الانبياء وابتدأ في طبع العهد القديم . وبعد  
موت القس سميث المذكور اخذ بتمام هذا العمل القس كرنيليوس فان ديك  
وهو ايضاً احد المرسلين الاميركانيين . فالولاً راجع جميع الاسفار التي كان قد  
ترجمها القس سميث والمعلم بطرس البستاني ثم ترجم الباقي . وكان النجاز من ترجمة  
الكتاب كله في ٢٢ آب سنة ١٨٦٤ ومن الطبعة الاولى منه في ٢٩ اذار  
سنة ١٨٦٥ . غير ان العهد الجديد كان قد أُكْمِل قبل ذلك وطُبع عدة مرات .  
والطبعة الاولى منه كانت في اذار سنة ١٨٦٠

اقوال الله العزيزة فمن اراد مطالعتها على سبيل طلب التهذيب والتخلص يجب ان يقبل تعاليمها بالخضوع والوداعة الالائية بها. قال داود النبي مز ١٤٠: ٢٥ و ١٤ يدرب الودعاء في الحق ويعلم الودعاء طرفه. سر الرب الخائفيه وعهده لتعليمهم. ولذلك يجب ان ترفع الوسوس ولا وهام المقبولة عند اربابها وتلين الضمائر لقبول كلام الله وتأثيره فيها كما يلين الشمع لنفش الخاتم وتتكسر كل شهوة لذينة وتُرفض كل خطية محبوبة. وقد نصحننا يعقوب الرسول ٢: ١ هذه النصيحة الملم بها من الله فائلاً لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم. وكيفية اعتبار الكتب المقدسة عند المسيحيين الاولين تبين لنا الاحترام والخضوع الالائتين بها. قال بولس الرسول لانكم اذ تسلمتم منا كلمة خبر من الله قبلتموها لا كلمة اناس بل كما هي بالحقيقة كلمة الله التي تعمل ايضاً فيكم انتم المؤمنين. انس ٢: ١٢

ثالثاً يجب على قارئ الكتاب المقدس لكي يستفيد منه الاعتماد الصحيح على فاعلية الروح القدس. فان الانسان اذا كان لطيف الاخلاق ثاقب العقل لكنه قليل الصلوة فانه لا يقبل ما لروح الله لانه عنده جهالة ولا يقدر ان يعرفه لانه انما يحكم فيه روحياً اكو ٢: ١٤. وقد وعد الله بروحه القدوس لكل من طلب انارة هذا الكتاب ونقديسة. وذلك لكي يهيئ ضمائرنا للاعتراف بالكتب المقدسة التي تعيننا على الخلاص. ولذلك قال يعقوب الرسول ٥: ١ وانما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له. وقال المخلص ايضاً فان كنتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالبحري الاب الذي من السماء يعطي الروح القدس للذين يسالونه لو ١٢: ١١ +

ويوجد كثير من الاشياء المنسوبة الى الله في الكتب المقدسة غامضاً جداً بحيث لا يستطيع كشفه الا بمساعدة روح الله. ولكن الطريق الاعظم لمن يريد هذا الكشف ان يكون راغباً مجتهداً حاراً في صلواته ونصراته الى الله لكي يرسل

وبذلك نرى ان رافة العناية الالهية قد ظهرت جلياً في اقامة اناس علماء  
ليترجموا الكتب المقدسة حتى انه الان يوجد نحو مئتي لغة تُقرأ بها اوامر الله  
اكثر من مئة وخمسين منها قد تُرجم الكتاب اليها في جيلنا المحاضر

## الفصل التاسع

### في كيفية قراءة الكتب المقدسة

من الناس من يطالع الكتاب المقدس كأنه من كتب الملاهي. ومنهم من  
يطالعه مطالعة اخبار قديمة عن تاريخ امين صحيح. ومنهم من يطالعه للنظر في  
لغته النصيصة وحسن تركيبه. ومنهم من يطالعه بالاحترام والوقار لاستعداد نور  
الروح القدس ونعمته الالهية. وهذا هو الوجه الذي كُتب لاجله هذا الكتاب.  
وبناء على ذلك نقول

اولاً يجب ان تكون قراءة هذا الكتاب الالهي بالخشوع والهيبة وان يعتبر  
كل من طالعه في نفسه انه وحي الرب الاله ويعمل قلبه مستعداً لقبول ما  
فيه من الفوائد. الا ان كثيرين في هذه الايام يغفلون عن هذه الواجبات حتى  
من الانقياء ايضاً. وهذا من النقائص المحذورة. فيجب علينا كما طالعهنا ان تؤثر  
هيبتة في قلوبنا كأنه معجزة من صنائع الرحمة الالهية كما قال النبي من كلامك  
جزع قلبي مز ١١٩: ١٦١

اننا نرى ختم الله على مضمون هذا الكتاب العظيم الذي ظهرت فيه  
قدرته الالهية. وهو القاعدة الوحيدة للفروض الواجبة علينا في هذه الحياة  
والشريعة التي سوف يُنصّى علينا بها في اليوم الاخير. وقد قال اشعيا النبي  
٦٦: ٢ الى هذا انظر الى المسكين والمنسحق الروح والمرعد من كلامي ولا ريب  
انه لا يوجد اجهل ممن يقرأ كلمة الله القدير بعين ساهية وقلب فاجر عن  
اجنءاء فوائدها الخلاصية

ثانياً يجب الخضوع والوداعة على من يقرأ الكتب المقدسة قراءة منيدة لانها



## الفصل العاشر

في قوانين مفيدة لقراءة الكتاب المقدس

قد تقدم الكلام على كيفية قراءه كلمة الله والان نذكر للقارئ بعض قوانين مفيدة تجب مراعاتها لاكتساب الفائدة التامة من هذه المطالعة

الاول المواظبة يوميا على قراءة الكتاب المقدس بحسب الاستطاعة.

فان جميع الناس لا يقدرّون على مطالعة جزء معين منه كل يوم. وقد قيل عن رجل فاضل من المبشرين المشهورين في بلاد الانكليز انه كان يقرأ كل يوم خمسة عشر اصحاحا. والذهبي الفم اسقف الدهر الرابع كان يقرأ رسالة الرومانيين كل سنة مرتين ما عدا نبذاً اخرى من الاسفار المقدسة. ولكن مثل هذا لا يمكن كل احد استعالة بل من المحتمل انه يوجد قليل من الناس من لا يقدر ان يقرأ أكثر من اصحاح في الصباح واصحاح في المساء ففي هذا القدر كفاية حتى انه اذا لم يكن الا آية فقط بقراها صباحاً او مساءً ويجعل جزءاً معتبراً ليوم الرب كان في ذلك فائدة عظيمة للومن المتأمل فيما يطالعه. وعلى هذه الممارسة اليومية يبحث النبي بقوله لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلج نهاراً وليلاً مز ١: ٢. وقال سليمان الحكيم طوبى للانسان الذي يسمع لي ساهراً كل يوم عند مصاريحي حافظاً قوائم ابوابي ام ٨: ٣٤

الثاني مطالعة كل سفر منه بتمامه. لان قراءة اي كتاب كان قطعة بعد اخرى من اماكن مختلفة غير متتابعة لا تفيد فائدة تامة ولا تعطي القاري روح الكتاب. ولا يخفى ان ذلك اشبه بالتفرج وهو لا يليق بكتاب الله ولا يجري على النهج الموافق لنهم معانيه واعتبارها. ولا سيما ان اسفاراً كثيرة منه ليس لها علاقة خصوصية بغيرها كسفر التكوين والاناجيل الاربعة وكتاب اعمال الرسل ورسالة الرومانيين ورسالة العبرانيين. فان هذه المكتوبات لا تُفهم جيداً بقراءة اقسام منها فقط بل يجب ان يقرأ كل واحد منها بتمامه قبل الانتقال الى غيره لكي يفهم المقصود منه بالتمام

روحه القدوس حسب وعده الصادق فيرشده ويفتح ذهنه لكي يفهم الكتب كما صنع السيد المسيح لتلاميذه. ولا فكل اتعابنا باطلة والويل لمن يتكبر على فطنته في هذا الشأن

رابعاً يجب ان تكون قراءة الكتاب المقدس بجمرة وشوق الى احراز فوائده واطاعة اوامره. واذا كان هذا الكتاب قد أُعطي لنا بوحى الهى وكان مقصوده ان يحكم الخطاة للخلاص بالايمان بيسوع المسيح وكان قادراً على ان يؤسسنا في الايمان والقداسة ويؤهلنا للشركة مع الله على الارض وبهنا ميراثاً بين الذين نقدسوا بالايمان فكم يجب ان تكون مطالعته بضمير خاشع وصلوات حارة لاجل اكتساب فهمه والاستنارة بتعاليمه. وكم ينبغي ان تطاع اوامره المقدسة الفائدة الى سبيل الخلاص الابدي. وقد كان المرنم قدوة لنا اذ تعلم كلمة الله وعرف بركانها الالهية فكان يقول نحوه تعالى اكشف عن عيني فارى عجائب من شريعتك. شريعة فك خير لي من الوف ذهب وفضة. ليكن قلبي كاملاً في فرائضك لكيلا اخزي. ورثت شهادتك الى الدهر لانها في بهجة قلبي مز ١١٩: ١٨ و ٧٢ و ٨ و ١١١. وقال الرب ان شاء احد ان يعمل مشيئة يعرف التعليم هل هو من الله ام اتكلم انا من نفسي يو ٧: ١٧

ثم ان جميع الكتب المقدسة هي بوحى من الله وقد كتبت بواسطة الروح القدس لكي تكون خزانة لادوية الارواح بحيث يختار منها جميع الناس الدواء المناسب لعلاج امراضهم. فهي تفحص قلوبهم وتكشف افكارهم وتعطي قوانين لضائرهم وتدين افعالهم وتعزي نفوسهم وتبهر اذهانهم وتهدىهم الى الرجاء بالله والمحبة له والاتكال عليه وترشد في اشتراكهم معه وطاعتهم له ونقودهم الى التمتع به. هذا فعل الروح القدس في الكتاب المقدس وبه ينجم فاعليته الالهية لهم حتى يجدوا فيه راحة وشبعاً روحياً وثباتاً عظيماً. واذا اقتنوا ذخيرة قوته الالهية واخبروا ما فيه من الحكمة الباهرة لا نفدر الناس ولا الشياطين ان يقاوموا سلطانه بمنافراتهم واعتراضاتهم الباطلة

يتكلمون ويكتبون شيئاً واحداً ويخبرون بحقائق وتعاليم واحدة ويأمرون بفروض ووصايا واحدة على حسب مقتضى العواطف الالهية التي صرّفهم في الكتابة. ويذكرون حوادث تاريخية واحدة لا خلاف فيها بينهم ولا مناقضة ولا شقاق لكنهم متحدون بهضّ ببعض على حدّ سوى. وأما ما يتراءى كأن فيه مناقضة فذلك يكون بحسب الظاهر فقط بادنى تأمل ننضح موافقته x

الخامس يجب ان نتأمل شهادة الانبياء القدماء للمسيح. فان روح كل الكتاب المقدس هو ارشاد المطالعين الى معرفة يسوع المسيح. وقد بين الملاك ليوحنا ان شهادة يسوع هي روح النبوة رؤى ١٩: ١٠. وهكذا قال السيد له المجد فتشوا الكتب هي التي تشهد لي يوحنا ٢٩: ٥. وبعد قيامته خاطب اثنين من تلاميذه في هذا الشأن اذ ابتدأ من موسى ومن جميع الانبياء ينسرها الامور المختصة به في جميع الكتب ثم قال لتلاميذه هذا هو الكلام الذي كلمتم به وانا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والانبياء والمزامير لوقا ٢٤: ٢٧ و ٤٤. وقال بطرس الرسول له يشهد جميع الانبياء ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا اع ١٠: ٤٣. ولا يخفى انه ليس المراد بذلك ان كل فصل او آية يرجع الى يسوع المسيح بل ان روح تعليم كل الكتاب يشهد باقتضاء الوسيط بين الله والناس ومقالات كثيرة منه تدل على مجد يسوع المسيح ووظائفه ونعمته بانه المخلص الوحيد للخطاة

السادس ان يؤخذ شرح الكتاب المقدس من نفسه اي من مقابلة اجزائه بعضها مع بعض. فاننا نرجح فائدة عظيمة من مقابلة المقالات المتماثلة بعضها ببعض لانه اذا كان مطلوباً منا ان نفحص الكتب يجب ان نقابل الروحيات بالروحيات اكو ٢: ١٢. قال احد المسيحيين لا شك ان المسيحي مهما كان بسيطاً بحيث يستطيع ان يقرأ الكتاب المقدس على هذا الاسلوب بصير ببركة الله عالماً بكل ما يتعلق بديانته حتى انه لا يكون في خطر الضلال من اولئك الذين يسمعون في تاييد ارائهم على اقوال الله. ولعله يكون في امان اذا ترك كل الفلسفة

ثم انه ولو كانت الكتب المقدسة جميعها ضرورية لنا والمقصود بها تهذيبنا  
الا انها ليست كلها مفيدة فائدة واحدة ولا سيما للسادسين . اما الزبور الذي كل  
مزمور منه غير متعلق بالآخر والانجيل والرسائل فنفتضي انصاب كافة  
المسيحيين من الخاصة والعامة عليها لانها ألفت لتعليمهم وتقديسهم وتعزييتهم في  
سياحتهم ولكن قوة معانيها ومقاصدها ومنافعها لا تقم فها جيداً الا بمطالعة كل  
جزء منها على التمام

الثالث يجب ان يُراعى مقصد كل سفرٍ منه . فان المقالات المفردة في  
الكتاب المقدس تُفهم أحياناً بالغلط وتُفسر بغير المعنى المقصود بها . وقد يفعل  
ذلك الصالحون ايضاً لغفلتهم عن قصد الروح المُلمِّم بها . والاشرار مراراً كثيرة  
يحرفون كلمة الله كما فعل الشيطان عند ما جرَّب السيد المسيح مت ٦: ٤ .  
وبطرس الرسول قد حذر اخوته من مثل هذه العثرة ولا سيما بالنظر الى  
الاقوال العسرة الموجودة في رسائل بولس الرسول فقال يحرفها غير العلماء  
وغير الثابتين كباقي الكتب ايضاً هلاك انفسهم ٢ بط ١٦: ٢ . ومضمون كلامنا  
هذا يتضح من النظر الى رسالتي بولس الرسول الى الرومانيين والعبرانيين  
اللذين كل واحدة منهما تحوي عين ما في الاخرى من التعاليم الالهية عن الخلاص  
الا ان كيفية توضيحها اياها متباينة جداً . فان الرسالة الى الرومانيين كُتبت  
لتعليم المومنين عامة . والرسالة الى العبرانيين كُتبت الى اليهود خاصة . وكان  
المراد بها اظهار أن القوانين والطقوس التي رسمها موسى انما وُضعت لزمنٍ ما  
وان خِدم الكهنوت المتنوعة والذبائح والتطهيرات كانت رمزاً على كهنوت المسيح  
وكفارة دمه التي عليها اعتمادنا ونقديس الكنيسة ببركات نعمته

الرابع يجب ان يُعتبر الكتاب المقدس انه كامل متفق لا نقص فيه ولا  
تناقض . فان كاتبه يوضحون باجلى بيان انهم لم يكتبوا ما كتبوه من تلقاء  
ذواتهم بل كانوا مُحَرِّكين من الروح القدس . لانهم وان كانوا قد عاشوا في اجيال  
مختلفة وفي اماكن شتى وكانوا في احوال متباينة لكنهم لم يزلوا ذوي راي واحد

اشياء كثيرة تختص بتوسط المسيح وتخليصه عب ٨: ٥ و ٩: ٨ و ١٠: ١ و ١٠: ١٠. ولا ريب انه يجب الاعناء الكلي في تمييز الاشخاص والاشياء في العهد القديم التي يجب ان تُعتبر كرموز. لان كثيرين بسوء تصرفهم وقصور تمييزهم شرحوا تعليم الرموز شرحاً يُستخَر به ولكن مخلصنا ورسله قد اعطونا ارشاداً كافياً من جهة هذا الموضوع فان اشخاصاً كثيرة كانت رمزية مثل آدم وملكي صادق وموسى وداود. وكذلك اشياء رمزية كتابوت نوح والموت والمظلة. وامكنة رمزية ايضاً مثل كنعان واورشليم ومدن المبدأ. ورسوم رمزية كالنصع والذبائح لتكفير الخطايا والتطهيرات. وقد شُرِحت هذه المذكورات في الرسالة الى العبرانيين وسياتي الكلام على ذلك بالتفصيل ان شاء الله في الجزء الثالث من هذا الكتاب التاسع ان يُعتبر بالصواب معنى كلمة عهد في الكتب المقدسة. فان العهد بطريق العموم يدل على معنى المعاقدة الواقع الاتفاق عليها بين اثنين فصاعداً. واما في الكتب المقدسة فانها تُطلق غالباً على وعد جليل قد وعد الله به شخصاً او اشخاصاً معلومة لمقاصد مهمة. وهذه العهود كثيرة في الكتاب المقدس ومن جملتها العهود الآتي ذكرها الاول عهد الطاعة المدعو عهد الاعمال الواقع بين الله وابويننا الاولين وكل جنس البشر بواسطتها. وكانت شجرة الحياة علامة سرية لهذا العهد تك ٢: ٩ و ٢: ٢٢ الى ٢٤ الثاني عهد الامان مع نوح لاكل جنس البشر وكان قوس السحاب علامة له تك ٩: ٩ الى ١٧ الثالث عهد التهلك مع ابراهيم وزرعه الذي تجدد مع بني اسرائيل في جبل سيناء وكان ختم هذا العهد الختان تك ١٧: ١ الى ١٢ وخر ١٩: ١ الى ٧ وتك ٥: ٩ الى ١١ الرابع عهد الملك مع داود ٢ ص ص ٧ ومز ١٩: ٩ الى ٢٥ الخامس عهد الفداء والنعمة مع المسيح وهو كفيلة. ومن ثم قال الرسول ان الله خلصنا ودعانا دعوة مقدسة لا بمقتضى اعمالنا بل بمقتضى القصد والنعمة التي أُعلنت لنا من المسيح يسوع قبل الازمنة الازلية ٢ تي ١: ٩. وعهد النعمة هذا هو من مجرّد رحمته وبه يُغفر الله الخطاة في نسبة جديدة بحيث يكونون شعباً

واعتمد على ما يتعلمه من الكتب المقدسة فانه يكتسب افضل فلسفة سهلة  
 المأخذ يدركها اضعف الازهان. وربما لا يكون في خطر الجهالة اذا جهل كل  
 تاريخ سوى تاريخ اوائل دهور كنيسة اليهود والنصارى الذي يجمع من الكتب  
 القانونية في العهد القديم والجديد. فليطالعها على الوجه الذي وصفته ولا يكف  
 عن الصلوة لاستمداد ذلك الروح الذي بامداده كتبت هذه الكتب. وحيثئذ  
 كل فلسفة باهرة لا تستطيع ان تقدم حجة تزعم ايمان هذا المسيحي البسيط +  
 السابع ان يكون لهذا القارئ افكاراً صحيحة في القانون الذبي به يستطيع  
 المخاطي ان يتزكى امام الله ويكون اهلاً للخلول بحضرة في السماء. وهذا القانون  
 المشار اليه هو اننا لا نحسب متزكّين امام الله الا من قبل استحقاق ربنا ومخلصنا  
 يسوع المسيح بالايمان لا باستحقاقنا واعمالنا فان التبرير هو فعل نعمة الله المجانية  
 التي بها يغفر جميع خطايانا ويحسبنا كابرار امامه لاجل مجرد بر المسيح الذبي  
 ينسب الينا ونقبله بواسطة الايمان فقط انظر اش ٥: ١٠ الى ١٢ ورو ٥:  
 ١٧ الى ١٩ و٢ كو ٥: ٢١

ثم ان نعلم الكتب المقدسة في ما يلاحظ القداسة هو اهم ما يجب الانتباه  
 اليه والمحرص على فهمه جيداً. فان المخاطي لا يستعد للملكوت الله الا بتجديد قلبه  
 والولادة من الروح القدس والقلب النافر المندس بأدمنان هذا العالم يتجدد  
 ويتطهر بالروح القدس لانه لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا  
 بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذبي سكبته بغنى علينا بيسوع  
 المسيح مخلصنا تي ٣: ٥ و٦. فاذا استحكمت هذه الاصول المرشدة في العقل نفهم  
 بواسطتها جمل كثيرة من الكتب المقدسة مما يتبين من وجه آخراته مشكل  
 غامض x

الثامن ان يذكر القارئ انه يوجد اشياء كثيرة في العهد القديم اراد الله  
 ان تكون رموزاً عن يسوع المسيح ونسبته الى كنيسته. فقد قال الرسول ان  
 ايلاموس كان له ظل الخيرات العتيدة لا نفس صورة الاشياء وانه كان رمزاً عن

ينصور مواقع المدن العظيمة والاقاليم المذكورة فيه  
 الثالث عشر ان يعتبر علم توارخ الكتاب المقدس الذي به ينحدر نور  
 عظيم على اجزاء كلمة الله وان يعرف توارخ الازمنة المشهورة وهي هذه  
 (١) خليفة العالم سنة ٤٠٠٤ ق م (٢) الطوفان سنة ٢٣٤٨ ق م  
 (٣) دعوة ابراهيم سنة ١٩٢١ ق م (٤) خروج بني اسرائيل سنة ١٤٩١ ق م  
 (٥) بناء هيكل سليمان سنة ١٠١٢ ق م (٦) اسره يهوذا سنة ٥٨٨ ق م  
 (٧) ختام العهد القديم سنة ٤٠٠ ق م (٨) خراب اورشليم سنة ٧٠ ب م  
 (٩) ختام تارخ العهد الجديد سنة ١٠٠ ب م

## الفصل الحادي عشر

### في وظائف العبرانيين

ان الآراء الصحيحة بالنظر الى وظائف العبرانيين المتنوعة تفيد قارئ  
 الكتاب المقدس نفعا جزيلا. ولذلك اردنا ان نذكر من هذا القليل ما يليق  
 بهذا الكتاب فنقول

اولا ان الآباء او البطارقة هم الذين عاشوا في الدهور السالفة واشتهروا  
 لطول حياتهم. فآدم وشيث واخنوخ وغيرهم كانوا مشهورين قبل الطوفان.  
 ونوح وبنوه اشتهروا بعده. وايوب وابراهيم واسحق ويعقوب واولاده كانوا ايضا  
 من اشهر آباء العهد القديم. وكانوا اصولا لشعوب عظيمة. ثم ان هؤلاء الآباء  
 كانوا يسوسون عيالهم كامراء وكهنة فاننا نرى في ايوب وابراهيم مثالا حسنا  
 للسياسة الابوية

ثانيا ان الانبياء كانوا اناسا افاضل اقامهم الله بين الاسرائيليين ليكونوا  
 خداما لتبليغ الاية وقد عاشوا واحدا بعد اخر في مدة تنيف على الف سنة.  
 وكان اولهم موسى واخبرهم ملاخي. وجميعهم كانوا يسعون باتفاق واحد في مقاصد  
 واحدة. وكانوا متحدون بروح واحد ليعلموا نعاليم واحدة ويتنبأوا ببركات واحدة

مختصاً به ويؤاتهم ببركاتٍ ونعم ويعطيهم سنناً ورسوماً تكون قاعدةً لطاعتهم  
 له ودستوراً لمعاملتهم اياه وكل هذا الميثاق يثبت بدم الذبيحة. وقد أُعلن هذا  
 العهد للجنس البشري في الازمنة السالفة بواسطة ذبائح الحيوانات وختمت شروطه  
 الرهيبة بدم المسيح. والان له تذكائر بين شعب الله في تناول عشيّة الرب. وقد  
 قابل الرسول هذا العهد مع العهد الذي كان لموسى وذكر ان شروطه التي كلها  
 رحمة تفوق في الفضل على الرسوم اللاوية بما لا يُحَدُّ حيث يقول ولكنه الان  
 قد حصل على خدمة افضل بمقدار ما هو وسيطٌ ايضاً للعهد اعظم قد تثبت  
 على مواعيد افضل. لان هذا هو العهد الذي اعهدهُ مع بيت اسرائيل بعد  
 تلك الايام يقول الرب اجعل نواميسي في اذهانهم واكتبها على قلوبهم وانا اكون  
 لهم الها وهم يكونون لي شعباً ولا يعلمون كل واحدٍ قريته وكل واحد اخاه  
 قائلاً اعرف الرب لان الجميع سيعرفوني من صغيرهم الى كبيرهم. لاني اكون  
 صفوحاً عن آثامهم ولا اذكر خطاياهم وتعدّياتهم فيما بعد عب ٨: ٦ و ١٠ الى ١٢  
 العاشر ان يُعتبر بالصواب معنى الناموس المذكور في الكتب المقدسة.  
 فان لفظ الناموس مستعملٌ لمعانٍ عديدة في الكتاب المقدس فيدل في العهد  
 القديم على قوانين اللاويين التي كان جزئ منها سياسياً وجزئ اديباً وجزئ دينياً  
 اما المومنون بالمسيح فقد خلصوا منها جميعها واما في العهد الجديد فيراد به قاعدة  
 فرضنا الواجب علينا لله وللناس وهي التي اعلنت لموسى مندرجة في الوصايا  
 العشر. وقد جمعها السيد له المجد في هاتين الوصيتين المختصتين وهما ان تحب  
 الرب الهك من كل قلبك وتحب قريبك كنفسك. ولا بد من كون هذه  
 القاعدة فرضاً على كل نفس عاقلة. ومع ان المومنين بالمسيح لا يعدّون الالتزام  
 بها وجهاً للتبرير والحياة هي لازمة لكل الناس الى الابد  
 الحادي عشر ان يكون له معرفةٌ صحيحة بالوظائف العبرانية والاعباد  
 المقدسة

الثاني عشر ان يكون للفارئ معرفةٌ جغرافية الكتاب المقدس بحيث



الالهية. ثم ان اللاويين كانوا ينفردون في البلاد معلمين وخباطاً للشعب. ولم يكن لهم من البلاد عقار الاثمان واربعين مدينة لان الله كان ميراثهم وقد عين لهم عشور اثمار الارض جزاء لخدمتهم بين الشعب عد ١٨: ٢٠ الى ٢٢ و ٢٥: ١ الى ٨

خامساً ان النشليم اي الموهوبين كانوا خداماً متسليين خدمة خيمة الاجتماع والهيكل وكانت وظيفتهم شاقّة لانهم كانوا يجمعون الحطب ويستقون الماء. ويظن ان هؤلاء هم الكتعايون الذين عني عنهم ولم يُقتلوا يش ص١ وعز ٨: ٢٠  
سادساً ان الناذرين كانوا مندورين لعبادة الله الخاصة على مدة اسبوع او شهر او سنة او كل العمر. وقد كانت شمشون ويوحنا المعمدان مندورين منذ مولدهما والاخرون نذروا انفسهم اخياراً عد ص١ واع ١٨: ١٨ و ٢١: ٢٢ الى ٢٦. والركابيين كانوا اناساً من هذه الطبقة ارض ص٢

## الفصل الثاني عشر

في ازمنة العبرانيين واعبادهم

ان من الضرورة اللازمة لقاري الكتاب المقدس المعني به ان يعرف ازمنة العبرانيين وفصولهم ولذلك يليق بنا ان نذكرها هنا فنقول. ان الاسرائيليين كان لهم يومان مختلفان احدهما اليوم الطبيعي وهو من شروق الشمس الى غروبها في اليوم الواحد ويسمى عندنا نهراً وقد قسمته اليهود المتأخرون الى اثنتي عشرة ساعة كما يظهر من يوحنا ١١: ٩. والثاني اليوم السياسي وكان يُحسب عندهم من غروب الشمس الى غروبها في اليوم التالي وهو المسمى عندنا يوماً. وفي ايام السيد المسيح كان يُقسم الليل عندهم الى اربعة اقسام متساوية كل قسم منها يسمى محرساً. فالحرس الاول كان كناية عن الثلاث ساعات الاولى بعد المغرب. والثاني كان بيندئ من نهاية الاول وينتهي نصف الليل. والثالث كان بيندئ من نصف الليل وكان يقال له

لجنس البشر +

ثالثًا ان الكهنة كانوا معينين لتقدمة الذبائح لله والشفع اليه في الشعب. وقبل دعوة هرون كان الالباء والاخوة الابكار والامراء يقدمون الذبيحة او كان كل واحد منهم يقدم عن نفسه كما بيان من تاريخ هابيل وقاين ونوح وابوب وابراهيم. واما بعد خروج الاسرائيليين من مصر فكان الكهنوت بينهم مختصًا بسبط واحد على تلك درجات عظماء كهنة وكهنة ولاويين

وكان عظيم الكهنة اعظم الاشراف بين الاسرائيليين لانه بواسطته كان يعلن الله ارادته لبني اسرائيل. وكانت رتبته مبرراتًا في آل هرون والكران لم يكن فيه عيب كان دائمًا الكاهن العظيم وكان يتكرس باحتفال عظيم ويخدم في الذبيحة اليومية بحلل فاخرة وعلى الخصوص في يوم الكفارة لانه كان يلبس فيه صدرًا ثمينه مرصعة بجواهر. وعلى تلك الجواهر قد نُقِشت اسماء اسباط بني اسرائيل الاثني عشر تنبيهًا له بانه يحمل على قلبه كل الجمهور لان الزينة المقدسة كانت تذكاريًا لهم قدام الرب. وكان الكاهن العظيم رمزًا عن المسيح وذلك بتعيينه لوظيفته وتقديسه وذبيحته وشفاعته في الشعب خرصًا وصرًا ولاصلًا وعب صًا وصرًا الى صا. والكهنة العوام كانوا كناية عن خدام الانجيل

وكان الكهنة ايضًا من عائلة هرون وكانوا خدامًا من العامة للدين وفروضهم تقديم الذبائح اليومية وغيرها تحت مباشرة الكاهن العظيم والقيام بخدمة الخيمة العديدة وترتيب رسوم الشعب الدينية كلها ونهذبيهم في سنة الله. وكانوا منقسمين الى اربع وعشرين فرقة وكل فرقة تخدم في الهيكل اسبوعًا ابي صًا

رابعًا ان اللاويين كانوا من نسل لاوي لا من آل هرون وكانوا ذوي درجة في الكهنوت ادنى من الكهنة ومساعدتهم في ادنى قسم من الخدمة المقدسة. وكانوا يومئذ في درجة شامسة الانجيل الان. وهذه المرتبة السفلى كان يتقلدها كل سلاسل موسى. وهذا يدل على انه لم يطلب الافتخار بل كان محررًا بالهداية

أشهر السنة الدينية عند العبرانيين والأعياد الواقعة فيها	ما يوافقها من شهر سنتهم السياسية	ما يوافقها من الشهر من الأشهر العربية	فصول السنة
(١) أيبا ونيسان خـ ١٢: ١٨ و ١٢: ١٢: ٤ واس ٢: ٧ - اليوم ١٤ من ذبج خروف الفصح. و ١٥ الفصح. و ١٦ باكورة حصاد الشعير تهدي للرب. و ٢١ نهاية الفصح	السابع	نيسان	١
(٢) زيو امل ٦: ١	الثامن	ايار	٢
(٣) سيوان اس ٨: ٩ - اليوم ٦ من عيد الخمسين. وفيه تهدي للرب باكورة الفصح	التاسع	حزيران	٣
(٤) تموز حز ٨: ١٤	العاشر	تموز	٤
(٥) آب	الحادي عشر	آب	٥
(٦) ايلول نخ ٦: ١٥	الثاني عشر	ايلول	٦
(٧) ابثانيم امل ٨: ٢ - اليوم ١ من عيد الابواق. و ١٥ يوم الكفارة. و ١٥ عيد المظال. و ٢٢ نهاية هذا العيد	الاول	تشرين ١	٧
(٨) بُول امل ٦: ٢٨	الثاني	تشرين ٢	٨
(٩) كساو زك ٧: ١ - اليوم ٣٥ من عيد تكريس الهيكل	الثالث	كانون ١	٩
(١٠) طيببيت اس ٢: ١٦	الرابع	كانون ٢	١٠
(١١) شباط زك ١: ٧	الخامس	شباط	١١
(١٢) اذار اس ٣: ٧ - اليوم ١٤ و ١٥ من عيد الفوريم اس ٩: ١٨ الى ٢١. ويتلو هذا الشهر كل ثالث سنة اذار الثاني	السادس	اذار	١٢

صباح الديك . والرابع كان يتبدى من نهاية الثالث وينتهي عند شروق الشمس . وكان يقال له محرس الصباح

وكان لهم ايضا سنتان متغايرتان احدها للامور السياسية وهي الاصل عندهم والاخرى للامور الدينية . فالسنة السياسية تبتدى من شهر ايثانيم الموافق شهر تشرين الاول . وقد اجمع راي المدققين بان هذا الحساب ابتداء منذ خلق العالم ودام الى حين خروجهم من ارض مصر حينما امرهم الله ان يحسبوا اييب او نيسان الشهر الاول تذكرا لوقت خروجهم من العبودية خر ١٢: ٢ و ١٢: ٤ ومن ثم صار يحسب هذا الشهر راس سنتهم الدينية

وطريقة حساب الاشهر عند العبرانيين بخلاف طريقةنا لانها بحساب الهلال تدقيقا . ولذلك لا يمكن ان توازي شهورنا بالضبط لان فيها شهرا تسعة وعشرون يوما وشهرا ثلثون وهكذا على التوالي . وكانوا كل ثلاث سنين يضيفون شهرا الى اذار يسمونه اذار الثاني وذلك لكي يساوا سنتهم بالسنة الشمسية . وهذا جدول في اسماء شهورهم الدينية والسياسية والاعباد الواقعة فيها وفي ما يوافقها من الاشهر العربية



المسيح فصحننا ١ كو ٥: ٧ وكان خروف الفصح السالم من العيوب كناية عن طهارة قلبه وسيرته الخالية من الدنس. فإذا افتدي المسيحيون لا بأشياء تقى بنضة او ذهب بل بدم كرم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح ابط ١: ١٨ و ١٩ فكما ان الاسرائيليين عثي عنهم وخلصوا برشاش الدم واكل خروف الفصح هكذا يغتم المسيحيون الخلاص باكل لحم ودم المسيح بالايمان يو ٦: ٥٢ الى ٦٢ ثالثاً ان عيد البندريكستي اي الخميس الذي كان يُعبد في اليوم الخميس بعد ثاني الفصح. وكان يدعى ايضاً عيد الحصاد لانه كان عند نهاية حصاد الفصح الذي كانت باكورته للرب رغيفين من انفي الدقيق مع ذبائح وشكر وسرور. واما الذبيحة في هذا العيد فكانت سبعة حملان حولية وعجلاً وكبشين مُحَرَّقة وخروفين ذبيحة سلامة وماعزاً ذبيحة خطية لا ١٥: ٢٢ الى ١٧ +

انه لمستحق الاعتبار ان هذا العيد وقع في يوم الرب من السنة التي صلب فيها المخلص عند ما حل الروح القدس على التلاميذ وجهزهم تجهيزاً عجيباً لتقرير ملكوت المسيح واهتدى بواسطتهم ثلاثة الاف في وقت واحد الى كنيسة رباعاً عيد المظال الذي كان يُعبد عند نهاية اجنء كل الاثمار في اخر السنة ث ١٦: ١٢ وذلك للاعتراف بوجود الله الفائض في تنويجه السنة ببركاته. وكان المفصود به تذكار رحمة الله في حمايته للاسرائيليين في البرية. ولذلك كانوا يسكنون في هذا العيد سبعة ايام في خيام من اغصان الشجر تذكراً لسكن آباءهم الاولين في البرية. وكان الشروع بهذا العيد من اليوم الخامس عشر من شهر ايثانيم الموافق تشرين الاول وهو اول شهر من شهور السنة السياسية. وفي غرة هذا الشهر تعين لهم عيد يقال له عيد الابواق او الانتصار واصوات الفرج. واليوم العاشر منه يوم الكفارة لا ٢٣: ٢٧ و ٢٤ الى ٤٢ وث ١٦: ١٢ الى ١٥. وهذا العيد كان واحداً من الثلاثة اعياد التي كان كل ذكرٍ فوق الاثني عشرة سنة من عمره ملتزماً بالحضور فيها امام الرب وهي الفصح والبندريكستي والمظال في هيكله ث ١٦: ١٦

واما من حيث بقية الرسوم والعوائد فنقول ان ذبائح العبرانيين كانت لمقاصد عديدة. والحيوانات التي عيها الله اذ لك كانت خمسة انواع البقر

والغنم والمعزى والحمام واليام لا ١١٧: ٦٥ لا ١٩: ٢٢

وكانت الذبيحة اليومية مشهورة جدًا وهي خروف بلا عيب يُقدّم وقودًا لله كفارة عن الخطايا. وذلك كل يوم صباحًا ومساءً طول السنة. وقبل ذبح الخروف كان الكاهن يعترف بخطايا الشعب كله فوق الخروف وينقل الخطية اليه بواسطة وضع وكلاء الشعب ايديهم على راسه ثم يذبحه ويقربه وقودًا عنهم. وفي اثناء ذلك تسجد الجماعة في الدار وتبخر الكهنة على المذبح الذهبي ويقدمون الطلبات لله عن الشعب

واما الاعياد والمواسم الاحتفالية فهي اولاً يوم السبت الذي كان عندهم اعظم الاعياد المقدسة. وهو اسم عبراني لليوم السابع من السبّة معناه الراحة لان الله استراح فيه من جميع عمله. وهذا اليوم كان منذ بدء العالم مُقرّرًا للعبادة ثم اعتُبر عند اليهود بامرٍ خصوصي يومًا مقدسًا يعيدون فيه لله. وقد أمروا ان يقدسوه لمقاصد مقدسة كرامة لله خالقهم وتذكارة لعنتهم من عبودية المصريين. وكانت تضاعف فيه الذبيحة اليومية فيقربون كل دفعة خروفين خرا ٢٩: ٢٨ الى ٤٢ ولا ٩: ٦ وعد ٢٨: ٢ الى ١٠

ثانيًا الفصح وهو اول الاعياد السنوية اليهودية. وقد عُيّن تذكارة لحفظ العبرانيين ليلة خلاصهم من العبودية عند ما قتل الملاك بكر كل بيت من المصريين وتجاوز عن بيوت اسرائيل اذ كانت اساكف ابوابهم مضرّجة بدم خروف الفصح الذي ذُبح مساءً. وتلك الليلة كانت ختام الاربعاء والثلاثين سنة لسكنى العبرانيين في مصر من زمان ابراهيم تك ١٥: ١٢ و ١٤ و ١٢: ٤١ و ٤٢ وكانت ليلة اليوم الرابع عشر من شهر ايب اي نيسان العربي خرا ١٢: ٢ الى ١٨ و ١٥: ٢٢

وقد كان الفصح رمزًا عن مخلصنا له المجد ولذلك يقول الرسول قد ذُبح

تُعَلِّمُ لِلْعَدَامِ وَالْمَسَاكِينِ خَاصَّةً فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَذَلِكَ لِكَيْ تَدُومَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَخَشْيَتُهُ  
بَيْنَ الشَّعْبِ تَت ١٠:٣١ الى ١٣

ثامناً اليوبيل ومعناه الهُتاف وهذا كان عندهم عام الراحة الأكبر وقد تعين  
تعييده كل خمسين سنة بعد مضي سبع سنين من سنوات العُطلة المذكورة.  
وكان في هذا العيد اطلاق عامٍّ ليس للديون فقط بل للعبيد والاسارى  
والاراضي والاملاك المباعة او المرتبنة. وكانت البشارة بهذه المدة المفرحة تُطالِقُ  
مساءً يوم الكفارة. وقد عُيِّنَ هذا الزمان بغاية الحكمة حتى ان الاغنياء  
والمظلومين كانوا يستعدُّون ليغفروا كل ذنوب اخوانهم ويتركوا ديونهم بعد ان  
يلتمسوا لانفسهم الغفران من الله. وكان بعد ان يحصل الصلح مع الله بذبائح  
الاستغفار يُستحسن اشهار الحرية والفرح في البلد. والقصد بهذا التعيين كان  
سياسياً ورمزياً. اما كونه سياسياً فلانه قُصِدَ به منع ظلم المساكين وعنقهم من  
العبودية المستمرة. وبهذه الواسطة كانت تمتنع الاغنياء من امتلاك كل الاملاك  
العقارية فيحصل نوع مساواة بين عساكرهم جميعها. وبهذه الواسطة ايضاً كان  
يُحْفَظ امتياز الاسباط بالنظر الى املاكهم وعبادهم. ومن هذا تحقَّق جلياً من اي  
سبط وعشيرة تسلسل المسيح. واما كون هذا اليوبيل رمزياً فذلك يظهر من  
نبوة اشعيا بصفة المسيح ووظيفته ص ١٧:٤ الى ٢١. فان كل العبارات  
التي يقولها النبي في هذا الشأن يشار بها ظاهراً الى بركات اليوبيل. واما معناها  
الباطن التام فانه يعود الى بركات الانجيل الواسعة التي تعان اطلاقاً وروحياً  
من رباط الخطية والشيطان جميعاً وحريةً في الرجوع الى ميراثنا السموي  
يسوع المسيح وسنداً لاستغنائنا بكنوز نعمته على الارض استعداداً لاحرارنا المجد  
العلوي

خامساً رؤوس الشهور والاهلة وهذه كانت تُحفظ بتعيين حافل وقد عُنِي  
لها ذبائح خصوصية كانت تُصحب بتبويق الكهنة بابواق الفضة عد ١٠: ١٠١ و ٢٨:  
١١ الى ١٥

سادساً يوم الكفارة وهو اليوم العاشر من شهر ايثانيم الموافق تشرين الاول  
وهذا اليوم كان ممتازاً بالذبيحة السنوية الشريفة جداً، وذلك انه بعد ان يقرب  
الكاهن ثوراً كفارة لخطايا عائلته يقرب ماعزين كفارة لخطايا الشعب، وكانت  
كيفية الذبيحة فيه ان الكاهن العظيم بعد اعترافه بخطايا الشعب فوق راس  
الماعزين بذبح احدها وبقربه وقوداً كما في الذبيحة اليومية واما الاخر فيؤخذ  
حاملاً خطايا الشعب الى البرية ولا يعود يرى لاصلاً. وصورة الاعتراف يوم  
الغفران على حسب استعمال المعلمين عند العبرانيين كانت هكذا. يا رب ان  
شعبك بني اسرائيل قد فعلوا سوءاً وخطأوا امامك فالتبس منك الان ان  
تعفو عن الخطايا والاثام والذنوب التي ارتكبوها واساءوا ثم بها امامك الشعب  
بيت اسرائيل كما هو مكتوب في ناموس عبدك موسى انه في ذلك اليوم يقيم لكم  
كفارة لينقيكم ولتطهروا من جميع اثامكم امام الرب. وقيل ان رسم الاعتراف  
عند تقديم الذبائح الخاصة كان هكذا يا رب اني اخطأت واثمت وعصيت ولكني  
راجع بالتوبة اليك وعسى ان يكون ذلك كفارة لي

سابعاً سنة العُطلة وهي كل سنة سابعة عندهم ويقال لها سنة الاطلاق ايضاً.  
وكما كان السبت يدل على ان الشعب شعب الله فكانوا يمنعون عن اعمالهم ليعملوا  
ما يخص بالله هكذا كانت سنة العُطلة عندهم لتنبههم انهم هم وارضهم للرب.  
وكان حفظ هذا العيد محصوراً في امرين احدهما ان لا تُحراث الارض ولا يُقَصَّب  
الكرم. ومن ثم كان يقال انه سبت الارض لا ٢٥: ٦. والثاني العفو عن  
الديونيين وترك الديون لهم ث ١٥: ١٢ الى ٩. ولذلك كان يُسمى ابراء للرب.  
ولاجل نزع الخوف من الجبان وعد الله ان يفيض خيراته في السنة السادسة  
فتثمر الارض غلة ثلث سنين لا ٢٥: ٢٠ الى ٢٢. وكانت التعاليم الدينية



سكنها أولاً هو ونسله. وحدودها شمالاً جبل لبنان وشرقاً نهر الأردن والبحر الميت. وجنوباً بركة صين وغرباً بحر الروم وكان يتبعها بلاد حوران وهب الى الشرق منها حيث كان يسكن سبطان ونصف من الاسرائيليين وطولها مقدار مئة وخمسين ميلاً. وعرضها من شطوط بحر الروم الى الحد الشرقي نحو خمسين ميلاً. وقد نُسِي هذه الارض باسماء أخر ذات معانٍ هي علّة التسمية فتُدعى ارض الميعاد لان الله وعد بها ابراهيم وزرعه. وفلسطين من الفلسطينيين الذين سكنوا ساحل البحر الى الجنوب من مدينة يافا. واليهودية لان سبط يهوذا كان ممتلكاً أكبر قسمٍ فيها. وتدعى احياناً الارض المقدسة بسبب الامور المذكورة لها في الكتب المقدسة ولا سيما انها محل خدمة المسيح وخضوعه وموته وقيامته لخلاصنا الابدى

وقد انقسمت هذه الارض بين اسباط اسرائيل الاثني عشر. فامتلك رؤوبين وجاد ونصف منسى الجزء الواقع الى شرقي الاردن وهو يمتد من جنوبي بحر لوط الى جبل الشيخ شمالاً. وبقية الاسباط الارض الواقعة الى غربي الاردن وكان نصيب يهوذا الجزء الجنوبي منها. وهو يمتد من بير سبع الى مدينة اورشليم طولاً ومن بحر الروم الى بحر لوط عرضاً. وإلى الشمال منه سبط بنيامين. وإلى الشمال من بنيامين سبط افرايم ويُعرف الان بمجمل نابلس. وإلى الشمال من افرايم كان نصف منسى ويسأكر والارض المعروفة الان بمرج ابن عامر كانت القسم الأكبر من ملكها. وعلى الطرف الشمالي من الارض كان اشير وتُعرف ارض ملكه الان ببلاد بشاره. وإلى الشرق منه نفتالي وارضه تسمى الان ببلاد صفد ومرج عيون. وبنه وبين يسأكر كان زبلون وتُعرف بلاده الان ببلاد الناصرة. واما سبط شمعون فكان متفرقاً في سبط يهوذا. وسبط دان قسم منه سكن في يافا ونواحيها وقسم في الحولة ونواحيها

وعند استتمام عمل الفناء انطلق الرسل الى العالم اجمع ليبشروا كل الخليقة بالانجيل. وتمام خدمتهم يفتح لنا باباً جديداً في الجغرافية كما سيأتي الكلام في الجزء

## الفصل الثالث عشر

في جغرافية الكتاب المقدس ولا سيما العهد القديم

ان اكثر البلاد المذكورة في العهد القديم ما عدا مصر واقعة في الحد الغربي من برّ آسيا. وفي هذا الربع من العالم خلّق الانسان وفيه سكنت الآباء الاولون الذين كانت اعمارهم طويلة. وكذلك سلائل نوح الى زمان طويل بعد الطوفان. وفيه تأسست وزعت ممالك اشور وبابل وفارس. وفيه ايضا توجد خرائب القصور العظيمة واثار الابنية المنيعة التي لا تزال تَرى في بلاد الممالك الاشورية والبابلية والفارسية والسورية وهي تشهد شهادة صريحة لكثرة سكانها القدماء وعظمة غناهم وتؤيد الاخبار العجيبة المنقولة لنا عنهم من مورخين قدماء مختلفين

ان الفردوس او جنة عدن يقال انه كان في بلاد الارمن بالقرب من نهر الثرات المشهور. والبلدان الكبيرة المذكورة في كتب العهد القديم هي فلسطين او ارض اليهودية. والشام ومن داخلها فينيقية. واسيا الصغرى وتُدعى الان اناضول. وما بين النهرين. وبابل او كلدية اي ارض الكلدانيين. واشور. وبلاد العرب. ومصر وهي في افريقيا

واسيا مشهورة بانها افضل من افريقية كثيراً بل من اوروا ايضا بصفاء هوائها وصحة وطيب ارضها وجودة تربتها فانها ثمر الذّ الفواكه وتنبت احسن النباتات البكسانية والصمغ والعمود لكن الكتب المقدسة تذكر غالباً الحوادث التي جرت في فلسطين لان فيها زدت مملكة اسرائيل ويهوذا وفيها بنى سليمان هيكل الله وفيها كُتب اكثر الكتب الملهمة بها. وفيها اكمل يسوع المسيح كل الامور الضرورية لخلاص البشر. ومنها انطلق رسل المسيح بحسب امره الى جميع الامم لكي يبشروا بالانجيل الخلاص ويهدوا الخطاة من كل سبط الى ملكوته السماوي ويقال لهذه الارض كنعان ايضا تسمية باسم كنعان بن حام بن نوح الذي

## الفصل الرابع عشر

في مختصر تاريخ الكتاب المقدس وقد قسمناه الى تسعة اقسام

### القسم الاول

في ما جرى بين خلق العالم والطوفان

اعلم ان خلق العالم تك ص كان اربعة الاف سنة قبل ميلاد المسيح. والمدة التي بها ابدع الله جميع المخلوقات التي فيه كانت ستة ايام. اما اليوم الذي به خلق آدم الانسان الاول فكان اليوم السادس. وقد صنعه الله على صورته تعالى واعطاه سلطاناً على سائر المخلوقات ووضعه في الفردوس الارضي الذي يدعى ايضاً جنة عدن مع حواء امراته التي كانت قد صنعت من ضلع من اضلاعه تك ص. ولوانها ثبتنا في برارتهما وحفظا شريعة الله التي اعطاها اياها لكانا قد عاشا هناك بالسعادة الفاتنة ولكهما قد سقطا في العصاة تك ص بواسطة تجربة الشيطان وكسرا وصية الله لهما بان لا ياكلا من ثمر الشجرة التي في جنة عدن التي تسمى في الكتاب المقدس شجرة معرفة الخير والشر. ففقدنا بهذا السقوط برارتهما وسعادتهما معاً وصارا تحت طائلة الموت فطردها الله من الفردوس الارضي. ودخل الى العالم بسبب هذا السقوط الخطية والموت. ولولا حنوا الله على الجنس البشري لكان دام في حالة الشقاوة الى الابد. لكن الله حالاً وعد ان نسل المرأة يمتحن راس الحية اية ان البشري يقذون من الخطية والموت وسلطان الشيطان بواسطة يسوع المسيح الذي سيولد من عذراء

ان موسى يخبرنا في سفر التكوين ص ٤ و ٥ عن اولاد آدم ونسله ونرى من تاريخ هذه الاعصار ان حيوة البشر كانت حينئذ اطول مما هي الان اذ كانوا يعيشون عدة مئات من السنين. وتعلم ايضاً من هذا التاريخ ان الخطية ابتدأت ان تتسلط في العالم حالاً بعد الخليفة. فان قايين بن ادم قتل اخاه هابيل وكان له نسل شرير. ومع ذلك كان يوجد قوم يعرفون الله ويعبدونه

الثالث من هذا الكتاب

جدول ينضمّن مقدار ارتفاع او انخفاض بعض الاماكن من الارض  
المقدسة عن بحر الروم من الاقدام

اسماء	اقدام	اسماء	اقدام
جبل حرّمون وهو		شكيم	١٧٥٠
جبل الشيخ	٩٥٠٠	جبل تابور	١٧٠٠
قم الميزاب	٩٥٠٠		
صنين	٨٥٠٠		
جبل القديسة كاثرين		جبل الكرمل	١٥٠٠
او جبل موسى وهو			
بالقرب من طور سينا	٨٥٠٠	الناصرة	٨٠٠
جبل سينا	٧٠٠٠	قيصرية فيلبس	
جبل هور	٥٠٠٠	وهي بانياس	٥٠٠
جبال موآب	٢٠٠٠	سهل يزرعيل وهو	
حبرون	٢٦٠٠	مرج ابن عامر	٤٠٠
جبل الزيتون	٢٥٥٠		
جبل جرزيم	٢٥٠٠		
بيت لحم	٢٥٠٠	مياه ميروم وهي	
صفد	٢٥٠٠	بحيرة الحولة	١٠٠
دمشق	٢٤٠٠	الاماكن التي هي اخفض من بحر الروم	
اورشليم	٢٤٠٠	بحر الجليل	٢٠٠
وادي قدرون	٢١٠٠	بحر لوط	١٢٠٠
برية فاران	٢٠٠٠		

الحقيقية بينهم . ولجل هذه الغاية دعا ابرهيم الذي كان ساكنًا في مدينة اور الكلدانيين وامرهُ ان يترك ارض ميلاده . واصطفاهُ لكي يعبدهُ ويخافهُ وامرهُ ان يذهب الى ارض كنعان واعداً اياهُ بانهُ يكثر نسلهُ ويعطيه اياها ميراثًا وان المسيح سيولد من ذريته . ودعوة ابرهيم هذه كانت نحو اربعماية وسبع وعشرين سنة بعد الطوفان

٢٧٠

### القسم الثالث

في ما جرى بين دعوة ابرهيم وخروج بني اسرائيل من ارض مصر وبعد ما اتى ابرهيم الى ارض كنعان تك صا الخ مكث هناك مدةً من الزمان مع لوط ابن اخيه ولم يكن له ولد . وكان يسكن الارض في ذلك الوقت قبائل الكنعانيين الذين كانوا وثنيين واشرارًا للغاية وعلى الخصوص سكان سدوم حيث سكن لوط تك صا . وقد توغل هؤلاء في ارتكاب المعاصي والذنوب التي هي اقبح واسمح ما يكون حتى ان الباربي سجنائه وتعالى اخرج من بينهم لوطًا وامرأته وبناته وانزل نارًا من السماء على سدوم وعمورة واحرقهما مع سكانهما وجميع الاراضي المجاورة وصير الكل رمادًا وجعل تلك الدائرة بحرًا لم يزل موجودًا الى يومنا هذا وهو المعروف ببحر لوط

ولما صار ابرهيم ابن مائة سنة ولد ابنهُ اسحق بقوة فائقة الطبيعة تك صا . واسحق ولد يعقوب . ويعقوب كان له اثنا عشر ابنًا الذين صاروا رؤساء اسباط اسرائيل الاثني عشر . وقد اشتهر بين هؤلاء الاسباط سبط لاوي الذي كان منه الكهنة وخدام الامور الدينية . وسبط يهوذا الذي كان اشدّ باسًا من الجميع وقد صار صاحب السلطة الملوكية زمانًا طويلًا . وقد حفظهُ الله الى محبي الرب يسوع المسيح الذي وُلد منه

اما يوسف احد اولاد يعقوب فقد حسدهُ اخوته وابغضوه وباعوه للاسماعيليين وهؤلاء انزلوه الى مصر وباعوه هناك عبدًا لكن الله قد رفعهُ الى

خصوصاً في عائلة شيث احد اولاد آدم. وكان من هؤلاء البطارقة الذين كان  
احدهم اخنوخ الذي تخبرنا عنه الكتب المقدسة بان الله قد نقله من هذا  
العالم بدون ان يرى الموت مظهرًا بذلك سروره به لاجل نقواه ومعطياً برهانا  
للعالم بانه توجد مكافاة بعد هذه المحبة للذين يعيشون لمجده. غير انه على مرور  
الزمان فسد نسل شيث ايضاً نك ص وص واخناطوا مع الاشرار. فامتلات  
الارض من الجرائم. وطى الفساد وعم وجه الارض حتى ارسل الله الطوفان  
واهلك جميع العالم به ما عدا نوحاً وعائلته لانه كان يخاف الله. وكانت نجاة من  
هذه النهاية بواسطة فلک كان قد بناه بامر تعالى واوى اليه حين اتى الطوفان.  
واما تاريخ هذا الطوفان فانه محفوظ لیس في الكتب المقدسة فقط بل بين  
طوائف العالم المتنوعة وقد ترصعت به تواريخ قديمة كثيرة العدد. وقد كانت  
هذه الحادثة في سنة الف وست وخمسين بعد خلق العالم

## القسم الثاني

في ما جرى بين الطوفان ودعوة ابراهيم

ولما خرج نوح من الفلك بعد الطوفان تك ٨ و ٩ اقام الله معه عهداً  
وثبت ايضاً ناموس الطبيعة لارجاع البشر من الشر والفساد. وكان لنوح ثلاثة  
اولاد تك ٩ و ١٠ سام وحام ويافت الذين منهم كانت فيما بعد جميع قبائل  
الارض. فنسل سام استقر خصوصاً في اسيا ونسل حام تشتت في افريقيا ونسل  
يافت في اوربا. وهذا هو اصل كل الشعوب على وجه الارض كما برى ذلك  
بال تفصيل من الاصحاح العاشر من سفر التكوين

ثم انه بعد الطوفان ببرهة من الزمان تك ص عزم نسل نوح على بناء  
برج بابل غير ان الله لبلبل السنتهم حتى صاروا غير قادرين ان يفهم احدهم لغة  
الاخر فتبددوا الى اقاليم شتى. وفي نحو هذا الوقت انتشرت الديانة الوثنية في  
العالم حتى عمت وجه الارض فشاء الرب ان يخنار له شعباً لاجل حفظ الديانة

الملك الاول ملك داود بن يسي الذي كان نبياً ايضاً. ولما مات داود خلفه  
ابنه سليمان الذي بنى هيكل اورشليم في سنة اربعماية وثمانين من خروج بني  
اسرائيل من ارض مصر اى نحو الف سنة قبل مجيء يسوع المسيح

### القسم الخامس

في ما جرى بين بناء هيكل سليمان وسبي بابل

وبعد موت الملك سليمان جلس ابنه رحبعام على تخت المملكة امل صا الخ.  
غير ان عشرة اسباط عصوا عليه وخلعوا طاعته واستقلوا بذواتهم وبقي تحت  
سلطته سبطان فقط هما يهوذا وبنيامين وهكذا انشقت مملكته الى اثنتين  
احدهما تدعى مملكة اسرائيل وهي المولفة من العشرة اسباط الذين عصوا  
والاخرى تدعى مملكة يهوذا وهي المولفة من السبطين اللذين بقيا خاضعين  
لرحبعام

اما مملكة اسرائيل فدامت نحو ميتين وخمسين سنة وكان اول ملوكها  
يربعام. واذا خاف هذا الملك من ان رعاياه يرجعون الى طاعة رحبعام ملك  
يهوذا اذا صعدوا الى اورشليم في الاعياد الاحتفالية ليعبدوا الله في الهيكل  
وليقرّبوا ذبائحهم هناك اقام عبادة كاذبة في مملكته. فصنع للشعب عجولين من  
ذهب وعبدوها تحت اسم اله اسرائيل. ورتب لهم ايضاً اعياداً احتفالية وكهنة  
وهكذا صارت ديانة مملكة اسرائيل وثنية. ودامت هذه الديانة مدة حكمه وحكم  
خلفائه. فكان كل ملوك اسرائيل وثنيين متمسكين بالديانة الكاذبة التي اسسها  
يربعام. فارسل الله اليهم انبياء كثيرين لكي يرجعهم عن خطاياهم وليبقي بينهم  
معرفة ذاته الحقيقية. وكان اعظم هؤلاء الانبياء ايليا الذي تنبأ في ايام اخاب  
الذي كان من اشر ملوك اسرائيل. ثم خربت هذه المملكة واسلمت قصبها  
مدينة السامرة في ايام هوشع آخر ملوكها بيد شلنابصر ملك اشور الذي سبي  
العشرة اسباط الى مملكته امل صا ومن هيناك تبددوا الى ممالك شتى ولم

اعلى منصب في تلك البلاد بواسطة ملكها وبعد ذلك بمدة من السنين اضطر يعقوب ابوه بسبب الجوع الذي حدث في ارض كنعان ان ينزل الى مصر ويتغرب هناك مدة من الزمان مع عائلته وقد ظن البعض انه في هذا الوقت عاش ايوب الذي قد اشتهر في نقواه وصبره في البلاء وبعد موت يعقوب ويوسف نما بنو اسرائيل في ارض مصر وتكاثروا جدا خرس الخ حتى ان الملك فرعون امتلا ذخيرة عليهم واجتهد على ابادتهم. وفي تلك الاثناء قام موسى بامر الله لخلاصهم وبعد ان عمل عجائب كثيرة وضرب المصريين بعشر ضربات جعل فرعون يطلق بني اسرائيل. فخرجوا حينئذ من ارضه وكان ذلك في سنة اربعماية وثلاثين من دعوة ابراهيم

### القسم الرابع

في ما جرى بين خروج بني اسرائيل من ارض مصر وبناء هيكل سليمان ولما خرج بنو اسرائيل من ارض مصر عبروا البحر الاحمر كما في ارض يابسة خرسا وصا. واما فرعون فاتبهم وحاول ان يعبر وراءهم فغرق في البحر هو وكل جيشه. وبعد نجاتهم من ارض مصر بخمسة واربعين يوما وصلوا الى جبل سيناء وهناك اعطاهم الله الوصايا العشر خرسا الخ. ثم اعطاهم عن يد موسى الشرائع السياسية ثم الطفسية لكي يمارسوها ويسلكوا بموجبها. ولم يدع الله الاسرائيليين ان يدخلوا ارض كنعان حالا بل بقوا في البرية اربعين سنة وكان موسى قائدا لهم طول هذه المدة

وبعد انقراض هذه الاربعين سنة مات موسى وخلفه يشوع بن نون يش ص الخ. وهو حارب الامم والملوك الذين كانوا يسكنون ارض كنعان وتغلب عليهم واعطى ارضهم ملكا للاسرائيليين. ثم مات يشوع وانتقل الحكم الى القضاة الذين كان الله يقيمهم من وقت الى آخر الى ان افرز لهم شاول بن قيس ملكا عليهم عن يد صموئيل النبي الذي كان القاضي الاخير. وبعد موت شاول



الى اليهودية بامر الملك ارتخشستنا فتح صلاخ وسعى ببناء اسوار اورشليم ورتب  
امورها السياسية . وكانت المدة من خروج الامر لتجديد اورشليم وبناءها في ملك  
ارتخشستنا الى موت المخلص سبعين اسبوعاً من السنين وذلك كناية عن اربع مئة  
وتسعين سنة وهذا كان طبق نبوة دانيال النبي انظر دا ٩: ٢٤ ومث ٢٤: ١٥  
ولو ٢٠: ٢١

وبعد رجوع اليهود الى بلادهم خضعوا مدة الى ملوك الفرس ثم الى ملوك  
سورياً . وكانوا عرضة لمظالم شتى . والظلم الاخير والاشد الذي اصابهم كان من  
الملك انطيوخوس الذي سلب الهيكل ودنسوه وكان يعذب اليهود ويغتصبهم  
على ترك ديانتهم واتباع مذهبه كما نتعلم عن ذلك من كتب التواريخ . وهذا الملك  
هو الذي اضطرّ مثنائياس مقاييسوس وكثيرين من اليهود ان يتعاهدوا معاً على  
الجهاد لاجل حفظ ديانتهم وحرثهم . وقد ظفروا مرات كثيرة بواسطة شجاعة  
الفائد بن يهوذا واخيه يوناتان ابني مثنائياس . وبعد ان استرجعوا حرثهم واعادوا  
ممارسة طقوس ديانتهم خضعوا زماناً طويلاً لحكم الكهنة الذين خلفوا يهوذا  
ويوناتان وكانوا يُلقَّبون ملوكاً وهؤلاء هم المعروفون بالاسمونيين . واخيراً تغلب  
عليهم الرومانيون واقاموا هيرودس ملكاً على اليهودية وفي ايام ملكه اتى المخلص  
يسوع المسيح الى العالم

### القسم السابع

في ميلاد ربنا يسوع المسيح وحياته وموته وقيامته وصعوده الى السماء  
ولما جاء ملء الزمان المعين عند الله ارسل ابنه يسوع المسيح الى العالم  
مولوداً من مريم العذراء في بيت لحم اليهودية . وقد جرت حينئذ حوادث كثيرة  
جعلت ميلاده عجيبيّاً . ولكن لم يُظهر نفسه حالاً لليهود ولم يشرع في ممارسة خدمته  
قبل ان بلغ ثلاثين سنة من العمر وتعد من يوحنا المعمدان سابقه . والبشائر الاربع  
المعروفة بالانجيل فنحوي على تاريخ حياته . وهذا التاريخ يتضمن ثلاثة امور

يعودوا يتوطنوا ايضاً في ارضهم البتة

واما مملكة يهوذا فدامت مئة وثلاثين سنة بعد انقراض مملكة اسرائيل وكانت قاعدتها اورشليم التي كان فيها هيكل سليمان المقام لعبادة الاله الحقيقي .  
خير ان العبادة الوثنية قد دخلت الى هذه المملكة ايضاً ولذلك اقام الله لهم انبياء من وقت الى آخر لكي يوبخوهم على هذه الاضاليل والخطايا ويتهددوهم بقصاصه المريع ويتنبأوا لهم بهيكل المخلص الرب يسوع المسيح وكان اشعياء اعظم هؤلاء الانبياء . وقام ايضاً بينهم عدة ملوك صالحين كيهوشافاط وحزقياء ويوشيا وغيرهم وكانوا يجتهدون على ملاشاة الديانة الوثنية غير ان الشعب لم يرجعوا عن خطاياهم امل ص . وبعد ان تهددهم الله زماناً طويلاً وادبهم بضربات شتى بايدى الملوك الذين حولهم اباد اخيراً مملكتهم . وكان ذلك بيد نبوخذنصر ملك بابل الذي اتى وحاصر اورشليم في ايام صدقياء اخر ملوك يهوذا وتغلب عليها . واحرق المدينة والهيكل بالنار وسبى الشعب الى بابل . وكان ذلك في سنة اربع مئة وعشرين من تاسيس هيكل سليمان وخمس مئة وثمانين قبل ميلاد مخلصنا

## القسم السادس

في ما جرى بين سبي بابل وميلاد المسيح

ان سبي بابل دام سبعين سنة كما تنبأ عنه ارميا النبي انظر ارميا ٢٥: ١١ و ١٢ . وبعد انقراض هذه المدة رجع اليهود الى اوطانهم بامر كورش ملك الفرس تحت يد زربابل القائد دا ٩: ٢ وعزرا الح ورخص لهم هذا الملك باعادة بناء هيكل اورشليم غير انهم انعاقوا عن ذلك لسبب التعرض الذي حصل لهم من الامم التي حولهم وتأخر هذا العمل الى ايام داريوس ملك الفرس الذي اصدر امراً باعادة بناء الهيكل وممارسة عبادة الله . وفي هذا الوقت قام النبيان حجي وزكريا وكانا يحثانهم على العمل . وبعد مضي عدة سنين قديم تخمينا

الذي خلق السموات والارض. وان ذلك الاله الذي كان لم يزل غير معروف معرفة حقيقية قد اعلن ذاته للعالم في ذاك الوقت بواسطة يسوع المسيح ابنه. وان يسوع المسيح قد مات مصلوباً بأيدي اليهود وقام من بين الاموات. وانه هو مخلص العالم الوحيد ودين الجميع وكل الذين يؤمنون به ينالون السعادة الابدية. وقد نجح هؤلاء الرسل بهذا التبشير نجاحاً عظيماً حتى انه بسنين وجيزة غُرست الديانة المسيحية في اكثر بلدان الدنيا واما اليهود فهلكوا وطردوا من ارضهم بعد موت مخلصنا بنحو اربعين سنة واخذ الرومانيون مدينة اورشليم وهدموها مع الهيكل كما انبأ عن ذلك يسوع المسيح. وحل على اليهود انتقام الله العادل وتبدوا الى كل العالم وما زالوا على هذه الحالة من ذاك الوقت الى يومنا هذا

### القسم التاسع

في جوهر الديانة المسيحية بالاختصار

انه لاجل التوصل الى معرفة حقيقة هذه الديانة التي بشرها الرسل يقتضي اولاً معرفة ما قد طلبوه من البشر وما قد وعدوا البشر به اما الذي طلبوه من البشر فهو امران وهما الايمان واصلاح السيرة اي انه يجب على البشر اولاً ان يؤمنوا بالله ويسوع المسيح وان الامم يتركوا ديانتهم وعبادة آلهتهم الباطلة ويعبدون الاله الحقيقي وحده الذي خلق العالم وان اليهود يقرّون بيسوع المسيح انه هو مسياً الموعود به في الانبياء وان اليهود والامم معاً يؤمنون بان يسوع المسيح اتى الى العالم لاجل خلاص البشر بواسطة تكفيره عن خطاياهم لكي ينقذهم من الدينونة والموت ويشترى لكل المؤمنين به نصيباً في الحياة الابدية وان يقبلوا تعاليمه بما انها هي الحق ويشبهوا في الاعتراف به. وثانياً ان الذين قد صرفوا حياتهم بالخطية يجب ان يصلحوا سيرتهم وينبذوا خطاياهم التي كان اخصها الدعارة والنجاسة والسكر والتساقط والطمع والظلم

يتبعي التامل بها بنوعٍ خصوصي وهي تعليم يسوع المسيح وعجائبه وطهارة حياته  
 اما التعليم الذي بشر به فقد كان بغاية القداسة ومتمجهاً بالكلية نحو مجد  
 الله وخير الجنس البشري. واما العجائب التي صنعها فهي كثيرة العدد وقد  
 اظهر بها جودته وقوته غير المتناهية وجعلها برهاناً قاطعاً على انه ابن الله وان  
 تعليمه هو حق. واما حياته فكانت كلية الطهارة ويمكننا ان نرى فيها نموذج كل  
 نوع من الفضائل. ولا يستطيع احد ان يدرك عظم محبته وتواضعه الفائتين  
 الوصف وغيرته الحارّة وعدم اهتمامه بامور العالم

وبعد ان عاش الرب يسوع نحو اربع سنين في هذه الحالة بين اليهود  
 اماتوه مصلوباً في عيد الفصح لكنه قد قام في اليوم الثالث واظهر نفسه لتلاميذه  
 مرات عديدة. وبعد قيامته باربعين يوماً صعد الى السماء وجلس عن يمين الله  
 الآب. ومن هناك ارسل الروح القدس الى تلاميذه في يوم الخمسين

### القسم الثامن

في وعظ الرسل وقيام الديانة المسيحية

وبعد حلول الروح القدس على الرسل في مدينة اورشليم طفقوا يبشرون  
 هناك بالانجيل وبنشرون تعاليمهم بالمعجزات. وكانوا اولاً يبشرون اليهود الذين  
 في اليهودية فقط. ولما اعلن لهم الله ان الديانة المسيحية ينبغي ان يُنادى بها  
 للجميع ذهبوا وشرخوا بالانجيل في كل العالم. وحيثما كانوا يتوجهون كانوا  
 يصادفون قومًا من اليهود لان هذه الطائفة كانت قد نشنت من زمان طويل  
 في بلدان عديدة. وكان الرسل يخاطبون اولاً هؤلاء اليهود المنتسبين كما نرى في  
 سفر الاعمال وقد كتبوا اليهم ايضاً رسائل عديدة. على انهم كانوا يدعون الامم  
 ايضاً الى الايمان بالانجيل كما كانوا يدعون اليهود وعدوا كل الذين قبلوا هذه  
 البشارة باسم الآب والابن والروح القدس. واما جوهر التعليم الذي بشر به  
 الرسل وغيرهم من خدام يسوع المسيح فهو انه يوجد اله واحد حقيقي فقط وهو

علاماتٍ للنقسي بين الفصول والاعداد فشرعت اليهود من قديم الزمان بتقسيم اسفار العهد القديم الى اجزاء صغيرة فانقسمت اسفار موسى مثلاً الى ٦٦٦ جزءاً. وزعم البعض من اليهود ان عزرا قسم هذا التقسيم وقال اخرون بل موسى وفي الجيل الثالث بعد المسيح قسم الاناجيل الاربعة بمونيوس الشماس الاسكندري الى ١١٦٤ جزءاً. منها انجيل متى ٢٥٥ ومرقس ٢٢٥ ولوقا ٢٤٢ ويوحنا ٢٢٢

وتوجد الان نسخة من الترجمة اللاتينية التي تُسمى العامة او الدارجة نُسخَت في اثناء سنة ٨٠٠ بعد المسيح وهي ايضا مقسمة تقسيماً اخر. فسفر التكوين مقسم الى ٨٢ فصلاً. وسفر الخروج ١٢٩ وسفر العدد ٧٤ وثنية الاشتراع ٤٥ وانجيل متى ٨١ ومرقس ٤٦ ولوقا ٧٢ ويوحنا ٢٥ والاعمال ٧٤ والرؤيا ٢٢. واما الذي قسم الكتاب المقدس الى ما هو عليه الان من الاصحاحات فهو الكردينال هوجو الذي كان في اثناء سنة ١٢٤٠ بعد المسيح. واما تقسيم الاصحاحات الى اعداد فاول من باشره في العهد القديم الراهب بيجنينوس الذي ترجم الكتاب المقدس الى اللغة اللاتينية وطبعة في فرانس سنة ١٥٢٧ بعد المسيح. وفي سنة ١٥٤٥ قسم اصحاحات العهد الجديد الى اعداد كما هي الان روبرت استفانوس العالم الفرنساوي الذي كان طباع ملك فرنسا

وهذه التقاسيم صُنعت لسهولة الوقوف على الشواهد المطلوبة من الكتب المقدسة وهي مفيدة لنا كثيراً الا انها في بعض الاحيان تفصل من العبارات ما حقه ان يوصل. ولذلك ينبغي ان يلاحظ تمام قصد المصنف من القرائن



والكبرياء والنهية ومحببة العالم ومحببة الذات. فجميع الذين صاروا مسيحيين  
رفضوا هذه الخطايا عند قبولهم المعمودية واعاد بنان يعيشوا بالطهارة وممارسة  
الفضائل والطاعة لوصايا الرب يسوع المسيح التي تتعلّق على سبيل الاختصار  
في ثلاثة امور. اولاً تقوى الله. ثانياً العدل والمحبة للقرىب. ثالثاً عفة النفس  
وكان الوعد من الرسل بامرین ايضاً للذين يقبلون على انفسهم الامرین  
الاولین المشار اليهما آنفاً ويتمونهما. الاول ان كل خطاياهم السابقة التي  
ارتكبوها في زمن الجهل تُغفر لهم. والثاني ان الله يدخلهم في عهده ويغفرهم الخلاص  
والحياة الابدية وقد اثبتوا لهم هذين الامرین بواسطة المعمودية  
وقد تهّدوا الذين ابوا ان يصيروا مسيحيين والذين صاروا مسيحيين  
ولكن لم يعيشوا بمقتضى وصايا المسيح وتبشير الرسل بانهم سيُجْرمون من الخلاص  
ويكونون تحت طائلة الدينونة والهلاك الابدي  
هذه هي خلاصة الديانة المسيحية كما بشر بها الرسل القديسون. فيجب  
علينا ان تمسك بها ونحبها ونعمل كل ما تامرنا به ونعيش بتقوى الله في هذا  
العالم وننتظر خلاص نفوسنا من رحمته تعالى حتى متى جاء يسوع المسيح في اليوم  
الاخير ليحازي كل واحد حسب اعماله فنجو من الانتقام الذي تهّد به هذه  
الديانة الاشرار ونشارك في ذلك المجد وتلك السعادة الابدية التي تعدّ بها  
كل المؤمنين

## الفصل الخامس عشر

في تقسيم الكتاب المقدس

ان المزامير كانت من اولها تراكيب مفصلة. واما بقية الاسفار فكان كل  
واحد منها فصل واحد من الاول الى الاخر ولم يكن يوجد في الكتب المقدسة  
فتحة في الخط ولا محطّين المجنّين بل كانت الكلمات كلها مانصفة بعضها ببعض  
حتى كان كل سطر منها كلمة واحدة. ولجل ذلك مسّت الحاجة الى وضع

والامثال وايوب ونشيد سليمان وراعوث ومراثي ارميا والجماعة واستير ودانيال وعزرا ونحميا وسفرا الايام

ثم ان هذه الاسفار المحوية في الكتب المقدسة لم يَرْتَب وضعها على حسب الازمنة التي كُتِب فيها كل واحد منها. لكن المسلم من ذلك بوجه العموم ان سفر التكوين هو اول العهد القديم ونبوة ملاخي اخره ما عدا ان سفر ايوب ربما تمه موسى في اثر زمان سفر التكوين

واما الاسفار غير القانونية التي تسمى الابوكريفنا فسياتي الكلام عنها في الجزء الثالث من هذا الكتاب

## الفصل الاول

في اسفار موسى الخمسة ويُقال لها الناموس

ان الاسفار الخمسة التالية قد كتبها موسى النبي كليم الله الا الاصاح الاخبر من سفر التثنية فانه اُضيف لاجل ختام التاريخ. وقيل انه ايشوع بن نون. وهي القسم الاول من العهد القديم الذي كان يُسمى عند اليهود ناموس موسى لو ٢٤: ٤٤. وهذه الاسفار تحوي تاريخ مدة ٢٥٥٢ سنة من خلق العالم الى وصول الاسرائيليين الى حدود ارض كنعان سنة ١٤٥١ ق م فيكون موسى قد كتب حوادث ٢٤٢٢ سنة قبل ولادته. ولا ريب بانه كان يعرف حقيقة هذه الحوادث كما هي وقد توصل الى معرفتها

اولاً من الاباء اسلافه الموحى اليهم. فان ذنسه الله على الارض مع انها كانت ضعيفة من بدء الخليفة لم تتلاش ولم يكن وقت فيه قويت عليها ابواب الحجيم. وسلسلة شعب الله الخالصين لم تنقطع البتة بل كان سبحانه يقيم من وقت الى اخر اناساً آمناء يُعلن لهم ارادته لكي يعبدوه بالروح والحق ويعلموا غيرهم بذلك فاذا لا بد من ان معرفة الاله الحقيقي وحوادث الاجيال القديمة كانت محفوظة عند العبرانيين في مصر في ايام موسى وكانوا يتداولونها ويعلمون بها.

## الجزء الثاني

في تفصيل اسفار الكتاب المقدس وهو يشتمل على قسمين

### القسم الاول

في تفصيل اسفار العهد القديم وفيه مقدمة واربعة فصول وثمّة  
المقدمة

في تقسيم اسفار العهد القديم

قد تقدم القول بان الكتاب المقدس ينطوي على جزءين متميزين وهما  
العهد القديم والعهد الجديد. فالاول يشتمل على اعلان ارادة الله المتوالية الى  
العبرانيين قبل ميلاد المخلص. والآخر يشتمل على الاقوال الموحى بها من الله  
الى الانجيليين والرسل. وكلاهما يجمعان سنة وستين سفرًا. فمنها تسعة وثلاثون  
سفرًا مندرجة في العهد القديم. وقد قسمتها اليهود القدماء الى اربعة وخمسين  
قسمًا منها اقسام كبيرة ومنها صغيرة فكان يُقرأ منها كل يوم سبت قسم من الكبار  
وقسم من الصغار. وهكذا كان يُقرأ في الجامع كل العهد القديم مرة في السنة.  
وقد قسمتها ايضا الى ثلاثة اقسام وهي الناموس والانبياء والمكتوبات المقدسة.  
فالناموس مجنوب في كتب موسى الخمسة. والانبياء على قسمين اوائل واواخر.  
فالاوائل تتضمن سفر يشوع والقضاة وسفري صموئيل وسفري الملوك. والاواخر  
تحيط بنبو اشعيا وارميا وحزقيال وبقية النبوات الاثني عشرة الصغار من  
هوشع الى ملاخي. وكانت تُعدّ كتابًا واحدًا. والمكتوبات المقدسة هي الزبور





ونتعلم من تاريخ هذه الاسفار بانه كان بين آدم وموسى خمسة اجيال او اشخاص ما عداها وهؤلاء الاشخاص كانوا من المعتبرين الذين لا بد من انهم بواسطتهم قد تسلسل الخبر من آدم الى موسى بكل امانته. فالاول منهم منوشالح وهو قد عاش معاصراً لآدم ما يتبين وثلاثاً واربعين سنة. والثاني سام وهو قد عاش معاصراً لمنوشالح ثماني وتسعين سنة. والثالث اسحق وهو قد عاش معاصراً لسام خمسين سنة. والرابع لاوي وهو قد عاش معاصراً لاسحق اربعاً وثلاثين سنة. والخامس قهات بن لاوي وابو عهرام الذي كانت سنو حياته ١٢٢ سنة ويحتمل انه قد عاصر موسى او ان اياه لاوي قد عاصر ابنة عهرام الذي قد عاصر موسى انظر خر ١٦: ٦ الى ٢١ لانه كان من موث لاوي الى ولادة موسى ٤٢ سنة وكان بينها شخصان من طوال الاعمار وهما قهات الذي عاش ١٢٢ سنة وعهرام ابنة الذي عاش ١٢٧ سنة

ثانياً من كتابات الابهاء. فان كثيرين من اشهر الباحثين يعتقدون بان الابهاء كانوا يعنون بكتابة المحادث ولا بد من انهم كانوا يبذلون الجهد في كتابة وضبط هذه الامور التي قد تركها بسببها اوطانهم وتاهوا في ارض غريبة ساكنين الخيام طول حياتهم وعدم وصول شيء من هذه المكتوبات اليها لا ينافي هذا الرأي. واما صناعة الكتابة فلا شك بانها كانت معروفة في ايامهم كما نستدل على ذلك من ان يهوذا كان له خاتم تك ٢٨ وان صناعة نقش الخواتم كانت معروفة عند العبرانيين خر ٢٨ وحيثما كانت هذه الصناعة فلا بد من وجود صناعة الكتابة ايضاً هناك

ثالثاً من الوحي. انه فضلاً عما قد نقرر نقول ان جل اعتمادنا في صحة هذه الاسفار وغيرها من اسفار الكتاب المقدس على الوحي ولولا هذا ما كنا نقبلها كقانون لايماننا ولو كان لها الوف من البيئات على صدق حوادثها. واما الادلة على ان الله قد اوحى بها الى موسى النبي فهي. أولاً شهادة الامم القديمة كأمة اليهود الذين استؤمنوا على هذه الاسفار وغيرها من اسفار العهد القديم والسمة

تعالى. وهو أقدم كتاب في العالم. وهو الذي يتضمن الخبر الوحيد الصحيح الذي  
لنا عن خلق الانسان على صورة الله وعن سقوطه وعن فساد كل الجنس  
البشري بهذا السقوط وعن ظهور هذا الفساد عاجلاً من قتل قابيل اخاه  
هابيل وهريه من حضرة الرب الذي اتج بعد قليل انفسام العائلة البشرية الى  
فيتين عبدة الله وفجار

وفي هذا السفر خمسون اصحاحاً ولكن لا يحوي كل منها مضموناً مستقلاً تاماً  
في نفسه بل احياناً يكون الاصحاح جزء فصل منقسم الى اصحاحات كثيرة.  
وجلة الفصول الموجودة في هذا السفر احد عشر

الاول يتضمن اعجب تاريخ عن خلق جميع الموجودات في السماء  
والارض ص١ وص٢

الثاني يتضمن سقوط والدينا الاولين آدم وحواء من حال القداسة  
والسعادة بخالفتهما امر الله وطردها من الفردوس ليعيشا بالكدر والحزن حتى  
الموت ثم الوعد بالمسيح مخلصاً ص٣

الثالث يتضمن تاريخ ادم وذريته الى زمان نوح وسلسلة البطارقة  
ص٤ وص٥

الرابع يتضمن زيادة الشرور على الارض وهلاك جنس البشر بأسره ما  
عدا نوحاً واهل بيته ص٦ وص٧

الخامس تعبير العالم ثانية بعشيرة نوح ص٨ الى ص٩

السادس العزم الفاسد على بناء برج بابل وبليلة الاسنة وتشيت جنس

البشر على الارض ص١٠ ص١١

السابع تاريخ ابراهيم ص١٢ الى ص١٣

الثامن تاريخ اسحق ص١٤ وص١٥

التاسع تاريخ يعقوب ص١٦ الى ص١٧

العاشر قصة يوسف واخوته ص١٨ الى ص٢٠

العالم ومطابقتها الحقائق المعروفة والاكتشافات الطبيعية والجيولوجية المستجدة. فاذا نظرنا مثلاً الى علم الجيولوجيا نرى بأنه يجب ان نتفق راجياً لا شئ حتى نصل الى بدء تاريخ خلق العالم واما هذه الاسفار فنجبرنا ان هذه الخليفة قد حدثت في البدء وترك ذلك البدء سرّاً مجهولاً. وقد نفّر عند علماء هذا الفن انه بعد ايجاد مادة الارض توالى ست مذات حصلت فيها تغيرات معلومة استعداداً لخلق الانسان وتوطئة لجعل هذا العالم مسكناً مناسباً له. واما هذه الاسفار فلا يوجد فيها ما يناقض هذه الحقيقة المقررة في هذا الفن البتة بل بالعكس اي نجد بها ما يؤيد ذلك ويشبّه

واما قصد الله الخصوصي في هذه الاسفار فهو امران جوهريان جئاً. الاول تهذيب البشر الساقطين في الفساد والضلال وتعليمهم طريق العبادة الالهية الوحيد المعين من الله خالقهم. والثاني ارشادهم بواسطة الذبائح وسائر الرسوم الرمزية الى يسوع المسيح فادبهم الذي بدمه فقط شُحّي خطاياهم وبفوزون بالمصالحة مع الله. وقد اشار الى هذا الرسول بولس بقوله في غل ٣: ٢٤ اذا قد كان الناموس مؤدّبنا الى المسيح لكي تبرّر بالايمان. انظر ايضاً غل ص ٣٠ وعب ص ١٠ و١٧. وهذا الامر كما هو مقرر عند المسيحيين الان هكذا كان عند شعب الله من اليهود الذين لم ينتظروا الخلاص من هذه الطقوس بل من رحمة الله بواسطة الرموز اليه بها. انظر ا ص ١٥: ٢٢ ومز ٤: ٦ الى ١١ او ٥: ١٦ و١٧ واش ١: ١١ الى ٢٠ وار ١: ٢١ الى ٢٢ وحب ٢: ٤ وبو ٥: ٤٦ واع ٢٢: ٢٦

### الاول سفر التكوين

وهو يشتمل على تاريخ مدة ٢٢٦٩ سنة من خلق العالم الى موت يوسف هذا هو اول اسفار العهد القديم. وهو يُسمّى هكذا لانه يتضمن اخبار تكوين جميع الموجودات بكلمة الله القدير وتعمير الشعوب للارض ببركته وعنايته

ابرهم وهذه هي اسماؤهم مع ذكر اعمارهم

سنين		سنين	
٤٢٨	عاش	٩٢٠	آدم
٤٢٣	شالح	٩١٢	شيث
٤٦٤	عابر	٩٠٥	أنوش
٢٣٩	قالح	٩١٠	قينان
٢٣٩	رعو	٨٩٥	مهللئيل
٢٢٠	سروج	٩٦٢	يارد
١٤٨	ناحور	٢٦٥	اخنوخ
٢٠٥	تارح	٩٦٩	مقوشالح
١٧٥	ابرهم	٧٧٧	لامك
١٨٠	اسحق	٩٥٠	نوح
١٤٧	يعقوب	٦٠٠	سام

وما عدا ذلك قد كان يوجد في اوائل ازمته العالم اناس لهم شرف مشهور مثل آدم وحواء اللذين هما اساس الجبله البشرية. وهابيل الذي قتله قابيل اخوه الخبيث. واخنوخ الذي بعد ان سار مع الله سيرة مرضية انتقل الى السماء حياً. ومقوشالح الشيخ الذي عاش تسع مئة وتسعاً وستين سنة. ونوح الذي نجا من غريق العالم وابرهيم الذي بالايمن قرب ابنه اسحق حسب امر الله. ويوسف الذي باعته اخوته عبداً وبعد ذلك صار قهرمان ارض مصر وسيدها

فمن هذا الخبر الالهي عن الخليفة والعناية الالهية للذين هم اجل الاشياء واعظمها اتخذ اكثر القدماء من الفلاسفة والمنجمين والمورخين رواياتهم التي كتبوها. وجميع التعاليم المناخرة والفنون الصحيحة قد افادت لاثبات الحوادث التي شرحها موسى. فان واقعة الطوفان العظمي (وتترك كل ما عداها) لم تتحقق فقط ببواقي الحيوانات البحرية الكائنة في كل جزء من الكرة بل يشتمل ايضاً

الحادي عشر تاريخ سعادة يوسف في مصر واحسانه الى ابيه واخوته حتى موته صل الى ص

وفي هذا السفر امور كثيرة يجب على كل احد ملاحظتها وتذكرها ولا سيما المحدثين في السن. وقد افرضنا منها تسع قضايا لا يستطيع اي كتاب اخر ان يخبرنا عنها خبراً صحيحاً

الاولى خلق جميع الموجودات بكلمة الله القدير  
الثانية سقوط ابوي الاولين من عصمتها وسعادتها بمخالفتها امر الله وصيرورة كل الناس بذلك خطاة مستعدين للرض والالم والموت  
الثالثة وعد الله الرؤف بخلص

الرابعة العمر الطويل الذي عاشه الناس الاوائل في مدة العالم السالفة  
الخامسة هلاك العالم بالطوفان لاجل خبث جنس البشر ورداعته العمومية  
السادسة تبليل الالسنه في بابل وهو اصل اختلاف اللغات بين الناس  
السابعة دعوة ابراهيم من بين الكلدانيين عباد الاصنام لاجل استبقاء الديانة الحقيقية في العالم ولاجل افراز ذريته من بين كل الشعوب حيث صدر الوعد بان المسيح يتسلسل منه

الثامنة رغبة الناس في القديم وكثرة شوقهم بان يكون لهم اولاد ذكور كما نرى خصوصاً في بيت ابراهيم ويعقوب. وهذا كان ناتجاً من الفكر بان الله سيقم مخلصاً للعالم من البشر ولا سيما من نسل ابراهيم الذي وعده بذلك. ويتضح هذا الامر جلياً من افكار حواء اذ اعبرت قايين اكثر من هابيل. وسارة باعطائها هاجر امتها لابراهيم رجلاً لكي تُرزق منها بنين. ورفقة في اجتهادها على اعطاء البركة ليعقوب. وامراني يعقوب في غيرهما من جهة الاولاد الذكور. فكل هذا كان يدل على ايمانهم وجودة القصد عندهم مع ان البعض منهم قد استعملن وسائل غير مناسبة

التاسعة سلسلة الالباء التي كانت تحوي على عشرين شخصاً من آدم الى

ص ع	ص ع
١٨:١٢ . ابط ٦:٣	٤:٤ . عب ١١:٤
١٩:٢٥ . ابط ٦:٢	٨:٤ . ابو ١٢:٢
١٩:٢٦ . لو ٢٢:١٧	٥:٢٤ . عب ١١:٥
٢٢:١٠ الى ٢٢:١٧	٦:١٢ . ابط ٣:٢
٢٢:١٠ الى ٢٢:١٠ بع ٢١:٢	٦:١٤ . عب ١١:٧
٢٥:٢٢ . عب ١٦:١٢	٧:٤ . مت ٢٨:٢٧ و ٢٤:٢٨
٤٨:١٥ . عب ٢١:١١	١٢:١ . عب ١١:٨
٤٩:١٠ . مت ٦:٢	١٤:١٨ . عب ٧:١
٤٩:١٠ . او ٢٢:٢٢ و ٢٣	١٥:٦ . رو ٤:٤
٥٠:٢٤ . عب ٢٢:١١	١٥:٦ . بع ٢:٢٢
	١٦:١٥ . غل ٢:٢٢

### الثاني سفر الخروج

وهو يشتمل على تاريخ مدة ١٤٥ سنة وذلك من موت يوسف الى ولادة موسى ٦٤ سنة ومن ولادة موسى الى الخروج ٨٠ سنة والسنة الاولى بعد الخروج التي اقاموها عند طور سيناء هي تمتد من موت يوسف سنة ٢٢٦٩ بعد الخليفة الى اقامة المسكن سنة ٢٥١٤ اي ١٤٩٠ ق م

وقد لُقِّب هذا السفر بالخروج لانه يخبر عن خروج بني اسرائيل من مصر تحت رياسة موسى كاتيه والمقصود به ان يخبرنا عن اربعة امور. الاول خلاص الاسرائيليين العجيب من شدائد العبودية المصرية. الثاني صبر ورتهم جماعة دينية في البرية لاجل حفظ عبادة الله الدائمة. الثالث اصل رسومم الدينية والسياسية الالهية وفضلها بحيث تنازل الله رحمة منه ليكون لهم ملكاً وياً. الرابع اتمام النبوات بالتدقيق وانجاز المواعيد التي وُعد بها ابراهيم خصوصاً التي توجد

مورخون كثيرون من الوثنيين القدماء. والحاصل انه لو لم يكن يوجد هذا التاريخ المحوي في العهد العتيق لكان العالم في اشد ظلمة لا يعرف من اين اتي ولا الى اين يذهب. وان الانسان ربما يتعلم من اول صفحة منه في برهة ساعة أكثر مما تعلمته بدونه كل الفلاسفة في مدة اربعة آلاف سنة

فيا ايها القاري انك الان حاصل على اقدم تواريخ العالم واصحها. التاريخ الذي يتضمن اول مكتوب كشف الله به ذاته لجنس البشر وعلن لهم حكمته وسلطانه وصلاحه وعنايته التي انت وكل البشر مشمولون بها تمامًا. وهو وحده يعلمك كم انت مديون له لاجل هذا الكشف الجليل ويجعل قلبك يشعر بمنونيتك لحكمته ورحمته. ان الله قد خلقك وخلق جميع الكائنات وهو يتسلط على كل شيء كشيئته. وطالما دمت تحت هداية هذا التدبير لا تستطيع ان تضل. وطالما دمت تحت ظل مشيئته لا تشقى. فسلم نفسك لتعليمه واخضع لقدرته فانه بعد ان يهديك هنا يندبهم بصطفيك اخيراً الى مجده الموبد

واعلم ان السيد المسيح ورسالة الاطهار كثيرًا ما يراجعون من اسفار العهد القديم جملًا برممتها وحياتًا يقنّبسون منها معاني بدون نظر الى الناظر. ولا ريب ان ملاحظة هذه المراجعات تفيد القارئ جدًا اذ تكشف كثيرًا من المعاني العويصة وتبرهن له صحة هذه الاسفار من اعتماد المسيح ورسوله عليها ودرسهم اياها بكل رغبة ولذة وشهادتهم لها بانها الهية قانونية لخلاصنا وحياتنا. ولجل ارشاد القاري اذ لك قد جمعنا هذه المراجعات في اخر كلامنا عن كل سفر بمفرده

مراجعة شواهد من سفر التكوين

ص ع	ص ع
١٥:٣ . يو ٨ : ٤٤	١ : ١ مع عب ١١ : ٢
١٥:٣ . مت ١ : ٢٢	٤ : ٢ . ٢ كو ١١ : ٢
١٥:٣ . ابو ٢ : ٨	٦ : ٢ . اتي ٢ : ١٤



ورمزاً الى يسوع المسيح فصحننا الذي بخلصنا من عبودية الشيطان والخطية  
 الخامس شق البحر الاحمر الى شطرين لعبور الاسرائيليين وخلصهم  
 وانطباقة على فرعون والمصريين لهلاكهم  
 السادس اعطاء الله ايام المن من السماء لاعدائهم الذي يقول يفتنوتون به  
 اربعين سنة وهم في البرية

السابع حضور الله الرهيب على الجبل لاعطاء الناموس الادي  
 الثامن سفاهة بني اسرائيل في تركهم الله عاجلاً وعبادتهم الاصنام  
 وخصوصاً العجل الذهبي الذي صنعوه كاله يعبد  
 التاسع نظام الطقوس النفيس المرموز به عن طريق الخلاص بيسوع المسيح

بيان ذكر الضربات التي اكتسفت مصر واهلها والكلام فيما يتعلق بها على  
 وجه الاختصار

### الضربة الاولى تحويل الماء الى دم

ان كهنة المصريين كانوا يكرهون رؤية الدم مع انهم كانوا يلعبون بدماء  
 الاسرائيليين الاسارى لانهم كانوا يطرحون اولادهم في النهر. وكانوا يسجدون  
 لنهر النيل ويسمونه الاوقيانس ابيه البحر المحيط. ولا ريب ان تحويل مائه الى  
 دم زادهم كراهةً ونفوراً. وفضلاً عن ذلك مات سمكهم وتدنس الههم فشماتهم  
 المحيرة والنجل

### الثانية ضربة الضفادع

ان الضفادع كانت مُرزة لاله المصريين المسمى اوسيرس وكانت الكهنة  
 تزعم ان انتفاخها كناية عن وحي الهى. فتأدبوا لاجل هذا الوسواس الخبيث  
 بتدنيس نيلهم بكراديس من هذه الضفادع قد فاضت حتى ملأت الارض  
 ودخلت بيوتهم واواني اطعمتهم. وبذلك عمت اضرارها جميع المصريين

في تلك ص١ وهي انه سوف تكتنف ذريته مصائب في بلاد غريبة ومن هناك يخرجون باموال عظيمة في الجبل الرابع. وفي هذا السفر اربعون اصحاحاً متضمنة في ثمانية فصول كبيرة

الاول يتضمن نمو الاسرائيليين العجيب من موت يوسف الى ولادة موسى وابتداء ضيقهم وذلك في مدة ٦٤ سنة ص١

الثاني ازدياد ضيقهم من ولادة موسى الى خروجهم من ارض مصر تحت يده مدة ٨٠ سنة ص١ الى ص١

الثالث خروجهم من مصر ووصولهم الى طور سيناء في مدة شهر ونصف ص١ الى ص١

الرابع اعطاء الله اياهم اولاً الشريعة الادبية ابي الوصايا العشر وثانياً الشريعة السياسية وذلك في برهة بعض ايام ص١ الى ص١

الخامس اعطاؤهم ايضاً الشريعة الطقسية في برهة ٤٠ يوماً ص١ الى ص١

السادس تاديب وقصاص الاسرائيليين لاجل عصاوتهم وعبادتهم الجبل في غياب موسى على الجبل وذلك في برهة بعض ايام ص١ الى ص١

السابع صعود موسى الى الجبل وبقاؤه ايضاً هناك ٤٠ يوماً ص١

الثامن بناء خيمة الاجتماع وعمل كل ادوات الخدمة لممارسة الطقوس في برهة ٧ اشهر ص١ الى ص١

وفي هذا السفر ما يستحق اخصر التذكير لمن يطالعهُ ويرينا عناية الله بشعبه وهو تسعة امور

الاول ازدياد شعب اسرائيل المتتابع رغماً عن اجتهاد فرعون على تقليهم

الثاني حفظ موسى العجيب من غائلة فرعون واعداً قائداً للاسرائيليين

الثالث الضربات العشر التي انزلها الله على المصريين الاشرار لقصاصهم

وبيان بطلان الهتهم

الرابع تعيين الفصح تذكاراً لخلاص الاسرائيليين من عبودية المصريين

### السابعة ضربة البرد

اذ كان لا يقع بردٌ في مصر ولا يصيبها مطرٌ الا قليلاً كانت هذه الضربة هائلة جداً عندهم ولا سيما انها افسدت كثيراً من الشجر والزروع فضاقت معيشتهم وخسرت تجارتهم في الكنان الذي هو اعظم ما يكون في البضائع المصرية

### الثامنة ضربة الجراد

ان هذا الطائر المفسد يكثر جداً في افريقية حتى انه يغطي احياناً قطعة من الارض بمساحة مائة ميل . ويجلب الفخط الفظيع على البلاد لانه في ليلة واحدة يعم منها كل نبات اخضر . فحصل حينئذ مثل هذا الخراب الشنيع في ارض مصر حتى لا اسيس ولا سيراييس ولا جميع الهة الارض قدرت ان تخلصهم من قضيب موسى الذي كان علامة رسالته من الله

### التاسعة ضربة الظلام

ان المصريين كانوا يعبدون الظلام على سبيل انه اصل الهتهم . واورفيوس اقدم شعراء اليونانيين الذي اقتبس اراءه من مصر قال في احدى قصائده اني ارسل للآل ابي الالهة والناس الذي هو اصل كل الاشياء . فغشيتهم حينئذ ظلمة كثيفة يكاد الملس يدركها ولم تقدر الهتهم على كشفها . وفضلاً عن ذلك كانوا يتعبدون بالمحسد حين رأوا النور في جميع منازل الاسرائيليين

### العاشرة قتل الابكار

ان المصريين كانت عاداتهم ان يولولوا في مناحة موتاهم اكثر من سائر الشعوب فلما اصابهم هذه الضربة الاخيرة تضاعف عويلهم وصراخهم . وكان نزولها عليهم انتقاماً من جورهم الفاسي على شعب اسرائيل . ومع ان يوسف الاسرائيلي استبقاهم امّة ظلموا قبلته واستعبدوها واهلكوا ذكورها فحلّ عليهم انتقام الله المهول وضرب كل بيت من بيوتهم بالعدل

### الثالثة ضربة البعوض او القمل

ان طفوس العبادة الصفية في مصر كانت نجسة مكروهة الى الغاية لكنها كانت تلبس هيئة الطهارة من خارج ولا سيما بالنظر الى الكهنة لانهم كانوا على غاية الاحتراس من ان يوجد القمل على ملابسهم. فلاربب ان هذه الضربة قد ازعجتهم وغشيت الشعب والكهنة بعار عظيم

### الرابعة ضربة الذبان

ان المصريين كانوا يعبدون الهة كثيرة من كانت وظيفتهم طرد الذبان وكانوا في امكنة كثيرة يقربون ثوراً كاملاً ذبيحة لاله هذه الهوام الحفيرة. وكان بعازوب اله عفرون ٢ مل ١: ٢ اله ذبان. فذلك كانت هذه الضربة اعم ما يكون عندهم لانها اهانت هذا الاله المعنبر بينهم

### الخامسة موت المواشي

ان اهل مصر كانوا يخذون الهة كثيرة من الحيوانات وكانوا يعتقدون القداسة في بعض الوحوش كالاسد والذئب والكلب والسنور واليمون والماعز ولا سيما الثور والكبش. وكانوا يعتقدون ان روح الهم اوسيرس توجد في الثور المسى ايس. واذ لم يكن لاوسيرس ولا غيره من الهتهم قدرة على خلاص حيوانات مصر حينئذ من الهلاك كان ذلك شجلاً وحزنًا لهم

### السادسة ضربة الدمامل والبثور

ان المصريين كان لهم الهة كثيرة اطباء وكانوا يقربون لها انساناً احياء لاسباب تعرض لهم. وقيل انهم كانوا ياخذون هؤلاء الناس من الاسرائيليين ويحرقونهم على مذبح عالٍ ويذرون رمادهم في الهواء لكي تنزل مع كل ذرة بركة. ولذلك اخذ موسى رماداً من الثور وذراه في الجو فثبته الرياح هباءً على كل الارض ونزل على الكهنة والشعوب بلعنات وآلام بالقروح والبثور وبذلك شجلت الهتهم المعظمة

موت ناداب وابيهو المؤثرة . ثم بعده الشرائع المتعلقة بالتطهيرات الجسدية المتنوعة التي كانت تذكرهم دائماً بنجاسة الخطية وقداسة الله . ثم الكلام عن يوم الكفارة العظيم . ثم التحذير لليهود من التناول والعبادة الوثنية ونجاسات الكنعانيين وما اشبه ذلك . ثم الشرائع المتعلقة بالاداب والصحة والنظام السياسي . ثم الامر برعاية الاعياد المنازاة والشرائع عن السبت وسنة اليوبيل والنذور والعشور . ثم يُختم بتنبهات ومواعيد غايتها تحويل افكارهم نحو المستقبل واتحادهم جميعاً في خدمة الهمم المتعبدية معه

وفي هذا السفر سبعة وعشرون اصحاحاً تجمعها اربعة فصول كبار

الاول يتضمن رسوم انواع الذبائح العديدة ص الى ص

الثاني الشرائع والقوانين لتقديس اللاويين ص الى ص

الثالث السنن المتعلقة بالنجاسات والتطهيرات المختلفة ص الى ص

الرابع سنن الاعياد المتنوعة ص الى ص

ويجوي عنا ذلك جملة احكام اديّة وسياسيّة وطقسيّة . وقد اوضح الله فيه بأسلوب جلي بان قصده في كل ما ذكر من جهة النجاسات الجسديّة والتمييز بين الحيوانات وما اشبه تعليمهم التمييز بين الخير والشرّ والجيد والردي وقد جعل هذه الفرائض مثلاً لهم لكي يرشدوا بها الى اقتناء طهارة القلب وتقواه امام الله لكي يعرفوا طريق القداسة ويكونوا قديسين كما ان الله قدوس . ونظراً الى حسن اداب السنن المذكورة فيه وحكمة اوامرها وعدلها وجودتها وبساطتها طقوسها ورتبتها وروحها ليس لها نظير . وهي باجمعها شريعة لائقة بواضعها الالهي . وجميع الطقوس التي فيه تشير صريحاً الى قداسة مصنّنها وخطأ الانسان والحاجة الى كفارة وإلى حال السعادة السموية التي رحمة الخالق ونعمته ترفعان النفس البشرية اليها . وتتضمن ايضاً انجيل ابن الله وتشير اليه ومنه نتخذ كالمها . لان الذبائح والحرقات كانت رمزاً على كفارة المسيح . وكنهيات هذه الذبائح الضرورية كانت رمزاً على صفاته الجليلة . واتقانون الموضوع لتقريب

## مراجعة شواهد من سفر الخروج

ص ع	ص ع
٢:١٠ أكو ١٥:١٦	٢:٢ مع عب ١١:٢٢
٤:١٠ أكو ٦:١٧	١١:٢ عب ١١:٢٤
٩:٢ بط ٦:١٩	١١:٢ اع ٧:٢٤
٢٠:١٢ عب ١٨:١٢ الى ٢٠	٢:٣ اع ٧:٢٠
٢٢:٢٤ و ٦:٨ عب ٩:١٩ الى ٢٢	٧:١٢ عب ١٢:٢٤
٢٥:٢٦ عب ٩:٢	١٤:٢٢ أكو ١٠:٢١
٧:١ أكو ٦:٢٢	١٤:٢٢ عب ١١:٢٩
	١٥:١٦ يو ٦:٣١ و ٣٩ و ٤٩

## الثالث سفر اللاويين

وهو يشتمل على تاريخ شهر واحد وهو الشهر الاول من السنة الثانية لخروجه من ارض مصر انظر خر ٤:١٨ مع عد ١:١  
وقد دُعي بهذا الاسم لانه ينضم الشرائع والنظامات المختصة باللاويين والكهنة والذبايح. واليهود يدعون شريعة الكهنة. والقسم الاول منه يشرح بالتدقيق الذبايح المتنوعة والفرايين لاجل المحرقة والسلامة والمخطة والاثم والمخطايا التي لاجلها تقدم وكيفية تقديمها. واما كثرة التدقيق في هذه فلا تدل على ضرورة تقديم العبادة لله فقط بل تنهي ايضا عن الزيادة والتغيير في الرسوم الالهية التي تُفصى الى العبادة الوثنية. وكان هذا النظام ظل الخيرات العتيقة اي رمزا الى المحروف الذي بروح ازلتي قدم نفسه لله بلا عيب. وافضل تفسير له هو الرسالة الى العبرانيين.

ويتلو هذا القسم الخبر المدقق عن تكريس هرون وبنيه كهنة مخنوماً بمحادثة

البرية الى ان وصلوا الى عربات موآب عند تخوم الارض المقدسة. وفي هذا السفر ستة وثلاثون اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول كبار —

الاول يحيط بتاريخ السنة الثانية من خروج الاسرائيليين من مصر الا شهر الاول منها ص الى ص<sup>١</sup>. وهو يتضمن خبر عبد الشعب ثانية وانعام تجهيزهم للسفر وابضاح كيفية حلولهم وارتحالهم ووصولهم الى قادش برنيع الواقعة على النخ الجنوي من ارض الميعاد وارسال جواسيس ليتجسسوا البلاد وقضاء الله عليهم لاجل عصاوتهم بان يقولوا اربعين سنة في البرية الى ان يبيد كل ذلك الجبل المنمرد

الثاني يحيط بتاريخ سبع وثلاثين سنة وستة اشهر وذلك يمتد الى وصول الاسرائيليين الى ارض موآب شرقي الاردن ص الى ص<sup>٢</sup>. وليس لنا الا اخبار قليلة عنهم في كل هذه المدة التي صرفوها في البرية كفتنة قورح واصحابه وفتنة مريم وتذمرهم في تعبيرة ونحو ذلك وايضاً موت مريم في اليوم الاول من السنة الاربعين وموت اخيها هرون في اليوم الاول من الشهر الخامس في تلك السنة ذاتها

الثالث يحيط بتاريخ ثلاثة اشهر او اربعة وهم مقبوضون في سهول موآب ص<sup>٣</sup> الى ص<sup>٤</sup>. وهو يتضمن خبر بلعام ومحاولة لبلعن الشعب ومُلَخَّص سفراتهم وتكرار شرائع واحكام متنوعة

ومن اشهر الاشياء المذكورة في هذا السفر خمسة امور

الاول الاسلوب العجيب الذي كان الله يعول به الاسرائيليين في البرية بالطعام والشراب مدة اربعين سنة. وقد كان ذلك رمزاً على بركات الانجيل المبذولة بيسوع المسيح للمؤمنين في سياحتهم الى السماء

الثاني كثرة تذمر الشعب لعدم الايمان

الثالث قضاء الله الهائل عليهم واهلاكه العصاة منهم ليكونوا عبرة لنا الرابع آلام معسكر الاسرائيليين عند ما لدغتهم الحيات المحرقة فكادوا

هذه القرايين والطفوس المرتبة لها كانت رسوماً رمزية قد جعلت لاناارة اذهان اليهود واعلادهم لقبول الانجيل . واما تعيين الكهنوت فهو رمز عن يسوع المسيح لانه هو الكاهن الاعظم وله هذه الوظيفة العتيدة التي بها يستطيع ان يخلص كل من اتى الى الله به . وهكذا الطفس اللاوي قد هدى العبرانيين الانبياء الى ان ينظروا حمل الله الذي يرفع خطية العالم

ان الرسالة الى العبرانيين هي شرح موحى به على كتاب اللاويين . ومنها تعلم ان كتاب الطفس العبراني كان انجيل المسيح تحت رموز او وراء حجاب . ومن اشهر ما في الطفس اللاوية ترتيب الذبايح اليومية والسبوتية كفارة لخطايا الشعب انظر صفحة ٤٢

واشهر الحوادث المذكورة في سفر اللاويين قضاء الله على ناداب وابيهو ابني هرون لسفاهتهما

مراجعة شواهد من سفر اللاويين

ص ع	ص ع
١٥:١٩ مع يع ١:٢	١١:١٢ مع عب ١١:١٢
١٥:١٨ مت ١٧:١٩	٦:١٢ لو ٢١:٢ الى ٢٤
١٤:٥ غل ١٨:١٩	٤:١٤ مت ٤:٨
٥:٨ يو ١٠:٢٠	١٤:١٦ الى ١٦:١٦ عب ١٣:٩
٢٧ الى ٢٤:٢٢ الى ٢٦ يو ٢:٧ الى ٢٧	١٧:١٦ لو ١٠:١
١٦:٦ كو ١٢:٢٦	٥:١٨ رو ١٠:٤ و٥

### الرابع سفر العدد

وهو يشتمل على تاريخ ٢٨ سنة و٩ اشهر قابل عد ١:١ مع تث ٢:١ وقد دعي بهذا الاسم لانه يتدئ بذكر عد اسباط الاسرائيلين بعد اقامة خيمة الشهادة وهو يتضمن عد ذلك خبر قيامهم من طور سيناء وتبناهم في



٧	على بحر سوف ١٠
٨	برية صين ١:١٦
٩	دُفقة ١٢
١٠	الوش ١٣
١١	رفيدم ١٧:١
١٢	برية سيناء ١٩:١

ثانياً من سيناء الى قادش ثاني مرة

عد ص ٢	عد ص الى ص ٢
من برية سيناء ع ١٦	من برية سيناء ١٠:١٢
قبروت هتاوة ع ١٦	١٢ تبعيرة ١١:٢ وتث ٩:٢٢
حضيروت ع ١٧	١٤ قبروت هتاوة ١١:٢٤
	١٥ حضيروت ١١:٢٥
	١٦ قادش في برية فاران ١٢:١٦
	و ١٣:٢٦ وتث ١:٢ و ١٩:١ ومنهار جعلوا
	وتاهلوا ٢٨ سنة عد ١٤:٢٥ الى ٢٦
رثمة ع ١٨	١٧
رمون فارص ١٩	١٨
لبنة ٢٠	١٩
رسة ٢١	٢٠
قهيلانة ٢٢	٢١
جبل شافر ٢٢	٢٢
حرادة ٢٤	٢٣
مقهيلاوت ٢٥	٢٤
ناحت ٢٦	٢٥

يموتون وشفافهم العجيب بنظرهم الى الحجة الخامسة كما امر الله  
الخامس عزم بالقي ملك موآب على لعن شعب اسرائيل عن يد بلعام  
النبى الخبيث

واشتهر الاشخاص المذكورين في هذا السفر يشوع بن نون خادم موسى الذي  
بعد وفاة سيده عينه الله قائداً للاسرائيليين الى ارض كنعان الموعود بها. وقور  
وداثان وايرام الذين ابتلعهم الارض حين شقنّها تلك الزلزلة النادرة الوقوع  
بسبب عصيانهم على الله. وبلعام النبى الخبيث الذي طغاه حب المال حتى  
عزم بكل رغبة على خدمة ملك موآب الوثني بلعنه شعب اسرائيل  
وفي هذا السفر يظهر لطف الله. فان جميع تصرفاته معهم في البرية وصراحتهم  
في اجراء حكمه على شعبه تشهد لاحكام عدله الرهيب ورحمته العظيمة وتبين في  
جميع الواجه اتفاق المقاصد الالهية وصحة الناموس الذي ثبت

جدول يتضمن رحلات بني اسرائيل منذ خروجهم من ارض مصر الى  
وصولهم الى ارض كنعان  
اولاً من مصر الى سيناء

انظر سفر الخروج ص ١١	انظر سفر العدد ص ٢٢
من رمسيس ٢٧: ١٢	من رمسيس ع ٢
١ سكوت ٢٧: ١٢	سكوت ع ٥
٢ ايثام ٢٠: ١٢	ايثام ع ٦
٣ فم الحبروث ٢٠: ١٤	فم الحبروث ع ٧
٤ عبورهم البحر الاحمر ١٢: ١٤	عبورهم البحر الاحمر ومسيرهم ثلاثة ايام
ومسيرهم ثلاثة ايام الى بركة شور ٢٢: ١٥	في بركة ايثام ع ٨
٥ مارة ٢٣: ١٥	ماراة ع ٨
٦ ايليم ٢٧: ١٥	ايليم ع ٩

	٤٥ وادي زارد عد ١٢:٢١ وث
	١٤:٢
	٤٦ وادي ارنون عد ١٢:٢١ وث
	٢٤:٢
ديون جاد ع ٤٥ وتدعي الان زيان	٤٧
علون دبلانام ع ٤٦	٤٨
	٤٩ بير في البرية عد ١٦:٢١ و ١٨
	٥٠ مائة ١٨:٢١
	٥١ نخليل ١٩:٢١
	٥٢ باموت ١٩:٢١
جبال عبارم امام يهو ٤٧	٥٣ الفسجة وهي احد رؤوس جبال
	عبارم عد ٢٠:٢١
عربات موآب على اردن اربحاع ٤٨	٥٤ في طريق باشان الى عربات
	موآب من عبر اردن اربحاع عد ٣٢:٢١

## مراجعة شواهد من سفر العدد

ص ع	ص ع
٨:٢٠ مع آكو ٤:١٠	٨ ١٦:٢ مع لو ٢٢:٢
٩:١٠ آكو ٦:٥٠	١١:١٠ الى ١٢:١٠ آكو ١:١٠
٩:٢١ . يو ١٤:٢	٤:١١ . آكو ٦:١٠
١٥:٢ بط ٢٨ الى ٢١:٢٢	٧:١٢ . عب ٢:٢
١١: . . . به ١١:	١٤:٢٧ . آكو ١٠:١٠
١٦:٢ بط ٢٢:٢٢	١٤:٢٩ عب ١٧:٢
١٤:٢٤ . رؤ ١٤:٢	١٩:٢ عب ١١:١٢

٢٧ نارج	٢٦
٢٨ مثقة	٢٧
٢٩ حشونة	٢٨
٣٠ سيروت	٢٩
٣١ بني يعقان	٣٠
٣٢ حور الجداد	٣١
٣٣ بطبات	٣٢
٣٤ عبرونة	٣٣
٣٥ عصيون جابر	٣٤
٣٦ فادش	٣٥ رجوعهم الى فادش عد ١:٢٠
ثالثاً من فادش الى الاردن	
عدصا وصا وثصا وصا	عدصا
٣٧ من فادش ع	من فادش عد ٢٢:٢٠
٣٦ آبار بني يعقان	٦:١٠
٣٧ جبل هور ع	٢٢:٢٠ او
موسيرنت	٦:١٠ وهناك مات هرون
٣٨ الجددود	٧:١٠
٣٩ بطبات	٧:١٠
٤٠ طريق بحرسوف	عدا ٤:٢٠ على
ايلة وعصيون جابر	نت ٨:٢
٤١ صلونة ع	٤١
٤٢ فونون ع	٤٢
٤٣ اوبوت ع	٤٣ اوبوت عدا ١٠:٢١
٤٤ عبي عبارم او عيم ع	٤٤ و٤٥

الرابع يتضمن اقامة يشوع خليفة لموسى ومخاطبات الوداع التي تكلم بها  
هذا النبي الامين خادم الله ص<sup>٢١</sup> الى ص<sup>٢٤</sup>

واشهر ما في هذا السفر ثلثة امور

اربعه

الاول النبوة العجيبة عن محيي السيد المسيح ١٥: ١٨ الى ١٩

الثاني النشيد النبوي الذي الله موسى لفائدة شعب اسرائيل قاصداً به

ان يفي لهم نصحاً عن تركهم الرب الههم وعبادته المنروضة ص<sup>٢٢</sup>

الثالث بركة موسى اسباط اسرائيل وتنبؤه عن احوالهم المزمعة ص<sup>٢٣</sup>

الرابع حسن سيرة موسى رجل الله وموته الغريب ص<sup>٢٤</sup>

مراجعة شواهد من سفر التثنية

ص ع	ص ع
١٨: ١ . يو ١: ٤٥	١٢: ٦ . مت ٤: ١٠
١٨: ١٨ . اع ٢٢: ٣	١٦: ٦ . مت ٤: ٧
١٨: ١٨ . اع ٢٧: ٧	٢: ٨ . مت ٤: ٤
١: ٢٤ . مت ٢١: ٥	١٧: ١٠ . اع ١٠: ٢٤
١: ٢٤ . مت ٧: ١٩	١٧: ١٠ . رو ١١: ٢
١: ٢٤ . مر ٤: ١٠	١٧: ١ . كو ٢: ٢٥
٤: ٢٥ . اكو ٩: ٩	١٧: ١٠ . اف ٦: ٩
٢٦: ٢٧ . غل ٣: ١٠	٦: ١٧ . عب ١٠: ٢٨
١٢: ٢٠ - ١٤: ١٠ . رو ٦: ١ الى ٩	١: ١٨ . اكو ٩: ١٢

الى هنا ينتهي ناموس موسى المحوي في الاسفار الخمسة المذكورة وهو تصنيف  
لائق بالله مصنفه في كل شيء وفي الفوائد يقارب العهد الجديد سنة ربنا ومخلصنا  
يسوع المسيح وانجيله فان قدميته تفضله على كل مصنفات العالم ومضامينه  
الكثيرة تجعله اثنى وانفس ما يكون وثار بخره وجغرافيته واخبار ايامه توهله

٩:٢٨ . مت ٥:١٢

٩:٢٥ . اكو ٨:١٠

٥:١٠ اكو ٦٥:٢٦

### الخامس سفر التثنية

وهو يشتمل على تاريخ الشهرين الاخيرين من السنة الاربعين من خروج الاسرائيليين من مصر وهم في عربات موآب ت٢١:٢٠ .

وها الاخباران ايضاً من حياة موسى

وقد دُعي بهذا الاسم لانه يحوي على الخطب والمواعظ الدينية التي قدمها موسى للاسرائيليين بالوحي في البرهة المذكورة آنفاً التي تتضمن تكرار الشرائع والاوامر المذكورة في الثلاثة اسفار السابقة بالاختصار مع شروح عديدة عليها والبحث على طاعتها والتهديد بقصاص الله الخفيف المرتب على مخالفتها . ويتضمن ايضاً وداع موسى رجل الله المحترم لاجل سنه واختباره الذي يودع به الشعب وهو عنيده ان يدخل عن قليل باب السماء ويباركهم مقدماً لهم النصائح الابوية ويذكرهم ايضاً معاملة الله ونصرفاته معهم مبيناً لهم الاسباب الموجبة لمحبهه تعالى ومرشداً اياهم الى عبادته . وهذا الوداع مملوء من العبارات التي تدل على رقة قلب موسى ورغبته في خيرهم ومن الحكم المفيدة والتنبيهات المؤمّنة التي تُرسي محبة وغيره هذا النبي الشهير لشعب الله الذي قد حمّله على قلبه جزءاً طويلاً من حياته . وفي هذا السفر اربعة وثلاثون اصحاحاً تجمعها اربعة فصول كبار الاول يتضمن ذكر معاملة الله للاسرائيليين منذ خروجهم من ارض

مصر مدة نحو اربعين سنة ص الى ص

الثاني يتضمن ثنية وتفسير الشرائع المتعددة التي أُعطيت لآباء الجيل

الذي كان حينئذ قد اقترب من الدخول الى ارض كنعان ص الى ص

الثالث يتضمن تأكيد الشريعة الادبية ونصائح كثيرة في امر الطاعة

ص الى ص

الذي اقطع الاسرائيليين الاردن وقهر الكنعانيين وامتلك ارض الميعاد وقسمها بين الاسباط. واول ذكره قائداً للاسرائيليين كان حين حارب اسرائيل عماليق في رفيدم خر ١٧: ٨ الى ١٦. ولما عبر الاردن كان ابن اربع وثمانين سنة وعاش بعد ذلك ستاً وعشرين سنة وكان طول هذه المدة يمارس وظيفته المعينة من الله فانه كان اولاً قائداً للاسرائيليين ثم قضى لهم في ثمة سارح ارض ملكو ومات سنة ١٤٢٦ ق م. وقبل موته جمع اسباط اسرائيل في شكيم وخطبهم بمعاملة الله اياهم وجوده عليهم وجدّد العهد بينهم وبينه تعالى وهكذا ختم حياته الكريمة التي لم يتلخّ ذكرها بلوم في الاسفار الالهية لانه قد خدم الرب طول حياته بامانة خاصة. ولم يشاهد انسان آيات اكثر واعظم مما شاهد هو. ويوجد مشابهة في امور كثيرة بين حياته وحيوة رئيس جند الرب العظيم الذي يدخل شعبه الى ارض الميعاد الحقيقية

وهذا السفر يتضمن خبر كل هذه الامور التي ذكرناها آنفاً وهو ملحق منيداً باخبار شعب الله المذكورة باسفار موسى. وعلاقته بتلك الاسفار كعلاقة سنر اعمال الرسل بالانجيل. وقد اعتنق ان كاتبه يشوع ذاته ما عدا الاعداد الخمسة الاخيرة منه وقصة الدانيين المذكورة في ص ١٩: ٤٧ انظر ايضاً قض ص ١ التي ادرجها احد الانبياء الذين بعده بوجي الروح القدس ٢ تي ١: ١٦. وقد ظن البعض ان احد الملمّتين كتبه بعد موته ببرهته وجيزة

وكان الفصد به الدلالة على صدق الله في اتمامه المواعيد التي وعد بها الآباء الاولين وعلى عدله المنتقم من ام كنعان المجرمين الاشرار. وهو يشمل على اربعة وعشرين اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن خبر افتتاح يشوع ارض كنعان ص الى ص ١  
 الثاني يتضمن تقسيم الارض بين اسباط اسرائيل الاثني عشر ص الى ص ١٢  
 الثالث يتضمن النصائح المهمة التي تكلم بها يشوع في وداعه عند وفاته

ص ١٢ و ص ١٣

لا اعتبار كل قبائل الجنس البشري. وتعاليمه في اللاهوت والدين تعطي برهاناً واضحاً على الوحي به من الله

## الفصل الثاني

في الاسفار التاريخية الاثني عشر النامية

ان الاثني عشر سفرًا التالية من يشوع الى اسתר تتضمن تاريخ الاسرائيليين في نحو الف وست سنين من موت موسى ١٤٥١ ق م الى اصلاح الشعب على يد نحميا سنة ٤٤٥ ق م. وهي مشعونة بالرموز والنبوءات والتلميحات عن محيى الرب يسوع وصفاته ووظائفه. ويُذكر فيها ايضاً سلسلته بغاية الضبط والتدقيق. ومنها نستمد الخبر الاخير الاكيد الموحى به في العهد القديم عن عناية الله بشعبه طول هذه البرهة وخصوصاً العائلة التي كان المخلص مزماً ان ياتي منها

ونضمن عنا ذلك كثيراً من التعزيات والموايد لشعب الله والنصائح للخطاة غير التائبين والنهي بدات المربعة للمتمردين. فروحها وحسن الاداب المطلوبة بها وما تتضمنه من الحث على الخضوع لله ومدح الطائعين له تعالى ولوم العصاة عليه وذكر كل نوع من الرذائل والشرور بالكرهه تؤكد لنا بانها اسفار اهيمة مكتوبة بوحي من الله

## الاول سفر يشوع

وهو يشتمل على تاريخ نحو ٢١ سنة من موت موسى وقيام يشوع خليفة له سنة ١٤٥١ ق م الى موت العازار بن هرون سنة ١٤٢٠ ق م وذلك بعد موت يشوع بنحو ست سنين

ان الرجل الذي يدعى هذا السفر باسمه هو يشوع بن نون المشهور الذي خلف موسى قائداً للعبانيين. وكان اسمه اولاً هوشع عد ١٢: ١٦ و ١٦. وهو



ان القضاة كانوا قواداً لشعب اسرائيل في المدة المتوسطة بين موت يشوع وقيام شاول الملك الاول. وكان الداعي لقيامهم هو ان الاسرائيليين لم يُنْذُوا امر الله بباداة الكنعانيين بل استبقوا منهم كثيرين وهولاء صاروا عثرة لهم وعدوى بسم وثبتهم ورزائلهم. فان قصة ميخا وخبر اللاوي وشراهل جبعة الفطيع الذي آل الى دمار سبط بنيامين مع انها مذكورة في اخر سفر القضاة ص الى ص١٢ قد حدثت بعد موت يشوع بزمان قصير. وهي تُري حال الاسرائيليين الشقي وسرعة ارتدادهم عن الله. فلاجل تاديبتهم ترك الله الشعوب بين النهرين والموايين والعموين والكعانيين والمديانيين والفلسطينيين ان يضايقوهم بالتداول. وذلك باذلالهم وباصهم وتجشيمهم بالامور الشاقة ولكن متى صرخوا الى الله من الضيقة كان يشفق عليهم ويقم لهم قواداً ذوي اهلية ولياقة في الحرب والسياسة وكان يزنبهم بشجاعة وحكمة لكي ينقذوهم من هذه الضيقات ويكونوا ولاء امورهم. وكان اول هولاء القضاة عثيئيل وعدد المذكورين منهم في الكتاب المقدس اربعة عشر. وقد ابتداء حكمهم بعد موت يشوع بنحو عشرين سنة ودام الى نتويج شاول الملك الاول. وهذه المدة كانت بموجب راي الاكثرين نحو ٢١٠ سنين

وكان هولاء القضاة يمارسون وظائفهم الى اخر حياتهم غير ان خلافتهم بعضهم بعضاً لم تكن متصلة دائماً بل احياناً كان يتاخر تيام الواحد بعد موت سالفه برهة طويلة فتطول مدة عبوديتهم وضيقاتهم ويصرخون ولا مخلص. وحياناً كان يعاصر بعضهم بعضاً. ومع ان الله كان دائماً يعين القضاة كان الشعب احياناً ينتخبون البعض منهم من ذوي القدرة والاهلية لهذه الوظيفة. وبما ان الضيقات التي كانت تضطرم لقيام قاضي كانت غالباً محصورة في قسم من البلاد فسلطة ذلك القاضي لم تكن عمومية بل مقتصرة على ذلك القسم. واشد الضيقات واكثرها كانت في شرقي الاردن وهناك قام اهود وبنتاح وابلون ويائير. وقام في الشمال باراق وتولع. وفي اواسط البلاد عبدون. وفي

وأشهر ما في هذا السفر خمسة أمور تستحق التأمل والاعتبار  
الاول انقسام نهر الاردن لاجل عبور الكهنة والشعب الى وسط  
الارض ص

الثاني ظهور يسوع المسيح ليشوع بشبه رئيس جند الرب ليخضعه على افتتاح  
كنعان ص

الثالث انهزام اسوار اريحا عند النفخ المعهود في ابواق الهتاف ص

الرابع وقوف الشمس والقمر يوما كاملاً بكلمة يشوع ص

الخامس الرمز بصفات يشوع على يسوع المسيح مع اتفاق الاسم بينهما . فإنه  
في اللغة العبرانية بالشين المعجمة وفي اليونانية بالسین المهملة ومعنى كليهما  
المخلص . فكما ان يشوع خلّص الاسرائيليين وحاجم من اعدائهم وقادهم الى ارض  
كنعان هكذا يسوع رئيس خلاصنا يقود كل شعبه من مضائق هذه الحياة ومن  
مهاوي الموت ايضاً الى كنعان السموية

### مراجعة شواهد من سفر يشوع

ص ع	ص ع
٢٠: ٦ . ع ١١: ٢٠	١: ٥ مع ع ١٢: ٥
٢١: " " ٢٢: "	٢: ١ " " ١١: ٢١
١٩: ١٢ اع ٢: ١٥	" " " ٢: ٢٥
١٦: ٧ " ٢٢: ٢٤	٢: ١٩ . مت ٢٧: ٢٥
	٣: ١٤ . اع ٧: ٤٤ و ٤٥

### الثاني سفر القضاة

وهو يحيط بتاريخ مدة ٢٠٥ سنين من موت يشوع سنة ١٤٢٦ ق م  
الى موت شمشون ١١٢٠ ق م

يضايقهم لانهم اخطأوا امامه بعبادة الاوثان. ويخبر ايضا عن نجاتهم العجيبة مراراً كثيرة حين تابوا الى الرب عن يد قضاتهم من عثنيئيل الى شمشون الذي به يُختم التاريخ العمومي ص الى ص٦

الثالث يتضمن الاصحاحات الخمسة الاخيرة التي تُعتبر كملحق بهذا السفر وهي تشتمل على حوادث مختلفة متعلقة بازمنة الجزء السابق منه انظر ص ١٧ : ٦ وص ١٨ : ١ وص ١٩ : ١ وقابل ص ٢٠ : ١٨ مع يش ٢٤ : ٢٢. ومن هذه الحوادث مواظبة شعب اسرائيل على عبادة الاصنام وفسادهم حالاً بعد وفاة يشوع والمصيبة المهولة التي حلت بسبط بنيامين لانه حتى فاعلي الشر ص الى ص٦ ويُظهر هذا السفر على اسلوب محزن النتائج الفظيعة الصادرة من شرور الشعوب والبلايا التي لا بد ان تصدر من الفتن التي تحدث بين ابناء الوطن. وهو اذل التواريخ على طول اناة الله وصبره على الاسرائيليين. ومنه يتضح لنا عدله ورحمته اللذان كانا يظهران على التوالي اذ كان عند ما يخبطي الشعب بؤدبه وعند ما يتوب يغفر له. ولا شك ان هذه الامور كُتبت تحذيراً لنا. فلا يتكبر احد لان الله منتقم ولا ييأس لان الله رحيم

وفي هذا السفر ايضا من جملة الامور العجيبة اخبار جدعون وباراق ويفتاح وشمشون. وفيه يُراجع العدد السادس عشر من الاصحاح الثاني مع العدد العشرين من الاصحاح الثالث عشر من الاعمال. وافعال القضاة مذكورة بالاختصار في الاصحاح الحادي عشر من الرسالة الى العبرانيين ع الى ع٦



جنوبها ابعان وشمشون

وساطة هولاء الفضاة كانت دون ساطة الملوك قليلاً فلم يكن لهم سلطان ان ينظموا شرائع جديدة او يضعوا اثقالاً على الشعب. وكانوا يحامون عن الشرائع والديانة ويتنقمون من المجرمين ولا سيما في العبادة الوثنية. ولم يكن لهم وظائف او اجور من الشعب ولا شرف خصوصي. وكانوا ايضاً بدون حرس وتبع وحشم ومهمات حربية ولم يكلفوا احداً بخدمتهم الا على نفقة انفسهم بحسبما كانت نفقتي احوالهم الخصوصية

وكان هولاء الفضاة رمزاً عن يسوع المسيح مخلصنا وتخايص الشعب عن يدهم من العبودية الزمنية رمزاً عن تخايص شعبة من عبودية الخطية والشیطان وهذا السفر يتضمن تاريخ الاسرائيليين تحت حكم اثني عشر قاضياً منهم وكثيراً ما يشار اليه في اسفار العهد القديم والجديد انظر اصم ١٢: ١٠ و ١١ و ١٢: ١٢ و ١٣: ٢٠. وهو يري عناية الله بشعبه وطول اناته على المجرمين منهم والتاديبات الزمنية التي يجلبها عليهم. واما عصر الفضاة فيحسب من ازمته النجاح للاسرائيليين وان كانت اصابهم به تلك الضيقات. وفيه عناية الله تمت كلمته القائلة ان ايتم وتمردتم تؤكلون بالسيف كما قد قررت ايضاً قوله ان شتمت وسمعتم تاكلون خير الارض اش ١: ١٩ و ٢٠

والظاهر من هذا السفر انه قد كتب قبل ما تغلب داود على صهيون انظر ص ١: ٢١ ولكن بعد قيام حكم الملوك كما نستنتج من ص ١٧: ٦ و ١٨: ١ و ٢١: ٢٥. وكانت مجهول غير ان اكثر المذققين ينسبونه الى صموئيل والبعض يظنون ان حزرا قد جمعه ورتبه كما هو الان. وفيه واحد وعشرون اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن خبراً مختصراً عن الاسرائيليين في مدة حيوة المشايخ الذين بقوا بعد يسوع وفساد الجيل الثاني صوص الثاني يتضمن تضاييق الاسرائيليين من اعدائهم الذين سمع الله لهم ان

١٢٤٩	<p>مواكب هو وعائلته وتزوج ابناه بامراتين من هناك اسم الواحدة منها راعوث التي يُنسب اليها السفر الذي يملو سفر القضاة ص١ الى ص٢</p>	السادس
١٢٠٦	<p>تولع بن قواة بن دودو من يساكر. قضى لاسرائيل ثلاثًا وعشرين سنة في شامير من جبل افرام ودُفن هناك ١٠:١٠ و٢</p>	السابع
١١٨٢	<p>ياثير الجماعادي من منسى الشرقي. قضى لاسرائيل اثنين وعشرين سنة وكان له ثلاثون ولدًا ولهم ثلاثون مدينة في ارض جلعاد ١٠:٢٠ الى ٥</p>	الثامن
١١٤٢	<p>يفتاح الجماعادي من منسى الشرقي خلصهم من يد بني عمون بعد ان استعبدوا لهم ثمانى عشرة سنة. وقضى لاسرائيل ست سنين ١٠:٦ الى ح١ وص١ و١٢:١١ الى ٢</p>	التاسع
١١٢٧	<p>ابسان من بيت لحم. ويظن انه كان من سبط زبولون انظر يش ١٩:١٥. قضى لاسرائيل سبع سنين وكان له ثلاثون ابنًا وثلاثون ابنة ١٢:٨ الى ١٠</p>	العاشر
١١٢٠	<p>ايلون الزبولوني. قضى لاسرائيل عشر سنين. ودُفن في ايلون من سبط زبولون ١٢:١١ و١٢</p>	الحادي عشر
١١٢٠	<p>عبدون بن هليل الفرغوني يستنج انه من سبط افرام. قضى لاسرائيل ثمانى سنين وكان له اربعون ابنًا وثلاثون حفيدًا. ودُفن في فرعون في ارض افرام ١٢:١٢ الى ١٥</p>	الثاني عشر
١١٢٠	<p>شمشون بن منوح من سبط دان. خلصهم من</p>	

جدول يتضمن اسماء الفضاة المذكورين في هذا السفر مع الفاضيين الاخيرين المذكورين في سفر صموئيل الاول وسنة قيامهم والام التي حاربوها الخ

سنة قيامهم

ق ٢

الاول

عثنائيل بن قناز اخو كالب من سبط يهوذا . خلصهم من يد كوشان رشعنايم ملك ارام النهرين بعد ان استعبدوا له ثمانين سنين . واستراحت الارض بعد ذلك اربعين سنة ٢: ٨ الى ١١

١٢٩٤

الثاني

اهود بن جيرا البنياميني رجل اعسر . خلصهم من عجلون ملك مواب بعد ان استعبدوا له ثمانين سنة . واستراحت الارض بعده ثمانين سنة ٢: ١١ الى ٢٠

١٢٣٦

الثالث

شعير بن عناة يمتل انة من سبط دان . خلصهم من الفلسطينيين وقتل ستمائة رجل بنساس البقر ٢: ٢١

الرابع

باراق بن ابينوع من نفتالي ومعه دبورة النبية . خلصهم من يد يابين ملك كنعان الذي ملك في حاصور بعد ان ضايقهم عشرين سنة . وكان له تسعمائة مركبة من حديد واسم رئيس جيشه سيسرا . واستراحت الارض بعد ذلك اربعين سنة ص ١ و ص ٢

١٢٩٦

الخامس

جدعون بن يواش اليبعزري ويقال له برئعل من منسى . خلصهم من يد مديان بعد ان اذلهم سبع سنين بثلاث مائة رجل . واستراحت الارض اربعين سنة في ايامه وفي سنة موته حدثت فتنة ابيمالك ابنه الذي ترأس على اسرائيل ثلث سنين . وفي ايام هذا الفاضي ذهب رجل من بيت لحم يهوذا اسمه اليمالك الى بلاد

الامم والوثنيين في المستقبل الى كنيسة المسيح وامتداد الانجيل بينهم وقد كانت راعوث رمزاً وعربوناً على ذلك. فعمسى الله ان يهبك ايها الفاري روحه القدوس ليعينك على الاقتداء يسوع المسيح واتباعه كما تبعت راعوث حمايتها نعي وفي هذا السفر اربعة اصحاحات وهي تتضمن هذا التاريخ على اسلوب بسيط ومؤثر جداً. وقيل ان كاتبه صموئيل النبي. وهو يذكر في افتتاحه ان الحوادث التي نخبنا عنها جرت في وقت حكم القضاة ويذكر في خاتمه اسم داود وهذا يدل على ان حكم القضاة كان قد انتهى حين كتابته وانه لم يكتب قبل ايام داود

مراجعة شواهد من سفر راعوث

ص ع	ص ع
٤: ١٨ مع لو ٢: ٢١ الى ٢٢	٤: ٥٠ مع مت ٢٢: ٢٤
	١٨: ١ , ٢

الرابع سفر صموئيل الاول ويقال له سفر الملوك الاول وهو يحيط بتاريخ مدة ١١٥ سنة من ميلاد صموئيل سنة ١١٧١ ق م الى موت شاول سنة ١٠٥٦ ق م

ان سفر صموئيل الاول والثاني هما في الاصل سفر واحد غير ان المترجمين اليونانيين المنسوبة اليهم الترجمة السبعينية قد قسموه الى اثنين لاجل المناسبة فقط حتى يفتحوا الاول بموت شاول ويفتحوا الثاني بجلوس داود على تخت المملكة. وقد دعي هذا السفر اصلاً باسم صموئيل اولاً لانه يبتدئ بتاريخ ولادته واعماله. وثانياً لان صموئيل كما يظن هو المبتدئ بكتابه. وبعد ان قسم الى اثنين صار كل من جزئه يدعى بهذا الاسم ايضاً الا ان الترجمة السبعينية قد سمتهما سفر صموئيل الملوك الاول والثاني لانها كانت تخذ اسماء الاسفار من الامور

١١٤٠	الفلسطينيين بعد ان استعبدوا لهم اربعين سنة. وقضى لاسرائيل عشرين سنة ص ١٢ او ١٤ او ١٥	
١١٨٢	عالي الكاهن. قضى لاسرائيل اربعين سنة. ولم يكن له مداخل في ما يتعلق بالحرب بل كانت سلطته مقتصرة على سياسة الشعب في مصالحهم الخصوصية. وكان في اخر حياته معاصراً لشمشون اصم ص وما بعده	الثالث عشر
١١٤١	صموئيل النبي. قضى للشعب في ما يتعلق بمصالحهم السياسية الخصوصية نظير عالي وكان معاصراً لشمشون ولعالي في اول حياته اصم ص وما بعده	الرابع عشر

### الثالث سفر راعوث

يُدعى هذا السفر هكذا لانه يذكر تاريخ امرأة مؤيَّبة مسَّاة بهذا الاسم. فان عشيرة من الاسرائيليين التجأت الى بلاد موآب في ايام المجاعة التي حدثت كما يُظن في ايام جدعون انظر قض ١: ٦ الى ١١ و ١٦ وتزوج رجل منها بهذه المرأة وبعد وقت وجيز مات هذا الرجل فغلبت على زوجها محبة امه التي كان اسمها نعي وديانتها الحقيقية فرجعت معها الى بيت لحم واتحدت مع شعب اله اسرائيل. ثم تزوجت برجل ذي قرابة لنعي اسمه بوعز ومنها ولد عوبيد الذي صار جدّاً لداود الملك الذي اتى المسيح من نسله

وهذا السفر محسوب عند المسيحيين ضميمه الى سفر القضاة. والقدماء من آباء اليهود قد الحقوه به كجزء منه. وهو مدخل حسن الى سفري صموئيل الاول والثاني. وقد كُتب لامرئين الاول لكي يدل على بعض اشخاص وثنيين في سلف المسيح ويتبع سلسلته الى داود الملك. والثاني لكي يظهر حرص العناية الالهية على الذين يهابون الرب ويتكلمون عليه بالحقيقة. وهو يشير الى دعوة



بالقاضيين الاخيرين من قضاة بني اسرائيل وهما عالي وصموئيل وبالملكين  
الاولين من ملوكهم وهما شاول وداود. وفيه واحد وثلاثون اصحاحاً منقسمة الى  
ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يخبر عن عالي الذي كان قاضياً وكاهناً وعن ابنه الفاسدين  
وميلاد صموئيل ص الى ص

الفصل الثاني يتضمن تاريخ صموئيل ودعوته من الله ان يكون نبياً  
وقاضياً ص الى ص

الفصل الثالث يتضمن تاريخ شاول الذي عينه الله ان يكون اول ملوك  
اسرائيل ص الى ص

وهذا السفر يشتمل على امور كثيرة ذكرها يفيد القارئ. اشهرها تقوى حنة  
ام صموئيل وصلاتها الحارة بايمان وطيد برحمة الله. وسيرة صموئيل المستقيمة  
امام الله والناس طول حياته الذي هو قدوة حسنة للشبان والشيوخ في كل  
جيل. وفجور اولاد عالي الشنيع الخيف وموتهم. واحادة شاول عن عبادة الله  
واضطهاده لداود بعنف وغباوة وهلاكه ودمار اهل بيته. وفي كل ذلك  
عبرة وموعظة ومهذب مفيد جداً للفتيان

فما كان اعظم الفرق بين كل واحد من اولاد عالي وصموئيل وبين شاول  
وداود. وما اعظم المباعدة التي تسببها التقوى بين اخلاق الناس والتمييز بين  
الابرار الناجحين والاشرار الخاسرين. ونرى من ابني عالي وشاول ونابال ان  
الفضيحة والشفاء والموت هي امر ثمرات الخطية واشقى اجرها

وقد اغتير داود دائماً انه رمز جليل عن المسيح في المشقات الكثيرة التي  
حصلت له في ارتقائه الى الكرسي وفي ظفّره باعدائه. فعمى ان يكون اعتمادنا  
دائماً على ابن داود ملكنا وربنا العظيم وعسانا تتمتع ببركات ملكوته الابدي

التي تتضمنها

وهذان السفران هما ايضا جزء من سلسلة تاريخ شعب الله الخاص المتصلة. فيبتدئان من اخر خدمة عالي الكاهن كفاح حيث ينتهي تاريخ سفر النضاة وينتهيان في اخر ملك داود حيث يتبدئ سفر الملوك الاول. وهما يتضمنان تاريخ اربع العصور الذي به قد تحول الحكم الى ملكي وصار تكميل الملكين الاولين على مملكة اسرائيل وهما شاول وداود بتعيين الله اياها. وقد جرى هذا التغيير على اسلوب به اوضح الله لهم جليا حكمه الملكي المطلق عليهم اذ انه اولاً اعطى الحكم لشاول ولكن لما أبى ان يطيع اوامره تعالى عزله واقام مكانه داود بن يسى ولم يقرر الحكم لنسله حتى ظهرت طاعته لله بالامتحان الكافي

واما كاتب هذين السفرين فهو غير معلوم غير ان البعض يظنون ان صموئيل قد كتب الاربعة والعشرين اصحاحاً الاولى من اولها وان جاد وناثان النبيين كلاهما انظر اى ٢٩: ٢٠ و ٣٠ حيث يقال وامور داود الملك الاولى والاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي واخبار ناثان النبي واخبار جاد الرائي مع كل ملك وجبروته والافاق التي عبرت عليه وعلى اسرائيل وعلى كل ممالك الاروض. وعلى افتراض ان الكاتب كان غير هولاء لنا اساس للظن انه قد استمد كثيراً من كتبهم المشار اليها هنا. ولكن بما ان النبيين جاد وناثان بقيا في خدمتهما الى اخر ملك داود يرجح ان يكون واحد منهما قد اكمل كتابة هذين السفرين. واما كونهما قد اكتملا بعد موت داود فيتضح من انه يذكر فيها سنو ملكه ٢ ص ٤: ٥ و ٥. وايضاً كلمته الاخيرة ٢ ص ٢٣: ١. ومما يستحق الملاحظة انه لم يذكر فيها خبر موته وربما كان سبب ذلك انها كتبت بعد موته بزمان يسير ولم يكن داعٍ لذكر هذه الحادثة لشهرتها حينئذ. ثم ان وصف الحوادث المتضمنة في هذين السفرين الوارد باجلى بيان والتدقيق في ذكر الحوادث الجزئية نرى ان الذين كتبوها كانوا معاصرين ومشاهدين

واما الاول من سفري صموئيل الذي نحن فيه صدده الان فهو يتعلق

فمن سقطه داود نرى قوة الفساد البشري حتى في رجال الله الاطهار ان لم تمسكهم يده القوية وتؤثر في قلوبهم نعمة الالهية. ومن عقوق ابشالوم نرى خبث القلوب البشرية وعدم الوفاء والشكر عندهم نحو الله والناس

### مراجعة شواهد من سفر صموئيل الثاني

ص ع	ص ع
١٢: ٢٤ مع مت ١: ٦	٣: ٢٩ مع ٢ تي ٤: ١٤
١٥: ٢٣ . يو ١٨: ١	٧: ١٢ . اع ١٣: ٢٦
٢٠: ٩ . او ٢٢: ٤٧	١٦: ١٦ . يو ١٢: ٢٤

### السادس سفر الملوك الاول ويقال له سفر الملوك الثالث

وهو يتضمن تاريخ ١٢٦ سنة من مسح سليمان ملكاً سنة ١٠١٥ ق م الى وفاة يهوشافاط سنة ٨٨٩ ق م. ويحيط بتاريخ خمسة ملوك. الاول سليمان ملك ٤٠ سنة والثاني رحبعام ملك ١٧ سنة والثالث ايثار ملك ٢ سنين والرابع آسا ملك ٤١ سنة والخامس يهوشافاط ملك ٢٥ سنة. ان سفري الملوك الاول والثاني هما اصلاً سفر واحد كسفر صموئيل. وقد اجمع راي الاكثريين ان كاتباً واحداً قد كتبها في وقت واحد. واما قسمتها الى اثنين فهي اصلاً من المترجمين اليونانيين الذين قد سموها سفري الملوك الاول والثاني باعتبار مضمونها كما قد تقدم في الكلام عن سفر صموئيل. وقد قيل ان سليمان وحزقيّا كتبوا تاريخ ملكهما المذكورة في هذين السفرين. وان الانبياء ناثان وجاد واسعيا وبعده واورحين كتبوا تاريخ ازمتهم. وان جميع هذه التواريخ نظمها على ترتيبها الموجود الان عزرا النبي غير ان التلويدين من اليهود يزعمون بموجب تقليد ان ارميا كتب كتابه اية نبواته وكتاب

## مراجعة شواهد من سفر صموئيل الاول

ص ع	ص ع
١٠:٢ مع لو ١٦:٧	١٠:٢ مع لو ١٦:٧
٨:٢ . اتي ٢:٢	٨:٢ . اتي ٢:٢
١٤:١٢ . اع ١٢:٢٢	١٤:١٢ . اع ١٢:٢٢
١٥:٢٢ . مر ١٢:٢٢	١٥:٢٢ . مر ١٢:٢٢

## الخامس سفر صموئيل الثاني ويقال له سفر الملوك الثاني

وهو يحيط بتاريخ اربعين سنة وذلك من موت شاول وقيام داود مكانه سنة ١٠٥٦ الى اخر ملك داود انظر ص ٢:٥٤ وه

كل ما يقتضي ذكره بخصوص هذا السفر متضمن في كلامنا عن سفر صموئيل الاول الذي كان هذا في الاصل جزءاً منه كما انه لم يزل الى الان محسوباً هكذا عند العبرانيين فليراجع في محله . واما الاخبار التي يتضمنها فهي تاريخ ملك داود الذي اقيم ملكاً على يهوذا بعد موت شاول وعلى كل الاسباط بعد قتل اسباحوت ابنه الذي كان بعد ذلك بسبع سنين ونصف وفي هذا السفر اربعة وثلاثون اصحاحاً تدرج في ثلاثة فصول كبار

## الفصل الاول يتضمن ذكر انتصار سلطنة داود واقبالها الى ص

الثاني يتضمن ذكر الاضطرابات التي حصلت لداود لاجل خطيته قدام

الله بعد ان كان ممتازاً بظهور الرافة الالهية نحوه ص الى ص

الثالث يتضمن ثبات داود على كرسي الملك ثانياً بعد توبته الصادقة

ويخبر عن السنين الاخيرة من ملكه ص الى ص

واشهر ما في هذا السفر خطية داود امام الله في قضية اوريا وزوجته وتوبة

داود وتواضعة وما يفوق الطبيعة من عصيان ابشالوم بن داود المحبوب عنده

وموته الشنيع لما كان ساعياً في اعدام حيوه ابيه المحب الراوف

الملكتين اي يهوذا واسرائيل كمرأة جلية يمكن روساء العصر الحاضر ان ينظروا اليها اذا ارادوا ويروا عاقبتهم ونصيب كل منهم . فانهم بالبر ومخافة الله فقط يقدرون ان يحصلوا على الحرية الصحيحة والنجاح . ولا شك بانة لغلط فطيع الاعنفاد انهم بازدياد قوتهم الخارجية وغنائم يحصلون على سعادة دائمة وطائفة حال كونهم يخفرون كلمة الله ويكسرون شريعته ويخرون احكامهم بموجب قوانين ومبادئ غير عادلة . والذين يتوغلون بذلك سينهبون بعد وقت قصير او طويل من هذه الغفلة المملكة بعناية الله الملك العادل ويعلمون من اخبارهم المر ان البر يرفع شان الامة وعار الشعوب الخطية ام ٢٤: ١٤

ثم ان السفر الاول من هذين الذي هو موضوع كلامنا الان فيه اثنان

وعشرون اصحاحاً تدرج في فصلين كبيرين

الفصل الاول ينضم خبراً مفصلاً عن خلافة سليمان داود اباه في كرسي اسرائيل بينما كان داود لم يزل في الحيوة وعن عظم سعادتة واجلاله ملكاً على ارض كنعان ص الى ص

الثاني يخبر عن انقسام شعب اسرائيل الى مملكتين بسبب كبرياء رحبعام بن سليمان وسوء تصرفه . وتاريخ هاتين المملكتين يمتد الى وفاة يهوشافاط ملك يهوذا ص الى ص

ويذكر في هذا السفر اخبار وامور غريبة من اعظمها خمسة

الاول بناء هيكل سليمان ونقديسة الذبي تم بناؤه باعظم اسلوب على مثال اعطاه الله نفسه وبمباشرة ذوي الحذاقة من ارباب الصناعة المشهورين بهذا العمل

الثاني ملك سليمان السعيد الذي كان رمزاً على ملك المسيح المبارك الهادي الثالث انقسام الامة الى مملكتين

الرابع انحطاط شرف اسرائيل عاجلاً حين اخذ شيشق ملك مصر مدينة اورشليم وسلب ذهب الهيكل والفنر وكنوزها . وكانت هذه النكبة بعد ملك

الملوك والمراثي. وهذا التقليد غير بعيد عن الاحتمال على اننا لا نقدر ان نتأكد ان كان هو الكاتب او نبئ اخر من الذين عاشوا مدة السبي. وهذان السفران يحنويان على تاريخ يهوذا واسرائيل من اخر ملك داود الى موت يهوياكين في بابل وذلك يحيط بمدة تنوف عن اربعماية وخمسين سنة (انظر التاريخ على حاشية الكتاب المقدس بالشواهد)

ان كاتب هذين السفرين في كلامه عن تاريخ مملكة يهوذا يشير دائماً الى سفر اخبار الايام للملك يهوذا انظر امل ١٤: ٢٩ و ١٥: ٧ الا في قصة سليمان فانه يذكر سفر امور سليمان امل ١١: ٤١. وفي كلامه عن تاريخ مملكة اسرائيل يشير ايضاً الى سفر اخبار الايام للملك اسرائيل امل ١٤: ١٩. وقد اورد ذلك على طريقة بري بها ان هذين السفرين المشار اليهما هنا كانا منمازين الواحد عن الاخر وانه قد اقتطف منهما كل ما يوافق مرامه. واما دلالة الفارئ عليهما وتصريحه باسميهما فلاجل زيادة التدقيق في الكلام لا غير. ويجب التمييز بين هذين وسفري اخبار الايام الموجودين بين اسفار الكتاب المقدس القانونية اللذين كتبوا بعد هذا الوقت. وهما ايضاً يشيران الى مطولات في هذا الموضوع كما سيأتي في الكلام عليهما. ولا يوجد داع للبحث عن صحة ما يتضمنه هذان السفران اي سفر الملوك من الاخبار لان الامر موكد ان كاتبهما كان ملهماً من الله ولم يذكر الا ما كان حقيقياً

ان كاتب سفري الملوك يذكر بكل امانة وبدون محاباة خطايا الملوك الانقياء كما يذكر اعمال الملوك الاشرار التي كانت بحسب الظاهر جيدة وآثلة الى خير الشعب. وهو لا يقتص على النظر الى صورة الحوادث والامور بل ينظر ايضاً الى اسبابها ونتائجها وينسب نجاح شعب الله الى بركته تعالى ومصائبهم الى لعنته بحسب ما كان قد كلم آباءهم

وبما ان اكثر الطرق التي يوجهها يتصرف الله مع جميع الشعوب في كل الاجيال والبلدان هي غير متغيرة فيعتبر هذا التاريخ المختص بهاتين

سنة ٥٨٨ ق م ص١ الى ص٢

واشهر ما في هذا السفر خمسة امور  
الاول ختم خدمة ايليا بانتقاله الى السماء في مركبة من نار  
الثاني خدمة اليسع النبي  
الثالث خراب مملكة اسرائيل عموماً بسبب شرها الباهظ  
الرابع خراب مدينة اورشليم وهيكلها  
الخامس اسر اليهود في بابل لاجل تركهم عبادة الله وسجودهم للاصنام  
وارتكابهم فواحش الوثنيين  
وما يلاحظ هنا ان الاسباط العشرة ملك عليهم تسعة عشر ملكاً وكانوا  
جميعهم خبيثاء كُفَّاراً. وبسوء تدبيرهم ازداد اثم الشعب الى ان حصل اخيراً على  
الهلاك. وكذلك كان ليهوذا ملوك كثيرون اشرار ولكن كان منهم من يخشى  
الرب ولاجل اهتمامهم في اصلاح الشعب توقّف الانتقام الالهي زماناً ما

## مراجعة شواهد من سفر الملوك الثاني

ص ع	ص ع
٤٢:٤ الى ٤٤ مع لو ٩: ١٢ الى ١٧	١: ٨ مع مت ٢: ٤
١٤: ٥ . لو ٤: ٢٧	١٠: ١ . لو ٩: ٥٤
٢٢: ٦ . رو ١٢: ٢٠	٢٩: ٤ . ١٠: ٤
	٢٤: ٢٤ . اع ٢٠: ١٠



رجعهم بخمس سنين وانزلها عليه الله المنتقم من الخطاة عقاباً له عن شرهم وشناعته  
في تركه عبادته تعالى ونقير به عبادة الاصنام امل ١٤: ٢١ الى ٢٨ و ٢ اي  
١١ الى ١٢

الخامس خدمة ايليا العجيبة وقتل كهنة البعل الوثنيين

مراجعة شواهد من سفر الملوك الاول

ص ع	ص ع
١: ١٠ مع لو ١١: ٢١	١٠: ٢ مع اع ٢: ٢٩
٦: ١٢ . اع ٨: ٢٤	١٠: ٢ . ١٢: ٢٦
١٧: ١ الى ٩ . لو ٤: ٢٥ و ٢٦	٧: ٦ الى ١٢ . يو ١٠: ٢٣
١٨: ٤٢ . يع ٥: ١٧ و ١٨	١١: ٣ . اع ١١: ٣
١١: ٤٣ . رو ١١: ٤٣	٨: ٤٦ . ايو ١: ٨ الى ١٠
١٠: ٢١ . اع ٦: ١١	١: ١٠ . مت ١٢: ٤٢

السابع سفر الملوك الثاني ويقال له سفر الملوك الرابع

وهو يحيط بتاريخ مدة ٣٠٠ سنة من وفاة يهوشافاط ٨٨٩ ق م الى  
خراب اورشليم وهيكلها سنة ٥٨٨ ق م

وبما ان هذا السفر هو في الاصل جزء من سفر الملوك الاول فلا حاجة  
لتكرار ما قد قلناه هناك

وفيه خمسة وعشرون اصحاحاً تدرج في فصلين كبيرين

الفصل الاول يتضمن تاريخاً متتابعاً عن طائفتي اسرائيل ويهوذا الى خراب  
مملكة اسرائيل لما استأسر الاشوريون الشعب جميعه سنة ٧٢١ ق م ص الى ص ١٧  
الثاني يتضمن بقية تاريخ مملكة يهوذا الى افتتاح نبوخذ نصر اليهودية  
ودمار اورشليم واسر الاحياء من الشعب الى بابل الا بعض الفلاحين



## ملوك يهوذا واسرائيل بعد انقسام المملكة

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
١ بيت يريعام		بيت داود
١ يريعام بن نباط من افرايم ملك ٢٢ سنة. كان شريفاً. عمل عجلي ذهب واحداً في بيت ايل والآخر في دان ومنع الشعب عن الصعود الى اورشليم للعبادة. وفي ايامه حدثت قصة النبي الذي من يهوذا المذكورة في امل ص٢	٩٧٥	١ رحبعام بن سليمان ملك ١٧ سنة. في اول ملكه انشقت المملكة الى اثنتين. وفي السنة الخامسة صعد شيشق ملك مصر ونهب اورشليم والهيكل. وكانت حرب بينه وبين يريعام كل الايام. وعمل الشر في عيني الرب امل ١٤: ٢٥ الخ. وكان معاصراً له النبي شمعي
	٩٥٨	٢ اييام بن رحبعام ملك سنتين. سار في جميع خطايا ابيه وكان حرب بينه وبين يريعام طول حياته امل ١٥: ١ الى ٨
	٩٥٥	٢ آسا بن ايامر ملك ٤١ سنة. كان قلبه كاملاً مع الرب وعمل المستقيم. وكانت حرب بينه وبين بعشا ملك اسرائيل كل
٢ ناداب بن يريعام ملك سنتين. سار في طريق ابيه وفي خطيته. قتله بعشا واباد كل آل يريعام امل ١٥: ٢٥ الى ٣١	٩٥٤	

## جدول

يتضمن اسماء ملوك يهوذا واسرائيل وسني ملكهم وقيامهم والانبياء المعاصرين لهم الخ

الملوك الذين قاموا قبل انقسام المملكة

سنة قيامهم

١٠٩٥

شاول بن قيس من سبط بنيامين ملك ٤٠ سنة .  
مسحة صموئيل بامر الله واذا انه لم ينفذ امره تعالى  
بابادة العالقة رذلة اصم ص الخ

الاول

١٠٥٥

داود بن يسى من يهوذا ملك ٤٠ سنة، اختاره الرب  
ومسحه عن يد صموئيل وهو صغير السن في ايام  
شاول الذي كان يضايقه الى اخر حياته ولما مات  
ملك داود اولاً على يهوذا ٧ سنين و٦ اشهر ثم  
على جميع الاسباط نحو ٣٣ سنة ٢ ص ٥ : ٤ و٥  
وحارب جميع الامم حوله واخضعهم . واذا كان قلبه  
مستقيماً امام الرب سر به ووعده بانه يثبت كرسيه  
ويعطي الملك لنسله وبان المسبح ياتي منه . وكان  
معاصراً له من الانبياء ناثان وجاد

الثاني

١٠١٥

سليمان بن داود ملك ٤٠ سنة . بنى الهيكل المشهور  
وكان ملكاً ظافراً وغنياً وحكماً اكثر من جميع ملوك  
الارض لكنه اتخذ لنفسه نساء كثيرة وسقط بالعبادة  
الوثنية ثم ندم ورجع الى الله . وكان في ايام ملكه من  
الانبياء ناثان واخيا الشيلوني ويعدو

الثالث

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
من صيدا مل ١٦: ٢٣ الخ. وفي ايام ملكه ظهر ايليا النبي الشمسي من جلعاد واليشع ومينا بن يملة وآخرون	٨	وكان صلح بينه وبين ملك اسرائيل مل ١: ٢٢-٤١- ٥٠. وكان معاصرًا لـ ياهو بن حناني الرائي
أخزيا بن اخآب ملك سنين. سار في طريق ابيه وامه وبرعام ١ مل ١٠: ٢٢ الخ. وكان معاصرًا لايليا واليشع	٨٩٨	٥ يهورام بن يهوشافاط ملك ٨ سنين. سار في طريق ملوك اسرائيل وتزوج عثليا بنت اخآب
٩ يهورام بن اخآب ملك ١٢ سنة. سار في طريق برعام وكان عهد بينه وبين يهوشافاط	٨٩٦ ٨٩٢	٢ مل ١٦: ٨ الى ٢٤
٢ مل ١: ٢ الى ٢		
	٨٨٥	٦ أخزيا بن يهورام ملك سنة واحدة. سار في طريق بيت اخآب وانطلق مع يورام بن اخآب لمقاتلة حزائيل ملك ارام. قتله ياهو بن نمشي ٢ مل ٨: ٢٥ الخ
٥ بيت يامو		
١٠ ياهو بن نمشي ملك ٢٨ سنة.	٨٨٤	عثليا ام أخزيا اغتصب

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
٢ بيت بعشا ٣ بعشا بن اخيا من يساكر ملك ٢٤ سنة . سار في طريق يربعام وفي خطيته امل ١٦: ١ الى ٧ . وكان ياهو بن حناني النبي في ايام ملكه .	٩٥٣	٤ ايامها . واقام عهداً مع بنهدد ملك ارام امل ٩: ١٥ الخ
٤ ايله بن بعشا ملك سنتين . قتل عبده زمري وهو يسكر وافتي كل بيت بعشا	٩٣٠	
٣ بيت زمري ٥ زمري ملك ٧ ايام . قتل بعشا وحاصره عمري فلما غلب احرق على نفسه البيت ومات	٩٢٩	
٤ بيت عمري ٦ عمري ملك ١٢ سنة . سار في خطية يربعام وكان اشرم من جميع الذين قبله . وهو بني مدينة السامرة	٩٢٩	
٧ اخآب بن عمري ملك ٢٢ سنة . كان اشرم ملك اسرائيل . وتزوج ايزابل ابنة ملك الصيدونيين وادخل الى اسرائيل عبادة بعل وعشتاروت	٩١٨ ٩١٤	٤ يهوشافاط بن آسا ملك ٢٥ سنة . سار في طريق ايهو وعمل المستقيم في عيني الرب واباد المابونين .

ملوك يهوذا	سنة قيامهم	ملوك اسرائيل
ونفي الى اخر حياته ٢ مل	٧٨٤	حدث فترة بقوا بها بدون ملك نحو ١٢ سنة
١٠:١٠ الى ٧. وفي ايام ملكه قار النبي اشعيا وهوشع وعاموس	٧٧٢	١٤ زكريا بن برعام ملك ٦ اشهر سار في طريق ابيه وقتله شلوم بن يابيش
	٧٧٢	٦ بيت شلوم ١٥ شلوم بن يابيش ملك شهراً واحداً وقتله منعيم بن جاديه ٢ مل ١٥: ١٢ الى ١٥
	٧٧١	٧ بيت منعيم بن جادي ١٦ منعيم بن جادي ملك عشرين سنين. كان شريراً. وفي ايامه اتي فول ملك اشور فدفع له الف وزنة فضة ٢ مل ١٥: ١٧ الى ٢٢
	٧٦٠	١٧ فقيها بن منعيم ملك سنين. كان شريراً وقتله فقيح بن رمليا ثالثه ٢ مل ١٥: ٢٢ الى ٢٦
	٧٥٨	١٨ فقيح بن رمليا ملك ٢٠ سنة. سار في طريق برعام وفي ايامه جاء ثعلت فلاصر ملك اشور وسبي الجزء الشمالي من مملكة اسرائيل. وقتله هوشع بن ايلة ٢ مل ١٥:
١٠ يوثام بن عزريا وهو عزريا ملك ١٦ سنة. سار في طريق ابيه وعمل المستقيم في عيني الرب ٢ مل ١٥: ٢٢ الخ		١ بيت فقيح

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
انفذ امرا لله بابادة بيت اخاب لكنه سار في طريق برعام امل ص وض		الملك لنفسها وملكت ٦ سنين . ابادت جميع النسل الملكي ماعدا يوآش ابن ابنها اخزيا الذي انفذته عمته ماتت قتلاً امل ١١: ١٦
	٨٧٨	٧ يواش بن اخزيا كان
١١ يهوآحاز بن ياهو ملك ١٧ سنة . كان شريراً وفي ايامه اسلم الرب اسرائيل ليد حزائيل ملك ارام وابنه امل ١٢: ١ الى ١٠	٨٥٦	ابن ٧ سنين وملك ٤٠ سنة . اقيم ملكاً بعناية يهوياداع الكاهن وعمل المستقيم كل الايام التي عاصره بها ومات قتلاً
	٨٤٠	بيد عبيده امل ص
١٢ يواش بن يهوآحاز ملك ١٦ سنة . كان شريراً . وكانت حروب بينه وبين ملوك ارام وامصيا ملك يهوذا وانتصر عليهم امل ص وض . وفي ايامه مات اليسع برعام الثاني وهو ابن يواش ملك ٤١ سنة . كان شريراً وقد خلص اسرائيل واسترجع دمشق وحماة امل ٢ مل ١٤: ٢٢ الح . وفي ايامه يذكر بونان النبي وهوشع وعاموس	٨٢٨	٨ امصيا بن يواش ملك ٢٩ سنة . كان ملكاً صالحاً . انتصر على ادوم لكن غلب عليه يهوآش ملك اسرائيل . ثم فتنوا عليه في اورشليم وقتلوه امل ١٤: ١ الى ٢٢
	٨١٠	٩ عزريا بن امصيا ملك ٥٢ سنة . كان صالحاً . ضربه الرب بالبرص

سنة قيامهم

ق ٢

## ملوك يهوذا بعد انقراض مملكة اسرائيل

- ١٢ منسى بن حزقيا ملك ٥٥ سنة. كان اشرف ملوك يهوذا. ادخل الى البلاد جميع العبادات الباطلة التي كان اباها ابوه حزقيا وغيرها وعبر ابنة في النار. وفي ايامه تكلم الرب بالانبياء عن خراب يهوذا. وقد اسلمه اسيراً بيد ملك بابل ٢ مل ص ٢
- ١٤ آمون بن منسى ملك سنتين. سلك في طريق ابيه الشرير وقتله عيده ٢ مل ١٩: ٢١ الخ
- ١٥ يوشيا بن آمون مخرج وهو ابن ٨ سنين وملك ٣١ سنة. كان مستقيماً امام الله. رمم بيت الرب واحيي الديانة في البلاد وطهرها من العبادة الباطلة. وتاريخ حياته يلد الفاري جداً. قتله نخو ملك مصر ٢ مل ص ٢٠ وص ٢. وكان معاصراً له من الانبياء خلدة النبي وارميا وصفنيا
- ١٦ يهوآحاز بن يوشيا وهو المسمى في نبوة ارميا ص ٢٢: ١١ شلوم ملك ٣ اشهر. كان شريراً. اسره فرعون نخو الى مصر ومات هناك وملك اخاه عوضاً عنه ٢ مل ٢٣: ٣١ الى ٢٤
- ١٧ يهوياقيم بن يوشيا ملك ١١ سنة. كان شريراً. دفع الجزية للملك مصر وفي ايامه سعد نبوخذناصر ملك بابل ٦٠٦ ق م وسبي قسماً من الشعب وهذا هو السبي الاول ٢ مل ٢٤: ١ الى ٥
- ١٨ يهوياكين بن يهوياقيم ملك ٣ اشهر. سار في طريق ابيه. وفي ايامه سعد نبوخذناصر الى اورشليم واستاسره هو وآله وروساءه وقسماً من الشعب وسلب الهيكل وهذا هو السبي الثاني وكان حدوثه ٨ سنين بعد الاول ٢ مل ٢٤: ٨ الى ١٧
- ١٩ صدقيا بن يوشيا ملك ١١ سنة. كان شريراً. وفي ايام ملكه حاصر نبوخذناصر اورشليم واسره الى بابل بعد ان اذله واحرق المدينة

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
٢٧ الى ٣٠. وكان من انبياء عصره ميخا المورشي		وكان معاصراً للنبي اشعيا وميخا
فترة بقوا بها بدون ملك نحو ١٠ سنين	٧٤١	١١ آحاز بن يوثام ملك ١٦ سنة. كان شريفاً جليلاً.
٩ بيت هوشع	٧٣٨	عبر ابنة بالنار وصنع مذبحاً شبه مذبح رآه في دمشق واوقد عليه وسلب
١٩ هوشع بن رمليا ملك ٩ سنين.	٧٢٩	هيكل الرب. ولما حاربته ملك ارام وملك اسرائيل
كان شره دون شر ملوك اسرائيل. دفع الجزية لشليناصر ملك اشور وفي اخر ملكه سبيت السامرة ٢ مل ١٧: ١ الى ٦		التجأ الى ملك اشور ٢ مل ص ١. وكان معاصراً له النبي اشعيا
صعد شلناصر ملك اشور الى السامرة فاسلم الرب يده اسرائيل بسبب خطاياهم فسباهم الى اشور وهكذا انقرضت ملكة العشرة اسباط ولم يسمع ذكرهم بعد. ثم اتى ملك اشور بقوم من بلادهم واسكنهم مدن السامرة ومن هؤلاء قامت طائفة السامرة ٢ مل ص ١٧. وكانت المدة التي قامت بها هذه الملكة ٢٥٤ سنة	٧٢٦ ٧٢١	١٢ حزقيا بن آحاز ملك ٢٩ سنة. كان من انبي ملوك يهوذا. نزع العبادة الباطلة من البلاد. وفي ايامه صعد ملوك اشور الى يهوذا ٢ مل ص ١. وكان معاصراً له النبي اشعيا



٢ اي ٢٩: ١ و ١٥: ١٢ و ٢٢: ١٢ و اخبار شعيا النبي ٢ اي ١٢: ١٥ و اخبار  
ياهو بن حناني ٢ اي ٢٠: ٢٤ و مكتوبات اشعيا النبي ٢ اي ٢٦: ٢٢ و ٢٢: ٢٢  
و اخبار الرائيين ٢ اي ٢٣: ١٩ ولكن لا يمكننا ان نتحقق ما قد اضافته من هذه  
المكتوبات الى هذين السفرين

انه يوجد بعض اختلافات بين سفري الملوك و الايام التي قد حدثت  
من غفلة النساخ و اكثرها في الامور التاريخية لا تتكبد على صحة هذه الاسفار و اما  
ما يظهر فيه عدم مطابقة بينهما فناتج من اختصار ذكر الحوادث فيها و من ان  
احد المؤلفين في ذكر حادثة ما يذكر الظروف و الاحوال التي يتركها الآخر  
ان المقصود من هذين السفرين ذكر اخبار متوالية عن التاريخ القديم  
الصحيح و ابضاح قضايا كثيرة مهمة عن اشخاص و اشياء غير مذكورة في كتب  
التواريخ الاخرى الموحى بها. اما النسبة اصحاحات الاولى من اولها فتشتمل  
خصوصاً على جداول انساب و ربما كان القصد بها الدلالة على انساب و اوطان  
القبائل و العشائر المتنوعة قبل السبي و مساعدة الذين رجعوا من بابل على  
استرجاع ميراثهم القديم و اقامة عبادة الله بموجب رسمه. و بيان ايضاً انه كان  
من جملة ما قد قصد بها ان نرينا اصل الجنس البشري. اي ان كل البشر  
منسلطون من آدم و حواء كما يذكر في سفر التكوين. و ان مخلصنا له المجد هو  
ابن داود ابن يهوذا ابن ابراهيم و ذلك طبق ما تعلمنا اياه النبوات المذكورة في  
الكتب المقدسة. و هذه الانساب و التي بعدها كانت محفوظة عند اليهود بكل  
اعتناء و كانت ولم تنزل محسوبة ضرورة للغاية التي كتبت لاجلها. و هي تذكر  
اولاً نسل آدم الى ابراهيم ثم نسل ابراهيم فقط الى داود ثم نسل داود الذي اتى  
منه المسيح. و اما مراجعة تاريخ الاسرائيليين فتبتدئ من الاصحاح العاشر  
وفي هذين السفرين اهم شرح عن مقاصد الله نحو شعبه. و التوائد التي  
لا تحصى الناتجة للشعب من نفوى ملوكهم كما بيان من احوال داود و يهوشافاط  
و حزقيا. و الشرور المزججة الصادرة من فساد الشعوب و نفاقهم

والهيكل وسبي كل شعب يهوذا ماعدا مساكن الارض الى بابل ٢ مل ص ٢٠.  
وهذا هو السبي الثالث والاخير. وهكذا انقضت هذه المملكة سنة ٥٨٨ ق م  
بعد ان بقيت ٢٨٧ سنة بعد انفصال مملكة اسرائيل عنها في اول ملك  
رحبعام سنة ٩٧٥ ق م وكان عدد ملوكها ١٩ كما رايت ماعدا عتليا وجميعهم من  
سلالة داود وكانوا يستولون على الملك بخلافة احدهم الآخر. وعند قيام احدهم  
كان يسمي نبي الله او الكاهن العظيم بدهن المسحة ويضع التاج على راسه  
والصولجان اي القضيب يده انظر تث ١٧: ١٥ و ١٨ الى ٢٠ واصم ١٠:  
١ وامل ٢٩: ١ و ٢ مل ١: ٩ الى ٦ و ١٢: ١١ و مز ٢: ٢١

### الثامن والتاسع سفر الايام الاول والثاني

وها يشتملان على مختصر التواريخ المقدسة بترتيب الزمان من ابتداء الخليقة  
الى رجوع اليهود من الاسر البابلي وذلك يحيط بمدة ٣٤٦٨ سنة  
انه لا مر مسلم به عند الجمهور ان سفري الايام قد كتبها بعد رجوع اليهود من  
سبي بابل وكتبتها هو عزرا الذي اليه ينسب اليهود برأي واحد تكميل وترتيب  
اسفار العهد القديم القانونية. وهذان السفران هما الاخيران بالترتيب في  
المصحف العبراني. وها في الاصل سفر واحد ويقال في قسمتها الى اثنين كما  
قيل في سفري صموئيل والملوك

ان كتابها عزرا يقتبس كثيراً من سفري صموئيل وسفري الملوك ولكن  
الامر واضح انه لم يعتمد في كتابتها على هذه الاسفار فقط لانه يذكر امورا كثيرة  
لا توجد فيها. ولا بد من انه قد جمع اخبارا كثيرة من سجلات مملكتي يهوذا  
واسرائيل كما قد فعل ايضا كاتب سفري الملوك. وهو يذكر فيها بعض تأليف  
قد اقتبس منها وهي اخبار صموئيل الرائي واثان النبي وجاد الرائي ا اي ٢٩:  
٢٩ ونبو اخيا الشيلوني ٢ اي ٢٩: ٩ ورؤى يعثو الرائي التي تذكر باسماء مختلفة

## العاشر سفر عزرا

وهو يشتمل على تاريخ مدة نحو ٨٠ سنة من خروج امر كورش لرجوع اليهود الاول من ارض بابل وبناء الهيكل سنة ٥٢٦ ق م الى رجوعهم الثاني واصلاحهم عن يد عزرا سنة ٤٥٦ ق م

انه لامرٌ مؤكد ومسلم به بان كاتب هذا السفر هو عزرا الكاهن الملقَّب بالكاتب لشهرته ومهارته بهذه الصناعة انظر عز ٧: ٦. وهو جزء من تاريخ شعب اليهود متصل مع ما قبله ويتضمن مختصر تاريخ هذا الشعب من رجوعهم الى فلسطين تحت يد زربابل ويشوع سنة ٥٢٦ الذي كان ٧٠ سنة بعد السبي الاول و٥٢ سنة بعد السبي الاخير وخراب المدينة والهيكل الى صعود عزرا كاتبه ورفقائه الى اورشليم سنة ٤٥٧ ق م الذي كان ٨٠ سنة بعد الرجوع الاول. ويختم بخبر الاصلاح الذي جرى عن يده بخصوص اخنلاط اليهود مع الامم المجاورين لهم في امر الزيجة

ويوجد في هذا السفر بعض اجزاء تتضمن بنوعٍ خصوصي كتابات واوامر من ملك بابل من جهة اعادة بناء الهيكل والخدمة الرسمية به بحسب ترتيبها وكلها مكتوبة باللغة الكلدانية وهي من ص ٤: ٨ الى ص ٦: ١٨ و ٧: ١٢ الى ٢٦ وفي هذا السفر عشرة اصحاحات تنقسم الى فصلين كبيرين

الفصل الاول يخبر عن رجوع اليهود الاول الى اليهودية تحت يد واليهم زربابل واعادة بناء هيكل اورشليم بعد موانع كثيرة ص الى ص الثاني يذكر عن رجوعهم الثاني تحت يد عزرا الكاهن الى اورشليم واصلاحه الرسوم الدينية على مقتضى سنن موسى ص الى ص

واطلاق اسر اليهود كان بواسطة مناداة كورش الفارسي اذ خاف خاله داريوس على كرسيه ملكاً على بلاد فارس وبابل. واشهر الوقائع في هذا السفر فعل العناية الالهية التي جعلت كورش يتفكك على اليهود الاسرى

ان هذين السفرين يشتملان على خمسة وستين اصحاحًا تندرج في اربعة  
فصول كبار

الفصل الاول يتضمن جداول نسلية من ادم الى عزرا ا اي الى ص  
الثاني يتضمن تاريخ شعب اسرائيل في ملك ملڪهم الاول شاول ص  
الثالث يتضمن تاريخ المملكة المتحدة تحت حكم داود وسليمان ا اي ص  
الى ٢ اي ص

الرابع يتضمن تاريخ سبط يهوذا تحت ملوك كثيرة منذ افتراق الاسباط  
العشرة الى الاسر البابلي ٢ اي ص الى ص  
واشهر ما يذكر في هذين السفرين الجداول النسلية ولا سيما تلك التي  
نرى منها ان المسيح كان من نسل ابراهيم

### مراجعة شواهد من سفر الايام الاول

ص ع	ص ع
١٢: ٦ مع مت ١١: ٢٩	١٧: ١٤ مع لو ١: ٢٢
١٧: ١ . . . . .	٢٢: ١٢ . عب ٥: ٤
١٢: ٥ رؤ . . . . .	٢٩: ٢ . رؤ ١٨: ٢١ الى ٢١
٢٦: ١١ رو . ١٢: .	٩: . . آكو ٩: ٧

### مراجعة شواهد من سفر الايام الثاني

ص ع	ص ع
٢٨ و ٢٧: ٦ مع لو ١٥: ١٨	٢: ١٤ مع مت ٢٧: ٥١
٢: ١٢ رو . . . . .	٩: ٢ . عب ٩: ٢
١١: ٢ رو . ٧: ١٩	١٢: ٦ . يع ٤: ١٠
٢٤: ٢٢ مع مت ١٥: ١٧ الى ١٥: ٢٦	١٥: ٦ . مت ٢٤: ٧
	١٦: ١٤ . يو ١٩: ٢٩ و ٤٠

## الحادي عشر نحميا

وهو يحيط بتاريخ ١٢ سنة من مجي نحميا من بلاد الفرس الى اورشليم سنة ٤٤٦ ق م الى ان عاد الى هناك ورجع الى اورشليم ثانية سنة ٤٣٤ ق م انظر  
نح ١: ١ و ٢: ١ و ١٢: ٦

ان هذا السفر يُدعى باسم كاتبه نحميا ص ١: ١ وهو الاخير من اسفار الكتب المقدسة التاريخية المتتابعة التي تتعلق بشعب الله . وكاتبه هذا كان واحداً من اسرى اليهود وهو رجل شريف اخناره الملك ارتخشستا العجى من بينهم ليكون ساقياً له . وكانت هذه الوظيفة عظيمة عندهم في الغاية . ثم ارسله الى اورشليم بوظيفة وال لكي يبني اسوارها ويرتب امور ولاية اليهودية وذلك كان بعد رجوع عزرا بثلاث عشرة سنة قابل عز ٧: ٦ و ٧ و ٨ مع نح ١: ١ و ٢: ١ الى ٩ . وبعد ان تولى على اليهود اثني عشرة سنة كما يظهر من مقابلة ص ١٢: ٦ و ٧ مع ١: ٢ الى ٩ رجع الى ارتخشستا فقلده منصباً آخر ورجع به الى اورشليم وتولى على اليهودية اربع عشرة سنة كما يُظن . وفي هذه البرهة جرت الحادثة التي يُختم بها هذا السفر وهي طرد واحد من بني يوياداع بن الياشيب الكاهن العظيم لانه قد تزوج ابنة سنبلط المحور وفي احد اعداء اليهود

وهذا السفر يشتمل على افضل الاخبار عن التهذيب الذي حصل في مدينة اورشليم والاصلاح الذي صار في الشعب باهتمام نحميا حاكمهم . وبه يُختم تاريخ العهد القديم عند وفاة مصنفه في سنة ٢٥٨٤ بعد الخليفة وسنة ٤٢٠ ق م وفي هذا السفر ثلثة عشر اصحاحاً تدرج في اربعة فصول كبار الفصل الاول يتضمن ذكر ارتحال نحميا الى اورشليم من شوشن متقلداً وظيفة الدولة ص وص

الثاني يذكر بناء اسوار اورشليم ص الى ص

الثالث يخبر عن اصلاح قواعد الدين وختم العهد بعبادة الله ص الى ص

باطلاقهم ويرد اواني الذهب والنضة التي بُهِتَ من هيكَل الله في اورشليم.  
وكان ذلك الاطلاق والرد كما يُظَنُّ بواسطة دانيال النبي لاشتهار حكمته  
وصلاحه ونفوذه في ديوان بابل. ولا سيما لما طُرِحَ في جب الاسود ولم تقترسه.  
فان الملك زاد في اكرامه ورفع شأنه وبذلك انتصر على مكاييد اعدائه  
وقد قيل ان دانيال ارى الملك نبوات ارميا واسعيا حيث يُتَنَبَّأُ عن  
خلاص اليهود وحيث يُذكر اسم كورش مفتوح بابل. ويظهر ان كورش اعبر تلك  
النبوات من مناداته قائلاً جميع ممالك الارض دفعها لي الرب اله السماء وهو  
اوصاني ان ابني له بيتاً في اورشليم عزرا ٢

وتضع غيره عزرا ونفوذه من اعماله جميعها. وكان اليهود دائماً يحترمون  
ذكره ويعتبرونه في مقام موسى. وكان الله قد اقامه لاجل ارجاع الدين الى  
صحته القديمة وترتيب اسفار الكتاب المقدس. فانه جمعها وقابلها بغاية الضبط  
واضاف اليها سفرَي اخبار الايام مع تاريخه الذي قيل ان نحميا كمله. ويقال  
ان عزرا الكاهن المذكور تُوفِّيَ في اورشليم وكان قد بلغ من العمر مائة وعشرين  
سنة. ومنهم من يقول انه رجع الى بابل وتُوفِّيَ هناك

مراجعة شواهد من سفر عزرا

ص ع	ص ع
٦: ٩ . رؤ ١٨: ٥	١٢: ٢ مع في ٥: ١
١٤: ٥ . يو ١٤: ٥	٢٠: ١٢ . اع ٧: ٢
١٥: ١٠ . رو ٢: ١٩	٢٨: ٨ . رو ٢٢: ٨

بأنه كان بعناية الله اجابةً لصاوات اليهود. ويتصرف بذلك على طريقة يجعل  
 بها الحوادث المُخبر عنها تتكلم عن ذاتها. نعم انه لا يُذكر اسم الله ولا مرة في كل  
 هذا السفر ولكنه يظهر بنوع عجيب من كيفية مجرى الحوادث المذكورة فيه طبيعته  
 تعالى وحكمه المطلق على الكون. وان الامور الكلية والجزئية هي تحت سيطرته  
 وهو يجريها على اسلوب به تاول لخلاص شعبه وهلاك اعدائه واعدائهم ويحول  
 غضب الانسان لكي يأول لجده. ويُنطق ان هذه النجاة الغريبة حصلت في ايام  
 زربابل وقيل ان احشوروش المذكور في هذا السفر هو داربوس المذكور في  
 سفر عزرا الذي اخرج الامر ببناء الهيكل بعد ان كان قد توقف العمل  
 نحو ١٤ سنة

وفي هذا السفر عشرة اصحاحات مندرجة في ثلاثة فصول كبار  
 الفصل الاول يتضمن انتقال استير من ذل العبودية الى ملك بلاد  
 فارس والنجار الذي استفادته الملك من مردخاي عمها ص وص  
 الثاني يذكر نقد هامان وحيثته الخبيثة في استئصال اليهود ص الى ص  
 الثالث يذكر اقراض حيلة هامان وهلاكه الشنيع الذي استحقه ص الى ص  
 وقد رُسم عيد الفوريم المذكور في هذا السفر تذكارا لنجاة اليهود وما زالوا  
 يعبّدونه الى عصرنا هذا

مراجعة شواهد من سفر استير

ص ٢	مع اع ١٦: ٢٠		ص ٥	مع مر ٦: ٢٢
-----	--------------	--	-----	-------------

وبما ان الحوادث المذكورة في سفر استير قد جرت قبل البعض من  
 الحوادث المذكورة في سفري عزرا ونحميا قد وضعنا هذا الجدول المتضمن  
 ترتيب الحوادث المذكورة في هذه الاسفار الثلاثة بحسب الزمان

الرابع يخبر عن الاصلاح الثاني بين الشعب صا  
 واشهر ما ذكر في هذا السفر الفصائل النادرة التي كان متصفا بها مؤلفه  
 من استقامة السيرة وحب الوطن وحسن التدبير والرؤى والشجاعة والحلم  
 والغيرة وما شاكل ذلك من المناقب التي تدل على رصانة العقل وتمتع النفس  
 بشركة غامضة مع الله. وبذلك نخلد شهرته بين اعظم رجال الامة اليهودية.  
 ولا ريب انه مثل صالح يجب على كل محب لوطنه ان يبذل جهده في  
 الاقتداء به

مراجعة شواهد من سفر نحميا

ص ع	ص ع
٩: ١٢ . رو ٧: ١٢	٢: ١ مع يو ٥: ٢
١٩: ١٠ . اكو ١: ١٠	٨: ٦ . اكو ١٤: ١٦
٢٩: ٢ . غل ٣: ١٢	٢: ٨ . اتي ٢: ٨
	٩: ٦ . رو ١٤: ٧

الثاني عشر سفر استير

وبه يؤرخ حوادث ٢٦ سنة فالتسعة اصحاحات الاولى تحيط بتاريخ مدة  
 ١٢ سنة انظر اس ١: ١ الى ٢: ٢ و ٦: ٢ و ٧: ٢ و ١٢: ١ و ٩: ١ والاصحاح الاخير  
 يتعلق بتاريخ مدة اربع عشرة سنة كما يُظن  
 هذا السفر يُدعى باسم المرأة التي يُذكر فيه تاريخها. وهو يخبر عن استيلاء  
 صبيّة يتيمه بدون اسم ولا ام من اسرى اليهود على صاحب كرسي بلاد فارس  
 ونجاة اليهود عن يدها. ويظهر فيه الاسلوب العجيب الذي به افترضت مكيدة  
 هامان الاجاجي لابطاد اليهود في كافة مملكة فارس وتحوّلت الى نجاحهم وكرامتهم  
 ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا يجتهد على ايضاح هذا الخلاص



ما سواها لاجل ما نحويه من التعاليم الخصوصية. وفيها من جواهر الآداب  
والحكمة ما يدعو الى قراءتها بتأمل بليغ. وكل واحد من هذه الاسفار يمتاز  
بفضيلة مخصوصة. فان سفر ايوب يمتاز بالتهذيب والمزامير بالتعبد والنبوة  
والامثال بالحكمة والجامعة بالتندّم والنشيد بالخبرة. فعليك يا ايها المطالع ان  
تارسها وتعمق النظر في معانيها كمسيحي بالحق لا بالاسم فقط. ونحن بمشيئة الله  
نفصل لك هذه الاسفار واحداً فواحداً

### الاول سفر ايوب

ان هذا السفر يُدعى باسم الرجل الذي يُذكر به تاريخه. وهو يخبر عن  
نقواه وغناه وصبره وبلائه وشفائه. ويوجد اقتباسات كثيرة منه في الاسفار  
الالهية المكتوبة بعده وخصوصاً في سفر المزامير فان المزمّر يقول في مز ١١٨: ٥  
من الضيق دعوت الرب فاجابني من الرحب وهذه العبارة توجد في سفر  
ايوب ١٦: ٢٦. وكذلك الرسول بولس يقول في اكو ٢: ١٩ لانه مكتوب  
الاخذ الحكماء بمكرهم وهذه العبارة توجد في اي ١٢: ٥. وحزقيال الذي كان  
بعد ايوب بنحو الف واربعماية سنة حسب رأي الاكثرين يذكره كإنسان مشهور  
لاجل نقواه حز ١٤: ١٤ ويعقوب الرسول يذكر ايضاً تجربته وغايته الله بها  
يع ١١: ٥. فاذاً هذا السفر كان مقبولاً عند اليهود والمسيحيين نظير سائر  
الاسفار القانونية الموحى بها من الله

اما موطن ايوب فكان ارض عوص التي يُظنّ انها كانت جزءاً من جبل  
سعير او بلاد ادوم الواقعة بين اليهودية جنوباً وبلاد العرب شمالاً ولكن  
لا نقدر نوكد ذلك. وقد ظنّ البعض ان ايوب هو عوص بكر ناحور اخي  
ابراهيم تك ٢٢: ٢٠ و٢١. وذهب غيرهم الى انه هو يوباب ابن حفيد عيسى  
المذكور في ا اي ٤: ٤٤ وانه عاش بعض سنوات قبل موسى او بالقرب منه.

تاريخها ق ٢	محل ذكرها	الحوادث
٥٢٦	عز ١: ٢	بناء كورش باطلاق اليهود
٥٢٥	عز ٣: ١٨ الى ١٢	تأسيس الهيكل
٥٢٤	عز ٥: ٥	مقاومة اعداء اليهود عليهم في بناء الهيكل
٥٢٩	عز ٤: ١٧ الى ٢٥	امر الملك ارتخشستا المسمى في التواريخ كمييس بتوقيف العمل
٥٢٠	عز ٥: ١	حث النبيين حجي وزكريا اليهود على العمل
٥١٩	اس ص ١ و ص ٢	صيرورة استير ملكة
٥١٩	عز ص ١ و ص ٢	مقاومة الاعلاء ايضاً وردعهم بامر الملك
٥١٥	عز ص ١	احشويرش وهو داربوس هستاسب
٥١٠	اس ص ١ و ص ٢	تكميل الهيكل وتدشينه
٤٦٧	عز ص ١	حيلة هامان على اباده شعب اليهود
٤٤٥	نح ص ١	ارسال عزرا واليا على اليهودية
٤١٥		ارسال نحميا الى اورشليم
		تنبئ ملاخي اخر الانبياء الذي كان معاصراً لنحميا

### الفصل الثالث

#### في الاسفار الشعريّة

ان الاسفار السابقة من كتب العهد القديم الا قليلاً منها قد كُتبت نثراً. واما الاسفار الخمسة التالية وهي سفر ايوب والزامير والامثال والجامعة ونشيد الانشاد مع مرثي ارميا واقسام آخر كثيرة من اسفار النبوات فانها كُتبت شعراً باللغة العبرانية. وهي ذات معانٍ دينية اتمّ مما قبلها ومفيدة لكنيسة المسيح أكثر

وقبل ابراهيم ايضاً

رابعاً نتوصل الى هذه النتيجة ايضاً من انه لا يُذكر في هذا السفر من العبادة الوثنية الا عبادة الاجرام السماوية وهذه العبادة كما نعلم هي من اقدم العبادات وهذه الملاحظات التي تؤيد ان ايوب كان من جيل البطارقة لا تدل بالضرورة على ان سفره قد كُتب في ذلك الجيل اذ يُحتمل ان الكاتب قد كتب الحوادث التي جرت قبل عصره. وقد رجَّح البعض ان ايوب كان واحداً من المشايخ او الامراء بين العرب يسكن بالقرب من طور سيناء وان موسى لما وصل الى هناك مع شعب الله اما انه وجد هذا السفر بايدي الناس مكتوباً بانشاء ايوب نفسه وبالوحي كملته وضمه الى اسفار الكتاب المقدس الموحى بها او انه سمع خبر هذا الرجل منهم وراس بعض مكنويات عنه فكتب قصته بوحى من الله. ولغة هذا السفر عبرانية خالصة. واسلوب كتابته يدل على ان الكاتب لم يكن مترجماً بل مؤلفاً وانه كان ذا معرفة جيدة بعوائد المصريين والعرب ولذلك نسبته الاكثرون الى موسى

اما القصد بهذا السفر فيظهر من ملاحظة ترتيبه. فان ايوب المخبر عنه به الذي فاق الاخرين في استقامته ونقاؤه قد اشتكى عليه الشيطان بان غايته في عبادة الله الرجح الدينيوي ولاجل ابضاح فساد هذه النهمة الافتراضية اذن الله للشيطان بان يُعديم ايوب كل مقتنياته واولاده ثم ضربه بمرض شديد وكرهه فصار عادماً الراحة ولذة هذه الحياة بالكليّة ومع ذلك بقي هذا البطاريك متمسكاً بكلمة وبارك الله. ولما اتى اصحابه الثلاثة لعيادته وتعزيته وراوا عظم بليته اندهشوا ونحيروا وقعدوا معه على الارض سبعة ايام بايائها ساكنين. وبعد ذلك سب ايوب يوم ميلاده امامهم بعبارة مملوءة من الحزن والحرج والحمية. فغضب اصحابه لاجل كلامه الذي حسبوه دليلاً على وجود روح العصيان فيه. فشرعوا يجادلونه بكل حمية بانين كلامهم على اساس فاسد وهو ان البلاء بالخصوصية تصيب البشر كقصاص على خطاياهم بالخصوصية وبالنسبة

وقال كثيرون من الشُّراح انه كان قبل ابرهيم باكثر من مائة سنة وهم يعتبرونه حلقة في سلسلة كنيسة الله بين نوح وابرهيم. وعندنا ان ايوب كان من جيل البطارقة اسلاف ابرهيم كما يتضح مما سيأتي

اولاً من طول حياته. فان عمره لا يوافق اعمار الذين عاشوا في عصر موسى ولا الذين عاشوا في عصر ابرهيم لان حيوة ابرهيم كانت ١٧٥ سنة وايوب كان له وقت امتحانه سبعة بنين وثلاث بنات وربما كان جميعهم او اكثرهم قد بلغوا اشدّهم وانفردوا عنه ص ٤: ١ واذا ذاك لا بدّ من انه كان حينئذ ابن ثمانين سنة او اكثر وقد عاش بعد ذلك ١٤٠ سنة اي ١٦: ٤٢ فتكون حياته اطول من حيوة تارح ابي ابرهيم الذي عاش ٢١٠ سنين

ثانياً من بساطة العوائد المذكورة في سفره واقتصار اهل عصره في العبادة على تقديم الذبائح والصلوة بدون التفات الى غير ذلك من الطقوس. فانه لا يوجد في هذا السفر شيء يدلّ مثلاً على الكهنوت اللاوي اي ان الكهنوت كان محصوراً بعائلة واحدة بل بيان منه بالعكس اي انه كان لم يزل بين آباء العمال وايوب ذاته كان كاهناً في بيته كلّي صادق وغيره من الالباء لانه كان يصعد محرقات عن اولاده كلّ الايام

ثالثاً ان اليهود لمّا ذكر بعض طرق الاعلانات الالهية لم يخبر شيئاً عن اعطاء الشريعة الموسوية. ولا ريب بانه لو كان ايوب في ايام موسى او بعده لكان ذكره او واحد من اصحابه شيئاً من الطقوس التي وضعها وعجائب الله المذكورة في اسفاره التي حدثت في عصر ابرهيم او في عصره كخراب سدوم وشق البحر الاحمر واخراج شعب اسرائيل من مصر وتيهانهم اربعين سنة في البرية لانهم يراجعون كثيراً من عجائب الله التي كانت قبل ذلك العصر كخلق العالم والملائكة ص ٤: ٢٨ الى ٧ والطوفان ص ١٥: ٢٢ الى ١٧ ونحو ذلك. واذا انه لا توجد اشارة في كل هذا السفر الى ما تقدم آنفاً ولا الى شيء من التاريخ اليهودي من ابرهيم فصاعداً برّجّ الاعتماد بان ايوب قد عاش قبل موسى

المنهاية وسلطانه الفائق . ومن المعلوم ان اليه لم يدرك سبب امتحان ايوب  
الخصوصي لكنه كان مصيباً في رايه من جهة بلايا المشر بوجه العموم . ولا ريب  
في ان عاقبتها للانسان الصالح تكون تماماً كما صار لايوب . اذ ذلّل نفسه امام  
صانعهِ . وذلك يوافق ما شرحهُ اليهو

وبعد ان جرى كل ما تقدم خاطب الله ايوب من الزوينة ووبخهُ لاجل  
تجاسره في الكلام مبرهنًا برارته سبحانه في تصرفاته مع البشر من اظهار كماله  
غير المحدودة التي تُرى في خلق العالم وسياسته وانه لجوالة وجسارة فظيعة ان  
الانسان يحاكم الله الى منبر قضاء العقل الانساني . فادعن ايوب لقوله تعالى  
وذللّ نفسه امام الهه فبرّره سبحانه علانية امام اصحابه الثلاثة مقررًا لهم انه قد  
تكلم عنه بالصواب اكثر منهم ص ٨:٤٢ . ولا يخفى ان الله لم يشر بذلك  
الى الروح الذي بدا من ايوب لانه قد وبخهُ عليه بصرامة بل الى اساس كلامه  
من جهة تصرفات الله مع الانسان . ثم بامره تعالى قدّم اصحاب ايوب الثلاثة  
ذبايح وهو صلى من اجلهم وردّ له الله كل ما كان له وزاد عليه ضعفين -  
فمن فحوى هذا السفر وترتيبه يتضح ان القصد به كان تعليمنا ان الله في  
سياسته لا يجري المجازاة على البشر في هذه الحبوّة بحيث يكون البارّ معفيًا من  
المصائب والشّرير عرضةً لذلك نظير قصاص لخطايه بل بموجب ترتيبه غير  
المفحوص يسعح بان البلايا الزمنية تعتري البار والشّرير على حدّ سوى . غير انه  
يقصد دائماً بالام الابرار خيبرهم ويحوّلها اخيراً الى نجاح عظيم وسعادة فائقة  
وفي هذا السفر اثنا واربعون اصحاحاً يجمعها خمسة فصول كبار  
الاول يذكر تقوى ايوب واملاكه واهله وضيقاته واصحابه صل وصل  
الثاني يذكر المفاوضات الجدالية بين ايوب واصحابه الثلاثة صل الى صل  
الثالث يتضمن احوال المحكمة التي نطق بها اليهو اصغر اصحاب ايوب  
صل الى صل

الرابع يتضمّن مخاطبة الله السامية الرهيبة مع ايوب من العاصفة صل الى

تكون بيّنة على شرّ الذّية تعزيره متوهين ان الله لا يمتحن عبده الا برار كما  
 امتحن ايوب. ولذلك افتروا عليه بانه شرير ولاموه بعنف ونصحوه بان يتوب  
 الى الله عن خطاياہ السالفة ويطلب منه الغفران متيقنين بان هذا يكون  
 كافياً لازالة بلاياه. فاخذ يقاومهم على هذه التهمة الافتراضية ويدحض  
 سفطاتهم مسنداً كلامه على المشاهدات والمتواترات حال كونه وثاقاً بكاليه متخذاً  
 مقدماته من اعتقاده بان البلايا بموجب ترتيب الله غير المخصوص تصيب  
 الاخيار والاشرار على حدّ سوي ويطلب من الله برغبة ان بريّه لماذا سمح  
 بحلول هذه المصائب عليه. وكان احياناً يعبر عن رجائه المتين بانه سيخلص من  
 هذه المشقات كالذهب الممتحن بالنار. وحياناً يعبر عن خوفه بانه سيهبط  
 سريعاً الى القبر تحت احزانه الثقيلة ولا يرى خيراً بعد. ولما ابكم اصحابه الثلاثة  
 بذكر علة حوادث لم يقدروا ان يناقضوه بها صرح بيقينه بان عاقبة المرائين  
 تكون هلاكاً ص. مبيّناً ان حكمة الله التي يسوس بها هذا العالم هي فوق ادراك  
 البشر وان حكمة الانسان تقوم بخافة خالفه وطاعته ص. ثم يقابل بلاياه  
 الحاضرة مع نجاة السابق ص و ص. ويختم كلامه باشهار كاليه ص. غير ان  
 عبارات كثيرة من كلامه تشعر بانه كان يحب ان يبرئ نفسه ليس من جهة  
 اصحابه فقط بل من جهة الله ايضاً

وكان هناك شاب اسمه اليهو يسمع احاديث ايوب واصحابه لكنه بقي ساكناً  
 ومتأملاً بما كان بينهم الى ان انتهت مفاوضاتهم فشرع يتكلم كقاض بينهم وجعل  
 يلوم ايوب على افتراط كلامه ويلوم اصحابه لاجل افترائهم عليه بخلاف الحق.  
 فاتخذ مقدمة لكلامه ان البلايا تصيب البشر من الله لاجل تاديبهم واخذ  
 يبرهن انه يجب عليهم والحالة هذه ان يشعروا بغلظهم وضعفهم وانه اذا احتملوا  
 كل ما يصيبهم بالصبر والخضوع لله ملتجئين اليه تعالى بالتوبة والصلوة لاجل  
 ازالتهما تنتهي بنجاح جديد يفوق نجاحهم الاول. واذا قصد ان يظهر حاجة  
 الذين يهملون الرب بعدم الانصاف اخذ يتكلم بوضوح عن عظمه تعالى غير

خالقها ولا بُدَّ لها من اعطاء حساب في وقت معلوم  
السادس ان كل جباله بشرية متسلسلة من آدم لها شركة معه في سقوط  
الطبيعة وهي مولودة في الخطية

السابع ان الله قد يتراءف على الخطاة بواسطة ذبيحة كفارة للآثم  
الثامن ان الله قد يجلب احياناً على افضل عباده بلايا شديدة امتحاناً  
لايمانهم ومحبتهم وذلك يكون لتعجيله ولفائدتهم الروحية  
التاسع ان كثيرين ممن هم خارج حدود ارض كنعان كانوا ينتظرون  
المسيح الموعود به

العاشر ان الصالحين استخرجوا تعزية جوهرية من الاعتراف بقيامة جامعة  
من الموت وحالة سعيدة بعد ذلك للابرار  
وما يستحق الذكر ايضاً ان ايوب حينما يتكلم عن القيامة والدينونة العتيدة  
في ص ١٩: ٢٥ الى ٢٩ ينظر الى الفادي الموعود به ويصرح باتكاليه عليه  
وايمانه به. وهذا يرينا اتفاق ايمان شعب الله في كل الاجيال فان ايوب وابراهيم  
وداود والانبياء جميعهم قد استمدوا سعادتهم من هذا الينبوع كما يلودون ضمن  
الديانة المسيحية

#### مراجعة شواهد من سفر ايوب

ص ع	ص ع
٤ : ١٨ . بط ٢ : ٤	١ : ٧ مع ابط ٥ : ٨
٥ : ١٢ . اكو ٣ : ١٩	١ : ١٢ . رؤ ٩ : ١٠
١٧ : ٥ . عب ١٢ : ٥	٢١ : ٦ . اتي ٦ : ٧
١٩ : ١٠ . اكو ١٠ : ١٢	٢٠ : ٥ . اف ٥ : ٢٠
١٢ : ١٠ مع اع ١٧ : ٢٨	١٨ : ٥ . اتس ٥ : ١٨
١٢ : ١٤ . ٢ : ٢١	٢ : ١٠ . يع ٥ : ١١

صل

الخامس يذكر خضوع ايوب لله وشفاءه ومحرقة وصلاته لاجل اصحابه  
بسبب افتراءهم واسترداد اهله واصحابه واملاكه صل

فيجب على كل مطالع من المسيحيين ان يتأمل بانتباه في المفاوضات  
الدينية التي جرت بين هؤلاء الرجال التي نسنفد منها امورا كثيرة اديت  
نخص بعضها بالذكر هنا

اولا تواضع اليهو الذي كان قادرا ان يتكلم افضل من جميع اصحابه لكنه  
لم يتكلم الا بعد الجميع فهو بهذا قدوة حسنة للشبان

ثانياً اتنا وقت الجدل فحتاج مساعدة عظيمة من الحكمة السموية لكي  
نرشدنا الى النكلم بالصواب فان ايوب ذاته قد سقط بالغلط في ذلك

ثالثاً انه من الواجب علينا ان نفحص قلوبنا ونقر بذنوبنا وحفارتنا. فان  
ايوب الذي اشتهر بكماله شعر بذلك في قلبه وكره نفسه وقال ها انا حنير  
ص ٤٠: ٤٢ و ١ الى ٦. ولا ريب ان الانسان كلما تقدم في معرفة ذاته  
بحق نفسه وبجنس ذاته دون الآخرين

ثم ان المضامين الشريفة السامية التي في هذا السفر تحقق لنا ان اعظم  
قواعد الايمان الحقيقي كانت مقررة منذ زمان قديم. ومن جملة التعاليم المذكورة  
في سفر ايوب التي ترينا ان ايمان القدماء كان نظير ايماننا الانجيلي هذه الامور  
الآتية وهي عشرة

الاول خلق الوجود باسره من واحد علوي جبار سرمدى

الثاني حكمة على العالم بالعناية الالهية التدبيرة العامة الابدية

الثالث وجود الملائكة

الرابع ان البعض من هؤلاء الخلائق الشريفة قد سقطوا من استقامتهم

ورببتهم وسعادتهم وان رئيسهم الشيطان

الخامس ان هذه الخلائق العظيمة جميعها رديئة كانت ام جيدة نعمت امر



والرابع من مز ٩٠ الى مز ١٠٦ والخامس من مز ١٠٧ الى مز ١٥٠  
 ويوجد زمور واحد يرد مرتين في هذا السفر مع فرق قليل قابل مز ١٤  
 مع مز ٥٣. وبعض الزمورات ترد ايضاً كاجزاء في غيرها فان مز ٧٠ مثلاً  
 هو جزء من مز ٤٠. وبعضها توجد في اسفار الكتاب المقدس التاريخية قابل  
 مز ١٨ مع ص ٢٦ مع ا اي ١٦: ٢٢ الى ٢٣ ومز ١٠٥: ١ الى ١٥  
 مع ا اي ١٦: ٨ الى ٢٢

ان اكثر الزمورات لها عنوانات تتضمن اسم الناظم وسبب نظمها وبعض  
 هذه العنوانات تتضمن غير ذلك ايضاً مما سيأتي بيانه

القسم الاول ما يتضمن اسماء اشخاص معلومين. ومن ذلك قوله لامام  
 المغنين وهذه العبارة ترد في خمسة وخمسين زموراً وهي تعني ان كلاً من هذه  
 الزمورات قد أهدي لرئيس جماعة المنشدين في الخيمة او الهيكل لكي ينشده  
 وقت العبادة في الاجتماع العمومي. وقد تُردف هذه العبارة في بعض الزمورات  
 (١) بقوله لبني قورح والارجح ان هذه الاخيرة هي بدل بدء او اضراب من  
 الاولى اي ان الناظم ذكر اولاً امام المغنين ثم بدله شيء فعدل الى ذكر بني قورح.  
 وبما ان بني قورح هم المنشدون في الهيكل لا بد من ان امام المغنين كان واحداً  
 منهم انظر ا اي ١: ٦ الى ٢٩ وص ٢. غير ان البعض يظنون ان هذه العبارة  
 الاخيرة تشير الى ان ناظم ذلك الزمور هو واحد من بني قورح (٢) بقوله على  
 يدوثون مز ٦٣ و ٧٧. او ليدوثون مز ٢٩ فعلى الاول يكون المراد ييدوثون  
 نسل هذا الشخص ا اي ٢: ٢٥ ويكون المعنى ان ذلك الزمور مهدي لامام  
 المغنين المترأس على قبيلة يدوثون. وعلى الثاني يكون المراد ييدوثون جد هذه  
 القبيلة ا اي ١٦: ٤١ ويكون قوله ليدوثون بدلاً من امام المغنين

الثاني العنوانات التي تشير الى نوع الزمور المعنونة بها او مضمونها او  
 غايته ومن ذلك. (١) زمور ويراد به قصيدة قد نُظمت لكي يُرغم بها.  
 (٢) زمور. تسمية مز ٦٥ و ٧٥ و ٧٦. او تسمية. زمور مز ٨٣ و ١٠٨.

ص ع	ص ع
٤٢:٢٥ مت ٧:٢٢	١٢: ١ ٢٥:١٩
٢٦:١٦ . . ٨:٢٧	٢١ و ٢٠: ٢ في ٢٧ و ٢٦: .
٢١ و ١٠: ١٥ لو ٢٧: ٢٢	٢: . . . ١ يو ٢: ٢
١٦: ٥ بع ٨: ٤٢	١٢: ١٢ كو . . . ١

### الثاني سفر المزامير

ان هذا السفر هو مجموع ترنيمات ونشائد ومزمورات وقصائد وتسايح واغاني مقدسة مكتوبة بوحى من الله يُعبر بها عن اشواق وعواطف دينية قد نُظمت لكي يُرتّم بها وقت العبادة. وقيل انها في الاصل مؤلفة من كل نوع يمكن نظمه من اشعار العبرانيين. وهي تشتت على مواضع شتى وتُعتبر عن اخبارات وتعاليم روحية كثيرة العدد

وهذا السفر يحوي كنزاً من التسايح المقدسة للكنيسة لا يفرغ مدعى الاجيال. وهو يدعى مزامير داود تغانياً اي تسمية لكل باسم البعض لان داود مرّ اسراييل الحلو صم ٢٣: ١ قد نظم اكثره. واما الباقي منه فقد نظم بعضه موسى وبعضه هامان وكذلك آساف وبدوثون وانبياء آخرون كانوا في مدة الاسر البابلي وبعضهم بقي الى ما بعده. فثلاثة وسبعون مزموراً منه منسوبة صريحاً الى داود وكذلك المزمور التسعون الى موسى. ويظهر من مضامين بعض المزمورات انها قد كتبت في وقت السبي وبعضها في وقت الرجوع. ويوجد مزمورات كثيرة لم يتفق علماء المفسرين على كتيبها ولا على تاريخ كتابتها

واما ترتيب المزمورات في هذا السفر بعضها مع بعض فهو منسوب عند الاكثرين الى عزرا. وهي تقسم عند اليهود الى خمسة كتب كل واحد منها يُختتم بتسبيحة كما ترعى بذيل كل مزمور اخير منها. فالكتاب الاول من مز ١ الى مز ٤١. والثاني من مز ٤٢ الى ٧٢. والثالث من مز ٧٣ الى ٨٩.

النحّين او الى كيفية انشاد الاطّان ومنها. (١) قوله على ذوات الاوتار وهي آلات موسيقية تتعلّق بعرفة الاطّان يُشدُّ عليها وترٌ وقد يُشدُّ عليها سلك او شعر خيل ونحوه. والمراد بهذه العبارة هنا ان المزمور المعنون بها يُنشَد على هذه الآلات. انظر مز ٤ و ٥٤ و ٥٥ و ٦١ و ٦٧ و ٧٦. وكذلك قوله في مزه على ذوات النفخ وهي ايضاً آلات موسيقية تتعلّق بعرفة الاطّان يتم العمل عليها بواسطة النفخ. (٢) قوله على العود وهو آلة موسيقية من ذوات الاوتار يُشدُّ عليه سبعة ازواج من الوتر مختلفة الغلظ والدقة. والاشارة به هنا الى ان ذلك المزمور يُرغم به على هذه الآلة مز ٥٢ و ٨٨. (٣) قوله على الفرار مز ٦ و ١٢. وعلى الجواب مز ٤٦. اعلم ان الصوت بحسب طبيعته يُقسَم الى مراتب غير متناهية بالقوة وان تنامت بالفعل. والمرتبة تُقسَم الى سبع درجات الواحدة منها تملأ الاخرى يُسمونها ابراجاً. وكل مرتبة في اصطلاح الموسيقيين هي جواب لما دونها وقرار لما فوقها وربما كانت هنا الاشارة بهاتين الكلمتين من هذا القبيل. (٤) قوله على الجيّنة وهذه الكلمة اما منسوبة الى جت وهي مدينة للفلسطينيين اصم ٨:٥ او كلمة عبرانية معناها معصرة خمر. وبناء على هذين الاحتمالين ظنوا اولاً اما انها تدلُّ على آلة موسيقية أُتي بها من جت حيث كان داود متغرباً من وجه شاول اصم ١:٢٧ الى ٧ او تشبه معصرة الخمر في شكلها. واما انها تدلُّ على لحن او ترتيل خصوصي أُتي به من جت او كان يُستعمل عند دوس معصرة الخمر انظر مز ٨ و ٨١ و ٨٤. (٥) قوله على السوسن او على سوسن الشهادة مز ٦ حاشية او على السوسن. شهادة. والسوسن نبات من الرياحين طيب الرائحة وهو المعروف بالزنبق. والمراد بهذه الكلمة هنا اما آلة موسيقية سُميت بذلك من هيئتها او ترتية خصوصية. وقد ظن البعض انها كلمة اصطلاحية يُشار بها الى مضامين المزمور المعنون بها انظر مز ٤٥ و ٦٩ و ٨٠. <sup>+</sup> (٦) قوله على موت الابن. قال بعضهم انه يشير الى موضوع المزمور او سبب نظمه ولكن راي الاكثرين انه كان يشير الى اللحن الذي كان يُشدُّ

او تسبيحة مزموّر ٦٦ و ٨١. او مزموّر تسبيحة ٨٧ و ٩٢. او تسبيحة مز  
 ١٤٥. او ترنمة مز ٤٦. او ترنمة محبة مز ٤٥. فجميع المزمورات التي لها هذه  
 العنوانات هي ترنيمات فرح وشكر ماعداً مز ٨٢ و ٨٨. (٢) ترنمة المصادد  
 وهي ترد في عنوانات ١٥ مزموراً متتابعاً تبديئاً من مز ١٢٠ فصاعداً والارجح  
 ان هذه المزمورات لُقِّبَتْ بذلك لانها نُظِّمَتْ لكي ينشدها الاسرائيليون وهم  
 صاعدون الى اورشليم في الاعياد الكبيرة انظر تث ١٦: ١٥. (٤) صلوة مز  
 ١٧ و ٩٠ و ١٠٢ و ١٤٢. وتسبيحة مز ١٤٥. ومزموّر تسبيحة ليوم السبت مز  
 ٩٢. وتدشين البيت مز ٣٠. وكل ذلك معناه واضح لاجتناج الى تفسير.  
 (٥) مذهب مز ١٦ و ٥٦ الى ٦٠. ومعناها ان تلك القصيدة المعنونة بها هي  
 ثمينه كالذهب وفاتحة القيمة او انها مكتوبة بالذهب. واللفظة العبرانية المترجمة  
 عنها هي مَحْتَمٌ وهي قد تعني ايضاً قصيدة انظر مز ١٦ حاشية او كتابة كما هي مترجمة  
 في اش ٩: ٢٨. (٦) شجيرة لداود مز ٧ انظر ايضاً حب ١: ٣. وهي منسوبة  
 الى الشجور وهو الحزن والهم فيكون المعنى ترنمة محزنة. واللفظة العبرانية المترجمة  
 عنها هي شَجَبُونٌ قيل ان اصل هذه المادة يدل على التيه والضلال وعلى  
 العظمة والجلال. فعلى الاول يكون المعنى ترنمة في تيه داود. وعلى الثاني  
 تكبيرة او تجيدة ابي ترنمة تعلن مجد الله وجلاله

ثالثاً الالقاب التي تشير الى الكيفية التي يجري عليها اللحن بحسب  
 اصطلاح الموسيقى. ومن ذلك سِلاه وهي قد وردت ٧٢ مرة في المزامير ومَرَّتَيْنِ  
 في نبوة حبقوق. واضح ما قيل فيها انها علامة للجماعة المنشدين ان يسكنوا او  
 يقفوا قليلاً لكي تشتغل الآلات وحدها وان يقف المنشدون والآلات معاً.  
 وذلك لكي يمكنهم التأثر من الدور الذي كانوا قد انشدوه. وهذه اللفظة توجد  
 مطلقاً في اخر الدور من المزمور وهو قطعة مستقلة من الشغل مركبة من  
 يمين فصاعداً. الاتري ان هذه الكلمة في المزامير لا ترد الا عند تمام المعنى +  
 رابعاً الالقاب التي يُظن انها تشير الى الآلات الموسيقية او الى



عليه انظر مز ٩ (٧) قوله على لا تهلك . وقد ذهب بعضهم الى انها تشير الى  
لحن قصيدة كانت مشهورة عند العبرانيين . وذهب آخرون الى انها كانت تشير  
الى مضامين المزمور المعنون بها انظر مز ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٥ . (٨) قوله  
للتذكير وهي ترد في عنوان مز ٣٨ و ٧٠ وهما لداود . قيل المراد بها الدلالة  
على مضمونها اي ان داود كان يتلوها امام الله لكي يذكره بنفسه ويذكر امامه  
احزانه وضيقاته المصاب بها والمواعيد الالهية التي له . (٩) قوله على آية الصبح  
مز ٢٢ وهذه العبارة اما لقب لداود ناظم هذا المزمور الذي به يشكو ضيقاته  
امام الله او للمسيح الذي كان هذا المزمور يشير اليه انظر ايضا نش ١٧:٢ .  
(١٠) قوله على الحمامة البكاء بين الغرباء مز ٥٦ . قيل ان هذه العبارة لقب  
لداود وهي تشير الى برارته وضعفه وعدم استطاعته على الحمامة عن نفسه وهو  
بين الغرباء في جثا اذ كان بايدي الفلسطينيين كالحمامة المصادة بايدي الناس  
و يعتبر سفر المزامير انه يحوي بالاجمال من الكتاب المقدس كل ما يوافق  
للعباداة . والمراد بهذا التاليف تهذيب الكنيسة ومساعدة الانقياء في السجود لله  
على الوجه المقبول المفيد . وكان اليهود يترغنون بها في طقوس عبادتهم . وكان  
اناس الله بنخذونها دائماً على انها وسيلة لاثقة للاتحاد مع ابي الارواح في العباداة  
العامّة والخاصّة جميعاً . وقيل انه في الاجيال القديمة كانوا يتعلمون كل هذا  
السفر غيباً وكان الترتيم به يستعمل في كل مكان لاجل اضرار الحيوة الروحية في  
اوقات الاجتماع وتخفيف آتاع هذه الحيوة . وقد قال بعضهم ان هذا السفر  
يستطيع ان يعلمنا كل امر روحي معرفته ضرورية لنا . فلا يوجد حزن او  
بلوى او مرض يعرض لنفس الانسان الا وله في هذا الكنز الثمين علاج نافع  
في كل الاجيال

ثم انه وان يكن لهذه المزامير معنى ظاهر يتعلق باحوال كاتبها فقد كانت  
غايتهما الكبرى اظهار الخلق وإيضاح اخبارات المؤمنين المختلفة . فان داود كان  
رمزاً عن المسيح بكونه ملكاً عظيماً وكاهناً ونبياً في اسرائيل . وطائفة اليهود رمزاً

عن قصاص الله الممول الذي كان عبيداً ان يحلّ على يهوذا وامة اليهود كما  
فسر ذلك الرسولان بطرس وبولس بالهام الروح القدس انظر اعر ١: ٢٠ و  
١١: ٩ و ١٠. ومز ١١٧ يخبر عن دعوة الامم انظر رو ١٥: ١١. ومز ٧٢  
ينبئ عن غلبة مملكة المسيح اخيراً وامتدادها الى افاصي الارض. ومز ١١  
يشير جميعه الى المسيح بصرح النص على اعجب اسلوب

ثم ان داود كان يتّصف بحنو قلبه على اعدائه وميله الى المغفرة لهم كما يتبرهن  
جلياً من ا ص ٢٤: ٤ الى ١٠ و ٢٦: ٧ الى ١٢ و ٢ ص ١: ١٧ الى ٢٧ و ٤: ٨ الى  
١٢ و ١٦: ١٩ الى ٢٢ غير انه في بعض المزمورات ينطق بلعنات مرة على  
اعدائه واشهر المزمورات التي تتضمن ذلك مز ٦٩ و ١٠٩ ولكن قد تقدم آنفاً  
ان الرسولين بولس و بطرس اوضحا لنا انها يتضمنان نبوءات قد تمت في  
قصاص يهوذا وامة اليهود. ومن هنا نتعلم ان اللعنات المتضمنة في المزاميري  
قصاصات مقضي بها من قبل الله على الخطاة القساة القلوب وغير النائيين قد  
انبا عنها بفر انبيائه. ويجب علينا عند تلاوة ذلك ان نشعر بقداسة الهنا المريب  
وعدله في قصاص الخطاة الرهيب

#### النوع السادس المزامير التاريخية<sup>(١)</sup>

وما يستحق الانتباه اليه في هذا القسم هو ان الحوادث التاريخية المتعلقة  
بداود سواء كانت بحرويه او بغلباته وبشعب اليهودي رموز ونبوءات عن يسوع  
المسيح وكنيسته. فان داود عند ما يصف اعداءه وضيقاته وغلبته يوسع افكاره  
ويبالغ بعباراته الى حدّ به تصير موافقة لاحوال المسيح وصفاته الذي كان  
رمزاً سامياً عنه حتى ان مخلصنا له المجد قد دُعي باسمه مرات كثيرة في الاسفار  
الالهية

وبناء على هذا يتضح بسهولة بطلان الاعتراضات التي يمكن تقديمها ضد  
استعمال الصلوات اليهودية في المحافل المسيحية. فربما يقول انسان ما لنا

(١) مز ٧٨ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٢٥ و ١٢٦

المراحم نحو الكنيسة والامم<sup>(٧)</sup>

النوع الثالث مزامير التعظيم . اولاً للجلالة الله ومجده وكما لانيه<sup>(٨)</sup> . ثانياً لعناية الله بحفظ عبادِهِ الصالحين<sup>(٩)</sup>

النوع الرابع مزامير التعليم . اولاً عن فضيلة الكتب المقدسة<sup>(١٠)</sup> . ثانياً عن زوال الانسان بكونه مائتاً<sup>(١١)</sup> . ثالثاً عن مزايا الصالحين والطالحين<sup>(١٢)</sup>

النوع الخامس المزامير النبوية المتعلقة بيسوع المسيح خاصة<sup>(١٣)</sup>

وهذا القسم يتضمن نبوات شتى تشير الى مجيء المخلص وزمان غلبة ديانته وتوضح جلياً العلاقة الكائنة بين العهدين القديم والجديد وتلقي نوراً انجيلياً على النظام الموسوي اذ تكشف عن معانيه الداخلية كما سترى —

فان مز ٦٠: ٧ يتضمن نبوة عن مجيء المخلص الى هذا العالم بطبيعتنا ليبطل النظام الموسوي الذي كان يقوم بنوع خصوصي بالذبايح والقرابين انظر عب ١٠: ١٠ . ومز ١٢٢: ١١ يتضمن نبوة عن المسيح بانه سيكون من بيت داود انظر اعر ٢: ٢٠ . ومز ٦٠: ٧ يصرح بلاهوت المخلص انظر عب ١: ٨ . ومز ١١٨: ٢٢ ينبي عن رفض امة اليهود للمخلص وهو مراجع في العهد الجديد في ستة اماكن . ومز ٢٢ ينبي عن آلامه على الصليب . ومز ١٦: ٩ الى ١١ ينبي عن قيامته انظر اعر ٢: ٢٧ . ومز ٦٨: ١٨ ينبي عن صعوده الى السماء وارسال روحه القدس انظر اف ٤: ٨ . ومز ٦٩ و ١٠٩ يتضمنان نبوات

(٧) مز ٤٦ و ٤٨ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٦ و ٨١ و ٨٥ و ٩٨ و ١٠٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٧ و

١٢٩ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٩ (٨) مز ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٢ و ٤٧ و ٥٠ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٦ و ٧٧ و ٨٩ و

٩٣ و ٩٦ و ٩٩ و ١٠٥ و ١١١ و ١١٢ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٤٨ و ١٥٠ (٩) مز ٢٣ و ٣٤ و

٣٦ و ٣٧ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٧ و ١٢١ و ١٤٥ و ١٤٦ (١٠) مز ١٩ و ١١ (١١) مز ٢٩ و

٤٩ و ١٠ (١٢) مز ٧ و ١٠ الى ١٢ و ١٧ الى ١٧ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٥٢ و

٥٨ و ٧٣ و ٧٥ و ٨٤ و ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ١١٢ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ (١٣) مز ٢

٨ و ١٦ و ٢٢ و ٤٠ و ٤٥ و ٦٨ و ٨٢ و ٨٧ و ٩٠ و ١٠١ و ١١٨ و



ص ع	ص ع
١١:٩٥ " عب ٧:٤	٥:٢١ مع لو ٤٦:٢٢
٨:١٠٩ " اع ٢٠:١	١٢:٢٢ " رو ٤:٦ الى ٨
٥٠:١١٠ " مت ٤٤:٢٢	٦:٤٠ " عب ٥:١٠
٤٢:٢٠ " لو " " "	٩:٤١ " يو ١٨:١٢
١:١١٧ " رو ١١:١٥	٢٢:٤٤ " رو ٨:٢٦
٢٢:١١٨ " مت ٤٢:٢١	٦:٤٥ " عب ٨:١
١١:٤ " " " "	٤٨:١٨ " اف ٤:٨
٢٠:٢ " اف " " "	٦٩:٢١ " يو ٢٩:١٩
٧:٤:٢ " ابط " " "	٢٢:٢٢ و ٢٣:٢٢ " رو ١١:٩ و ١٠
٥:١٢٢ " اع ٤٦:٧	٢:٧٨ " مت ٢٥:١٢
٨:١٢٨ " في ٦:١	٩١:١١ " " " ٤:٦ و ٧
	٩٥:١١ " عب ٢:٩ و ١٥

انه ليس لنا سبيل الى الوصول بالتحقيق لمعرفة الظروف والاحوال التي  
نُظمت فيها المزامير او الاسباب التي نُظمت لاجلها ما خلا قليلاً منها. ولكن  
قد وضعنا هذا الجدول المتضمن ذلك معتمدين فيه على رأي اشهر الباحثين  
في هذا الامر

ولداود او لاسرائيل وماذا يعنيننا من الثابوت والهيكل وهما غير موجودين .  
 فهل ينبغي بعد ان نصعد الى اورشليم ونسجد في صهيون وهما خراب . وهل  
 نحن ملتزمون بان نذبح الثيران بموجب الناموس وهذه الطقوس قد زالت  
 وبطلت الى الابد وهل يوجد داع الان الى الصلوة لاجل الغلبة على موآب وادوم  
 وفلسطين او لاجل النجاة من بابل وهذه الامم والا ما كن ليس لها وجود في  
 العالم . فنجيب اننا عند ما نستعمل هذه العبارات في صلواتنا امام الله نعني بها  
 اورشليمًا سمويّة وصهيونًا روحيّة وكذلك هيكل وثابوت وشريعة وذبائح روحيّة  
 وغابات روحيّة على اعداء روحيّة جميعها موصوفة باستعمال الاسماء القديمة  
 التي لم تزل محفوظة الى الان مع ان الاشياء القديمة قد زالت وكل شيء صار  
 جديدًا . فاذا اتخذنا المسيح عوضًا عن داود والانجيل عوضًا عن الشريعة  
 الموسويّة والكنيسة المسيحية عن كنيسة اليهود واعتبرنا اعداء هذه كناية عن اعداء  
 تلك نرى ان سفر المزامير هو لنا كما كان لليهود  
 ويوجد منها نحو خمسين مزموّرًا قد أخذت آيات منها او أشير اليها في  
 العهد الجديد . فعليك بمطالعة ما سيأتي من المواضع المعينة

## مراجعة شواهد من سفر المزامير

ص ع	ص ع
١٠: ١٦ . اع ٢٥: ١٢	١: ٢ مع اع ٢٥: ٤ و ٢٦
٤٩: ١٨ . رو ٩: ١٥	٧: . . . ٢٢: ١٢
٤: ١٩ . . . ١٨: ١٠	٥: ١ . . . " . . . "
٤: ٢٢ . مت ٢٧	٥: ٥ . . . . .
١٥: . . . مر ١٥	٢: ٨ . مت ١٦: ٢١
٢٢: لو . . .	٤: ٥ . عب ٢: ٦
١٩: يو . . .	١٤: ١٠ و ٢: ١٢

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٩
١٠٣٦	حرب العمونيين والسوريين	١٩:١٠ ص ٢	{ ٢٠ ٢١
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود عن يد ناثان	٢٧:١٧ اي ١	٢٢
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	{ ٢٣ ٢٤
١٠١٧	ربما كُتِبَت في اواخر حياة داود		{ ٢٥ ٢٦ ٢٧
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	{ ٢٨ ٢٩
١٠٤٣	تدشين بيت داود	٢٠:٢١ اي ١	٣٠
١٠٦٠	اضطهاد شاول لداود	١٢:٢٢ ص ١	٣١
١٠٣٤	غفران خطية داود النطعية	١٥:١٢ ص ٢	{ ٣٢ ٣٣
١٠٦٠	لداود عند ما طرده اخيش من جث	١٥:٢١ ص ١	٣٤
١٠٦٠	اضطهاد دواغ لداود	١٩:٢٢ ص ١	٣٥
١٠٢٠	لداود ظروفها مجهولة ربما نظمها في اواخر حياته		{ ٣٦ ٣٧

جدول

سنة	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
٤٤٤	كتبه عزرا مقدّم لسفر المزامير	نخ ١٣:٢	١
	اعطاء العهد لداود عن يد ناثان وهى نبوة عن ملكوت المسيح	١ اي ١٧:٢٧	٢
١٠٤٤	هرب داود من وجه ابشالوم	٢ صم ١٥:٢٩	٣
١٠٢٣	في مدة هرب داود من وجه ابشالوم	٢ صم ١٧:٢٩	٤
	" " " " " "	٢ صم ١٧:٢٩	٥
١٠١٥	كتب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	٦
	سخرية كوش البنياميني بداود ويُظن انه هو شعبي	٢ صم ١٦:٥	٧
١٠٢٣	كتب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	٨
١٠١٩	ظفر داود بالام	٢ صم ص	٩
٥٣٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٠
١٠٦٢	لما أشير على داود بان يهرب الى الجبال	١ صم ١٩:٣	١١
١٠١٥	كتب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:١	١٢
	لداود ظروفها مجهولة		{ ١٣
			{ ١٤
			{ ١٥
١٠٤٤	اعطاء العهد لداود عن يد ناثان	١ اي ١٧:٢٧	١٦
١٠٦٠	قتل دواغ الكهنة	١ صم ٢٢:١٩	١٧
١٠١٩	ختم حروب داود	٢ صم ٢٢:٥١	١٨

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
١٠٥٨	عند هرب داود من قدام شاول في المغارة	٢٢:٢٤ ص ١	٥٨
	عند ما ارسل شاول رسلاً الى بيت	١٧:١٩ ص ١	٥٩
١٠٦١	داود ليفتله		
١٠٤٠	ظفر يواب بالادوميين	٢٠:١١ امل	٦٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦١
١٠٢٢	اضطهاد ابشالوم لداود	٢٩:١٧ ص ٢	٦٢
١٠٥٨	لما كان داود في برية يهوذا	١٤:٢٢ ص ١	٦٣
١٠٦٠	اضطهاد شاول لداود	١٩:٢٢ ص ١	٦٤
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦٥
٠٥٢٥	تأسيس الهيكل الثاني	١٢:٢ عز	٦٦
٠٥٩٢	في مدة الاسر البابلي	٢٨:٧ دا	٦٧
١٠٤٥	نقل داود التابوت من بيت عويد ادم	١٢:٦ ص ٢	٦٨
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦٩
			{ ٧٠
١٠٢٢	عصيان ابشالوم	٢٩:١٧ ص ٢	{ ٧١
١٠١٥	ملك سليمان عوضاً عن ابيه	١٩:٢٩ اي ١	٧٢
	مجهول		٧٣
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	١٠:٢٩ ار	٧٤
			{ ٧٥
٠٧١٠	هلاك سنحاريب	٢٥:١٩ مل ٢	{ ٧٦

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نُظِمَ بها	ما يوافقه من النصوص الالهية	مزمور
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ٢٨:٢١	٢٨ ٢٩ ٤٠ ٤١ ٤٢
١٠٢٣	هرب داود من وجه ابشالوم ابنه	٢ ص ١٧: ٢٩	٤٣
٠٧١٠	عند تجديد ريشاق	٢ مل ١٩: ٧	٤٤
١٠٤٤	اعطاء الوعد للداود عن يد ناثان	١ اي ١٧: ٢٧	٤٥
٠٨٩٦	غلبة يهوشافاط على اعدائه	٢ اي ٢٠: ٢٦	٤٦
١٠٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	٢ اي ٧: ١٠	٤٧
٠٥١٥	تدشين الهيكل الثاني	عز ٦: ٢٢	٤٨
٠٥٣٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧: ٢٨	٤٩ ٥٠
١٠٢٤	اعتراف داود بخطيته الفظيعة وقتل اوريا	٢ ص ١٢: ١٥	٥١
١٠٦٠	اضطهاد دلباغ الادومي للداود	١ ص ٢٢: ١٩	٥٢
	لداود ظروفه مجهولة		٥٣
١٠٦٠	غدر اهل زيف بـداود	١ ص ٢٣: ٢٢	٥٤
١٠٢٣	هرب داود من وجه ابشالوم ابنه	٢ ص ١٧: ٢٩	٥٥
١٠٦٠	عند ما اخذ الفلسطينيين داود في جث	١ ص ٢١: ١٥	٥٦
١٠٥٨	عند هرب داود من قدام شاول في المغارة	١ ص ٢٤: ٢٢	٥٧

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
١٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	١٠:٧ اي ٢	{ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٠١
٠٥٣٨	عند نهاية الاسر البابلي	٢٧:٩ دا	١٠٢
١٠٣٤	غفران خطية داود النطيعة	١٥:١٢ ص ٢	١٠٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٠٤
١٠٥١	نقل التابوت من بيت عويد ادوم	٤٢:١٦ اي ١	{ ١٠٥ ١٠٦
٠٥٣٦	رجوع اليهود من الاسر البابلي	٧:٢ عز	١٠٧
١٠٤٠	غلبة داود على ادوم بيد يواكب	١٦:١١ امل	١٠٨
١٠٦٠	اضطهاد دواغ لداود	١٩:٢٢ ص ٢	١٠٩
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود بيد ناتان	٢٧:١٧ اي ١	١١٠
٠٥٣٦	رجوع اليهود من الاسر البابلي	٧:٢ عز	{ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤
٠٨٩٦	انتصار يهوشافاط على اعدائه	٢٦:٢٠ اي ٢	١١٥

سنة ق م	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافقه من النصوص الالهية	مزمور
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٧٧
١٠١٨	في اواخر حياة داود	اي ٢٨:٢١	٧٨
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	ار ١٠:٢٩	٧٩
٠٥٨٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٨٠
٠٥١٥	ندشين الهيكل الثاني	عز ٦:٢٢	٨١
٠٨٩٧	اقامة يهوشافاط قضاة في مدن يهوذا	اي ١٩:٥	٨٢
٠٥٨٨	خراب اورشليم	ار ١٠:٢٩	٨٣
٠٥٢٥	تأسيس الهيكل الثاني	عز ٣:١٢	٨٤
٠٥٢٦	امر كورش بارجوع اليهود	عز ١:٤	٨٥
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ٢٨:٢١	٨٦
٠٥٢٦	الرجوع من الاسر البابلي	عز ٣:٧	٨٧
١٥٢١	مضايقة الاسرائيليين في مصر	خر ٢:٢٥	٨٨
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٨٩
١٤٨٩	التأمل بسرعة زوال البشر	عد ١٤:٤٥	٩٠
١٠١٥	بعد مشورة داود لسليمان	اي ٢٨:١٠	٩١
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	{ ٩٢
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	ار ١٠:٢٩	{ ٩٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ٢٨:٢١	٩٤
١٠٥١	نقل داود التابوت من بيت عوبيد ادوم	اي ١٦:٤٣	٩٥
			٩٦



سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافقه من النصوص الالهية	مزمور
١٠٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	١٠:٧ اي ٢	١٢٥
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي لداود ظروفه مجهولة	٢٨:٧ دا	١٢٦ ١٢٧
١٠٤٨	صلوة داود عندما ملك على كل اسرائيل	٤:١٣ اي ١	١٢٨ ١٢٩
١٠٦٠	اضطهاد داود داغ لداود	١٩:٢٢ ص ١	١٤٠
١٠٥٥	صلوة داود وهو مطرود من شاول	١:٢٧ ص ١	١٤١
١٠٦٠	صلوة داود وهو في المغارة	١:٢٢ ص ١	١٤٢
١٠٢٢	عصيان ابشالوم على داود	٢٩:١٧ ص ٢	١٤٣
١٠٢٢	انتصار داود على ابشالوم	٢٩:١٧ ص ٢	١٤٤
١٠١٥	تأملات داود في ظروف حياته	١٠:٢٨ اي ١	١٤٥
٠٥١٥	تدشين الهيكل الثاني	٢٢:٦ عز	١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
٠٥٢٦	رجوع اليهود من الاسر	عز ٢:٧	{ ١١٦ ١١٧
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود عن يد ناثان	١ اي ١٧:٢٧	١١٨
٠٤٤٤	تأملات روحية	نخ ١٢:٢	١١٩
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	{ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٢٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٢٤
٠٥٢٦	بعد الرجوع من الاسر البابلي	عز ٣:٧	١٢٥
٠٥٢٦	امر كورش بارجوع اليهود	عز ١:٤	١٢٦
	لسليمان ظروفه مجهولة		١٢٧
٠٥٢٦	عند رجوع اليهود من الاسر	عز ٣:٧	١٢٨
٠٥٣٥	مضادة السمرة لليهود في بناء الهيكل	عز ٤:٢٤	١٢٩
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٣٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٣١
١٠٠٤	نقل سليمان التابوت الى الهيكل	٢ اي ص ٥	١٣٢
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٣٣
٠٥٢٦	عند رجوع اليهود من الاسر	عز ٣:٧	١٣٤

الرب هي الداعي المحرك لعمليها

ولا ينبغي ان ننظر دائماً في هذا السفر علاقةً معنوية او نظمية بين عباراته. فان سائر اسفار الكتاب المقدس كمعدن غني تجري منه الجواهر الكريمة في قناة متصلة. واما هذا فهو ككومة لآلئ ثمينة غير منظومة في سلك واحد ولكنها ليست لاجل ذلك اقل قيمة من الاولى

واما تفسير هذه الامثال فيستدعي الانتباه التام وجودة التامل فان بعضها بحسب الظاهر معناه مقيّد بامر ما والحال انه قد يصدق على امر آخر ايضاً. مثلاً يقال في ص ١٠: ١ الابن الحكيم يسرّ اباه والابن الجاهل حزن امه فانه يصدق ايضاً القول ان الابن الحكيم يسرّ اباه وامه والابن الجاهل حزن كليهما. وبعضها قد يظهر ان معناه مطلق فان اعنبرنا معناه الروحي فالحال هكذا هو بدون ريب ولكن ان نظرنا الى معناه الظاهر فالامر ليس كذلك كما ستري من الامثلة الآتية

(١) ام ١٠: ١٥ هلاك المساكين فقرهم. فمع ان هذا هو الحال لان الفقر يعرض المساكين للاضرار والاهانات قد يكون احياناً الفقر سبباً لوقايتهم كما يبان من حادثة القصاص الممول الذي قضى به الله على اليهود بواسطة نبوخذناصر فان هذا الملك قد احرق كل بيوت العظماء بالنار وسبي اصحاب الاملاك ولكن ابقى مساكين الارض ليكونوا كرامين وفلاحين الخ ٢ مل ٢٥: ٩ الى ١٢

(٢) ام ١٠: ٢٧ مخافة الرب تزيد الايام. اما سنو الاشرار فتقصّر. وهذا الامر أكيد فان المحفوظ غالباً ان التقوى تكون سبباً لطول الحياة وسعادتها. ولكن هابيل قُتل وقاين طالت حياته. وايباً حياته كانت قصيرة ١ مل ١٤: ١٢ الى ١٧ واما ابوه الشرير فلما اثبتين وخمسين سنة. ومع ان دانيال حُفِظَ دا ١٢: ٦ نابوت صار ذبيحةً لطاعته ١ مل ٢١: ٢٤ لا ٢٢: ٢٢ ويوناثان النبي وشاول المجد هلكا في واقعة واحدة اصم ص ٢. فان المحنظة قد نُقِلَ مع

### الثالث سفر الامثال

ان هذا السفر مؤلف من اقوالٍ حكمية موحى بها من الله تُسمى امثالا. والمثل هو قول حكمه مركب من كلمات قليلة ليسهل حفظه. وهو مكتوب في العبرانية على طريقة الجمع وله تعلق بكل نوع من الفروض الدينية والادبية. وبما ان اكثر هذه الامثال كتبها سليمان الحكيم ملك اسرائيل نُسبت اليه.

انظر امل ٤: ٣٢ وام ١: ١٠ او ١: ٢٥

وهذا السفر يشتمل على قوانين وحكم وشرائع مفيدة لاجل نظام الحياة وكافية لنجعل من يعتمد عليها حكيما مئة غرته على الارض والى الابد. وهو بالحقيقة معدن فوائد لا يقدر الانسان ان يستوعبها ولو درسه طول حياته. وكلما درسنا هذا السفر تأمل وصلوة لاجل الارشاد من الله لفهم معانيه وروضا انفسنا في ممارسة او امره يظهر لنا غنى فوائده الالهية اكثر فاكثرا. ولا ريب في ان هذه التعاليم التي به قد وضعت لعالم موجود لا وهي وهي توافي احتياجات جميع البشر في كل ظروف الحياة واحوالها. وكانت الكنيسة تعتبر هذا السفر من الزمان القديم كانه خزانة حكمية تعلمنا كيف نسير مع الله في سبيل القداسة. ولا شك ان الذي يثابر على درسه ويرتب حياته بموجب تعاليمه ينجح وبصير حكيما وسعيدا بالحقيقة. واما الذي يتصرف بخلاف ذلك فلا بد من ان يحتمل جزاء عناده ويقر اخيرا بمخافته

ان الفصد الاخص بهذا السفر تعليم الشبان عند دخولهم في اشغال هذه الحياة وانعابها لكي يعرفوا حكمه وادبا لادراك اقوال الفهم الخ ص ١: ٢ الى ٤. وهذه الامثال التي فيه مقدمة لهم نظير نصائح بكل محبة ولجاجة لكي يتخذوها دائما دستورا لحياتهم ويعملوا بموجبها. وعلى كل قارئ ان يعرف جيدا ان سليمان كاتبه يضع اساسا لكل تعاليمه قوله مخافة الرب راس الحكمة. يعني انه لا يمكن ان تكون فضيلة في كل تصرفاتنا مع اخوتنا البشر ما لم تكن مخافة

على امثال وحكم متنوعة وهي مركبة بغاية الانتظام والبساطة وكل واحد منها مستقل بذاته ومتضمن تعليمًا خصوصيًا من تعاليم الحكمة السموية لاجل اصلاح القلب ونظام السيرة ص ١٠ الى ص ١٦:٢٢

الثالث مجنوي على انذارات وحث على درس الحكمة على سبيل الحديث ويوجد علاقة بين اجزائه. وهو نظير القسم الاول ص ١٧:٢٢ الى ص ٢٤ الرابع مُفْتَح بهذا العنوان امثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا اي انها جُمِعَت بامر هذا الملك. وربما كانت غاية ذلك ان يستفيد منها هو والآخرين وانها قد نُقِلَت من بعض مؤلفات مطوّلة لسليمان بيد أحد الانبياء الذين كانوا متوظفين عند حزقيا الملك لنسخ الكتب الدينية. وهذا القسم هو نظير القسم الثاني لا توجد علاقة بين اجزائه ص ٢٤ الى ص ٣٥

الخامس يشتمل على الاصحاحين الاخيرين اي ص ٣٥ و٣٦ وهو كمنقحٍ للاقسام السابقة. فالاصحاح الاول منها يتضمن كلام اجور ابن منقبة مسّا التعليمي الى تليذه ابيئيل وأكّال. والثاني يتضمن كلام لموئيل ملك مسّا المفيد الذي علمه اياه أمّه وهو يعبر عن اجمل واكمل وصف للمرأة الناضلة

والمشهور في هذا السفر هو الدعوات والمشورات لجنس البشر من الحكمة التي اعتبرها البعض انها كناية عن السيد المسيح كما في الاصحاح الثامن منه

### مراجعة شواهد من سفر الامثال

ص ع	ص ع
١٠: ١٢ مع يع ٥: ٢٠	١: ٢٠ مع يو ٧: ٢٧
١١: ٢٠ " " " "	٢: ١١ و ١٢ عب ٥: ٦ و
١٧: ٢٧ " " ١: ١٩	٤: ٢٤ " " يع ٤: ٦
	٥: ١ بط ٥: ٥

العشب ولكن قد يكون القصد جيداً . فان الله احياناً يقضي بالقصاص ليري انه هو الذي يحكم الان على العالم و احياناً يتغاضى ليري انه هو الذي يدين في ما بعد

(٣) ام ١٦: ٧ اذا ارضت الرب طرق الانسان جعل اعداءه ايضاً يسالمونه . ان الوعد بالنجاح الذيوي في العهد القديم جزاء على الطاعة كان اغلياً كما يتضح جلياً من تاريخ الاسرائيليين خر ٢٤: ٢٤ وبظهر هذا الامر خصوصاً في حال سليمان ويهوشافاط وآسا الخ . ولكن طرق داود ارضت الرب وشاول لم يسأله . والرسول بندر تيموثاوس بان كل الذين يحبون ان يحموا بالنقوى يسوع المسيح بضطهرون ٢ تي ٢: ١٢

(٤) ام ١٨: ٢٢ من يجد زوجةً يجد خيراً وينال رضى من الرب . فان الامر هكذا كان مع منوح قض ١٢: ٢٢ ولكن لم يكن كذلك مع اخآب مل ٢١: ٢٥ ولا مع ايوب اي ٢: ١٠ ولا مع بهورام ٢ مل ٨: ١٨

(٥) ام ٢٢: ٦ رب الوالد في طريقه فتى شاخ ايضاً لا يحمده . فان الذين يربون اولادهم بالنقوى قلما ينجب سعيهم . ومن امثال ذلك موسى وصموئيل وتيموثاوس . ولكن آحاز الشرير هو المثل الاخوف الذي يذكر في الكتب المقدسة لاجل خطيته والفصاح الذي اعتنقها وهو كان ابن ابي نقي و ابا ابن نقي . وحزقيا النبي كان ابن ابي شرير و ابا ابن شرير . ويرى امر الشرير كان له ولد صالح اسمه ابياً . وصموئيل الذي اشتهر لاجل استقامته كان ابنه يوثيل و اياً يعوجان القضاء

وفي هذا السفر واحد وثلاثون اصحاحاً تنقسم الى خمسة اقسام  
الاول يتضمن انذارات ونصائح للشبان وحثاً على درس الحكمة وهو مقدمة  
للاقسام التالية ويوجد علاقة بين اجزائه أكثر مما يوجد بها واسلوب كتابته  
نفيس جداً الى ص

الثاني مُفْتَح هذا العنوان امثال سليمان ١٠: ١ وقد لُقِبَ بذلك لانه يحوي

وهذا السفر يشتمل على اثني عشر اصحاحاً والمقصود به امران  
الاول ان يقرر ويثبت من اختيار ملك حكيم ان جميع الاملاك  
والكرامات واللذات الارضية لا تقوم البتة بحاجة نفس الانسان  
الثاني ان ينهي الناس عن جردهم في طلب الحطام الدنيوية متوهمين  
انها اعظم خيراتهم ويهدهم الى خوف الله والاشتراك معه لان هذا هو افضل  
مقاصد الانسان واعلى سعادته وكرامته  
واشهر ما يحوي هذا السفر هو التعبيرات الحسنة التي يُعبر بها عن مناظر  
الطبيعة وتركيب الجسد البشري وميله للانحلال والتلاشي

## مراجعة شواهد من سفر الجامعة

ص ع	ص ع
٨ : ١٢ مع مت ٢٥ : ٢٤ الى ٤١	١ : ٢ مع رو ٨ : ٢٠
٩ : ١١ ، رو ٢ : ٦	٢ : ١٧ ، ٢ كو ٥ : ١٠
١٢ : ١٤ ، ٢ كو ٥ : ١٠	٦ : ١٢ ، يع ٤ : ١٤
	٧ : ٢٠ ، رو ٣ : ٢٢

## الخامس نشيد الانشاد

هذا السفر كنية سليمان ايضاً انظر امل ٤ : ٢٢ وهو من اطهر الانشادات  
لانه بحسب ما اعتبره شراح الانجيل تلميح سرّي عن يسوع المسيح واتحاده مع  
الكنيسة الصالحة المستقيمة . ومعنى هذا الاسم اي نشيد الانشاد لسليمان انفس  
النشائد المشار بها روحياً الى سليمان السماوي وعروسه الكنيسة كما فسّرته  
اليهود في قديم الزمان . وهذه النشائد مبنية على معنى هذا القول لان بعلمك  
هو صانعك اش ٥٤ : ٥ . وهو نظير قوله العروس امرأة الخروف رؤ ١ : ٢٠ .  
وهذا الفكر يوجد بالقوة في اسفار موسى الخمسة حيث يُعبر عن العبادة الاصنامية

### الرابع سفر الجامعة

ان المراد بالجامعة هو سليمان بن داود ملك اسرائيل كما يظهر من هذا السفر عينه قابل امل ١٢:٢ مع جا ١٢:١ و ١٦:١ و ١٠:١ و ٢١:١ و ٢٧:١ مع جا ٢:٤ الى ٩ و امل ١١:٢ و ٤ مع جا ٢٦:٧ و ٢٨. والتاء في هذا الاسم ليست للتانيث بل للمبالغة كما في الراوية للكثير الروايات

وهذا السفر كتبه سليمان بحسب راي الاكثرين سنة ٩٧٧ ق م وذلك في اواخر حياته بعد ما طعته نساؤه الوثنيات. وهو علامة ندامته الصادقة ورجوعه الى الله بخلوص النية. وموضوعه بطلان هذا العالم وعدم الثقة به كصيب كافٍ لانفسنا. وهو يتضمن وصايا عديدة ومتنوعة لاجل نظام الحياة طمعاً في التخلص من شرورها بقدر ما يمكن وتحصيل النوائد العظمى من بركاتها

وقد اعتبر هذا السفر كعظة من انسان تائب يندريه الآخرين بعد ان اخبر بالامتحان الكافي ملذات هذا العالم وكل ما فيه بجميع احواله ووجد الكل باطلاً وزائلاً وراى ان الخطية تنتج الشقاء في هذا العالم وفي العالم الآتي واتج من ذلك ان الافضل للانسان التمتع ببركات الله الحاضرة بسرور وتخافته تعالى الذي سيحضر كل عمل للدينونة وهو يقرر فيه امر الدينونة العتيدة بكل وضوح ويتكلم عن الحياة كما صرح بها مخلصنا له المجد بقوله ياتي ليل لا يستطيع احد ان يعمل يو ٤: ٩ اي ان خدمة الله في هذا العالم والتمتع ببركاته الارضية تنتهي عند الموت. وهو ايضا يختصر مضمون هذا السفر بهذه الكلمات الجوهريّة فلنسمع ختام الامر كله اتق الله واحفظ وصاياه لان هذا هو الانسان كله ص ١٢: ١٢ وفيه امثلة مفيدة للشبان لكي يحترسوا من شر وخطر التسليم لتصورات قلوبهم ويذكروا خالقهم في ايام حداثتهم لان الشيخوخة على افتراض انهم وصلوا اليها لا تكون زماناً مناسباً للشروع بامر جليل كخلاص النفس. وما احسن قول بعض الفضلاء استعمل الاشياء الزمنية ولكن اطلب الابدية لان الذي يطلب الله يبتغي الحياة والذي يجده يحظى بالسعادة



الاصحاح الاول ع ١ محبة الكنيسة للمسيح ٥ اعترافها بعدم جلالها  
٧ صلاتها لكي تُرشد الى قطيعه ٨ ارشاد المسيح اياها الى خيام الرعاة  
٩ اظهار محبته لها ١١ اعطاؤه اياها مواعيد نفيسة ١٢ التجيل المتبادل  
بين الكنيسة والمسيح

الاصحاح الثاني ١ المحبة المتبادلة بين المسيح وكنيسته ٨ رجاء الكنيسة  
١٠ دعوة الامم اياها ١٤ عناية المسيح بها ١٦ اعتراف الكنيسة بايمانها  
ورجائها

الاصحاح الثالث ١ محاربة الكنيسة وقت التجربة وغلبتها ٦ افتخار  
الكنيسة بالمسيح

الاصحاح الرابع ١ ايضاح المسيح نعم الكنيسة ٨ اظهار محبته لها ١٦ صلوة  
الكنيسة لكي تُؤهل للحضور

الاصحاح الخامس ١ ايقاظ المسيح الكنيسة بزيارته اياها ٢ مرض  
الكنيسة من عمق شعورها بنجبة المسيح ٩ وصف المسيح بذكر بعض فضائله  
الاصحاح السادس ١ اعتراف الكنيسة بايمانها بالمسيح ٤ ابانة المسيح نعم  
الكنيسة ١٠ ومحبته لها

الاصحاح السابع ١ وصف نعم الكنيسة ايضاً ١٠ اعتراف الكنيسة  
بايمانها بالمسيح ورغبتها فيه

الاصحاح الثامن ١ محبة الكنيسة للمسيح ٦ حرارة المحبة ٨ دعوة  
الامم ١٤ صلوة الكنيسة لاجل مجيء المسيح

مراجعة شواهد من نشيد الانشاد

ص ع	ص ع
٢: ٢ مع رؤ ١: ٢٢ و ٢	٤: ١ مع يو ٦: ٤٤
٧: ٤ ، اف ٥: ٢٧	٤: ١ ، في ٢: ١٢ و ١٣

بالزنا الروحي انظر خر ١٥: ٢٤ وتث ١٦: ٢١. ونرى ذلك اوضح في مز ٤٥ الذي كتب على الارحج في عصر سليمان وهو يرجع صريحاً في الرسالة الى العبرانيين كنص عن المسيح. وهذه الاستعارة توجد بكثرة في اقوال الانبياء واسفار العهد الجديد ولا سيما سفر الرؤيا<sup>(١)</sup>

واما ما كان ظاهره فيه كانه عشق بين عريس وعروس فهو رمز عن فرط محبة المسيح لكنيستته لانه بمنزلة عريس ويعلي سموي لها. فنكون العروس كناية عن الكنيسة واصحاب العريس كناية عن خدام الانجيل واصحاب العروس كناية عن المجتهدين في طلب الشركة مع الكنيسة

وهذا السفر ليس كقصيدة واحدة لا يفهم المراد منها بدون تلاوة جميعها بل هو مجموع قصائد وقطع كل واحدة منها تخوي على استعارات وتشبيهات وكتابات تمثل المراد بها تماماً. وموضوع جميعها هو افتراق العروس اي الكنيسة عن عريسها المسيح بسبب خطاياها واتحادها معه ثانية بواسطة توبتها. وفي البحث عن مضمون هذه الاستعارات يكفي النظر الى غايتها الكبرى بدون اعتبار الامور الدقيقة التي فيها. فان خصب الكنيسة مثلاً يشار اليه بجنة مملوءة من الطيبات والاثمار الشهية ولكن لا يلزم توهّم معنى عميق في كل ثمرة على حدة والبحث عنه

وما ينبغي ان يذكر هنا ان من كان شهوانياً ليس من اهل التقوى لا يقدر ان يدرك مقاصد هذا السفر بالحقيقة. وانما يدركها من كان له عقل سموي ويقول عن المسيح حقاً هذا هو حبيبي وهذا هو قربي وفي هذا السفر ثمانية اصحاحات ولجل مساعدة القارئ في درسه قد علقنا هنا مضامين كل منها بمفرده

(١) مز ٤٥ واش ٥: ٦٢ وار ٢: ٢ و٢: ١٢ الى ١٤ وهو ٢: ١٤ الى ٢٢ ومت

١٥: ٩ و٢٢: ٢ و٢: ٢٥ الى ١٢ ويو ٢: ٢٩ و٢ كو ١: ٢ وف ٢: ٢٢ الى ٢٧

ورؤ ١٩: ٧ الى ٩ و٢: ٢١ الى ٩ و٢٢: ١٧

وعب ١١: ٢٢ الخ وبع ٥: ١٠. ولكنهم كانوا ذوي شجاعة واقدام وكان لهم سطوة كشهود الله ٢ مل ١: ٨ وزك ١٣: ٤ ومث ٤: ٣. وبعض هؤلاء الانبياء كانوا قبل دعوتهم الى هذه الوظيفة فلاحين اورعاة مواشي ١ مل ١٩: ٢٠ وعز ١٤: ٧ وزك ١٣: ٥.

وكان عند اليهود مدارس للانبياء واول ذكرها كان في ايام صموئيل. وهذه المدارس كانت مقامة في جبعة ونايوت وبيت ايل والمججال واربما حيث كانت الشبان تجتمع لكي تتعلم الامور الدينية وتستعد لتعليم الشعب بذلك ١ ص ١: ٥ و ١٩: ٢٠ و ٢ مل ٢: ٢٥ و ٤: ٢٨. وكان تلامذتها يُسمون بني الانبياء. وكثيرون منهم صاروا معلمين ونقلوا ايضا الوظيفة النبوية بوحى الله ما عدا عاموس الذي هو يستثني نفسه منهم عز ١٤: ١٥ و

واما انبياء العهد الجديد فكانوا مجهزين لهذه الوظيفة بقوة فائقة الطبيعة ومحسوسين في ثاني درجة من الرسل. فان بولس يقول في اكو ١٢: ٢٨ وضع الله اناسا في الكنيسة اولاً رسلاً ثانياً انبياء انظر ايضا اف ٢: ٢٠ ورو ١٨: ٢٠. وكان هؤلاء الانبياء يتكلمون عن الحوادث العتيدة ويكشفون عن مقاصد الروح ولا سيما في النصوص الالهية. والظاهر انهم كانوا ينطقون بذلك حالما ياتهم الوحي انظر اكو ١: ٤ و ١٤: ١ و ٢٠ الخ. وقد اشير الى هؤلاء الانبياء في سفر الاعمال حيث يقال انه كان في الكنيسة هناك انبياء ومعلمون وان يهوذا وسيلان كانا نبيين انظر اع ١٢: ١ و ١٥: ٣٢ و ٢١: ٩.

وقام ايضا في الكنيسة عدة نبيات ومنهن مريم ودبورة وخلدة في العهد القديم وحنة والىصابات ومريم وبنات فيلبس الاربع في العهد الجديد.

وكان جميع هؤلاء الانبياء يقبلون رسالاتهم من الله احيانا بالرؤى والاحلام وحيانا وهم في حالة السبات او الغيبة انظر عد ٢: ٢ الى ١٦ وبوء ٢٨: ٢ وعز ١: ١١ و ١٢ ورو ١٠: ١ الى ٢٠ وكانت هذه الاعلانات احيانا تُصحب بظهورات العظمة الالهية الرهيبة المدهشة انظر اش ص ٧: ١٥.

ص ع	ص ع
١٠:٧ مع اف ٦: ١٥	١٠:٤ مع يو ٤: ١٠
١١: ٨ . مت ٢١: ٢٣ الى ٢٤	١٥: ٤ . يو ٧: ٢٨
١٤: ٨ رؤ ٢٢: ٧ و ٢٠	٢٠: ٢ . . ٢: ٥

## الفصل الرابع

في اسفار الانبياء

ان الانبياء كانوا رتبة من رجال الله قد قاموا خصوصاً في زمن العهد القديم . وكانوا يخبرون بالوحي عن مقاصد الخصوصية في الازمنة المستقبلية ويعلنون ارادته تعالى للبشر من جهة الواجبات المطلوبة منهم والحوادث المشهورة التي ستجرى بينهم . فكانوا بهذا الاعتبار سفراء الله لدى البشر .

اما انبياء العهد القديم فكانوا فعلة الله الخصوصيين على الارض ومن اعلى طبقات خدامه . وكانوا يدعون الرئين ا ص ٩: ٩ واي ٢٩: ٢٩ و ٢ اي ٢٢: ١٩ واش ١٠: ٢٠ ورجال الله تث ٢٣: ١ و ا ص ٦: ٩ و امل ١٢: ١ ورؤبى ا ر ١٧: ٦ وحز ١٧: ٢ . وهم كانوا علماء امة اليهود يدرسونهم في اللاهوت ويهذبونهم في الدين والفضيلة . وكان سبحانه يقيمهم ويرسلهم بحسب مقتضى الحال لكي يعرضوا الناس على واجباتهم ويبكتوهم على خطاياهم ويدعوهم الى التوبة والاصلاح . وايضاً لكي يهذبوا الملوك وينبؤوا باحكام الله على الشعوب امل ١٧: ١٢ واره ٢: ٤ . وكانوا معينين للكهنه واللاويين بتعليم الديانة وخصوصاً في مملكة اسرائيل امل ٢ مل ٤: ٢٣ . وكانوا ايضاً مساعدين للملوك في الامور الشائعة التي تأول الى ازدياد التقوى والفضائل

وكان هؤلاء الانبياء متواضعين امناء زهاداً منكرين لانفسهم ومبتعدين عن شهوات ولذات هذه الحيوة امل ٥: ١٥ . وكانوا غالباً مضطهدين ومذلّين وكثيرون منهم قُضي عليهم بالموت بطرق متنوعة مت ٢٣: ٣٤ الى ٣٧

طويل اما انهم كتبوها واما انهم كانوا سبباً لكتابتها  
ان النبوة هي مدرجة في كل جزء من الكتاب المقدس من سفر التكوين  
الى الرؤيا ولكن قد امتاز هذا القسم من الاسفار الالهية بهذا الاسم مع انه  
يتضمن اموراً تاريخية كثيرة العدد لان موضوعه الخصوصي هو النبوة  
اما ترتيب هذه الاسفار باعتبار وضعها بعضها مع بعض فيتضح مما قيل  
في مقدمة هذا الجزء. وهوان اليهود كانوا يقسمون اسفار العهد القديم الى ثلاثة  
اقسام وهي التاموس والانبياء والمكتوبات المقدسة. وان الانبياء كانت تنطوي  
عندهم على قسمين اوائل واواخر. فالاوائل هي من يشوع الى الملوك. والاواخر  
هي الاسفار التي تصدق عليها هذه التسمية. وهي كانت عندهم ايضاً قسمين كباراً  
وهي اشعيا وارميا وحزقيال وصغاراً وهي الاثنا عشر سفرًا الباقية من هوشع الى  
ملاخي. اما الكبار مع دانيال الذي كان محسوباً عند اليهود من المكتوبات  
المقدسة فهي مرتبة بالنظر الى زمان كتابتها كما يتضح من الكلام عن كل سفر مفرد.  
وهذه القسمة الى كبار وصغار هي باعتبار مقدار الاسفار فقط بدون نظري الى  
قانونيتها او فضلها بعضها على بعض لانها جميعها اجزاء تاليف واحد لمؤلف  
واحد هو روح الله القدوس الذي قسم لكل انسان من مواهبه بحسبما شاء  
اما المدة التي قام بها الانبياء كتابة هذه الاسفار فهي نحو اربعماية سنة. وهي  
تمتد من نحو سنة ستماية بعد اعطاء الشريعة على سيناء الى سنة اربعماية تقريباً  
قبل المسيح. واذا قابلنا هذه الاسفار مع الاسفار التاريخية التي كتبت في هذه  
المدة نراها توضح بعضها بعضاً  
ان النبوات المتضمنة في هذه الاسفار تقسم باعتبار الزمان الذي كتبت  
فيه الى اربعة اقسام كما نرى في الجدول الآتي

و ١٠: ٧ الى ١٠: ١٧. وحياتنا كانت تسري خفية الى عقولهم بفعل الروح القدس. واما هم فكانوا يوصلون هذه الرسائل بكل امانة الى الملوك والروساء والكهنة المرسله اليهم خصوصاً او لعموم الشعب اما كتابة او شفاهاً في الاماكن المشهورة. وكانوا يجرون عند ذلك آيات او اعمالاً رمزية لاجل تقرير هذه الرسائل وابطاح كيفية اتمامها اش ص٢ وار ٧: ٢ وص١ وحز ص١ وص١ وص١ ولا يخفى ان يسوع الذي كل الانبياء تشهد له لوق ٢٤: ٢٧ و ٤٤ و ١٠: ١٤ و ٤٢ و ١٠: ١١ و ١١: ١٠ هوني كنيسته العظيم في كل الاجيال تث ١٨: ١٥ الى ١٩ و ٢: ٢٢ الى ٢٤ وهو الذي اعلن لها بواسطة عبده الموحى اليهم وبشخصه وبروحه القدوس كل ما تعرفه عن الله وخلود النفس — واعلم ان اسم نبي قد يستعمل احياناً بمعنى اوسع مما تقدم فانه يقال عن هرون انه كان نبي موسى اي معيناً لكي يوصل الى الشعب الرسائل التي قبلها موسى من الله خر ١٧: ١. ويقال عن المغنين الاغاني المقدسة انهم يتنبأون اي ١: ٢٥. وبولس اتباعاً لعادة اليونانيين يدعو الشاعر ارائس الكرتي نبياً حيث يقول في تي ١: ١٢ قال واحد منهم (اي من الكرتيين) وهو نبي لهم خاص. ثم ان الكتب المقدسة لم تمنع هذا الاسم عن الخداعين مع انهم كانوا يدعون كذباً بان لهم الوحي ويفتخرون بذلك باطلاً. وبما ان انبياء الله بالحق لما كانوا يمثلون من قوة الروح القدس كان ينتج عنهم حركات خصوصية تدل على حماسهم وغيرتهم على ابلاغ كلمة الله الى قلوب الشعب فحركات مثل هذه متى بدت من الاشخاص الملوئين من الروح الشرير كان يقال عنهم انهم يتنبأون امل ١٨: ٢٨ و ٢٩

ان الاسفار الستة عشر التالية هي اقوال الانبياء العبرانيين الموحى اليهم من الله مع المراتي التي تُعدّ تذيلاً قد الحق ارميا بنبوته. والظاهر ان اقدم الانبياء كنانان وايليا واليشع وميخا بن يملة وغيرهم لم يكتبوا شيئاً. ولكن الذين توشحوا بروح النبوة السامي لكي ينطقوا بالنبوات المزمعة ان تكمل بعد زمان

وينبغي ان تطالع دائماً بخضوع العقل  
ويجب على كل من يقرأ هذه الاسفار النبوية ان يعتبر جيداً ما ذكره بطرس  
الرسول حيث يقول عالمين هذا أولاً ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير  
خاص. لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مشوقين  
من الروح القدس ٢ بط ١: ٢٠ و ٢١

### الاول اشعيا

تنبأ نحو ٦٠ سنة. من سنة ٧٥٩ ق م الى ٧٠٠ ق م تقريباً  
ان اشعيا بن آموص هو احد الانبياء العبرانيين الاعظم شهرة وقيل انه  
كان من نسب الملوك. والظاهر انه صرف حياته في اورشليم. ومع انه كان  
مشهوراً جداً ونبياً زماناً طويلاً لسنا نعرف عن تاريخ حياته. ولكن نستدل من  
سفره عن البعض من صفاته. فانه كان ذا روح منكسرة وقلب منسحق ص ٦:  
٥. وكانت احشائه تمحن على بني شعبه ص ٢١: ٢. بل على الامم واعداؤه ايضاً  
الذين كان يتكلم عن دمارهم ص ١٦: ٩. فنتعلم من هذا ان الروح الذي كان  
فيه هو ذات الروح الذي كان في المسيح

وقد شرع هذا المغيوط بالنبي في اورشليم بحسب راي الاكثرين في السنة  
الاخيرة من حياة عزريّا ملك يهوذا (وهو عزريّا) كما يُستنتج من ص ٦: ١  
وذلك كان سنة ٧٥٩ ق م. واستمر في هذه الوظيفة مدة حكم ثلاثة ملوك من  
يهوذا وهم يوثام واحاز وحزقيا انظر ص ١: ١٠. ولنا خبر صريح من هذا السفر  
ومن اسفار الملوك والايام بانه في تنبأه الى السنة الرابعة عشرة من ملك حزقيا  
قابل ٢ مل ١٨: ٢ مع ٢ مل ٢٠: ٦. وهذه المدة كانت نحو ٤٧ سنة كما يتضح  
من مقابلة ٢ مل ص الى ص ٢ و ٢ اي ص الى ص. ولكن يُحتمل انه عاش بعد  
ذلك مدة طويلة. وقد ذكر في تقاليد التلموديين وغيرهم من آباء اليهود

## جدول

اسماء الكاتيبين	النبوات
يونان وعاموس وهوشع ويوثيل واشعيا ومينا	الاول النبوات التي كتبت قبل سبي الاسباط العشرة الذبي حدث سنة ٧٢١ ق م
ناحوم وصفنيا وارميا وحبقوق وعوبديا	الثاني التي كتبت بين ذاك الوقت وسبي يهوذا الى بابل سنة ٦٠٦ ق م
ارميا وحزقيال ودانيال	الثالث التي كتبت مدة السبي
حجي وزكريا وملاخي	الرابع التي كتبت بعد الرجوع من السبي

اما موضوع النبوات العظيم فهو ربنا يسوع المسيح رؤيا ١٩: ١٠ وهي تتضمن معاني واسعة عن مجيئه الى العالم واقتدائه البشر وقيام ملكوته وفي ما يخص امة اليهود وكنيسته الى انقضاء العالم. وفيها ايضا اخبار عن المالك والشعوب كما كانوا وكما يكونون في تعلقاتهم بكنيسة الله في امور كثيرة الى اخر الزمان. وعباراتها سبعة تشتمل على كثير من الاستعارات والكنيات التي تحتاج الى دقة النظر واطالة الامعان من القارىء. فنستعار مرارا الشمس والقمر والكواكب للملك والملكة والروساء ويكنى عن المالك والمدن بالجبال والاكمام وعن عهد الله بالزينة المحللة وعن ترك عبادته بالنسق

وكثير من النبوات يحتاج الانسان الى معرفة التواريخ لكي يفهمه. وبعضها مغلفة بعيدة الادراك لانها لم تكمل بعد فلا يستطيع حلها الا الزمان فقط



صور بعد سبعين سنة ص ١٥:٢٣. فتمام هذه النبوات في اوقاتها المعينة يثبت صدق النبي ويقرر غاية النبوة العظمى وهي ان يحفظ البشر في عقولهم الاعنفاد الصحيح بعناية الله في العالم والشعور الدائم بالافتقار الى ذلك

وفي هذا السفر ستة وستون اصحاحاً تدرج في ستة فصولٍ كبار

الفصل الاول يتضمن اخباراً ونبواتٍ في ملك عزريّا ص الى ص

الثاني يحوي نبواتٍ في ملك يوثام وآحاز ص الى ص

الثالث يحوي نبواتٍ عن البابليين والاشوريين واممٍ اخر ممن اضرّ

ظلمهم وطغيانهم بشعب اسرائيل ص الى ص

الرابع يحوي نبواتٍ عن آفاتٍ عظيمة تكتنف شعب الله واستبقاء الله

برحمته بقية منهم ورجوعهم وميلهم الى المسيح حين تهلك اعداؤهم الذين من

جليلهم ضد المسيح ص الى ص

الخامس يذكر غزو سنخاريب اليهودية وهلاك جيشه اجابةً لصلوة حزقيا

ومرض حزقيا وشفاءه العجيب ص الى ص. وهذا القسم هو تاريخي

السادس يتضمن نبواتٍ متتابعة نطق بها هذا النبي حين قرب خنام

وظيفته. وهذا الفصل احسن اجزاء العهد القديم واهمها لاجل معانيه الانجيلية.

واعظم مضامين النبي فيه هو ارجاع الكنيسة الى الله وازديادها عدداً ومجداً.

وقد يتخذ الخلاص من بابل رمزاً على الفداء الروحي بالمسيح ص الى ص

ويُقسم ايضاً هذا السفر طبعاً الى قسمين كبيرين

الاول يتضمن اموراً تاريخية ونبواتٍ عديدة متنوعة نطق بها النبي في ظروف

واحوال خصوصية ص الى ص

الثاني يتضمن نبواتٍ كتبها النبي في شيخوخته بعد هلاك جيش سنخاريب.

وكان موضوع هذا القسم الالهومي المسيحي الى العالم وقيام ملكوته وامتداده الى

اقاصي الارض وكان ذلك لاجل تعزية وتشجيع شعب الله في كل الاجيال

العنيدة كما يتضح من مقدمته ص ١:٤٠ حيث يقول عزوا عزوا شعبي يقول

انه بقي يتنبأ الى ايام منسى وانه قتل منشوراً بامر هذا الملك عند ما كان متمرّداً في حماة الفواحش. وقد ظنّ البعض ان بولس اشار الى ذلك في عب ١١: ٢٧. واذا كان الامر كذلك يكون قد مارس هذه الوظيفة مدة تنوف عن ستين سنة. وهذا التقليد مدرّج في كتاب غير قانوني يُسمّى صعود اشعيا. ولكن ليس له اساس في الكتاب المقدس

واما الانبياء الذين قاموا قبله او بعده ولكن كانوا معاصرين له مدة ما فهم هوشع وعاموس وميخا كما يتضح من مقدمات اسفارهم

ويمتاز اشعيا بكثرة مواضيعه المتنوعة الجوهريّة التي كان يتكلم عنها وخصوصاً بالتدقيق في اعلاناته التي هي عن مجد الايام الاخيرة حتى انه فاق جميع انبياء العهد القديم بكثرة نبواته التي هي في شان ميلاد ربنا يسوع المسيح وخدمته وآلامه وموته وازمنة الانجيل الشريف. ولذلك قد اقتبست كتبه العهد الجديد من سفره أكثر مما سواه. وكانت آباء الكنيسة المسيحية تسميه النبي الانجيلي وتُسمي سفره انجيل اشعيا. ويتضمّن هذا السفر عدداً ذلك نبوات شتى عن ايام عديدة وكثيرة من التعاليم التي تفيد التهذيب والتعزية الروحية للمؤمنين ولا سيما السبعة والعشرون اصحاحاً الاخيرة. وكان المقصود به ثلاثة امور

الاول اطلاع اليهود على عظيمة شرورهم

الثاني تنبيه كل رتبة منهم على التوبة

الثالث تعزية الذين يخشون الرب بمواعيد العون الالهي وتأكيد محبي

المسيح وترغيبهم في انتظار الخلاص المستقبل ومجد الكنيسة الذي لا يزول

اما صدق نبوات اشعيا المتعلقة بالازمنة البعيدة كالتى كانت تشير الى الرجوع من بابل وزمان الانجيل فقد اثبتت بانتمام نبواته المتعلقة بزمان قريب كانبائه عن غلبة اشور على ارام واسرائيل قبل ان يعرف ولده ان يدعو يا ابي ص ٨: ٤. وعن فناء مجد قيدار في مدة سنة ص ١٦: ١. ومجد موآب في ثلاث سنين ص ١٦: ١٤. ومجد افرايم في مدة خمس وستين سنة ص ٧: ٨. ومجد

وفي هذا السفر توجد ايضاً اشارة الى عمل الروح القدس مع ان المقرره هو ان اعلان وظيفته الكامل وقوة تأثيره محفوظان الى ازمة الانجيل المجيدة ص ١٥:٢٢ و ٦:٣٥ و ٢:٤٤

ان النبي اشعيا يتعرض كثيراً لذكر الامم والنبي عن احوالهم المستقبلية وقضاء الله الهائل في دمار بعضهم وانقراضهم وكل ذلك لا يخلو من افادة اديبة روحية لامة اليهود وشعب الله في كل جيل كما سيتضح. فانه في ص ٥:٢٠ يتنبأ عن سبي مصر وكوش والشفاء العتيد ان يحلّ عليها فكان ذلك ارباباً لليهود بقضاء الله المخوف على كوش رجائهم ومصر فخرهم بحسب يقينهم الفاسد كما بذكر في هذه النبوة وبالنتيجة كان ذلك تيكناً لم لاجل جهاتهم في النجائهم اليها دون الله لاجل الحماية. وفي ص١٠ يتنبأ عن دمار دمشق قصة ارام اوسورية ويدعوها حصن افرام لان العشرة الاسباط المكّي عنهم بافرام كانوا قد وضعوا كل اتكالم عليها كانهم لا يعرفون الله. والنبوءات المشهورة عن خراب ادوم ص٢ وبابل ص١٠ و ص١١ و ٤:٨ كان النصد بها تعزية الانبياء من اليهود في الضيقات التي كانوا عبيدين ان يحملوها من هذه الامم بسبب آثام ابناء وطنهم. وهي تتضمن ايضاً تحذيراً للاشرار في كل جيل من نتائج الخطية المهولة

وفي هذا السفر تُذكر وقائع كثيرة تستحق ملاحظة خصوصية. ومنها خبر حصار اورشليم بجيش الاشوريين وقتل ملاك الرب منهم في ليلة واحدة ١٨٥٠٠٠ نفر. ومرض حزقيا المزعج وشفائه العجيب وإطالة عمره خمس عشرة سنة ص ٢٦:٢٧

وفي قراءة هذا السفر وغيره من اسفار الانبياء يجب الانتباه الكلي الى الخطايا الخصوصية التي كان الشعب يُخطئ الله بها لكي نجنبها. فانه ما عدا الخطايا المهولة المذكورة في هذا السفر كسبك الدم والظلم وذبح الاولاد في الاودية وشقوق الصخور تُذكر ايضاً فيه خطايا كثيرة مخوفة تستدعي انتباه شعب الله اليها لاجل الاحتراس التام منها لانها ذات سطوة واستيلاء على قلب

الهمكم. والظاهر من نبوات هذا القسم ان النبي لم ينطق بها لاجل اسباب ودواعٍ  
حالية كما في القسم الاول ص ٦٦ الى ص ٦٧

وانفع نبوات اشعياء واشهرها تتعلق بثلاثة امور

الاول اسر اليهود في بابل من اجل خطاياهم وانقاذهم المشهور من تلك  
المدينة الوثنية بواسطة كورش الفاتح الفارسي الذي تنبأ اشعياء مصرحاً باسمه  
قبل وجوده بنحو مائة وثمانين سنة ص ٢٨:٤٤ و ١:٣٥ الى ١٣ و ٤

الثاني الحوادث الدقيقة في شان ميلاد المسيح وخدمته وآلامه وموته كفارة  
للخطاة. وقد وصف هذا النبي كثيراً من هذه الحوادث وصفاً مدققاً كأنه قد  
رآها وشاهدها تماماً انظر ص ٤ و ٣٥ و ٢٥ و ٦٥

الثالث اتساع الكنيسة الناجي في زمان الانجيل وزيادتها في العدد والسعادة

حتى تغشي الارض معرفة الرب بملء مجد الالف سنة ص ٢ و ٩ و ١١ و ٦٦

وهاك ما يذكره في شان المسيح وكنيسته بالتفصيل من ميلاد المخلص الى  
الزمن المجيد الذي به تصير كل ممالك العالم لربنا ومسيحه

(١) طبيعة المسيح الالهية ص ١٤:٧ و ٦:٩. (٢) نسبة بحسب الجسد

ص ١:١١ (٣) وظائف الثلاث وهي وظيفة نبي ص ٤٢:١ و ٦ و ٧ و ٤٩:١ الخ

و ٥٥:٥ و ٥٤:٥. ووظيفة كاهن ص ١٢:٥٢. ووظيفة ملك ص ٦:٩ و ٧ و ٣٢:

او ٢ (٤) مناداة يوحنا المعمدان بعجيته قابل ص ٤٠:٣ و ٤٠:٣ مع مت ٢:١٢ الخ

(٥) تعيينه مبشراً ص ٦١:١ و ٢. (٦) آياته ص ٥:٣٥. (٧) رفض اليهود

اياءه كمبشّر ص ٩:٦ الى ١٢ و ٢:٥٣ انظر مت ١٤:١٢ الى ١٧ و ٥٤:١ الخ.

(٨) آلامه لاجل خطايانا ص ٦:٥٠ و ٤:٥٢ الى ١١. (٩) موته ودفنه

وظروفها العجيبة ص ٤:٥٢ الى ١٢. (١٠) غلبته على الجميع ص ٨:٣٥

و ١٠:٥٢ الى ١٢. (١١) رفضه اليهود ص ٦٥:٢ الى ٧. (١٢) دعوة عالم

الامم ص ٤٩:٥ الى ١٢ و ٦٥:١. (١٣) نمو ملكوته وكالته ص ٧:٩ و ١١:

٤ الى ١٠ و ١٦:٥٩ الخ

ص ع	ص ع
٢٥:٧ عب	٢٩:٢٨ و٧
١:٥٤ غل	٩:٤٥ رو
١٢:٥٤ يو	٢٣:٤٥ رو
٧:٥٨ مت	٢٤:٤٥ اكو
٢٠:٥٩ رو	٦:٤٩ اع
١:٦١ لو	٦:٥١ بط ٢:١٠ الى ١٢
١٢:٦٣ او ٢:١٩ رو	٧:٥٢ رو
١:٦٥ رو	٤:٥٢ مت
٢٤:٦٦ مر ٩:٤٤	٥:٥٢ ابط ٢:٢٤
	١٠:٥٢ اكو ٢:١٠

### الثاني ارميا

٤ تنبأ في اليهودية نحو سنة ٦٢٨ ق م الى سنة ٥٨٨ ق م .

ثم تنبأ مدة وجيزة في ارض مصر

بما ان هذا السفر يتضمن كثيراً من الاخبار عن مؤلفه الذي كان احد انبياء العهد القديم العظام يمكننا ان نجعل ترجمة مدققة عن حياته واعماله . فان هذا النبي كان من نسل الكهنة سكان عثاوث في ارض بنيامين وهي واقعة في الشمال الشرقي من اورشليم على بعد نحو اربعة اميال منها . وقد تكرر من الله لهذه الوظيفة قبل ولادته ودُعي اليها في حديثه بالقرب من الوقت الذي قام به صفنيا النبي صف ١:١ . وتنبأ في ارض وطنه من السنة الثالثة عشرة لبوشيا ملك يهوذا سنة ٦٢٨ ق م الى تمام السنة الحادية عشرة لصدقيا ابنه وخراب اورشليم سنة ٥٨٨ ق م انظر صف ١:١ الى ٦ . وكانت هذه المدة نحو ٤١ سنة كما يتضح من ٢ مل ص الى ٢ ص . ثم تنبأ مدة بعد ذلك في ارض مصر ص ٢ و ص ٣

كل بشر. ومنها البخل ص ٨:٥. وعدم التمييز بين الخير والشر ص ٢٠:٥.  
والاعتماد بالذات ص ٢١:٥. وعدم الاكتراث بعناية الله ص ٢٩ او ١٢:٥.  
١٥. وسكر القلب وخماره من النجاح وتسليمه للذات الدنيوية ص ٨:٤٧  
و ١٢:٢٢. وقد ذكر من هذا القبيل ايضا شرا الفخار في بابل ص ١٤:  
١٢. ومواكب ص ٦:١٦. وصور ص ٩:٢٢. وإفرايم ص ٤:٢٨. وشبنا  
ص ١٦:٢٢ الى ١٩. وسخاريب ص ٢٣:٢٧. ومما يلد شعب الله التأمل  
به في هذا السفر النصريح بالبركة الناتجة من التواضع ص ١٥:٥٧. فقد قال  
بعض الفضلاء ان الفلسفة البشرية تزعم بان وجود التواضع مع بقية الفضائل  
غير لائق واما الكتاب المقدس فيصرح بان كل الفضائل بدونها هي نقائص ووزائل

مراجعة شواهد من نبوة اشعيا

ص ع	ص ع
٩:٢١ . رو ٢:١٨	٩:١ مع رو ٢:٩
٢٢:٢٢ . ٧:٢	٢١:٥ . مت ٢٢:٢١
٨:٢٥ . اكو ١٥:٥٤	٩:٦ و ١٠:١٢ و ٤٠:٤١
١٦:٢٨ . رو ٩:٢٢	١٢:١١ و ١٢:١٢
١٢:٢٩ . مت ١٥:٨	١٤:٧ . مت ١:٢٢
١٢:٢٩ . مت ١٥:٨	١٤:٨ . ابط ٨:٢
١١:٥٥ و ١١:٥٥ و ١١:٥٥	١٨:٨ . عب ٢:١٢
٢:٤٠ . ٢:٢	٩:٦ و ١٠:١٢ و ١٦:٤
٢:٤٠ . ٢:٢	٧:٩ . لو ١:٢٢ و ٢٢:٢٢
٦:٠ . ابط ١:٢٤	١٠:١١ . رو ١٥:١٢
١١:١٠ . يو ١١:١٠	١٠:١٢ . مت ٢٤:٢٩
١٨:١٢ . مت ١٨:١٢ الى ٢١	١٠:١٢ . مر ١٢:٢٤

من ابناء وطنه كل ما يرشقونه به بكل حنو وشفقة عليهم ويكابد كل ما يصيبه منهم بالصبر الجميل. واخيراً اشترك معهم بالمصائب التي لم يستطع ان يحرّكهم على الفرار منها وصار بذلك نموذجاً حسناً للصائين من بني جنسهم. وما زال هذا النبي متمسكاً بكلمة اميناً لله وغيوراً على شعبه يلومهم على خطاياهم ولا سيما في عبادتهم الاوثان وينصحهم ان يرجعوا الى الله حتى مات. وقيل انه ختم صدق خدمته بدم الشهادة اذ رجسته اليهود في مصر. فمن هذه الفسادة التي عامله بها اهل بلاده وامته نستوضح العلاقة الطبيعية التي في قلب الانسان غير المتجدد نحو الله وخدامه الامناء

اما مضامين هذا السفر في على الغالب رسائل توبيخ وانذارات كان يبلغها النبي الى المرسلته اليهم بروح الحنو والمحبة. فان مكتوبات ارميا وان كانت لا تتضمن نبوات عن المستقبل مشجعة ومعزية لشعب الله بقدر ما يجوي سفر اشعيا هي غنية في المثائل والنمذجات التي تعلمنا اياها صريحاً عن الارتباط الشديد بين فجور الامم ودمارهم. وهي تُعتبر كمرآة جلية لاجيال العالم المستقبلية يرى بها الشعوب الاشرار هلاكهم الذي لا بد منه. وقد عبّر هذا النبي احياناً في هذا السفر عن انتظاراته المبهجة للخير المحفوظ لشعب الله في الايام الاخيرة كما يتضح خصوصاً من ص ١ الى ص ٢٢

وفي نبوات ارميا ثلاثة مقاصد كبار

الاول انذار اليهود بالخراب الذي كان عنيماً ان يصيب هيكلهم العظيم لاجل نجاسته باوثانهم وخراب مدنهم ايضاً لاجل استئصال كفرهم وشرورهم الثاني دعاء الشعب الى التوبة بواسطة مواعيد لهم بالغفران الالهي

والخلاص من بابل بعد مضي سبعين سنة

الثالث تعزية الانقياء بتأكيد جديد عن ميلاد المسيح وبركات ملكوته وفي هذا السفر اثنتان وخمسون اصحاحاً ومع ان النبوات المتنوعة والرسائل الالهية التي فيه غير مرتبة بحسب الزمان ويتعذر علينا الوصول الى ذلك تماماً

ان امانة هذا النبي جعلته عُرْضَةً لِمَشَقَّاتٍ كَثِيرَةٍ وَاثَتْ حَبَانَهُ فِي الْخَطَرِ  
يَوْمًا فَيَوْمًا. لَأنَّهُ عَاشَ فِي جَبَلٍ شَرِيرٍ فَاسَقَ وَنَوَظَّفَ مِنْ اللَّهِ لِكَي يُوَجِّحَ الرُّوسَاءَ  
الْأَشْرَارَ وَشَعْبَ يَهُوذَا عَلَى خَطَايَاهُمْ وَيَنْذِرَهُمْ بِأَحْكَامِهِ تَعَالَى الْعَتِيدَةُ اِنْ تَكْتَنِفُهُمْ.  
فَانَارَ جَمِيعَهُمْ عَلَيْهِ اضْطِهَادَاتٌ شَدِيدَةٌ وَلَا سِيَّمَا أَهْلَ بَلَدَتِهِ ١٨:١١ الْح. وَكَانَ  
مِنْ جَمَلَةِ مَضْطَهَدِيهِ الْمُلُوكِ الْأَشْرَارِ الْمَعَاصِرُونَ لَهُ. غَيْرَ اِنْ يَوْشِيَا بِمَا اِنَّهُ كَانَ  
صَاحِحًا لَا بَدَّ مِنْ اِنَّهُ سَاعَدَهُ كَثِيرًا فِي إِصْلَاحِ الشَّعْبِ وَلَكِنْ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُهُ طَرَحَ  
دَرَجَتَهُ فِي النَّارِ وَطَلَبَ اَنْ يَنْزِعَ حَيَاتَهُ ص٢. وَصَدَقِيََا مَعَ اِنَّهُ كَانَ يَسْتَشِيرُهُ ص١  
وَيَطْلُبُ مِنْهُ اَنْ يَصْلِيَ لِأَجْلِهِ ص٢ وَيَسْمَعُ مِنْهُ التَّهْدِيدَ بِالضَّمِيمَاتِ الْمَزْمَعَةِ اِنْ نَحَلَّ  
عَلَى شَعْبِهِ الْعَقُوقَ وَعَنْ سَبِيهِمْ سَبْعِينَ سَنَةً ص١ وَص٢ لَمْ يَسْتَعِدَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.  
وَلَمَّا تَغَلَّبَ نَبُوخَذَنْصَرُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ كَانَ هَذَا النَّبِيُّ فِي السَّجْنِ فَاطْلَقَهُ نَبُو زَرَادَانُ  
رَئِيسُ الشَّرْطِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ السَّكْنَ فِي بَابِلَ فَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ بَلْ  
أَخْبَارَ اِنْ يَبْقَى فِي أَرْضِ يَهُوذَا مَعَ الْبَقِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبَّوْا مَعَ أَخَوْتِهِمْ  
ص١ وَص٢. ثُمَّ نَقَلَهُ هَوْلَاءُ الْعَصَاةِ عَنُودًا إِلَى مِصْرَ بَعْدَ وَقْتٍ وَجِيزٍ ٢٣:٤ إِلَى ٧  
وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٥٨٦

ان احوال هذا النبي وظروف حياته والخدمة التي باشرها بامر الله اي  
انباءهُ بِخَرَابِ بِلَادِهِ وَقَضَاءِ اللَّهِ الْهَائِلِ عَلَى شَعْبِهِ وَنَتَائِجِ الْأَضْطِهَادَاتِ الْمُؤَلَّةِ  
الَّتِي أَكْتَنَفَتْهُ مِنْ أُمَّتِهِ جَعَلَتْهُ بِجَالَةٍ خُصُوصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ التَّهَرُّ وَالْحُزْنَ وَالنُّوحَ  
وَالْبِكَاةِ ٩:١. فَلَاجِلِ ذَلِكَ وَلِكُونَ مَا كَتَبَهُ شَيْخًا مُؤَثِّرًا دُعِيَ النَّبِيُّ الْبِكَاةَ. وَمَعَ  
اِنَّهُ كَانَ بِالطَّبْعِ حَلِيمًا لَطِيفًا وَدَيْعًا حَسَّاسًا مَتَزَهِّدًا لَمْ يَقْصُرْ عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَاتَّقَاذِ أَمْرِهِ تَعَالَى وَلَا انْتَهَى عَزْمُهُ مِمَّا صَادَقَتْهُ مِنَ الْخُطُوبِ وَالنَّكَبَاتِ مِنْ  
قَوْمِهِ. فَالْتَهْدِيدَاتِ الْمَرِيعَةِ لَمْ تُصِمِّتْهُ عَنِ الْكَلَامِ وَالْإِهَانَاتِ السَّخِيَّةِ لَمْ تَطْرَحْهُ فِي  
بَالُوَةِ الْيَأْسِ وَلَا عَافَتْهُ عَنِ السَّعْيِ فِي إِتْمَامِ وَاجِبَاتِهِ. وَمَعَ اِنَّهُ شَعَرَ بِالْأَلَمِ الشَّدِيدِ  
مِنْ ضَمِيمَاتِهِ وَكُلِّ مَا قُذِفَ بِهِ مِنَ الْخُزْيِ وَالْعَارِ فَجَلَّدَ عَلَى بَلَايَاهُ وَرَغْمًا عَنْ كُلِّ  
مَا أَصَابَهُ وَاعْتَرَاهُ ثَبَتَ بِكُلِّ شَيْعَةٍ وَحَزَمَ أَمَامَ كُلِّ خَاطَرٍ كَهَدَفٍ مُنِينٍ بِخَيْلِ



عب ٨:١ الى ١٣ و ١٤:١٠ الخ

ويتضح لنا من هذا السفر وغيره من المكتوبات النبوية ان الانبياء وهم تحت ظل الشريعة الموسوية راوا زوالها وافتنعوا بان الغرض منها كان اعداد العالم لقبول الانجيل الشريف. فان هذا النبي يتكلم عن التابوت بانه يزول وينسى ولا يذكر بعد. وعن انتساخ العهد الموسوي واقامة عهد جديد وديانة أكثر روحية. ويتنبأ أيضاً عن دعوة الامم وارجاع اسرائيل الاخير انظر ار ١٥:٣ الى ١٨ وصل خصوصاً ع ٢١ الى ٢٤ مع عب ١٠:١٠ الخ

## مراجعة شواهد من نبوة ارميا

ص ع	ص ع
٢٠:٩ رو . ٦:١٨	١٢:٢ مع يو ٤:٤
٢٠:١ اكوا . ٦:٢٢	٢١:٢ مت . ٢٢:٢١
٢:٢ تي . ٧:٢٩	١:١٢ مر . . . .
١٨ و ١٧:٢ مت . ١٥:٢١	٩:٢٠ لو . . . .
١٠ الى ٨:١ عب . ٢٢:٢١	٢٠:٢ اع . ٥٢:٧
١٧ و ١٦:١ عب . ٢٢:٢١	١٦:٦ مت . ٢٩:١١
٢٠:١ اكوا . ١٦:٢٢	١١:٧ مت . ٢٢:٢١
	٢٢:٩ و ٢٤ . اكوا ٢٩:٢١ الى ٣١

## سفر مراثي ارميا وهو السادس من الاسفار الشعرية

كُتِبَ بعد خراب اورشليم والهيكل سنة ٥٨٨ ق م  
المراثي جمع مرثاة وهي قصيدة يُنَاح بها على الميت. وهذه المراثي نظمها  
ارميا النبي الذي كان ذلك من دأبه اي ٢٥:٢٥ لها رأى اورشليم قد

يمكننا ان نسميها نفسياً طبعياً قريباً من الصواب الى اربعة اقسام —

القسم الاول نبواتٍ نطق بها في ملك يوشيا الصالح ص الى ص<sup>ا</sup>  
(لا يوجد نبواتٍ نطق بها ارميا في المدة الوجيزة التي ملك بها شالوم او  
يهوآحاز بن يوشيا الثاني وخليفته في الملك)

الثاني نبواتٍ في ملك يهوياقيم بن يوشيا الاكبر ص الى ص<sup>ا</sup> و٢٢ و٢٣  
و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ الى ٤٨ و٤٩ و٥٠ الى ٥١

(لا يوجد نبواتٍ نطق بها النبي في مدة ملك يكتياهو الوجيزة وهو يهوياكين  
او كياهو بن يهوياقيم وخليفته)

الثالث نبواتٍ في ملك صدقيا بن يوشيا الاصغر وآخر ملوك يهوذا ص<sup>ا</sup>  
و٢٤ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ الى ٣٤:٤٩ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١

الرابع نبواتٍ في حكم جدليا من افتتاح اورشليم الى هرب الشعب الى مصر  
والنبوات التي تنبأ بها لليهود في مصر ص الى ص<sup>ا</sup>

وقيل ان الاصحاح الثاني والخمسين اضافة عزرا فاتحة لسفر المراثي وهو  
يتضمن خبراً تاريخياً مختصراً عن اخذ اورشليم. وهذا الاصحاح يتفق حرفياً مع  
٢ مل ١٨: ٢٤ الى ٢٠ و٢٥ انظر ارا ٦٤: ٥١

واشهر ما ذكر في هذا السفر ثلاثة امور  
الاول نتابع الاضطهاد والمشقة التي تحملها ارميا النبي في ممارسة خدمته  
الامينة حال كونه رسول الله

الثاني الكناية اللطيفة التي تنبأ بها عن المسيح كوسيطه بقوله اقيم لداود  
غصن بر وقوله في مكان آخر واسم الرب برثنا ص ٢٢: ٥٠. وهذا الاسم (اي  
الرب) قد دُعي به المسيح ايضاً في غير هذا السفر انظر اش ١٠: ٤٠ و٤٨: ١٧  
وهو ٧: ١ و١: ٣

الثالث البركات الروحية الابدية بركات عهد الرب المنوحة للكنيسة  
كقبر المسيح وذبيحته ص ٣١: ٣١ الى ٣٦ و٣٧: ٨ و١٤ الى ١٦ انظر ايضاً

والاربعة الاصحاحات الاولى كل واحد منها اثنان وعشرون بيتاً او عددًا مرتبة في اولها على حروف الهجاء العبرانية الموافقة هذا العدد على التسق الطبيعي. وكل بيت منها يتضمن ثلاثة مصاريع. وجميع الايات فيها على طول واحد تقريباً الا الاصحاح الثالث فان كل ثلاثة ايات متوالية منه مُفْتَتَحَةٌ بحرف واحد من حروف الهجاء واياته ستة وستون. والاصحاح الخامس يتضمن اثنین وعشرين بيتاً قصيراً ولكنه غير مرتب مثل الاولى على حروف المعجم وموضوع هذا السفر هو المصائب التي حدثت لليهود من قساقه العساكر البابلية عليهم. وقد يُستفاد منها انها تنبئ ايضاً بالبلايا العظيمة التي اُكتنفتهم لها هدمت الجنود الرومانية مدينة اورشليم وهيكلها بقضاء الله الرهيب عليهم لانهم صلبوا رب المجد

### مراجعة شواهد من المراتي

ص ع	ص ع
١٣:٤ . ٤٥:٢	مع مت ٢٢:١١
٢٧ الى ٢١:٢٢ . مت ١٢:٤	٢٢:٢ . عب ١٠:١٢

### الثالث حزقيال

تنبأ عشرين سنة من سنة ٥٩٥ ق م الى سنة ٥٧٥ ق م  
كان حزقيال بن بوزي احد اليهود المسييين الفاطنين على نهر خابور الذين نُقلوا الى بابل مع يهوياكين الملك في السبي الثاني سنة ٦٠٠ ق م . وكان من الطغمة الكهنوتية نظير ارميا وقد شرع بالتنبئ في السنة الخامسة من سبي يهوياكين ص ١:١ الى ٢ وهي الخامسة ايضاً من ملك صدقيا اي سنة ٥٩٥ ق م وتنبأ عشرين سنة اي الى سنة ٥٧٥ ق م وهي السنة الرابعة عشرة بعد سبي اورشليم الاخير ص ١:٤٠ . وكان معاصراً لارميا في الثاني السنين الاولى من

صارت هي وهيكلها نلال خراب وشعبه يهوذا قد سُي وحل عليه الشقاء والويل وعبادة الله الحقيقية انكسف نورها. وهذه المراثي معتبرة جدًا لاجل اسلوب كتابتها المخصوصي والمعاني الخنوة بها ولجل ما تتضمنه من الادلة على عواطف وسجايا هذا النبي كالحنو ورقة القلب والاخلاص ومحبة الوطن وانكار الذات وتكريس النفس لله. فجميع هذه المزايا التي كانت فيه يُعبر عنها في هذا السفر على وجه جميل جدًا

ان مضامين هذه المراثي واسلوب كتابتها مخزن ومؤثر الى الغاية حتى ان الذين يقرأونها يتمعن من قديم الزمان كانوا يشعرون بان كل حرف منها كُتب بدمعة وان كل كلمة هي زفرة قلب منكسر. ومع شدة هذه المضايقة التي يبدىها النبي بشير صريحًا الى يقينه بان الله المقيم العهد مع شعبه هو المالك على هذا الكون والمعني بالجميع

وكان من جملة مقاصد النبي في هذا السفر تهذيب ابناء وطنه وتعليمهم ان لا يحقرول ناديب الرب ولا يخوروا اذا ونجهم بل يرجعوا اليه بندامة قلبية ويتكاملوا عليه وحده لاجل نجاتهم. وهذا السفر مفيد جدًا للصايين ولا سيما الاصحاب الثالث منه. ومتى لاحظنا معاملة ابناء وطن ارميا له والروح الذي يبدو منه هنا نرى ايضا عجبًا لفعل الروح القدس في قلوب عبيد الله بالحقيقة. وفي هذا السفر خمسة اصحاحات —

فالاصحاحان الاولان يشرحان بنوع خصوصي البلايا التي اصابا اورشليم عند حصارها

والثالث يتضمن نوح ارميا وتأوهات بسبب ضيقاته

والرابع يتضمن ترديد الاسف على دمار المدينة وخراب الهيكل وشقاء الملك صدقيا. ونجتم بنهديات على ادوم لاجل ما ابدوه من التساوة بحق اليهود وهم في حالة الذل والمسكنة. وبتعزيات لشعب الله

والخامس يتضمن صلوة النبي لاجل اليهود في السبي

الذي يستطيع الفارئ ان يميزه من اول وهلة . وايضاً بكثرة الخصائص المشحون بها التي منها ترد يد الحقائق وتكرارها لاجل تاثيرها في عقول الناس  
ان هذا النبي يذكر في سفره كثيراً من التمثيلات والرموز التي كان يستعملها كسائر الانبياء المتأخرين . وبما ان هذه تكون على الغالب مهمة قد علقنا هنا كلاماً وجيزاً عن رسومها والمباني التي تساعد الفارئ على الكشف عن معانيها فنقول

ان التمثيل هو التعبير عن حادثة سألقة او نبوة عتيده بطريق التشبيه والاستعارة . كما ورد في ص ١٧: ١ الى ١٠ من هذا السفر حيث يصف حزقيال حادثة سألقة على هذا السيل . فيشبه بها نبوخذ نصر وفرعون بالنسرين الكبيرين . ويهوي اكين بفرع الارز . ونقله الى بابل عن يد نبوخذ نصر يصف راس خرايب فرع الارز المشار اليه ونقله الى ارض كنعان . ثم يذكر المشبه به ويترك المشبه . وكذلك في ص ٢٤: ١١ يعبر على هذا الاسلوب عن نبوة باحكام الله العتيده ان تجرى على اورشليم لاجل تطهيرها باحساء قدري من نحاس لاجل احراق قذرها وفناء زنجارها

اما الرمزا والاشارة فهو فعل او شئ مفصود به تمثيل امر كلي على اسلوب مدش ومؤثر . كما ورد في ص ٤: ١ الى ٢ فان اللبنة التي رسم عليها النبي اورشليم وحولها الابراج والمنرسه والجوش والحائق هي الشج الرمزي . ونثبيت وجهه نحوها على هيئة محاصر هو الفعل . والرموز النبوية هي نوعان  
الاول علي وهو ما يتم باجراء النبي عملاً ما امام عيون شعبه كما ورد في حز ٢٧: ١٦ او ١٧ حيث يقرن النبي عصوين معاً اشارة الى انضمام مملكتي يهوذا واسرائيل ايضاً

الثاني نظري وهو ما يتم بالنظر في الرؤيا فقط كمظهر الكرويم المذكور في الاصحابين الاول والماشر . والنبي على العظام اليابسة ص ٢٧: ١ الى ١٠ . وقياس اورشليم الجديدة مع هيكلها ص وما بعده

المدة التي تنبأ بها . وإما دانيال فانه كان موجوداً في هذا العصر ايضاً حز ١٤ : ١  
 ١٦ و ١٧ و ٢٨ : ٢ لكن أكثر نبوياته كتبها في ما بعد

اما قول حزقيال في ص ١ : ١ في السنة الثلاثين ففي توجيهه خلاف .  
 فقد ذهب بعض العلماء الى ان هذا التاريخ يبتدئ اما من السنة الثامنة عشرة  
 ليوشيا ملك يهوذا وهي السنة التي بها جدّد هذا الملك العهد مع الله ورمّم  
 الهيكل وارجع العبادة اليه بعد ان صارت منسية عند الجمهور . او من السنة  
 التي قام بها نبابولاصر ابو نباخذناصر لان هاتين الحادتين جرتا في سنة واحدة  
 قبل قيام النبي بثلاثين سنة . ورجحوا الاحتمال الثاني لان نبابولاصر قد حرم  
 بابل من سلطة الاشوريين تلك السنة التي قام فيها ومن المحتمل انهم صاروا  
 يورخون من هذه الحادثة . وذهب الجمهور الى ان المراد بذلك هو السنة  
 الثلاثون من عمر النبي وهو اقرب الى الصواب

وكان حزقيال نبي السبي الخصوصي . فان دانيال معاصره قد أُوجي اليه  
 بآلانات كثيرة جليلة تتعلق باحوال شعبه وملكوت الله على الارض في  
 المستقبل لكنه كان مدبر امور ولاية بابل ورئيس الشّحن على جميع حكائمه  
 ومارس هذه الوظيفة نظير داود الملك عند الاقتضاء فقط . واما حزقيال  
 فنظير سالفه اشعيا وارميا دُعِيَ صريحاً من الله وتكرّس لهذه الخدمة الجليلة  
 التي كانت تقوم خصوصاً بإبصال اوامره تعالى واحكامه الى الشعب وادارهم  
 بقضائه

بما ان الله دعا هذا النبي ليتنبأ على امة متمرّدة عليه وبنين قساة القلوب  
 وصاب الواجهه ص ٢ : ٢ وقد جهّزه سبحانه لهذه الوظيفة بروح جرّية غير  
 مرتابة . فكان ذا اقدام وعزم وغيره حارة لاجل مجد الرب وثبت بكل رزانه  
 وبسالة لذي كل المفاوضات والتعبيرات التي صار عرضة لها لاجل امانته في  
 خدمة الله

اما سفر حزقيال فيمتاخر باسلوب كتابته الخصوصي الدال على حاسته

الرابع يتضمن وصف رجوع اليهود المستقبل وسعادتهم الروحية ولا سيما في زمان ملك المسيح وهلاك أعدائهم ص ٢٢ الى ص ٢٣ ومن اشهر الاشياء في هذا السفر ما أُعلن لحزقيال بطريق الرؤيا التي عرضت له مراراً. ومن ذلك ثلاثة امور تشغل لامحالة قلوب كل المطالعين في هذا السفر

الاول رؤيا قيام العظام اليابسة التي تاويلها اطلاق شعب اسرائيل. وهي توضع لنا ايضاً بواسطة الوحيدة التي بها تنتقل انفسنا من الموت بالخطية الى الحياة بالبر ص ٢٢ مع اف ١٩: ١ الخ و ٢: ١. ولا يخفى انه وان يكن الله هو العامل فينا ان نريد وان نعمل من اجل المسرة في ٢: ١٢ يجب علينا ان نطلب نعمته بصلواتنا الحارة حز ٣٦: ٣٦ و ٣٧ و ٣٧. وان نتقدم اليه بالتوبة لانه تعالى لم يستمع لشيوخ اسرائيل لاجل اصرارهم في قلوبهم على آثامهم ص ١٤ الى ١٤ ومن ١٨: ٦٦

الثانية رؤيا الامواه المقدسة التي كانت كناية عن البركات الروحية التي كان الانجيل مزماً ان يفيضها بالتدريج في جميع الشعوب انظر ص ٢٢ وراجع مع رؤى ص ٢٢

الثالث النبوات عن المسيح بصفة راع وتلميذ بدلود اشارة الى انه هو الشخص الذي به تتم كل مواعيد الله لهذا النبي والملك الذي كان رمزاً عنه ص ٢٤: ٢٢ و ٢٤: ٢٧

ومما يستحق التأمل به في هذا السفر. أولاً انكار الذات الذي دُعي اليه هذا النبي مع انه كان شهماً شهيراً بين بني جنسه ذا عقل ثاقب ورأي صائب كما نستنتج من سفره ص ٢٤: ١٥ و ١٦. ثانياً محبته الحارة لابناء وطنه ص ٩: ١٨ و ١١: ١٢

وكان من جملة الخطايا التي استخطت الله على اليهود المذكورة في هذا السفر. أولاً فجور اهل اورشليم وتناقم قبل دمارهم بوقت وجيز كما يتضح خصوصاً من

وقد نجد أحياناً صعوبة في تعيين الرموز ان كانت عملية بالفعل او نظرية بالرويا فقط كالتي توجد في حز ١: ٢ الى ٢: ٢. ولكن على كل حال يكون المعنى واحداً والفائدة لا تختلف

وفي تفسير هذه الرموز يجب الاعتماد أولاً على الايضاحات التي يمكننا ان نستمدّها من الكتاب ذاته. وان لم يكن لنا ما يكفي من هذا القليل فينبغي تدقيق النظر وإطالة الامعان في دقائق هذه الامور والقرائن المرتبطة معها والظروف والاحوال المحادثة فيها مع استمداد روح الله الملهم بكتابها

ولنرجع الان الى كلامنا عن هذا السفر فنقول. ان المتصود من نبوات حزقيال كان تهذيب المأسورين. لان القوم الاولين الذين سبوا الى بابل لما لم يشاهدوا خراب اورشليم حسب نبوة ارميا تأسفوا على انفسهم بخضوعهم للكلدانين. ولذلك شرع حزقيال في نبواته قاصداً بها اربعة امور —

الاول اثبات صحة ما تنبأ به ارميا عن دمار اورشليم الاكيد العاجل لاجل اصرار الشعب على عبادة الاوثان وارتكاب الفواحش

الثاني توبيخ المسيبين من اليهود لاجل تذرهم واصرارهم على خطاياهم وعدم

توبتهم

الثالث دعوتهم الى التوبة وتسلية الانقياء منهم بتحقيق رجوعهم المستقبل ونزول القضاء الالهي على اعدائهم البغاة

الرابع البشارة بانتظام حال الكنيسة وسعادتها في ايام المسيح

وفي هذا السفر ثمانية واربعون اصحاحاً تدرج في اربعة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن دعوة حزقيال وارساله نبياً ص ١ الى ص ٢: ٢١

الثاني يتضمن نبوات متنوعة عن القضاء المزمع ان يحل على اليهود بسبب

شروعهم وانعكاسهم على العبادة الصنية ص ٢: ٢٢ الى ص ٢

الثالث يخبر باحكام ثقيلة مهددة للطوائف المختلفة المحيطة باليهود التي

كانت اعداء لهم وجائرة عليهم ص ٢ الى ص ٢



اليهود. وقد نُقل الى هناك في حياته مع اصحابه النيمان الثالثة حننيا وميشائيل وعزريا وغيرهم في السبي الاول الذي حدث في السنة الرابعة من ملك يهوياقيم سنة ٦٠٦ ق م وأدخل هو ورُفقاؤه هولاء الثلاثة عنوة الى خدمة ملك بابل وكان ذلك سبباً لتغيير اسمه الى بَلطَشَاصَّر (وتأويله المُنعم عليه من بعل). واستعداداً للوقوف في قصر الملك تعلم كتابة الكلدانيين ولسانهم ص ١: ١١ الى ٧ ان حزقيال الذي كان معاصراً لدانيال يتكلم عنه في ص ٢٨: ٢٢ كانسان مشهور في حكمته. وفي ص ١٤: ١٤ كمشهور لاجل نقواه. ونعلم من سفره بانه كان ورعاً دينياً ذات نفس راغبة الى الله حافظاً شعائر الدين مزيناً بالطهارة ومشهوراً بحكمة فائقة قد اخضعت له بها وبذلك اعدّه ليكون وسيلة لانتفاذ مقاصد عنايته الالهية. ولما كان في سن الحداثة بين ١٥ و ٢٠ سنة أي ان يتجسس باطائب الملك وياكل طعاماً بخلاف شريعة الهه. ولما صار شيخاً بسن نحو ٩٠ سنة اخبر ان يُطرح في جب الاسود على ان يُسلم ولو بالظاهر فقط لانكار ايمانه وديانته الله الخفيفة

ان هذا النبي وهو فتى حصل على مساعدة الهية وعبر حلاً لنبوخذ نصر تعبيراً مقنعاً له. فنال نعمة في عيني هذا الملك وسلطة على كل ولاية بابل. فكان ارتقاؤه هذا نظير ارتقاء سالفه يوسف في مصر. ومع انه ليس لنا اخبار عن احواله واعماله في اكثر السنين الباقية من السبي من ثم فصاعداً لانك في انه على الدوام لم يقصر في الاهتمام بخير شعبه

ثم نسمع عنه ايضاً في اخر السنة السبعين من السبي وذلك عند ما قرأ كتابة البد على مكس حائط قصر الملك ونادوا عليه انه يكون متساقطاً ثالثاً في المملكة. وبعد هذه الحادثة بقليل وهو بالغ اكثر من ٩٠ سنة من العمر ارتقى الى اسمى درجة من الكرامة في ملك داريوس وكورش وكان ذلك بعد نجاة العجيبة من افواه الاسود

ونتعلم من ص من سفره انه كان في اواخر حياته مهتماً جداً في صلاح شعبه

سيرة فلطيا وارفافه وموته الخفيف الذي لم يؤثّر فيهم شيئاً ص ١١: ١٢ الى ١٢.  
ثانياً طغيان بيت اسرائيل لذواتهم بالاصرار على فجورهم واعتقادهم ان الله لا يراهم  
ص ٨: ١٢ و ٩: ٩. ثالثاً العصيان على الوالدين واهانتهم والظلم ونديس  
يوم السبت ص ٧: ٢٢ و ٨. رابعاً عدم الانتفاع من كلام النبي ص ٢٢: ٢٠  
الى ٢٢. خامساً سيرة الذين بقوا في اليهودية بعد خراب اورشليم. فانهم  
عوضاً عن ان يخافوا من هذه النكبات التي اكتنفتهم ويرجعوا الى الله استمروا  
على خطاياهم وطعموا ان يستغنوا بواسطة هلاك اخوتهم ص ٢٣: ٢١ الى ٢٤.  
فهذا هو حال طبيعة الانسان الفاسد كما يصفه روح الله القدوس لاجل افادتنا

### مراجعة شواهد من نبوة حزقيال

ص ع	ص ع
٦: ٩ . ١٧: ٤ بط	٥: ١ . مع رؤ ٦: ٤
٢٢: ١٢ الى ٢٧: ٢ . بط ٤: ٣	١٠: ٠ . ٧: ٤
٧: ١٨ . مت ٢٥: ٢٥	١٢: ٠ . ٥: ٤
٢٧: ٢٧ . رؤ ١٩: ١٨	٢٧: ٠ . ١٢: ١ الى ١٥
٢٣: ٢٤ . يو ١١: ١٠	٢٨: ٠ . ٢: ٤
٢: ٢٨ . رؤ ٨: ٢٠	١: ١ . . .
١١: ٤٧ الى ٠ . ٢٢: ٢٢ او	٤: ٩ . ١١: ٧ الى ٢

### الرابع دانيال

نُقل الى بابل سنة ٦٠٦ ق م وبقي حياً الى سنة ٥٢٤ ق م ومارس وظيفته  
النبوية بنوعٍ خصوصي في العشرين سنة الاخيرة من حياته  
ان دانيال (وتاويل اسموا الله قاضي) كان نبياً مشهوراً من سبط يهوذا  
ومن المحتمل انه كان من آل داود الملك ص ١: ٢ قام في بابل في مدة سبي

اسرائيل وان يكن مخذولاً ومُذلاً لم يزل امته وشعبه الخاص الداخل في عهده  
اما العجائب المذكورة في دانيال من صل الى صل فهي مدهشة ومؤثرة جداً  
وهي تشبه في اعتبارات كثيرة تلك التي جرت قديماً في مصر. فانها كانت من  
جهة لاجل اقناع مملكة بابل الوثنية التي حسبت انها بقوتها انتصرت على  
مملكة اليهود التي قامت بعناية الله لكي نقر انه يوجد فرق جوهري بين ممالك  
هذا العالم ومملكته تعالى. ومن جهة اخرى لاجل اقناع اسرائيل الصلب العنق  
والعادم المحس بان قدرة الله لم تنزل هي هي كما كانت قديماً قبل خروج آباءهم  
من ارض مصر

واما نبوات هذا النبي فهي اغرب واوسع من كل ما سواها لانها تتضمن انباء  
عن احوال العالم عموماً وعن كنيسة الله في زمان الشريعة اليهودية والمسيحية  
من ايامه الى آخر اتمام كل الاشياء. وكان اعظم مقاصد الله بها تعزية  
الاسرائيليين وتشجيعهم وتوطيد آمالهم على النجاة من عبوديتهم ولا سيما ان يشرح  
لهم غلبة المسيح الاخيرة وملكوته. وقد ظهر هذا القصد باعلانه للنبي اولاً بنوفوات  
الامم باسرها الى اتمام وتجليد ملكوت الله في هيئة اربع فوات العالم التي كانت  
كل واحدة منها تفوق سائرهن في القدرة. وهي البابلية والفارسية واليونانية  
والرومانية. ثم ظهر ملكوت الله او الحجر الذي قُطع من جبل على هيئة يدل  
بها على انه يكون غالباً ومنتصراً على الجميع وانه هو الملكة الوحيدة التي تكون  
ابدية وانه سيتألاً في مجده الفائق عند ظهور المسيح كفاض ورب العالم. ولكن قبل  
مجيء المسيح كان بنو اسرائيل مزمرعين ان يكابدوا امتحانات شديدة زماناً معلوماً.  
وهذه الامتحانات مشروحة بالتدقيق في صل و صل حيث يُشار بها الى حروب  
الفايين التي كانت رمزاً عن الحروب الاخيرة والاشد التي ستكابد بها مملكة  
الله على الارض قبل ان تصير ممالك هذا العالم لربنا ومسيح. ثم أُعلن له ايضاً  
كمية المدة المَعِيَّنة الى ان يجيء المسيح وهي سبعون اسبوعاً من السنين انظر صل.  
وانه في اواخر هذه المدة يموت (اي المسيح) لاجل التكفير عن الاثم والانيات

ورجوعهم من سبيهم الى ارض آبائهم الذي كان بيان انه صار ممكناً. ولما فهم من نبوات ارميا ان منتهى السبي قد اقترب صلى الى الله القادر على كل شيء باسم شعبه وسكب نفسه امامه تعالى بتواضع عميق وانكسار قلب لاجل غفران خطاياهم واستمداد الرحمة الالهية لاجلهم. فكانه الله استجابة لتوسلاته بمواعيد تفوق جداً مضمون صلاته واعلن له رؤى تتضمن نبوات تمتد الى انتضاء العالم وقد نال هذا النبي اخيراً البهجة والسرور في ان يرى اتمام مرغوباته المحارة في رجوع شعبه الى ارضهم. نعم ان تقدمه في سن الشبوخة لم يأذن له بالرجوع مع قومه الى فلسطين لكنه لم يفتر البتة من الاهتمامات المحارة والاشواق القلبية نحو خيرهم الاعظم

وفي السنة الثالثة من ملك كورش التي هي الاخيرة من حياة دانيال كما يُظنُّ اُعلن لهذا النبي عدة رؤى تتضمن اخباراً مدققة عن احوال شعبه اسرائيل وما سيكابده من المشقات الى حين افتدائهم الحقيقي بدم الرب يسوع مقرونة بنصائح وتغريبات له لكي يتقدم بطمأنينة وسلام الى منتهى حياته ويتوقع بالصبر قيامه الموتى في الايام الاخيرة انظر ص ١ و ص ٢

ثم ان هذا السفر يُلقَّب باسم كتابه دانيال انظر ص ٧: ٢٨ و ٨: ٢ و ٩: ٢. وهو يُقسم طبعاً الى قسمين احدهما تاريخي وهو من ص الى ص. والاخر نبوي وهو من ص الى ص. وكل منهما مُرتَّب بحسب الزمان. واما موضوعه فليس هو الاخبار عن تواريخ اليهود في مدة السبي او عن حياة دانيال ذاته بل ايضاح الوسائل العجيبة والمخارقة العادة التي استخدمها الله في زمن امتحانات شديدة كانت تأول الى دمار هذه الامة واضمحلالها لكي يمدَّ شعبه بالعون الالهي والتعزية ويؤكد لهم انه لم يهملهم بالكيفية ولم يزل من كثرة رحمته حالاً في ما بينهم وان كانوا بعيدين عن الهيكل وارض الميعاد. وبهذه الطريقة كان يجعل زمان الفصاص لشعبه فرصة مناسبة لنوال البركات الالهية الغنية. واما قصده تعالى في العجائب والنبوات المحيية المذكورة في هذا السفر فهو ان يعلن لعالم الامم ان

المسيح ذاته وصلبه لانه كان مزمعا ان يقطع بعد السبعة الاسابيع والاثنتين  
والستين اسبوعا (او بعد تسعة وستين اسبوعا كناية عن ٤٨٣ سنة) ابي في  
الاسبوع السبعين. وعند البعض ان الاسبوع الاخير يمتد الى ما بعد صليبه ابي  
الى الوقت الذي فيه ابدي ان يبشر بالانجيل للام ايضا. وهذا الرأي مسند  
عندهم على قوله في ع ٢٧ وفي وسط الاسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة. ولكن  
على كل حال سواء كان ذلك عند موته ام بعده بوقت وجيز يكون كل شيء  
قد تم في السبع سنين الاخيرة التي كان النظام الانجيلي مزمعا ان يدخل فيها  
لاجل تثبيت عهد النعمة ودعوة جماهير كثيرة من اليهود والام لكي يشتركوا  
في بركاته

ان الذبيحة الشرعية انتقضت عند موته وبطلت قوتها وفقدت منافعتها.  
اما دينونة اليهود فانبا عنها المسيح ذاته وقررها وصار الاستعداد بعد قليل  
لاجرائها لكنها لم تكمل تماما الا بعد ذلك بنحو اربعين سنة عند ما اتى  
الرومانيون ودمروا المدينة المقدسة والهيكل وابادوا جمهورا غفيرا من اليهود  
وشتتوا من بقي منهم على وجه الكرة ولم يزل كثير من نسلهم باقيا الى يومنا هذا  
وبالاختصار نقول ان دانيال تنبا انه بعد خروج الامر بجديد اورشليم  
بمدة ٤٩٠ سنة ياتي المسيح ويموت وتغرب اورشليم والهيكل وامة اليهود تنكبد  
فصا صا مخيفا غير محدود. والامر معلوم انه في اخر هذه المدة (اي ٤٩٠ سنة)  
ظهر يسوع الناصري بحسب تنبا عنه دانيال وغيره من الانبياء واسلم الى الموت  
كخاطئ وجماهير كثيرة صاروا تلاميذه. والديانة المسيحية قامت في العالم  
ونفشت. وبعد وقت وجيز خربت اورشليم والهيكل. وحالة اليهود الى هذا  
اليوم هي تفسير باهر وعجيب لهذه النبوة. فاذا من يستطيع ان ينكر ان دانيال  
تكلم بالوحي وان يسوع هو المسيح بالحقيقة

ويوجد في هذا السفر علما ما تقدم ستة امور مشهورة وفي  
الاول طرح الثنيان الثالثة في اتون النار الملتهبة وسلامتهم منه

بالبر الابدی وتسلم اورشليم مع الهيكل للدمار قصاصاً لها  
 اما النبوة الشهيرة التي قصدنا ايضاحها الآن بالتفصيل فهي الموجودة في  
 ص ٩: ٢٤ الخ. ولاجل فهمها جيداً ينبغي ان ننظر بالتدقيق الى امرين كبيرين

الاول السبعون اسبوعاً او ٤٩٠ يوماً ع ٢٤. ولا ريب في ان المراد في  
 هذه الايام ايام نبوية اي كل يوم هو عوض عن سنة كما ورد في حز ٤: ٥ و ٦  
 الثاني تاريخ ابتداء هذه المدة وهو معين في ع ٢٥ من خروج الامر بتجديد  
 اورشليم وبنائها. ولجل ايضاح ذلك نقول. انه يذكر في الكتاب  
 المقدس امران احدهما خرج من كورش عز ١: ١ والاخر من داريوس عز ٦:  
 ١. ولكن هذان انما كانا لاجل بناء الهيكل فقط كما ترى من النظر الى كل منهما  
 في محله. واذ ذاك لا يمكن ان يكون الامر المشار اليه هنا واحداً منهما. ثم انه يذكر  
 ايضاً امر آخر الذي كان بنوعٍ خصوصي لاجل اقامة وتثبيت الناموس والحكومة  
 في اليهودية عز ٧: ٢٥ وهذا بموجب راي اشهر المفسرين هو المراد في هذه الرؤيا.  
 وكان خروج هذا الامر حسب راي اشهر المؤرخين نحو سنة ٤٥٧ ق م واذ  
 اضفنا الى هذا التاريخ ٢٢ سنة اي المدة من ميلاد المسيح الى موته يكون المجموع  
 ٤٩٠ سنة وهو يساوي المدة المعينة في هذه النبوة من خروج الامر بتجديد  
 اورشليم الى الوقت الذي فيه تصنع كفارة الاثم ويوثق بالبر الابدی

ثم ان السبعين اسبوعاً المشار اليها تقسم بعد ذلك الى ثلاثة اقسام وهي  
 سبعة اسابيع واثنان وستون اسبوعاً واسبوع واحد. ففي مدة الاسابيع السبعة او  
 التسعة والاربعين سنة كان مزعماً ان يبنى السوق والخليج في ضيق الازمنة ع ٢٥.  
 وان نجعل اورشليم قصبة اليهودية والبلدان المجاورة لها وتنظم امورها الدينية  
 والسياسية عز ٧: ٢٥ و ٢٦. وفي الاثنين والستين اسبوعاً التي تعقب الاسابيع  
 السبعة تستمر اليهود على ما كانت استقرت عليه احوالهم الدينية والسياسية في  
 المدة الاولى بدون تغيير جوهري بها ويتظنون فيها محي المسح. واما الاسبوع  
 الاخير او السبع السنون الباقية فكانت لاجل خدمة يوحنا المعمدان وخدمة

## الخامس هوشع بن بئيري وهو الاول من الانبياء الصغار

تنبأ ٦٢ سنة من سنة ٧٨٦ ق م الى سنة ٧٢٤ ق م

ان معرفتنا باصل هذا النبي وتاريخ حياته قليلة ولكن نعلم انه قام بين شعب اسرائيل حين كانوا غائضين في لجة العبادة الصنمية. وتنبأ اغلب المدة التي تنبأ فيها اشعيا في يهوذا قابل اش ١: ١ مع هو ١: ١. فان الامر واضح ومسلم به ان اشعيا بن اموص شرع بالنبي اما في السنة الاخيرة من ملك عزيا او قبل موته بسنين قليلة وان هوشع بن بئيري شرع بذلك في اواخر ملك يربعام الثاني ٢ مل ١٤: ٢٢ الذي مات نحو ٢٦ سنة قبل موت عزيا وبا نتيجة انه دعي قبله الى هذه الوظيفة بنحو هذه المدة

واذا فرضنا ان هوشع شرع قبل موت يربعام بسنين واضفنا اليها الست والعشرين سنة الباقية من ملك عزيا وست عشرة سنة ملك يوثام وست عشرة سنة ملك آحاز والستين الاوليين من ملك حزقيا يكون المجموع اثنين وستين سنة. وهي المدة التي تنبأ فيها هوشع. وهي كانت عصر ضيقة للملكة اسرائيل لانه فيها هجر الاشوريون عليهم ثلاث مرات انظر ٢ مل ص ١٥ و ١٦. وايضا قام عليهم اربعة ملوك اشرار بعضهم كانوا قتلة واغصبوا الملك لانفسهم. وكان اخر هؤلاء الملوك هوشع بن رمليا الذي اخضعه شلمنصر ملك اشور ووضعه تحت الجزية. واذ وجد فيه خيانة لانه استغاث بسول ملك مصر ولم يؤد الجزية قبض عليه واوثقه في السجن. ثم صعد الى السامرة وحاصرها ثلث سنين وتغلب عليها وسي اسرائيل وهكذا قرض هذه الملكة ٢ مل ١٧: ١١ الى ١٦. وهذا كان في السنة الخامسة لحزقيا ملك يهوذا قابل ٢ مل ١٦: ٢ مع ١٧: ١. ونعلم ان هذا النبي ختم مكتوباته عند ما كان هوشع ملك اسرائيل مستغيثا بسول ملك مصر وهو لم يزل تحت الجزية للملك اشور كما تقدم اننا انظر هو ١: ١٢. فن مقابلة اخبار هذه الحوادث في المواضع المشار اليها نرى جليا ان

الثاني جنون نبوخذ ناصراً الملك لاجل تكبره وسوقه الى مرعى العشب  
 مع البهايم  
 الثالث النبوة بقيام اربع ممالك كبيرة وسقوطها وانقسام المملكة الرابعة وهي  
 الرومانية الى عشر ولايات  
 الرابع وليمة بيلشاصر الواسعة ووقاحته حيث تجاسران يشرب لاجل  
 مدح اصنامهم في الكاسات الذهبية التي نهبت من هيكل الله في اورشليم  
 الخامس الرؤيا المهددة من الله لبيلشاصر بينما كان منهمكاً بسكره في نصف  
 الليل واقتناح المدينة وقلعه مع اعيان دولته  
 السادس وقوع النوامر على دانيال وبقاؤه حياً في جب الاسود  
 وهذا السفر هو نظير بقية اسفار العهد القديم مكتوب باللغة العبرانية ما  
 خلا ص ٤:٢ الى آخره فإنه مكتوب باللسان الكلداني الذي كان لغة  
 دانيال الخصوصية

مراجعة شواهد من نبوة دانيال

ص ع	ص ع
٢٦:٩ . ابط ٢١:٢	٤٤:٢ مع اكو ٢٤:١٥
٢٦:٩ . مت ٢٤:٢٤ و ١٥	٢٧:٤ . رؤ ١٥:٢
٢٧:٩ . مت ٢٨:٢٦	١٤:٦ . مر ٢٦:٦
١١:١٠ . رؤ ١٧:١	٢٢:٠ . عب ٢٢:١١
٢٥:١١ . ابط ٧:١	١٠:٧ . رؤ ١١:٥
١:١٢ . لو ٢٠:١٠	١٢:٢٠ . . .
١:١٢ . رؤ ٨:١٣	١٧:٩ . مت ٢٠:٢٤
٢:١٢ . مت ٤٦:٢٥	١٧:٩ . يو ٢٤:١٦
٢٩:٢٨ و ٢٩	٢٤:٠ . عب ١٢:٩
٢:١٢ . اكو ١٥:١٥ و ٤٢	٢١:٥ . . .



اتكلم على الام والشفاعة الناتجة عن ابتعادهم من الله ا لهم . وانهم والحالة هذه  
 كمن يزرعون الربح ويحصدون الزروعة ص ٨: ٧

وفي هذا السفر اربعة عشر اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار  
 الفصل الاول يتضمن توبيخاً شديداً على عبادة الاسرائيليين الوثنية  
 ومواعيد بالعفو عن التائبين منهم ص الى ص

الثاني تبكيت الشعب على ارتكاب الفواحش وسفك الدماء . وباليه  
 مواعيد كثيرة انجيلية ص الى ص ٦: ٢

الثالث النبوة على اسر الشعب لاجل كفرهم وبغيتهم وعبادتهم للالوثان  
 ص ٦: ٤ الى ص

الرابع يتضمن اخباراً ماثلة عن تكرار النعم الالهية ص الى ص ١٢: ٨  
 الخامس يحوي دعاء المخاطي الى التوبة وتعليمه على اي اسلوب وبأي طريقة  
 يرجع الى الرب ص ١٢: ٩ وص

وفي الاصحاح السادس والثالث عشر والرابع عشر يدعو النبي الخطاة الى  
 التوبة ويذكر لهم مواعيد تعالي بالعفو . وهذه الاصحاحات تستحق اشد التبصر  
 فيها فانه قد قصد بها تعزيتنا

اما النبوات الاعظم والاهم التي يتضمنها هذا السفر فهي . الاولى اسر  
 الاسرائيليين وتبدهم ص ٥: ٥ و ٧ و ١١ و ٢: ١١ و ٦ الى ١١ و ١٠: ١ و ٥: ٦ و ١٢:

١٦ . الثانية خلاص يهوذا من سخر يب الذي كان رمزاً عن الخلاص العظيم  
 بالمسيح ص ١: ٧ مع ٢ مل ١٩: ٣٥ . الثالثة خذلان اليهود مدة مستطيلة

ص ٣: ٤ . الرابعة رجوعهم في المستقبل مع الام الى ملكوت المسيح ص ١:  
 ١٠ او ١١: ٢: ٥ مع رو ٩: ٢٤ و ٢٦ . الخامسة دعوة المسيح من مصر ص ١١:

١ . السادسة قيامة المسيح في اليوم الثالث ص ٢: ٦ مع اكو ١٥: ٤ .  
 السابعة فداء المسيح شعبه اخيراً من سلطة الموت والنجيم ص ١٢: ١٤ مع

اكو ١٥: ٥٥

هذا كان في السنة الثانية للملك حزقيا واسماعيل باقى في الحيوة . -  
 ويمتاز اسمعيا عن هوشع في خدمته بأنه كان يتكلم كثيراً من الام  
 المحيطة باليهودية ولكن يتنبأ بنوعٍ خصوصي على يهوذا . واما هوشع فلم يتعرض  
 لذكر الام بامرٍ خصوصي البتة حتى انه لا يتكلم عن يهوذا الا عند الافتضاء  
 ووجود داعٍ لذلك فجميع نبوياته ما خلا قليلاً منها كانت عن الاسباط العشرة  
 الذين يخاطبهم تارة تحت اسم اسرائيل وطوراً تحت لقب السامرة فصبة المملكة  
 او افرايم الذي كان اكبر هذه الاسباط ومنه قام الملك الاول يربعام  
 واسلوب كتابة هذا السفر هو على سبيل الابهجاء الكلي . وعبارته مملوءة من  
 الحكمة وذات تأثير في قلوب الذين يقرأونه ولو بطريق الاتفاق . وما يمتاز  
 به اتصال ذكر النسبة الكائنة بين اسرائيل والله المعبر عنها فيه بعهد الزيجة .  
 وبناء على هذا يحسب خيانة البشر لله ولا سيما في عبادة الاوثان زناً روحياً  
 وكانت خطية اسرائيل الافطع اقامة العجلين من ذهب في دان وبيت  
 ايل قبل هذا الوقت بنحو ١٥٠ سنة التي بسببها طغى الفساد في هذه المملكة  
 وشاع كل نوع من المعاصي بين الكهنة والشعب . فلما ظلم الله بارجاسهم واغاروه  
 بما ليس الهاً ففي غضبه تعالى عليهم لآبائهم . ولذلك نرى هذا النبي يعبر عن  
 ذنوبهم وهلاكهم باقوى العبارات ويمثل عبادتهم للاوثان بالفجور والزنا الذي  
 يدل على النكث بالعهود مع الله وزيفاتهم عنه . وكان له في نبواته ثلاثة مقاصد  
 الاول ان يفتح الاسرائيليين ويؤكد لهم فظاعة جهلهم بتركهم الرب اله  
 اباؤهم خالق العالم باسره وسجودهم للاصنام الجامدة التي صنعها ايديهم . وهذا  
 يعبر عنه النبي بامرأة لم تحفظ شروط الزيجة  
 الثاني ان ينصهم وينذرهم بقضاء الله المنزع الذي يهددهم بانزاله عليهم  
 قصاصاً لخطاياهم  
 الثالث ان يدعو الشعب الى التوبة للرب بمواعيد الغفران الالهي ويهديهم  
 الى الطريق الذي به يرجعون الى الله الذي تمردوا عليه . وبين لهم بطلان

الاول وعظ اليهود بالتوبة وهدد بهم بنحط وضربات مخيفة ايضا ص ١:  
 ١٥. وهو يصفها بالاطالة في ص ٢: ١١ الى ٢٧  
 الثاني تعليمهم كيف ينبغي لهم ان يرجعوا الى الرب منذ الذين امامة بالصوم  
 والصلوة ويطلبونه من قلوبهم  
 الثالث تأكيد المغفرة الالهية لهم عند توبتهم وتحقيق السعادة الروحية في  
 زمن الانجيل

وهذه النبوة منظومة شعراً واسلوب كتابتها بليغ الى الغاية. ومنه استدلل  
 البعض على اقدمية هذا النبي على اشعياء وهوشع وعدوه اول الانبياء الذين  
 كتبوا هذه الاسفار مسندين هذا الراي على ان بلاغة هذا السفر تدل على ان  
 مؤلفه عاش في الازمنة القريبة من عصر يهوشافاط واسلافه الذي امتدت فيه  
 العلوم والمعارف بنوع خصوصي

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحات يجب اعتبارها انها ثلاثة فصول  
 والمشهور في هذه النبوة الوعد بفيض الروح القدس. وقد تم ذلك في  
 يوم الينديكسني قابل ص ٢: ٢٨ الخ مع اع ٢: ١٦ الى ٢١

مراجعة شواهد من نبوة يوئيل

ص ع	ص ع
٢٧: ٢١ رؤا	٢٨: ٢٩ مع اع ٢: ١٦ الى ٢١
١٧: ٢	٢٢: ٢
١٨: ٢٢	١٢: ١٠ رو

### السابع عاموس

شرح بالنبي سنة ٧٨٧ ق م

ان المعروف من خبر عاموس النبي قليل غير ان المعلوم عنه انه دعي  
 من الروح القدس الى وظيفة النبوة من وظيفة رعي المواشي في نفوع وهي قرية

مراجعة شواهد من نبوة هوشع

ص ع	ص ع
١٢:٩ مت . ٦:٦	١:٩ و ١٠:٩ مع رو ٢٦ و ٢٥:٩
٣٠:٢٢ لو . ٨:١٠	١٠:٢ ابط . . . .
١٦:٦ رؤ ١٢:١١ و ١٢:١٠	٧:٢ لو . ١٨:١٥
٨ و ٧:٦ غل . . . .	٢٢:٠ رو . ٢٦:٩
١٥:٢ مت . ١:١١	١٠:٢ و ١٠:٩ ابط . . . .
١٤:١٢ . ١٥:١٠ الى ١٥:١٦	٦:٥ يو . ٢٤:٧
	٥:٦ عب . ١٢:٤

السادس يوثيل بن فثوئيل

شرح بالنبي سنة ٧٦٠ ق م كما يُظن

المشهور ان يوثيل بن فثوئيل مارس وظيفة النبوة في عهد اشعيا وهوشع وكان شروعه بها في ملك عزيا سنة ٧٦٠ ق م ولكن لا يوجد نص على ذلك في الاسفار المقدسة ولا لنا سبيل للوصول الى ترجمته وظروف خدمته . ومعرفتنا عن هذا النبي تقتصر على امور قليلة نسندل عليها من سفره الذي هو صغير الحجم لكنه نفيس وثمين جداً . فانه يظهر منه ان مؤلفه كان من سكان يهوذا وعاش في الوقت الذي كان فيه الهيكل لم يزل قائماً وعبادة الله تمارس فيه بحسب العادة ص ١: ٤ و ١: ٢ و ١: ٥ و ١: ٢ و ٢: ٣ و ١: ١ . وكانت جميع نبوءه متجهة نحو هذه المملكة فكما كان هوشع نبي اسرائيل الخصوصي هكذا كان يوثيل نبي يهوذا . وكان الداعي الى قيامه ضربة الجراد الخفيفة التي بفتح سفره بها والخط والضيقة المحزنة التي اعقبته . ( والبعض يظنون ان وصف الجراد المذكور هنا يُشار به ايضاً الى الكلدانيين والفرس واليونانيين والرومانيين ) ولذلك كان له في هذه النبوة ثلاثة مقاصد

بل بعد ان يغربهم ويصفهم بين الامم يرفعهم الى حالة اسي واسعد من حالتهم  
الاولى وذلك بادخالهم في ملكوت المسيح قابل ص ١٨:٩ الخ مع اع ١٦:١٥  
و ١٧

وفي هذا السفر تسعة اصحاحات تدرج في ثلاثة فصول كبار  
التصل الاول يتضمن التهديد بنزول القضاء الالهي على الاراميين  
والصوريين والادوميين والعمونيين والموآبيين والاسرائيليين وغيرهم صل وص  
٣:٢

الثاني يذكر تهديدات الله على اليهود لاصرارهم على شرورهم والنصيحة لهم  
بالرجوع الى الرب بخلوص النية وصدق التوبة ص ٤:٢ الى ص ١٠:٩  
الثالث يشتمل على مواعيد انجيلية للانبياء تعزية لهم ص ٩ من ع ١١ الخ

### مراجعة شواهد من نبوة عاموس

ص ع	ص ع
ص ٢٥٠:٥ الى ٢٧٢ اع ٤٢:٧ و ٤٣	مع ٨:٢ اكو ١٠:٨
١١:٩ ١٥:١٠ الى ١٧	يو ١٥:١٥ ٧:٢

### الثامن عوبديا

قام سنة ٥٨٧ ق م على ما يُظن

ان العلماء لم تنفق على زمان عوبديا الذي هو الرابع من الانبياء الصغار.  
فذهب بعضهم الى انه هو الرجل الفاضل الذي كان وكيلًا على بيت الملك  
اخآب الذي انقذ مائة نبي عند ما قطعت ابزابل انبياء الرب اذ خبأهم في  
مغارتين وعالمهم بالطعام امل ٢:١٨ الى ١٠. وذهب آخرون الى انه كان  
رجلاً اخر قام في ايام بربعام الثاني. واستدل البعض على قدميته بهذا المقدار من  
اتفاق سفره في امور كثيرة مع سفرارميا انظر ص ٧:٤٩ الى ١٧ اذ يعتقدون

من يهوذا واقعة في الجنوب من اورشليم على بعد اثني عشر ميلاً منها على حدود  
برية اليهودية ٢ اي ٢٠: ٢٠. وبالنتيجة كان هذا النبي من سبط يهوذا ولكن  
كانت خدمته بين العشرة الاسباط في بيت ايل. وهو يذكر سبب ارساله الى  
هناك في ص ١٢: ٧ الى ١٥ حيث يصف ذاته ايضاً بأنه راع وجاني حمير  
ونعلم ايضاً من ص ١: ١ و ١٠: ٧ انه قام في ايام تزيًا ملك يهوذا ويربعام  
الثاني ابن يواش ملك اسرائيل وبالنتيجة كان معاصراً ليونان ويوثيل وهوشع  
واسعيا. واشهر آراء العلماء الراسخين انه مارس هذه الوظيفة زماناً اقصر من  
زمان هوشع. ويؤرخون قيامه سنة ٧٨٧ ق م فاذاً يكون قد شرع بالتنبى قبل  
اشعيا بنحو ٢٨ سنة

ان عاموس ما تربى في مدارس الانبياء بل دُعي من وراء الضان ص ٧:  
١٤ او ١ لكن الذي كان يختار خُدَّامه من خيام الرعاة او من قصور الملك  
اهله للواجبات التي دعاه اليها اكو ١: ٢٧ و ٢٩. ويتأكد لنا استعداد هذه  
الوظيفة من مضامين سفره فان الانبياء الاخرين لم يصفوا العظمة الالهية  
باحترام واجلال اكثر منه. ولا ينجوا الظالمين والمتمردين ولا يملو المتمرعين  
في ملذات هذا العالم بعنف وغيرة اشد من غيرته

اما اسلوب كتابته سفر عاموس فهو غير فصيح لغة كسفر يوشع لكنه يلد  
القارئ جدّاً ببساطته وطلاوته. وهو مشغول بالتشخيصات الماخوذة من اشغال  
الفلاحين وسكان القرى والبعض منها غريبة ومدهشة جدّاً انظر ص ٢: ١٢  
و ٣: ١٢ و ٥: ١٩ و ٦: ١٢ و ٨: ١ و ٩: ٩

ان عاموس كان معاصراً لهوشع ومائلاً له ايضاً في توجيه نبواته خصوصاً  
نحو اسرائيل لكنه ينبأ ايضاً على يهوذا وينهّد الامم المحيطة بارض كنعان  
كالاراميين والفلسطينيين والصوريين والادوميين والعمونيين والموآبيين.  
وهو ينبئ بصريح الكلام باسم الاسباط العشرة والبلايا المرة التي تصعب ذلك  
ص ٨: ٨ الى ١٤. ويختم كلامه بوعد الله الاكيد بأنه لا يبديد بيت يعقوب بالكلية

## مراجعة شواهد من نبوة عوبديا

ع ٢	مع رؤ ١٨: ٧	٢١	رؤ ١١: ١٥
٢١	لو ١: ٢٢	٢١	رؤ ١٩: ٦

## التاسع يونان بن أمثاي

قام بين ٨٦٥ و ٨٢٠ ق م

تعلم من ٢ مل ١٤: ٢٥ ان يونان كان يتنبأ في ملك يريعام الثاني ابن يواش ملك اسرائيل الذي قام سنة ٨٢٥ ق م عند ما كان عاموس مزهراً في خدمته . وراي البعض انه كان قد شرع بذلك قبل ذاك الوقت في ملك يهوآحاز عند ما كان حزائيل يتم نبوات اليسع بتساوته على اسرائيل ٢ مل ٨: ١٢ و ١٠: ١٢ و ١٣: ٢٢ . ولا نعلم عن تاريخ حياة هذا النبي اكثر مما يذكر في سفره الا انه كان من جيت حافر ٢ مل ١٤: ٢٥ وهي قرية في سبط زبولون في شمالي الارض المقدسة يش ١٩: ١٢ . وسفره يمتاز بامرين وهما

الاول انه وان كان التاسع في العدد بين اسفار الانبياء تحسب عند الجمهور الاول بالنظر الى الزمان الذي كتب فيه . الثاني انه يخبرنا عن يونان الذي كان نبياً للامم . وموضوعه رسالة هذا النبي الى نينوى كرسي ساطنة الاشوريين التي كانت حينئذ مشهورة في عظمتها وفسادها معاً ونجاحه في خدمته بين شعوبها . وبما انها كانت في ذاك الوقت اكبر من بابل كثيراً يمكننا الاعتقاد بانها كانت قصبة عالم الامم

والقصد باخبار هذا السفر ان يجعل اهل نينوى مثلاً لنا لنرى كيف ان الله يطيل حلمه وصبره على الخطاة ويصغ عنهم اذا تابوا اليه توبة صادقة . والمعتقد عند الجميع ان كاتب هذا السفر هو يونان ذاته . وبما انه يذكر فيه عصيانه المعيب على الله تعالى نستدل من ذلك على امانه كتبه الاسفار الالهية

ان ارميا اقتبس هذه الامور من نبوته كما اقتبس كثيراً من نبوات اشعيا الاول  
قابل اش صواصل مع ارض. وذهب غيرهم الى انه قام على أثر خراب اورشليم  
يبد نباخذ ناصر وكان معاصراً لارميا وحزقيال اللذين نطقا نظيرة بالنبوات  
الخيفة على دمار الادوميين. والمُرَجَّح عندنا هو الراي الاخير ولكن لا يمكننا الحكم  
لاحد هذه الآراء بانه هو الصواب اذ ليس عندنا نص الهي على ذلك

ان موضوع هذا السفر النصير الانبياء بانتقام الله الرهيب من الادوميين  
نسل عيسو وابادتهم بالكلية وذلك لاجل كبرياتهم وانفخارهم بحكمتهم وتوهمهم  
بانهم مامونون لاجل سكنتهم في محاجي الصخور وايضاً لاجل اساءتهم الى اليهود  
بعد خراب مدينتهم اورشليم وشنائتهم بهم مع انهم اولاد عمهم يعقوب. فن قضاء  
الله الخيف عليهم تتعلم شدة كراهته تعالى لاخلاق سميحة نظيره هذه. وما احسن  
قول بعض الفضلاء ان الذي لاهمته هلاك اخيه هو في خطر عظيم من الهلاك.  
فكم بالحري الذي يفرح ويشمت بهلاكه. وهذه النبوة بموجب راي البعض تمت  
بعد ان نطق بها اي بعد خراب اورشليم بنحو خمس سنين

ان الادوميين نظراً الى اشتهارهم في علوانهم لشعب الله انظر حز ٢٥: ١٢  
و ٢٥: ٣ الى ١٥ و يو ٢: ١٩ و عا ١: ١١ كانوا رمزاً على اعداء صهيون في كل جيل  
وغلبة اسرائيل عليهم الموعود بها كانت رمزاً على غلبة الكنيسة العمومية على جميع  
اعدائها المحفوظة للايام الاخيرة

وهذا السفر يتضمن واحداً وعشرين عدداً تدرج في فصلين  
الاول مهددات على الادوميين لاجل تكبرهم على اليهود وظلمهم اياهم  
ع الى ع

الثاني مواعيد انجيائية لاجل سلوان الانبياء وتعزيثهم ع الى ع  
والمشهور في هذا السفر تأكيد النبي ان الله وان ادب شعبه لا يبلاشهم. وان  
الفادي العظيم الذي كل المنقذين في العهد القديم كانوا رمزاً عنه سيغلب على  
كل اعدائه



## العاشر مينا المورشي

قام سنة ٧٥٨ ق م وتنبأ نحو ٦٠ سنة

قيل ان مينا يُدعى المورشي نسبةً الى مورشة ارض ميلاده وهي قرية في سبط يهوذا الى الجنوب الغربي من اورشليم قرب تخم الفلسطينيين وهو يدعوها في سفره ص ١٤:١ مورشة جت وفي ع ١٥ مرشنة انطريش ١٥:٤٤. وقد ذُكر في ٢ اي ٨:١١ انها كانت من جلة البدن التي حصنها رحبعام. وفي ٢ اي ١٤:٩ الى ١٢ ان آسا ملك يهوذا انتصر على زارح الكوشي الذي خرج اليه بجيش غفير في وادي صفانة التي هي بالقرب منها. وبالنتيجة ان هذا النبي كان من يهوذا كما يُؤيد ذلك قوله في ص ٩:١

اما ملوك يهوذا الذين تنبأ في ايامهم فهم يوثام وآحاز وحزقيا المعاصرون لنفخ وهوشع ملكي اسرائيل الاخيرين ص ١:١ وار ١٨:٢٦. وعند الاكثرين انه شرع في النبي في اول ملك يوثام واستمر على ذلك الى نهاية ملك حزقيا اي من سنة ٧٥٨ ق م الى سنة ٦٢٨ ق م. وبالنتيجة انه قامر بعد اشعيا بزمان وجيز وكان معاصر له في اكثر مدة خدمته. وكان هذا النبي يؤكد نبوءات اشعيا على يهوذا واسرائيل جميعاً الذين دعاهم الى التوبة. وعبارات كثيرة في سفرهما متطابقة تماماً قابل اش ٢:٢ الى ٤ مع مي ٤:١ الى ٢ واش ١٥:٤١ مع مي ٤:٢. ويتفق هذان النبيان كثيراً في طريقة التعبير عن حالة الشعب الادبية وخصوصاً في كيفية مزج التوبيخ العنيف للشعب على خطاياهم والتهديدات المربعة مع المواعيد المجيدة المخصصة بالمسيح وملكوته كما هو دأب انبياء الله

ان روح المحبة الذي امتاز به كُتبة الاسفار المقدسة يظهر جلياً من شدة حزن هذا النبي بسبب البلايا التي تنبأ عنها بانها تكثف اتمه ص ٨:١ ومن تلطيف التهديدات التي نطق بها بمرجها مع مواعيد الرحمة ص ١٨:٧ ان امانته هذا النبي وجراته كانت سبباً لوقاية ارميا الذي عاش بعده بنحو

الامر الذي يبرهن لنا صدق ادعائهم بالوحي

وفي هذا السفر اربعة اصحاحات تدرج في فصاين

الاول يتضمن عصيان يونان في ارساله الاول وقصاص الله له صاوص

الثاني نجاة في ارساله الثاني وسخطه ص الى ص

ومع صغر هذا السطر يوجد فيه بعض امور شهيرة

الاول مخالفة يونان امر الله مخافة ان يحسب نبي زور اذا ناب اهل

نينوى وصغ الله عن المدينة

الثاني طرح يونان في البحر ابتلاع الحوت اياه بارادة الرب

الثالث نجاة من بطن الحوت عند تدامته

الرابع النتائج المفيدة من خدمة يونان بين اهل نينوى

ولا ريب ان خلاص هذا النبي من سجنه في بطن الحوت كان رمزاً على

قيامته مخلصنا من بين الاموات كما فسر ذلك له المجد في مت ١٢: ٤٠ و ٤٠.

وهكذا نرى في اول اسفار الانبياء واندمها ان اول حادثة تذكر فيها هي رمز على

موت المسيح وقيامته اللذين هما اساس الديانة المسيحية وجوهرها. واما اعتراض

البعض على ابتلاع الحوت ليونان بان ذلك من الهال فلا يعتد به اذ انهم نسوا

جبروت الرب خالق الجميع واله يونان الذي خلق حينئذ متبوعة هائلة المجد

قد يصطاد منها في هذا المص وفي بطونها اجساد اناس بلباسهم وقد اُعتبر

ارسال هذا النبي الى نينوى قصة الامم رمزاً عن دعوتهم في المستقبل الى

ملكوت المسيح

مراجعة شواهد من نبوة يونان

ص ع	ص ع
٤١: ١٢ مت ٥: ٢	١٧: ١ مع مت ٤٠: ٢٩ و ١٢
٢٢: ١١ لو ٥: ٢	١٧: ١ لو ٤٠: ٢٩ و ١١
	٩: ٢ . حب ١٥: ١٢

## بشارة الانجيل

## مراجعة شواهد من نبوة ميخا

ص ع	ص ع
٢:٥ مت ٢ : ٦	٢:٢ مع اف ٥ : ١٦
١ : ١ يو . . .	١٠:٠ عب ١٢:١٢ و ١٤
٤٢ : ٧ . . .	٥:٢ مت ٧ : ١٥
٢٦ و ٢٥ و ٢١ : ١٠ مت ٦:٧	٧:٤ لو ١ : ٢٢
٧٢ و ٧٣ : ١ لو ٢٠:٧	٧:٤ رؤ ١١ : ١٥

## الحادي عشر ناحوم الالفوشي

قام سنة ٧١٢ ق م

ليس لنا معرفة عن شخص هذا النبي سوى انه ينسب ذاته في ديباجة سفره الى الفوش وهي كما يُظن قرية في الجليل. وزعم البعض انها هي الفوش الموجودة الان على شاطئ الدجلة الشرقي على بعد اميال قليلة من موقع نينوى ولكن هذا الزعم ليس له اساس

ان ناحوم كان يتنبأ على نينوى قصبة مملكة اشور كما يتضح لك من هذا السفر كله. وكانت هذه المدينة حيثئذ في عنفوان قوتها ص ١:١٢ و ٢:٨ و ٩. وكانت ايضا قد ضاقت الام واهتمت في الغلبة على يهوذا ص ١:٩ و ١:١١ و ٢:١٠ و ٤. وبيان من ص ١:١٢ و ١:١٣ انها تغلبت عليهم بعد حين ووضعت نيرها على رقابهم. وكل هذه الملاحظات تدل على ان هذا النبي كتب سفره في عهد حزقيا ملك يهوذا واسعياء النبي. غير انه يوجد آراء كثيرة من جهة الزمان الذي قام فيه وارجحها انه قام بين سبي اسرائيل الى اشور بيد شلمنصر وصعود سخرابب الى اورشليم بعد ان صنع في مصر الحرب التي يذكرها المؤرخ يروسوس قابل

جيل قابل ار ١٨:٢٦ او ١٩ مع مي ١٢:٣

اما اسلوب كتابة هذا السفر فهو ممزوج بالحكمة والبلاغة الكلية. وموضوعه الخصوصي خطايا يهوذا واسرائيل معاً واحكام الله العادلة العتيدة ان تجرى عليهم وخراب السامرة واورشليم والمُرَجَّح عند الاكثرين ان هذا السفر يتضمن خلاصة نبوات هذا النبي التي خاطب بها سكان يهوذا بنوعٍ خصوصي وهذا السفر يُعبر دائماً انه اهم نبوة في العهد القديم ونبوته اوضح ما يكون في شأن مولد المسيح وناسوته وبركات ملكوته على الارض.

وفي هذا السفر سبعة اصحاحات تدرج في ثلاثة فصولٍ كبار

الفصل الاول يتضمن نبوات متنوعة في ملك يوثام ص

الفصل الثاني يتضمن نبوات في ملك آحاز ص الى ص

الفصل الثالث يتضمن نبوات في ملك حزقيا ص الى ص

وقد انبأ هذا النبي بصريح الكلام. اولاً عن غلبة شلمنصر ملك اشور

على السامرة انظر ص ١:٥ الى ٧ مع ٢ مل ١٧:٤ و٦. ثانياً عن غلبة

سبحاريب على يهوذا ص ١:٩ الى ١٦ مع ٢ مل ١٨:١٣. ثالثاً عن توقيف

النبوة ص ٦:٣ و٧. رابعاً عن دمار اورشليم بالكلية الذي تم عن يد وسبسيان

الروماني ص ١٢:٣

ولاجل تشجيع الانقياء وتعزيتهم تنبأ ايضاً. اولاً عن دمار اشور التي كانت

رمزاً عن اعداء الكنيسة المسيحية ص ٧:٨ و١٠. ثانياً عن امتداد ملكوت

المسيح من جبل صهيون وعن اثماره النافعة ص ٤:١ الى ٨ مع اش ٢:٢ الى

٤. ثالثاً عن المكان الذي يولد فيه المسيح وعن طبيعته الالهية بقوله ان

خروجه يكون منذ القدم منذ ايام الازل ص ٥:٢ مع مت ٦:٢ ويو ٧:

٤٢. رابعاً عن انتصار ملكوته وغلته على كل الامم قابل ص ٤:٢ الى ٧

مع لو ٢٣:١ وص ٥:٥ مع اف ٣:١٤ وص ٧:١٨ و٢ مل ١:٧٢ و٧٣. فكل

هذه النبوات كانت لاجل تعجيل المسرة بمراحم الله المجيدة المزمعة ان تُنجز للعالم

مراجعة شواهد من نبوة ناحوم

ص ع      ص ع  
 ١٥:١ مع رو ١٥:١٠      ٤:٢ رؤ ١٨:٢ و ٢٠

## الثاني عشر حبقوق

قام في نحو سنة ٦١٠ ق م . وتنبأ سنين وجيزة

ليس لنا اخبار في الاسفار الالهية عن شخص هذا النبي . ولكن بما ان موضوع سفره غلبة الكلدانيين على يهوذا والظاهر من ص ١:٦٥ انه كتب في زمان وجيز قبل هجومات الكلدانيين على هذه المملكة التي ابتدأت في نحو سنة ٦٠٧ ق م ٢ مل ١:٢٤ وانتهت بخراب اورشليم وسي الشعب الاخير الى بابل نستنتج انه بالضرورة قام في نحو سنة ٦١٠ ق م في عصرارميا النبي وذلك في ابتداء ملك يهوياقيم

ان الامم الذين بنوع خصوصي ضايقوا شعب الله هم الادوميون والاشوريون والكلدانيون . فلجل ذلك اقام الله ثلاثة انبياء بقصد ان يتنبأوا على دمار هذه الامم خصوصاً وهم عوبديا وهو تنبأ على الادوميين الذين اساءوا الى يهوذا وناحوم على الاشوريين الذين سبوا الاسباط العشرة وحبقوق على الكلدانيين الذين سبوا بقية الاسباط اي يهوذا وبنيامين

ان روح الصلوة والثقة بالله ينبغ من هذا السفر على اسلوب مدهش . وهو يعبر عن غيظ النبي من اثم بني شعبه والابتهال الحار الى الله لاجل خيرهم . ويختتم بصلوة منضمة وصف عجائب الله التي صنعها لاسرائيل في الايام السالفة . وكان القصد بها تشديد الانبياء من اليهود بالثقة الوطيدة بالله جل شأنه في وسط النكبات التي كانت ستكتنفهم اي خراب اورشليم وسبيهم الى بابل . واما سوشان هذا النبي الذي يظهر في مكنوياته والحجرات التي يبديها نظير ناحوم الذي نقدم الكلام عليه فلم يسبق الى اكثر منها احد من الانبياء

اش ٦:٢٠ مع نا ٨:٣. واما هذه المدة فكانت عصر ضيقة وارثياك لبني يهوذا لان حلول النضاء الالهي على السامرة كان مرهبا لهم. وسخاريب كان قد اخذ جانباً من مدتهم ولم يقتنع به فاضطر ملكهم حزقيا ان يفرغ خزانته وخزائن بيت الرب ويتزع الذهب عن ابواب الهيكل ويدفعها الى سخاريب لاجل اخاد غضبه وكل ذلك لم ينجده نفعاً ٢ مل ١٦:١٨ و ١٧. فافام الله ناجوم (وناويل اسمه المعزي) لكي يعزي يهوذا وينبهم بهلاك المفكر على الرب شرّاً ص ١١:١ الخ اما هذا السفر فهو بالعبراية قصيدة واحدة لكنها قُسمت الى ثلثة اصحاحات. وهي مفتحة بوصف سام لعدل الله وقدرته مع طول انايه ص ١:١ الى ٨. وهي مشحونة بالفوائد والتمثيلات المتنوعة واسلوب كتابتها يجري بغاية الحماسة. وكان القصد بها امرين

### الاول تعزية عباد الله بمواعيد انجيائية مختلفة ص

الثاني اشهار الدمار الذي كان مزعماً ان يصيب مدينة نينوى العظوى لاجل رجوع اهلها الى طغيانهم القديم بعد ارسال يونان اليها ص وص وما ينبئ به ايضاً هذا النبي ملاشاة قوة سخاريب وانقلاب ملكة اشور معاً ص ٩:١ الى ١٢. وخلاص حزقيا وموت سخاريب ص ١:١٢ الى ١٥. اما خراب نينوى فيصفه بغاية التدقيق ويعبر عنه بأسلوب جلي جداً وبكلام مخيف الى الغاية ص وص. وتعلم من التواريخ ان هذه النبوة كلمت تماماً بعد مدة تنوف عن مائة سنة وذلك في عهد نبوخذناصر الاول ملك الكلدانيين في نحو سنة ٦٢٢ ق م. ومن خراب هذه المدينة العظيمة نتعلم ان الازدراء بنصائح الله يجلب الخطر المهلك

وهذا السفر يُفهم أكثر اذا قُرئ مع سفر يونان اذ يُحسب ضمنية له لان النبوات في كليهما على نينوى. فهما معاً كجزئي تاريخ ادبي. فان اولها يخبر عن عفوا الله عن نينوى من حلول احكامه عليها وثانيها يتضمن خبر اجراء هذه الاحكام في اولها

يذكروا نَسَمَهُم بالتدقيق استنتج البعض ان حزقيا الذي تنهي به هذه السلسلة هو ملك يهوذا المشهور وان سبب ذكر جدول نسب هذا النبي هو شرف اصله. ولكن لا يمكن الحكم المجازم بهذا

والظاهر من ص ١: ٤٥ انه قام في ابتداء ملك يوشيا قبل الاصلاحات التي اجراها هذا الملك المذكورة في ٢ اي ٢٤: ٢. ولا ريب في انه كان مُعِيناً لَهُ على ارجاع الشعب الى الحق واقنيادهم الى الطاعة لله. وبناء على ذلك يمكننا ان نعين وقت قيامه في نحو سنة ٦٢٠ ق م

والامر واضح ان صَفْنِيَا كان معاصراً لارميا في اوائل مدة خدمته. وهو يَتَقَى معه في اسلوب كتابته وقصده بالنبوة وفي اعلان قرب وسرعة مجيء ذلك اليوم العظيم يوم الضيق والشدة والدمار والظلام اي يوم سي يهوذا بيد الكلدانيين ص ١: ١٥ الخ. وهو يوجه بصراحة ابناء وطنه الشعب والروساء والكهنة والانبياء على خطاياهم وينهدهم بقصاص الله العادل. ويختم كلامه بمواعيد مبشرة لشعب الله ببركات انجيلية وبتطهيرهم وارثانهم في الايام الاخيرة. واما قصده بنبوته فكان ثلاثة امور

الاول التهديد باحكام الله المريعة على اليهود والممل المجاورة لهم لاجل

خطاياهم

الثاني دعاؤهم الى التوبة

الثالث تعزية الانقياء بمواعيد انجيلية

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحات تحيط باربعة فصول

الاول تهديد اليهود بقرب مجيء ذلك اليوم المخيف وبتبديدهم من اجل

شروعهم وعبادتهم الصنيفة ص

الثاني يتضمن دعااء الى التوبة ص ١: ٢ الى ٢

الثالث تهديد الفاسطينيين والموابيين والعمونيين والكوشيين الذين

ساعدوا في مضايقة شعب الله او شتموا ببلاياهم. والانباء بدمارهم ص ٢: ٤ الخ

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحات تدرج في ثلاثة فصول

الاول يتضمن نبوات بالمصائب المزمعة ان تكتنف اليهود لاجل شرورهم من الكلدانيين الامة القاهرة العنيفة ص

الثاني يتضمن نبوات عن انقلاب الكلدانيين وابادتهم لاجل كبريائهم وظلمهم ومعبوداتهم ص

الثالث يتضمن صلوة لهذا النبي منظومة قصيدة للترثم بها وهي من انفس الترنيمات. وفيها يجرّص هذا النبي اليهود الاتقياء بالطف العبارات لكي يستمروا متكئين على اله خلاصهم. ويُظهِر قوة ايمانه وثقته بالله على اسلوب عجيب ص  
ويوجد في هذا السفر اجل تعبير عن المبدأ الجوهري الذي يتصف به عبيد الله بالحقيقة في كل جيل وهو الحياة في الايمان بالرب ص ٣: ٤ (وهذه الاية مراجعة ثلاث مرات في العهد الجديد كما ستري في مراجعة الشواهد انظر ايضا غل ٢: ٢٠ وعب ص) وهذا المبدأ يتكفل بمساعدتنا على التعزية والراحة في وقت الضيقة رو ١: ٥ الى ٢

مراجعة شواهد من نبوة حبقوق

ص ع	ص ع
٤: ٢ . غل ١١: ٢	٤١: ١٢ مع اع
٤: ٢ . عب ١٠: ٢٧ و ٢٨	٤: ٢ . رو ١٧: ١

الثالث عشر صفنيا بن كوشي

قام في ابتداء ملك يوشيا سنة ٦٢٠ ق م

ان صفنيا هو التاسع في العدد من الانبياء الصغار وتاريخ حياته مجهول عندنا. ولكن نتعلم من فاتحة سفره انه قام في ايام يوشيا ملك يهوذا وانه كان ابن كوشي بن جدليا بن أمريا بن حزقيا. وبما انه ليس من عادة الانبياء ان



الموانع ان اليهود فتروا وظنوا ان وقت اتمام الهيكل لم يحضر بعد. فانهم كانوا يبنون بيوتهم وتزيينها واعملوا هذا العمل العظيم بالكلية. فاقام الله النبيين حجي وزكريا لكي يوبخهم ويحثهم على ذلك عز ٥: ٢. فنهض زربابل والي يهوذا ويشوع الكاهن ومعها انبياء الله وشرعا في البنين عز ٥: ٢. والمعلوم انهم نجحوا في ذلك لانهم حصلوا على امر من داريوس بالبنين وتموا العمل في سنوات قليلة عز ٦ وفي هذا السفر اصحا حان ينقصد منها فصلان

الفصل الاول يذكر توقف اليهود وتركهم بناء الهيكل ثم انبأهم لذلك بتحقيق العون الالهي ص

الثاني يتضمن تشجيع حجي الشعب على العمل بتحقيق مواعيد الرب لهم التي هي مخصوص مجيء المسيح ص

واشهر النبوات المختصة بالمسيح وملكوته في هذا السفر هي  
اولا النبوة عن الهيكل الثاني انه وان يكن احقر من الاول كثيرا من جهة بنيانه سيفوقه جلا من جهة مجده ص ٢: ٧ الى ٩. وهذا قد تم بتشريفه من مخلصنا مشتهى كل الامم كما يدعوه النبي الذي فيه حل كل ملء اللاهوت جسديا كو ٢: ٩ وذلك بحضوره وتبشيره فيه

ثانيا النبوة بالانقلابات العظيمة التي تسبق مجيء المخلص الاخير الذي يرمز اليه النبي باسم زربابل ص ٢: ٢٠ الى ٢٣. وذلك عند ما تخضع جميع ممالك العالم لربنا ومسيحه دا ٢: ٤٤ ورؤ ١١: ١٥. وربما كانت الاشارة في هذه النبوة ايضا الى انقلابات الممالك الزمنية التي حدثت قبل مجيء المخلص الاول اي غلبة اليونانيين على الفرس والرومانيين على اليونانيين وكذلك ابادة حكومة اليهود وخراب اورشليم المهول الذي حدث بعد صعود المسيح بزمان قليل

الرابع نبوات بخلص شعب الله وسعادتهم الاخيرة تمت حكم المسيح ص  
وهذا النبي يصف خراب نينوى الذي تم بالتدقيق على اسلوب عجيب  
ص ١٢:٢ الخ (قابل ايضا ص ١٠:٢ مع اع ٢٧:٨)

مراجعة شواهد من نبوة صغنيا

ص ع	ص ع
١٢:٢ . يع ٥:٢	١٧:١ مع رؤ ١٩:١٧ الى ١٩
١٦:٢ . عب ١٢:١٢	١١:٥ . يع
	١١:٢ . يو
	٢١:٤

### الرابع عشر حجي

قام سنة ٥٢٠ ق م

ان الانبياء الاتي ذكرهم وهم حجي وزكريا وملاخي قاموا بعد رجوع اليهود  
من سبي بابل . ونبواتهم تنطوي على امرين عظيمين . الاول تجديد الهيكل  
واعادة نظام امة اليهود ونقير شرائعهم الخصوصية . والثاني البشارة بمجيء المسيح  
القريب والحصول على البركات الانجيلية الموعود بها

ان حجي هو الاول من هؤلاء الانبياء الثلاثة وقيل ان مولده كان في بابل  
وانه صعد الى يهوذا مع زربابل في الرجوع الاول سنة ٥٢٦ عز ١:٢ الخ .  
وهو قام نبيا في السنة الثانية لداريوس هستانس نحو سنة ٥٢٠ ق م قبل زكريا  
معاصره بشهرين كما ترى من مقابلة عناوين سفرهما

اما الامور الموجودة في سفر حجي فقد اوجي اليه بها في مدة اربعة اشهر كما ينفع  
من مقابلة ص ١:١ او ٢:١ او ١٨ . وجميعها كانت بخصوص العمل في بناء بيت  
الرب الذي كان قد توقف مدة اربع عشرة سنة بامر الملك آحشويروش بسبب  
غيمة اعداء اليهود كالسمرة وغيرهم كما نتعلم من عزرا ص . وكان بعد زوال هذه

ويوجد في هذا الفصل الاخير نبوات غامضة جداً لا يمكن حلها حتى تظهر اسرار الله المكنونة فيها عند انقائها في الايام الاخيرة. ولكن نتعلم منها جلياً ان غلبة ملكوت الله العنيدة ان تكون هي امر لا رب فيه. وان كل الانقلابات والاضطرابات التي تحدث في العالم وان كانت بحسب الظاهر تعترض سياسة الله وتحول دون انعام مقاصد الالهية سيتمتع في الوقت المعين انها كانت من جملة الاستعدادات التي استخدمتها العناية الالهية القادرة على كل شيء لاجل ارجاع مالِك العالم باسرها الى ربنا ومسيح

ويوجد في هذا السفر تسعة امور تستحق اشد التأمل وهي  
الاول الاشارة الى لاهوت المسيح بقوله ان الرب قد ارسل الرب لكي ياتي ويسكن في صهيون (اي الكنيسة) التي ستوسع في ايامه بانضمام الامم اليها. فن يستطيع ان يجمع ان ذلك هو ربنا يسوع المسيح المرسل من ابيه ليسكن بين شعبه ص ٢: ١٠ و ١١ انظر ايضاً يو ١٤: ١٤

الثاني الاشارة الى الروح القدس بانه يفتح القوة لشعبه الضعيف ويعطي الكنيسة الغلبة على كل مضادها ص ٦: ٧

الثالث النبوة بدخول المسيح الى اورشليم راكباً على حمار ابن اتان ص ٩: ٩ انظر مت ٢١: ٢ الى ٩

الرابع تعيين كمية المبلغ من الفضة الذي اخذه يهوذا اجرة تسليمه للمسيح وذكر شراء الحقل بتلك الفضة بعد ما ارجعها هذا الخائن ص ١١: ١٢ و ١٢: ١٢ انظر ايضاً مت ٢٦: ١٥ و ٢٧: ٢ الى ١٠

الخامس النبوة بطعن اليهود جنب مخلصنا ورجوعهم اليه بعد حين وحزنهم المر على ذلك انظر ص ١٢: ١٠ مع يو ١٩: ٢٤ الى ٢٧ و رؤ ١: ٧  
السادس النبوة بامتداد الانجيل والظروف والاحوال الممتازة التي نصيب ذلك والنجاة من جرم الخطية وسلطانها بدم الرب يسوع المسيح ص ١٢: ١ الى ٦ مع ١ يو ٧: ١

مراجعة شواهد من نبوة حجي

ص ع

ص ع

٢٦:١٢ عب ٧ و ٢٦:٢

١٢:١ مع مت ٢٨:٢٠

٢١:٨ رو . . .

## الخامس عشر زكريا بن برخيا

قام سنة ٥٢٠ ق م

ان زكريا هو ابن برخيا بن عِدُو احد الكهنة الذين سعدوا من بابل الى اورشليم مع زربابل نح ١٢:٤ و ١٦. وقد ذُكر مرتين في سفر عزرا انظر عز ٥: ١ و ٦: ١٤ منسوبا الى جدّه عِدُو وربما كان سبب ذلك ان برخيا اياه كان قد مات حينئذ. وكان هذا النبي معاصرا لحجي وشريكا له في الوظيفة النبوية وفي القصد بنبوته. الا ان نبواته اوسع من نبوات ذاك. وقد شرع في النبوة وهو قتي ص ٢: ٤ بعد حجي بشهرين سنة ٥٢٠ ق م

وفي هذا السفر اربعة عشر اصحاحا تدرج في ثلاثة فصول كبار

الاول يتضمن اقوالا وروايات متنوعة لاجل تحريض اليهود على بناء هيكلهم ثانية وتجديد قوانينه الدينية وبعضها يتعلق بالنظام الالهي العتيق ان يُعطى لهم ص الى ص ٧. وهذا القسم يُختم بعلم رمزي يُشار به الى المسيح ككاهن وملك على كرسي داود ٦: ٩ الى ١٥

الثاني يتضمن توبيخ النبي العنيف لليهود بامر الله لاجل تلبسهم بالديانة وتدليسهم ثم حثهم على واجباتهم وارشادهم. وكان الداعي الى ذلك استنهامهم عن الصور وهم منطوون على غلاتهم ص ٧ وص ٨

الثالث يتضمن نبوات ورموزا عديدة تتعلق بالامور المزمعة ولا سيما باتيان المسيح وامتداد ملكوته الروحي على الارض وبركانه واحوال شعبه ص ٩ الى ص ١١

## السادس عشر ملاخي

تنبأ في نحو سنة ٤٠٠ ق م

ان ملاخي (وتأويل اسمه ملاكي وعند البعض هو صيغة مُخَصَّرة من كلمتين عبرانيتين مركبتين ترجمتهما ملاك يهوه) هو الاخير من الانبياء الصغار ومن كتبة اسفار العهد القديم. ويوجب اعتقاد جمهور اليهود والمسيحيين هو الاخير ايضاً من انبياء العبرانيين. ويؤيد هذا الرأي مضمون سفره ولا سيما الاعداد الاخيرة التي تُرجى انه لم يقم نبي بعده الى ظهور يوحنا المعمدان. ومن المحتمل انه كان معاصراً لنحميا او خليفة له قام بعده ببرهة وجيزة قابل ص ٢: ١٠ و ١١ مع نخ ١٢: ٢٢ الى ٢٧ و ص ٨: ٢ مع نخ ١٢: ١٠. وايس لنا نص الهي عن ظروف هذا النبي ولا عن ترجمة حياته غير ان الامر واضح انه عاش بعد زكريا لانه يشير صريحاً الى الهيكل الثاني بكلام يفيد انه كان قد بُني ص ٢: ١٠ ان هذا النبي يتكلم بصراحة عن محبة الله لبني يعقوب اكثر من بني عيسو ويوجع الشعب على ذات الخطايا التي كانت تسخط نحميا الوالي الذي لم يقدم على اصلاحها تماماً. وذلك لان اليهود بعد ما بُني الهيكل وانتظمت المدينة على احسن حال صاروا اشراراً منافقين مع انهم بقوا متمسكين بالطقوس الدينية. فلاجل هذا أُقيم ملاخي ليدعوهم مرة اخرى الى التوبة ويُنحي بينهم روح الديانة الحقيقية

وفي هذا السفر اربعة اصحاحات تدرج في فصاين

الفصل الاول يتضمن مذمة اليهود الكثرة والشعب. اما الكثرة فلاجل سيرتهم الدنسة ومارستهم وظيفتهم على سبيل التجارة. واما الشعب فلاجل خطايا متنوعة من جرائها امتزاجهم مع الامم في امر الزيجة. ويتهدد الجميع بقصاص الله ورفضه لهم مصرحاً ان الله سوف يعظم اسمه بين الامم ص ١: ١١ وانه قد مل من سيرة اسرائيل الرديئة ص ١ و ص ٢

الثاني نبوءات متنوعة عن السيد ملاك العهد بانه ياتي بغثة الى هيكله وان

السابع النبوة على المسيح بأنه يكون الهاً وإنساناً وعن الكفارة التي يصنعها في  
المجد ص ١٢: ٧ مع في ٢: ٦ ويو ١٠: ٢٠

الثامن النبوة بترك التلاميذ للمسيح ص ١٢: ٧ مع مت ٢٦: ٢١  
التاسع النبوة بتأليف الكنيسة المسيحية من اليهود والام والمجد الذي تحوز  
عليه تحت رياسة الرب يسوع كمالٍ وعظيم كهنة المرموز اليه يشوع وزر بابل  
ص ٦: ١٠ الى ١٥ و ١٤: ١ و ٩

فيتضح مما تقدم أننا ان زكريا فاق جميع الانبياء ما عدا اشعيا في كثرة  
النبؤات المتنوعة التي تشير الى المسيح ووضوحها حتى انه يذكر بعض قضايا  
مهمة بخصوص المخلص لم يرد نظيرها في نبؤات اشعيا

### مراجعة شواهد سن نبوة زكريا

ص ع	ص ع
٩: ٩ . مت ٢١: ٤ و ٥	٨: ١ مع رؤ ٦: ٤
١٥: ١٢ و ١٤	١٠: ٢ . يو ١: ١٤
١١: ٩ . عب ١٢: ٢٠	١: ٢ . رو ٨: ٢٢
١٢: ١١ . مت ٢٧: ٢ الى ١٠	٩: ٠ . رؤ ٥: ٦
١٠: ١٢ . يو ١٩: ٢٤ الى ٢٧	١٠: ٤ . . .
٧: ١ . رؤ ١: ٧	٦ الى ١١: ٨ . ٦: ٢ الى ٤
٧: ١٢ . مت ٢٦: ٢١	١٢: ٠ . يو ١: ٤٥
٢٧: ١٤ . . .	٢ الى ١: ٢ . عب ٢: ٢
٢١: ١٤ . اف ٢: ١٩ الى ٢٢	١٨: ١٦ . مت ١٨: ١٦



الحبوة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب. فهذا النص الالهي يعلمنا ان لا نتظر بعد اعلانات جديدة ولا ظهور المسيح ايضاً الى انقضاء العالم

مراجعة شواهد من نبوة ملاخي

ص ع	ص ع
٢:٤ مع اف ١٤:٥	١٢:١ الى ٤ مع رو ١٢:٩
٢ بط ١٩:١	١٤:٥ . اتي ١٥:٦
١٤:١١ مت .	١٥:٢ . مت ١٩:٤ و٥
١٢ و ١١:١٧ .	٢٢:٢ . ١٠:٣ الى ١٢
٥:٥	٢:٤ . لو ١:٧٨

وهكذا بعد سقوط آدم بنحو ثلاثة الاف وستماية سنة خُتِمت شهادة يسوع التي هي في العهد القديم روح النبوة بنبوة ملاخي الذي كان اخر اولئك الرجال الاطهار المدعويين رجال الله المقدسين الذين تكلموا كما كان الروح القدس يحركهم. فيجب على كل مسيحي ان يقرأ بالفرح والشكر انمام هذه النبوة في تبشير يوحنا المعمدان وخدمة يسوع ومعجزاته مدة وجود الهيكل كما يذكر ذلك في العهد الجديد مثبتاً بانه هو المسيح الحق. وينبغي ان يتبصر كل مطالع في هذه الحقائق بايمان وصلاة. لئلا يبيد مثل اليهود غير المومنين بغفلته عن مثل هذا الخلاص العظيم



النبي المبشر بقدمه (اي يوحنا المعمدان) مزعم ان يسبقه وبعد طريقة بخدمته  
وتبشيره مؤيداً بالروح والشجاعة اللذين امتاز بهما ايليا ص وص انظر ايضاً  
مت ١٢: ١١ الى ١٤ ولو ١٧: ١

وما ينبغي عنه في هذا الفصل ان الله سيخص بني لاوي وينتقم كالمعادن  
من الصدا. وان تقدمات يهوذا اي ذبايح قلوبهم الروحية تصير مرضية  
للرب كما في ايام البطارقة ص ٢: ٣ و ٤. وهو بحث الجميع ايضاً على التوبة  
مبيناً لم ان الله ينظر الى البار خاصة له ص ١٦: ٣ و ١٧. وانه سيصير تمييز  
ابدي بين الصديق والشرير ص ١٨: ٣

واعظم ما في هذا السفر هو التعبير اللذيذ الذي يجتم النبي كلامه به عن  
الخلاص الاكيد المزعم ان يصنعه المسيح عن قريب للذين يخافون اسم الرب  
والبركات العجيبة الروحية التي يفيضها على جنس البشر. وهو يكتفي عن المسيح  
باسم شمس البر التي تشرق والشفاء في اجتمها. مورداً ذلك على انفس اسلوب  
لاجل سرورهم. ثم يقدم لليهود النصيحة الاخيرة المنتظرة من اخر انبيائهم لاجل  
حفظ الشريعة الموسوية الى ان يجي ايليا النبي (اي يوحنا المعمدان الذي اتى بروح  
وقوة ايليا مر ١٢: ١١) الذي قبل محي يوم الرب اليوم العظيم والخوف يرد  
قلب الاباء على الابناء وقلب الابناء على آباءهم. وهكذا يجتم كتاب النبوات  
بوصف ذلك الشخص الذي يفتتح الانجيليون تاريخهم بظهوره.

فا اعظم الفرق بين الاصحاح الاخير من ملاخي والاخير من سفر الرؤيا  
فان الاول يشير الى ان ذلك العمل العظيم لم يكمل بعد. وان كل ما كانت قد  
فعلته وتكلمت عنه الانبياء والملوك كان فقط استعداداً لحجي ذلك القدوس.  
واما الثاني فيصرح به يوحنا ان العمل المشار اليه قد تم وكتاب الله كمل انظر  
رؤ ٨: ٢٢ و ٩ حيث يقول لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب  
ان كان احد يزد على هذا يزد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب  
وان كان احد يحد من اقوال كتاب هذه النبوة يحد الله نصيبه من سفر



خليفة له سنة ١٤٥١ الى موت ايعازار بن

هرون سنة ١٤٢٠ ق م

كتبه صموئيل على ما يُظن . وهو يحيط بتاريخ

مدة ٢٠٥ سنين من موت يشوع سنة ١٤٢٦

الى موت شمشون سنة ١٢٢٠ ق م

كتبه صموئيل على ما يُظن

كتبه صموئيل وجاد وناتان وهو يحيط بتاريخ

مدة ١١٥ سنة من ميلاد صموئيل سنة ١١٧١

ق م الى موت شاول سنة ١٠٥٦ ق م

وهو في الاصل جزء من الاول . وهو يحيط

بتاريخ ٤٠ سنة من موت شاول وقيام داود

مكانه سنة ١٠٥٦ الى اواخر ملك داود ٢ ص

١:٢٢

كتبه داود وآساف وآخرون في ازمة مختلفة

كتبه سليمان في نحو سنة ١٠١٠ ق م على ما

يُظن

كتبه سليمان في نحو سنة ١٠٠٠ ق م . . .

. . . ٩٧٧ ق م . . .

كتبه ناتان وجاد وبعده واسعيا وغيرهم . وهو

يتضمن تاريخ ١٢٦ سنة من مسح سليمان ملكاً

سنة ١٠١٥ ق م الى وفاة يوشافاط سنة ٨٨٩

ق م . ويحيط بتاريخ خمسة ملوك

هذا السفر هو في الاصل جزء من سفر الملوك

الاول . وهو يحيط بتاريخ مدة ٢٠٠ سنة من

\* الثامن القضاة

\* التاسع راعوث

\* العاشر صموئيل ١

\* الحادي عشر صموئيل ٢

\* الثاني عشر المزامير

\* الثالث عشر النشيد

\* الرابع عشر الامثال

\* الخامس عشر الجامعة

\* السادس عشر الملوك ١

\* السابع عشر الملوك ٢

## نُتْمَةٌ

في ترتيب اسفار العهد القديم واسماء كاتبيها وتاريخ كل واحد منها

الاول ايوب \*

كتبه موسى وهو في بركة سيناء او ايوب ذاته وأتصل الى موسى وهو هناك. وقد وضعناه اولاً ليس لان الحوادث التي يخبر عنها اقدم من الحوادث التي يخبر عنها سفر التكوين بل لانه بموجب رأي الاكثرين كتب قبله

الثاني التكوين \*

وهو يتضمن تاريخ مدة ٢٢٦٩ سنة من خلق العالم الى موت يوسف في مصر سنة ١٦٣٥ ق م

الثالث الخروج \*

وهو يتضمن تاريخ مدة ١٤٥ سنة من موت يوسف في مصر سنة ١٦٣٥ ق م الى اقامة خيمة الشهادة سنة ١٤٩٠ ق م

الرابع اللاويين \*

وهو يتضمن تاريخ الشهر الاول من سنة ١٤٩٠ ق م وهي السنة الثانية لخروج العبرانيين من ارض مصر قابل خر ٦:٤٠ مع عد ١:١

الخامس العدد \*

وهو يشتمل على تاريخ ٢٨ سنة و ٩ اشهر قابل عد ١:١ مع تث ١:٢٠. وذلك يمتد من سنة ١٤٩٠ ق م الى سنة ١٤٥١ ق م

السادس التثنية \*

وهو يشتمل على تاريخ الشهرين الاخيرين من خروج الاسرائيليين من مصر وهم في عربات مواكب تث ١:٢٠. وهذه الاسفار الخمسة كتبها موسى وهو في بركة سيناء

السابع يشوع \*

هذا السفر منسوب الى كاتبه يشوع بن نون وهو يشتمل على تاريخ نحو ٢١ سنة من موت موسى وقيام يشوع

## جدول

يتضمن اسماء اسفار الانبياء مرتبةً بحسب زمان كتابتها وتاريخ قيامهم واطنائهم  
والملوك المعاصرين لهم والبعض من النصوص الالهية التي تشير اليهم

اسماء الاسفار	سنة قيام النبى ق م	وطنة	ملوك يهوذا المعاصرون له	ملوك اسرائيل المعاصرون له	النصوص الالهية التي تشير اليها
١ يونان	بين ٨٦٥ و ٨٢٠	اسرائيل	يواش واصبيا وعزريّا	بربعام ٢	يو: ١ او ٢ مل ٢٥: ١٤
٢ عاموس	٧٨٧	اسرائيل اصلاً من يهوذا	عزريّا	بربعام ٢	عا: ١ او ١٢: ٧ الى ١٥
٣ هوشع	٧٨٦	اسرائيل	عزيا ويوثام واحاز وحزقيا	بربعام ٢	هو: ١
٤ يوشيا	٧٦٠	يهوذا	عزيا	فقيها	يو: ١
٥ اشعيا	٧٥٩	يهوذا	عزيا ويوثام واحاز وحزقيا	بربعام ٢ و زكريا وشلوم ومنحيم وفقيها وفقيح وهوشع	اش: ١
٦ ميخا	٧٥٨	يهوذا	يوثام واحاز وحزقيا	فقيح وهوشع	مي: ١ او ١٨: ٢٦
٧ ناحوم	٧١٣	يهوذا	حزقيا	بعد سبي اسرائيل	نا: ١
٨ صفنيا	٦٣٠	يهوذا	يوشيا	. . .	صف: ١
٩ ارميا	٦٢٨	يهوذا	يوشيا ويهاحاز ويهوياقيم ويهوياكين وصدقيا	. . .	ار: ١ او ٢ او ٣
مراتي ارميا	كتبت بعد سنة ٥٨٨ ق م			. . .	

وفاة يهوشافاط سنة ٨٨٩ ق م الى خراب  
اورشليم سنة ٥٨٨ ق م

كتبها عزرا بعد الرجوع من الاسر البابلي .  
وها يشتغلان على مُخَصَّر التواريخ المقدسة بترتيب  
الزمان من ابتداء الخليفة الى رجوع اليهود من  
بابل . وذلك بحيط بمدة ٢٤٦٨ سنة

{ الثامن عشر  
والناسع عشر  
سفر الايام ١ و ٢

كتبه عزرا وهو يشغل على تاريخ مدة نحو ٨٠  
سنة من خروج امر كورش لرجوع اليهود  
الاول من ارض بابل سنة ٥٣٦ ق م الى  
رجوعهم الثاني واصلاحهم عن يد عزرا سنة  
٤٥٦ ق م

\* العشرون عزرا

كتبه نحميا وهو يحيط بتاريخ ١٢ سنة من مجيء  
نحميا من بلاد الفرس الى اورشليم سنة ٤٤٦  
ق م الى ان عاد الى هناك ورجع الى اورشليم  
ثانية سنة ٤٣٤ ق م انظر نحم ١ : ١ و ٢ : ١ و ١٢ :

\* الحادي والعشرون نحميا

٦  
كتب هذا السفر مجهول . وهو يحيط بتاريخ  
٢٦ سنة الى ما يُظن من سنة ٥٢١ ق م الى  
سنة ٤٩٥ ق م

\* الثاني والعشرون استير

## القسم الثاني

في تفصيل اسفار العهد الجديد وفيه مقدمة وثلاثة فصول  
ونثمة

### المقدمة

في لقب العهد الجديد ونقسم اسفاره ونراجع حياة كاتبه  
ان لفظه عهد أُطلق على جميع الاسفار المقدسة غير ان القسم الاخير منها  
خصة المسيحيون في الاجيال الاولى بهذا الاسم لانه يُشعر بانتمام مواعيد الله  
ونعمته للخطاة النابيين . وهو يحوي التصانيف المقدسة التي ختم فيها ميثاق  
الميراث السموي للمسيحيين بكونهم بنين وبنات لله القدوس يسوع المسيح ص ٩ :  
١٥ الى ١٧ . وقد تحققت هذه المواعيد والعهد بموت المسيح ذبيحة عن خطايا  
العالم

اما اسفار العهد الجديد فهي سبعة وعشرون سفرًا . وهي تنقسم بالاجمال الى  
ثلاثة انواع تاريخية وتعليمية ونبوية . فالناريخية هي الاناجيل المنسوبة الى متى  
ومرقس ولوقا ويوحنا وكذلك اعمال الرسل . والتعليمية هي الاحدى والعشرون  
رسالة من الرسل الى كثير من الكنائس والى افراد من المسيحيين . والنبوية هي  
رؤيا يوحنا الرسول

وجميع هذه الاسفار كُتبت اصلاً باللغة اليونانية كما ان اسفار العهد القديم  
كُتبت بالعبرانية ما خلا بعض اصحاحات منها كُتبت بالكلدانية كما نقدم الكلام  
على كل منها في محله . وقيل ان متى بما ان غايته في كتابة انجيله افادة المنتصرين

اسماء الاسفار	سنة قيام النبي ق م	وطنة	ملوك يهوذا انعاصرون له	ملوك اسرائيل المعاصرون له	النصوص الالهية التي تشير اليه
١٠ حَبَقُوق	٦١٠	يهوذا	يهوياقيم	بعد سي اسرائيل	حب ١: ١
١١ حزقيال	٥٩٥	بابل	صدقيا	" " "	حز ١: ١ الى ٢
١٢ عُوْبَدِيَا	٥٨٧	يهوذا	بعد سي يهوذا الاخير	" " "	عوا ١: ١
١٣ دانيال	٥٦٠	بابل	" " " "	" " "	د اص
١٤ حجي	٥٢٠	يهوذا	بعد الرجوع من السبي	" " "	حج ١: ١ وعز ١: ٥ او ٢
١٥ زَكَرِيَّا	٥٢٠	يهوذا	" " " "	" " "	زك ١: ١ وعز ١: ٥ او ٢
١٦ ملاخي	٤٠٠	يهوذا	" " " "	" " "	قابل مل ٢: ١٠ مع زك ١: ١٦



الامم ليظهر بينهم ايمان المسيح . وسعى مجتهداً في تبشير بلاد كوش وفارس وبارثيا .  
ثم استشهد اخيراً في نصبار من بلاد كوش بطعنة ربح سنة ٦٢ للمسيح . وتصابه  
نار بحية فقط وهي الانجيل المدعو باسمه —

الثاني مرقس \* ان مرقس البشير واسمه بالعبرانية يوحنا اع ١٥: ٢٧ هو  
ابن امرأة نقيّة من اورشليم كانت اخناً لبرنابا كو ٤: ١٠ وهي التي كان الرسل  
والمسيحيون الاولون يجتمعون مراراً في دارها للصلاة اع ١٢: ١٢ . وقيل انه آمن  
بواسطة اندرا بطرس الرسول لانه كان يدعو ابناً له ابط ١٣: ٥ . وكان مرافقاً  
لبولس وبرنابا في سفرها الاول للتبشير حتى وصل الى برجة بفيلية فنارقهما هناك  
ورجع الى اورشليم اع ١٢: ٢٥ و ١٣: ٥ . ولذلك ابى بولس ان يقبله رفيقاً  
له في سفره الثاني فانطلق مع برنابا الى قبرس اع ١٥: ٣٧ و ٢٩ . وكان حينئذ  
في انطاكية ويُحتمل انه كان قد أُرسِل الى هناك من اورشليم من قبل الرسل .  
غير انه تصالح مع بولس فيما بعد وصار رفيقاً له وكان يدّعه بانه كان نافعاً  
واخيراً صحب تيموثاوس الى رومية كو ٤: ١٠ و ٢ تي ٤: ١١ . وكتب الانجيل  
المدعو باسمه .

وقيل ان بطرس ارسله الى مصر ليبشر فيها باسم يسوع المسيح . وكانت  
انعاية ناجحة في ايبية ومرموريكا وبتابوليس . ثم عاد الى الاسكندرية وهاج  
عليه فيها اضطهادات شديدة من جمهور الوثنيين في موسم عيد الهلّم يُسمى  
سيرائيس . ثم مات لشدة ما اصابه من آلام العذابات الكثيرة بعد ان خيس  
ليلة

الثالث لوقا \* قيل ان لوقا البشير كان يهودياً دخليلاً من انطاكية . وزعم  
بعضهم انه كان من تلاميذ المسيح السبعين وليس ذلك بصحيح كما يظهر من مقدّمة  
انجيله . وكان هذا الرجل صاحباً أميناً لبولس الرسول في اسفاره الكثيرة واتعابه  
والآلام كما يتضح من سفر اعمال الرسل ص ١٦: ١١ و ٢٠: ٥ و ٦ و ٢ تي ٤:  
١١ . وكانت صناعته الطب كو ٤: ١٤ . وكتب انجيله نحو سنة ٦٢ مسيحية

من اليهود في فلسطين كتبها أصلاً في العبرانية. ولكن بما أنه كان من الأول موجوداً في اليونانية أيضاً زعموا أنه تُرجم إليها في حياته أما بقلمه أو بعنايته في سنة ٦٠ م —

ان فارئ أسفار العهد الجديد التي هي القاعة الوحيدة لإيماننا وسلوكنا يليق به ان يغرس في نفسه رسماً مختصراً عن حيوة وصفات أولئك الرجال الاطهار الذين كتبوا هذه الاسفار المقدسة بالهام الروح القدس وأسسوا الكنيسة المسيحية. وهم ثمانية اثنار. وهذه ترجمة حيوة كل منهم

الأول متى \* ان متى الرسول والبشير كان ابن حافي ويقال له لاوي أيضاً. وكان قبل دعوته الى الرسولية عشاراً يجبي الخراج للدولة الرومانية في كفرناحوم ونواحيها انظر مت ٩: ٩ ومر ٢: ١٤ ولوق ٥: ٢٧. وهذه الوظيفة لم يكن لها اعتبار عند اليهود. وكان بعضهم يحفرونها لانها تلي المنصبين لها الى التمرغ في المظالم وبعضهم يأنفون منها لكونها برهاناً على خضوعهم لسلطان غريب. والمظنون ان متى كان يرمح بذلك امواً لا كثيرة لكنه بنعمة الله تركها حباً بالمسيح وقيل دعوته حالاً وصار تابعاً اميناً له وشاهداً لمعجزاته من جملة تلاميذه الاثني عشر

واما روح النفوى والواضع الذي توشع به هذا البشير فيظهر جلياً مما كتبه ولا سيما في تعداد اسماء الرسل ص ١٠: ٢٠ اذ يذكر نفسه باسم متى العشار. ويورد خبر دعوته الى الرسولية على اسلوب به يجذب افكار الفارئ نحو تنازل المسيح وتأثير نعمته الفعالة انظر ص ٩: ٩ حيث يقول وفيما يسوع مجتازاً من هناك رأى انساناً جالساً عند مكان الجباية اسمه متى فقال له اتبعني فقام وتبعه. ولا ريب انه في هذا قدوة حسنة للتواضع وسيرته هي تحريض لنا على الصلوة وطلب نعمة المسيح لكي نستطيع ان نرفع آمالنا عن هذا العالم ونترك شهواته ومحبته الغنى ونتبع الخالص كما فعل هو —

وما زال متى مصاحباً للرسل الى بعد صعود المسيح. ومن هناك فصاعداً نقل الاخبار عنه. قيل انه بشر بالانجيل في اليهودية مدة سنين. ثم انطلق الى



الله وإفادة الجنس البشري. وربما ليس أحد من أتباع المسيح قدّم مثلاً صالحاً للنضائل المسيحية وتعباً بامانة مثل هذا الاناء المصطفى. وقال بعض النضلاء ان النامل في توبة بولس ورسوليه لا يترك ذنباً لكافر في رفضه الايمان المسيحي وبعد ان كانت هذا الرسول الامين وسيلة لبركات كثيرة لكنيسة الله بتبشيرهم وقدرتهم وكتاباتهم ختم صدق الانجيل بدمه اذ مات شهيداً في رومية نحو سنة ٦٦ م بامر نيرون الملك. وقد ترك الاربع عشرة رسالة التي كتبها كنزاً ثميناً في كنيسة المسيح

السادس يعقوب \* كان يعقوب هذا يُلقَّب بالاصغر تمييزاً بينه وبين يعقوب اخي يوحنا الذي قتله هيرودس اع ١٢: ٢ والمظنون انه هو ابن حلفي او كلوبا لول ٦: ٥ او اع ١٤: ١ و يوح ١٩: ٢٥. وقد يُلقَّب بالعاذل لاستقامة سيرته. وقيل انه كان اول اسقف على الكنيسة المسيحية في اورشليم وكان له كرامة فيها وانه استشهد في نحو سنة ٦٢ م. وكتب هذا الرسول الرسالة المدعوة باسمه السابع بطرس \* ان بطرس كان ابن يونا واخوانه راوس الرسول وهو من بيت صيدا وكان اسمه سمعان فسماه المسيح صفا وتفسيره في اليوناني بطرس وكلاهما بمعنى حجر او صخرة كناية عن الرسوخ في الايمان يوا ٤٠: ١ الى ٤٢. وكان بطرس من اشد تلاميذ المسيح في الايمان والغيرة الا ان خيبرته في بعض الاحوال قادتة الى الهوى الذي كان سبب سقوطه الشنيع في مجده الرب وانتلام ذكره به. ولكن كانت توبته بعد ذلك عظيمة وسيرته وانعابه تبرهن انه كان من اشرف تلاميذ المسيح وانفع رساله. وقبل ما يذكر بالتحقيق عن هذا الخادم المبرز للانجيل سوى ما ذكر عنه في العهد الجديد الى ان دخل الامم كنيسة المسيح بسعيه اع ص

وقيل انه اغام اسقفاً على رومية مقدار خمس وعشرين سنة. ولكن لا يوجد اثبات صريح انه كان في رومية البتة ولا انه كان اسقفاً على الكنيسة المسيحية فيها. وروي انه حين قُضي عليه بالصليب تذكر فضيحه حين حُجِد مملوءاً والنس ان

وسفر الاعمال نحو سنة ٦٤ م. وكان عنوان هذين الكتباين الى رجل مسيحي شهير يقال له ثاوفيلس وهو مصري فيما يقال. وقيل ان لوقا استشهد في حكم يبرون الملك الروماني. وهو لا يبعد عن الصواب لانه كان غالباً مصاحباً لبولس الذي قضى نحبته هناك

الرابع يوحنا \* كان هذا الرجل بشيراً ورسولاً معاً وهو ابن زبدي الصياد مت ٢١:٤ من بيت صيدا مدينة في الجليل وقد دعاه المسيح مع اخيه يعقوب ليكونا من رسله واقامهما بابني الرعد مر ١٧:٢. وكان المسيح يسمي يوحنا جداً حتى انه لما كان على الصليب اوصاه ان يهتم بامته. ولما رحل يوحنا من اليهودية قبل خراب اورشليم سعى مجتهداً الى الغاية في بلاد الاناضول ولا سيما في افسس وقيل انه اسس كنائس برغامس وثياتيرا وفيلادلفيا ولاودكية

وفي الاضطهاد الذي كان في حكم دوميتيانوس الملك الروماني نُفي الى جزيرة بطس وهناك تجلّت عليه مناظر الرؤيا وأُوحى اليه بكتابتها. ثم رجع من هناك الى افسس وليث بها الى سنة ١٠٠ بعد ميلاد المسيح ووقعت محبته في قلوب الجميع. ولما طعن في سنه مات بسلام بين اخوانه المسيحيين. وكان قد كتب في حياته الانجيل وسفر الرؤيا والرسائل الثلاث المدعوة باسمه —

الخامس بولس \* كان بولس اسرائيلياً من سبط بنيامين وكان والداه عبرانيين ومولده في طرسوس في كيليكية. وكان قبل دعوته الى الرسولية يُسمّى بالعبرانية شاول فلما دُعِيَ للتبشير بين الامم سُمِّيَ باليونانية بولس. وكان ابوه قد ارسله الى اورشليم ليتعلّم السنّة اليهودية من غملائييل الذي كان افضل الحكماء في اُمته. ففجّ في عليه نجاحاً عظيماً وكانت كل براعته متجهة الى اثبات التفليدات اليهودية الفاسدة وخراب كنيسة المسيح وملاشاة اسم ديانته. ولكنه ببفا كان يهتم في اضطهاد المسيحيين ويتهدّد تلامذة الرب بالعقوبة والقتل جدّدت النعمة الالهية قلبه فتحوّل عن ذلك العزم ونذر كل ماله من القوة لخدمة المسيح اع ص ٢. وهيهات ان يوجد شخص مثل هذا قد اوقف نفسه بكليتها لمجد

مطالعتها وهي تتضمن بعض فصول توجد اما في اثنتين منها فقط او في الثلاث معاً ولكن لا توجد في غيرها البته. ويظهر منها ان الكاثوليك فضلاً عن ذكر الامور التي شاهدوها يذكرون ما كانوا قد استفادوه من الذين لهم المعرفة الاكيدة به. فان متى مثلاً لم يكن مع المسيح حين التجلي ولكن يذكر هذه الحادثة العجيبة كما استفادها من الذين شاهدوها وهم جراً

اما انجيل يوحنا فيمتاز عن هذه الثلاثة باسلوب كتابته وعدم ذكر كثير من الامور التي تذكر فيها

ويوجد بين هذه البشائر بعض فروقات وجميعها واردة من قبيل ان الواحد يذكر احياناً ما يتركه الآخر وان كلاً منهم كان يذكر من الحوادث والظروف ما كان اكثر موافقة للغاية التي كتب لاجلها. وهذا مما يؤيد صدق شهادتهم ويبرهن لنا ان جميعهم كتبوا كمستقلين بانفسهم بدون اتفاق سابق بينهم وغير ناظر احدهم الى الآخر

ان الغاية الجوهرية في كتابة هذه البشائر الاربعة هي ما قد نقرر في انجيل يوحنا ٢٠: ٣١ حيث يقول واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه. ومهما كانت غاية كل من الانجيليين الخصوصية فالامر واضح ان هذه البشائر المكتوبة بالهام الروح القدس وارشاده تتضمن معاً من تاريخ حياة مخلصنا وتعاليمه ما يكفي كنيسته للايمان والعمل في كل الاجيال

## الاول انجيل متى

كُتِبَ سنة ٢٩ م في فلسطين كما يُظَنُّ

ان متى بموجب اعتقاد جمهور المسيحيين كتب انجيله قبل مرقس ولوقا ويوحنا. ومارقس ولوقا كتبوا انجيليهما قبل خراب اورشليم ولكن لا يمكن الجزم في آية سنة كتب كل منهم بعد صعود المخلص لان ليس عندنا نص ابي على ذلك.

يُصَلَّبُ مِنْكَسَّ الراس كانه لم يكن مستحقاً ان يموت مثل موت سيده . وهم كنا كانت صورة موته وذلك سنة ٢٦ م . وكتب هذا الرسول المغبوط الرسالتين المعروفتين باسمه .

الثامن يهوذا \* هذا الرسول يُسَمَّى اَيْضاً لَبَّائوس وَيُلَقَّبُ تَدَّائوس وكان اخا يعقوب الصغير مت ١٠: ٣ . وقيل انه عند شروعهِ في خدمة الرب بشر بالانجيل في اليهودية والسامرة والجيليل وادوم ثم في بلاد العرب وسورية وما بين النهرين وبلاد فارس واثبت تعاليمه بمعجزاته . لكن ليس عندنا تحقيق عن المكان الذي ختم خدمته فيه والبعض يقولون ان الجوس قتلوه في بلاد العجم . وكتب هذا الرسول رسالة مختصرة معروفة باسمه

## الفصل الاول

في الاسفار التاريخية وهي الاناجيل الاربعة وسفر اعمال الرسل ان الله بمحكمته اعطانا اربعة اسفار تتضمن تاريخ حياة مخلصنا وسيرته واعماله . وكل منها مستقل بذاته يُسَمَّى انجيلاً وهو لفظ يوناني مُعَرَّبٌ معناه خبر مفرح او بشارة . وقد دُعي بذلك لانه يخبر عن مجيء الرب يسوع بالجسد الى العالم مخلصاً للنحاة الهالكين لو ٢: ١٠ و ١١ . وكتبه يُسَمَّى انجيلياً . وقد يُترجم انجيل ببيشارة جمعها بشار وانجيلي ببشير جمعة بُشراء

وهذه البشائر الاربعة قد كُتبت بعناية الروح القدس وارشاده وكل من الانجيليين يذكر في بشارته من حوادث حياة مخلصنا وتعاليمه ما كان اكثر موافقةً للمغاية التي كتب لاجلها كما سيأتي في الكلام عن كل منها بالتفصيل

اما متى ولوقا فيبتدئان بذكر حياة مخلصنا منذ الحبل به بقوة الروح القدس وولادته واما مرقس ويوحنا فيبتدئان من معموديته وشروعهِ في خدمته ان الثلاثة الاولى من هذه البشائر يوجد بينها مطابقة كلية في ترتيبها واسلوب كتابتها والحوادث المتضمنة فيها كما يظهر جلياً للقاري الذبيح من

وهو طفل ص

الفصل الثاني يشتمل على خبر يوحنا المعمدان واعتماد المسيح وتجربته وشرعه  
علانية في خدمته ص وص

وفي هذا الفصل امران يستحقان الذكر هنا. الاول سنة يوحنا وخدمته  
ص. الثاني اعتماد المسيح وتجربته ص وص

الفصل الثالث يتضمن الاخبار عن تعاليم المسيح وعجائبه الى وقت تجليه  
ص الى ص

واشهر ما في هذا الفصل خمسة امور. الاول موعظة السيد المسيح على  
الجبل ص الى ص. الثاني المعجزات التي صنعها ص وص. الثالث ارسال  
الاثني عشر رسولاً لبشروا بالانجيل ص. الرابع اعتراف الرسل بايمانهم  
بالمسيح ص. الخامس تجلي المسيح اذ ظهر موسى وايليا متحدثين بكيفية موته  
العنيد في اورشليم فداء لنا ص

الفصل الرابع يتضمن مخاطبات يسوع المسيح ومعجزاته العديدة منذ يوم  
تجليه الى ما قبل صليبه يومين ص الى ص

واما الامور المشهورة في هذا الفصل فهي ثلثة. الاول دخول المسيح الى  
اورشليم ص. الثاني نبوة المخلص بخراب اورشليم وهيكلهم لاجل كفر اليهود  
وشرهم ص. الثالث وصف الدينونة العامة ص

الفصل الخامس يذكر آلام المسيح وموته ثم قيامته ص الى ص  
واشهر ما فيه خمسة امور. الاول خيانة يهوذا الفناحشة في تسليمه معاملة  
ص. الثاني سقوط بطرس وضعفه حيث جحد ربه ص ايضاً. الثالث  
جناية اليهود ويلاطس بقضائهم على المسيح وصلبهم اياه ص. الرابع ندامة  
يهوذا وشهادته ببراءة يسوع ص ايضاً. الخامس قيامة المسيح والعجائب  
المصاحبة لها وبراهين حقيقتها وارساله تلاميذه ص

اما الامور الشهيرة التي يذكرها متى دون غيره من الانجيليين فهي.

والرَّحَجَّ عند الاكثرين ان متى كتب بعد الصعود بنحو خمس سنوات وهو في فلسطين اي في سنة ٢٩ م

وكان قصد هذا البشير بكتابة الانجيل ان يجهز لاجل افادة المومنين من اليهود على الخصوص كتاباً متضمناً خبراً اكيداً عن حياة المخلص وتعاليمه لاجل تثبيتهم في الدين الحقيقي وحفظ قواعد الايمان القويم من تحريف اصحاب الضلال. ولذلك تراه يتناخر في اسلوب كتابته عن مرقس ولوقا اللذين كتبنا للمتصّرين من الامم في رعاية ذوق اليهود واحتياجهم الخاص. وانجيله مشحون من ذكر عوائدهم ومدنهم وامكانهم المشهورة. وقد بين بهذا القصد كيفية انسال المسيح من نسل ابراهيم وعائلة داود بحسبما كان مقرّراً عند عمومهم وانفتح كلامه بذكر نسله من هذين الشخصين الشهيرين المعبرين عندهم جداً. وهو يذكر ايضاً ولادة المخلص في بيت لحم كما تنبأ بذلك ميخا النبي لان معرفة هذا الامر كانت شائعة بينهم

ويزيد هذا البشير كثيراً عن مرقس ولوقا اللذين يتفقان معه خصوصاً بترصيع اخباره بنصوص الانبياء وكثرة الاشارات الى اقوالهم التي قد تمت بها لان ذلك كان من انقطع البراهين عند اليهود. وايضاً بابراده اكثر منهما من احاديث المسيح وامثاله باكثر تدقيق وترتيب كالوعظ على الجبل ص الى ص. والامثال العديدة المتواليمة المذكورة في ص. ونطق المسيح بالويل للكتبة والفرسيين ثمانى مرات ص ونحو ذلك

وفي هذا الانجيل ثمانية وعشرون اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار الفصل الاول يتضمن تاريخ تناسل المسيح من ابراهيم وداود وبعض امور تخص بمولده وطفولته ص وص

ويوجد في هذا الفصل امران مشهوران. الاول مجي الجوس ليعبدوا للطفل يسوع ويقدموا له القرابين بناء على انه المسيح الموعود به. الثاني عنابة الله الخاصة في خذله عزم هيرودس الملك الباغي اذ كان يلتمس هلاك المخلص

ص ع  
 ١٨:٢٢ م ز ٢٥:٢٧  
 ١٢:٥٢ اش ٢٨:٠  
 ٩:٥٢ ٠ ٠ ٦٠:٠

ص ع  
 ٢٧:٩ دا ١٥:٢٤  
 ١٢:١١ و ٩:١٠ زك ١٢:١١ او ١٢  
 ٢١:٦٩ م ز ٢٤:٠

## الثاني انجيل مرقس

كُتِبَ سنة ٦١ م

قبل ان مرقس كتب انجيله في اثناء سنة ٦١ م بمناظرة وارشاد بطرس الرسول رفيقه الخاص. وربما يؤيد هذا الرأي اية كتابته بمناظرة بطرس كونه يترك اخباراً كثيرة عن هذا الرسول تأول الى كرامته مما يذكره غيره من الانجيليين ويذكر اكثر منهم من عيوبه. وهذا يرجح ان ذلك كان بارشاد بطرس ذاته لانه من دأب كتبة الاسفار المقدسة انهم يتجنبون بقدر امكانهم مدح انفسهم وذكر كل ما يأول الى ذلك. ولكنهم يذكرون عيوبهم وعيوب اصحابهم بكل بساطة وعلى اسلوب نافع ومفيد للبشر في كل جيل. فان مرقس مثلاً يتغاضى عن ذكر تطويب المسيح لبطرس لاجل اقراره به قابل ص ٨: ٢٩ مع مت ١٦: ١٧ ولكنه بصرح بتوبيخ المسيح العنيف له بعد ذلك بقليل لاجل نفوره من استماع الخبر عن آلامه وموته ص ٨: ٣٢ ويذكر ايضاً ذنبه في انكار المخلص ص ١٤: ٢١ الى ٢١

ان مرقس كتب انجيله لنفع المومنين من الامم الذين كان اصل نوبتهم بخدمته ولذلك تراه يتجنب بقدر ما يمكن ذكر العوائد اليهودية والاقتباس من اسفار العهد القديم لعدم خبرة الامم بها وربما كان هذا السبب في تركه ساسلة المسيح. وذلك بعكس ما فعل متى الذي كتب لافادة المسيحيين من اليهود كما تقدم في الكلام على انجيله. وعند ما يذكر هذا البشير اية مرقس شيئاً خاصاً باليهود يعني جداً بتفسيره لاجل افادة الامم الذين وجه كتابته اليهم فانه اول

اولاً زيارة المجوس للمسيح ص. ثانياً نزول المسيح الى مصر ص ١٤:٢.  
ثالثاً قتل هيرودس الصبيان في بيت لحم ص ١٦:٢. رابعاً مثل العشر  
العذاري ص ٢٥:١١ الى ١٢. خامساً حلم امرأة بيلاطس ص ١٩:٢٧. سادساً  
قيام كثير من القديسين عند موت المسيح وظهورهم لكثيرين ص ٢٧:٥٢  
و٥٣. سابعاً ارشاء رؤساء الكهنة والشيوخ الحراس الرومانيين ص ٢٨:  
١٢ الى ١٣

مراجعة شواهد في انجيل متى من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٢:٥ . عد ٢٨:٩	٢٢:١ مع اش ١٤:٧
١٢:٧ . هو ٦:٦	٢:٢ . عد ٢٤:١٧
١٢:٤٢ . امل ١:١	٦:٢ . مي ٢:٥
١٢:٤٢ . اي ٢:١	١٥:٠ . هو ١:١١
١٢:١٤ و ١٥ . اش ٦:٩ و ١٠	١٧:٠ و ١٨ . ار ١٥:٢١
١٢:٣٥ . مز ٢٥:٢	٢٢:٠ . قض ١٢:٥
١٢:١٥ الى ١٧ . اش ٢٩:١٢	٠:٠ . امل ١١:١
٢٠:٠ . ٠	٢:٢ . اش ٤٠:٢
١٩:٧ . تث ١:٢٤	٤:٤ . تث ٨:٢
٢١:٤ و ٥ . زك ٩:٩	٧:٤ . تث ٦:١٦
١٣:٠ . اش ٥٦:٧	١٤:٤ الى ١٦ . اش ٩:١ و ٢
١٢:٤٢ . مز ١١٨:٢٢	١٠:٢٥ . مي ٧:٧
٢٢:٤ . ام ٢:٩	١٠:٢٦ . مز ٤١:٩
٢٤:٠ . تث ٥:٢٥	١١:١٠ . مل ١:٢
٤٤:٠ . مز ١١٠:١	١٢:٢ و ١٣ . اصم ٢١:١ الى ٦



الى زيارته اورشليم في النصيح الاخير ص ١٤:١ الى ص ١٠  
وفي هذا الفصل امران مشهوران . الاول بهض اخبارنا نخص يوحنا  
المعمدان ص ٧ . الثاني خبر الشاب الرئيس الذي اهل ملكوت السماء حياً  
بامواله العالمية ص ٧

الفصل الثالث يحوي خبر دخول المسيح الى اورشليم وامثاله ومخاطباته  
هناك ووقع الشجب عليه وموته وقيامته وارساله رسالة ص الى ص ١٠ ولا ريب  
ان هذه القضايا من اهم واشهر ما يكون

مراجعة شواهد في انجيل مرقس من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢:٩	مع مل ١:٢
٩:٧ دا .	٢:٠
١١:٠	اش ٢:٤٠
٩:١١	٨:٠
٢٦:١١٨ مز .	٢:٤٤
١٠:١٢	٢٥:٢ و ٢٦:٢١
٢٦:١٢	٢٠:٠
١٤:١٣ دا .	خر ٢٢:٢٢ و ٢٣
٢٨:١٥	٢٥:٧
اش ١٢:٥٢	اش ٦٥:٢٥

### الثالث انجيل لوقا

كُتِبَ سنة ٦٢ م في بلاد الروم

نتعلم من سفر اعمال الرسل ان لوقا الطبيب الحبيب كو ٤:١٤ كان رفيقاً  
لبولس في اسفاره . والمرجح ان سفر الاعمال كُتِبَ في آخر المدة التي يعطينا  
تاريخها . ولا ريب في ان بولس كان حينئذ لم يزل حياً وبالنتيجة ان انجيل لوقا  
هذا الذي كُتِبَ قبل الاعمال كما يرى من مقابلة لو ٢:١ مع اع ١:١ قد كُتِبَ  
في حياة بولس وغيره من الرسل . ولا يوجد سبب للرب في انه تألف اما

مرة يذكر الاردن في انجيله يقدم عليه لفظة نهر ص ١: ٥. ولنظة قربان التي كانت معروفة جيداً في الشرق يردفها بالنفسير ص ٧: ١١. وكذلك يفعل عند ذكر كلمة استعداد ص ١٥: ٤٢. وبالبدنة ص ٧: ٢٠ و٤. ونحو ذلك - اما الحوادث التي يذكرها مرقس فهي اقل من التي يذكرها متى ولوقا الا انه بالاجال يدق في اكثر منها. مثلاً في تخبيره عن احدى المرات التي عبر فيها المسيح ببحر الجليل ص يذكر هذه الاحوال. وكانت معه ايضاً سفن اخرى صغيرة. فحدث نوح عظيم. وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. وهكذا يفعل ايضاً في تخبيره عن شفاء المسيح المفلوج قابل ص مع مت ص. والتعجيب التي فعلها في كورة الجدرين قابل ص مع مت ص. وهذا يبرهن لنا ان مرقس اما شاهد هذه الامور عياناً او حصل على معرفتها من الذين شاهدوها ذواتهم ويذكر هذا البشير اعجوبتين لا يذكرها غيره من الانجيليين وهما شفاء الاصم الأعقد ص ٧: ٣١ الخ. وفتح عيني الاعى الذي كان في بيت صيدا ص ٨: ٢٢ الى ٢٤. وكذلك مثل كيفية نمو البذار الذي يشير به الى نمو الانجيل في

العالم ص ٤: ٢٦ الى ٢٩

وما يستحق التأمل فيه ايضاً ان مرقس يفتتح انجيله بالبشارة بالخلص انه ابن الله وبرص خاتمته بهذا القول من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن ص ١٦: ١٦. وهو يشير بهذا الكلام المجوهري الكلي الالهية الى ان كل انسان يكون في يوم الدين هو المسئول عن ايمانه بالمسيح

وهذا الانجيل يُحسب لاجل بساطة كلامه وما يحويه من الحوادث السامية انه اخصر وواضح واعجب واقنع تاريخ في العالم. وفيه ستة عشر اصحاحاً تدرج في ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن خبر خدمة يوحنا المعمدان وخبر عماد المسيح وتجربته ص ١: ١ الى ١٢

الفصل الثاني يتضمن تعاليم المسيح وعجائبه من شروعه في خدمته علانية

الى تاريخها معتبراً في ترتيبها العلاقة المعنوية الداخلية أكثر من علاقة ظروف الزمان الخارجية. وغالباً يستأنف اخباره بعبارة شائعة لا تُعين الوقت كقوله مثلاً وكان في إحدى المدن. وفي أحد الأيام دخل سفينة. وفيما هو يصلي على انفراد. وفيما هم سائرون دخل قرية وهلم جرّاً. وأما الامور العظيمة التي يذكرها هذا البشير دون غيره من الانجيليين فقد قسمناها الى خمسة اقسام.

الاول عجائب المسيح وهي. (١) افامته ابن الارملة في نايين ص. ٧. (٢) شفاء المرأة المنحنية ص. ١٢. (٣) شفاء عشرة برص ص. ١٣. الثاني احاديث المسيح. (١) ابتداءه بالتبشير في الناصرة ص. ٤. (٢) حديثه مع التلميذين المنطلقين الى عمواس ص. ٢٤. الثالث امثال المسيح. (١) مثل السامري ص. ١. (٢) مثل الغني الغيبي ص. ١١. (٣) والابن الشاطر ص. ١. (٤) ووكيل الظلم ص. ١٦. (٥) والغني ولعازر ص. ١٦. (٦) والارملة وقاضي الظلم ص. ١٧. (٧) والاريسي والعشار ص. ١٨. (٨) والتبنة غير المثمرة ص. ١٩.

الرابع الحوادث الخاصة بحياة المخلص. (١) ظروف واحوال ولادته كفقر والديه واعتراف الملائكة به وارجاع روح النبوة الى العالم كما ظهر في الابعابات ومريم وزكريا وحنة وسمعان ص. ٢٠. (٢) نلألو تقوى المسيح في حديثه ص. ٤٠: ٢. (٣) طاعته لوالديه ص. ٥١: ٢. (٤) حنوه على الخطاة كما يتأكد من بكائه على اورشليم الشقية ص. ١٩: ٤١.

الخامس ظروف موته. (١) ارساله الى هيرودس ص. ٢٣: ٥ الى ١١. (٢) صلاته من اجل قاتليه ص. ٢٣: ٣٤. (٣) غفرانه للصوص المائتين ص. ٢٣: ٤٣ الامر الذي به ارى العالم انه وهو في حالة الضعف الاشد قادر ان يخلص الى النهاية كل الذين يتقدمون الى الله عن يده. ومن هذا القبيل ايضاً ذكر كيفية صعوده الى السماء.

بمناظرة بولس شخصياً وإما باطلاعه واستخساره . وبان هذا الانجيل مقبولاً عند  
 عموم الكنائس المسيحية منذ كتابته كتاريخ صحيح عن حياة مخلصنا وتعاليمه .  
 ان لوقا لم يكن من الرسل الاثني عشر وهو لا يدعي بأنه قد شاهد بعينه  
 الامور التي كتبها بل يصرح بأنه جمع كل ما كتبه باجتهاد وتدقيق من الذين  
 كانوا معانين وخداماً للكلمة ص ١: ١ الى ٤ . وهذا لا ينقص الاعتبار اللائق  
 بالانجيل لان كل ما كتبه قد كتبه بروحي الروح القدس وارشاده —

وهذا البشير يذكر في انجيله أكثر الامور المذكورة في انجيلي متى ومرقس  
 اللذين كتباه قبله ويذكر ايضاً اموراً عديدة لا توجد فيها كما سياتي وهي تتضمن  
 اخباراً عن تعاليم مخلصنا واعماله من اثنان واثمن ما يكون . وهو يتتبع نسب  
 المخلص ليس الى ابراهيم فقط كما فعل متى بل الى آدم وبهذا الاسلوب يبين للبشر  
 ان يسوع ابن آدم قد اتي الى العالم لكي يخلص نسل آدم الهالك

اما ثاوفيلس الذي كتب اليه لوقا هذا الانجيل وسفر اعمال الرسل فهو  
 من الامم الذين اعتنقوا الديانة المسيحية وقيل انه كان من بلاد مصر . وكان  
 هذا الرجل شريفاً ويدل على ذلك استعمال لوقا لقب عزيز ص ١: ٢ وهو  
 لقب شرف كان يخاطب به في ذلك الوقت اولو الرتب السامية انظر اع ٢٢:  
 ٢٦ و ٢٤: ٢٦ و ٢٥: ٢٠ . ومع ان لوقا عتور انجيله باسم هذا الشخص الشهير  
 لاريس في انه قد قصد به افادة الكنائس عموماً . وان صح القول ان ثاوفيلس  
 كان من الامم البعيدين عن فلسطين يمكننا الاعتقاد بان لوقا كان يفكر بنوع  
 خصوصي في احتياجات المسيحيين من الامم نظير رفيقه بولس وهذا يوافق روح  
 انجيله . فان الاخبار المذكورة فيه مثلاً التي بها تظهر بشاشة الانجيل نحو الامم  
 هي مطولة بنوع خصوصي انظر ص ٤: ٢٥ الى ٢٧: ٩ و ١٠ الى ١٧: ١٥  
 الى ١٩ ومثل السامري الصالح ص ١٠: ٢٩ الى ٢٧ والرجل الذي صنع عشاء  
 عظيماً ص ١٤: ١٥ الى ٢٤

وقد لاحظ المفسرون ان لوقا كثيراً ما يهمل ترتيب ذكر الحوادث بالنظر

ص ع	ص ع
٥٤:٩ . ٢ مل ١: ١٠ الى ١٢	٢٢: ١ . ٢ صم ١١: ٧ و ١٢
٢٧: ١٠ . تث ٥: ٦	٠٠٠ . اش ٦: ٩ و ٨
١٨: ١٩ . لا ٠٠٠	٢٢: ٠ . مز ١١: ١٢ و ١٢
١١: ١٢ . ٢ مل ١: ١٠	٠٠٠ . تك ١٩: ١٧
٢١ و ٢٠ . ٢ تي ٢٤: ٢ و ٢١	٧٩: ٠ . اش ٢: ٩
٢: ٥ . اش ٦: ١٢	٢٤: ٢ . ٠ ١٤: ٨
٢٥: ٠ . مي ١٢: ٢	٤٢: ٠ . خر ٢٢: ١٥ الى ١٧
٢٦: ١٧ . تك ٧	٠٠٠ . تث ١٦: ١ الى ١٦
٢٨: ٠ . ٠ ١٩	٤: ٢ . اش ٢: ٤٠
٢٨: ١٩ . مز ١١٨: ٢٦	٦: ٠ . ٠ ١٠: ٥٢
١٧: ٢٠ . ٠ ٢٢:	٨: ٤ . تث ١٢: ٦
٢٢: ٢١ . دا ٩: ٢٦ و ٢٧	١٠: ٤ . مز ١١: ٩١
٢٣: ١١ . اش ٢: ٥٢	٢٥: ٠ . ٢ مل ١٧: ٩ و ١٨
٢٤: ٢٦ . ٠ ٦: ٥٠	٢٧: ٠ . ٢ مل ١٢: ٥
٠٠٠ . ٢: ٥٢ الخ	٢٢: ٧ . اش ٥: ٢٥

## جدول

يتضمن نَسَب مخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد كما ورد في انجيل متى ص  
وانجيل لوقا ص. وسياتي الكلام في الجزء الثالث من هذا الكتاب عن كيفية  
اتفاق هذه السلسلة في الانجيليين المشار اليهما وعن كل ما يتعلق بذلك

وفي هذا الانجيل اربعة وعشرون اصحاحاً تختصر في اربعة فصول كبار  
الفصل الاول يتضمن ذكر ميلاد يوحنا المعمدان والمسيح وتاريخهما من  
اول الامر الى اعتماد المخلص ص الى ص

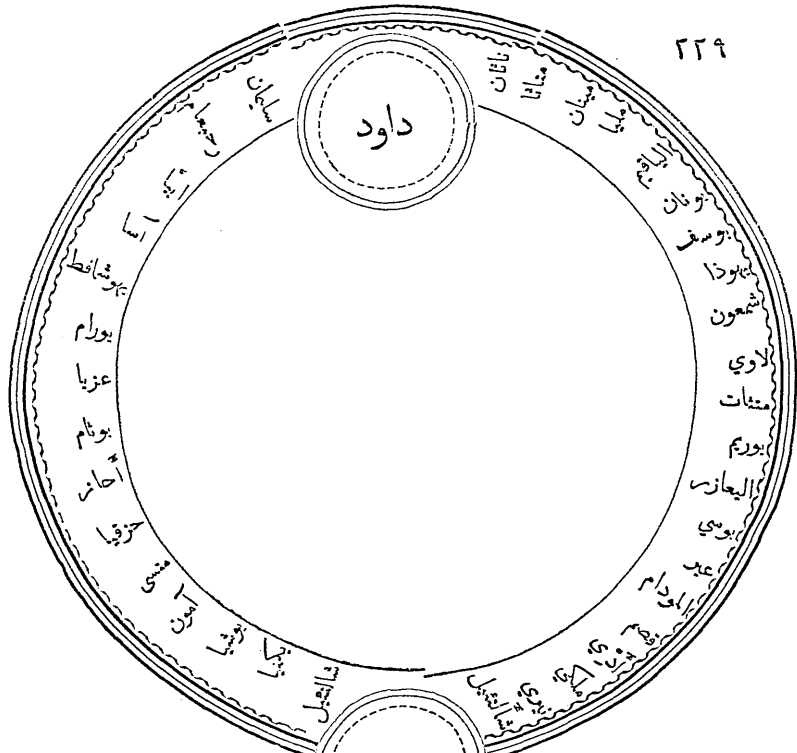
وفي هذا الفصل اربعة امور شهيرة . الاول ظهور الملاك جبرائيل لذكرها  
ثم للعدراء مريم ص . الثاني ميلاد يوحنا وإطلاق لسان ابيه بالكلام ثانية  
ص ايضاً . الثالث ميلاد يسوع الذي بشر الملاك الرعاة به ص . الرابع  
حكمة يسوع في حديثه مع حكماء اليهود في الهيكل وهو في عمر اثنتي عشرة سنة  
ص ايضاً

الفصل الثاني يتضمن تعاليم المسيح وعجائبه الكثيرة في مدة خدمته تلك  
سنوات الى ان ذهب الى اليهودية لأكل الفصح الاخير ص الى ص  
واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول ابتداء محادثة يسوع في مجمع  
الناصره حيث كان قد ترقى ص . الثاني معجبه تلاميذ يوحنا الى يسوع بينما  
كان يصنع معجزات عديدة ص . الثالث اخراج اللجون من انسان ص  
الفصل الثالث يتضمن تعاليم يسوع وامثاله وافعاله في اليهودية واورشليم  
الى ان سلمه يهوذا ص الى ص

واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول ارسال السبعين رسولاً  
ليبشروا بالانجيل ص . الثاني مثل الابن الشايطر ولعازر والقرنبي والعشار  
ص الى ص . الثالث اهتداء زكّا ورئيس العشارين ص  
الفصل الرابع يتضمن اخبار آلام المسيح وموته وقيامته وصعوده ص الى ص

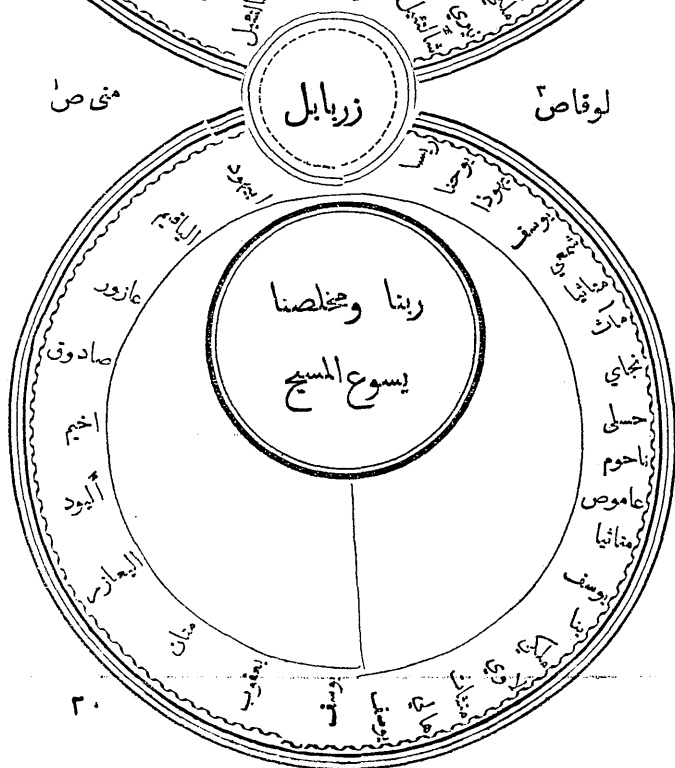
مراجعة شواهد في انجيل لوقا من العهد القديم

ص ع		ص ع
٤: ٨ اي ١٢ . ٩: ١٠		٥: ١ مع ١ اي ٢٤: ١٠ الى ١٩

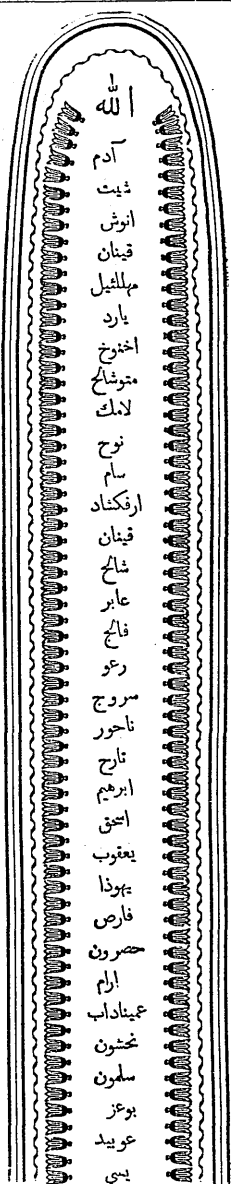


## منی ص

لوقاص<sup>٢</sup>



انظر لوقا ٢: ٢٢ الخ



انظر متى ١: ١ الى ٢٦



الرب في الجليل وهو يتكلم أكثر منهم عما فعل في اورشليم —  
ومن جملة الامور التي يتركها هذا الانجيلي ما يذكره غيره خبر ميلاد المسيح  
ومعموديته وتجربته وكثيراً من امثاله واحاديثه واسفار ودعوة الانبياء عشر رسولا  
وجميع عجائبه ما عدا اشباع الخمسة الاف ص١

ومن جملة الامور الكثيرة التي يذكرها بما يتركه غيره من الانجيليين ارشاد  
يوحنا المعمدان تلاميذه لاتباع يسوع ص١. وتحويل المسيح الماء خمرًا ص٢. وشفاءه  
ابن خادم الملك ص٣. وشفاءه مريضاً في بركة بيت حسدا ص٤ والاعمى في بركة  
سلمام ص٥. واطمته لعازر من الموت ص٦. وحديثه مع نيقوديمس ص٧. ومع المرأة  
السامرية ص٨. ومع الفريسيين بخصوص لاهوته ص٩. وفي كفرناحوم عن ذاته  
كخبز الحية ص١٠. ومع تلاميذه على مواضع متنوعة وخصوصاً ذلك الحديث  
الذي خاطبهم به في تلك الليلة التي أسلم بها ص١١ الى ص١٢ وصلاته الشفاعية  
ص١٣. وظهوره بعد قيامته لتلاميذه على بحر الجليل وارجاع بطرس الى وظيفته  
الرسمية ص١٤

واشهر ما يمتاز به انجيل يوحنا التدقيق في ذكر احاديث وخطاب المسيح  
التي بها يظهر لاهوته ووظيفته اما بالمجادلة مع اصداد ص١ الى ص١٢ واما  
بالمحاورات السرية مع تلاميذه ص١٣ الى ص١٤. وهكذا حكمة الله النابغة عينت للتأيد  
الذي كان يسوع بحبه وكان انسه وصفيه الخاص مدة خدمته على الارض وظيفته  
تحضير ذلك الجزء النفيس من التاريخ الانجيلي الذي هو باسمي درجة الذي  
يرشدنا الى معرفة عمل الخلاص وصفاته واقنومه الالهي. واذ كان عمل الخلاص شخصياً  
هو غاية كل من الانجيليين فالبشائر الاربع معاً تشتمل على كل ما هو ضروري  
لتعليم الكنيسة وبنائها الى انتضاء الدهر

فيما اياها القارئ العزيز اذكر ما يقوله هذا البشير الحبيب في ص ٢٠: ٢١  
واما هذه فقد كتبت اتمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم  
حياة باسمه. فهذا النص الشريف الالهي يؤيد لنا ان ما كتبته رُسُل ربنا هو

## الرابع انجيل يوحنا

كُتِبَ سنة ٩٨ م في افسس

ان يوحنا كاتب هذا الانجيل كان احد الرسل الثلاثة الذين اصطفاهم المسيح ليكونوا رفقاءه الخصوصيين وهم بطرس ويعقوب ويوحنا . فبولاء وخدمه رُخِّص لهم في ان يعاينوا قيامة ابنة يايروس مر ٥: ٢٧ . والانجيلي مت ١٧: ١ او مر ٩: ٢ ولوقا ٢٨: ١ . وجهاده في جنسيمياني مت ٢٦: ٢٧ و مر ١٤: ٢٣ . وقد صار لهذا الرسول بيناتٌ خصوصية عن محبة سيده له وثقته به وذلك بتسميته اياه تكراراً التلميذ الذي كان يسوع يحبه . وجلوسه بجانبه في الفصح الاخير بو ١٢: ٢٢ وتوصيته اياه وهو على الصليب ان يهتم بامه بو ١٩: ٢٦ و ٢٧ . واذا كان هو احد الاثنين المذكورين في يو ١: ٣٥ الى ٤٠ كما يُظن فيكون من اول الذين دعاهم الرب الى الرسالة وعلى كل حال يتضح من انجيله انه تلميذ للمسيح عند اول شروعه في خدمته . وبناء على ما تقدم يكون هذا الرسول فضلاً عن حصوله على ارشاد الروح القدس وانارته الفائقة قد حصل ايضاً على كل الصفات والفضائل والمواهب التي تؤهله ليكون شاهداً لحياة مخلصنا ونعاليه —

ان هذا الانجيل موضوع في اخر البشائر وذلك بحسب اعتقاد الاكثرين انه كُتِبَ بعد خراب اورشليم وكتابة جميع اسفار العهد الجديد في اثناء سنة ٩٨ م وذلك بعد رجوع يوحنا من النفي . وكان الداعي الخصوصي الى كتابته تشيبت المسيحيين الاولين في الاعتقاد بحقيقة لاهوت المسيح وناسوته ودخض بعض ارفقات مفسدة قد ابندعها بعض الملحدين في شأن ناسوت المسيح وموته وايضاً ذكر بعض اقوال المسيح المهمة التي لم يذكرها غيره من الانجيليين . ونفس هذا الرسول الخصوصي في انجيله كما في بقية مكشوباته يميزه القارئ من اول وهلة . وكذلك الامور التي ينضمها هذا الانجيل في ايضاً خصوصية به . لانه قلما يذكر فيه من الامور التي يذكرها غيره من الانجيليين . فهم يتكلمون اكثر منه عما فعل

مع تلاميذه

واظهر ما في هذا الفصل امران . الاول تنازل المسيح ورفعته شكوك توما  
الرسول ص٢ . الثاني حديثه بالخن مع بطرس النائب ص٢

مراجعة شواهد في انجيل يوحنا من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢٧:٧ . اش ١:٥٥	١:١ مع ام ٨:٢٢ الى ٢٠
٤٢:٠ . اصم ١٦:١ الى ٤	١٢:٠ . اش ٥٦:٥
١١:١٠ . اش ٤٠:١١	٢١:١ . مل ٤:٥
١١:١٠ . حز ٢٤:١٢	٠:٠ . تث ١٨:١٥ الى ١٨
١٢:١٢ . مز ١١٨:٢٥ و ٢٦	٢٢:٠ . اش ٤٠:٢
١٥:٠ . زك ٩:٩	٤٥:٠ . تث ١٨:١٨
٢٤:٠ . مز ٨٩:٢٦ و ٢٧	٠:٠ . مي ٥:٢
٠:٠ . حز ٢٧:٢٥	١٢:٣ . ام ٣٠:٤
٠:٠ . دا ٧:١٣ و ١٤	٥:٤ . تك ٢٢:١٩
٠:٠ . اش ٦:١ الى ١٠	٠:٠ . يش ٢٤:٢٢
٢٤:١٩ . مز ٢٢:١٨	٩:٠ . مل ١٧:٢٤
٢٨:٢٩ و ٢١:٦٩	٢٥:٠ . تك ٢:١٥
٢١:٠ . تث ٢١:٢٢	٠:٠ . ٠:٤٩
٢٦:٠ . خر ١٢:٤٦	١٤:٦ . تث ١٨:١٥ و ١٨
٢٧:٠ . مز ٢٢:١٦ و ١٧	٢١:٠ . خر ١٦:١٥
٠:٠ . زك ١٢:١٠	٤٥:٠ . اش ٥٤:١٣
٢٥:٢١ . عا ٧:١٠	٠:٠ . ار ٢٤:٢١
	٢٥:٧ . اش ١١:١٢

دستور لايماننا وكافي لخلاصنا . فعسى الله ان يهبك نعمة بغزارة لكي تؤمن بابنه الذي نزل من السماء لاجل خلاصنا لان الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله يوحنا ٣: ٦٠  
وفي هذا الانجيل واحد وعشرون اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار  
الفصل الاول يتضمن ذكر امور شتى عن يوحنا المعمدان وافعال المسيح بعد شروعه في خدمته ص

وما يستحق الملاحظة في هذا الفصل هو تصريح الرسول جليلاً بان يسوع ابن الله هو خالق كل شيء وانه تأنس ليرفع خطايا العالم ص ١: ١ الى ٢ و ٤ و ٩  
الفصل الثاني يتضمن اقوال المسيح واعماله العديدة الى ظهوره الاخير في اورشليم ص ٢ الى ص

واشهر ما في هذا الفصل خمسة اشياء . الاول معجزة تحويل الماء خمرًا ص . الثاني حديث المخلص مع نيقوديمس ص . الثالث اهتداء المرأة السامرية ص . الرابع اقوال المسيح الحكيمية مع اليهود ص الى ص . الخامس قصة لعازر وقيامته العجيبة ص

الفصل الثالث يحوي مخاطبات المسيح الوديعه مع رسله قبل موته ص الى ص

واشهر ما في هذا الفصل ثلثة امور . الاول مثال التواضع الذي قدمه المسيح بغسله ارجل تلاميذه ص . الثاني تكرير وعده عجيبة الروح القدس ليكون معزياً للمرسل ويعلمهم التعليم الصحيح ومعزياً للكنيسة دائماً ص وص . الثالث صلوة المخلص لاجل رسله ولجل كل مومن باسمه ص

الفصل الرابع يتضمن خبر تسليم المسيح والقضاء عليه وصلبه ص الى ص  
واشهر ما في هذا الفصل عنا المذكور في الانجيل الآخر هو محبة يسوع لامه واهتمامه بها حيث اوصى بها وهو على الصليب نليذه يوحنا الذي كان يحبّه ص  
الفصل الخامس يذكر بعض امور عن قيامة المسيح وعن محادثته الاخير

الخامس من الفصح الثالث الى عيد المظال - ٦ اشهر  
السادس من عيد المظال الى وصول مخلصنا الى بيت عنيا قبل الفصح  
الرابع بسنة ايام - سنة اشهر الا سنة ايام  
السابع من دخول المخلص جهراً الى اورشليم الى الفصح الرابع - اربعة ايام  
الثامن من الفصح الرابع الى نهاية السبت اليهودي الذي يليه - يومان  
التاسع من قيامة مخلصنا الى صمودو - اربعون يوماً  
فترغب بكل حرارة من مطالعته ان يدرسوا الاناجيل على هذا الترتيب  
المذكور هنا لانهم بهذه الوساطة يستفيدون فائدة عظيمة روحية ويشقون أكثر  
ثقة بصحة التاريخ الانجيلي



## جدول

في ابضاح اتفاق الانجيليين وتعيين زمان الحوادث التي ذكروها ومكانها ان العلماء قد صرفوا وقتاً طويلاً وانعاباً جزيلة في تحضير تاليف يسهونه اتفاق الانجيليين ويريدون به ترتيب الحوادث المذكورة في البشائر الاربع بحسب ظروف زمانها وغايتهم بذلك ان يبينوا الاتفاق التام بين الانجيليين الاربعة في ذكرها ويبرهنوا ان الاختلاف الذي يرى بينهم هو بحسب الظاهر فقط. ولا يخفى ان معرفة جميع ظروف واحوال هذه الحوادث معرفة تامة تريتنا اتفاقاً بعضها مع بعض وان عجزنا في تعيين كيفية موافقتها ناتج من عدم هذه المعرفة. على ان المجمل بذلك لا يضّر الذي يقرأ الاناجيل بدون محابة لان هذه الاختلافات التي هي بحسب الظاهر فقط تتعلق بالاحوال المرصية التي لا طائل تحنها واما الحوادث الكبيرة والتعاليم الجوهرية فتتألف لاهيئة واحدة في الجميع

وقد اخترنا في هذا الموضوع راي اشهر المدققين الموثوق بهم. ولا يخفى ان مخلصنا له المجد لم يشرع في وظيفته جهراً قبل ان بلغ من العمر ثلاثين سنة ويظن غالباً انه مارسها ثلاث سنوات ونصف سنة تقريباً. وقد قسمنا كل تاريخه الى تسعة اقسام.

- |        |  |
|--------|--|
| الاول  | من ظهور الملاك لزيارته الى صعود المسيح الى اورشليم وهو ابن اثنتي عشرة سنة - ١٢ سنة وستة اشهر |
| الثاني | من شروع مخلصنا في مارسته وظيفته جهراً الى مضي اثني عشر شهراً - سنة واحدة                     |
| الثالث | من الفصح الاول بعد شروع الخلق في خدمته الى الفصح الثاني - سنة واحدة                          |
| الرابع | من الفصح الثاني الى الفصح الثالث - سنة واحدة   |

المحادثات				عمل ذكرها في الاناجيل
١٦ * تجربة يسوع * بركة اليهودية	انجيل متى ١١ الى ١٤	انجيل مرقس ١٢ و ١٣	انجيل لوقا ١١ الى ١٣	انجيل يوحنا ١٨ الى ١٩
١٧ * مقدمة انجيل يوحنا				
١٨ * شهادة يوحنا المعمدان ليسوع *				
بيت عبدة عبر الاردن				
١٩ * اتخاذ يسوع تلاميذ * الاردن .				
المجبليل				
٢٠ * عرس قانا المجبليل				

### القسم الثالث

يتضمن حوادث اثني عشر شهراً من الفصح الاول بعد شروع المخلص في خدمته الى الفصح الثاني

٢١ * اخراج يسوع الباعة من الهيكل في الفصح * اورشليم	٢٢ * خطاب مخلصنا مع نيقوديموس * اورشليم	٢٣ * بقاء يسوع في اليهودية وتعميده وشهادة يوحنا المعمدان ايضا له	٢٤ * انتقال يسوع الى المجبليل بعد ان اُلفي يوحنا في السجين	٢٥ * خطاب مخلصنا مع المرأة السامرية واثني عشر من السامريين يد * شكيم او نابلس	٢٦ * تعليم يسوع جمهوراً في المجبليل	٢٧ * ذهاب يسوع ايضا الى قانا حيث ابراً ابن خادم الملك الذي كان مريضاً في كفر ناحوم * قانا المجبليل
٢٥ الى ١٢:٢	٢١ الى ١٢:٢	٢٦ الى ٢٢:٢	٢ الى ١٤:٤ و ١٧:٦ و ١٤:١ الى ٢٠	٤ الى ١٧:٤	٤ الى ١٤:٤ و ١٥	٤ الى ١٦:٤ و ١٥

## القسم الأول

يتضمن خبر ميلاد مخلصنا وطفولته وهو يشتمل على تاريخ ثلاث عشرة سنة ونصف

المحادثات	عمل ذكرها في الاناجيل
١ * مقدمة انجيل لوقا	انجيل متى   انجيل مرقس   انجيل لوقا   انجيل يوحنا
٢ * ظهور الملاك لذكربا * اورشليم	١٠:١ الى ٤
٣ * ظهور الملاك لمريم * ناصرة	١٥:١ الى ٢٥
٤ * زيارة مريم البصابات * يوطة يش	٢٦:١ الى ٢٨
٥ * ولادة يوحنا المعمدان * يوطة. اذار	٢٩:١ الى ٥٦
٦ * ظهور الملاك ليوسف * ناصرة	٥٧:١ الى ٨٠
٧ * ولادة يسوع * بيت لحم. تشرين	١١:٢ الى ٧
٨ * ظهور الملاك للرعاة * عند بيت لحم	٨:٢ الى ٢٠
٩ * ختان يسوع وحضرته الى الهيكل * بيت لحم. اورشليم	٢١:٢ الى ٢٨
١٠ * زيارة المجوس * اورشليم. بيت لحم	١٢ الى ١:٢
١١ * هرب يسوع الى مصر وقساوة	٢:٢ الى ٢٩:٤٠
١٢ * مضي يسوع الى القصح وهو ابن اثني عشرة سنة * اورشليم	٢:٢ الى ٤١:٥٢
١٣ * نسب يسوع	٢٣:٢ الى ٢٨

## القسم الثاني

مناداة يوحنا بخدمة المخلص وشروع المسيح في ممارسة وظيفته جهرًا.

وهو يشتمل على تاريخ سنة واحدة

١٤ * خدمة يوحنا المعمدان * البرية.	١٣ الى ١:٢	٨ الى ١:٢	١٨ الى ١:٢
١٥ * معمودية يسوع * الاردن	١٣ الى ١٧	١١ الى ٩:١	٢٣ الى ٢١:٢



## محل ذكرها في الاناجيل

## المحادثات

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
٤١ * الوعظ على الجبل * قرب كفرناحوم	١٠:٨ الى ١٥:٨	٦:١٠ الى ٤٩	
٤٢ * شفاء غلام قائد مائة * كفرناحوم	١٣ الى ٥:٨	١٠:١ الى ١٠	
٤٣ * قيام ابن الارملة * نائين		١١:٧ الى ١٧	
٤٤ * ارسال يوحنا المعمدان تلاميذ الى يسوع * الجليل . ربما في كفرناحوم	١٩ الى ٢٠:١١	١٨:٧ الى ٢٥	
٤٥ * تأملات يسوع في اعماله العجيبة * ربما في كفرناحوم	٢٠:١١ الى ٣٠		
٤٦ * اتيان امرأة خاطئة الى يسوع وهو جالس على الاكل مع فريسي ودهنها اياه بالطيب * ربما في كفرناحوم		١٣:٦ الى ٥٠	
٤٧ * جولان يسوع ثانية مع تلاميذه في الجليل	١:٨ الى ٢		
٤٨ * ابراء يسوع مجنوناً وتجذب الكنية والفريسيين * الجليل	١٢:١٢ الى ٢٧:٢٧	١١:١٤ و ١٥	
٤٩ * طلب الكنية والفريسيين آية * الجليل	١٢:١٢ الى ٤٥	١١:١٦ و ٢٤ الى ٣٦	
٥٠ * ايضاح يسوع ان تلاميذه المحققين هم انسابؤه الاقربون * الجليل	١٢:٤٦ الى ٥٠	١٩:٨ الى ٢١	
٥١ * نطق يسوع بالويل على الفريسيين وغيرهم اذ كان يأكل مع الفريسي * الجليل		١١:٢٧ الى ٥٤	
٥٢ * تعليم يسوع تلاميذه والمجمع * الجليل		١١:١٣ الى ٥٩	
٥٣ * ذبح بعض الجليليين ومثل شجرة الزيتون غير المثمرة * الجليل		١٣:١ الى ٩	
٥٤ * مثل الزارع * بحيرة الجليل . ربما			

المحادثات

عمل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١٦:٤ الى ١٦:١٦		١٦:٤ الى ٢١	
١١:٤ الى ١١:٢٢	٢٠:١ الى ١٦:١	١٠:٥ الى ١١	
	٢٨:١ الى ٢١	٢٧:٤ الى ٣١	
١٧:٨ الى ١٤:١٧	٢٤:١ الى ٢٤	٢٨:٤ الى ٤١	
٢٥:٤ الى ٢٥	٢٩:١ الى ٢٥	٤٤:٤ الى ٤٤	
٢:٨ الى ٤	٤٠:١ الى ٤٠	١٦:١٢ الى ١٦	
٢:٩ الى ٨	١٢:١ الى ١٢	١٧:٥ الى ١٦	
٩:٩	١٣:٢ الى ١٤	٢٧:٥ الى ٢٨	

٢٨ \* ذهب يسوع الى الناصرة ورفضهم اياه وتوطئه في كفرناحوم  
 ٢٩ \* دعوة سمعان بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا وعجوبة صيد السمك \*  
 عند كفرناحوم  
 ٣٠ \* اخراج روح نجس من انسان في المجمع \* كفرناحوم  
 ٣١ \* شفاء حماة بطرس وآخرين كثيرين \* كفرناحوم  
 ٣٢ \* ذهب يسوع وتلاميذه من كفرناحوم وكرارثة في قري الجليل  
 ٣٣ \* تطهير الابرس \* الجليل  
 ٣٤ \* شفاؤه المنفلوج \* كفرناحوم  
 ٣٥ \* دعوة متى \* كفرناحوم

القسم الرابع

يتضمن ذكر حوادث اثني عشر شهراً من الفصح الثاني الى الفصح الثالث

٤٧ الى ١١:٥			
	٢٨ الى ٢٣:٢	٨ الى ١:١٢	٢٦ * بركة بيت حسدا وشفاء يسوع سفيها هناك وخطابه لليهود * اورشليم
٥ الى ١:٦			٢٧ * قطف التلاميذ سنابل يوم السبت * ربما على الطريق الى الجليل
١١ الى ٦:٦	٦ الى ١:٣	١٤ الى ٩:١٢	٢٨ * ابراه يسوع اليه اليابسة يوم السبت * الجليل
	١٢ الى ٧:٣	٢١ الى ١٥:١٢	٢٩ * انصراف يسوع الى بحر طبرية واتباع المجموع اياه * بحيرة طبرية
١٩ الى ١١:٦	١٩ الى ١٣:٢	٤ الى ٢:١٠	٤٠ * صعود يسوع الى الجبل وانتخابه الاثني عشر رسولا واتباع جمع كبير له * عند كفرناحوم

المحادثات محل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى ٢٢:١ الى ٢٦:٦٦ ١٠:١ الى ١٨	انجيل مرقس ١٠:١ الى ١٦:٦٦ ١٠:١ الى ١٨	انجيل لوقا ١٠:١ الى ١٦:٦٦ ١٠:١ الى ١٨	انجيل يوحنا ١٠:١ الى ١٦:٦٦ ١٠:١ الى ١٨
--	---	---	--

جنيسات

٦٦ \* خطاب مخلصنا للجمع في المجمع في  
كفة ناحور ورجوع كثيرين من تلاميذه  
واعتراف بطرس بايمانه \* كفر ناحور

القسم الخامس

يتضمن حوادث ستة اشهر من الفصح الثالث الى انتقال المسيح الاخير من  
الجليل في عيد المظال

٦٧ * تبرير مخلصنا تلاميذه لاجل اكلهم بايدي غير مغسولة وكلامه عن تقاليد الفريسيين * كفر ناحور	١٠:١ الى ٢٠:١٥	١٠:١ الى ٢٣
٦٨ * شفاه ابنة المرأة الفينيقية * تخوم صور وصيدا	٢٨:١ الى ٣٤:٧	٢٨:١ الى ٣٠
٦٩ * شفاه انسان اصم اعقد وآخرون كثيرين ايضا واشباع اربعة آلاف * تخوم العشر المدن	٢٨:١ الى ٣٨:١٥	٢٨:١ الى ٣٧ ١٠:٨ الى ٩
٧٠ * طلب الفريسيين والصدوقيين آية ايضا (انظر رقم ٤٩) * قرب مجدل ١ الى ٤	٣٩:١٥ الى ٤٦:١٦	١٠:٨ الى ١٢
٧١ * تحذير التلاميذ من خمير الفريسيين الخ * شاطي بحيرة الجليل الشمالي الشرقي	٤٦:١٦ الى ٥٤:١٢	١٢:١ الى ١٣:٨
٧٢ * فصح عيني اعني * بيت صيدا	٥٤:١٢ الى ٥٨:٢٦	١٣:٨ الى ١٤:٢٦
٧٣ * اعتراف بطرس والآخرون ايضا بايمانهم بالمسيح (انظر رقم ٦٦) * نواحي قيصريه فيلبس اي بانياس	٥٨:٢٦ الى ٦٧:١٨	١٤:٢٦ الى ١٥:٩

المحادثات

محل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى ١١: ١٢ الى ٢٣	انجيل مرقس ١: ٤ الى ٢٥	انجيل لوقا ٤: ١ الى ١٨	انجيل يوحنا
١٢: ٢٤ الى ٥٣	٤: ٢٦ الى ٢٤		
١٨: ١ الى ٢٧	٤: ٢٥ الى ٤١	٨: ٢٢ الى ٢٥	
		٩: ٥٧ الى ٦٢	
٨: ٢٨ الى ٣٤	١٠: ١ الى ٢١	٨: ٢٦ الى ٤٠	
٩: ١٠ الى ١٧	٣: ١١ الى ٢٢	٥: ٢٩ الى ٢٩	
٩: ١٨ الى ٢٦	٥: ٢٢ الى ٤٣	٨: ٤١ الى ٥٦	
٩: ٢٧ الى ٣٤			
١٢: ٥٤ الى ٥٨	٦: ١ الى ٦		
٩: ٢٥ الى ٢٨	٦: ١٣ الى ٦	٩: ١ الى ٦	
١٠: ١ الى ١٠			
١١: ١ الى ١٢			
١٢: ١ الى ١٢			
١٣: ١ الى ١٣			
١٤: ١ الى ١٤			
١٥: ١ الى ١٥			
١٦: ١ الى ١٦			
١٧: ١ الى ١٧			
١٨: ١ الى ١٨			
١٩: ١ الى ١٩			
٢٠: ١ الى ٢٠			
٢١: ١ الى ٢١			
٢٢: ١ الى ٢٢			
٢٣: ١ الى ٢٣			
٢٤: ١ الى ٢٤			
٢٥: ١ الى ٢٥			
٢٦: ١ الى ٢٦			
٢٧: ١ الى ٢٧			
٢٨: ١ الى ٢٨			
٢٩: ١ الى ٢٩			
٣٠: ١ الى ٣٠			
٣١: ١ الى ٣١			
٣٢: ١ الى ٣٢			
٣٣: ١ الى ٣٣			
٣٤: ١ الى ٣٤			
٣٥: ١ الى ٣٥			
٣٦: ١ الى ٣٦			
٣٧: ١ الى ٣٧			
٣٨: ١ الى ٣٨			
٣٩: ١ الى ٣٩			
٤٠: ١ الى ٤٠			
٤١: ١ الى ٤١			
٤٢: ١ الى ٤٢			
٤٣: ١ الى ٤٣			
٤٤: ١ الى ٤٤			
٤٥: ١ الى ٤٥			
٤٦: ١ الى ٤٦			
٤٧: ١ الى ٤٧			
٤٨: ١ الى ٤٨			
٤٩: ١ الى ٤٩			
٥٠: ١ الى ٥٠			
٥١: ١ الى ٥١			
٥٢: ١ الى ٥٢			
٥٣: ١ الى ٥٣			
٥٤: ١ الى ٥٤			
٥٥: ١ الى ٥٥			
٥٦: ١ الى ٥٦			
٥٧: ١ الى ٥٧			
٥٨: ١ الى ٥٨			
٥٩: ١ الى ٥٩			
٦٠: ١ الى ٦٠			
٦١: ١ الى ٦١			
٦٢: ١ الى ٦٢			
٦٣: ١ الى ٦٣			
٦٤: ١ الى ٦٤			
٦٥: ١ الى ٦٥			
٦٦: ١ الى ٦٦			
٦٧: ١ الى ٦٧			
٦٨: ١ الى ٦٨			
٦٩: ١ الى ٦٩			
٧٠: ١ الى ٧٠			
٧١: ١ الى ٧١			
٧٢: ١ الى ٧٢			
٧٣: ١ الى ٧٣			
٧٤: ١ الى ٧٤			
٧٥: ١ الى ٧٥			
٧٦: ١ الى ٧٦			
٧٧: ١ الى ٧٧			
٧٨: ١ الى ٧٨			
٧٩: ١ الى ٧٩			
٨٠: ١ الى ٨٠			
٨١: ١ الى ٨١			
٨٢: ١ الى ٨٢			
٨٣: ١ الى ٨٣			
٨٤: ١ الى ٨٤			
٨٥: ١ الى ٨٥			
٨٦: ١ الى ٨٦			
٨٧: ١ الى ٨٧			
٨٨: ١ الى ٨٨			
٨٩: ١ الى ٨٩			
٩٠: ١ الى ٩٠			
٩١: ١ الى ٩١			
٩٢: ١ الى ٩٢			
٩٣: ١ الى ٩٣			
٩٤: ١ الى ٩٤			
٩٥: ١ الى ٩٥			
٩٦: ١ الى ٩٦			
٩٧: ١ الى ٩٧			
٩٨: ١ الى ٩٨			
٩٩: ١ الى ٩٩			
١٠٠: ١ الى ١٠٠			

قرب كفرناحوم  
 ٥٥ \* مثل الزوان وامثال آخر\* ربما  
 قرب كفرناحوم  
 ٥٦ \* امر يسوع بعبور البحيرة وما اصابهم  
 في الطريق وتسكن الريح\* بحيرة الجليل  
 ٥٧ \* ابراه يسوع مجنونين في كورة  
 البحر جسين \* شاطي بحر الجليل الجنوني  
 الشرقي  
 ٥٨ \* وليلة لاوي\* كفرناحوم  
 ٥٩ \* اقامة يسوع ابنة يابروس وابراؤه  
 نازفة دم\* كفرناحوم  
 ٦٠ \* فمحه اعين اعين وابراؤه  
 رجلاً اخرس مجنوناً\* ربما في كفرناحوم  
 ٦١ \* زيارة يسوع الناصرة ورفضهم له ايضاً  
 ٦٢ \* جولانه ثالثة في الجليل وتدريبه  
 الاثني عشر وارسلهم\* الجليل  
 ٦٣ \* ظن هيرودس بيسوع انه يوحنا  
 المعمدان الذي كان قد قطع راسه  
 ٦٤ \* رجوع الاثني عشر الى يسوع  
 وذهابهم معه الى عبر البحيرة واشباع المسيح  
 خمسة آلاف\* كفرناحوم . شاطي بحر  
 الجليل الثاني الشرقي  
 ٦٥ \* مشي يسوع على الماء\* بحيرة الجليل .

المحادثات				محل ذكرهما في الاناجيل	
١٤ * قصة المرأة التي أمسكت في زكن * اورشليم	١٥ * تعليم ربنا ايضا جهرا وتوبيخه اليهود وغير المومنين ونجاة من ايديهم * اورشليم	١٦ * جواب يسوع للناموسي. وتعريف محبة القريب. ومثكل السامري الصالح * قرب اورشليم	١٧ * دخول يسوع بيت مرثا ومريم بيت عنيا	انجيل متى	انجيل مرقس
				١١ الى ٢٠:٨	١٠:٢٥ الى ٢٧
١٨ * تعليم التلاميذ ايضا كيف يصلون * عند اورشليم	١٩ * رجوع السبعين تلميذا * اورشليم	٢٠ * تفتيح يسوع الاعى منذ ولادته في يوم السبت. وخطابه على ذلك * اورشليم	٢١ * وجود يسوع في اورشليم في عيد التجديد ورجوعه الى عبر الاردن * اورشليم. بيت عبرة عبر الاردن	١١ الى ١٢	١٠:١٧ الى ٢٤
				١١ الى ١٢	١٠:١٧ الى ٢٤
٢٢ * اقامة لعازر * بيت عنيا	٢٣ * مؤامرة قيافا على يسوع ورجوع يسوع من اورشليم * اورشليم. افرام	٢٤ * اتباع الجهموع ليسوع في عبر الاردن وشفاء المرأة المخنثة يوم السبت * وادي الاردن ييربا	٢٥ * اجتياز يسوع في مدن وقرى	١١ الى ١٢	١٠:١٢ الى ٢١
				١١ الى ١٢	١٠:١٢ الى ٢١

عمل ذكرهما في الانجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
٢٨ الى ٣١:١٦	٢٨ الى ٣١:٨	٢٢:٩ الى ٢٧	
	١:٩ و		
١٣ الى ١٠:١٧	١٢ الى ٢:٩	٢٨:٩ الى ٢٦	
٢١ الى ١٤:١٧	٢٩ الى ١٤:٩	٢٧:٩ الى ٤٣	
٢٣ و ٢٢:١٧	٢٣ الى ٢٠:٩	٤٣:٩ الى ٤٥	
٢٧ الى ١٣:٢٤	٢٣:٩		
٣٥ الى ١:١٨	٣٥ الى ١٣:٩	٤٦:٩ الى ٥٠	
		١٠ الى ١١:١٦	
		٥٦ الى ١٠:٢٧	١٠ الى ٣:٧
		١١:١٧ الى ١٩	

٧٤ \* تنبي مخلصنا عن موته وقيامته  
وامتحانات تابعيه \* نوحاى بانياس

٧٥ \* تجلى يسوع وخطابه مع تلاميذه  
وهم نازلون من الجبل \* نوحاى بانياس

٧٦ \* اخراجه روحاً اصمً اخرس لم  
يقدر التلاميذ على اخراجه \* نوحاى  
بانياس

٧٧ \* انبأ يسوع ايضاً بموته وقيامته  
(انظر رقم ٧٤) \* الجليل

٧٨ \* عمل يسوع العجيبة لابقاء الجزية \*  
كفر ناحوم

٧٩ \* مخاصمة التلاميذ على مَنْ يكون  
الاعظم وحث يسوع على التواضع  
والصبر والمحبة الاخوية \* كفر ناحوم  
٨٠ \* تدريب السبعين تلميذاً وارسلهم \*  
كفر ناحوم

٨١ \* صعود يسوع الى عيد المظال  
(وهو انتقاله الاخير من الجليل) وما  
اصابه في السامرة

٨٢ \* شفاء عشرة برص \* سامرة

القسم السادس

يتضمن حوادث ستة اشهر السته ايام من عيد المظال الى وصول مخلصنا  
الى بيت عنيا قبل الفصح الرابع بستة ايام.

٨٣ \* حضور يسوع في عيد المظال  
وتعليمه جهراً \* اورشليم

١١:٧ الى ٥٣  
١:٨ و

المحادثات				محل ذكرها في الاناجيل			
١١٠ * زيارة يسوع زكا. ومثل العشرة الامناء* اربحا				انجيل متى			
١١١ * وصول يسوع الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام * بيت عنيا				انجيل لوقا			
				١٩:٣٠ الى ٢٨			
				انجيل يوحنا			
				١١:٥٥ الى ٥٧			
				١١:١٢ الى ١١			
<h3>القسم السابع</h3> <p>يتضمن حوادث اربعة ايام من دخول مخلصنا جهرًا الى اورشليم الى النصح الرابع</p>							
١١٢ * دخول يسوع علانية الى اورشليم * بيت عنيا . اورشليم . نهار الاثنين في ١١ نيسان				١١:٣١ الى ١١			
				١٤ الى ١٧			
١١٣ * شجرة الزيتون غير المنمرة. وتنظيف الهيكل * بيت عنيا . اورشليم . الثلاثاء في ١٢ نيسان				١٢:٣١ الى ١٣			
				١٨ و ١٩			
١١٤ * لحظ التلاميذ ان الشجرة قد يبست * بيت عنيا واورشليم . الاربعاء				٢٠:٣١ الى ٢٢			
١١٥ * سؤال رؤساء الكهنة والكتبة ليسوع عن سلطانه . ومثل الابنين * اورشليم . الاربعاء				٢٢:٣١ الى ٢٣			
١١٦ * مثل الكرّامين الاشرار * اورشليم . الاربعاء				٢٣:٤٦ الى ١٢			
١١٧ * مثل عرس ابن الملك * اورشليم . الاربعاء				١٢ الى ١٩			
١١٨ * سؤال الفريسيين الاحتيالي				٢٣:١٤ الى ١٤			

حل ذكرها في الاناجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
يعلم ويسافر نحو اورشليم وتحذيره من هيرودس * ييريا		١٢: ٢٢ الى ٢٥	
٩٦ * اكل مخلصنا مع احد رؤساء الفريسيين في السبت وما جرى حينئذ * ييريا		١٤: ١ الى ٢٤	
٩٧ * كيفية اتباع يسوع * ييريا		١٤: ٢٥ الى ٢٥	
٩٨ * مثل الخروف الضالّ والح وملك الابن الشاطر * ييريا		١٥: ١ الى ٢٢	
٩٩ * مثل وكيل الظلم * ييريا		١٦: ١ الى ١٢	
١٠٠ * توبخ الفريسيين وملك الغني ولعازر * ييريا		١٦: ١٤ الى ٢١	
١٠١ * تعلم يسوع عن الصبر والايمان والتواضع * ييريا		١٧: ١ الى ١٠	
١٠٢ * كيفية مجيء المسيح * ييريا		١٧: ٢٠ الى ٢٧	
١٠٣ * مثل الارملة وقاضي الظلم وملك الفريسي والعشار * ييريا		١٨: ١ الى ١٤	
١٠٤ * تعليم عن الطلاق * ييريا	١٢ الى ٢٠	١٨: ١٢ الى ١٢	
١٠٥ * قبول يسوع الاولاد ومباركته عليهم * ييريا	١٩ الى ١٣	١٨: ١٣ الى ١٥	
١٠٦ * قصة الشاب الغني وملك الفعلة في الكرم * ييريا	١٩ الى ١٦	١٨: ١٦ الى ٢٠	
١٠٧ * انباء يسوع ثالثة بموته وقيامته (انظر رقم ٧٤ و ٧٧) * ييريا	٢٠ الى ١٩	١٨: ٢٠ الى ٢٤	
١٠٨ * طلبه يعقوب ويوحنا النفسانية * ييريا	٢٠ الى ٢٨	١٨: ٢٤ الى ٢٨	
١٠٩ * نتج يسوع اعميين بفرب ارجا	٢٠ الى ٢٤	١٨: ٢٨ الى ٣٠	
		١٩: ١ الى ١٩	



عمل ذكرها في الاناجيل				الحوادث
انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا	١٣٠ * كيفية اجراء الدينونة * جبل الزيتون. الاربعاء
٢٥: ٢١ الى ٤٦				١٣١ * اتفاق الروساء على مسك يسوع والعشاء في بيت عنيا وخيانة يهوذا *
٢٦: ١١ الى ١٦	١٤: ١ الى ١١	٢٢: ١ الى ٦		اورشليم. بيت عنيا. الخميس
٢٦: ١٧ الى ١٩	١٤: ١١ الى ١٦	٢٢: ٧ الى ١٢		١٣٢ * الاستعداد للفصح * بيت عنيا. اورشليم. الخميس
<b>القسم الثامن</b>				
يتضمن حوادث الفصح الرابع وما احتمله مخلصنا الى مساء السبت اليهودي وذلك في مدة يومين				
٢٠: ٢٦	١٧: ١٤	٢٢: ١٤ الى ١٨	٢٤ الى ٢٠ و	١٣٣ * اكل الفصح. والمشاجرة بين الاثنين عشر * اورشليم. مساء الجمعة
			١٢: ١ الى ٢٠	١٣٤ * غسل يسوع اقدام تلاميذه * اورشليم. مساء الجمعة
٢٦: ٢١ الى ٢٥	١٤: ٢١ الى ٢٢	١٢: ١٢ الى ٢٥		١٣٥ * اشارة يسوع الى الخائن. وخروج يهوذا * اورشليم. مساء الجمعة
٢٦: ٢١ الى ٢٥	١٤: ٢٢ الى ٢٦	١٢: ١٢ الى ٢٥		١٣٦ * انباء يسوع يسقط بطرس وتشتت الاثنين عشر * اورشليم. مساء الجمعة
٢٦: ٢١ الى ٢٥	١٤: ٢٢ الى ٢٦	١٢: ١٢ الى ٢٥		١٣٧ * رسم العشاء الرباني * اورشليم. مساء الجمعة. (انظر اكو ١: ٢٣ الى ٢٥)
٢٦: ٢٦ الى ٢٩	١٤: ٢٢ الى ٢٥	١٩: ٢٣ و		١٣٨ * تعزية يسوع لتلاميذه. ووعده هرب الروح القدس * اورشليم. مساء الجمعة
			١٤: ١ الى ٢١	١٣٩ * كون يسوع هو الكرمة الحقيقية.

المحادثات	عمل ذكرها في الاناجيل
عن الجزية لفيسر * اورشليم. الاربعاء	انجيل متى ٢٢ الى ١٥: ٢٢
١١٩ * سقّال الصدوقيين الاحثياي	١٢ الى ١٣: ١٧
عن القيامة * اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٣: ٢٢
١٣٠ * سقّال الناموسي عن الوصية	١٢ الى ١٨: ٢٧
العطى * اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢١ * كيف يكون المسيح ابن داود *	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٢ * تحذير يسوع الجموع وتلاميذه	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
من خبث الكتبة والفريسيين *	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٣ * نطقه بالويل للكتبة والفريسيين.	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
ورثاؤه اورشليم * اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٤ * مدح المسيح المرأة التي افقت	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
فلسين في الخزانة * اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٥ * رغبة اناس يونانيين في ان	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
يروا يسوع * اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٦ * كلام عن عدم ايمان اليهود به *	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
اورشليم. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٧ * انباء يسوع بخراب الهيكل عند	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
خروجه منه وباضطهاد تلاميذه *	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
اورشليم. جبل الزيتون. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٨ * علامات مجيئ المسيح لخراب	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
اورشليم وانتهاء النظام اليهودي * جبل	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
الزيتون. الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
١٢٩ * كلام عن يوم الدينونة وحث	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
على السهر. ثم مثلك العشر العذارى	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
ومثل الخمس الوزنات * جبل الزيتون.	٢٢ الى ٢٤: ٤٠
الاربعاء	٢٢ الى ٢٤: ٤٠

## المحادثات

## محل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١١٠ * زيارة يسوع زكا. ومثل العشرة الامناء * اربحا		١٩: ٢٠ الى ٢٨	
١١١ * وصول يسوع الى بيت عنيا قبل الفصح بسنة ايام * بيت عنيا			١١: ٥٥ الى ٥٧ ١١: ١٢ الى ١١

## القسم السابع

يتضمن حوادث اربعة ايام من دخول مخلصنا جهرًا الى اورشليم الى النصع الرابع

١١٢ * دخول يسوع علانية الى اورشليم * بيت عنيا . اورشليم . نهار الاثنين في ١١ نيسان	١١: ١١ الى ١١	١٩: ٢٩ الى ٤٤	١٢: ١٢ الى ١٩
١١٣ * شجرة النين غير المثمرة. وتنظيف الهيكل * بيت عنيا . اورشليم . الثلاثاء في ١٢ نيسان	١٢: ١٢ الى ١٣ ١٨ و ١٩	١١: ١٢ الى ١٩	١٩: ٤٥ الى ٤٨ ٢١: ٢٧ و ٢٨
١١٤ * لحظ التلاميذ ان الشجرة قد يبست * بين بيت عنيا واورشليم . الاربعاء	١٢: ٢٠ الى ٢٢	١١: ٢٠ الى ٢٦	
١١٥ * سؤال رؤساء الكهنة والكهنة ليسوع عن سلطانه . ومثل الابنين * اورشليم . الاربعاء	١٢: ٢٢ الى ٢٣	١١: ٢٧ الى ٢٩	١٠: ٢٠ الى ٨
١١٦ * مثل الكرّامين الاشرار * اورشليم . الاربعاء	١٢: ٢٣ الى ٢٦	١١: ٢٩ الى ٣٢	١٠: ٢٠ الى ٩
١١٧ * مثل عرس ابن الملك * اورشليم . الاربعاء	١٢: ٢٦ الى ٣٢	١١: ٣٢ الى ٣٦	١٠: ٢٠ الى ٩
١١٨ * سؤال الفريسيين الاحتيالي	١٢: ٣٢ الى ٣٤		

الحداث

عمل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
يعلم ويسافر نحو اورشليم ونحذره من هيرودس * ييريا		١٢: ٣٢ الى ٢٥	
٩٦ * اكل مخلصنا مع احد رؤساء الفريسيين في السبت وما جرى حينئذ * ييريا		١٤: ١ الى ٢٤	
٩٧ * كيفية اتباع يسوع * ييريا		١٤: ٢٥ الى ٢٥	
٩٨ * مثل الخروف الضال الخ ومثل الابن الشاطر * ييريا		١٥: ١ الى ٢٢	
٩٩ * مثل وكيل الظلم * ييريا		١٦: ١ الى ١٣	
١٠٠ * توبخ الفريسيين ومثل الغني ولعازر * ييريا		١٦: ١٤ الى ٣١	
١٠١ * تعلم يسوع عن الصبر والايمان والتواضع * ييريا		١٧: ١ الى ١٠	
١٠٢ * كيفية مجيء المسيح * ييريا		١٧: ٢٠ الى ٣٧	
١٠٣ * مثل الاملة وقاضي الظلم ومثل الفريسي والعشار * ييريا		١٨: ١ الى ١٤	
١٠٤ * تعليم عن الطلاق * ييريا	١٢: ١٢ الى ١٣		
١٠٥ * قبول يسوع الاولاد ومباركته عليهم * ييريا	١٣: ١٥ الى ١٥	١٦: ١٣ الى ١٦	١٨: ١٥ الى ١٧
١٠٦ * قصة الشاب الغني ومثل الفعلة في الكرم * ييريا	١٦: ١٦ الى ٢٠ و ١٣: ١ الى ١٦	١٧: ١٠ الى ٢١	١٨: ١٨ الى ٣٠
١٠٧ * انباء يسوع ثالثة بموته وقيامته (انظر رقم ٧٤ و ٧٧) * ييريا	١٧: ٢٠ الى ١٩	١٠: ٢٣ الى ٢٤	١٨: ١٣ الى ٢٤
١٠٨ * طلبه بعقوب ويوحنا النفسانية * ييريا	٢٠: ٢٨ الى ٢٨	١٠: ٢٥ الى ٤٥	
١٠٩ * تفتيح يسوع اعين بقرب اريحا	٢٠: ٢٤ الى ٢٤	١٠: ٤٦ الى ٥٢	١٨: ١٣ الى ٤٣ و ١٩: ١

المحادثات				عمل ذكرها في الاناجيل			
				انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١٣٠ * كيفية اجراء الديبوتنة * جبل الزيتون. الاربعاء				٢٥: ٢١ الى ٤٦			
١٣١ * اتفاق الروساء على مسك يسوع والعشاء في بيت عنيا وخيانة يهوذا *				٢٦: ١١ الى ١٦	١٤: ١ الى ١١	٢٢: ١ الى ٦	
اورشليم. بيت عنيا. الخميس							
١٣٢ * الاستعداد للفصح * بيت عنيا. اورشليم. الخميس				٢٦: ١٧ الى ١٩	١٤: ١١ الى ١٦	٢٢: ٧ الى ١٣	
القسم الثامن							
يتضمن حوادث الفصح الرابع وما احتمله مخلصنا الى مساء السبت اليهودي وذلك في مدة يومين							
١٣٣ * اكل الفصح. والمشاجرة بين الاثنين عشر * اورشليم. مساء الجمعة				٢٦: ٢٠	١٤: ١٧	٢٢: ١٤ الى ١٨ و ٢٤ الى ٢٠	
١٣٤ * غسل يسوع اقدام تلاميذه * اورشليم. مساء الجمعة						١٤: ١ الى ٢٠	
١٣٥ * اشارة يسوع الى الخائن. وخروج يهوذا * اورشليم. مساء الجمعة				٢٦: ٢١ الى ٢٥	١٤: ١٨ الى ٢١	٢٢: ٢١ الى ٢٢	١٤: ٢١ الى ٢٥
١٣٦ * انباء يسوع بسقوط بطرس وتشتت الاثنين عشر * اورشليم. مساء الجمعة				٢٦: ٢١ الى ٢٥	١٤: ٢٧ الى ٢١	٢٢: ٢١ الى ٢٨	١٤: ٢٦ الى ٢٨
١٣٧ * رسم العشاء الرباني * اورشليم. مساء الجمعة. (انظر اكو ١: ٢٣ الى ٢٥)				٢٦: ٢٦ الى ٢٩	١٤: ٢٢ الى ٢٥	٢٢: ٢٦ الى ٢٩	
١٣٨ * تعزية يسوع لتلاميذه. ووعده هه بالروح القدس * اورشليم. مساء الجمعة						١٤: ١ الى ٢١	
١٣٩ * كون يسوع هو الكرمة الحقيقية.							

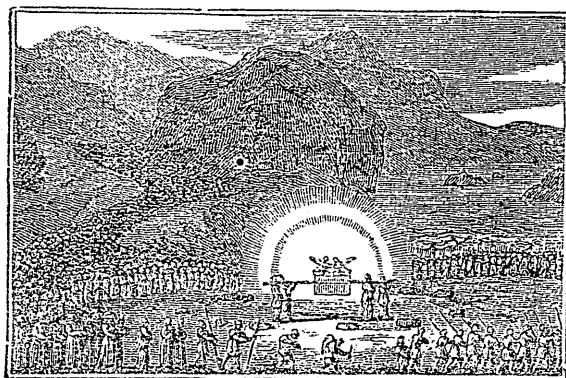


المجداث		محل ذكرها في الاناجيل	
١٤٩ * تسليم يلاطس يسوع الى الموت ثم جلده والاستهزاء به * اورشليم . الجمعة ١٥٠ * طلب يلاطس ايضا ان يطلق يسوع * اورشليم . الجمعة ١٥١ * ندّم يهوذا وخنقة نفسه * اورشليم . الجمعة . ( انظر اعا : ١ و ١٩ ) ١٥٢ * اخذ يسوع للصلب * اورشليم . الجمعة ١٥٣ * صلب يسوع * اورشليم . الجمعة ١٥٤ * استهزاء اليهود بيسوع وهو على الصليب وتسليبه امه ليوحنا * اورشليم . الجمعة ١٥٥ * الظلمة العمومية . وموت يسوع على الصليب * اورشليم . الجمعة ١٥٦ * انشقاق حجاب الهيكل . وتفتح القبور . وحكم قائد المائة من جهة يسوع وحضور النساء عند الصليب * اورشليم . الجمعة ١٥٧ * انزال يسوع عن الصليب . ودفنه * اورشليم . الجمعة ١٥٨ * جراسة القبر * اورشليم . السبت	انجيل متى ٢٧ : ٢٦ الى ٢٠ الى ١٥ : ١٩ ٢٧ : ٢٢ الى ٢٠ : ١٥ ٢٧ : ٢٤ الى ٢١ : ٢٧ ٢٧ : ٢٨ الى ٢٥ : ٢٧ ٢٧ : ٢٩ الى ٢٦ : ١٥ ٢٧ : ٣٠ الى ٢٧ : ١٥ ٢٧ : ٣١ الى ٢٨ : ١٥ ٢٧ : ٣٢ الى ٢٩ : ١٥ ٢٧ : ٣٣ الى ٣٠ : ١٥ ٢٧ : ٣٤ الى ٣١ : ١٥ ٢٧ : ٣٥ الى ٣٢ : ١٥ ٢٧ : ٣٦ الى ٣٣ : ١٥ ٢٧ : ٣٧ الى ٣٤ : ١٥ ٢٧ : ٣٨ الى ٣٥ : ١٥ ٢٧ : ٣٩ الى ٣٦ : ١٥ ٢٧ : ٤٠ الى ٣٧ : ١٥ ٢٧ : ٤١ الى ٣٨ : ١٥ ٢٧ : ٤٢ الى ٣٩ : ١٥ ٢٧ : ٤٣ الى ٤٠ : ١٥ ٢٧ : ٤٤ الى ٤١ : ١٥ ٢٧ : ٤٥ الى ٤٢ : ١٥ ٢٧ : ٤٦ الى ٤٣ : ١٥ ٢٧ : ٤٧ الى ٤٤ : ١٥ ٢٧ : ٤٨ الى ٤٥ : ١٥ ٢٧ : ٤٩ الى ٤٦ : ١٥ ٢٧ : ٥٠ الى ٤٧ : ١٥ ٢٧ : ٥١ الى ٤٨ : ١٥ ٢٧ : ٥٢ الى ٤٩ : ١٥ ٢٧ : ٥٣ الى ٥٠ : ١٥ ٢٧ : ٥٤ الى ٥١ : ١٥ ٢٧ : ٥٥ الى ٥٢ : ١٥ ٢٧ : ٥٦ الى ٥٣ : ١٥ ٢٧ : ٥٧ الى ٥٤ : ١٥ ٢٧ : ٥٨ الى ٥٥ : ١٥ ٢٧ : ٥٩ الى ٥٦ : ١٥ ٢٧ : ٦٠ الى ٥٧ : ١٥ ٢٧ : ٦١ الى ٥٨ : ١٥ ٢٧ : ٦٢ الى ٥٩ : ١٥ ٢٧ : ٦٣ الى ٦٠ : ١٥ ٢٧ : ٦٤ الى ٦١ : ١٥ ٢٧ : ٦٥ الى ٦٢ : ١٥ ٢٧ : ٦٦ الى ٦٣ : ١٥ ٢٧ : ٦٧ الى ٦٤ : ١٥ ٢٧ : ٦٨ الى ٦٥ : ١٥ ٢٧ : ٦٩ الى ٦٦ : ١٥ ٢٧ : ٧٠ الى ٦٧ : ١٥ ٢٧ : ٧١ الى ٦٨ : ١٥ ٢٧ : ٧٢ الى ٦٩ : ١٥ ٢٧ : ٧٣ الى ٧٠ : ١٥ ٢٧ : ٧٤ الى ٧١ : ١٥ ٢٧ : ٧٥ الى ٧٢ : ١٥ ٢٧ : ٧٦ الى ٧٣ : ١٥ ٢٧ : ٧٧ الى ٧٤ : ١٥ ٢٧ : ٧٨ الى ٧٥ : ١٥ ٢٧ : ٧٩ الى ٧٦ : ١٥ ٢٧ : ٨٠ الى ٧٧ : ١٥ ٢٧ : ٨١ الى ٧٨ : ١٥ ٢٧ : ٨٢ الى ٧٩ : ١٥ ٢٧ : ٨٣ الى ٨٠ : ١٥ ٢٧ : ٨٤ الى ٨١ : ١٥ ٢٧ : ٨٥ الى ٨٢ : ١٥ ٢٧ : ٨٦ الى ٨٣ : ١٥ ٢٧ : ٨٧ الى ٨٤ : ١٥ ٢٧ : ٨٨ الى ٨٥ : ١٥ ٢٧ : ٨٩ الى ٨٦ : ١٥ ٢٧ : ٩٠ الى ٨٧ : ١٥ ٢٧ : ٩١ الى ٨٨ : ١٥ ٢٧ : ٩٢ الى ٨٩ : ١٥ ٢٧ : ٩٣ الى ٩٠ : ١٥ ٢٧ : ٩٤ الى ٩١ : ١٥ ٢٧ : ٩٥ الى ٩٢ : ١٥ ٢٧ : ٩٦ الى ٩٣ : ١٥ ٢٧ : ٩٧ الى ٩٤ : ١٥ ٢٧ : ٩٨ الى ٩٥ : ١٥ ٢٧ : ٩٩ الى ٩٦ : ١٥ ٢٧ : ١٠٠ الى ٩٧ : ١٥	انجيل لوقا ١٩ : ١ الى ٢ ١٩ : ٤ الى ١٦ ١٩ : ٢٢ الى ٢٠ : ١٧ ١٩ : ٢٤ الى ٢١ : ١٧ ١٩ : ٢٦ الى ٢٣ : ١٧ ١٩ : ٢٨ الى ٢٥ : ١٧ ١٩ : ٢٩ الى ٢٦ : ١٧ ١٩ : ٣٠ الى ٢٧ : ١٧ ١٩ : ٣١ الى ٢٨ : ١٧ ١٩ : ٣٢ الى ٢٩ : ١٧ ١٩ : ٣٣ الى ٣٠ : ١٧ ١٩ : ٣٤ الى ٣١ : ١٧ ١٩ : ٣٥ الى ٣٢ : ١٧ ١٩ : ٣٦ الى ٣٣ : ١٧ ١٩ : ٣٧ الى ٣٤ : ١٧ ١٩ : ٣٨ الى ٣٥ : ١٧ ١٩ : ٣٩ الى ٣٦ : ١٧ ١٩ : ٤٠ الى ٣٧ : ١٧ ١٩ : ٤١ الى ٣٨ : ١٧ ١٩ : ٤٢ الى ٣٩ : ١٧ ١٩ : ٤٣ الى ٤٠ : ١٧ ١٩ : ٤٤ الى ٤١ : ١٧ ١٩ : ٤٥ الى ٤٢ : ١٧ ١٩ : ٤٦ الى ٤٣ : ١٧ ١٩ : ٤٧ الى ٤٤ : ١٧ ١٩ : ٤٨ الى ٤٥ : ١٧ ١٩ : ٤٩ الى ٤٦ : ١٧ ١٩ : ٥٠ الى ٤٧ : ١٧ ١٩ : ٥١ الى ٤٨ : ١٧ ١٩ : ٥٢ الى ٤٩ : ١٧ ١٩ : ٥٣ الى ٥٠ : ١٧ ١٩ : ٥٤ الى ٥١ : ١٧ ١٩ : ٥٥ الى ٥٢ : ١٧ ١٩ : ٥٦ الى ٥٣ : ١٧ ١٩ : ٥٧ الى ٥٤ : ١٧ ١٩ : ٥٨ الى ٥٥ : ١٧ ١٩ : ٥٩ الى ٥٦ : ١٧ ١٩ : ٦٠ الى ٥٧ : ١٧ ١٩ : ٦١ الى ٥٨ : ١٧ ١٩ : ٦٢ الى ٥٩ : ١٧ ١٩ : ٦٣ الى ٦٠ : ١٧ ١٩ : ٦٤ الى ٦١ : ١٧ ١٩ : ٦٥ الى ٦٢ : ١٧ ١٩ : ٦٦ الى ٦٣ : ١٧ ١٩ : ٦٧ الى ٦٤ : ١٧ ١٩ : ٦٨ الى ٦٥ : ١٧ ١٩ : ٦٩ الى ٦٦ : ١٧ ١٩ : ٧٠ الى ٦٧ : ١٧ ١٩ : ٧١ الى ٦٨ : ١٧ ١٩ : ٧٢ الى ٦٩ : ١٧ ١٩ : ٧٣ الى ٧٠ : ١٧ ١٩ : ٧٤ الى ٧١ : ١٧ ١٩ : ٧٥ الى ٧٢ : ١٧ ١٩ : ٧٦ الى ٧٣ : ١٧ ١٩ : ٧٧ الى ٧٤ : ١٧ ١٩ : ٧٨ الى ٧٥ : ١٧ ١٩ : ٧٩ الى ٧٦ : ١٧ ١٩ : ٨٠ الى ٧٧ : ١٧ ١٩ : ٨١ الى ٧٨ : ١٧ ١٩ : ٨٢ الى ٧٩ : ١٧ ١٩ : ٨٣ الى ٨٠ : ١٧ ١٩ : ٨٤ الى ٨١ : ١٧ ١٩ : ٨٥ الى ٨٢ : ١٧ ١٩ : ٨٦ الى ٨٣ : ١٧ ١٩ : ٨٧ الى ٨٤ : ١٧ ١٩ : ٨٨ الى ٨٥ : ١٧ ١٩ : ٨٩ الى ٨٦ : ١٧ ١٩ : ٩٠ الى ٨٧ : ١٧ ١٩ : ٩١ الى ٨٨ : ١٧ ١٩ : ٩٢ الى ٨٩ : ١٧ ١٩ : ٩٣ الى ٩٠ : ١٧ ١٩ : ٩٤ الى ٩١ : ١٧ ١٩ : ٩٥ الى ٩٢ : ١٧ ١٩ : ٩٦ الى ٩٣ : ١٧ ١٩ : ٩٧ الى ٩٤ : ١٧ ١٩ : ٩٨ الى ٩٥ : ١٧ ١٩ : ٩٩ الى ٩٦ : ١٧ ١٩ : ١٠٠ الى ٩٧ : ١٧	انجيل مرق





المحادث	محل ذكرها في الانجيل	
التلاميذ * اورشليم . ( انظر اكو ١٥ : ٧ و ٨ الى ١٢ : ١٧٣ * صعود المسيح * بيت عنيا . ( انظر اعا ١ : ٩ الى ١٢ ) ١٧٣ * خاتمة انجيل يوحنا	انجيل متى   انجيل مرقس   انجيل لوقا   انجيل يوحنا	١٦ : ١٩ و ٢٠ ٢٤ : ٥٠ الى ٥٣ ٢٠ : ٣١ و ٣٢ ٢٠ : ٣١



الحوادث	عمل ذكرها في الانجيل	انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١٦٠ * زيارة النساء للقبر. ورجوع مريم المجدلية * اورشليم. الاحد		١:٢٨	٢:١٦ الى ٤	١:٢٤ الى ٣	٢٠:٣٠ و٢١
١٦١ * رؤبة النساء للملائكة في القبر * اورشليم. الاحد		٢٨ الى ٧	١٦ الى ٥	٢٤ الى ٤	
١٦٢ * رجوع النساء الى المدينة.					
وملاقاة يسوع لهم * اورشليم. الاحد		٢٨ الى ٨	١٦ الى ٨	٢٤ الى ٩	
١٦٣ * ركض بطرس ويوحنا الى القبر * اورشليم. الاحد				٢٤ الى ١٢	٢٠ الى ١٠
١٦٤ * رؤبة مريم المجدلية ليسوع عند القبر * اورشليم. الاحد			١٦ الى ٩		٢٠ الى ١١
١٦٥ * تخيير الحراس لرؤساء الكهنة بما حدث * اورشليم. الاحد		٢٨ الى ١٥			
١٦٦ * ظهور يسوع لبطرس ثم للتلميذين منطلقين الى عمواس * اورشليم. عمواس. الاحد. (اكو ١٥:٥)			١٦ الى ١٣	٢٤ الى ١٢	
١٦٧ * ظهور يسوع للتلاميذ في غياب توما * اورشليم. مساء الاثنين الاول بعد القيامة. (انظر اكو ١٥:٥)			١٦ الى ١٤	٢٤ الى ١٣	٢٠ الى ١٩
١٦٨ * ظهور يسوع للتلاميذ في حضور توما * اورشليم. مساء الاثنين الثاني بعد القيامة					٢٠ الى ٢٩
١٦٩ * مضى التلاميذ الى الجليل واظهار يسوع ذاته لسبعة منهم على بحر طبرية * الجليل		٢٨ الى ١٦			
١٧٠ * ظهور يسوع للتلاميذ ولاكثر من خمسمائة اخ على جبل في الجليل. (انظر اكو ١٥:٦)					٢١ الى ٢٤
١٧١ * ظهور المخلص ليعقوب. ثم لجميع		٢٨ الى ٢٠			

الامثال	مكان النطق بها	محل ذكرها
الفريسي والعشار	اليهودية	لو ١٨: ٩ الى ١٤
الفعلة في الكرم	.	مت ٢٠: ١ الى ١٦
الامناء	اربعيا	لو ١٩: ١١ الى ٢٧
الابنان	اورشليم	مت ٢١: ٢٨ الى ٢٢
الكرم	.	. . ٢٣: ٤٦ الى ٤٦
العرس	.	. . ٢٢: ١ الى ١٤
العذارى العشر	.	. . ٢٥: ١ الى ١٣
الوزنات	.	. . ١٤: ١ الى ٣٠
الضان والماعز	.	. . ١٠: ٢١ الى ٤٦

## جدول آخر

يتضمن اشهر احاديث المسيح مع ذكر مكان النطق بها ومحل ذكرها  
في الاناجيل

الاحاديث	محل النطق بها	محل ذكرها
مع نيقوديموس	اورشليم	يو ٣: ١ الى ٢١
مع السامرية	سوخار	. . ٤: ١ الى ٤٢
في الجمع	الناصره	لو ٤: ١٦ الى ٢٢
على الجبل	البحايل	مت ص الى ص
وصايا له لرسوله	.	. . ص
تهديد كورزين	.	. . ١١: ٢٠ الى ٢٤
عن شفاء رجل	اورشليم	يو ص
عن قطف السنابل	اليهودية	مت ١٢: ١ الى ٨

## جدول

يتضمن امثال المسيح مع ذكر مكان النطق بها ومحل ذكرها في الاناجيل

الامثال	مكان النطق بها	محل ذكرها
الزارع	كفرناحوم	مت ١٣: ١ الى ٢٣
الزوان	"	" ٢٤: ٠ الى ٣٠ و ٢٦ الى ٤٢
ثموا الزرع	"	مر ٤: ٢٦ الى ٢٩
حبة الخردل	"	مت ١٣: ٣١ و ٢٢
الخمير	"	" ٢٢: ٠
الكنز المخفي	"	" ٤٤: ٠
الدرة الثمينة	"	" ٤٥: ٠ و ٤٦
الشبكة	"	" ٤٧: ٠ الى ٥٠
المديونون	"	لو ٧: ٢٦ الى ٥٠
العبد الظالم	"	مت ١٨: ٢٣ الى ٢٥
السامري الخنون	اربعيا	لو ١٠: ٢٥ الى ٢٧
الغني الغني	الجليل	" ١٢: ١٢ الى ٢١
العبيد	"	" ٢٥: ٠ الى ٤٨
التمينة	"	" ١٣: ٦ الى ٩
التمجة الضالة	"	" ١٥: ٢ الى ٧
الدرهم الزائف	"	" ٨: ٠ الى ١٠
الابن الضال	"	" ١١ الى ٢٢
الوكيل	"	" ١٦: ١ الى ١٢
الغني واعازر	"	" ١٩: ٠ الى ٢١
قاضي الظلم	اليهودية	" ١٨: ١ الى ٨

## الخامس سفر اعمال الرسل

كتبه لوقا الانجيلي في نحو سنة ٦٤ م في بلاد الروم  
 قد تقدم الكلام في مقدمة هذا القسم عن ترجمة لوقا كاتب هذا السفر  
 ولكن نقول فضلاً عما ذكر هناك ان تواضع هذا الرجل الفاضل يظهر في  
 سفر الاعمال بنوع جلي من عدم ذكره فيه شيئاً من اعماله بأول الى مدح ذاته  
 مع انه قد أشير اليه فيه مرّات عديدة بانه كان مصاحباً لبولس. وهذا الرسول  
 كان يمدحه كثيراً في رسائله انظر كو ٤: ١٤ و ٢ تي ٤: ١١. وما احسن قول  
 الحكميم لمدحك الغريب لافك. الاجني لا شفتاك ام ٢: ٢٧

ان لوقا كتب هذا السفر بعد انجيله انظر ص ١ او بما انه كان رفيقاً لبولس  
 في اسفاره كما يتضح لك جلياً من اع ١٦: ١ الى ١٧. وايضاً من ص ٥: ٢٠ الى  
 اخر الكتاب وكو ٤: ١٤ وفل ٢٤ و ٢ تي ٤: ١١ لا ريب في انه كتب هذا  
 السفر اما تحت مناظرة وارشاد بولس شخصياً واما باطلاعه التام واستصوابه.  
 وقد قبلته الكنائس المسيحية منذ كتابته كخبير أكيد عن جيل الكنيسة الرسولي.  
 فكل ما قلناه عن انجيل لوقا يناسب غايته هنا فايراجع في محله

وهذا السفر يتضمن تاريخاً عن خدمة الرسل واعمالهم وما احتملوه واذلك  
 دُعي بهذا الاسم. وهو تذييل حسن للانجيل ومقدمة ضرورية للرسائل.  
 فان الاناجيل تُقتم باشارات ونبوءات عن امور كثيرة وبالوعد بحلول الروح  
 القدس وهذا السفر يتضمن خبرات نام ذلك انظر مر ١٦: ١٧ ولو ٢٤: ٤٧ الى  
 ٤٩ ويو ١٤: ١٢ الى ١٧. واما الرسائل فهي مشحونة بالاشارات الى الحوادث  
 المذكورة في هذا السفر التاريخي. فالامر واضح اذا ان سفر الاعمال ضروري  
 جداً لكل من يدرس الاناجيل والرسائل وهو اعظم دليل للقارئ في درسها  
 وفهم معانيها

وهذا السفر يبتدئ بذكر صعود المسيح ويمتد في اخباره الى نهاية السنة

محل ذكرها	محل النطق بها	الاحاديث
مت ١٢: ٢٣ الى ٢٧	كفرناحوم	عن التجديف على الروح
يو ص١	.	عن خبز الحيو
مر ٧: ١ الى ٢٢	.	عن الطهارة الباطنة
مت ص١	.	عن الغفران والنواضع
يو ص١	اورشليم	في عيد المظال
. ١: ٨ الى ١١	.	عن الزانية
. ١ .	.	عن النعمة
لو ١١: ٢٧ الى ٥٤	الجليل	مع الكنية والفرسيين
. ١٤ الى ٧	.	عن النواضع
مت ١٦: ١٩ الى ٢٠	عبر الاردن	مع الرئيس الغني
ص٢	اورشليم	تهديد الفرسيين
ص٢	.	نبوات على اورشليم
يو ١٤ الى ١٦	.	تعزية تلاميذه
مت ٢٦: ٢١ الى ٢٦	.	بقرب جثسماني
. ٢٨: ١٦ الى ٢٠	الجليل	قبل صعوده



واما معجزات المسيح فسياتي الكلام عليها في الجزء الثالث من هذا الكتاب

اثبات النصرانية العجيب بمواهب الروح القدس ونعمته على الرسل والكنائس حسب مواعيد المسيح . والثاني كشف رحمة المقاصد الالهية بارشاده الام الى كنيسة مطابقة لنبوءات العهد القديم . واذا اذنبنا لونا بمنزلة مجرّد شاهد بشري نجد اولى من غيره بكتابة تاريخ صحيح . عن الرسل لانه كان رفيقاً ببولس في كثير من اسفاره وسباحاته . وفضلاً عن ذلك بما انه كان طيباً مهذب الفكر كان له استطاعة ان يعلن رأياً صحيحاً عن العجائب التي صنعها بولس تلك التي عندنا براهين مقنعة على حقيقتها الالهية من شهادته الصادقة الامينة .

ان لاهوت الابن والروح القدس ووظائفها منصوّ عليها بكل وضوح . في هذا السفر . ولا ريب في ان معرفة هذه الحقائق الجوهرية تبهج حواس المؤمنين بالحق وتضرر نقواه بل تكون له ايضاً ترساً بقي به نفسه من الملعدين الذين يرشقون سهام الشك في كبد اليقين . ولجل هذه الغاية قصدنا ايضاح ذلك بحسب طاقتنا وسعة هذا المختصر قاسمين الكلام عليه الى قسمين

القسم الاول في لاهوت الابن مختصنا وربنا يسوع المسيح ولاهوت الروح

القدس

اما لاهوت الابن فيثبتهم . اولاً من تقديم استفانوس له العبادة الالهية انظر ص ٥٩: ٧ و ٦٠ حيث يقول . فكانوا يرجون استفانوس وهو يدعو ويقول ايها الرب يسوع اقبل روحي . ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا نثمّ لهم هذه الخطية . واذا قال هذا رقد . فان هذا الشهيد المئات المشار اليه هنا قد نصّ عنه في ع ٥٥ و ٥٦ من هذا الاصحاح انه امتلاً من الروح القدس وفتح برويا العالم الساموي ومجد الله والمخلص الذي كان هناك قائماً عن يمين العظمة الالهية . وقيل عنه سابقاً في ص ٥: ٦ . انه كان مملواً من الروح والحكمة الالهيين . وهنا يقال عنه انه عند ما كانت حجارة الاستشهاد تهال عليه وشعر في نفسه انه قد بلغ الدقيقة الاخيرة من حياته ووصل الى امام باب الابدية اسلم نفسه المنطلقة من هذا العالم في يدي الرب يسوع بذات الالفاظ

الثانية من سبع بولس في رومية اع ٢٨: ٣٠ وذلك بحيط بنحو ثلاثين سنة. والسبب  
 الأكثر احتمالاً لانقطاع الكلام هناك هو انه قد كُتِبَ ونُشِرَ في تلك السنة عينها  
 ان لوقا كاتب هذا السفر يخبرنا فيه عن اول غرس الديانة المسيحية في  
 العالم وتاليف كنائس النصارى بين اليهود والامم وانتشار الانجيل في جهات  
 عديدة من العالم وصبر بعض الرسل وجراعتهم في البلايا التي اصابهم بسبب  
 الانجيل ونجاحهم العجيب ونحو ذلك من الامور التي هي برهان على صحة ديانة  
 المسيح وصدورها من الله. غير انه لم يقدم لنا خبراً عاماً عن كنائس المسيحيين  
 الأولى ولا عن انعاب أكثر الرسل وغرس الديانة المسيحية في أكثر الطوائف  
 الشرقية في الاماكن التي قُبِلَتْ فيها

ومع ان هذا السفر مُعَنَوَن باسم اعمال الرسل لا يتضمن تاريخاً تاماً عن  
 انعاب واحد منهم وكما بالحري عن جميعهم. فكما ان البشائر الاربع لا تتضمن تاريخاً  
 كاملاً عن كل اعمال ربنا المجيد وتعاليمه بل ذكر شخصه ووظيفته وتأسيس  
 النظام المسيحي الذي هو موضوعه الاعظم دا ١: ٢٤ و ٢ كو ١: ٢٠ و ١ بو ١١: ٥  
 على اسلوب مُخَصَّر كذلك هذا السفر يتضمن ذكر بعض اخبار عن قيام ذلك  
 النظام وتوطيده في العالم. وهو بطليل الكلام نوعاً عن ذكر تلك الصنات  
 الخصوصية التي تميزه عن الديانة اليهودية التي بسببها اثار البشر على المسيحيين  
 الاولين تلك المقاومات والاضطهادات العنيفة ولا سيما التبشير بين الامم بغنى  
 المسيح الذي لا يُستقصى اف ٣: ٨ +

ومن مقابلة هذا السفر مع الرسائل يتضح لنا حقيقة علمية مهمة جداً وهي  
 جودة تصرف المسيحيين الاولين ونقواهم ومثالهم الحسن. ولا ريب في اننا اذا  
 قابلنا اخلاقنا مع اخلاقهم المرضية وتصرفاتنا مع تصرفاتهم التي تربينا ماهية  
 اثمار الديانة المسيحية الحقيقية نتجمل من اثمنا ومن عدم انطباق سيرتنا على هذا  
 النموذج الحسن

وفي الغاية المقصودة من هذا السفر يوجد امران مشهوران. اولها اظهار



فأول حقيقة عمومية تظهر لك هي ان موضوع الرسل الاله في تبشيرهم كان يسوع المسيح كمنهم العهد الذي عاهد به الله آباءنا ص ٢: ٢٤. فانهم كانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين يسوع المسيح ص ٤٢: ٥

ان يسوع المسيح كان موضوع خدمة بولس وتبشير في كل مكان وقد شرع هذا الرسول في ذلك عند رجوعه الى الايمان . فانه يقال عنه في ص ٩: ٢٠ والوقت جعل يكرز بالمسيح . وبعد ذلك بنحو ٢٨ سنة قيل (وهو الخبر الاخير عنه في هذا السفر) انه كان كارزاً بملكوت الله ومعلمًا بأمر الرب يسوع بكل مجاهرة ص ٢٨: ٢١. وهكذا سعى هذا الرسول بامانة مجتهداً في اتمام الغاية العظمى التي دعي لاجلها اي ليحمل اسم المسيح امام امم وملوك وبني اسرائيل ص ٩: ١٥

واذا تقدمنا الى البحث عن وظيفة المسيح بالتفاصيل المقررة في هذا السفر نرى ان موضوع تبشير الرسل كان محيطةً بالاقسام الآتية وهي . أولاً ان الله اقام الرب يسوع مختصاً ص ١٣: ٢٢. الثاني انه ينبغي لنا ان ننظر اليه وحده لاجل غفران خطايانا ص ٢: ٢٨ و ٣: ١٩. الثالث ولجل تبريرنا من خطايانا امام الله ص ١٣: ٣٩. الرابع ولجل قيامتنا الى الحياة الابدية. الخامس ان كل هذه البركات مشتراة لنا بآلامه كما تنبأت عنه الانبياء ص ١٧: ٢٦ و ٢٢: ٢٣. وكان اخص تبشيرهم عن موته وقيامته بناءً على ان الكنيسة مشتراة بدمه ص ٢٠: ٢٨

وليعلم القارئ انه ليس لنا في سفر الاعمال الا قليل من احاديث الرسل وان مواضيع هذه الاحاديث تظهر باكثر وضوح في الرسائل ولا يسع مختصرنا هذا استيفاء حتى هذا الموضوع الجليل . ولكن نقول فضلاً عما تقدم اذا راجعنا الاصحاح الثالث والخمسين من اشعياء الذي منته وعظ فيلبس الحبشي عن المسيح نعلم ان التبرير يتم بالايمان بالمسيح انظر ص ١١. وان المسيح سيق لاجل

والثقة اللتين اسلم بهما الرب يسوع نفسه وهو على الصليب في يدي الآب. وكان ايضا يطلب الغفران لقنايه من الرب يسوع كما فعل هوله المجد مع قنايه وهو على الصليب اذ طلب لهم الغفران من الله ابيه. فهل تستودع النفس الزاهية من هذه الحيوة او ترجى المغفرة ممن ليس حاضرا في كل مكان وقادرا على كل شيء وهل يقدم شهيد مائت ملوئا من الحكمة الالهية والروح القدس المرشد الامين نظير استثنائوس ان يدعو ويصلي بغير الصواب وعيناه شاخصتان بروية الله

ثانياً من النص على ضرورة الصلوة باسم المسيح لاجل الخلاص ص ٢: ٢١.  
ثالثاً ان حنايا يذكر الصلوة باسمه كعلامة مميزة للمسيحي ص ٤: ١٤ مع اكو ١:  
 ٢ رابعاً بطرس بنص على ان يسوع هو رب الكل ص ١٠: ٢٦ انظر ايضا ص ١٤: ٢٢ و ٢٨: ٢٠ و ٢٢. خامساً انه لامر ظاهر ان كلمة رب مستعملة كثيراً في كل هذا السفر لله الآب والله الابن بدون تمييز بينهما انظر ص ١٠: ٢٦ و ٩: ٣٤ و ٣٥ و ٤٢ و ١١: ٦ و ٢٠: ٢ و ٢٢ و ١٢: ١ و ١٢ و ٤٨ واما برهان لاهوت الروح القدس فيتضح أولاً من مقابلة العدد الثالث والرابع من الاصحاح الخامس حيث يسمي الروح القدس الله. ثانياً ان قصاص حنايا المبول كان لاجل انكاره لطبيعة هذا الروح الالهية ولا سيما معرفته في كل شيء كما ظهر في تصرفاته. ثالثاً ان الاقنوم الالهي الذي اشعياه يسميه الرب اش ٦: ٨ و ٩ بولس يسميه في هذا السفر الروح القدس ص ٢٨: ٢٥

واما النصوص على اقنومية الروح فتوجد في ص ٨: ٢ و ٩: ١ و ١٢: ٢٨ و ١٦: ٧ و ٢٨: ٢

القسم الثاني في الكلام عن وظائف الابن والروح القدس لكي ترى الشهادات في هذا السفر على وظيفة الابن ينبغي ان نقرأ بهذا القصد وان تكتب امامك وانت تتلوه الايات التي تفيد هذا المعنى

برجاء الملك الزمني اع ٦:١. ولكن منذ حلول الروح القدس عليهم في يوم  
الخمسين فصاعدًا لم يتأثروا بعد من هذا الوهم لو ٢٤: ٢١ الى ٢٢ وابطا ١: ٤  
ثالثًا نقديسة الذين آمنوا وتعزيتهم كما يتضح من حالة المسيحيين الذين ذكر  
عنهم انهم امتلأوا من الروح القدس. فان كل الفضائل التي تذكر عنهم كانت  
كلها من اثمار الروح القدس. وذلك كتحريهم من خوف الانسان واتخاذهم  
بعضهم مع بعض ص ٤: ٢٢. واجتهادهم على اذاعة الانجيل ص ٨: ٥. وكرمهم  
ص ٤: ٢٤ و ٤٥: ٢. واضطرام روح الصلوة فيهم ومحبتهم لوامرا الله ص ٢: ٤١  
الخ. وفرحهم بالمسيح في وسط العذابات الاشد التي كابدوها لاجل اسمه (قابل  
كل ما تقدم مع غل ٥: ٢٢)

ثم ان حكمة استفانوس في الاحتجاج عن نفسه وحبته لاعدائه وغيرته على  
مجد الله وسلامة ضميره عند الموت كانت باجمعها ناتجة من امتلائه من الروح  
القدس ص ٧: ٥٥. وكذلك الفضائل المذكورة عن برنابا ابن التعزية الذي  
كان تلميذًا مشهورًا بانه كان ممتلئًا من الروح القدس ص ١١: ٢٤. وفرح  
السامريين ص ٨: ٨. والخصي الحبشي ص ٨: ٢٩. والكنيسة في انطاكية ص  
١٣: ٥٢. وبولس وسيلاني السجن ص ١٦: ٢٥. والسجان في فيليبي عند ايمانه  
ص ١٦: ٢٤. فان كل ذلك انبثق من مصدر واحد اي من تأثيرات الروح  
القدس المعزي. وكل الاخبار عن الذين رجعوا بالحق الى الايمان المسيحي المذكورة  
في هذا السفر هي ايضا حاث ونصوص على وظيفة الروح الذي من اعظم مقاصده  
ان يفتح لكل نفس بركات الفداء التي اشتراها الابن بطاعته حتى الموت  
فهذا السفر هو تاريخ نصرات المسيحيين الاولى وغلبة ذلك النظام الذي  
يمتاز عن غيره بقيامه بقوة الروح القدس ٢ كو ٨: ١٣

فلنتذكر ترغيب ربنا لنا في طلب ذلك الروح المبارك لو ١١: ١٣  
والبركات التي دُعينا اليها بالمعمودية ولنصعد الصلوات يوميًا الى الله طالعين  
منه ان يزيدنا من عطايانا نعمته الغنية مبرهين للعالم بتصرفاتنا ان ايماننا هو

أثامنا. وإن الرب وضع عليه اثم جميعنا جاعلاً نفسه ذبيحة عن الخطية وأنه يشنع في المذنبين لكونه حمل خطية كثيرين

ان قصة كرنيلبوس التي هي برهان قاطع على احتياج الجميع الى معرفة المسيح. فان هذا الرجل مع كل تعبه ونقواه كان محتاجاً الى مقابلة بطرس لكي يسمع منه كلاماً بخلص به ص ١٤: ١١. ومما يستحق الملاحظة في هذا الشأن القضايا المهمة التي اطنب بطرس في ذكرها وهي السلام يسوع المسيح وحياته وموته وقيامته الخ ص ١٠. وشهادة جميع الانبياء له ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا ص ١٠: ٤٣

وتعلم ايضاً من هذا السفر ان الخلاص يكون حظاً الذين يؤمنون بالمسيح فقط ص ٤: ١١ و ١٢. وان هذا الخلاص هو كناية عن النجاة من سيطرة الخطية ومن جرمها ايضاً ص ٢٦: ٢ و ٢٦: ٨. وان الله قد رفع المسيح رئيساً ومخلصاً ليعطي التوبة وغفران الخطايا ص ٥: ٢١ والروح القدس قابل ص ١: ٤ و ٢: ٢٢ مع اف ٤: ٨

وقد نُصَّ تكررًا في هذا السفر عن المسيح بأنه يكون الديان انظر ص ٢: ٢١ و ١٠: ٤٢ و ١٧: ٢١ حيث يقال عنه انه قد عيّن من قبل الله دياناً للبشر وهو يختص عمله العظيم كوسيط بهذه الوظيفة

واما وظيفة الروح القدس فتتوضح على ذات الاسلوب المتقدم آنفاً. ويجب التمييز بين قوته التي ظهرت في عمل العجايب وتأثيراته الاعيادية التي معرفتها اشدُّ لزوماً لنا من الأولى

فاول امرٍ نذكره عن وظيفة الروح هو تبكيمة الناس على خطاياهم في يوم عهد العنصرة وهذا كان بواسطة التبشير بخلص صلب وقام وبذلك اقتاد قنايلي الخلاص انفسهم الى تسليم ذواتهم بالكلية لخدمته

ثانياً تنوير اذهان الذين آمنوا وارشادهم كعلمهم. وهذا يتضح من التغيير الذي حصل في افكار الرسل الذين بقوا الى وقت صعود ربنا متمسكين

بعد ان كان مضطهدًا سافكًا للدماء ص١٠ . الرابع استعداد بطرس بواسطة  
 رؤيا من الله ان يقبل الامم في كنيسة المسيح ص١١ . الخامس اهداء كرنيليوس  
 قائد الرومانيين الى الايمان بالمسيح واقامة كنيسة مسيحية في قيصرية ص١٢ .  
 السادس استشهاد يعقوب الرسول ص١٣ . السابع حبس بطرس ونجاته على  
 يد ملاك ص١٤ . الثامن قضاء الله على هيرودس الملك الكافر ص١٥ ايضا  
 الفصل الرابع يذكر آعاب بولس وبرنابا الى ان افترقا ص١٦ الى ص١٧

واشهر ما في هذا الفصل خمسة امور . الاول تعيين بولس وبرنابا  
 للسباحة والتبشير بالانجيل ص١٨ . الثاني اصابة علم الساحر بالعني ص١٩ .  
 الثالث تبشير الامم بالانجيل في انطاكية ص٢٠ ايضا . الرابع شفاه المتعدي في  
 لسرة حيث رجم بولس الرسول الى ان قارب الموت والمعجزة في كونه عاد الى  
 الحياة ثانيًا ص٢١ . الخامس حكم الرسل والكنيسة المجتمعة في شان الختان وما  
 يتعلق به من الطقوس اللاويّة ص٢٢

الفصل الخامس يتضمن خبر آعاب بولس الرسول بين الامم وجمعه منهم  
 كنائس شتى مسيحية ص٢٣ الى ص٢٤

وفي هذا الفصل تسعة امور شهيرة . الاول دخول الانجيل في اوروبا  
 ص٢٥ . الثاني اهداء ليدية والسجان الى دين المسيح في فيلبي وتأسيس  
 كنيسة هناك بعد قيام القضاة والشعب على بولس وسبلا وسوء معاملتهم لها  
 ص٢٦ . الثالث اقامة كنيسة اخرى في تسالونيكي ص٢٧ . الرابع التبشير  
 بالانجيل في اثينا ص٢٨ ايضا . الخامس اهداء شعوب كثيرة في كورنثوس وعقد  
 كنيسة فيها ص٢٩ . السادس اهداء الصحرة في افسس وتأسيس كنيسة فيها  
 ص٣٠ . السابع التجسس الذي هيّجه ديمتريوس الصائغ حبا في عبادة الالهة  
 ص٣١ ايضا . الثامن رد افتيخوس الى الحياة بعد ما سقط من كوة فأت اذ كان  
 قد نعى في اثناء عظة بولس الطويلة ص٣٢ . التاسع انذار بولس الرسول  
 بلطافه وتوديعه لمشايخ افسس ص٣٣ ايضا

ذلك الايمان الذي يعمل بالحبنة

وفي هذا السفر ثمانية وعشرون اصحاحاً تدرج في ستة فصول كبار  
الفصل الاول يتضمن ذكر مصالح الرسل مدة عشرة ايام في اورشليم الى  
عيد العنصرة ص

وما يلاحظ في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول الظروف المتعلقة بصعود  
المسيح . الثاني اتفاق كنيسة النصارى الاولى في ممارسة العبادة . الثالث  
انتخابهم تلميذاً لائقاً ليكون رسولاً عوض يهوذا الخائن

الفصل الثاني يتضمن ذكر اول اشهر النصرانية بانها تبشر بالخلاص جميع  
القبائل وارتفاع شان ام الكنائس التي هي كنيسة اورشليم حتى الى قبل  
استفانوس ص الى ص

وفي هذا الفصل عشرة امور مشهورة . الاول تجهيز الرسل العجيب  
بموهب الروح القدس للقيام بوظائفهم الرسولية في اشهار الانجيل بكل اللغات  
ص . الثاني ازدياد الكنيسة نحو ثلاثة الاف نفس ممن اهتدوا الى الايمان  
بمواعظ بطرس ص . الثالث شفاء الرجل المقعد من الولادة على يد بطرس  
وبوحنا ص . الرابع ازدياد الكنيسة عدة آلاف آخر من المبتدئين ص .

الخامس تهديد مشورة اليهود على الرسل ص ايضاً . السادس كرم  
المؤمنين الاولين الناتج من تقواهم العجيبة ص ايضاً . السابع موت حنانيا  
وسفيرة امرائه لاجل رباها وكذبها ص . الثامن حبس الرسل ص ايضاً  
التاسع انتخاب الشمامسة السبعة ليدبروا الامور الزمنية المتعلقة بالكنيسة

ص . العاشر الحكم الظالم على استفانوس النقي واستشهاده ص  
الفصل الثالث يتضمن ذكر اضطهاد الكنيسة في اورشليم وتشتت التلاميذ  
وتأليف كنائس من المسيحيين بين الامم ص الى ص

وفي هذا الفصل ثمانية امور شهيرة . الاول انشاء كنيسة مسيحية في  
السامرة ص . الثاني اهتداء الشريف الحبشي ص ايضاً . الثالث نوبة شاول

كان يحرك المسيحيين الاولين والسلطان الالهى الذي كان يصعب انعامهم  
والاضطهادات التي كابدها من عالم مغروس في الشر. فمن هذا التاريخ كان  
المبشرون بالانجيل يستمدون تعاليم خزيمة وتقوية وتشجيعاً في جميع الاجيال  
الغابرة. وسيستمد منه ذلك ايضاً خدام المسيح من جيل الى جيل الى انتضاء العالم

### مراجعة شواهد في سفر الاعمال

ص ع	ص ع
٨:٤ . لو ١١:١٢ او ١٢	٢:١ مع اكو ١٥:٥
٢٥:٠ . مز ٢:٢ او ٢	٥:٠ . اع ٢:٢ الى ٦
٤٢:٧ . عا ٥:٥	٠:٠ . مت ٣:١١
٥٢:٠ . اي ٢:٢٦ الى ١٦	٩:٠ . لو ٢٤:٥١
٢٤:١٢ . اش ٥٥:٢	١٦:٠ . مز ٤١:٩
٢٥:٠ . مز ١٦:١٠	٢٠:٠ . ٩:١٠ الى ٨
٤١:٠ . اش ٢٩:١٤	٤:٢ . مر ١٦:١٧
٤٧:٠ . ٥:٥٥	١٧:٠ الى ٢١:٠ . يو ٢:٢٨ الى ٢٢
١٦:١٥ . عا ٩:١١ او ١٢	٢٥:٠ . مز ١٦:٨
١١:٢١ . اع ٢٢:٢١	٢٠:٠ . صم ٢:٧ الى ١٢
٢٦:٢٨ . اش ٦:٩	٢٤:٠ و ٢٥:٠ . مز ١١:١
	٢٢:٢ . تث ١٨:١٥ الى ١٨

النصل السادس بذكر سفر بولس الرسول الى اورشليم واضطهاد اليهود له والنجاة الى قيصر وارساله مقيداً الى رومية ص<sup>١</sup> الى ص<sup>٢</sup>

ويوجد في هذا النصل ستة امور شهيرة . الاول هيجان علاوة اليهود لاسم المسيح واثنيهم على قتل بولس الرسول ص<sup>١</sup> . الثاني مخاطبة بولس لليهود من سلاط القلعة ص<sup>٢</sup> . الثالث رد بولس شكايات اليهود عن نفسه امام فيلكس الحاكم الروماني ص<sup>٣</sup> . الرابع محاماة بولس عن نفسه امام فستوس الوالي ص<sup>٤</sup> . الخامس ذكر بولس امام اغريباس الملك قصة دخوله في دين المسيح وقرار الملك بقرب اقتناعه ان يكون مسيحياً ص<sup>٥</sup> . السادس سفر بولس الى رومية وانكسار السفينة على جزيرة مالطة ووصوله الى رومية والرخصة له ان يقيم سنتين في بيته المستأجر هناك مبشراً بالانجيل مع انه كان تحت قيد السجن ص<sup>٦</sup> وص<sup>٧</sup> . فيتضح لك ايها القارئ ما تقدم ولا سيما من مطالعة هذا السفر ذاته ان اكثر من ثلاثة ارباعه يتعلق بتاريخ اعمال وانعاب الرسولين بطرس وبولس وعلى الخصوص رسول الامم العظيم بولس . ولا ريب في ان احد الاسباب لذلك انه كان اكثر غيرة وجداً من سائر الرسل وكان ايضاً الاكثر نجاحاً منهم بوجه العموم ولا سيما في تاسيس كنائس عديدة في اماكن شتى في العالم . واما السبب الآخر وربما كان هو الاقوى والاخص فهو انه لم يكن واحداً من الرسل الاصليين الذين تعلموا من المسيح زماناً طويلاً ولنا اخبار كثيرة عنهم في البشائر الاربع بل قد دعي الى هذه الوظيفة بعد صعود الخلق على سبيل العجيبه وتزيين حالاً بالمعرفة والمواهب التي حصلوا عليها من مصاحبة المسيح والمعاشرة معه زماناً طويلاً . ولذلك قد خصص الجزء الاعظم من هذا السفر لذكر اعماله والاخبار عنه لكي يرينا ان تعاليمه التي قبلها من المسيح بالاعلان هي طبق تعاليم الانجيل والرسل الاصليين

وهذا السفر مع انه لم يسر الحكمة الالهية ان تقدم لنا اخباراً كثيرة عن بقية الرسل فيه او في غيرهم من الاسفار هو كافٍ ليرينا جلياً الروح الذي



سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٤٤	مجيء برنابا به من طرسوس الى انطاكية واقامته فيها سنة كاملة	موت هيرودس اغريباس المذكور في اع ص١٥
٤٥	ارسله من انطاكية الى اورشليم مع برنابا لمساعدة انفقراء هناك	قبل المجموع اع ١١: ٢٥ و ٢٦
٤٦	كان في انطاكية	اع ١١: ٣٠ (وهذه زيارة الثانية لاورشليم)
٤٧	" " "	
٤٨	سفره الانجيلي الاول مع برنابا من انطاكية الى قبرس ومن ثم الى برجة بفيلية ثم الى انطاكية	اقامة اغريباس الثاني المذكور في اع ص٢٨ ملكاً. وكانت قصبة ولايته خلقيس
٤٩	رجوعها الى انطاكية ما زين على هذه الاماكن اع ص١٥ و ص١٦ (وقد حدث ذلك كله في مدة سنتين)	التي تدعى الآن عنجر وهي واقعة في البقاع من اعمال دمشق
٥٠	حضوره مع برنابا الى المجمع في اورشليم اع ١٥: ٢ الى ٣٠ (وهذا سفره الثالث الى اورشليم)	
٥١	سفره الانجيلي الثاني من انطاكية الى كيليكية ودرية ولسنرة	
	وفريجية وغلطية	

جدول تاريخي لبولس الرسول

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٢٥	ذكر اول مرقة عند موت استفانوس وكان حينئذ شاباً اع ٥٨:٧	
٢٦	اهتدى الى المسيح اع ص ٧ وهي السنة الحادية والعشرون من ملك طيباريوس	
٢٧	كان في دمشق والعريفة غل ١: ١٧	في ١٦ اذار مات طيباريوس ملك رومية وقام مكانه كليغولا
٢٨	هرب من دمشق الى اورشليم ومن هناك الى طرسوس اع ٩: ٢٢ الى ٣٠	
٢٩	كان بولس في هذه السنين	
٤٠	بشر في سورية وكيلىكية غل ١: ٢١	في ٢٥ ك مات كليغولا وقام كلوديوس واعطيت اليهودية واسامرة هيرودس
٤١		
٤٢	والراي الاصع انه في هذه المدة	
٤٣	احتل المصائب المذكورة في ٢ كو ١١: ٢٤ الى ٢٦	

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٥٥	كان في افسس	
٥٦	. . .	
٥٧	في الربيع * كتب رسالته الاولى الى كورنثوس في الصيف * توجه من افسس الى مكذونية اع ١:٢٠ في الخريف * كان في مكذونية وكتب منها رسالته الثانية الى كورنثوس في الشتاء * ذهب الى كورنثوس	
٥٨	في الربيع * كتب من كورنثوس رسالته الى غلاطية ورسالته الى اهل رومية اثم ذهب من كورنثوس مارًا في فيلب ونيرواس وميليتس وصور وعكا وقيصريه	اع ٢٠:٣ الى ٢١:١٥

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٥٢	وتراس وفيلي وتسالونيكي وبيرية واثينا وكورنثوس وفيها ٢ كتب رسالته الاولى الى تسالونيكي اع ١٥: ١٥ الى ١٨: ١١	نفي كلوديوس اليهود من رومية اع ١٨:
٥٣	كان في كورنثوس وكتب رسالته الثانية الى اهل تسالونيكي. وكانت مدة اقامته في هذه المدينة سنة وستة اشهر اع ١٨: ١١	تولي فيلكس على اليهودية
٥٤	في الربيع * سافر من كورنثوس الى اورشليم ماراً على كثر يا و افسس وقيصرية في الصيف * وصل الى اورشليم في عيد البنديكستي ( وهذا سفره الرابع الى اورشليم ) ومن هناك رجع الى انطاكية في الخريف * سفره الانجيلي الثالث الى افسس ماراً بقلاطية وفرجيبة	موت كلوديوس وقيام نيرون مكانه في ١٢ ات ١

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
	في ٢: ٢٤ واسيا الصغرى فل ٢٢	
٦٤	ذهب الى اسبانيا كما يُظن	في ١٩ تموز حدث حريق عظيم في رومية فأُتهم به المسيحيون وهاج عليهم اضطهاد شديد
٦٥	كان في اسبانيا كما يُظن	خلافة فلوروس لالينوس في اليهودية
٦٦	في الصيف * يُظن أنه رجع من اسبانيا الى اسيا الصغرى اتي ١: ٣	ابتدأت الحرب مع اليهود التي انتهت سنة ٧٠ بخراب اورشليم والهيكل وتبدد أمة اليهود
٦٧	في الصيف * كتب رسالته الاولى الى تيموثاوس من مكدونية اتي ١: ٢٣ في الخريف * كتب رسالته الى تيطس من افسس في الشتاء * كان في نيكوبوليس تي ٢: ١٢	
٦٨	في الربيع * أُلقي في السجن في رومية حيث كتب رسالته الثانية الى تيموثاوس وهي الاخيرة من رسائله. وكان حينئذ ينتظر قرب وت الاحلاله بالفرح ٢ تي ٢: ١٩ و ٤: ١٨ الى ١٦	
	في الصيف * في شهر ايار او حزيران استشهد	في نصف حزيران مات نيرون

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٥٩	في الصيف * قرب عيد البنديكستي وصل الى اورشليم حيث قبض عليه وأُرسِل الى قيصرية	
٦٠	كان في قيصرية في شهر آب * أُرسِل الى رومية بامر فستوس بعد ان بقي مسجوناً نحو سنتين في اورشليم وقيصرية اع ٢٧:٢٤ في الشتاء * انكسرت فيه السفينة في مالطة	عزل فيلكس وتولي فستوس مكانه اع ٢٧:٢٤
٦١	في الربيع * وصل الى رومية	
٦٢	كان في رومية في الربيع * كتب رسائله الى فلپمون وكولوسي وافسس في الخريف * كتب رسالته الى فيلي. ورجَّح البعض انه كتبها في ربيع سنة ٦٢	خلافة بينوس لفستوس في اليهودية
٦٣	في الربيع * أُطلق من السجن في رومية بعد ان بقي هناك سنتين اع ٢٨:٢٠ وكتب رسالته الى العبرانيين وذهب الى مكذونية	

ووظيفته كوسيطنا وعن الروح القدس كمقدّسنا . والفصد في هذا التعليم الالهي  
تخريصنا على اتمام واجباتنا ليس فقط نحو هذين الاقنومين الالهيين في تقديم  
كل الاحترام لهما والكرامة والمحبة والثقة والحمد والشكر والخافة بل ايضاً نحو  
جنسنا البشري كل صنف منهم بحسب مقامه ورتبته

وبما انه لا يمكننا ان نشرح بالاطالة مضامين كل رسالة بمفردها في هذا  
المختصر الذي هو كمفتاح للكتاب المقدس نكتفي بادراج ملاحظتين عموميتين  
هنا تمهيداً لفهم المقاصد العظي في هذه الرسائل بوجه الاجمال

الملاحظة الاولى بخصوص صفة هذه الكتابات . فنقول ان حكمة الله غير  
المتناهية قد استحسنت ان تعلم البشر في هذا الجزء من كلامه الطاهر ليس  
بتأليف منتظمة على مواضيع خصوصية بل بكتابات نظير مكاتيب أوحى بها  
الروح القدس الى الرسل الذين اصطفاهم . وكان غالباً يلهمهم بها عند ما تدعو  
اليها الاحوال المرافعة وتمس الحاجة الى كتابتها . واما مضامينها ومعانيها الالهية  
فهي متجهة بالكلية نحو احتياجات الذين كتبت اليهم بحسب مقتضى احوالهم .  
ولذلك ينبغي لاجل ادراك المقصد الحقيقي في كل رسالة معرفة كل تلك  
الاحوال التي يمكن الوصول اليها بنوعٍ خصوصي من الرسالة ذاتها

ولاجل هذه الغاية يجب على كل من يروم الحصول على معرفة الحق كما هو  
ان يتبع هذه الطريقة التي ذكرها احد الفضلاء وهي . انه كان ياخذ رسالة ما  
ويقراها في جلسة واحدة ويلاحظ بكل جهده اسلوب الكاتب وغايته . قال  
اذا استنرت من قراءتها المرة الاولى قليلاً كنت استنير اكثر في المرة الثانية  
وكنت اداوم قراءتها على هذا المنوال حتى احصل على معرفة غاية الرسول  
العظي الخصوصية في كتابتها وفروع خطابه الكبرى التي بها يتتبع تلك الغاية  
والاقيسة التي يستعملها وترتيب كل ذلك ونظامه . واقر بان هذا لا يمكن  
الحصول عليه من قراءتها مرة واحدة او مرتين فقط بعجالة بل ينبغي تكرارها  
مرة بعد اخرى بانتباه كلي لمضمون الحديث بدون اكتراث البتة بالتقسيم الى

## الفصل الثاني

في الاسفار التعليمية وهي الاحدى والعشرون رسالة المنسوبة الى بولس ويوحنا  
وبطرس ويعقوب ويهوذا

الرسائل جمع رسالة وفي في الاصل الكلام الذي أرسل الى الغير كتابة او  
لساناً وتُطْلَقُ ايضاً على الصحيفة التي يُكْتَبُ فيها ذلك الكلام المُرسَل. وفي  
العهد الجديد تُطْلَقُ هذه الكلمة على الاحد والعشرين سفرًا المتضمنة المواعظ  
والتعاليم التي كتبها الرسل الى الجهات منها الى كنائس ومنها الى افراد من  
المسيحيين. وفي تُقسَمُ الى خمسة اقسام منها اربع عشرة رسالة لبولس. وثلاث  
ليوحنا. واثنان لبطرس. وواحدة ليعقوب. وواحدة ليهوذا.

واما من جهة مضمون هذه الرسائل وما تحويه من التعاليم فنقول انها  
تتضمن شرحاً مستطيلاً. اولاً عن صفات الله اعني الله الآب والله الابن والله  
الروح القدس. ثانياً عن طبيعة الانسان وحالته واجباته. وهي مشحونة  
بنوع خصوصي من الوصايا والاوامر والتعاليم المتعلقة بواجباتنا نحو جنسنا  
البشري. وتتضمن حثاً بليغاً على اتمام ذلك نحوهم بحسب نسبتنا اليهم كروساء  
ورعايا روص ١٢ وابط ١٢: ١٣. ورعاة وشعب ١ و٢ تيموثاوس وثيطس  
واتس ١٢: ٥ و١٢ و١٣ وعب ١٢: ٧ و١٧. وبعول ونساء اف ٥: ٢٢ الى ٢٢ وكو ٢  
١٨: ١ و١٨: ٢. والدين واولاد اف ٦: ١ و٦: ٢ و٦: ٣. وسادة وعبيد  
اف ٦: ٥ وكو ٢: ٢٢ و٤: ١ و٦: ٢ و٩: ٢ و١٨: ٢. ثالثاً عن عمل الخلاص  
العظيم للانسان. وهي تحتوي على ايضاحات بليغة لتلك الامور الكثيرة التي لم  
يستطع التلاميذ قبل موت الخالص ان يحتملوا يو ١٦: ١٢. وذلك كالتعليم  
عن طبيعة ملكوته الروحي وعن موته لاجل خطايانا وقيامته لاجل تبريرنا.  
وعن ابطال الشرعية الطفسية ودعوة الامم لكي تُخدع مع اليهود ويصبر الجميع  
كنيسة واحدة. واخص تعليم يُوجد في هذه الرسائل هو عن شخص الابن



يبحث عنها هؤلاء هو شخص المسيح واصل الشرف في العالم . قيل ان سمون الساحر كان ابا هذه الهرطقة واول من مزج هذه الآراء مع النظام المسيحي . وقد دُعي تابعوه بالغنوسيسيين وهذا الاسم مشتق من كلمة يونانية معناها المعرفة وذلك لانهم كانوا يدعون بانهم يعرفون الله اكمل معرفة . وقد تشعب هؤلاء الى شيعة عديدة سيأتي الكلام بالتفصيل عنها في الجزء الثالث من هذا الكتاب لانها ليست موضوع كلامنا هنا

وقبل الشروع في ذكر هذه الرسائل بالتفصيل نقول ان جميع هذه المكتوبات الالهية تستحق ان تُقرأ بالانبياء الكلي والتدقيق البليغ لاجل ما تحويه من الارشادات لسلوكنا ونصرفاتنا بهذه الحمية والاوامر المقدسة المتعلقة بالنقوى والآداب المشحونة بها ولا سيما رسائل بولس التي تُعتبر كنزاً مكنوز فيها جميع التعاليم الانجيلية التي تُستمد منها بكل غنى كما لا يخفى عن القارئ الراغب الافادة

فان الرسالة الى الرومانيين تتضمن تعليمًا مستطيلًا عن الخطية الاصلية وشرحًا جليًا عن طريق التبرير امام الله . والرسالة الاولى الى الكورنثيين تحوي ادق خبر واكمله عن عطايا الله الروحية الممنوحة للكنيسة . والرسالة الى الغلاطيين تشرح بالوضوح مقصد الناموس الموسوي . والرسالتان الى افسسيين والكولسيين تمتازان بانهما تشرعان بانفس اسلوب عظمة الحقوق المسيحية وقللها الجلية للانسان ونقرران حقوق الامم في الاشتراك بجميع بركات الانجيل نظير اليهود تمامًا بدون ان يخضعوا للناموس الموسوي . والرسالتان الى النساوونيكين (مضافاً اليهما ص من اكورنثوس) تحويان على تعاليم كثيرة عن الدينونة العتيدة والقيامة من الموت . والرسائل الى تيموثاوس وتيطس مشحونة بالتعاليم المدققة عن صفات قسوس الديانة المسيحية وواجباتهم . والرسالة الى العبرانيين هي شرح مستطيل عن معنى الكهنوت اللاوي وغايته وعن صفة كهنوت المسيح وذبحه وشفاعته . فجميع هذه التعاليم التي تتضمنها

اصحاحات واعداد. والطريقة الأكثر نفعاً هي ان يفترض القارئ ان للرسالة موضوعاً واحداً وقصداً واحداً حتى بواسطة كثرة تلاوتها يرى فيها اموراً اخرى جلية مستقلة بذاتها. انتهى

الملاحظة الثانية بخصوص بعض ضلالات قد شاعت في عصر الرسل وألفت الكنيسة في حالة الارتباك والحيرة

فاؤل ضلالٍ منها كان ناتجاً من الصعوبة الكلية عند اليهود المنتصرين في تصديقهم هذين الامرين . الاول ان النظام الموسوي المؤسس بأوامر الهية ونصوص جلية ولا سيما سنة الختان التي حُفِظَتْ بغاية التدقيق من عهد ابراهيم فصاعداً وأُعْثِرَتْ عند العموم كضرورة للخلاص قد انحلّ ولم يبقَ حفظة بعدُ ضرورياً على من يرجو القبول لدى الله . الثاني ان الامم قد حصلوا بواسطة الانجيل على ذات الحقوق التي هي لليهود . ولنا في الكتاب المقدس شواهد كثيرة العدد ترينا اهبة الانتباه الى ذلك كاحد الاضاليل التي شاعت في تلك الازمنة . ومنها ما ورد في اع ١٥: ١ حيث يقول وانحدرقوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الاخوة انه ان لم تختننوا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا . اي انه لا يمكن الحصول على الخلاص الا في الكنيسة اليهودية . انظر ايضاً ٢ كو ٩: ٢ وغل ٢: ٤ و ٥: ١٠ الى ١٢ و ٦: ١٢ وفي ٢: ٢ و ٢ كو ٤: ١ و ١٦ وفي ١: ١٠ و ١١ و ١٤ . وبالحقيقة ان رسائل بولس مشحونة بالاشارات الى ذلك

الضلال الثاني هو فلسفة اليونانيين . وهذا الضلال قد تشعب منه ضلالات كثيرة وصار كاصل لها وقد كان كمرض عضال ومميت لانفس الناس أكثر من سيف الاضطهاد . وإما ينبوعه فهو ان اناساً متريين اصلاً في اضاليل الحكمة البشرية الباطلة مُجْبِين بانفسهم ومتفخين بكفاءة العقل البشري اجتمعدوا في ان يغتصبوا الديانة المسيحية لكي تطابق آراءهم ونظاماتهم العديدة . وقد أُشير الى ذلك في اتي ٦: ٢ و تي ٢: ١٤ و ٢ كو ٨: ١ . وكان اخص المواضع التي

واما من جهة تأسيس الكنيسة أولاً في رومية فلا يوجد خبر عن ذلك في العهد الجديد البتة. وليس لنا معرفة حقيقية بالذي ادخل اليها الديانة المسيحية أولاً. وقد زعم بعض الاقدمين ان بولس وبطرس هما اللذان أسسا الكنيسة الرومانية. اما بولس فمن الواضح انه لم يكن قد ذهب الى هناك حين كتب هذه الرسالة ص ١: ١ الى ١٥ و ١٥: ٢ و ٢٤ ومع ذلك كان ايمان تلك الكنيسة وقتئذ شائعاً في كل العالم ص ١: ٨. وبما ان بولس وآخرين من الاخوة الذين معه والذين من كورنثوس يسلمون على كثيرين من الاخوة الذين في رومية ولا يذكرون شيئاً عن بطرس. فالامر واضح انه لم يكن حينئذ هناك. وليس له ذكر في مكان آخر من الكتاب المقدس انه ذهب الى رومية. ولانا اساس للاعتقاد انه كان هناك قبلاً ولا انه توجه في ما بعد. ولا يوجد اثبات منفع في التواريخ عن ذهابه الى رومية اصلاً. ومن المحتمل المرجح ان بعض اولئك الغرباء في رومية من اليهود والدخلاء الذين قبلوا الانجيل في اورشليم اع ١٠: ٢ هم الذين اسسوا تلك الجماعة المسيحية الزاهرة

واما الذين تألفت منهم هذه الكنيسة فلنا معرفة اكيدة عنهم. ان رومية كانت في ذلك الوقت قصبة المسكونة ومركز عالم الامم وتعلم من مؤلفات كثيرين من القدماء انه كان فيها حينئذ عدد وافر من اليهود القاطنين فلا بد اذا من ان هذه الكنيسة كانت مختلطة من يهود وامم. ويؤكد هذا الامر التعاليم التي تتضمنها هذه الرسالة فان الرسول يبسط الكلام فيها بكل وضوح عن انجيل المسيح. ويذكر اعظم تعاليمهم ومبادئه الجوهرية كترتيب الخلاص المعد لكل العالم والمقصود به ان يجعل اليهود والامم واحداً في جسد واحد راسه المسيح

وهو يتقدم الى ذلك بالادلة النطعية. فانه أولاً يبرهن ان اليهود والامم جميعاً تحت الخطية ويحتاجون معاً على حدٍ سوى الى الخلاص بالنعمة. وان ابراهيم ابا الاسرائيليين قد تبرر بالايمان لا باعمال الشريعة او الطقوس الخارجية.

رسائل بولس موجودة في الرسائل الأخرى إلا أنها مشروحة هنا على أوضح وأدق أسلوب

## الأولى رسالة بولس الى اهل رومية

كُتِبَتْ في مدينة كورنثوس سنة ٥٨ او ٦٠ م

انه من مقابلة بعض اجزاء هذه الرسالة مع بعض الاخبار الواردة عن بولس في اسفار العهد الجديد يمكننا ان نتوصل بالثبات الى معرفة المكان والزمان اللذين كُتِبَتْ فيهما. اما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فهو مدينة كورنثوس لان من جملة الذين يذكر الرسول سلامهم في خاتمة هذه الرسالة غايس مُصَيِّفُهُ ر١٦: ٢٢ وهو واحد المسيحيين في كورنثوس الذين قد عُدَّهم اكو١: ١٤. وهو يوصي اليهم ببقي خادمة الكنيسة التي في كَثْرِيَا وهي ميناء كورنثوس الشرقية ر١٦: ١. ويذكر المكان الذي كان فيه حينما كتب هذه الرسالة باسم المدينة فقط بدون ان يصرح باسمها الخاص كانتا كانت شهيرة وبما انها مقرونة بالذكر مع كَثْرِيَا فلا بد من انه اراد بها مدينة كورنثوس

واما من جهة وقت كتابتها فنقول اننا نقرأ عن بولس في ر١٥: ٢٥ و٢٦ انه كان مزمعا ان يحمل صدقات الى اخوته في اورشليم من مكدونية واخائية. وفي اكو١: ١١ الى ٦ انه كان قد حث سابقا كنيسة كورنثوس في اخائية على جمع هذه الصدقات التي كان مزمعا ان ياخذها منهم متى اتى اليهم مجازا بمكدونية. ويتضح من اكو١: ٨ الى ١٤ و٩: ١ الى ٤ انه كان ايضا مزمعا ان يحضر معه صدقات من كنائس اخائية. وبمقابلة كل ما اشرنا اليه آنفا مع اع١: ٢١ و٢٢. و٢٠: ١١ الى ٢٤ و١٧: ٢٤ نجد ان هذا كان وهو اتى الى اورشليم مجازا بمكدونية وهلاس في المرة الاخيرة المذكورة في سفر الاعمال. واكثر المدققين يورّخون هذه الحادثة في سنة ٥٨ م وبعضهم في سنة ٦٠ م في ملك نيرون وذلك يكون تاريخ هذه الرسالة

يرخص لهم اليهود في ذلك ما لم يخضعوا للخنان  
 الثاني آراء اليهود المخرفة في شأن التبرير الذي افاموا له ثلاثة اركان  
 احدها تقوى اسلافهم الفضلاء واستحقاقهم العظيم والعهد الذي عاهدهم الله به .  
 والثاني المعرفة التي حصلوا عليها من الله بواسطة ناموس موسى ومطالعتهم  
 ذلك الناموس باجتهاد . والثالث فرائض الناموس اللاوي التي كانت بمنزلة  
 كفارة للخطية ولا سيما الذبيحة والخنان

وفي هذه الرسالة ستة عشر اصحاحاً تنقسم الى اربعة اجزاء

الجزء الاول يتضمن افتتاح الرسالة ص ١ الى ١٥

الجزء الثاني يتضمن التعاليم المفيدة للخلاص ص ١٦ الى ص ١١

واهم التعاليم المفصلة فيه يحجمها التلخيص الآتي وهو . أولاً ان جميع  
 البشر من اليهود والام مذنبون امام الله . ثانياً ان اعمال الانسان سواء كانت  
 طقسية ام ادبية ليس لها قوة على تبرير الخاطي امام الله . ثالثاً ان يسوع المسيح  
 ابن الله بواسطة الطهارة الكاملة التي كانت لطبيعته البشرية وطاعته النصوى في  
 قلبه وسيرته وذبيحة موته المكفرة صار مخلصاً لكل من يتكل عليه . رابعاً ان  
 الايمان الحقيقي بيسوع المسيح يقرن به ضرورة نفد نفس . وان الاعمال  
 الصالحة تبين وجود هذا الايمان . خامساً ان ارسال ابن الله الى هذا العالم  
 ليفدي الخطاة بتأنيده ويخلصهم وموهبة بركات الانجيل للمؤمنين به ها ثمة محبة  
 الله العظيمة للجنس البشر . سادساً انه في الايام الاخيرة سوف يدعى كل  
 اليهود والام لقبول انجيل المسيح بالحق ويدخلوا كنيسة . وجميع هذه التواعد  
 الالهية معينة ومبرهنة ومشروحة ومثبتة على اكل نوع في هذا الجزء . وترتيب  
 الرسول للدرجات العديدة التي بها يفسر الانجيل غريب في الغاية

واما مشتملات هذا الجزء فهي تدرج في احد عشر فصلاً . الاول مجاهرة

هذا الرسول بانجيل المسيح ص ١٦ او ١٧ . الثاني اثم جنس البشر الفاحش

الذي يتضح من فساد الامم واليهود بكفرهم ص ١٨ الى ٢٢ ص ٢ و ص ٣

وان كل بنو مجسب المجسد ينبغي ان يتبرروا هكذا لان الشريعة لا تندم ان  
تخلص البشر الساقطين في الخطية والفساد من قضائها عليهم بالدينونة ولا  
من قوة الخطية المتلكة فيهم على ان ثمرها هي ان تهج النضب. وان البر الذي  
يهبه الله بالايمان بالمسيح هو الذي يحتر البشر من لعنة الشريعة وسلطة الخطية  
وينقلهم الى حالة مباركة حالة التبرير والتقدس والشركة الطاهرة مع الله  
ويعدهم لنوال مواعيد الابدية في السماء

وفي سياق هذا البحث يغتنم الرسول الفرصة لكي يبين للاسرائيليين ان  
مجرد انتسابهم بالمجسد الى ابراهيم لا يؤهلهم لنوال مواعيد الله التي كانت لهذا  
الاب الفاضل. واما الايمان بالمسيح فيجعل الامم بني ابراهيم الحقيقيين وشركاءه  
في البركات الموعود بها ص. وبما ان التعليم عن انضمام الامم الى اليهود  
واستوائهم معهم في الحقوق الممنوحة لهم من الله ولا سيما التعليم عن رفض غير  
المومنين من شعب اسرائيل الذين كانوا الجزء الاكبر منهم كان عثرة عظيمة  
لهذه الامة المعجبة بذاتها خصص الرسول بالهام الروح القدس ثلاثة اصحاحات  
البحث عن هذا الموضوع بالوضوح انظر ص الى ص. ثم بنى على كل ما كان قد  
قرره نصائح عديدة بخصوص السلوك والتصرفات اليومية توافق احوال  
المسيحيين في رومية واحتياجاتهم الخصوصية

وقد قال احد العلماء عن هذه الرسالة انها تأليف لا نظير له في تأليفات  
بي البشر وان فضلها على اعظم تصانيف العلماء من اليونانيين والرومانيين  
كفضل نور الشمس على ضوء الكواكب. وذلك لشرف موضوعها وقوة انشائها  
وصحة تركيبها وما فيها من الاكتشافات المهمة المشروحة فيها وهي بالحقيقة ما  
يفوق الوصف. وينبغي لمن اراد ان يستوضح فهم هذه الرسالة ان يعتبر امرين  
الاول حالة اعضاء الكنيسة الرومانية الذين كان سابقا بعضهم وثنيين  
وبعضهم يهودا فقبلوا الانجيل مع انهم ما زالوا متمسكين ببعض وسوسهم.  
فلما ادعى النصارى الذين من الامم بحقوق نظير حقوق نصارى اليهود لم

في مقدمة الطاعة للولاء والحكم لانهم قد اقيموا من الله صا . الفصل الثالث  
 نصائح بالحلم والصبر على الاخوة الضعفاء في الايمان صاوص ١٥ الى ع ٧ .  
 الفصل الرابع نصائح وصلوات لكي ينالوا ويظهروا سرورا متواصلا بالله  
 مخلصهم لانهم مومنون من الامم ص ١٥: ١٨ الى ١٤  
 الجزء الرابع ختام الرسول لرسالته مشيرا الى امور متنوعة من انعايه  
 وتاخره عن زيارة رومية وتسليمه على اشخاص معلومين ص ١٥: ١٥ وصا

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل رومية من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢٣: ٩ . اش ١٤: ٨	١٧: ١ مع حب ٤: ٢
١٠: ٧ و ٦: ٧ . تث ١٢: ٢٠ و ١٢	٢: ٢ . تث ٨: ٧ و ٨
١١: ١١ . اش ٢٨: ١٦	١٠: ١٠ . مز ١٤ و ٥٢
١٥: ١٥ . . ٧: ٥٢	٢: ٤ . تك ١٥: ٦
١٩: ١٩ . تث ٢١: ٢١	٨: ٧ و ٨ . مز ٢٢: ٢٢ و ٢١
٢١: ٢١ . اش ٢: ٦٥	١٢: ١٧ و ١٢ . تك ١٧: ٤ و ٥
١١: ١١ و ٤: ٤ . امل ١٩: ١١ الى ١٨	١٥: ٥ . اش ٥٢: ١١
٨: ٧ و ٨ . اش ١٠: ٢٩	١٥: ٧ . غل ١٧: ٥
٩: ١٠ و ١٠ . مز ٦٩: ٢٢ و ٢٣	١٥: ٨ . اش ٥٦: ٥
٢٦: ٢٦ . اش ٥٩: ٢٠	٢٦: ٢٦ . زك ١٢: ١٠
١٩: ١٢ . تث ٢٢: ٢٥	٢٦: ٢٦ . مز ٤٤: ٢٢
٦: ١٤ . اكو ١: ٢١	١٢: ٩ . مل ١: ٢٢ و ٢١
٩: ١٥ . مز ١٨: ٤٩	١٥: ١٥ . خر ٢٣: ١٩
١٢: ١٢ . اش ١١: ١١ الى ١٠	٢٥: ٢٥ . هو ٢: ٢٣
٢٦: ١٦ . بط ١: ٢٠	٢٩: ٢٩ . اش ٩: ١

الى ٢٠. الثالث زيادة التفصيل في الحكم بان ديانة الانجيل الصادرة عن  
 النعمة الالهية ضرورية لفداء اليهود والام و خلاصهم ص ٢: ٢١ الى ٢٨.  
 الرابع عمومية الخلاص بالنعمة بواسطة الايمان حتى ان ابراهيم وداود وسائر  
 المومنين خلصوا بالنعمة فقط بواسطة الايمان اذ اهدت افكارهم الى مواعيد  
 الله بالمسيح ص ٢: ٢٩ الى ٢١ وص ٤. الخامس مواهب المومنين السامية  
 وخبرتهم السعيدة في النعمة الالهية ص ٥: ١١ الى ١١. السادس انه كما ان جنس  
 البشر مشترك في الخطية والموت بسبب انتسابهم لآدم بالطبيعة كذلك يشترك  
 جميع المومنين في بر الفادي وبركات النعمة الابدية بسبب انتسابهم بالروح  
 للمسيح الذي هو كفيل العهد الجديد ص ٥: ١٢ الى ٢١. السابع ان رجوع  
 الخطاة عن حال التواء الضمير الى حال النعمة يُصدّر لا محالة طهارة السيرة  
 ويبلغهم من دون انفصال الى الحياة الابدية ص ١٠. الثامن ان المومن ولو  
 تأسّف على فساد طبيعته الاصالية لا يزال مسرورا بشريعة الله حسب الانسان  
 الباطن بسبب النعمة الموهوبة له ويرجو الخلاص التام بواسطة ايمانه بيسوع  
 المسيح ويتنجّح في وسط الشدائد والاحزان لتناكده ان الذين يحبون الله لا  
 يصيبهم شيء الا لخير انفسهم ص ١٠. التاسع اظهار عدل الله بادخاله الام  
 الى كنيسة المسيح مع ان اليهود تعرضوا لذلك ص ٩: ١١ الى ٢٤. العاشر ان  
 دعوة الام قد وردت بها نبوة قديمة. وكذلك رذل اليهود بسبب ادعائهم  
 بالبر وقلة ايمانهم ص ٩: ٢٥ الى ٢٢ وص ١٠. الحادي عشر زيادة الايضاح  
 عن اهل الله بعض الاسرائيليين الكفرة وادخال بعض الام الى الكنيسة.  
 وذلك لانشاء روح الايمان والتواضع والشكر في جميع المومنين ص ١١

الجزء الثالث يتضمن نصائح للمومنين بناء على ما قيل في الجزء التعلبي  
 السابق ص ١٢ الى ص ١٥: ١ الى ١٤ وفيه اربعة فصول

الفصل الاول نصائح للمومنين ان يندروا نفوسهم لله اعضاء للمسيح في كل  
 ما يجب عليهم من ظهارة الحياة لاجل رحمة الله لهم ص ١. الفصل الثاني نصائح



بولس الانجيليَّة والازدراء بدعوته الرسوليَّة . وسعوا في استئصال ثقة كنيسة الكورنثيين به وميلها اليه . فكثرت التشويشات بينهم ونمت العوائد المستهجنة في عبادتهم الجمهوريَّة ولاسيما في ما يتعلَّق بخدمة العشاء الرباني وممارسة المواهب الروحية فضلاً عن ان بعضهم انكر تعليم القيامة . واخيراً كتب هؤلاء الكورنثيون الى الرسول بولس يستشيرونه في بعض امور خارجيَّة تتعلَّق بتصرفات المسيحيين لا بمحنة ايمانهم ولا سيما في ما يختصُّ بامر الزيجة تحت تلك الامتحانات والضيقات التي كانوا فيها وكذلك في ما يتقدَّم الاصنام من المأكَل وعن المواهب الروحانية ايضاً

واما الرسول فعند اطلاعه على ضلالانهم وغاياتهم المشار اليها اتفأ كتب اليهم هذه الرسالة قاصداً بها امرين كبيرين . الاول اصلاح ذلك الفساد بدفع وساوسهم وترغيبهم في التمسُّك بالانجيل واثبات تعليم القيامة . الثاني الاجابة بحسب مفاد قواعد الانجيل العموميَّة عن المسائل التي كانوا قد كتبوا بها اليه كما تقدم . وهو يستعمل لهم نارة النويخ الشديد ونارة التيكبت بالرفق واللين واحياناً اللجاجة والعبارات القويَّة الحارَّة . وقد استغنى الفرصة الهمامة عن نفسه ودحض تشكيكات اعدائه على سبيل اليجاز والرفق بقدر ما امكن وذلك بخلاف ما فعل في رسالته الثانية اليهم

وهذه الرسالة تضمَّن تعاليم عديدة جليلة واموراً كثيرة مهمَّة نتضج لنا منها باجلى بيان فاعليَّة الديانة المسيحية في الكنائس الاولى الرسوليَّة ايضاً اجلى واكمل ما يستفاد من سائر رسائل هذا المخطوط . والمبادي العظيمة المذكورة فيها التي استعملها لاصلاح تلك الشوائب الخصوصية التي افسدت كنيسة الكورنثيين يومئذ لم تزل من جيل الى جيل علاجاً شافياً لكل كنيسة يعتبرها فساد التعاليم وكثرة الانشقاقات ونوراً ساطعاً لكي تستضيء به وبواسطة النعمة الالهية تصل الى ميناء السلام والطمانينة والنجاح

ان ضلال الكورنثيين لم يكن واضحاً كضلال الغلاطيين وذلك لانهم

## الثانية رسالة بولس الاولى الى اهل كورنثوس

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ اِفَسَسِ سَنَةِ ٥٧ م

كانت كورنثوس كرسي مقاطعة اخائية من اعمال بلاد اليونان القديمة واشهر مدائنها وافضلها في عظمة البناء واتساع التجارة وغنى الاهالي. وكان موقعها بين المخليجين المعروفين الان بخليج اجينا وخليج ليپانتو او فطرس على البرزخ الموصل القسم الجنوبي من بلاد اليونان المعروف الان بشبه جزيرة المورة بالقسم الشمالي الكبير. وقد اكتسبت هذه المدينة النفع الجزيل من وقوعها بين فرّضتين وها ليكيّم الى الغرب منها على راس خليج ليپانتو وكثريا الى الشرق على راس خليج اجينا. وكان اهله مشهورين في الفنى الجزيل والتنعيم ورفاهة المعيشة والتقدم في الصنائع والفنون والعلم والفطنة ولذلك كانت تدعى نور بلاد اليونانيين وزينتها. ولكن لم تكن شهرة حذاقهم اعظم من شهرة فسادهم وسوء آدابهم حتى صارت مجاهرهم بالفواحش التي كانوا يستبجونها مثلاً سائراً بين الناس. فلما تلافى امرهم هذا المغبوط بولس تألفت منهم يهوداً واما كنيسة انجيليّة بسمعيه واجتهاده بينهم في مدة سنة وستة اشهر ا ع ١٨ : ١١ . والظاهر ان هذه الكنيسة كانت كبيرة وممتازة بالمواهب الروحية. ولكن فساد اهل المدينة وكبرياء بعض معلمي الزور احدثت لقوم من المؤمنين هناك بعض اوهام ووساوس

وكان ذلك ناتجاً بنوعٍ خصوصي من المتنصرين من الامم الذين كانوا الجزء الاكبر في هذه الكنيسة انظر ص ١٢ : ٢ . فان هؤلاء بما انهم كانوا قد خرجوا حديثاً من الظلمة وفساد العبادة الاصناميّة لم يتخلصوا بالكلية من نجاسة الفبايح الوثنيّة والاميال النفسانيّة. ولذلك اضطرت بينهم نيران التحزب والجدال ودخل بينهم معلونون مُجِبِّون بانفسهم ومدّعون بالحكمة العالمية الباطلة فسببوا بتعاليمهم الافكيّة وآرائهم الناسدة الاستخفاف ببساطة تعاليم الرسول

المسيحية في اصلاح حالة المومنين السياسية ص٠ الثاني القول عن اكل  
لحوم الحيوانات التي كانت تُقَرَّب للاوثان ص٠ الثالث حق خدام الانجيل  
في الاعالة من الشعب لاجل انعامهم ص٠ الرابع اشارة الرسول الى معاصي  
بني اسرائيل وقصاصهم تنبيهاً لعامة المسيحيين ص١

الفصل الرابع يتضمن التعليم في كيفية سجود المرأة في الكنيسة وتناول عشية  
الرب بالاحتشام والاستفادة وقصد المواهب الروحية وكيفية استعمالها ص١ الى  
ص١٤

واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور. الاول رسوم تذكار ذبيحة فادينا العظيم  
بالوقار والانتباه في سر العشاء الرباني ص١٠ الثاني نصائح للمومنين في التماس  
واستعمال المواهب الروحية العجيبة لاجل تثبيت كنائس المسيحيين الأول ص١٢  
وص١٣. الثالث فضل النعم المسيحية وهي الايمان والرجاء والمحبة التي تنوق كل  
مواهب المعجزات ص١٤

الفصل الخامس يتضمن تفصيل التعليم بقيامة المومنين بالمسيح ص١  
واحق الامور بالافراز في هذا الفصل اربعة. الاول البراهين العديدة  
عن قيامة المسيح الذي هو باكورة قيامة المومنين وكفيلهم ع ١ الى ع ٢٤.  
الثاني كيفية قيامة المومنين ع ٢٥ الى ع ٤٩. الثالث انقلاب صورة  
كل من يكون حياً في مجيء المسيح الى صورة جليلة ع ٥٠ الى ع ٥٢.  
الرابع الفائدة الناتجة للمومنين من ملاحظة تعليم القيامة ع ٥٥ الى ع ٥٨  
الفصل السادس ختام الرسالة وفيه رسوم لمساعدة الابرار في اورشليم بما  
يخص المعيشة ووعده بزيارتهم ومدح لبعض خدام الانجيل ونجات لاعضاء  
عديدة من الكنيسة ص١٥

كانوا قد بنوا على الاساس الحقيقي الذي هو يسوع المسيح لكنهم ادخلوا الى البناء مواد غريبة خشباً عشباً قشاً ص ما نفتضيه الحكمة البشرية عوضاً عن الذهب والفضة والحجارة الكريمة ما نفتضيه تعاليم النعمة الصحيحة كما علمهم بولس . وهذا بخلاف ما فعل الغلاطيون كما يتضح من رسالتهم . ولذلك يوجد فرق عظيم بين مضمون هذه الرسالة وتلك لانه في رسالته الى الغلاطيين يؤثرون بالسلطان الرسولي لاجل زبغانهم الصريح عن جوهر الانجيل واما في هذه فيجتهد ان يجرده من الزيادات البشرية التي طرأت عليه

ولا ريب في ان هذه الرسالة كُتبت بعد رحيل الرسول من كورنثوس . وقد اجمع راي الجمهور على انها كتبت من افسس في فصل الربيع بالقرب من يوم الخمسين كما يتضح جلياً من ص ١٦ : ٨ وليس من فيليبي كما ظن البعض . والمؤرخون المحققون يرجحون ان ذلك كان في سنة ٥٧ للمسيح

وفي هذه الرسالة ستة عشر اصحاحاً تدرج في ستة فصول كبار الفصل الاول يتضمن فاتحة الرسالة مع تلخيص مجمل عن تعاليم الانجيل ومواهبه بمثل ما تمسك به اهل كورنثوس يريد بذلك تهذيبهم ص وص وبلاحظ في هذا الفصل امران . الاول ذكر فرق الاعتبار المحاصل عند الناس لانجيل الخلاص بذبيحة المسيح . وذلك ان المحدثين يعتبرونه انه جهالة والمؤمنين انه قدرة الله وحكمته ص . الثاني الاحتياج الضروري الى فاعلية الروح القدس المنيرة المقدسة في قلب الانسان ليهيئه لقبول اشياء الله بالرضى التام ص

الفصل الثاني يتضمن توبيخات ونصائح لرفع النضائح والمناسد التي انهمك بها بعض اعضاء الكنيسة ص الى ص

الفصل الثالث يتضمن التنبص في المسائل التي قدمها اهل كورنثوس للرسول ص الى ص

والمشهور في هذا الفصل اربعة امور . الاول قوانين الزيجة وفاعلية الديانة

يظنون انها كُتبت في فيليبي وغيرهم في مكان آخر من مكدونية  
 واما الاسباب التي حملت الرسول على كتابتها فانها كما بيان في الاخبار  
 التي بلغت من تيطس (وُظُنُّ من تيموثاوس ايضاً ١٧: ٤ و ١٦: ١٠) عن  
 تأثير رسالته الاولى لانها كانت قد افادت في اصلاح تلك الكنيسة وهذبت  
 كثيرين من ذوي الفضاخ السمية. وبما انها حازت القبول وطابقت مرغوب  
 القسم الاكبر من المسيحيين في كورنثوس قدّم الرسول شكرًا بليغًا لله لاجل ذلك  
 ص ٦: ٧ و ٧: ١. وكان يمدح طاعتهم الخالصة ويوصيهم في ارجاع مَنْ اخرجوه من  
 بينهم الى شركهم ويدقق كثيرًا في امر الاحسان لاجل فقراء المسيحيين في  
 اورشليم ص ٨: ٩. خير ان قبوله عند الجزء الاعظم من الكنيسة وتأثير كلامه  
 فيهم بهذا المقدار كان سببًا لتهديج اعدائه ضده وقيام بعض المعلمين المزورين  
 منهم الذين عولوا على مقاومته وجعلوا يلمونه لاجل تداخله في امورهم ناسيين  
 له الخفة وعدم الثبات في آرائه ص ١٧: ١. وانه تكلم بتهديدات لا يجترأ ان  
 يجريها عند ما يحضر اليهم ص ١٠: ٩ الى ١١ وانهموه بانه استرقهم بالحيلة طمعًا  
 في الربح ص ١٢: ١٦ الى ١٨. وبطرق مختلفة كانوا يشابون رسوليته وسيرته  
 الطاهرة

ولذلك كتب هذه الرسالة فاصداً بها امرين . الاول تعزية النادمين .  
 الثاني تبرير نفسه من الملامة . وهو يطيل الكلام في هذه الرسالة بكل حمية على  
 ايضاح طهارة سيرته الرسولية وكثرة انعايه وشدائده لاجل المسيح مشيرًا في كلامه  
 بمسب مقتضى الحال نحو اخصامه . ولذلك نرى الجزء الاعظم من هذه الرسالة  
 مشغولاً في الكلام عن شخص الرسول واعماله

ولا ريب في ان ذلك كان بموجب استحسان الله الذي وضع عبده  
 في هذه الظروف حتى ان امانته للحق اضطرته بغير اختياره ان يشرح صفاته  
 واعماله الرسولية ويبرهن عن خدمته للانجيل بكل امانة . وبذلك جعله الله  
 مثالاً وقدوةً لخدمته في كل جيل واطهر الفرق بينه وبين اولئك الخطاريس

مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٠:٥٠ . عد ١٤:٢٩ الى ٢٢	١٩:١ مع اش ١٤:٢٩
٦:٠ . ١١:٤ الى ٢٤	٢٠:٠ . ٢٥:٤٤
٧:٠ . خر ٦:٢٢	٢٠:٠ . ار ٥:٢٢
٨:٠ . عد ١:٢٥ الى ٩	٢١:٠ . ٢٤:٢٢ و ٢٤
٩:٠ . ٦:٢١	١١:٢ . اش ١٦:٢٨
١٠:٠ . ٢٧:١٤	١٩:٠ . اي ١٢:٥
١٦:٤٩ . . .	٢:٦ . دا ٢٢:٧
١٨:٠ . لا ٣:٢٤	٧:٩ . تث ٦:٢٠
١٥:٧ . . .	٩:٠ . ٤:٢٥
٢٠:٠ . تث ١٧:٢٢	١:١٠ . خر ٢١:١٢
٢:١٥ . اش ٥٣	٢٢:١٤ . . .
٤:٠ . مز ١٠:١٦	٢٩:١٠٥ . . .
٥٤:٠ . اش ٨:٢٥	٢:٠ . خر ١٥:١٦ الى ٢٥
٥٥:٠ . هو ١٤:١٢	٢٠:٩ . نخ . . .
	٤:٠ . خر ٦:١٧

الثالثة رسالة بولس الثانية الى اهل كورنثوس

كُتِبَتْ في مقاطعة مكدونية سنة ٥٧ م

قيل ان هذه الرسالة كُتِبَتْ بعد الاولى باسهر قليله من مكدونيه حيث كان الرسول ساعياً في جمع احسان لاجل فقراء القديسين في اورشليم كما يتضح من ص ١٩ الى ٤ . واما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فلا يمكننا الجزم به فالبعض

وينبغي ان نلاحظ في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول استناد الرسول دلي  
صلاح سعيه وعلى قدرة الله ان تعوله وتعينه على بض الناس الاقوياء الذين  
كانت شهرتهم ورياستهم متوقفة على ابطال دعوته الرسولية ص . الثاني  
تعداد مصائب الرسول في تكميل خدمته الرسولية ص . الثالث رؤية  
الفر دوس التي تشرف بها الرسول ص

الفصل الخامس ختم الرسالة بالنصيحة لاجل كورنثوس ان يمتحن كل  
واحد نفسه ويختبر عليها . وصلوات اسعادتهم الروحية مخنومة ببركة شهيرة  
ص

مراجعة شواهد في الرسالة الثانية الى اهل كورنثوس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٦:٦ . خر ٤٥:٢٩	٢:٣ مع ار ٢٢:٢١
١٢:٢٦ لا . . .	٢:٠ . حز ١٩:١١
٢٧:٢٦ و ٢٧:٢٧ . . .	٢٦:٢٦ . . .
١٨:٠ . ار ١١:٢١ الى ٩	٧:٠ . خر ٢٩:١ و ٢٤
١٥:٨ . خر ١٨:١٦	٣٠:٢٤ و ٣٥
٧:١٢ . حز ٢٤:٢٨	١٥:٠ . اش ٧:٢٥
	٢:٦ . ٨:٤٩

### الرابعة رسالة بولس الى اهل غلاطية

كُتِبَتْ في مدينة كورنثوس سنة ٥٨ م

ان غلاطية هي ولاية في اسيّا الصغرى واقعة في وسط البلاد . وقد  
سميت بذلك من سكانها الاصليين الذين ارتحلوا اليها سنة ٢٨٠ ق م من  
فرانسا التي كانت تدعى في ذلك الوقت عند الرومانيين واليونانيين باسم

المتفلسفين النفسانيين الذين اجتهدوا بواسطة ادعائهم بفحامة الحكمة الدنيوية ان  
يحدثوا الانقسام في كنيسة المسيح ويمزقوها الى احزاب لاجل خيرهم الذاتي كالطمع  
في المجد العالمي والكرامة والريخ ونحو ذلك من الغايات النفسانية. واما الان وان  
يكن قد زال الداعي الخصوصي الى كتابة هذه الرسالة فلم تبرح من الكنيسة  
الاسباب والبواعث المشابهة لتلك ولذلك ابقي الله بعنايته هذه الرسالة كنزاً  
ثميناً لجميع المومنين بالمسيح وخاصة للعلمين بالانجيل

وفيهما ثلاثة عشر اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن تقيّات الرسول الى اهل كورنثوس ومقدمة لطيفة  
لاعظم مضمون الرسالة ص

الفصل الثاني يتضمن تعليماً من الرسول للكنيسة بان يمارسوا اللطافة  
والرفقة مع النادمين ومحاماة عن شيمته الرسولية الناشئة من ارثناع فضيلة  
خدمته على فضيلة خدمة شريعة موسى ومن اتمامه فرائضها بامانة مستنداً على  
تعزيات الانجيل ومواعيد ص الى ص

وفي هذا الفصل اربعة امور تنبغي ملاحظتها. الاول مدح الرسول  
للانجيل بان نتيجته الروح والبروان الشريعة نتيجتها الموت والشجب ص.

الثاني فائدة الانجيل في توشيح انفس الذين يقبلونه باثمار الروح ص و ١٥  
الى ١٧. الثالث الخاصية المميزة لديانة الانجيل حيث يحسب اثم البشر للمسيح  
كفيل العهد ويحسب برّه لجميع المومنين به بالحق ١٨:٥ الى ٢١. الرابع  
نصائح للفقاسة المختصة بالانجيل ص و ١٧

الفصل الثالث يتضمن انذارات بان تُعطى الصدقات بسخاء لاعالة  
الاخوة الفقراء المضطربين في اليهودية ص و

واشهر ما في هذا الفصل حجة الرسول الناجمة من رحمة ربنا التي لا نظير  
لها اذ صار انساناً فقيراً لكي نستغني نحن بالمجد الابدي ص ٨:٩

الفصل الرابع يتضمن محاماة الرسول عن شيمته وسلطته الرسولية ص الى ١٢



الجزء الاول يتضمن تبرئة الرسول لنفسه ولما بشر به من التعاليم صل  
وص. وفي هذا الجزء اربعة فصول . الاول مقدمة الرسالة ص ١:١ الى ٥ .  
الثاني يبرهن انه لم يكن رسولاً مبعوثاً من الرسل الآخرين بل من المسيح نفسه  
ولذلك ليس هو دون الرسل في الرتبة ص ١:٦ الى ٢:٤ . الثالث يبين انه  
قد بشر بنفس الانجيل الذي بشرت به بقية الرسل ص ٢:١١ الى ١:١٠ . الرابع  
يوضح ان سيرته كانت مطابقة لتعليمه ص ٢:١١ الى ٢:٢١

الجزء الثاني يتضمن محاماة عن تعليم التبرير بمحبتنا بالايمان مبرهنًا على ذلك  
بشهادات من العهد القديم ص ٢ الى ١:٥ الى ٢:١٢ وفي هذا الجزء خمسة فصول .  
الاول يقدم برهان التبرير بالايمان من الميثاق الذي صنعه الله مع ابراهيم  
ص ١:١٨ الى ٢:٤ . الثاني يقدم برهان هذا التعليم نفسه من شريعة موسى التي  
لم تكن لكي تبطل الوعد لابراهيم بل لتعرض الناس على التمسك بالانجيل  
ص ٢:١٩ الى ٢:٢٩ وص ٤:١ الى ٧ . الثالث يعاتب الغلاطيين باطافه على  
زيغهم عن الانجيل ص ٤:٨ الى ٢٠ . الرابع يرينا نقصان الكنيسة اليهودية  
التي كنى عنها بابراهيم وبيته ص ٤:٢١ الى ٣١ . الخامس يظهر غباوة من يرفض  
الانجيل بخضوعه للخنات لان ذلك يلزمه ان يحفظ كل الناموس الطقسي  
ص ١:١٥ الى ١٢

الجزء الثالث يتضمن نتائج تعاليم النعمة ونصائح متنوعة لاجل التعبد بقوة  
الروح القدس وارشاده الموعود به ص ٥:١٢ الى ٦:٢٦ وص ٦ . وهنا نلاحظ  
امرين على الخصوص . الاول النبي عن الافعال الجسدية السجدة في  
المعبد . الثاني ثمرات الروح القدس الظاهرة في اخلاق المسيحيين الانقياء  
وسيرتهم ص ٥:١٢ الى ٢٤

غالة. وقد ذُكر في اع ١٦: ٥ و ٦ ان بولس وسيلا اجنازا في فريجيّة وكورة غلاطية وان الكنائس كانت تمتدّد في الايمان وتزداد في العدد كلّ يوم. والظاهر من هذا ان بولس وبرنابا نلّها اناساً من اهل غلاطية في سفرتهما الاولى المذكورة في اع ص١ فصاعداً. ويُذكر ايضاً في اع ١٨: ٢٢ ان بولس ذهب الى هناك مرّة اخرى وكان يشدّد جميع التلاميذ. والمرجّح انه بعد سفره هذا الاخير بوقت وجيز كتب اليهم هذه الرسالة انظر غل ٦: ١. وكان حينئذٍ اما في افسس حيث توجه بعد رجوعه من عندهم في المرة الاخيرة قابل اع ١٨: ٢٢ مع اع ١٩: ١. او كما يظن البعض في كورنثوس حيث مضى بعد ان ترك افسس ماراً بمكدونية قابل اع ١٩: ٢١ و ١٦: ٥ و ١٥: ١. وبوجب هذا الراي الاخير تتفق هذه الرسالة في تاريخ كتابتها مع الرسالة الى اهل رومية كما تتفق معها في ما تتضمنه من التعاليم

ان كنائس غلاطية كانت في ابتدائها بمحالة جيدة غل ٥: ٧ غير انه بعد انطلاق الرسول من عندهم المرة الاخيرة قام بعض المومنين من اليهود وصاروا يعلمون الكنائس بالطقوس اليهودية وقدّموا لهم ذات التعليم المذكور في اع ١٥: ١. وهوان لم تخفّنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا. وقد نجحوا بينهم نجاحاً عظيماً فشوّشوا عقولهم وازاغوا البعض منهم عن بساطة تعليم الديانة واصول الانجيل الجوهرية. ولكي يتمكنوا من غاياتهم جعلوا يقولون للاخوة ان بولس ليس رسول المسيح بل هو رسول مبعوث من كنيسة اورشليم فقط. فأوجي الى هذا الرسول ان يكتب اليهم هذه الرسالة لاجل مقاومة هذه الضلالة الفظيعة وترجيع التلاميذ الى ايمانهم الاول ونشيتهم في قاعدة تعليم الانجيل العظمى وهي ان تبرير الخطاة امام الله لا يمكن الا بالايمان ببر المسيح وكفارتهم. وقد عبر الرسول عن مقاصده هذه في الرسالة بطريقة عجيبة يستعمل فيها الرفق والعتف معاً

وفي هذه الرسالة سنة اصحاحات تدرج في ثلاثة اجزاء

كان حينئذٍ اما في قيصرية او في رومية والارجح انه كان في رومية في مدة اسره المذكور في اع ٢٨: ٢٠ و ٢١ كما يظهر من مقابلة ص ٦: ٢٠ وكو ٤: ٢ وفل ١٠ . وفي هذا الوقت كتب ايضا الرسائل الى كولوسي وفليمون وفيلي ولا يوجد اعتراض قوي ضد هذا الرأي . وبموجب ذلك تكون قد كتبت في سنة ٦٢ م ان الرسالة الى غلاطية هي على نوع ما جدالية واما هذه فبالعكس لانها تتضمن بنوع اخص تأملات سامية . لان الرسول لم يبلغه خبر عن دخول غلط خصوصي بينهم لكي يدحضه بل لما سمع برسوخهم في الايمان ونوهم في الفضائل اف ١: ١٥ كتب اليهم هذه الرسالة يكشف لهم بها عن افكار الله الازلية في امر النداء بيسوع المسيح والسّر الذي كان مكتوماً في الاجيال السالفة عن البشر وهو قصد الله ان يجمع كل الاشياء في السماء وعلى الارض تحت رياسة المسيح . وينفض به حائط السياج المتوسط بين اليهود والامم صانعا من الاثنين جسداً واحداً جديداً روحياً راسه المسيح . ثم حسب عادته بورد نصائح علمية يخاطب بها المسيحيين من درجات متنوعة ويختم الكلام بحث عمومي لاجل الثبوت في الحق وممارسة الصلوة والسهر في الحرب المسيحي . ويوجد بين هذه الرسالة والتي الى كولوسي اتفاق يستحق الاعتبار كما ستري في كلامنا عن هذه الاخيرة

وفي هذه الرسالة ستة اصحاحات تدرج في جزءين كبيرين  
الجزء الاول تعليمي وهو يحيط بالثلاثة الاصحاحات الاولى . وفيه ستة فصول . الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١: ٢١ . الثاني مقدمة الشكر لله على رحمته العظيمة في انبائه بركات التبني والقداسة والخلاص بيسوع المسيح ص ١: ٢١ الى ١٤ . الثالث صلوات لاجل المومنين من اهل افسس لانه صاروا جزءاً من كنيسة المسيح ص ١: ١٥ الى ٢٢ . الرابع مقابلة حالتهم الماضية الشقية بجلالهم الحاضرة السعيدة لكونهم قد وُلِدوا جديداً بيسوع المسيح وصاروا من اهل مدينة القديسين ومن ابناء الله ص ٢ . الخامس اعلان سر الرحمة

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل غلاطية من العهد القديم

ص ع	ص ع
٧:١٧ تك " ١٦:٢	٦:٢ مع تك ٦:١٥
٢٤:٩ دا " ٤:٤	٣:١٢ " " ٨:٠
٨:١٢ زك " ١٤:٠	١٨:١٨ " " " :٠
٢:٣٢ تث " ٢٤:٠	٢٦:٢٧ تث " ١٠:٠
١٢ تك ١٠:٢١ الى ١٢	٢٤:٢١ " " ١٢:٠
	٧:٣ تك ١٢:١٢

### الخامسة رسالة بولس الى اهل أفسس

كُتِبَتْ في مدينة رومية سنة ٦٢ م

كانت افسس مدينة عظيمة الشهرة في اسيا الصغرى وكانت شهرتها لاجل هيكلها العظيم المكرس للإلهة ديانا الكاذبة التي تُدعى ايضاً ارطاميس (وهي من اشهر آلهة اليونانيين والرومانيين). فانه كان مُعْبَرًا كاحدى عجائب الدنيا السبع". وكان اهل افسس منعكفين الى الغاية على عبادة الاوثان والاهام الباطلة ومنهمكين في ارتكاب الفواحش. ومع ذلك كانت خدمة بولس بينهم ناجحة الى الغاية بارشاد كثيرين منهم الى اله الحق. وكان تأسيس الكنيسة في افسس نحو سنة ٥٤ للمسيح بخدمة وانعاب بولس واكيلا وبريسكلا انظر ا١٨:١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ص ١٩ كلاً

وهذه الرسالة كتبها اليهم بولس وهو اسير اف ٢: ١ و ٤: ١ ومن المسلم انه

(١) ان هيكل ارطاميس هذا كان طوله ٤٥٠ قدماً وعرضه ٢٠٠ قدماً ومشتلاً على ١٢٦ عموداً من رخام ارتفاع الواحد ٧٠ قدماً. وهذا الهيكل العظيم الذي استمر بناؤه مدة ٢٢٠ سنة حرقه رجل احمق. وذلك قصداً لاشتهار اسمه في كل العالم. ومن هذا الحادث صار المثل الدارج بين الناس الاحق الذي لا يقدر على اصطناع قفص خفي يقدر على خراب هيكل عظيم (انظر ا١٩ ص ١٩)

## السادسة رسالة بولس الى اهل فيلي

كُتِبَتْ فِي رومية سنة ٦٢ م

ان فيلي هي اول مدينة من مقاطعة مكدونية . وهي كولونية اي مُرَخَّص لها من قبل الدولة الرومانية بالحقوق الخصوصية التي لمدينة رومية ذاتها . وموقعها في سهلٍ متسع الى الشمال الغربي من اسكنها نيا بوليس على بعد عشرة اميالٍ منها انظر اع ١١: ١٦ و ١٢ . وهي اول مكانٍ من اوربا بُشِّر فيه بالانجيل على يد رسولٍ وقد زادت شهرتها بسبب تنصر ليدية والسجان فيها  
اع ص ١٧

ان لوقا يخبرنا في اع ٩: ١٦ الخ عن اهتداء الرسول بولس برؤيا الى مكدونية وعن عمله في فيلي والاضطهاد القاسي الذي كابدُه هناك وهذا كان سنة ٥١ م . ويخبرنا ايضا في اع ١: ٢٠ الى ٥ عن زيارة الرسول اهل مكدونية مرتين بعد ذلك . وفي المرة الاولى منها كان مشغولاً جداً بجمع صدقاتٍ لاجل فقراء القديسين الذين في اورشليم كما نتعلم من ٢ كور ٨ وص ١

ان اهل مكدونية مع انهم كانوا فقراء جداً كانوا مشهورين بغنى سخائهم ٢ كو ٨: ٢ . وكان الداعي الى كتابة هذه الرسالة هو ان الثيلبيين كانوا قد جعلوا مبلغاً وارسلوه الى بولس بيد آبفروديتس اسعافاً له في سجنه . فكتب اليهم بيد رسولهم هذا يخبرهم بوصول ما ارسلوه انظر ص ٤: ١٠ الى ١٩ و ٢٥: ٢ الخ . وكان يدحهم لانه بعد ذهابه من مكدونية لم تشاركه كنيسة واحدة في حساب الأخذ والعطاء الا هم وحدهم

وهذه الرسالة مكتوبةٌ بافصح العبارات وحاوية افضل المعاني والطف النصائح لكل اعضاء كنيسة فيلي وروحها يدلُّ على فيض محبة الرسول المسيحية المحارة . وهو يمزج بها حسب عادته التعاليم الانجيلية السامية والعبارات الثنية بالافادة مع الاختبار المسيحي

الالهية في اجذاب الامم الى كنيسة الله حسب مشيئته الازلية ص ١: ٢ الى ١٢.  
السادس صلوة الرسول لاجل ثبات المومنين في معرفة المسيح ومحبه ص ٣:  
١٣ الى ٢١

الجزء الثاني علي وهو يحيط بالثلاثة الاصحاحات الاخيرة وفيه سبعة  
فصول . الفصل الاول نصيح عمومي لاهل افسس ان يسيروا سيرة مطابقة  
لدعوة الله لهم ص ٤: ١ الى ٣ . الثاني تأكيد هذا النصيح من اعتبار وحدة الروح  
القدس وتعدد مواهبه المتنوعة لفائدة الكنيسة ص ٤: ٤ الى ١٦ . الثالث  
تأكيد هذا النصيح ايضا باعتبار تجديد ضمائرهم بنعمته المؤثرة ص ٤: ١٧ الى ٢٤ .  
الرابع نصيحة في اجتناب رذائل عديدة مذكورة ومدح الفضائل المضادة  
لنلك الرذائل ص ٤: ٢٥ و ٥: ١ الى ٢١ . الخامس نصيحة في اتمام واجباتهم  
بعضاً لبعض لكونهم مومنين ومشاركين كلهم في الفداء بدم المسيح وميراث السماء  
ص ٥: ٢٢ و ٦: ١ الى ٩ . السادس النصيح الاخير للمومنين بالملكخة في  
الحرب الروحية متقلدين بسلاح الله ص ٦: ١٠ الى ٢٠ . السابع ختام  
الرسالة ص ٦: ٢١ الى ٢٤

وينبغي ان نلاحظ في هذه الرسالة ثلاثة امور . الاول اصل خلاص  
الخطاة بالمسيح كما شرحه الرسول ص . الثاني سر رحمته تعالى باضافة الامم  
الى الكنيسة ص . الثالث كيفية محاربة المسيحي مع اعدائه الروحية ص

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل افسس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١١: ١ مع اش ٤٦: ١٠ و ١١	٩: ٢٨ " اش ٤: ٤
١٢: ٢ " حز ١٣: ٩	١: ٦٠ " " ٤: ٥
١٧: " " زك ٩: ١٠	١٦: ٥ " تث ٢: ٦
٢٠: " " اش ٢٨: ١٦	١٨: ٣٥ " " " "

وأشهر ما في هذا الفصل هو المحبة الناتجة من محبة المسيح وتواضعه اذ اتخذ طبيعة الانسان لكي يطيع الناموس من اجل الخطاة ويموت فداء عنهم مع انه مساو لله الآب ص ٢: ٥ الى ١١

الفصل الخامس اظهار اهتمام الرسول بافادة اهل فيليبي اذ ارسل اليهم تيموثاوس وبفروتس ص ٢: ١٧ الى ٢٠

الفصل السادس تحذيره لهم من المعلمين المعاندين للمؤمنين الذين يدعون التبشير بالانجيل مبيّنًا لهم رغبته العظيمة في انجيل المسيح والبر الذي يصدر من الله بالايمان ص

الفصل السابع نصائح شتى بالسرور والعدالة وممارسة الصلوة ووصايا باحراز الفضائل المزينة للمسيحيين وتعريف بوصول النفقة التي تكرّموا عليه بارسالها ووعدهم بالعوض النفيس من اله عهده حسب غنى مجده ص ٤: ١ الى ٢٠

الفصل الثامن خاتمة الرسالة ص ٤: ٢١ الى ٢٢

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل فيليبي من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢: ٢ " اش ١٠: ٥٦	٧: ٢ " مز ٦: ٢٢
٨: " " ار ٢٢: ٩ و ٢٤	١٠: " " دا ٢٦: ٩
٦: ٤ " مز ٢٢: ٥٥	١٠: " " اش ٢٢: ٤٥

## السابعة رسالة بولس الى اهل كولوسي

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ رُومِيَّة سَنَةِ ٦٢ م

كانت كولوسي إحدى المدن العظيمة في فريجية من اعمال اسيا الصغرى واقعة الى الجنوب الغربي منها بالقرب من لاودكية وهيرا بوليس ص ٤: ١٢

ان اهل فيلبّي كانوا في ذلك الوقت منهوكين من الاضطهادات العنيفة ومحتاجين الى التشجيع والتعزية . وكان بينهم خصومات واحوالهم تستلزم التهديب والحث على الاتفاق . وكانوا ايضا عرضة لحيل المعلمين الكذبة الذين كانوا يسمعون في اقتيادهم الى دين اليهود ومفتقرين الى التحذير من مكايده هؤلاء والتخريض على التمسك بالانجيل . فالرسول يكتب اليهم عن كل واحدة من هذه النضاياء برقة قلب واحساس عميق لا نظير له

والامر واضح ان بولس كتب هذه الرسالة من رومية وهو اسير . وكان حينئذ منتظرا باترب وقت انتهاء امره . وهو يصرح برجائه الوطيد ان النهاية تكون مرضية عنده ص ١ : ٢٥ و ٢ : ٢٣ و ٢٤ . ولا ريب ان هذا كان في مدة سجنه الاول المذكور في اع ٢٨ : ٣٠ و ٣١ لانه في سجنه الثاني الذي كان بعد هذا لم يكن له رجاء بالاطلاق بل كان ينتظر الموت انظر ٢ تي ٢ : ٩ و ٤ : ٦ الى ٨ . فيمكننا اذا ان نعين تاريخ هذه الرسالة في مدة اسره الاول بعد ان كان قد كتب الرسائل الى افسس وكولوسي وفليمون . وبوجب راي اشهر المدققين كان ذلك في سنة ٦٢ م

وفيها اربعة اصحاحات تدرج في ثمانية فصول

الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١ : ٢٥

الفصل الثاني شكر الرسول لله على ثباتهم في الايمان وصلاته لاجل نقذهم

في العبادة ١ : ٢٠ الى ١١

الفصل الثالث شرح نتائج حبسه في رومية وانتشار الانجيل حتى في قصر الملك واظهار رغبته في افادة الكنيسة حتى انه مع كونه يشتبه ان ينتقل من هذا العالم ويتشرف برؤية المسيح لم يزل يريد ان يبقى في الجسد لاجل السعي في هذه الافادة ص ١ : ١٢ الى ٢٦

الفصل الرابع نصائح لاهل فيلبّي بكلام المحبة ان يمتلكوا اخلاقا وسيرة لائقة

بالانجيل ص ١ : ٢٧ الى ص ٢ : ١٦



كانوا يعلمون بالطقوس اليهودية وكانوا مجتهدين ان يرجعهم من الملء الذي في المسيح لانكناك على عناصر الطقوس اليهودية الضعيفة. فتتضمن هذه الرسالة من هذا القبيل ما تتضمنه الرسالة الى غلاطية، ولكن يوجد بينها ايضاً فرق في اسلوب البحث لان الموضوع الاهم في الرسالة الى غلاطية هو ان التبشير بالايمان بالمسيح لا باعمال الناموس وفي الرسالة الى كولوسي هو ان ملء النعمة من المسيح لا من عناصر الطقوس اليهودية النقية. وهكذا حكمة الله حضرت لنا التعليم الفائق عن النعمة بطرق واساليب شتى تناسب احتياجات المؤمنين المتنوعة. واذا صح الاعتقاد بان بعض الرسائل التي كتبها بولس الى الامم لم تصل الينا كما هو المظنون فالامر واضح ان الرسائل الموجودة بين اسفار الكتاب المقدس القانونية تتضمن كل ما هو ضروري لبنيان الكنيسة الى انقضاء الدهر ولا ريب في ان هذه الرسالة اذا قوبلت مع الرسالة الى اهل افسس يزيد حسن معانيها ويسهل فهم تعليمها المفيد

وفيها اربعة اصحاحات تتدرج في ثمانية فصول

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١: ٢١

الفصل الثاني شكر الرسول وصلواته لاجل اهل كولوسي ص ١: ٢٤ الى ١٤

الفصل الثالث بيان مجد المسيح وفضل وساطته التي جذبت الامم الى

كنيسة الله ص ١: ١٥ الى ٢٩

الفصل الرابع التحقيني لاهل كولوسي عن همة الرسول وصلواته لاجل

اثباتهم وتقديمهم في معرفة المسيح ونعمة الله ص ١: ٢ الى ٧

الفصل الخامس التحذير من الاوهام الفلسفية التي يتوهمها اهل الباطل

والبحث على التمسك بتعليم المسيح الصافي الذي في شخصه يملء اللاهوت

والذي هو راس الكنيسة وكل السلاطين السموية. وهو الذي به نُخِذَ جميع

الطقوس اللاوية نسخاً ابدياً ص ٢: ٨ الى ١٧

الفصل السادس التحذير من السجود للملائكة والتغاضي عن المسيح ص ٢:

ولم تحقق تأسيس كنيسة بها بسعي احده من الرسل ولعلهُ كان بسعي فليون او  
ابنراس على الارح كما يُستنتج من ص ١: ٧ و ٤: ١٢ و ١٣. ويظهر ممّا قيل في  
ص ٢: ١ ان بولس حينما كتب هذه الرسالة لم يكن قد ذهب الى هناك بعد  
وكان السبب في كتابتها حضور ابنراس خادهم في الانجيل الى رومية  
ليسنشير بولس في بعض تعاليم مستجدة اشهرها بينهم بعض المعلمين المزورين  
من جهة السجود للملائكة واتخاذهم ايام وسطاء بين الله والناس وحفظ طقوس  
عديدة. فقصد الرسول بهذه الرسالة ان يبين لهم ان رجاء الخلاص لا يُبنى الا  
على شخص فادينا الكريم واستحقاقاته التي هي كافية للجميع. وان يحدّز اهل كولوسي  
من وسوس اهل الباطل وبختمهم على اقتناء سيرة واخلاق تطابق الديانة المسيحية  
وهذه الرسالة تتفق مع الرسالة الى افسس في تاريخ كتابتها وفي المكان  
الذي كُتبت فيه. فان كليهما قد أرسلنا من رومية بيد تيميكس حينما كان بولس  
مسجوناً هناك في المرّة الاولى قابل كو ٤: ١٧ مع اف ٦: ٢١ و ٢٢. ونفق ايضا  
معها اتفاقاً معتبراً في مضمونها فانه يبان من اثنتيهما ان عقل الرسول كان حين  
كتابتهما مملوّاً من التامّلات بسجد وسمو شأن شخص المسيح. وهويطيل الكلام  
على ذلك في اثنتيهما بروح حازٍ شارحاً مع هذا الموضوع سرّ النعمة الالهية  
الفائق الذي كان مكنوماً من دهور واجيال اي قصد الله ان يجمع كلّ الاشياء  
في السماء وعلى الارض في عائلة واحدة مقدسة تحت الراس الذي هو المسيح.  
وهكذا ينقض حائط السياج المتوسط بين اليهود والامم حتى لا يكون بعد في  
ملكوت الله يونانيّ ويهوديّ خنانّ وغرلة بربريّ سكيثيّ عبدّ وحرّ بل المسيح  
الكلّ وفي الكل كو ٣: ١١. وفي كلتا الرسالتين يُردف البحث عن هذا التعليم  
السامي ببحث ونصائح عمليّة يخاطب بها المؤمنين من درجات وحالات متنوعة  
ولكن مع هذه المشابهة المُعتبرة يوجد بينها فرق واحد في البحث التعليميّ.  
فالرسالة الى افسس هي تأملية لانه لم يكن هناك اغلاط خصوصيّة لكي يقاومها  
الرسول. والتي الى كولوسي نفسها جدليّ نوعاً لانهم كانوا مُتعبين من الذين

وقد ذكر في سفر الاعمال ان بولس لما طرد من فيلبي باضطهاد عتيق واهانة  
 ذميمة توجه الى تسالونيكي مجتازاً في امفيبوليس وأبولونية اللتين هما على الطريق  
 الى هناك اع ١٦: ١٩ الى ٤: ١٧ واتس ٢: ٢٠ وبعد ان بشر بالانجيل  
 برهةً وجيزةً نَجَحَ في خدمته بنظم كنيسة فيها اع ١٧: ٤ . واما اليهود غير  
 المؤمنين فالتمس غضبهم لنجاحه واضطهدوا الكنيسة واباهُ فهرب الى بيرية بعد  
 ان كان قد صرف عندهم مدةً قصيرةً . ولما بلغ اخصامه قدومه الى بيرية  
 وتبشيره فيها تبعوه الى هناك ايضاً وجعلوا يهيمون بالجموع ضدهُ فترك بيرية  
 ومضى الى اثينا اع ١٧: ٥ الى ١٥ واتس ١: ٦ و ٢: ٤ او ٥ او ١٦

ان اهل تسالونيكي قد اشتركوا مع الرسول بمقدارٍ جليلٍ من  
 الاضطهادات التي كابدها هو ذاته وكانوا لم يزالوا مجتازين في الاضطهاد الناري  
 اذ كان هو مشتاقاً جداً لان يراهم لكي يشبههم اكثر في معرفة وايمان الانجيل وغير  
 قادر ان يفعل ذلك ارسل تيموثاوس من اثينا لاجل هذه الغاية عوضاً عنه  
 قابل اع ١٧: ٤ او ١٥ مع اتس ١: ٣ الى ٥ . ولما رجع تيموثاوس اليه وهو في  
 كورنثوس كما سيأتي ومعه بشارة السرور بشبانهم في الايمان وازديادهم بالحبّة  
 اتس ٢: ٦ تحرك الرسول لكتابة هذه الرسالة اليهم لكي يشبههم في حق انجيل  
 الخلاص ويشجعهم على سلوكهم المسيحي بمجاهرة في وسط هذه الضيقات الشديدة . وهو  
 يسكب بها قلبه امامهم بالعبارات الحارة والاشواق المحببة ص ٢: ١٧ الى ص ٣: ٦ .  
 وفي هذه الرسالة والتي بعدها يتكلم الرسول كثيراً عن مجيء الرب  
 الثاني . وبيان من هذه الرسالة وغيرها ان كنائس مكثونية كانت مشهورة  
 بحبها له كما كانت مشهورة بسخائها في العطاء

واما من جهة الوقت الذي كتبت فيه هذه الرسالة فنقول اننا نرى من  
 فاتحتها ان سلوانس وتيموثاوس كانا معه ومن اع ١٨: ٥ و ٢٠ او ١٩ ان  
 هذين قد ذهبا اليه وهو في كورنثوس . فالامر واضح ان هذه الرسالة قد كتبها  
 الرسول من كورنثوس مدة اقامته هناك في المرة الاولى . فنكون اذاً من جهة

١٨ الى ٢٢

الفصل السابع النصيحة بان يرغبوا في الامور السموية ويمارسوا الفضائل المسيحية مع ذكر عدة واجبات ادبية ص الى ص ٤:١

الفصل الثامن نصائح وتعاليم ونحيات عديدة يتصل بها ختام الرسالة ص واشهر ما في هذه الرسالة شهادة الرسول على لاهوت ابن الله واتخاذ طبيعة البشر ليصير راس الكنيسة وفادي الخطاة ص ١:١٢ الى ٢٢:٢ وص ٩ الى ١٥

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل كولوسي من العهد القديم

ص ع	ص ع
٨:٢ . ار ٩:٢٨	١٦:١ مع اكو ٨:٦
٦:٣٠ . تث ١١:٢	٩:٣ . اف ٣:٩
٢:١٣ . حز ١٨:١	٢:١ . عب ١:٢
١٢:١٠ . جا ٦:٤	٣٨:٨ . رو ٣:٨

## الثامنة رسالة بولس الاولى الى اهل تسالونيكي

كُتبت في مدينة كورنثوس سنة ٥٢ م

ان تسالونيكي واسمها الان سالونيكية هي مدينة في الروملي من اعمال بزرترك في اوروبا واقعة عند راس خليج سالونيكية . وكانت قديماً قصبة القسم الثاني من مكدونية احدى اعمال مملكة اسكندر العظيم ومع انها من مدن الامم كانت في عصر الرسول تخوي على عدد وافير من الاسرائيليين فكانت تُعتبر كقصبة لامة اليهود في ملك الامم . ولم تزل مشحونة باليهود الى يومنا هذا . قيل يوجد فيها الآن نحو ثلاثين الفا منهم

## التاسعة رسالة بولس الثانية الى اهل تسالونيكي

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسِ سَنَةِ ٥٢ م

يُبانُ ان الرِّسالةَ الثَّانِيَةَ الى التَّسَالُونِيكِيْنَ كُتِبَتْ مِنْ كُورِنْثُوسِ اَيْضاً بَعْدَ الْاُولَى بِبَرَّةٍ وَجَبَازَةٍ. وَكَانَ قَصْدُ الرَّسُولِ الْخُصُوصِيَّ بِهَا انْ يَزِيلَ الْاَوْهَامَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي دَخَلَتْ بَيْنَهُمْ بِخُصُوصٍ قَرَبِ مَجِيءِ الرَّبِّ الثَّانِي وَانْتِهَاءِ الْعَالَمِ وَيَوْمِ انْدِيُونَةِ الَّتِي كُنْتُ سَبَباً لِأَهْلِ أُمُورِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةِ زَاعِمِينَ انَّ الْإِهْتِمَامَ بِهَا خَيْرٌ مُوَافِقٌ لِتَوَقُّعِ تِلْكَ الْحَادِثَةِ الرَّهْبِيَّةِ. وَلَا رَيْبَ فِيهِ انَّ ذَلِكَ كَانَ مُؤَسِّساً أَمَّا عَلَى سُوءِ فِهْمِهِمْ نَعَالِمُ الرَّسُولِ الشَّفَاهِيَّةَ أَوْ رِسَالَتَهُ الْاُولَى الَّتِي كَانَتْ وَسِيَلَةً عَظِيمَةً لِنَعْرِيزِهِمْ. وَإِنَّمَا عَلَى الْإِعْلَانَاتِ الْإِفْكِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَدَّعِيهَا بَعْضُ الْإِنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ. وَفِي دَحْضِهِ هَذِهِ الْاَوْهَامَ يَدْرَجُ الرَّسُولُ تِلْكَ النَّبُوَّةَ الْمَعْتَبَرَةَ عَنْ إِنْسَانٍ الْخَطِيئَةِ أَنْظُرْ ص. ثُمَّ يَعِيدُ الْحَثَّ الَّذِي نَقَّضَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي الرِّسَالَةِ الْاُولَى لِأَجْلِ تَشْجِيْعِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ فِي هَذِهِ الْامْتِحَانَاتِ. وَيَحْذَرُهُمْ مِنَ الْكَسَلِ وَإِهْمَالِ اشْغَالِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ مِنْهُدَّاءَ وَوَعظَاءَ الَّذِينَ يَهْوَوْنَ فِي هَذِهِ الرِّذِيلَةِ بِسَبَبِ تَصَوُّرَاتِهِمُ الْبَاطِلَةَ بِخُصُوصٍ قَرَبِ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ

وَفِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ ثَلَاثَةُ اصْحَادَاتٍ تَنْدَرَجُ فِي سَبْعَةِ فُصُولٍ

الفصل الاول السلام بالرب لاهل هذه الكنيسة ص ١: ١٥

النَّصْلُ الثَّانِي مَدَحُ نُمُوِّهِمْ فِي الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْاضْطِهَادَاتِ الْمُتَابَعَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ وَالتَّشْجِيْعُ لَهُمْ عَلَى احْتِمَالِهَا بِمَجِيءِ الْمَسِيحِ الَّذِي سَوْفَ يَأْتِي دِيَانًا عَامًّا لِأَهْلِكَ الْكَافِرِينَ وَإِنَّمَا خِلَاصُ شَعْبِهِ ص ١: ٢٠ إِلَى ١٠

الفصل الثالث صلوة الرسول لاجل استقام نفد يسهم ص ١١: ١٢

الفصل الرابع دفع اوهامهم من جهة دنو اليوم الاخير بكونه لا بد ان

يتقدمه الارتداد اولاً ويظهر انسان الخبيثة ابن الهلاك ص ٢: ١١ إِلَى ١٢

الفصل الخامس الشكر لله على رحمته في اصطنائهِ اِيَاهُمْ وَدَعْوَتِهِ لَهُمْ إِلَى

خِلَاصِ الْمَسِيحِ وَمَجْدِهِ. ثُمَّ النَّصِيحَةُ لَهُمْ بِالرَّسُوخِ فِي الْإِيمَانِ وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِهِمْ وَالنَّاسِ

الوقت أولى الرسائل لموحى بها التي كتبها بواس. واشهر الباحثين في التاريخ  
يعتبرون ذلك في سنة ٥٢ م

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في ستة فصول  
الانصل الاول مقدمة الرسالة بالشكر لله على الفضائل السامية التي حصل  
عليها اهل تسالونيكي ص ١:١ الى ٤

الفصل الثاني ذكر سرور الرسول بقبولهم الانجيل عن رغبة روحية  
ورجوعهم الى الله من عبادة الاصنام وصيرورتهم مثلاً لاهل الكنائس المجاورة  
لم ص ١:٥ الى ١٠

الفصل الثالث احتياج الرسول لم ان يشهدوا له بصفو الضمير وخلص  
النية وصدق المحبة التي بشرهم بها هو ومحابه الذين كانوا معه اضطهادات  
كثيرة من جرى ذلك ص ١:٢ الى ١٦

الفصل الرابع بيان اعتناء الرسول بحفظهم من غرور المجرب وثباتهم  
ونقدمهم في الايمان والطهارة ص ١٧:٢ الى ٢٠:٤ الى ١٢

الفصل الخامس تعاليم معزية عن الذين ماتوا على ايمان الانجيل بكونهم  
يرقدون بالمسيح ويستريحون معه الى القيامة ولذلك ينصح المؤمنين ان يستعدوا  
لحجاء الرب ص ١٢:٤ الى ١٨

الفصل السادس مواعظ وصلوات كثيرة مطابقة لكونهم ابناء النور  
وتخريص على النمو في الطهارة والمحبة الاخوية واحترام خلاصهم ببشارة الانجيل ص

مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٦:٢	مع تك ١٥:١٦
١٢:٢	زك ١٤:٥
١٥:٤ و ١٦	١ كو ١٥:١٠ و ١٦
١٧:٥٩	اش ٨:٥

وقد سامة بولس راعياً وهو في سن الحداثة ص ١٢:٤ و٢ في ٦:١ ولكنه خضع للختان رغبة في حصول الاتفاق بينه وبين اليهود اع ١٦:٢. ومن ذلك الوقت شرع في مرافقة بولس الرسول في اسنارو موازراً له في وظيفته الرسولية ومبشراً بالانجيل ومقرراً للكنائس الناشئة حيث كان لا يفترق عنه الا حينما يرسل الى مكان مخصوص اع ٢٢:١٩ الا ان بولس تركه في افسس ليحفظ طهارة تعليم الانجيل ويرتب امور الكنيسة هناك ص ٢:١ وبعد ذلك كتب اليه هذه الرسالة في اثناء سنة ٦٧ للمسيح

غير انه يوجد اراء متنوعة من جهة تاريخ كتابتها فالبعض ينسبونها الى وقت سفر الرسول الى مكِدُونِيَّة المذكور في اع ١:٢٠ او الى سفر آخر الى مكِدُونِيَّة غير مذكور في الكتاب المقدس حدث في مدة اقامته في افسس اع ١٩:١٠. والبعض يعتقدون انها كتبت بعد سجن بولس الاول في رومية وبالنتيجة بعد ختام تاريخ سفر الاعمال في نحو سنة ٦٧ م وهذا الراي هو المرجح والمؤيد بالدلائل الداخلية التي ترى فيها

ان هذه الرسالة الى تيموثاوس والرسالة الثانية التي نعرف بالتاكيد ان بولس كتبها في مدة سجنه الاخير قرب اخر حياته ورسالة تيطس تُلقب بالرعية اي الفسوسية لانه كتبها الى الراعيين الشهيرين تيموثاوس وتيطس. ولا ريب ان كل من يدرس هذه الرسائل الثلاث يتعجب يستدل من اسلوب انشائها ونوع الافكار التي بها ان جميعها كتبت في وقت واحد من حيوة الرسول. ويستدل ايضاً من موضوعها انها كتبت في عصر كانت فيه الكنائس متعبة من المعلمين الزورين. وبما ان كلا الرسالتين الى تيموثاوس منشأهين بهذين الاعتبارين ولكن لا توجد مشابهة من هذا القبيل بينها وبين الرسالة الى افسس نستنتج من ذلك ان هذه الاخيرة كتبت في وقت آخر بخلاف راي الذين جعلوها من جهة الوقت متوسطة بينهما

وفي هذه الرسائل الثلاث الفسوسية المشار اليها آنفا نجد النصائح الحية

صلاهم ايضاً لاجل ص ١٢:٢ الى اوص ١:٢ الى ٥

الفصل السادس مواعظ عديدة ولا سيما للذين لا تهذيب لهم والذين  
يتدخلون في ما لا يعنهم ص ٦:٢ الى ١٦

الفصل السابع ختام الرسالة ص ١٧:٢ و ١٨

واشهر ما في هذه الرسالة هو النبوة بضد المسيح الذي يظهر بصفة انسان  
الخطية وابن الهلاك وسر الاثم

مراجعة شواهد في الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي من العهد القديم

ص ع	ص ع
٩:٢ . تث ١:١٢	٩:١ مع اش ١٩:٢
٢٠:١٩ رؤ . . .	٢:٢ . دا ٢٥:٧
٢٢:٢٢ امل . ١١: .	٤: . ٢٦:١١ . .
٩ . . . حز ١٤:٧ الى ٩	٢:٢٨ . . . حز

العاشرة رسالة بولس الاولى الى تيموثاوس

كُتبت بعد سبعين الرسول بولس في رومية اول مرة سنة ٦٧ م كما يُظن  
الظاهر ان تيموثاوس الانجيلي كان مولده في لسترة او دربة في ليكاونية  
من اعمال اناضول . وكان ابوه يونانياً واما امه افنيكي اليهودية وجدته لويس  
اللتان كانتا مشهورتين لاجل ايمانها فاهتمتا بتربيته اهتماماً مقدساً حتى صارت  
الكتب المقدسة مغروسة في عقله من صباه . وفي شبابه اهتدى الى معرفة الحق  
يسوع على يد بولس الرسول . ولما رحل بولس ثانية الى دربة واسترة وجده  
محترماً جداً في كنيسة ذلك المكان فاختره مرافقاً له ومعيناً في انعابه الانجيلية .  
انظر اعر ١:١٦ الى ٢ و ٢٢:١٩ واتي ١:٥ واتي ١٥:٢ . ومع انه كان نحيف  
الجسم ص ٢٢:٥ كان قوياً بالايمان وغنياً بالمواهب الروحية ٢ تي ١:٥ و ٢:  
١٥ و اكو ٤:١٧



صفاء ضمير بولس الرسول واستقامته وروحانيته . لانه لو كانت امياله الباطنة لاتوافق صفاته الظاهرة لكان يمكن الانتقاد عليه بشيء من ذلك في هذه الرسالة لانه قد كتبها الى صديقه له قد شاركه في اعماله ومارسه زماناً في تصرفاته . واما ما ذكر فيها من صفات الاساقفة والشمامسة وفروضهم الواجبة فهو جزيل الافادة للمقلدين بهذه الوظائف والذين يريدون الخير بهذه الخدمة

### مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى تيموثاوس

ص ع	ص ع
١:٤ . رؤ ١٦:١٤	٢:١٠ مع عز ٦:١٠
١٦:٠ . حز ٢٢:٩	٠:٠ . ار ٢٩:٧
٤:٥ . تك ١٠:١١	٨:٠ . مل ١:١١
١٩:٠ . تث ١٩:١٥	٠:٠ . اش ١:١٥
١٢:٦ . . ٢٩:٢٢	٦:٢ . ١٢:١٤
	١:٤ . رؤ ٩:٢٠

### الحادية عشرة رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس

كُتِبَتْ في رومية سنة ٦٨ م

ان هذه الرسالة الثانية الى تيموثاوس كتبها بولس وهو محبوس في رومية ص ٨:١ و ١٦ و ١٧ و ٩:٢ اذ كان منتظراً انه عن قريب يحتم شهادته بدمه ص ٦:٤ . وكان حينئذ قد تركه كثيرون من اصحابه وهو في وقت ضيقه ص ١٥:١ و ١٠:٤ مع ان امانة الاصحاب تخبر بنوع خصوصي عند خطر الحياة والصديق يعرف في وقت الضيق . واذ كان الرسول محتاجاً الى حضور تيموثاوس ومساعدته كتب اليه يامره ان ياتي سريعاً ويحضر معه بعض الامتعة التي كان قد تركها في ترواس ص ٩:٤ و ١٢ . واذ كان ظاناً ان نهايته قد اقتربت وغير واثق انه يعيش حتى يراه اغتم الفرصة ليودعه بتقديم نصائحه وتعليماته

من رسول ملهم من الله وناصح في الاختبار المسيحي ومقرب الى نهاية خدمته  
يخاطب بها شايين قد اقامها الروح القدس ناظرين في الكنائس . فهذه الرسائل  
هي كدور علم لكل الذين استؤمنوا على خدمة المصالحة . واذا كانوا يرجون انهم  
سيقدمون في اليوم الاخير حساب وكالتهم بفرح لا آتئين فليدروا باجتهاد  
وصلوة حارة وصايا الحكمة السموية هذه المعطاة لهم من الروح القدس بقلم  
بولس الشيخ ويسيروا بموجبها

وفي هذه الرسالة ستة اصحاحات تدرج في احد عشر فصلاً

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١: ٢٠

الفصل الثاني نصائح لتيموثاوس في شأن الغاية التي كان قد تركه لاجلها

في افسس ص ١: ٢٠ الى ١٤

الفصل الثالث تشجيعات له مأخوذة من الانجيل الذي نعمة المجددة

جعلت بولس قدوة للناس في الشجاعة ص ١: ١٥ الى ٢٠

الفصل الرابع تعاليم عن وجوب الصلوة والشكر وموضوعها ص ٢: ١١ الى ٨

الفصل الخامس اعطاء قانون لسلوك النساء المسيحيات ص ٢: ٩ الى ١٥

الفصل السادس تعاليم مختصة بصفات الاساقفة والشماسة ص

الفصل السابع نبوة باستقبال كفر شنيع بايمان الانجيل ص ٤: ١ الى ٥

الفصل الثامن وصايا تتعلق بسيرة تيموثاوس ص ٤: ٦ الى ١٦

الفصل التاسع ذكر قوانين يجب مراعاتها لدرجات عديدة من جماعة

المسيحيين ولا سيما الارامل ص

الفصل العاشر تعاليم تخص العياد والمعلمين المزورين والارامل ص ٦:

١٠ الى ١

الفصل الحادي عشر وصايا وتعاليم بليغة لتيموثاوس في اقدامه على الحق

محرراً له باعظم الاسباب واشدها تأثيراً ص ١١: ٦ الى ٢١

ويجب على كل من يطالع هذه الرسالة ان يعتبرها من اقنع البراهين على

الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١: ٢

الفصل الثاني ذكر اشتياق الرسول الى روية تيموثاوس ومدح نقواه التي ورثها عن أمهاته ص ١: ٢ الى ٥

الفصل الثالث مواظب بالثبات في ايمان الانجيل لاجل الخيرات الناتجة منه للبشر ص ١: ٦ الى ١٤

الفصل الرابع ذكر انصراف الاخوة في اسيا عن بولس وهجرهم له ومدح امانته أنيسيمورس ص ١: ١٥ الى ١٨

الفصل الخامس نصائح عديدة لتشجيع تيموثاوس في خدمته وانتظاره المجد الممد لكل من تالم لاجل يسوع المسيح ص ٢: ١ الى ١٢

الفصل السادس وصايا لتيموثاوس في القيام بخدمته واجتناب الاشياء التي بسببها حدث كفر كثير ص ٢: ١٤ الى ٢٦

الفصل السابع نبوة بالاحادة عن الانجيل والكفر به ص ٣: ١ الى ٦

الفصل الثامن تنبيه لتيموثاوس على فروض الانجيلية اتباعا للكتب المقدسة واقتداء بمثال الرسول ص ٢: ١٠ الى ١٧ وص ٤: ١ الى ٥

الفصل التاسع ذكر شعور الرسول بخناب حياته وانتظاره الموت وحصوله على اكليل المجد ص ٤: ٦ الى ٨

الفصل العاشر ختم الرسالة بتعاليم ونحيات عديدة ص ٤: ٩ الى ٢٢

مراجعات شواهد في الرسالة الثانية الى تيموثاوس من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢ : ١٢ مت ٢٤: ١٦	٢ : ٨ مع خر ١١: ٧
٢ : ١٤ اع ١٢: ١٤	٩ : ١٢
٢ : ١٦ بط ١: ٢٠ و ٢١	٨ : ١٨
	٩ : ١١

الرسولية . فكتب اليه هذه الرسالة متضمنةً بعض النصائح والمواظب والوصايا بالمواظبة على قضاء حقّ وظيفته الانجيلية والصبر على الاضطهادات التي علم انها ستعرض له والثبات على الجهاد اقتداءً به والتعريف له عما سيكون من العفر الممالك الذي كان قد ابداً حينئذٍ .

ان الوصايا والاوامر التي توجد في الرسالة الاولى الى تيموثاوس ورسالة تيطس مضمونها على الغالب اقامة المتوظفين في الكنيسة وترتيب امور الكنائس لانه كان قد سلمهم حقولاً خصوصية ليشغلوا بها . واما التي في هذه الرسالة فمضمونها حثّ عمومي ودعوة الى تيموثاوس ليعترك حقلاً وبحضر الى رومية يعتني به . ويوجد مطابقة بين هذه الرسائل الثلاث في اسلوب كتابتها ووصف الاغلاط والمعلمين الكذبة المذكورة فيها . والمرجح ان تيموثاوس كان حينئذٍ في افسس . ويؤيد هذا الراي ذكر السلام الى بيت أنيسيفورس الذي كان ساكناً في هذه المدينة قابل ص ١٩: ٤ مع ١٦: ١ الى ١٨ . غير ان البعض استنبطوا من قول الرسول في ص ١٢: ٤ واما نيكيكس فقد ارسلته الى افسس ان تيموثاوس لم يكن في ذات هذه المدينة بل في مكانٍ بالقرب منها

وبما ان هذه الرسالة كتبت من بولس الى اعزّ احبائه وهي الاخيرة من رسائله وقد كتبها وهو في مضائق الحبس ينتظر الموت الشنيع لاشك ان تكون مهيأة لنا ايضاً لانها تظهر فاعلية الانجيل المعزية ولو في اضيق الاحوال . وبناءً على ذلك يقول احد الحكماء انكم لو نصورتُم اباً ثقيلاً تحمت قضاء الموت لاجل نقواه ورافته نحو البشر كتب الى ابن حبيب له ليودعه قبل ان يترك هذا العالم ويستودعه نصائح قبل موته لشعرتم بما شعره الرسول عند كتابته هذه الرسالة انتهى . فرسالة كهذه يجب ان نقرأها بتعني وهيبه ووقارٍ كالشهادة الاخيرة من الذي قد جاهد بنفسه الجهاد الحسن واكمل سعيه وحفظ الايمان التي يعلم بها الجميع ولا سيما المبشرين بالانجيل كيف ينبغي ان يفقدوا به

وفي هذه الرسالة اربعة اصحاحات تندرج في عشرة فصول

قد قال اشقي هنا لاهناك . وقيل انه كان يوجد مدينتان بهذا الاسم احدها على تخم مكدونية الشرقي والثانية في مقاطعة ابرس الى الغرب من مكدونية ولكن ليس لنا سميّل البتة الى تعيين التي اشار اليها الرسول منها . ورجح البعض انها كتبت من افسس سنة ٦٧ م

وفي هذه الرسالة ثلاثة اصحاحات تدرج في سبعة فصول

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١ الى ٤

الفصل الثاني تعليم في كيفية رسم المشايخ وذكر احوائهم وصفاتهم ص ٥ الى ٩

الفصل الثالث تنبيه على وجوب الاحتراس من اليهود واهل كريت ص

١٠ الى ١٦

الفصل الرابع نصائح تلاحظ درجات مختلفة من المؤمنين باعتبار الفداء

والطهارة والسعادة بالمسيح ص ٢

الفصل الخامس وصية في الطاعة لذوي السلطة ولطف السلوك بالاجمال

ص ٣ الى ٧

الفصل السادس وصايا بتأيد تعاليم النعمة كل حين لاجل الاستمرار على

عمل الخير واجتناب معاندة الارائقة ص ٨ الى ١١

الفصل السابع ختم الرسالة بطلبات وقوانين ونسليات ص ١٢ الى ١٥

مراجعة شواهد في الرسالة الى تيطس

ص ع	ص ع
٢ : ١٤ . ١ بط ٢ : ٩	١ : ٦ و ٧ مع اتي ٢ : ٢
٢ : ٥ . رو ٢ : ٢٠	١٤ : ١٠ . اش ٢٩ : ١٢
٢ : ١ . ٩	٢ : ١٤ . اف ٥
٢ : ٢٦ . حز ٢٥	١٤ : ٩ . عب ٩
١ : ٤٥ . اع ١٠	٦ : ٦ . تث ٧
	٢ : ١٤ . . .

## الثانية عشرة رسالة بولس الرسول الى تيطس كُتِبَتْ في أفسُس سنة ٦٧ م كما يُظنُّ

فيل ان تيطس هذا هو من انطاكية الشام . والظاهر انه ننمذ على بولس . ويوضح مقدار اعتبار هذا الرسول له من مدحه اياه في آكو: ٨: ٢٢ . وليس لهذا الشخص ذكر في سائر الاعمال ولا نعلم طول حياته ولا مفارقاته . ولكن نتعلم من الاخبار الواردة عنه في رسائل بولس انه كان اصلاً من الامم غل ٢: ٢ وانه كان تيموثاوس تابعاً لبولس ومباشراً خدومة الكلمة تحت مناظرته وتدريبه . وكان معه في مجمع الرسل والمشايع في اورشليم قابل اع ص ١٥ مع غل ٢: ٢ . وقد ارسله الى كورنثوس ليعتني بمجمع الاحسان من الكنيسة هناك لاجل الفقراء في اورشليم ويطلع على حقيقة احوالها آكو ص ٨ وص ٩ و ١٢: ١٨ . وقد أخبر عنه في آتي ٤: ١٠ بانه ذهب الى دلماطية

وليس عندنا خبر عن تأسيس الكنائس في كريت ولكن نتعلم من هذه الرسالة ان بولس كان هناك هو وتيطس ولا ريب في ان غايتهم كانت اما تأسيس كنائس جديدة واما تقوية وتوسيع الكنائس التي كانت هناك قبلاً . وقد اضطر بولس الى الرجوع من هناك لاجل اسباب غير معروفة عندنا فذهب قبل تمام مقاصده وترك تيطس هناك ليكمل ترتيب الامور الناقصة ويقم شيوخاً في كل مدينة ص ١: ٥

والظاهر ان بولس كتب هذه الرسالة بعد سجنه الاول بالقرب من الوقت الذي كتب فيه رسالتي تيموثاوس . وهي تستحق ان تدعى باسم اهل كريت لان الرسول لم يقصد بها تعليم تيطس بقدر ما قصد ان تكون له دستوراً في ترتيب كنائس هذه الجزيرة

واما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فهو غير معلوم . وقد وهم البعض انها كُتِبَتْ من نيكوبوليس . ولكن نستنتج من قوله في ص ٣: ١٢ بادران تاتي الي الى نيكوبوليس لاني عزم ان اشتي هناك الله لو كان حيث في نيكوبوليس لكن

١٠ الى ع ١٦

الامر الخامس ان الديانة ليس لها تداخل في الامور الشعبية كما ان  
انيسيس لم يزل عبداً لفليون ولو اُهدى الى المسيح ع ١١ او ١٢ و ١٤  
الامر السادس ان لانياس من اصلاح الاشرار بل فبتهمد دائماً في ارشاده  
الى الحق ع ١٠ الى ١٨

الامر السابع انه يجب علينا ان نسامح المذنبين اليانا ونصطح معهم اذا تابوا  
ع ٢٠ و ٢١

### الرابعة عشرة الرسالة الى العبرانيين

كُتِبَتْ فِي اِيْطَالِيَا سَنَةَ ٦٢ م كَمَا يُظَنُّ

ان كلاماً من الثلاث عشرة رسالة السابقة مفتتمة باسم بولس كاتبها الا هذه  
الرسالة الى العبرانيين. ولا ريب في ان عدم ذكر بولس اسمه فيها كالكتاب  
يستدعي انتباهنا وييل بنا الى التعجب. ولكن لو فرضنا ان الكتاب كان شخصاً  
آخر غير ذلك لكان ذلك يسبب فينا ذات هذا الشعور. ولا بد من انه كان  
لبولس اسباب كافية لذلك كما كان ليوحنا لاجل عدم ذكر اسمه في رسالته  
الاولى. ولا يخفى انه يوجد كثير من اسفار الكتاب المقدس ولا سيما العهد القديم  
التي لم يعلق عليها اسم المؤلف ولكن هذا لم ينكدر على قانونيتها

ومع اننا لانقدر ان نعرف جميع الاسباب التي منعت الرسول عن ذكر  
اسمه في هذه الرسالة نستطيع ان نقول من المحتمل انه احتذر من تهيج افكار  
المسيحيين من اليهود الذين كانوا لم يزالوا غيورين للناموس لما فيها من التعاليم  
عن ابطال طقوسهم وكنوتهم وزوال فاعليتها وحسب ان ذكر اسمه فيها يكون  
سبباً لزيادة تنورهم من تعاليمها ورفضهم اياها ولا سيما لشهرته في انه كان يبشر  
دائماً بان الفرائض الموسوية اوشكت ان تزول ويقام مكانها النظام المسيحي.  
ويحتمل انه كان يرجو ان كثيرين من اليهود الذين كانوا لم يهتدوا بعد الى الرب

## الثالثة عشرة رسالة بولس الى فليمون

كُتِبَتْ في رومية سنة ٦٢ م

ان فليمون كان رجلاً مسيحياً ذا شهرة عظيمة ونفوس سامية . والظاهر انه تلمذ على يد بولس وانه كان شماساً او راعياً لكنيسة كولوسي . وقد كتب اليه بولس هذه الرسالة لكي يتشفع اليه بانيسيس عبده الذي كان قد تركه وهرب الى مدينة رومية . ويستنتج من ع ١٨ انه كان قد سلب منه شيئاً . غير انه وهو في رومية لاذ ببولس واهتدى الى الحق عن يده .

والظاهر ان هذه الرسالة كُتِبَتْ في رومية في مدة سجن الرسول اول مرة كما نستنتج من ع ٢٢ و ٢٣ وذلك في نحو سنة ٦٢ م وأُرسلت الى كولوسي على يد أنيسيس في الوقت الذي ارسلت فيه الرسالة الى الكولوسيين بيد تيخيكس كو ٤: ٧ الى ٩ وهي تتضمن خطاباً منيداً من الرسول بولس الى فليمون الذي كان مستوطناً هناك كما نقرر ما تقدم آنفاً . وقد أُعْتُبرت في كل الاجيال تعليماً جليلاً عن الياقة واللطف المسيحي

وهذه الرسالة تحتوي خمسة وعشرين عدداً وهي تتضمن تعاليم كثيرة نافعة لنا غاية النفع . ومنها نستنتج سبعة امور

الامر الاول ان المجود على عبيد المسيح الفقراء من اجل الزينة لكل مسيحي ع ٤ الى ع ٧

الامر الثاني كيفية اخلاق المسيحي مثل بولس الذي اجتهد كرمًا منه في تسكين غضب فليمون على عبده المذنب ع ٨ الى ١٠

الامر الثالث تعليم ذوي الدرجات العليا في الكنيسة عن المحبة والاهتمام بانفس الناس ولو كانوا ادنى ما يكون منهم ع ٨ الى ١٠

الامر الرابع ان المسيحيين امام الله على حدٍ سوى مثل أنيسيس فانه ولو كان اسيراً لفليمون لكن لما اهتدى الى الانجيل صار اخاله وابناً لبولس ع



الربعة التعبيرات بذكر بعض انضايها المتخذة من تالها الديانة اليهودية مشيرين بها الى ان شريعتهم اُنزِلت بخدمة الملائكة وان موسى بنوق جداً على يسوع الناصري الذي مات على الصليب . وان عبادتهم العامة المعينة على يد موسى مشترعهم وانيهم الكبير نفيسة بالحنيفة تُظهِر لهم انها قد صدرت من الله . وان المسيحيين ليس لهم هيكل ولا كهنوت ولا مذبح ولا ذبايح . فَأَثَرَتْ هذه الاتوال في المؤمنين من اليهود واحزنت انفسهم لانهم كانوا لم يزالوا ماثباتين الى هذه الامور الخارجية

واما الرسول فانه ابطل براهين اليهود هذه باظهاره ان الرسوم اللاوية والكانت من الله فانها كانت زمنية فنط وظالاً للاشياء الصالحة العتيدة . ثم برهن للعبرانيين من نفس كتبهم ان يسوع الناصري هو ابن الله ظهر في طبيعة بشرية . فن حيث انه اله هو افضل جداً من الملائكة . ومن حيث انه رسول هو انضل الى الغاية من موسى . ومن حيث انه مسيح الرب المعين لنا كاهناً عظيماً بقسم الله العلي هو اجل وافضل من هرون بما لا يوصف . وانه يموت صنع كفارة حقيقيّة لخطايانا وكل من يتقدم الى الله بولطته ينال بركات الخلاص الابدی . وكان اعظم قصد الرسول بهذه الرسالة ان يبين لاهوت يسوع المسيح وناسوته وفضل الانجيل على سنن موسى . وان يحذر اليهود المؤمنين من الكفر بسبب الاضطهاد ويمرضهم على السلوك بالتقوى الثلاثة بدياتهم المسيحية

وهذه الرسالة تُعتبر من بعض الواجه انها اهم اسفار العهد الجديد وهي ضمنية جيلة للرسالة الى اهل رومية لما فيها من التعاليم النفيسة المشار اليها هناك الا انها هنا مبرهنة من الكتب المقدسة ومشروحة على نوع آخر يناسب ما نعرفه اليهود . وهذه الرسالة مختصر مقاصد الله من تكوين العالم الى ميلاد المسيح . وهي لاتحوي جوهر الانجيل فقط بل تنمى الناموس وكما له ايضاً وتنايل بين ما للاحكام الانجيلية من العظمة والتاثير والثبات وما للاحكام اللاوية الرمزية من الصفات الدنيوية والاعمال الزمنية

يقرأون هذه الرسالة فعدل عن ذكر اسمه فيها لئلا يكون مانعاً لهم عن قبولها ومطالعتها

والسبب الأعظم الذي يمكننا ان نقدمه للقارئ هو ان هذه هي مشيئة الروح القدس الملمم بكتابة جميع الاسفار الالهية الذي كما انه يخبر البشر ما يجب متنوعه يستعمل ايضاً وسائل متنوعه لانما مقاصد الله في العالم. ولا يبعد ان يكون قد استحسن عدم معرفة اسم كاتب هذه الرسالة عند اول انتشارها لاجل اسباب ودواعٍ حالبة وليكون الالتفات الخصوصي الى موضوعها وما تتضمنه من التعاليم الجوهرية المهمة جداً معرفتها للجميع بدون نظر الى الكاتب مطلقاً. فان فضل جميع الاسفار الالهية يقوم بالقوة التي تتضمنها في ذاتها اي في حقيقة تعاليمها والهيئتها وتأثيراتها ولو خلت من هذه لما كان يمكن ان نستمد شيئاً منها من مجرد انتسابها الى اي شخص كان

ان الامر مسلم به عند الجميع انها كتبت لاجل تعليم المسيحيين من اليهود ولكن نستدل من النسايات في خاتمها وتخصيص هذه التسلبات باشخاص وذكر تيموثاوس ووعده الرسول بزيارته لهم انه لم يبعث بها اولاً الى العبرانيين بوجه العموم بل الى جمهورٍ خصوصيٍ منهم او الى اشخاصٍ معلومين كان معروفاً عندهم جيداً وعن يدهم انتشرت بين الجميع. والظاهر انه قد عُرِف في ما بعد بوقتٍ مناسب ان بولس هو الكاتب وعلّق عليها اسمه منذ الاجيال الاولى ويتضح من ص ١٣: ٢٤ انها قد كتبت من ايطاليا. واما الوقت الذي كتبت فيه فلا نعلمه تماماً غير ان المرجح انها كتبت اما قرب خروج الرسول من سجنه في رومية اول مرة او بعد خروجه بوقتٍ وجيزٍ في نحو سنة ٦٢ م

ان العبرانيين الذين كتبت اليهم هذه الرسالة هم المومنون من اليهود الذين كانوا ساكنين فلسطين ومنها ينضج حال هؤلاء القوم انهم كانوا محتامين اغداً الآلام لاجل ايمانهم بالمسيح. فان اليهود الكافرين كانوا مجتهدين في اجتذاب اخوتهم المومنين من الديانة المسيحية وزادوا على الاضطهادات والتهديدات

اعظم كدرجة ملكي صادق ص ١:٥ الى ١٠  
الحادي عشر يعاتب العبرانيين على قلته تقدمهم في معرفة ديانة المسيح ص  
١١:٥ الى ١٤

الثاني عشر يحثهم على التقدم في معرفة المسيح ص ١:٢ الى ٢  
الثالث عشر يشبه حال الكفار بالارض العاقرة التي لا تنفع فلاحتها ص ٦  
١٤ الى ٨

الرابع عشر يذكر رجاء الرسول في العبرانيين وقيته لم الاستمرار على ما هم  
عليه ص ٦:٩ و ١٠  
الخامس عشر يبلاغ في امن عهد النعمة المثلث لابراهيم بوعده الله ص ٦:١١  
الى ٢٠

السادس عشريين فضيلة كهنوت ملكي صادق الرمزي على كهنوت هرون  
ص ١:٧ الى ١٠

السابع عشر يظهر ان القصد في تبديل كهنوت هرون وشريعة موسى  
بالعهد الجديد وكهنوت المسيح الابدي هو الخلاص التام لكل من ياتي الى الله  
يه ص ٧:١١ الى ٢٨

الثامن عشر يزيد البراهين على كون كهنوت المسيح افضل من كهنوت  
هرون وعلى ضرورة ابطال العهد القديم ليقوم مكانه عهد اخر افضل منه  
بواسطة وسيط اشرف ص ٨

التاسع عشر يشرح ان الرمز بخيمة الاجتماع وامتعتها وقوانينها تدل على  
المسيح وكهنوته وذبيحته ص ٩

العشرون يثبت عدم كفاية ذبائح السنّة وابطالها بذبيحة المسيح التي بها ينال  
المؤمنون غفراناً ابدياً ص ١٠:١ الى ١٨

الجزء الثاني يتضمن تعزية للعبرانيين عن اضطهادهم بعبارة مستنتجة من  
التعاليم السابقة ص ١٩:١٠ الى ص ١٢:١ و ٢. وفيه ثلاثة فصول

وكانت هذه الرسالة في ما بعد مسلية لليهود عن خراب هيكلهم وزوال  
كهنتهم وإبطال ذبيحتهم وخراب مدينتهم اورشليم وبلادهم وإخماد اسمهم لكونها  
تكشف لهم هيكلًا أعظم من الاول وكنوتًا افضل وذبيحة أكمل ومدينة سموية  
ابدية. وفيها ثلاثة عشر اصحابًا نُقِسمَ الى ثلاثة اجزاء

المجزء الاول يوضح فضل الديانة المسيحية على الرسوم اللاوية ص ١ الى ص  
١٠:١٨. وفي هذا الجزء عشرون فصلًا

الاول يبين شرف المسيح ابن الله لانه وسيطة الذي به يخاطب الناس في  
الانجيل ص ١:١ الى ٤

الثاني يبرهن من العهد القديم سمو المسيح على الملائكة بكونهم يسجدون له  
لانه ربهم وخالقهم ص ١:٥ الى ١٤

الثالث يعلم بتقديم الطاعة التامة لانجيل المسيح فرارًا من الخطر في اهل  
هذا الخلاص العظيم ص ١:٢ الى ٤

الرابع يبسط براهين اخرى لسمو المسيح على الملائكة ولو كان قد اتضع زمانًا  
ما على الارض ص ٢:٥ الى ٩

الخامس يبين الاسباب والنوائد المتعلقة بتجسده والامه وموته لكونه حبرًا  
اعظم لشعبه ومخلصًا لهم ص ٢:١٠ الى ١٨

السادس يوضح ويبرهن زيادة فضل المسيح على موسى ص ٢:١٠ الى ٦  
السابع يعطى العبرانيين ويحذّرهم من ان يكفروا مثل آبائهم الذين هلكوا

في البرية ص ٢:٧ الى ١٩ وص ٤:١ او ٢  
الثامن يظهر فضيلة الراحة السموية المكثية عنها بيوم السبت وارض كنعان

ص ٤:٢ الى ١١  
التاسع يشدد بتعليم الرسوخ في الايمان والصلاة باعتبار فاعلية كلمة الله

ومطلق معرفة قاضينا ورافة كاهنتنا الاعظم ص ٤:١٢ الى ١٦  
العاشر يثبت فضل كهنوت المسيح على كهنوت هرون لكونه قد رُسم كاهنًا

من ثلاثة اوجه

اولاً من فضل المسيح وسيط العهد الجديد على الملائكة الذين قد جعلوا  
كوسطاء عند اعطاء العهد القديم ص ١ وص ٢

ان اليهود كانوا يفتخرون في نظامهم بناءً على ان الملائكة قد جعلت  
كوسطاء له عندما أُعطيت لهم الشريعة على جبل سيناء حاسبين ان توسط  
الملائكة به قد اكسبه مجداً فائقاً وكرامةً سمويةً. اما الرسول فلا يعترض على هذا  
الاعتقاد ولكن يفتتح رسالته هذه بالبرهان على ان المسيح وسيط العهد الجديد  
ورئيسه مُنْضَل على الملائكة باعتبار اسمه ورتبته وسلطانه وقوته الخالقة والابدية  
ص ١. ولذلك الديانة المسيحية لها النصل على غيرها. وبناءً على هذا يحتمل على  
الانتباه التام اليها والتمسك بها ص ٢: ١ الى ٢. ويستدرك اعتراضهم على فضل  
المسيح على الملائكة الوارد من قبيل انه ذو طبيعة بشرية وهم كائنات روحية  
سموية بايضاح كونه هو رب الكون في ذات هذه الطبيعة ص ٢: ٥ الى ١٠.  
وهي ايضا التي تجعله اقرب الى تابعيه وذا ميل طبيعي شديد نحوهم وعزائهم كنية  
لهم. وانه باخذ هذه الطبيعة استطاع ان يقدم قربان كفارة عن الخطية بواسطة  
موته على الصليب. وبما انه اشبه اخوته صار رئيس كهنه رحباً واميناً في ما لله  
ص ٢: ١١ الى ١٨

ثانياً من فضل المسيح رئيس النظام الجديد على موسى رئيس القديم  
قد كان لليهود افكاراً وتصورات سامية عن موسى مبنية على اختيار الله  
اياه ليكون وسيطهم ومشرعهم. والرسول لا يلومهم على ذلك بل يقابل بين  
المسيح رئيس النظام الجديد وموسى رئيس القديم. ويوضح ان المسيح قد اقيم على  
بيت الله كموسى وكان اميناً في ما اؤتمن عليه غير ان الكرامة الواجبة له اعظم من  
كرامة موسى بمقدار ما لباني البيت من كرامة اكثر من البيت. وانه قد اقيم على  
بيت الله كابن وانما موسى كان كخادم ص ٢: ١٠ الى ٦

وكما حُرِض الاسرائيليون قديماً على الاستماع للامام المسئلة لهم في النظام

الاول يذكر نصائح عديدة للعبانيين في الايمان والصلوة والنبات والمحبة  
والافعال الصالحة محرّضاً اياهم عليها ببركات الانجيل ومعدراً لهم من حوائج  
رفضه الخفية ص ١٠: ١٩ الى ٢٩

الثاني يصف جوهر الايمان وفضيلته ونتيجته واثماره في مثل الابرار  
الصدّيقين من هابيل الى ختام مقاصد العهد القديم ص ١١  
الثالث ينصح المسيحيين ان يستمروا على ما هم فيه بامثال المسيح والقديسين  
الاولين ص ١٢: ١ و٢

المجزء الثالث يتضمن نصائح عديدة للعبانيين في اصلاح سيرتهم ص ١٢:  
٢ الى ٢٩ و١٢. وفيه ستة فصول

الاول نصيحة في ايمانهم على الايمان والخضوع البنوي والقداسة العامة  
ص ١٢: ٢ الى ١٧

الثاني وصية في الالتصاق بالانجيل وطاعته باعتبار فضله على ناموس  
موسى ص ١٢: ١٨ الى ٢٩

الثالث الحاجّ عليهم بحفظ المحبة الاخوية وضيافة الغرباء والرحمة  
والصدقة والفناعة والانتكال على الله ص ١٢: ١ الى ٦:

الرابع وصية لهم بان يتذكروا امثلة مدبريهم الذين ماتوا لاجل ترسيخهم في  
نعالم المسيح ص ١٢: ٧ الى ١٥

الخامس مشورة بالسخاء والطاعة للدبرين الامناء والصلوة من اجلهم  
ص ١٢: ١٦ الى ١٩

السادس ختم الرسالة بصلوات لاجل العبرانيين ونصائح وتسليمات  
ص ١٢: ٢٠ الى ٢٥

وبما ان موضوع هذه الرسالة مهم جداً وهي تتضمن جوهر الديانة المسيحية  
قد وضعنا لها نفسياً اخر لاجل مساعدة القارئ الراغب في فهم معانيها فنقول .  
ان المجزء التعليمي من هذه الرسالة بُري فضل النظام المسيحي على النظام الموسوي

هرون ص ١:٧ الى ١٠. ثم يتخذ ذلك مقدمة ويستخرج بالنتيجة الضرورية فضل المسيح الذي هو كاهن دائم على رتبة ملكي صادق على كهنة اليهود ص ٧: ١١ الى ٢٥. ويُري ايضاً ان المسيح كرئيس كهنة يفرق بامرٍ واحدٍ جوهرية عن كهنة اليهود وهو عدم احتياجه ذبيحةً لاجل نفسه كإنسانٍ خاطيء ومائل الى الضلال نظير بني لاوي بل كان كاملاً وبدون خطية نعم وبجالة المجد الفائت واما الامر الاهم الذي قصد الرسول ان يقرره في باقي هذه الرسالة فهو ان يسوع المسيح رئيس كهنة الديانة المسيحية يكهن عن شعبه في السماء ص ٨: ١ و ٢. وان الكهنة اللاويين كانوا يخدمون في هيكل ارضي كان مجرد مثال الهيكل السموي ص ٨: ٢ الى ٥. وميثاقه لا يقاس بالفضل مع ميثاق الهيكل السموي الذي كان المسيح وسيطة ص ٨: ٦ الى ١٢. وفرائضه وادوات خدمته كانت مجرد رموز الى الاشياء السموية ص ٩: ١ الى ١٠. وهذه الفرائض كانت بذاتها غير كاملة لان فاعليها كانت تقتصر على ظهارة الجسد الخارجية. ولكن دم المسيح وسيط العهد الجديد بقدس القلب وبمخ فداء ابدياً وميراثاً سرمداً لكل مختاري الله في كل جيل ص ٩: ١١ الى ١٥. وبما ان دم المسيح كان لحتم العهد الجديد لذلك العهد الاول مع كل ما يختص به ختم بالدم الذي هو علامة الموت ص ٩: ٦ الى ٢٢. وقد اوضح ايضاً انه اذا كان المقدس العالمي قد كُرس بدم الحيوانات فالمقدس السموي ينبغي ان يُطهر بذبائح افضل ص ٩: ٢٢ و ٢٤. وان الذبائح في المقدس العالمي كان ينبغي تكرارها دائماً ولكن ذبيحة المسيح عن الجميع هي كافية لانها الغاية التي قُدمت لاجلها ص ٩: ٢٤ الى ٢٨. وحيث لم يمكن ان تكون ذبيحة من الحيوانات كفارة حقيقية عن الخطية ص ١٠: ١ الى ٤ قَدِمَ المسيح نفسه باختياره ذبيحة خطية وصنع كفارة غير محدودة في قيمتها وفاعليتها ص ١٠: ٥ الى ١٨

وعلى هذا المتوال يكمل المقابلة بين المسيح وما يمارسه ككاهن في الخيمة السموية وكهنة اليهود والطفوس التي يخدمونها في الخيمة الارضية ويُري في

الموسوي هكذا هو يخرّص المؤمنين الحقيقيين بالمسيح فخر يضاً بايغاً لكي يذروا من كل عصيان لوصاياه ص ٢: ٧ الى ١٩ مبيناً وجوب الانتباه لذلك من ان الراحة التي وعد الله بها المؤمنين في التديم وقد خسروها لاجل عدم الايمان لم تنزل مقدمة لجميع المومنين بالمسيح الذين يشبثون الى المنتهى ص ٤: ١ الى ١٠. ثم ينطق بتهديدات مخيفة ضد المرتدين ص ٤: ١١ الى ٢

ثالثاً من فضل المسيح كرئيس كهنة النظام الجديد وما يمارسه لانعام عمل الفداء على كهنة اليهود والطنوس التي يخدعونها

وهو يفتتح الكلام اولاً بذكر المسيح كرئيس كهنة رؤوف ومرتفع بالكرامة الى اسمى درجة في السموات ص ٤: ١٤ الى ١٦. ثم يشرح صفات بني لاوي المتنوعة التي كان وجودها ضرورياً فيهم لاجل ممارسة خدمة الكهنوت. وهي اولاً ان رئيس الكهنة ينبغي له ان يقدم قرابين وذبايح ص ١: ٥. ثانياً ان يكون مترفعاً بالآخرين وخصوصاً لانه هو محاط بالضعف وتمت طائفة الضلال ص ٥: ٢ و ٢: ٥. ثالثاً ان يكون معيناً لهذه الوظيفة من الله ص ٥: ٤. ثم يشرح في مقابلة المسيح رئيس الكهنة الديانة المسيحية مع كهنة اليهود في كل هذه الاعبارات ويرى فضله عليهم. مبرهنناً اولاً ان المسيح قد عيّن من الله رئيس كهنة في اعلى رتبة ص ٥: ٥ و ٦. ثانياً ان الرب يسوع رئيس كهنتنا العظيم قد أحيط بالضعف البشري كسائر الكهنة لكنه قد أهّل بهذا ليكون رحيماً ومترفعاً ص ٥: ٧ و ٨. وانه بعد ما تالم رُفِعَ الى المجد وصار رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق ص ٥: ٩ و ١٠

اما صعوبة هذا الموضوع فقد اعطت فرصة للرسول لاجل الكلام عن المجاهلة الدينية التي كانت بها اوليك الذين كتب اليهم ص ١١: ٥ و ١٤. ولاغرائهم على التقدم في المعرفة وتحذيرهم من خطر اهل ذلك ص ١: ٦ الى ٨. وحثهم على الصبر والثبوت بطريق الحق بناء على صدق الله في مواعيده ص ٦: ٩ الخ. ثم يرجع الى ملكي صادق ايضاً ويبرهن فضل كهنوته على كهنوت



ص ع	ص ع
١٢:٥٦ . ام ١١:٢ و ١٢	١٢:٥٤ . اش . .
١٢:٠ . اش ٢:٢٥	٨:٨ . زك . .
١٦:٠ . تك ٢٢:٢٥	٩:١ و ٢ اخره ٢٦ و ٢
١٧:٠ . ٢٧:٢٤ الى ٢٨	٩:٧ لا ١٦:١٦ و ١٢ و ١٢
١٨:٠ . خر ١٩:١٢ الى ١٨	٩:١ اخره ٦:٢ الى ٨
٢٦:٠ . حج ٦:٢	١٠:٤ . مي ٦:٦ و ٧
١١:١٢ . خر ٢٩:١٤	٥:٠ . مز ٤:٠ و ٦
٢٠:٠ . حز ٢٢:٢٤	١٠:١٦ و ١٧ . ارا ٢٢:٢٢ و ٤٢
٠ . . . . . زك ٩:١١	٠ . ٢٨:٢٩ . تث ١٧:٢ الى ٦
	١١ . النكوبين والخروج والنضاة

الى هنا قد تم الكلام عن رسائل بولس الاربع عشرة . واما الرسائل السبع  
الباقية المنسوبة الى غيره من الرسل فقد دُعيت منذ اجيال عديدة  
بالكانولية كية اي الجامعة لان اكثرها كُتبت الى المنتصرين من اليهود المنفرقين  
في بلدان شتى بوجه العموم وليس الى كدائس او اشخاص خصوصيين كرسائل  
بولس

ان بعض الاشرار قد اذاعوا آراء كثيرة فاسدة في الجيل الرسولي وكان  
ذلك بعضه ناتجا من سوء فهمهم تعاليم بولس وبراهينه وبعضه من تحريف  
مضامين رسائله . فكتب الرسل بطرس ويوحنا ويعقوب وبهودا رسائلهم لاجل  
هذا الناي بنوع خصوصي قاصدين ايصاح تعاليم بولس والحمامة عنه وتبريره  
من التهم الكاذبة التي اتهم بها الجهلاء والسحاب الغايات النفسانية بط ٢:١٥  
الح ومبرهين للعالم ان الايمان بدون اعمال هو ميت . على ان بولس لم يتكلم  
بالاطالة والتدقيق الا عن ذلك الايمان الانجيلي الحي المثمر الذي هو ذاته  
وصفة بانه يعمل بالحبمة انظر غل ٥:٦ . واما الايمان العاري من الاعمال

كل الاعتبارات والوجوه ان فضل الرب يسوع رئيس كهنة الديانة المسيحية دلي  
اوليك غير محدود. ثم يضيف الى ما تقدم نصحاً قوية ممتزجة مع انذارات مخيفة  
ضد الارناداد عن ديانة المسيح ص ١٠: ١٤ الى ٢١. ويشرح لهم تأثيرات  
الايمان اليمين من امثلة الاباء والانبياء وبعض القديسين المشهورين ص ١١.  
ويضيف ايضا نصحاً وتشجيعات وتحذيرات ص ١٢. ثم يختم الرسالة بوصايا  
وتحذيرات وتنبيهات وتسلطات ص ١٣

مراجعة شواهد في رسالة العبرانيين من العهد القديم

ص	ص
٢٧: ١٠ كو	١: ٢ مع مز ١ الى ٧
١٢: ١٢ مز ٢٢: ٢٢ الى ٢٥	٦: ٧: ٩٧
١٣: ١٨ اش	٧: ٤: ١٠٤
٥: ٣ خر ١: ١٤	٨: ١٦ و ٦: ٤٥
٧: ١٢ عد	١٠: ١١ الى ١٢: ١٠٢ الى ١٠: ٢٥ الى ٢٧
١٥: ١٥ مز ٩: ٧	٧: ٧: ٧ اش ٤: ٣٤
٧: ١٧ او ١٨ عد ١: ١٤ و ٩: ٢٢ و ٢: ٢٠	٦: ٥١
٥: ٢ و ٢ لا ٧: ٩ الى اخرو	١٣: ١٢ مز ١١: ١
٥: ٢ مز ٧	١٤: ١٤ تك ٢: ٢ او ٢
٦: ١١: ٤	١٧: ٦ مل ٢
٦: ١٢ و ١٤ تك ٢: ٢٢ و ١٧	١٤: ٢٨ دا
٧: ٢ او ١٤: ١٨ و ٢٠	٧: ١٢ اع
٢٧: ٢ لا ٦: ١٦ الى ١١	٢: ٢ عد ١٥: ١ و ٢٠
٨: ٥ خر ٢: ٤٠	٦: ١ الى ٨: ١ مز ٤: ٤ الى ٦
٨: ١ الى ١٢: ١٢ ارا ٢١: ٢١ الى ٢٤	٢: ١٤٤

هي تستحق منّا ذات الاعتبار الذي هو لمكتوبات الرسل  
واما من جهة تاريخ هذه الرسالة فيوجد عدة آراء ايضاً . فالبعض يظنون  
انها كُتبت في اوائل جيل الكنيسة قبل مجمع اورشليم المذكور في اع ص ١٥ .  
وذهب البعض الى انها كتبت بعد ذلك قبل خراب اورشليم بوقت وجيز  
اي في نحو سنة ٦١ م . وهذا الرأي الاخير هو الاكثر احتمالاً ومطابقة لمضمونها  
واما الدلائل المسند عليه فهو ان تعليم التبرير بالايان المذكور في هذه  
الرسالة الذي كان شائعاً بين الذين كتب اليهم هذا الرسول هو تحريف على  
الخط المستقيم للتعليم الذي نادى به بولس بكل مجاهرة . اي ان هؤلاء كانوا  
يبينون رجاءهم على ايمان عقلي عقيم عوضاً عن الايمان الحي الحقيقي الذي يعمل  
بالحبة ويطهر الحياة من الخطية . والرسول يصف اهل هذا الجيل في رسالته  
هذه بانهم كانوا ذوي تحزب ونزاع . وتعلم من النواحي ان الجيل الذي كان  
قبل خراب اورشليم كان فاسداً ومملواً من الشرور ولا سيما من الخصومة  
والتحزب . وبالنسبة انهم كانوا متصفين بذات الاوصاف التي يصف بها الرسول  
الذين كتب اليهم . وقد انبأ الرب له المجد بان نتيجة الضلال وتحريف التعليم  
الحقيقي الذي يظهر في الكنيسة تكون برودة المحبة من كثيرين من الذين  
يتبعونه بالاسم ورجوعهم من خدمته . فبناء على ما تقدم يترجح ان الذين كتب  
اليهم الرسول كانوا اهل الجيل المشار اليه هنا . وبالحقيقة ان نبوة المخلص  
الموجودة في مت ٢٤ : ١٠ الى ١٢ تصدق بغاية التدقيق على هؤلاء الاعضاء  
الذين اصلهم من اليهود الذين كانوا غير مستحقين ان يكونوا في الكنيسة  
المسيحية كما يوصفون في هذه الرسالة والرسالة الثانية الى بطرس ورسالة يهوذا  
واما مكان كتابتها فالامر واضح انه كان اورشليم حيث كان يعقوب مقياً دائماً .  
وتلقب هذه الرسالة بالجامعة لانها لم تُكتب الى كنيسة مخصوصة بل الى  
المسيحيين من جميع اسباط اسرائيل المتشتتين في فلسطين وخارجاً عنها ص ١ :  
١ . باعتبار ان اورشليم هي مركز الأمة . وفيها عبارات ترجع الى المسيحيين

الصالحه الذي افترس مثل هؤلاء انه كافٍ للتخلص فقد تكلم الرسول بولس  
ضده وبطرس يشير الى ان هذا الايمان كان تعريضاً للايمان الصحيح الذي كان  
قد وصفه اخوة بولس في رسائله ٢ بط ١٦: ١٠. فان بولس كان متفقاً في رايه مع  
سائر الرسل ومتيقناً بان الحيوة الابدية لا يمكن الحصول عليها الا بالايمان  
الصحيح المقرر بالحيوة الطاهرة

### الخامسة عشرة رسالة يعقوب الجامعة

كُتبت في مدينة اورشليم سنة ٦١ م

ان كاتب هذه الرسالة يدعو ذاته عبد الله والرب يسوع المسيح. وقد اجمع  
راي جمهور العلماء الباحثين والمحققين في معرفة كتاب الله من جهة هذا  
الشخص. اولاً انه هو اخو الرب الذي يذكره بولس كواحد من الرسل غل ١٩: ١  
ثانياً انه هو قسيس كنيسة اورشليم الذي يذكره لوقا في اع ١٢: ١٧ و ١٥:  
١٢ و ١٨: ٢١. ثالثاً انه هو المذكور مع اخوة الرب بوسي وسمعان وبهوذا  
كواحد منهم مت ١٢: ٥٥ ومر ٢: ٢٠. ولكن أهو ذات يعقوب بن حلفي احد  
الاثني عشر رسولاً المذكور في مت ١٠: ٢٠ ومر ٣: ١٨ ولوقا ١٥: ٦ واع ١٢: ١ م  
شخص اخر في ذلك بحث طويل بينهم وخلاف لانه لا يوجد عليه نص الهي  
ولا يرى داعياً لان الدخول في هذا البحث وايضاح ادلته كل فريق  
منهم. ولذلك نكتفي بتقديم هذه الملاحظة الى القاري وهي. ان المسلم عند الجميع  
كما نقرر آنفاً ان كاتب هذه الرسالة كان معدوداً في مقام سامٍ في مجمع الرسل  
والشيفعة في اورشليم اع ١٥: ١٢ الى ٢١. وقد عدّه بولس مع الرسل غل ١٩: ١  
حاسباً اياه بمرتبة بطرس ويوحنا المُعتبرين انها اعمدة ذاكر اياه اول الثلاثة  
غل ٢: ٩. ويوجد ايضا اقوال آخر عنه تطابق شهادة الكنيسة الاولى المتفق  
عليها وجميعها واردة على اسلوب نجملنا نستنتج انه كان هو الشخص المُعتبر في  
كنيسة اورشليم المذكور في اع ١٨: ٢١ وغل ١٢: ٢. واذ ذاك فعلى افتراض انه

ناموس المحبة ص ١:٢ الى ٩

الفصل السابع يبين ان تعدي وصية واحدة يفسخ الناموس كله ص ١٠:٢

الى ١٢

الفصل الثامن يبين ان ايماننا ميت بلا اعمال ولا يتدر ان يخلص

النفس ص ١٢:٢ الى ٢٦

الفصل التاسع يحذر من السلوك بالكبرياء والشرور الناتجة من عثرات

اللسان غير المحم ص ١:٢ الى ١٢

الفصل العاشر يقابل الحكمة الارضية مع الحكمة السموية بالنظر الى

الطبيعة والنتائج ص ١٢:٢ الى ١٨

الفصل الحادي عشر يظهر العقاقب الردية الناتجة من الشهوات

والاهواء الخبيثة ص ١:٤ الى ٦

الفصل الثاني عشر يعظ الناس في الخضوع لله والتوبة اليه ص ٧:٤

الى ١٠

الفصل الثالث عشر يحذرهم من الافتراء والمذمة والانتكال على انفسهم

ص ١١:٤ الى ١٧

الفصل الرابع عشر يهدد الاغنياء والاشرار بدينونة هائلة ص ١:٥ الى ٦

الفصل الخامس عشر ينصح المومنين بالصبر في المحن والرجاء بالخلاص

منها ص ٧:٥ الى ١١

الفصل السادس عشر ينههم عن الخلف ويوصيهم بالصلوة والشكر

ص ١٢:٥ و ١٢

الفصل السابع عشر يوصيهم بزيارة المرضى واعتراف بعضهم لبعض بالزلات

ويبسط لهم فاعلية الصلوة ص ١٤:٥ الى ١٨

الفصل الثامن عشر يحثهم على رد الاخوة الضالين الى سبيل الحق لان

ذلك افضل الارباح ص ١٩:٥ و ٢٠

وأخرى الى الكافرين . ولذلك لم يكن عنوانها كعنوانات سائر الرسائل بل مغايراً لها . وكذلك اصطلاح كتابتها يوافق اصطلاح الانبياء في العهد القديم أكثر من اصطلاح بعض الرسل في العهد الجديد . وهي تشبه موعظة المسيح علي الجبل باوجه شتى ولا سيما بروحها وكثرة المواضيع فيها التي هي عمّا يتعلق بالسيرة والحياة المسيحية أكثر مما هي عن الكفارة وكيفية الفداء . ولم يذكر فيها اسم ربنا يسوع المسيح الا مرتين فقط . ولم يكن ابتداءها بتسليمات ولا انتهاءها بتبريكات رسولية كباقي الرسائل . ولا جرم انها من اتم وأجمل وأبسط تصانيف العهد الجديد وفضيلاتها ومنفعتنا الهيتان

والمقصود بها أربعة امور

الاول تعزية المسيحيين في مضايقتهم العديدة . الثاني تصحيح آرائهم وتمكين ضمائرهم في تعليم التبشير بالايمان المثمر . الثالث تحذير المومنين من التخليق بالخصال الردية والعوائد القبيحة التي كانت غالبة بين اليهود . الرابع تنبيه الاشرار على قرب محاسبتهم في يوم الدين . وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تشمل على ثمانية عشر فصلاً

الفصل الاول يعظ المومنين ان يفرحوا في المصائب ص ١ الى ٤

الفصل الثاني يوصي بطلب الحكمة من الله والثقة الاكيدة بوعده ص ٥ الى

٨

الفصل الثالث ينصح الغني والفقير من المومنين في احتمال البلايا

وانتظار حياة ابدية بعدها ص ٩ الى ١٢

الفصل الرابع يبين ان الخطية هي ثمرة شهوة الانسان وانها ليست من الله

لانه لا يصدر عنه الا كل بركة وموهبة صالحة ص ١٣ الى ١٨

الفصل الخامس يوقظ البشر لقبول كلمة الله واستعمالها بالحلم ص ١٩ الى

٢٧

الفصل السادس يحذّر من اكرام الغني واحتقار الفقير لان ذلك ضد

ينسبونه الى اواخر ملك نيرون الذي انتهى سنة ٦٨ م ويورخون هذه الرسالة بين ٦٢ و٦٧ م. واما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فهو بابل كما برى من ص ١٢:٥ ومن المعروف ان قصد الرسول بهذه الرسالة تعزية المومنين في تجاربهم العنيفة موضحاً لهم ما يتضمنه الانجيل من رجاء ميراث لا يبلى ولا يتدنس محفوظ لهم في السماء. وهذه الرسالة تتضمن اصول ديانتنا الطاهرة مطابقة لما تحويه رسائل مار بولس وغيرها في العهد الجديد. وهذه الاصول تقاوم جميع انواع سوء الشبهة وكل الشهوات الفاسدة. وتشدد على المسيحيين ان يطلبوا تلك الفضائل والنعم التي تشبههم بالله وتشرف طبيعتهم الدنية ان روح رسول الختان العظيم الحارضي جليلاً في هذه الرسالة والتي بعدها وهما معاً تتضمنان كنزاً عظيماً من التعليم والاذنار والتعزية وارشاداً جليلاً لتربية التقوى في الكنيسة المسيحية في جميع الاجيال وحفظها من ضلال الارباء

١٧:٢ بط ٢

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في ستة عشر فصلاً

الفصل الاول يتضمن السلام على الاخوة المختارين المطهرين المطيعين والشكر لله لاجل رحمته الفائضة عليهم والبركات الغزيرة التي انعم بها عليهم في الدنيا والآخرة ص ١:١ الى ٥

الفصل الثاني يريهم الخبير الناجح لهم من البلايا لانها توهمهم للتمنع بالخلاص التام بيسوع المسيح ص ٦:١ الى ١٢

الفصل الثالث ينصح المومنين بان يكونوا اطهاراً لكونهم خدام الله ومندبين بدم ابنه الكريم ص ١٢:١ الى ٢٠

الفصل الرابع يامرهم بالمحبة الاخوية لانهم بنو الله المولودون حديثاً ص ٢١:١ الى ٢٥

الفصل الخامس يعظم ان يمارسوا كلمة الله لكونهم كهنة روحانيين مبنيين على المسيح حجر الزاوية المتين الذي تأسست عليه الكنيسة ص ١:٢ الى ٨

مراجعة شواهد في رسالة يعقوب الرسول من العهد القديم

ص ع	ص ع
١١:٥ مع مز ٩:١٢	١٠:٥ مع امل ٩:٢ وا ١٢
٢٢ و ٢١:١ اي	١٢:٢ وا ١٢
١٠:٤٢	١٧:٢ مل ٢:٢
١٦:٢٠ تك	٢١:٢ الى ٢٢:٢ تك ١٥:٦
٢٠ الى ١٨:٩	٩:٢٢ الى ١٢
١٧:١ و ١٨:١ امل ١٧:١	اش ٤١:٨
٤٥ الى ٤٢:١٨	٢٥:٢ يش ١:٢
	٤٦:٨ مل ١٠:٢

### السادسة عشرة رسالة بطرس الاولى

كُتِبَتْ في بابل بين سنة ٦٢ و ٦٧ م كما يُظنُّ

يظهر من فاتحة هذه الرسالة انها خطابٌ الى المؤمنين من اليهود المتغربين من شتات بنس وغلطية وكبدوكية واسيا وبشينية وهي مقاطعات في اسيا الصغرى. والمفهوم من مضمونها ان الرسول يعتبر في الكنائس المسيحية المتفرقة في العالم اسرائيل الله الحقيقي ويحسب الذين آمنوا من شعب الله الخاص اي أمة اليهود هم الاصل في الكنيسة وان الامم قد تطعموا فيهم بالايان وصاروا بني ابراهيم. ولذلك حينما يخاطبهم كشعب الله القديم يورد نصائح على اسلوب

يعم المسيحيين من الامم ايضاً كما يتضح من اماكن عديدة وخصوصاً ص ٢:٤

والظاهر ان الداعي المهم الى كتابة هذه الرسائل كان امتحان سكان هذه المقاطعات المشار اليها آنفاً بالاضطهاد الناري الذي اصابهم انظر ص ٦:١ و ٧ و ٢:٢ و ١٢:١ و ٢٠:٢ و ٤:٢ و ١٦:١ و ١٧:٤ و ١٢ الى ١٩ و ٩:٥ و ١٠:١ ولكن لا يمكننا الوصول بالتحقيق الى زمان هذا الاضطهاد واحواله غير ان الاكثرين



## مراجعة شواهد في رسالة بطرس الاولى من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢: ٩ مع تث ٧: ٦	١: ٧ مع اش ٤٨: ٩ و ١٠
١٠: ١٠ هو ٩: ١٠	١: ٧ زك ١٢: ٩
٢٢: ٢٤ و ٢٥ اش ٥٢	١٠: ١١ و ١٢ دا ٢٤: ٤٤
٦: ٣ تك ١٨: ١٢	١٢: ٨٠ " " "
٢٠: ٢٠ " ٧: ٧	٧: ٢ حج " " "
١١: ٤ ا ٢٢: ٢٢	٥٢ اش " " "
١٧: ١٠ اش ١٢: ١٠	٢٦: ٩ دا " " "
٦: ٩ حز " " "	٢٥ و ٢٤ اش ٦: ٤٠ الى ٨
٢: ٥ حز ٤: ٢٤	٢: ٥ ٦: ٦١
٥: ٥ اش ٥٧: ١٥	٦: ١٦ و ٢٨
	٩: ١ خر ١٩: ٥ و ٦

## السابعة عشرة رسالة بطرس الرسول الثانية

كُتِبَتْ فِي بَابِلَ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٨ مَ كَمَا يُظَنُّ

هذه الرسالة كُتِبَتْ الى الذين كُتِبَتْ اليهم الاولى وكان ذلك بعدها بسنة. والظاهر ان الرسول كتبها عند قرب موته ص ١٤: ١. والمقصود بها على سبيل الاجال هو اثبات التعاليم المتضمنة في الاولى. وتوظيف المؤمنين على حقيقة الانجيل والاقرار به. ونحريضهم على اتقان دعوتهم السموية. وتحذيرهم من غش المعلمين المزورين الذين يصف خصالم واعمالهم. ومن اعداء الانجيل المردة الذين استهزأوا ببجي المسيح للدينونة. ونصيحهم ان يستعدوا لذلك اليوم المهلول بسيرة طاهرة نقية

الفصل السادس بوضح شيمة المؤمنين من حيث انهم بنون لله ص

١:٢ و ١٠

الفصل السابع يلتمس من المؤمنين ان يجنبوا شهوات الجسد ويعبدوا الله

ويعارسوا ما يجب عليهم رؤساء كانوا ام عبيداً ص ١١:٢ الى ١٨

الفصل الثامن يوصيهم بالصبر في الاضطهاد اقتداء بالمسيح الذي بالامو

ننال الخلاص ص ١٩:٢ الى ٢٥

الفصل التاسع يامر الازواج والزوجات بقضاء الحقوق المنوطة بهن

ص ١:٣ الى ٧

الفصل العاشر يوصيهم بالمودة الاخوية والتمسك بالايمان في الاضطهادات

لكي يستطيعوا ان يحاموا عن الانجيل بنباهة وحكمة ص ٨:٣ الى ١٦

الفصل الحادي عشر يبرهن ان هلاك الاقدمين بالطوفان رمز عن

هلاك الاشراك في يوم الدينونة وخلص نوح وعائلته في الفلك رمز عن

الخلاص الذي تكفي عنه المعمودية بالمسيح فادي ناس ص ١٧:٣ الى ٢٢

الفصل الثاني عشر يوصي بمائلة المسيح الذي فدانا بدمه من الائم

وبالاستعداد للدينونة المزمعة ص ١:٤ الى ٦

الفصل الثالث عشر يلح على المؤمنين بممارسة السهر والصلوة والصدقة

وضيافة الغرباء والممارسة للاتقة للمواهب الروحانية ص ٧:٤ الى ١١

الفصل الرابع عشر يحرضهم على الاحتمال والثقة بالله في آلامهم المستقبلية

لاجل ايمانهم بالمسيح ص ١٢:٤ الى ١٩

الفصل الخامس عشر يصح خدام الكنائس ان برعوا رعية المسيح منتظرين

اكليل المجد ويعظ الشعب ان يسبروا سيرة حسنة لكي يحصلوا على الحياة

الابدية ص ١٠:٥ الى ٩

الفصل السادس عشر يختم الرسالة بدعوات ونحيات وتبريكات ص ٥:

١٠ الى ١٤

مراجعة شواهد في رسالة بطرس الرسول الثانية من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٩:٥ مع اش	١٤:٢٢ مع يش
٦٥:٦ تك ١:٦ الى ٩	١٦:١٧ مت ١:١٧ الى ٥
١١:٧ الى ٢٢	٢١:٢٢ ص ٢:٢٢
١٢:٤ مز ١٠:١٠	٥:٢ تك ١:٧ الى ١٦:٢٢
١٢:١٣ اش ١٧:٦٥ الى ١٩	٦:٧ الى ١٩:١٦ الى ٢٥
٢١:٢١ رو ١:٢٢ الى ٥:٧	

### الثامنة عشرة رسالة يوحنا الرسول الاولى

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ اِفْسَس سَنَةِ ٩٨ م كَمَا يُظَنُّ

فَد زَهَبَ الْاَكْثَرُونَ اِلَى اَن يُوْحَنَّا كَتَبَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ بَعْدَ انْجِيلِهِ فِي  
اَوَاخِرِ الْحَيْلِ الْاَوَّلِ وَهَذَا الرَّاي يُوَافِقُ اسْلُوبَ كِتَابَتِهَا وَمُضَامِينَهَا . وَيَحْتَمِلُ اَنَّهَا  
كُتِبَتْ مِنْ اِفْسَس حَيْثُ صَرَفَ الرَّسُولُ سَنِي حَيَاتِهِ الْاٰخِرَةَ غَيْرَ اَنَّهُ لَا يُوْجَدُ  
نَصُّ الْهَيِّ عَلَى ذَلِكَ

وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ مَا يَصْرُحُ بِاسْمِ يُوْحَنَّا لَكِنَّمَا اِنْتَسَبَتْ اِلَيْهِ مِنْ قَدِيمِ  
الزَّمَانِ وَاسْلُوبَ كِتَابَتِهَا وَرُوحَهَا وَالْمَشَابِهَةَ الْكَلِمَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْجِيلِهِ تَدُلُّ عَلَى  
اَنَّهَا تَالِيفَةٌ فَضْلًا عَنْ اِتِّفَاقِ شَهَادَةِ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْقَدَمَاءِ . وَقَدْ ارْتَابَ  
بَعْضُهُمْ فِي تَسْمِيَتِهَا رِسَالَةً لِأَنَّهَا لَا تَبْدِئُ بِخَيْفَةٍ وَلَا تَنْتَهِي بِتَبَرِيكٍ عَلَى نَسَقِ بَقِيَّةِ  
الرِّسَالَةِ . وَاحِدَ الْاِسَاقِفَةِ الْاَلَهَوِيِّينَ يَقُولُ اَنَّهَا خُطْبَةٌ حَسَنَةٌ فِي اَصُولِ  
الدِّيانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ . وَاِذَا اَعْبَرْنَا فَاَتَحْتَهَا وَعِبَارَاتِهَا الْاَسَاسِيَّةَ فِي شَأْنِ كَيْفِ كَيْفِ اَللّٰهُ  
وَفَسَادِ الْاِنْسَانِ وَكُفْرَةِ الْمَسِيحِ وَتَاْمَلْنَا شَرْحَهَا الْمَفْصَّلَ عَنْ اعْظَمِ اسْرَارِ الدِّيانَةِ  
وَطَهَارَةِ وِصَايَاهَا وَبَسَاطَةِ اِيْرَادِ تَعَالِيْهَا وَالتَّقْوَى الْحَارَّةَ وَالْحُبَّةَ الْمُحْضَةَ وَالْغَيْرَةَ  
الْجَسِيْمَةَ الْاَلَا تُحَةِ فِي كُلِّ سَطْرِ مِنْهَا نَجِدُهَا مُطَابَقَةً لِّصِفَاتِ الرَّسُولِ الَّذِي نَسَبْتَهَا

وفي هذه الرسالة ثلاثة اصحاحات تدرج في تسعة فصول  
الفصل الاول يتضمن السلام على الاخوة موضحاً لهم البركات المتواترة  
التي دُعُوا اليها بنعمة الله ص ١:١ الى ٤

الفصل الثاني يوصيهم بالاجتهاد في ممارسة الواجبات المسيحية ليثبتوا  
بذلك دعوتهم الانجيلية واتخاذهم ص ١:٥ الى ١١  
الفصل الثالث يذكر دنوا استشهاد سبباً خصوصياً لنصحو اياهم بركة  
ص ١:١٢ الى ١٥

الفصل الرابع يوضح ما رآه وسمعه اثباتاً لشهادته لمجد المسيح ثم وصيته  
بالانفئات الى كلمة الله الموحى بها في الكتب المقدسة ص ١:١٦ الى ٢١  
الفصل الخامس يتنبأ بمجي المعلمين المزورين وتعاليمهم الفاسدة والقضاء  
الاهلي عليهم ص ٢

الفصل السادس يحذّر المؤمنين من المستهزئين والغاشين الذين يهزأون  
بانتظار مجيء المسيح ص ١:٣ الى ٧  
الفصل السابع يريهم سبب ابطاء ذلك اليوم العظيم ويصف احواله  
وتأثيره الباهظة ص ٨:٣ الى ١٤

الفصل الثامن يبين مطابقة تعليم بولس الرسول لتعليم هذه الرسالة  
ص ١٥:٣ الى ١٦

الفصل التاسع يختم الرسالة بتعذير المؤمنين ممن يضلّونهم ونصائح لهم  
بالتقدم في معرفة المسيح وهلاية نعمته ص ١٧:٣ الى ١٨

وفي هذه الرسالة امران يستحقان الاعتبار  
الاول صفة المعلمين المزورين التي يوضحها الرسول واشهار قضاء الله  
الهائل الذي يحلّ بهم لامحالة كما سقطت الملائكة الشريرة وهلك العالم الاول  
بفساده

والثاني وصف زوال السماء والارض باراجيف مخيفة ص ١١:٣ الى ١٢

الفصل الرابع يبين ان معرفة المسيح والشركة معه يجب ان يُبرهن عليهما  
بالطاعة لوصاياه ولاقتداء بمثاله والمحبة للغير ص ٢: ٢ الى ١١

الفصل الخامس يحذر المومنين من الرغبة في حطام العالم الثانية ص ٢:

١٢ الى ١٧

الفصل السادس يحذرهم من ضلال الكفار وانكارهم ان يسوع هو المسيح  
المتنظرون ويوضح لهم ان هؤلاء هم المسحاء الكذّابون ثم يبين لهم ان مسحة الروح  
القدس هي وحدها تصون الانسان صيانة حقيقية ص ٢: ١٨ الى ٢٢

الفصل السابع ينبّه على مراعاة فاعلية الروح القدس من حيث انها  
تهذب العقل تهذيباً موثقاً وتجعل الانسان في حالة القداسة التي بها نتبرهن  
الولادة الثانية ص ٢: ٢٤ الى ٢٩

الفصل الثامن يتعجب من محبة الله العظيمة في تبيينه الخطاة وانهم حينما  
يشعرون بهذه النعمة يرجون مجداً ابدياً ويجحدون في طلب القداسة بالعزم  
والنية ص ٢: ١٠ الى ٢١

الفصل التاسع يبين كيفية امتياز بني الله من بني الشيطان ص: ٤ الى ١٠  
الفصل العاشر يوصي بحفظ المحبة الاخوية لان ذلك دليل على الولادة

الثانية والثقة بالله ص ٣: ١١ الى ٢٤

الفصل الحادي عشر يحذر من المعلمين المزورين الذين ينكرون مجي  
المسيح متجسداً ويعلم المومنين كيف يفرقون بين روح الحق وروح الضلال  
ص ٤: ١ الى ٦

الفصل الثاني عشر يبالغ في النصيح بالمودة الاخوية باعتبار ان الله قد  
ارسل ابنه كفارة لخطايانا وان هذه المودة دليل على اتحادنا بالله وإطمئناننا في  
ترجي يوم الدينونة ص ٤: ٧ الى ٢١

الفصل الثالث عشر يرينا المقارنة الكائنة بين الولادة الثانية والمحبة لله  
والطاعة الكاملة والغلبة على العالم ص ٥: ١ الى ٥

اليه احاديث الكنائس المتواترة وهو التلايد الذي كان يسوع يمجّه. وكان قصد الرسول الخصوصي بهذه الرسالة ان يحصّن عقول المومنين ويؤمنها من غائلة مكاييد المعلمين المزورين الذين كما يظن كانوا من السيرنثيين والغنوسطيين وذلك بايضاح الحق كما هو بيسوع المسيح. وهو يذكر بها الايام الاخيرة التي فيها خرج الى العالم اصداد كثير من للمسيح وانبياء كذبة حسب نبوة مخلصنا ورساؤه ص ٢: ١٨ و ٤: ١ الى ٢. ويشير ايضا الى ضلالات خصوصية كانت شائعة في ذلك العصر كإنكار لاهوت المسيح ص ٤: ١٥. ومجيئه بالجسد ص ٤: ٢ و ٢ وهذه الرسالة تحتوي ايضا على نصيحة محيية من رسول شيخ لاختوته بالمسيح الاحداث الذين يخاطبهم باسم البنين كأولاد اعزاء. وهو يطيل الكلام نوعا على البيّنات الدالة على تلاميذ الرب بالحق التي تظهر في روحهم وسيرتهم. ويحرص الذين استعلنوا معرفة الله بيسوع المسيح ان يسلكوا في نور المحبة والطهارة لاني ظلام الخطية ويسيروا بسيرة طاهرة بعضهم مع بعض ومع الآب وابنه يسوع المسيح ويفرحوا برجاء سعادة المجد الابدي في السماء وربما لا يوجد جزء يظهر هذه الرسالة في الكتاب المقدس قريب المأخذ وسهل الفهم للباحث عن الحق وطالب الديانة لكي يقتنيها. وهي كمثل طبيعة المسيحي فكل من يختبر نفسه بها يتواضع وانارة الروح الالهي يعرف ذاته ان كان من الله او من العالم الموضوع في الشر.

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في ستة عشر فصلا

الفصل الاول بوضح حقيقة لاهوت المخلص وناسوته ص ١: ١ الى ٤

الفصل الثاني يبين ان الذين لهم شركة مع الله يسبرون في نور الطهارة وان الله يعفو عن التادمين المعترفين باثامهم ويزكيهم حسب وعده وبره وان الذين يقولون ان لاخطية لهم خادعون ومخدوعون ص ١: ٥ الى ١٠

الفصل الثالث يحذر المومنين من الخطية ويرشد الخطاة الى المسيح شفيعنا في السماء لانه هو الكفارة لجميع الخطايا ص ٢: ١ و ٢

مكان اقامتها فليس لنا عنه خبر أكيد . وليس لنا سبيل لمعرفة تاريخ كتابة هذه الرسالة ولا التي بعدها والشهور ان يوحنا كتبها بعد سنة ٧٠ للمسيح وان لم يكن اسمه ظاهراً فيها . وكان المقصود بكتابة هذه الرسالة تسلية هذه المرأة وعائلتها وتمكينهم في تعليم المسيح الحقيقي . وفيها ثلاثة عشر عدداً تدرج في خمسة فصول

الفصل الاول يسلم تسليمات رسولية على كبرية وبنيمها ويمدح محبتهم  
الصادقة ع ١ الى ٢

الفصل الثاني يظهر فرح برسوخم في الايمان ويوصيهم بالاستمرار على الطهارة والمحبة ع ٤ الى ٦

الفصل الثالث يبين لم انه قد قام مضلون كثيرون ولذلك يجب اليقظة والحذر منهم واتمسك بتعليم المسيح لينالوا بذلك الثواب الابدي ع ٧ الى ٩  
الفصل الرابع ينههم عن مخالطة الذين يزرعون التعاليم الفاسدة ع ١٠ الى ١١

الفصل الخامس يختم به الرسالة ع ١٢ و ١٣  
فع اننا لانعلم شيئاً عن موطن هذه المرأة وقصتها نستنتج بالسرور ان اولادها قد حصلوا معها على الايمان المسيحي ببر الهنا ومخلصنا يسوع وانهم يسلكهم في الحق قد برهنوا على صحة تفواهم التي ابهجت نفس يوحنا الرسول الكريمة . وفحوى هذه الرسالة المشعرة بالحب عن ايمان هذه العائلة لابلد انه بحث الوالدات المسيحيات على رغبة الخلاص لبنيمهم ويعلم الشبان ويستندعيهم الى ان يقبلوا المسيح ويحبوه مقدين بمثال والديهم الانبياء

العشرون رسالة يوحنا الرسول الثالثة

كُتِبَتْ في افسس بعد سنة ٧٠ م كما يُظَنُّ

هذه الرسالة كما يُظَنُّ كُتِبَتْ الى غايس الكورنثي المذكور في رسالة بولس

الفصل الرابع عشر يبسط الشهادات الكثيرة التي تحقق تعاليم المسيح  
وبين الاتصال الدائم بين الايمان الحقيقي والحياة الابدية ص ٦٠:٥ الى ١٢

الفصل الخامس عشر يصرح بان الرب دائماً حاضرٌ لسمع الصلوات وأنه  
قد توجد خطيئةٌ للوث ص ١٤:٥ الى ١٧

الفصل السادس عشر يختم الرسالة باظهار الفرق العظيم بين المولودين  
ثانياً المعلمين من الله وبين العالم الموضوع في الشرير ص ١٨:٥ الى ٢١  
مراجعة شواهد في رسالة يوحنا الاولى من العهد القديم

ص ع	ص ع
٩: " مع اي ١٩: ٢٦	٨: ١ مع امل ٨: ٢٦
١١: ١٦ مز " : "	٢٠: ٧ جا " : "
٥: " اش ٥٢	٩: " اش ٥٥
١٢: ٤ " تك ٤: ٤ الى ٨	٢: ٢ " رو ٢: ٢٥
٢٢: " ارا ٢: ٢١ و ١٢	١٩: " نت ١٢: ١٢
٢: ٥ " مي ٦: ٨	٩: ٤ " مز ٩: ٤
١٦: " اي ٤٢: ٨	٢٧: " اش ٦١: ١
٢٠: " اش ٩: ٦	٢٤: ٢٢ و ٢٤
٥: ٥٤ " : "	١: ٢ " اش ٥٦: ٥

التاسعة عشرة رسالة يوحنا الرسول الثانية

كُتِبَتْ في افسس بعد سنة ٧٠م كما يُظَنُّ

الظاهر ان المرأة التي كُتِبَتْ اليها هذه الرسالة وهي المدعوة كيرية<sup>(١)</sup>  
الخنزارة كانت مسيحية معتبرة وقيل انها كانت ارملة مشهورة في الكنائس . وإما

(١) اعلم ان هذا الاسم كيرية كان دارجاً عند اليونانيين وهو من الاعلام المنقولة ومعناه  
في الاصل السيدة



## الحادية والعشرون رسالة يهوذا

كُتِبَتْ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٦ م كَمَا يُظَنُّ

ان يهوذا كاتب هذه الرسالة يدعونسة اخا يعقوب الذي لاد من انه كان ذلك الشخص الشهير الذي كان ذا مقام سامٍ في كنيسة اورشليم وكاتب الرسالة المدعوة باسمه كما تقدم في الكلام عنها . وكان المتصود بهذه الرسالة تحذير المومنين من المعلمين المزورين الذين ظهروا في الكنيسة في ايام الرسل . وهو يصف بها اخلاقهم وينذر بالتضاء الالهي المزمع ان يحمل عليهم ويحذر المومنين من الاصغاء الى وساوسهم والاحادة بها عن المعتقدات الانجيلية . ويظهر لنا في هذه الرسالة شدة الغيظ الذي حرَّك قلب رجل الله هذا عند كتابته عن خصال هؤلاء المعلمين الكذبة واحوالهم الردية والاهمة التي بها ينصح المومنين ان يستمروا في محبة الله ويجاهدوا لاجل الايمان الحقيقي المسلم مرةً للنديسين وينتظروا رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

وفي هذه الرسالة خمسة وعشرون عدداً تنقسم الى سبعة فصول

الفصل الاول يهدي تيمّات عامة وينصح المومنين بغيرة ان يحفظوا طمارة الايمان الذي سلّم مرةً للنديسين ع ١ الى ٤

الفصل الثاني يذكرهم بامثلة مهولة من العهد القديم في انتقام الله من الاسرائيليين المردة والملائكة الشريرة واهل سدوم وعورة الفاسقين ع ٥ الى ٨

الفصل الثالث يذكر ان هؤلاء المعلمين المزورين الذين يدّسون اجسادهم ويزدرون بالجلال الالهي يجهزون انفسهم للانتقام بالظلمة الابدية ع ٩ الى ١٢  
الفصل الرابع يبرهن على انه لا بد من تعذيب المنافقين بنبوة اخنوخ عن مجيء المسيح الدنيونة ع ١٤ او ١٥

الى اهل رومية ص ١٦: ٢٢ وفي رسالته الى اهل كورنثوس ص ١٤: ١ وتيل  
انها أرسلت اليه في ايام تناقص صحته. والظاهر انه كان عضواً غنياً من اعضاء  
كنيسة كورنثوس ومعيناً في نشر الانجيل بهباته للبشرى المجهدين انظر ع ٦ الى  
٨. وكان القصد بهذه الرسالة المدح لغايس على نقواه ومعروفه للاخوة والغريباء  
والخريص له على ثباته في الايمان ومواظبته على الرفاه والاحسان لاسيما  
لبعض الاخوة الذين كانوا متغربين حيث كان هوساكاً. والظاهر ان هؤلاء  
الاخوة كانوا يجولون في العالم ليبشروا الامم بالانجيل مجتأناً وكان قد اوصى بهم  
الكنيسة حيث كان يسكن غايس بكتوب سابق ولكن ديوتريفس قد منع  
قبولهم واضطهد الذين قبلوهم وهو يحذره من سجن هذا الرجل المتكبر وبوصيه  
بديتريوس وبعده بقرى زيارته له. وكانت كتابة هذه الرسالة بالقرب من  
كتابة الثانية

وفيهما عشرة اعداد تنطوي على خمسة فصول

الفصل الاول يصف ما عند الرسول من المحبة لغايس ويدعوه ان يصير  
صحته جسمه مثل صحته نفسه ع ١ و ٢

الفصل الثاني يدعوه على ما شهدت له الاخوة عنه من الرسوخ في الايمان  
والسلوك بالحق ع ٢ و ٤

الفصل الثالث يدح كرمه الفائق على المبشرين المحتاجين الذين تصرفوا  
بكل قوتهم في بث الانجيل بين الامم ع ٥ الى ٨

الفصل الرابع يشكو من ديوتريفس بان ظلمة كان مضرراً للكنيسة ويحذره  
من الاقتداء بمثاله ع ٩ الى ١١

الفصل الخامس يوصيه بديتريوس ثم يعده بالزيارة له ثم يختم الرسالة  
بنحيات ع ١٢ الى ١٤

مراجعة شواهد في رسالة يهوذا الرسول من العهد القديم

ع	ع
١١ مع تك ٥:٤	٥ مع عد ٢٩:١٤
٥٠ الى ١٦:١ الى ١٠	٦٤:٢٦٠٠
٢١ الى ٢٢:٧ الى ٢١	٧ تك ٢٤:١٩
١٤ تك ١٨:٥	٢٢:٢٩ تك
١٩ حز ٧:١	٩ دا ١٣:١
٢٤ زك ٤:٣	٢ زك ٢:٣

### الفصل الثالث

في السفر النبوي الباقي وهو

رؤيا يوحنا اللاهوتي

كُتِبَتْ في جزيرة بطُوس أو في مدينة أفسس بين سنة ٩ و ١٠ م  
ان اسفار العهد الجديد التاريخية والعلمية التي تقدّم الكلام عليها تحتوي  
على نبوءات شتى وانما امتاز سفر الرؤيا بهذا الاسم لان النبوة هي موضوعه  
الخصوصي. وفي الكلام عنه نقول

اولاً ان معنى اسم هذا السفر يُذكر في اول عدد منه. وهو يدعى باليونانية  
ابوكا لبتيس. وقد كتبه يوحنا الرسول بمدة نفيه في جزيرة بطُوس من اجل كنه  
الله ومن اجل شهادة يسوع المسيح وهو يخاطب به السبع الكنائس التي في اسيا<sup>(١)</sup>  
كائنات معروفين بينهم جيداً ص ١:١ و ٤ و ٩ و ٢٢:٨. والتفانيد القديمة

(١) ان قارة اسيا المشهورة تنقسم الى عدة اقسام احدها يدعى اسيا الصغرى وهو المعروف  
ببر الاناضول. واسيا الصغرى ايضاً تنقسم الى عدة ولايات احدها تسمى اسيا وهي المشار اليها  
في هذا السفر ص ٤:١. واما موقعها فهو في الغرب منها وهي تشتمل على بعض المناطق وهي  
ميسيا وليديا وكاريا وقسم من فرجيّة التي كانت لاودكية احدى مدنه

الفصل الخامس بيزيد في وصف هؤلاء الفاسدي العالم والآداب ع ١٦

الى ١٩

الفصل السادس يعظ المؤمنين ان يجتهدوا في بيان انفسهم بواسطة  
فاعلية الروح القدس ع ٢٠ و ٢١

الفصل السابع بوصفهم بالشفقة على الذين هم في خطر الكفر والغيرة على  
انتشالهم منه ثم يختم الرسالة بتسبيح الله مخلصنا ع ٢٢ الى ٢٥

ومن المحتمل ان يهودا اقتبس خبر محاضرة ميخائيل رئيس الملائكة لابليس  
على جسد موسى ونبوة اخنوخ التي ذكرها من حديث كان محفوظاً ومشهوراً  
بين اليهود

وما يستحق التخصيص بالذكر في هذه الرسالة التعبير بانفس واصرح  
اسلوب عن تثليث اقانيم الله المبارك وتوحيد ذاته الالهية. فان يهودا يذكر في  
ع ٢٠ و ٢١ اقانيم الله مع وظائف البعض منهم بقوله مصليين في الروح  
القدس واحفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة  
الابدية. فان قوله مصليين في الروح يعني متكئين على مساعدته لكم وارشادته  
لعقولكم وفاعليته في انفسكم وقلوبكم ومن هو الشخص الذي يستطيع ان يفعل  
كل هذا في انفسنا غير الله وحده. وكذلك كلامه عن المسيح فانه نص صريح  
على لاهوته. وهو يذكر الروح القدس اول الثلاثة وقد ورد في كلام المسيح  
ذكر الآب اولاً مت ٢٨: ١٩ وفي كلام الرسول بولس ذكر الابن اولاً ٢ كو ١: ١٤  
ولا ريب في ان اختلاف الترتيب في هذه الاماكن هو دليل بين وبرهان  
قاطع على استواء اقانيم الله المجيد في الجوهر والمجد والكرامة. ثم يعلن هذا  
الرسول في ع ٢٤ و ٢٥ اعتقاده بوحانية الله بصريح النص في قوله الاله  
الحكيم الوحيد مخلصنا الخ

خصوصية فيها مع تاريخ الكنيسة والعالم. مثلاً الفرس الأبيض الذي ظهر عند فتح الختم الاول ص ٦: ٢ يشير الى غاية المسيح بواسطة انجيله بوجه العموم. والفرس الاحمر الذي ظهر عند فتح الختم الثاني ص ٦: ٤ يشير الى حرب وسفك دمٍ مقترنين مع تقدم الحق وقس على ذلك جميع رموز هذا السفر. لكن اذا نقدنا الى النبوات الالهة التي فيها كل نبوة عن الوحشين ص ١٢ وعن المرأة الراكبة على الوحش الاحمر ص ١٧ يتلشى هذا المبدأ بالكلية لانه لا يمكن ان حوادث كائنة وعلامات خصوصية بهذا المقدار تكون فقط اشارة الى الاضطهاد بوجه العموم بل هي بالاحرى تشير بكل وضوح وتدقيقٍ عجيبين الى ذلك الامتزاج الخصوصي من القوة السياسية والكنائسية الموجود في احدي الكنائس النصرانية

فلنتقدم اذا الى المفتاح الحقيقي لتفسير سفر الرؤيا وهو المبدأ العمومي الثاني المسمى بالتاريخي. فهذا المبدأ يبحث بالتدقيق في تاريخ الكنيسة والعالم عن الحوادث العظيمة المتباينة بها السفر. ولما الاعتراض عليه من جهة ان المفسرين يجدون بموجبه صعوبات عظيمة واحياناً لا يمكن حلها البتة فلا يتكبد على صحته. لان سر الله لم يكمل بعد. ومن المحتمل ان الحوادث الاعظم المتباينة فيه هي وحدها التي تستطيع ان تلقي نوراً جليلاً للكشف عن كامل مقصود هذا السفر. فيجب الانتظار لان تمام جميع نبواته بكل ثقة ووقار ولنا عربون الهي بانها ستنم في حينها. وهو اتمام ذلك الجزء منها الذي يشير الى قيام وامتداد تلك القوة المضطربة للكنيسة والى صفاتها وجميع اعمالها التي تعترض امتداد النور الانجيلي كما يظهر جليلاً لكل من يدرس هذا السفر بالتدقيق وبدون غرض قاصداً ان يفهم معانيه ومآل نبواته

وقد اجمع راي المفسرين على ان نبوات هذا السفر غير مرتبة وضعاً بالنظر الى الزمان الذي تتم فيه. فان اكثرهم مثلاً يسلمون بوجود اشارة الى امور مختصة باحوال العالم بحسب نسبته الى شعب الله في ص ٦: ١ الى ص ١١: ١٨

تتفق تماماً مع هذه النصوص الالهية فانها تنسب هذه الرؤيا الى يوحنا ونقرر  
لنا انه صرف الجزء الاخير من حياته في افسس ونُفي الى جزيرة بطس في  
ملك القيصر دوميتيان . وما زعم البعض انه نفي الى بطس في ملك نيرون  
فهو ضعيف لا يمكن اثباته . وقد ارتاب البعض في احيال الكنيسة الاولى  
من جهة نسبة هذا السفر الى احد من الرسل ولكن نتيجة الفحص المدقق بهذا  
الخصوص كانت الاعتقاد العمومي بانه انشاء الرسول المحبوب بوحى روح الله  
القدوس . اما امتياز اسلوب انشاءه السامي وتاليف عباراته بخصائص عديدة  
فنتج عن سمو مضامينه غير الاعتيادية وارتفاع حالة الرسول عند قبول  
هذه الاعلانات العجيبة

ثانياً ان تاريخ هذا السفر قد كان موضوع مباحثات جزئية . وكان اعظم  
سؤال من جهته اقبل خراب اورشليم بيد الرومانيين كُتب ام بعد ذلك .  
اما الشهادة الخارجية فتؤكد انه كُتب بعد خراب اورشليم لانه بموجب هذا  
التاريخ يكون الرسول قد نُفي الى بطس في ملك دوميتيان كما نقرر آنفاً .  
ودوميتيان هذا كان خليفة لنيطس الذي تغلب على اورشليم وكان ملكه من  
سنة ٨١م الى سنة ٩٦م . وهذا المذهب يطابق شهادة الكنيسة الاولى بان الرسول  
يوحنا صرف سني حياته الاخيرة في ولاية اسيا بين الكنائس السبع التي ارسل  
اليها رسائل ربنا السبع المذكورة في ص ٢ و ص ٢ . اما الزعم بانه كُتب قبل  
خراب اورشليم فهو ضعيف لا يعول عليه ولذلك عدلنا عن ذكره هنا

ثالثاً اما من جهة تفسير هذا السفر فنقول قد تقدمت شروح كثيرة عليه  
قبل غيره من اسفار العهد الجديد واستعملت طرق عديدة ومبادئ متنوعة  
لتفسيره ولكن اذا اهلنا منها جميع الطرق التي لانا للاحظ فيه كيفية جهاد شعب  
المسيح الى نهاية الزمان وغلبتهم الاخيرة على كافة اعدائهم يبقى لنا مبدآن عموميان  
لذلك . اما الاول فنصدق عليه تماماً هذه التسمية اي المبدأ العمومي لان الذين  
يقبلونه يلتفتون فقط الى معنى الرموز المستعملة بوجه العموم بدون اعتبار علاقة

الأكثر اعتباراً مما تقدمه لأنه ينبي عن حدوث الضربات المهيولة المبيدة لجهاهير كثيرة من الاشرار التي وإن كانت لا تقتادهم الى التوبة تكون استعداداً وتوطئةً لاتمام مقاصد تعالي التي يشير اليها الساع. ولعل ما تقدم يكون ذريعة الى فهم معنى العدد ست مئة وستة وستين (الركب من رقم ٦ ثلاث مرات) الذي مع انه يكنى به عن عدد انسان معلوم بحساب الابدية ص ١٨: ١٢ يشير ايضاً الى حلول ضربات الله المتضمنة بالخنم السادس والبقوق السادس والحام السادس على هذا الانسان عينه. الا ترى ان السادس الذي يدل عليه رقم ٦ مكرراً هنا ايضاً ثلاث مرات

(٣) العدد اربعة وهو الرمز الطبيعي الى العموم ومن ذلك الاربعة الحيوانات التي حول العرش ص ٦: ٤ المشار بها الى كافة جنود الله الذين يحورن احكامه الالهية في جميع الكون. والاربعة الملائكة الواقفون على اربع زوايا الارض المسكون اربع رياح الارض ص ١٠: ٧. والاربعة الملائكة المقيدون عند نهر الفرات ص ١٤: ٩. واما الرُّع والثُلث فهما مستعلان يعكس الاربعة فانه يشار بهما الى ما هو جزئي ص ٨: ٦ و ٨: ٧ الى ١٢ و ١٨: ٩

(٤) العدد اثنا عشر وهو كناية عن شعب الله. فان اسباط اسرائيل كانت اثني عشر وكذلك تلاميذ المخلص. والمرأة التي هي كناية عن الكنيسة كان لها اكيل من اثني عشر كوكباً ص ١٢: ١. واورشليم الجديدة كان لها اثنا عشر باباً واثنا عشر ملاكاً واثنا عشر اساساً وكان قياسها مسافة اثني عشر الف غلوة من كل جهة وذرع سورها اثني عشرة ذراعاً مضروبة باثني عشر وفي وسطها شجرة حيوية تصنع اثني عشرة ثمرة وتطي ثمرها كل شهر من شهور السنة الاثني عشر ص ٢١: ١٢ او ١٦ او ١٧ و ٢٢: ٢. وقد يستعمل العدد اثنا عشر مع الالف الذي هو الرمز العمومي الى الكثرة. مثلاً تد ختم اثنا عشر الفا من كل من اسباط اسرائيل الاثني عشر ص ٧: ٤ الى ٨. وكانت جملة البنديين اثني عشر الفا مضروبة باثني عشراي مئة واربعة واربعون الفا ص ١٤: ١ الى ٢

وأنه توجد قصة معترضة بين هذه الامور في ص ١٠:١ الى ص ١١:١٢. وايضاً بان الكاتب يرجع في ص ١٢ الى الايام الاولى التي فيها قامت الديانة المسيحية رابعاً بوجود اعداد في هذا السفر مستعملة على سبيل اللغز كناية عن معانٍ خصوصية او مداتٍ من الزمان معينة او اسماء اشخاصٍ معينين. وهذه هي اسماؤها مع ذكر معانيها بالتفصيل

(١) العدد سبعة وهو الاكثر استعمالاً من غيره من الاعداد في هذا السفر وهو مستعمل فيه كناية عن الكمال. ومن ذلك المنائر الذهبية السبع التي هي كناية عن كنائس اسيا السبع والكواكب السبعة التي هي كناية عن الملائكة السبعة التي هي لتلك الكنائس ص ١:٤ و ١٢ و ١٦ و ٢. والسبعة المصابيح النارية التي هي كناية عن سبعة ارواح الله ص ٤:٥. والختم السبعة ص ١:٥. والابواق السبعة ص ٨:٢. والرعود السبعة ص ١٠:٤. والضربات الاخيرة السبع ص ١٠:١. والتسبيحات السبع ص ٥:١٢ و ٧:١٢. وايضاً رؤوس الوحش المضطهد السبعة المعبر عنه بصورٍ مختلفة ص ١٢:٢ و ١٣:١ و ١٧:٢. وهم جراً. ويوجد عدد آخر وارد في دانيال والرؤيا وهو مستعمل فيهما لاجل تعيين الوقت وهو نصف السبعة ويعبر عنه بزمانٍ وزمانين ونصف زمانٍ اي ثلاث سنوات ونصف سنة ص ١٢:٤. ويعبر عنه ايضاً في اماكنٍ آخر باثنين واربعين شهراً ص ١١:٢ و ١٢:٥. وبالف ومائتين وستين يوماً ص ١١:٢ و ١٢:٦. انظر دا ٧:٢٥. ومن هذا القبيل ايضاً الثلاثة الايام ونصف اليوم التي بقي فيها الشاهدان ميثين ص ١١:٩ و ١١

(٢) العدد ستة وله معنى عميق متى أُستعمل بالنسبة الى سبعة لكنه ليس كذلك اذا وقع منفرداً بدون نظر الى علاقته بينهما. فان وجوده قبل السبعة متلقاً له قد جعله كناية عن الاحكام الالهية المهولة التي تعد السبيل لآمال سر الله المرموز اليه بالاسباع. فان كلام الختم السادس ص ٦:١٢ الى ١٧ والابوق السادس ص ٩:٤ الى ٢١ والحمام السادس ص ١٦:١ الى ١٦ هو



يوحنا في مشافه ص ١

الجزء الثاني يتضمن السبع الرسائل الى الكنائس السبع ص ٢ اوص ٢  
الرسالة الاولى الى كنيسة افسس ص ٢: ١ الى ٧ . الثانية الى كنيسة سميرنا  
ص ٢: ٨ الى ١١ . الثالثة الى كنيسة برغاموس ص ٢: ١٢ الى ١٧ . الرابعة  
الى كنيسة ثياتيرا ص ٢: ١٨ الى ٢٩ . الخامسة الى كنيسة سرديس ص ٢: ١ الى ٦ .  
السادسة الى كنيسة فيلادلفيا ص ٢: ٧ الى ١٢ . السابعة الى كنيسة  
لاودكية ص ٢: ١٤ الى ٢٢ . وهذه الرسائل تحتوي على التعاليم الالهية لكنيسة  
المسيح بوجه العموم في كل جيل . ولا ريب في ان قراءتها مفيدة جداً لكل مسيحي  
الجزء الثالث يصف رؤيات عديدة عجيبة مראה هذا الرسول ص ٤ و ص  
الاولى العزة الالهية جالسة على الكرسي بالمجد ومحافظة بالملائكة والبيعة  
السموية ساجدين لها ص ٤ . الثانية الحمل الذي وحده استحق فتح كتاب  
وامر الله ومطالعة اذ دفع اليه مخنومًا . ولذلك تقدم كل محفل الملائكة  
والقدسين الحمد بالترنيل له وللجالس على الكرسي بالسوية ص ٥  
الجزء الرابع يتضمن بقية السفر من ص ٦ الى ص ٢٢ وكل ذلك يتعلق  
بحال الكنيسة في الاعصار المستقبل الى كمال السعادة في عالم المجد . وهذا الجزء  
يتعلق بذات كنيسة المسيح السبع التي يشرح الرسول انقلاباتها كما سيأتي  
المدة الاولى فتح خواتم الكتاب السبعة ص ٦ الى ص ٨: ١ التي فتح الاول  
منها فظهر فرس ابيض ص ٦: ١ و ٢ ثم الثاني فظهر فرس احمر ص ٦: ٢ و ٣ ثم  
الثالث فظهر فرس اسود ص ٦: ٥ و ٦ ثم الرابع فظهر فرس اصفر ص ٦: ٧ و ٨  
ثم الخامس فظهرت ارواح الشهداء ص ٦: ٩ الى ١١ ثم السادس فظهرت امور  
شقي ص ٦: ١٢ الى ١٧ . وبعد فض هذه الخواتم نظر يوحنا واذا لديه كنيسة  
السماء وعددها ١٤٤٠٠٠ نفس قد ختموا على جباههم وجميع لا تمضي من كل  
الامم يباركون الله والحمل لاجل خلاصهم ومجدهم ص ٧ ثم فض الختم السابع  
فمرص في السماء سكوت عام

(٥) العدد عشرة وهو مستعمل لعدد قرون الوحش المذكور في ص ١٢:

٢ و ١٤: ١ و ١٧: ٣. قيل انه يكتب به هنا عن التنوع وقيل غير ذلك

خامساً اما موضوع هذا السفر الخصوصي فهو الانباء عن احوال كنيسة المسيح وكل ما يحدث لها في المستقبل الى انتهاء العالم. ولذلك يوجد فيه جمل كثيرة غامضة جداً غير انه نرى فيها من الواضح ما يكفيها بمقدار ما كان في نبوءات العهد القديم كافياً لليهود في المقاصد الالهية الماضية. هذا والله لا يوجد فيها نبوءة غريب عن افهامنا ما كان كثير من النبوءات القديمة عند اليهود الانقياء ومع ذلك كانوا يطالعون في الكتاب المقدس المحتوي عليها برجاء وضع متظيرين بصيرة نغزية اسرائيل. فعلياً نحن ان نطالع كذلك نبوءات هذه الرؤيا متظيرين اتمام مقاصد الانجيل العظيمة في تغلب الديانة المسيحية اخيراً على كل اباطيل العالم وتمتع فيه بقداستها الفضلى

وقد اعترض قوم على مطالعة هذا السفر لان بعض الناس المتكبرين غاطوا في تاويل ما فيه من المعضلات ولكن لا ينبغي ان نحسب غلظهم ذراً لاهلنا ما يجب علينا. وما احسن قول احد المعلمين انه قد ظهرت غباوة بعض المؤولين في تفسيرهم هذا السفر بكونهم يتنبأون عن الازمنة والحوادث المزمعة كان الله جعلهم انبياء

وقد قال ايضاً بعض النضلاء ان ما تتضمنه هذه الرؤيا من اوصاف الله والامور السموية وملكوت العناية الالهية والرحمة ومجد النادي وسعادة شعبه ودماراعدائه كل ذلك مشروح بنوع عجيب خاص حتى ان الذين لا يفهمون شيئاً من معانيها النبوية الغامضة يستفيدون بقراءتها ويعلمون حقائق كثيرة اذا قرأوها بتواضع وايمان ونقوى

وفي هذه الرؤيا اثنان وعشرون اصحاحاً تنقسم الى اربعة اجزاء

الجزء الاول المقدمة وهو يتضمن عنواناً للسبع الكنائس في اناضول وتماجيد الله ووصف الرؤيا الجميلة رؤيا الرب يسوع المسيح التي تشرف بها

بخراب بابل ص ١: ١٩ الى ١٠ . السابع عشر انتصار المسيح على اعداء بيعته  
ص ١١: ١٩ الى ٢١

المدة الرابعة يظهر فيها ملاك يربط الشيطان مدة الف سنة وفيها تراج  
الكنيسة ص ١: ٢٠ الى ٦

المدة الخامسة يظهر فيها اطلاق الشيطان مدة من الزمان ومقاصدة الباطلة  
في رجوعه الى اثبات جبره في عقول بني البشر ص ٧: ٢٠ الى ١٠

المدة السادسة تعرض فيها القيامة الجامعة والدينونة العامة وشقاوة  
الاشرار الى الابد ص ١١: ٢٠ الى ١٥

المدة السابعة يحدث فيها منظر اورشليم الجديدة وسعادة المومنين بالجلال  
الذي لا يوصف ص ١٢: ٢٢ الى ٦ . وفي اثناء ذلك يثبت الملاك صدق  
جميع هذه القضايا ص ٧: ٢٢ الى ٩ . ويبين يسوع المسيح ليوحنا ان سوف يقضي  
على الناس قضاءً بلامراجعة ويعين من سيدخل السماء ومن سيمنع من دخولها .  
ثم يشدد على الناس بقبول خلاصه ويتهدد بالضربات كل من يحرف كلام  
هذا السفر بالزيادة او النقصان ص ١٠: ٢٢ الى ١٩ . ثم يختم الرسول كلامه  
بالعبريكات ص ٢٢: ٢٠ و ٢١

وهذا السفر يقبل الانقسام ايضاً الى ثلاثة اجزاء

الاول يتضمن رؤيا يوحنا للمسيح في المجد ص ١

الثاني الرسائل السبع من الرب يسوع الى الكنائس السبع في اسيا

الصغرى ص ٢ و ٣

واما الثالث وهو الباقي من هذا الكتاب فبعد ان يصف الله سبحانه على  
عرشه ويذكر السفر الممنوم بسبعة خنوم المتضمن احكام الله العتيدة يذكر  
بالتفصيل مضامين هذا السفر التي هي بخصوص حالة الكنيسة من ختام العهد  
المجديد الى كمال كل الاشياء

قال بعضهم ان الذي يقرأ هذا السفر برغبة قليلة يمكنه ان يستفيد ادباً

المدة الثانية المسوقة بروية شفاعة المسيح هي مدة الابواق ص ٨: ٢ الى ص ١٠ التي هتف بها الملاك الاول ص ٨: ٦ و ٧ ثم الثاني ص ٨: ٧ و ٩ ثم الثالث ص ٨: ١٠ و ١١ ثم الرابع ص ٨: ٢ و ١٢ ثم الخامس ص ٩: ١ الى ١٢ ثم السادس ص ٩: ١٢ الى ٢١ وعند هتاف الملاك السادس رأى بوحاً منظراً غريباً وهو ملاكٌ شديد القوة اتى اليه بكتاب صغير ليكون سنداً له في ان يتنبأ بكل الشعوب ص ١٠.

المدة الثالثة مناظر متنوعة ص ١١ الى ١٩. الاول قياس هيكل الله ومذبحه وعباده ص ١١: ٢. الثاني الشاهدان الماموران بالتنبى مدة الف ومئتين وستين يوماً ص ١١: ٢ الى ٦. الثالث قيام الوحش عليه ومقاتلته لما حيث يقتلها ثم بحيمان ودمرجان الى السماء ص ١١: ٧ الى ١٤. الرابع هتاف الملاك السابع بالابواق فتتبع ذلك امورٌ نفيسة ص ١١: ١٥ الى ١٩. الخامس وصف الكنيسة بانها امرأة مكتسبة بالشمس وتكامل التين على ابنها ص ١٢: ١ الى ٦. السادس غلبة ميخائيل على التين اي الشيطان ونفيه وحصول الفرح المجسم في السماء لاجل ذلك ص ١٢: ٧ الى ١٢. السابع اضهاد التين للكنيسة على الارض ص ١٢: ١٢ الى ١٧. الثامن رؤى وحش عجيب الصفات يخرج من البحر فيهب له التين سلطاناً ص ١٢: ١ الى ١٠. التاسع ظهور وحش اخر اضطر الكل الى السجود للتين ص ١٢: ١ الى ١٨. العاشر رؤى الحمل على جبل صهيون مع ١٤٤.٠٠٠ من مختاريه والكنيسة السموية تعيد لاجل سمادة المؤمنين ص ١٤: ١ الى ٥. الحادي عشر رؤى ملاك طائر مبشر بالانجيل لكل الطوائف ومناذير دينونة من الله على الوحش والساجدين له ص ١٤: ٦ الى ٢٠. الثاني عشر رؤى ملائكة معهم جامات الضربات وفرح الكنيسة السموية بعدل الله ص ١٥. الثالث عشر سكب جامات غضب الله على اعدائه واعداً كنيسة الله ص ١٦. الرابع عشر رؤى بابل الرمزية ص ١٧. الخامس عشر دمار بابل وهدمها بالكلية وشقاوة الاشرار ص ١٨. السادس عشر تهليل الجنود السموية

ص ع	ص ع
١٢:٧ مع دا ١:١٢	٢٠:٢ مع امل ١:١٦
١٢:١ الخ ٢:٧ الخ	٢٥:٢١ " " "
٨:١٤ اش ٩:٢١	٧:٢٢ اش ٢٢:٢٢
٨:٥١ " " "	١:٥٥ او ٢
١١:٤٤ اش ١٠:٣٤	٢٨:٢٢ حز ٢٦:٢ الى ٢٨
١٤:٧ دا ١٣:٧	٦: " " " " "
٢٠:٦٢ اش ٢:٦٢	١١:٥ دا ١٠:٧
٢:١٧ ار ٧:٥١	٦:٢ و ٥ و ٨ و ٦:٢ الى ٨
١٢:٧ دا ٢٠:٧	١٥:٢ اش ١٩:٢ الى ٢١
١١:٢٠ " " "	١:٧ دا ٢:٧
٨:٢٠ حز ٢:٢٨ الخ	١٤:١ اش ١٨:١
١١:١ او ١٢:٧ دا ٩:١٠	١٤:١٢ زك ١:١٢
١:٢١ اش ١٧:٦٥	٦:١٠ دا ٧:١٢
٢٢:٦٦ " " "	٩:٢ حز ٢:٢
١:٢٢ حز ٤٧:٤ او ١٢	١:١١ " " ٤٠
١٧:١ اش ١:٥٥	٤:١١ زك ١١:٤ الى ١٤
	١١:٢٧ حز ٢٧:٥ و ٩ و ١٤

ان خاتمة سفر الرؤيا ترينا صفات الانجيل وامتيازه عن الناموس قابل  
ص ٢٢:١ مع مل ٦:٤ ويوا ١٧:١٠. وتعبّر لنا عن قصد الكتاب المقدس كله  
الذي غايته العظمى ان يهدينا الى المسيح الذي هو الالف والياء البداة والنهاية  
الاول والاخر ص ١٢:٢٢. وان يدعو الجنس البشري عموماً لياخذوا  
بواسطته مجاناً ماء الحياة. اي تلك الحياة المباركة التي عربونها حلول الروح  
في قلوب الذين يطلبونها ص ١٧:٢٢ ويوا ٢٧:٧ الى ٢٩ لانه بدون طهارة

ونهذياً كلياً من الترنيمات السامية المذكورة فيه المقدمة لله وللسميح ص ٨:٤  
الى ١١ و ٨:٥ الى ١٢ و ١٢:٧ و ١٥:٢ و ٤:١٠. وان يطالع على حقائق كثيرة  
نافعة من جهة تقديم العبادة لله العظيم المبارك وحده دون جميع المخلوقات  
ص ٢٠:٩ و ٧:١٤ و ٨:٢١ و ١٥:٢٢. ولا تكال على استحقاقات المسيح  
فقط لاجل غفران خطايانا وتقدس نفوسنا ص ٩:٥ و ١٤:٧ و ١١:١٢.  
وانه ينبغي لنا ان نتنظر بالصبر ظهور المسيح وملكوته ونثبت باقرار الايمان الحقيقي  
والقداسة امام كل ما يصيبنا من الآلام ص ١٠:١٢ و ١٤:١٢ و ١٢:١٦ و ١٥:١٦.  
والجميع يمكنهم ان يتعلموا منه عن صفات ضد المسيح والعلامات الدالة عليه  
التي ينبغي لنا معرفتها وهي الكبرياء والطمع والتظاهر بالقوة والعظمة بغير  
الواقع ص ٧:١٢ و ٤:١٨. والنسابة والروح المضطرب ص ٢١:٩ و ٧:١١  
و ١٢:١٢ الى ١٧ و ٦:١٦ و ١٨:١٢ الى ٢٤ و ٢:١٩. والاجتهاد على ارجاع  
كثيرين بالاغصاب لا بالاقناع ومحبة الرفاهة والملمات ص ٢:٢ و ٢:١٨  
الى ١٤. وان كل من يتلطف بهذه الرذائل هو بعيد عن روح الديانة المسيحية  
الحقيقي. وبكل تأكيد الذي يتعظ بنصائح هذا الكتاب الكثيرة ويتجنب هذه  
الخطايا لا يكون قد اضع وقتاً في تلاوته بل يوجب لنفسه البركات الموعود  
بها فيه للذين يحفظونه ص ٢:١

مراجعة شواهد في سفر الرؤيا من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٧:٠ مع حز ٢٨	٤: ١ مع خر ١٤:٢
٨: ١٠ د ٠: ٠	٧: ٠ د ١٢: ٧
٧: ٢ تلك ٩: ٢	٨: ٠ اش ٦: ٤٤
١٤: ٠ ع ١٤: ٢	١٢: ٠ و ٢٠: ٢ زك ٢: ٤
١: ٢٥ ٠: ٠	٢٦: ١ حز ٠: ٠
١٦: ٢١ ٠: ٠	٩: ٠ و ١٥: ١ د ٧: ٩

الذي هو اثن من كل الجواهر الكريمة ان يساعدنا على درسه بروحه القدوس  
ويطبعه على قلوبنا لاجل تعزيزنا وتطهيرنا وتجديدنا على شبه صورة مجده ولكي  
يبيننا ويكملنا في المسيح وبني في قلوبنا كل الفضائل المسيحية لاجل ابنه الحبيب  
مخلصنا امين

تمة

في ترتيب اسفار العهد الجديد واسماء كتابتها وتاريخ كتابتها

اسماء الاسفار	اسماء كتابتها	مكان كتابتها	وقت كتابتها ب م
انجيل متى	متى	فلسطين	٢٩
١ انسا لونيكي	بولس	مدينة كورنثوس	٥٢
٢ انسا لونيكي	"	" "	٥٢
١ كورنثوس	"	مدينة افسس	٥٧
٢ كورنثوس	"	مقاطعة مكدونية	٥٧
غلاطية	"	مدينة كورنثوس	٥٨
رومية	"	" "	٥٨ او ٦٠
يعقوب	يعقوب	مدينة اورشليم	٦١
انجيل مرقس	مرقس	مجهول	٦١
افسس	بولس	مدينة رومية	٦٢
كولوسي	"	" "	٦٢
فليمون	"	" "	٦٢
فيليبي	"	" "	٦٢
عبرانيين	"	ايطاليا	٦٣
انجيل لوقا	لوقا	بلاد الروم	٦٣
اعمال الرسل	"	" "	٦٤

القلب لا يقدر احد ان يعاين الله ص ٢٧:٢١

وما اعظم الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد الجديد . فان خاتمة ملاخي  
تُشعر بان العمل لم يتم بعد وتحت اليهود على التمسك بالنظام الموسوي الى ان  
يشرق المسيح شمس البر ويقيم مملكته في هذا العالم ونحرك فيهم الانتظار لاعلانات  
أخرى بعد اي كلمات جديدة يُنطق بها ايضاً من السماء . ولما خاتمة يوحنا  
فبالعكس اذ انها تدل بكل صراحة على ان كتاب الله قانون ايماننا قد اكمل  
ونغلق الباب عن انتظار اعلانات جديدة بعد من قبل الله . ونقرر ايضاً ان  
كل الوسائط لتحصيل الخلاص مع كل ما يختص بذلك قد تجهزت تماماً . وان  
المسيح سيأتي ايضاً ويكمل كل مقاصد من جهة هذا العالم ويجري الحكم الاخير  
على كل واحد من بني البشر . والآن قد مضى نحو الف وثمانماية سنة ولم يحط  
هذا العالم بكلمة واحدة زيادة على هذا الكتاب من المسيح . بل هو يتكلم فقط  
في كتابه الذي هو واضح بهذا المقدار حتى ان من سلك في الطريق حتى الجهال  
لا يضل اش ٨:٢٥ . فطوبى للذين يصنعون وصاياه لكي يكون سلطانهم على  
شجرة الحياة ويدخلون من الابواب الى المدينة رؤ ٢٢: ١٤

فيجب علينا اذا ان نجعل هذه الاسفار الالهية من العهد القديم والجديد  
في كل حين امام عيوننا وفي ايدينا واذاننا وافواهنا ونوع خصوصي في قلوبنا .  
لان كتاب الله هو طعام نفوسنا الروحي وقوتها السموي والذي بواسطة استماعه  
وحفظه نبارك من الله ونظهر من خطايانا ونتقدس . وهو آلة الخلاص الحقيقية  
للانفس الها لكة ونور للذين في الظلمة والذي وحده يتكامل برد الانفس الضالة  
الى الله ويحكم المتواضعي القلوب للخلاص ويعزي القلوب المنكسرة وينعشها  
ويهبها . فبالحقيقة انه جوهرة ثمينة وكثر اثن من الذهب والحجارة الكريمة وقوت  
احلى من العسل والشهد . وبكل صواب يقال عن مريم انها اخذت النصيب الصالح  
الذي ان ينزع منها لانها جلست عند قدمي يسوع لتسمع منه كلمات الحياة الابدية  
فنسال الله الهنا الجواد وابانا الكثير الرحمة الذي انعم علينا بكتابه المقدس



## الجزء الثالث

في ايضاح امور متنوعة مذكورة في الكتاب المقدس او لها  
علاقة معه بوجه من الوجوه وفيه واحد وعشرون  
فصلاً وخاتمة

### الفصل الاول

في تاريخ اليهود بين زمان العهد القديم والعهد الجديد  
قد تنبأ ملاخي اخرا لانبياء الاطهار القدماء بمجيء المسيح وانتيان بشيره يوحنا  
المعمدان وذلك قبل مجيئها بنحو اربعماية سنة. فيليق بنا ان نذكر شيئاً عن احوال  
اليهود في تلك المدة لانه يكون شهي المطالعة وهو ضروري لكل من يقرأ  
الكتاب المقدس

ان نحميا الوالي كان معاصراً لملاخي. وبعد وفاته لم يعين ملك فارس  
وايلاً خصوصياً على اليهود لان اليهودية صارت بعد ذلك جزءاً من ولاية  
الشام. فكان الحبر العظيم يمارس الامور الساسية والدينية معاً من قبل الوالي  
الشام. غير ان هذه الوظيفة الشريفة المقدسة التي كانت لاتباح لاحد من غير  
بي هرون تداوها حينئذ بعض الناس الاردياء المستكبرين وكانوا يتوصلون  
اليها بالمكر وسفك الدماء فساءت احوال الشعب بذلك. ولما صار اسكندر  
ذو القرنين رئيس العساكر اليونانية افتتح حرباً على الفرس وهزمهم مع ملكهم  
داريوس قد مانوس في سيسيليا سنة ٣٣٢ ق م. ثم استظهر على سورية وفينيقية  
ومن ثم تطرق الى اليهودية لينتقم من اليهود لانهم كانوا قد امدوا اعداءه

اسماء الاسفار	اسماء كتابيها	مكان كتابتها	وقت كتابتها ب م
يهوذا	يهوذا	مجهول	بين ٦٤ و ٦٦
١ بطرس	بطرس	بابل	بين ٦٣ و ٦٧
٣ بطرس	"	"	بين ٦٤ و ٦٨
١ تيموثاوس	بولس	مقاطعة مكذونية	٦٧
تيطس	"	مدينة افسس	٦٧
٢ تيموثاوس	"	مدينة رومية	٦٨
٢ يوحنا	يوحنا	مدينة افسس	بعد ٧٠
٣ يوحنا	"	" "	بعد ٧٠
انجيل يوحنا	"	" "	بين ٩٠ و ١٠٠
١ يوحنا	"	" "	بين ٩٠ و ١٠٠
رؤيا يوحنا	"	بطمس او افسس	بين ٩٠ و ١٠٠



مثل المكدونيين . ثم تُوُفِّيَ اسكندر وهو في عمر اثنتين وثلاثين سنة وكان ذلك سنة ٣٢٣ ق م . فقتلت كل عائلته ونقاسم ماله كله المتسعة اربعة من قواديه . فوقعت قرعة مصر على بطليموس لاجوس فاستطال على اليهودية واسرماة الف نفر من اليهود وساقهم الى بلده . وجار على من تخلف منهم باليهودية جوراً عنيفاً فصاروا يشتمون ان يتبعوا اخوتهم فراراً من البلايا التي اكثفت ارضهم من الحروب الكثيرة

وفي سنة ٢٩٢ ق م توفي سمعان كاهن اليهود العظيم الملقب بالعاذل وكان حكيماً فاضلاً وهو آخر من بقي من اعضاء المحفل العظيم الذي رسمه عزرا الكاهن لاصلاح كيسة اليهود وكان يجمع مائة وعشرين نفراً . وقيل ان سمعان العاذل هو الذي قابل كتب العهد القديم آخر مقابلة وتمها باضافته اليها سفر اخبار الايام وسفر عزرا ونحميا واستير وملاخي

ولما نسي اليهود في مصر اللغة العبرانية سعلوا في ترجمة الكتب المقدسة الى اللغة اليونانية التي اتفقوا اليها لكي يدرسوها . ووضعت نسخة من هذه الترجمة في خزانة الملك بطليموس فيلادلفوس وكان ذلك في اثناء سنة ٢٨٠ ق م . فصارت هذه الترجمة المدعوة بالترجمة السبعينية تستعمل في جميع كنائس اليهود بوجه العموم ما عدا كنائس الارض المقدسة . وجعلت كثيراً من الشعوب يفهمون العهد القديم فكانت افخر ثمرات ظفر اليونانيين . وبهذه الطريقة اعد الله سبيلاً للتبشير بالانجيل الذي كان زمانه قد اقترب وجمع طوائف عديدة ذات لغات مختلفة واحوال متنوعة الى جماعة واحدة وجعل العبادة والتعاليم ان تكون باللغة اليونانية التي لم يكن يوجد مثلاً يومئذ في الفصاحة وصارت دارجة في كل البلاد التي افتتحها اسكندر

اما اليهودية فانها لبثت زماناً طويلاً تكابد بلاء عنيفاً من تواتر الحروب التي اثارها خلفاء اسكندر ولا سيما انطيوخس الذي لقب نفسه ابيفانيس اي الشهير ولقبه غيره ايمانيس اي المجنون . فانه عزل اونياس الصالح حبر اليهود

بالناراد ولم يفتتوا الى مساعدته بشيء . ولما سمع يدوع الحبر العظيم بقدموه دعا الشعب ليتعدوا معه في تقديم الذبائح والصلوات لله لكي يدفع عنهم هذه البلية المريعة . فلما خضعوا امام الرب قيل ليدوع في الحلم ان يرحل من هناك متوشحاً بالملابس الحبرية وتبعه الكهنة بالملابس الكهنوتية ويلقي الملك المفتوح الى طريقه . ففعلوا كذلك وتبعهم جمعٌ غفيرٌ وعليهم الثياب البيض . وهكذا ساروا اجواقاً اجواقاً الى رابيةٍ يقال لها صفا وهي تشرف جيداً على المدينة والهيكل . ثم تقدم الملك ولما رأى اليهود اخذه رعبٌ شديدٌ وبادر الى رجل الله فسلم عليه باحترامٍ ديني فتعجب الناس من ذلك الامر الغريب واقبل برمينوس نديم الملك وسأله عن سبب ذلك الوقار والكرامة غير المعهودة . فقال ان هذا السجود ليس لهذا الكاهن بل لالهو شكراً على رؤيائي في ديون اعمال مكذوبة التي فيها رايت هذا الكاهن بعينه لابساً هذه الملابس نفسها ووعدي ان يهبني سلطنة بلاد فارس

وقيل ان اسكندر الملك بعد ان ودع يدوع الحبر معانقاً اياه ذهب الى اورشليم وقدم لله ذبائح في الهيكل . وحينئذٍ اراه الحبر المذكور نبوات دانيال عن دمار السلطنة الفارسية على يد ملك يوناني . فلما وقف اسكندر على هذه النبوة اشتدت عزائمه وعوّل على غزو داربوس ملك الفرس واثقاً بالنجاح والغلبة . ثم ان يدوع طلب منه ان يرخص لليهود في استعمال طقوسهم الدينية وحفظ سننهم بالحريّة . فاطلق لهم ذلك وعفاهم من دفع الخراج سنة من كل سبع سنين وهي السنة التي كانوا يحكم سننهم لايزرعون فيها ولا يصدون . ثم ركب ظالماً جيبوش داريوس فظفر بها وتمت نبوة دانيال بوقوع الغلبة على الفرس انظر دانيال ص ٣: ٢٤ و ص ٨: ٢٥ و ٧: ٢٠ و ٢١ و ص ١٠: ٢٠ و ص ١١: ٢٠ الى ٤

ثم ترفّق اسكندر جدّاً باليهود ولما افتتح مصر وبني الاسكندرية التي سماها باسمه احضر اليها عدداً كثيراً من اليهود ليعمروها واعطاهم هباتٍ وحقوقاً

بالدخول في دين اليونان ثم ارسل اثنانوس ليعلم اليهود طقوس عبادة الاصنام اليونانية ويقتل كل من لا يمثل ذلك الامر تحت العذاب الشديد . ولما وصل اثنانوس الى اورشليم ساعد على ذلك بعض اليهود الكافرين وابطل الذبيحة اليومية ونسخ كل طاعة للدين اليهودي عموماً وخصوصاً ونجس هيكل الله بحيث صار لا يليق للصلاة واحرق كل ما وجد من نسخ الكتاب المقدس . وكرس هيكل الله لجوبيتر اولبوس اي المشتري ونصب صورة ذلك الصنم على مذبح الوقود واهلك كل من وجد مخالفاً امر انطيوخس الملك

ولكن نجا من هذا الاضطهاد في اورشليم متانياس الكاهن من عشيرة الاسمونيين وابناؤه الخمسة وهم يوحنا وسمعون ويهوذا والعاذر ويوناثان وفرسا الى وطنهم مودين في سبط دان . فتبعهم واحد من روساء الملك يدعى ابلس واجتهد ان يدخلهم تحت طاعة اوامر انطيوخس . فلما اجتمع الشعب دعا ابلس متانياس ليمارس عبادة الاصنام والسجود لها ووعده بالخط الاوفر من الكرامة والخيرات . واما ذلك الكاهن فما رفض تقديم ابلس المذكور فقط بل قتل اول من تقدم الى مذبح الاصنام من اليهود ثم هجم باولاده على هذا الرئيس وقتل به وعن معه من اصحابه وكسر الاصنام وهدم مذابحها وفر منزهماً الى الجبال . ثم اتفق مع بعض اهل وطنه الامناء ورجع بهم الى اليهودية فكسر جميع مذابح الاوثان في جميع المدن واسترد الختان واستاصل خدام الاوثان ومن وافقهم على كفرهم من اليهود واعاد عبادة الله الحقيقية . وكان ذلك سنة ١٦٧ ق م . وفي السنة التالية توفي هذا الشيخ وكان قد اقام ابنه يهوذا الملقب بمكايوس خليفة له على حكم الجند فوافقه كثيرون من اهل الغيرة على سنة الله ونهضوا على جيوش انطيوخس وقواده فطردوهم وردوا اورشليم الى حالها الاولى واحياوا عبادة الله واصلحوا خراب المدينة . وكان ذلك سنة ١٦٥ ق م . واما انطيوخس الملك فلما اقبل اصحابه منزهمين اشتعلت به الحمية وعزم على استئصال امة اليهود وجعل اورشليم تربة لهم . ولكن بينما كان قلبه الخبيث يهتم بذلك نزل

وباع منصبه المقدس لاختيه ياسون بثلاثمائة وستين وزنة ذهب يقدمها له خراجاً كل سنة . ثم عزله وباع ذلك لاختيه مينا لاوس بستماية وستين وزنة . ثم شاع خبر موته فطلب ياسون ان يسترد لنفسه الكهنوت ودخل اورشليم بالف من الجنود فقتل بالسيف والعذابات المختلفة كل من كان يضاهيه عدواً له . غير ان ذلك الخبر كان كاذباً فانطيوخوس لم يزل حياً . فلما بلغه ان اليهود فرحوا بموته ظن انهم قد عصلوا جميعاً فجمعهم على اورشليم وامتلكها ثانية في سنة ١٧٠ ق م وقتل من اهلها اربعين الفا وباع مثل ذلك عبيداً وسلب ما كان في الهيكل من الامتعة الثمينة التي كانت قيمتها نحو ثمانماية وزنة ذهب . واستخف باله اسرائيل حيث دخل الى قدس الاقداس وقرب خنزيرة وقوداً على المذبح . ثم رجع الى انطاكية حافلاً بتلك الغنائم والاموال بعد ان اقام فيلبس احد اراذل فروغية حاكماً على اليهودية واندرونيكس احد الخبثاء الفاحشين رئيساً على السامرة ومينا لاوس المجاهل كاهناً عظيماً

وفي رحلته الرابعة الى مصر التقاه رسل رومانيون وتهددوه بانتقام جيوشهم الظافرة منه ان لم يرحل بعسكره . فاستشاط غضباً من تعريضهم له وقاد عسكره راجعاً الى فلسطين وارسل ابولونيوس بعشرين الفا من جنوده وامرهم ان يخربوا اورشليم ويقتلوا كل من بها من الرجال ويسبوا النساء والصبيان . فانطلقوا الى هناك وبينما كان الناس في المدينة مجتمعين للصلاة يوم السبت هجموا عليهم واهلهم بالسلح على غفلة فلم ينبج منهم سوى من اقلت الى الجبال او اخفي في الغاير . ثم ان هؤلاء المقاتلين القساء اخذوا يتهبون امتعة المدينة واموالها واضرموا النار في جوانبها وهدموا اسوارها واخربوا منازلها . ثم ابنتوا لهم من بسائط ذلك الهدم قلعة حصينة على جبل اكرا . وكانت العساكر تشرف منها على جميع نواحي الهيكل وكل من دنا منه بهيمون عليه فيقتلونه

واما انطيوخوس فلما وصل الى انطاكية اشهر امراً على كل شعوب ممالكه

واما الميثاق الروماني فانه جلب اضراراً على اليهود لسبب الفتن المدنية الكثيرة التي حدثت حينئذ في رومية وصار المنصب الملكي والحبري سبباً لانشاء خصوصيات عظيمة . فلما استغاث ارسطوبولس بالرومانيين على اخيه الاكبر هركانوس الثاني المذكور ابقى بومبيوس الملك هركانوس على الكرسي غير انه جعل اليهودية تُودي الخراج للسلطنة الرومانية سنة ٦٢ ق م . ثم ان بومبيوس دخل قدس الاقداس بكفرو مع البعض من امرائه . وكراسوس والي الشام نهب من الهيكل عشرة آلاف وزنه من الفضة . وكان ذلك سنة ٥٤ ق م . وبعد ذلك أُقيم انتبار وهو رجل مبتدع من ادوم حاكماً على اليهودية من لدن بوليوس قيصر وتمسك هركانوس بالكهنة . وذلك سنة ٤٧ ق م . ولما توفي انتبار خلفه ابنه هيرودس الكبير بموازة انطونيوس الروماني بعد سفك دماء كثيرة وكان ذلك سنة ٤٠ ق م . ونفرت سلطنته من لدن اوغسطس قيصر سنة ٢٠ ق م فبنى مدناً كثيرة في مدة حكمه الطويلة وجدد جزءاً عظيماً من هيكل اليهود رغبة في مؤانستهم مرقس ص ١٢ : ١ ويوحنا ص ٢ : ٢ وهو الذي يذكر ظله الوحشي في انجيل متى حين طلب قتل جميع الاطفال في بيت لحم متوقعاً ان يكون يسوع بينهم . وبعد ذلك هلك هذا الباغي في اريحا تحت عذابات اليمه . وفي ايام ولاية اولادو صارت اليهودية بالكلية تحت سلطة المملكة الرومانية . وهكذا زال القضيبي من يهوذا كما تنبى في سفر التكوين ص ١٠ : ٤٩ وانهدم الحائط الحمازين اليهود والام افسس ص ١٤ : ٢ ثم دخلت عواطف الرحمة العميمة لكل الطوائف وبعد ما استمرت مملكة اليهود تحت احكام الولاة الرومانيين بعض السنين دمرها تيطس ابن الامبراطور فسباسيانوس واباد طقوسها وهيكلها وكان ذلك سنة ٧٠ للمسيح . ففرقت اليهود في كل العالم وصاروا بينة لحقيقة الديانة المسيحية

عليه قضاء الله واعتراه داء لادواء له وانتشبت في احشائه آلام شديدة وقروح مذيبة وهوام لذاعة فانقضت بذلك حياته الالهية. وكان ذلك سنة ٦٤ ا ق م. فقام بعده ابنه اوباتور بوسيلة لوسيا احد امرائه وافق مع الطوائف المجاورة له على هلاك كل طائفة اليهود. فلما بلغ يهوذا بن متاثياس ذلك التوامر افتحم مدن اعلاؤه بالحرب فكان صاعقة مهلكة للسوريين والادوميين والعرب. ثم مات في الحرب سنة ٦١ ا ق م. فخلفه اخوه يوناثان وواظب بموازة اخيه سمعون على تدبير امور شعبه بشجاعة وحكمة.

ولما استقر ايناس المحبر في مصر اتخذ يوناثان في اورشليم الوظيفة الكهنوتية مع منصب السياسة وعقد ميثاقاً مع الرومانيين سنة ٦١ ا ق م. واقام على كرسيه الى ان غدر به اطريفون الذي اغتصب كرسي الشام وقتله في عكا سنة ٤٤ ا ق م. فاختير اخوه سمعان خليفة له. ولما قام سمعان بالوظيفة اصالح امور اورشليم وعنى اليهود من اسر الامم الغربية ثم طاف كل مدن ارض يهوذا لاجل نظام الشعب وترتيبه فاضافة صهره بتلولوي في قلعة دوخوس التي في اريحا وكان معه ابنه يهوذا ومثاثياس فقتلهم جميعاً وكان ذلك سنة ٢٥ ا ق م وبعد قتل سمعان خلفه ابنه يوحنا هركانوس في الولاية والكهنوت معاً واتسع ملكه الى ولايات عديدة في جوار اليهودية وهدم هيكل السامريين في جبل جرزيم سنة ٢٠ ا ق م بعد ان كان قائماً منذ مايتي سنة واضطر الادوميين الى التمسك بمذهب اليهود. ثم جدد الميثاق مع الرومانيين فحصل بذلك منافع كثيرة لشعبه ومات سنة ١٧ ا ق م بعد ان استخلف على الولاية والكهنوت ابنه ارستوبولس وهو الذي اعاد اليهودية ملكة وكان اول من دعي ملكاً بعد الاسر. ولما توفي ارستوبولس قام بعده اخوه اسكندر جنيوس واكره الفلسطينيين على التمسك بايمان اليهود سنة ٩٧ ق م. وكان ملكه نحو سبع وعشرين سنة ثم مات لكثرة نهمه في الطعام والشراب سنة ٧٩ ق م وخلفه ابنه هركانوس الثاني



اسماء الملوك	سنة قيامهم ق م	مدة ملكهم شهر سنة
(٦) زركسيس الاول وهو ابن داريوس هستاسب	٤٨٥	٢١ "
(٧) ارتخشستا بن زركسيس الاول المعروف بطويل اليد عز ١:٧	٤٦٤	٤٠ ٢
(٨) زركسيس الثاني وهو ابن ارتخشستا	٤٢٤	" ٢
(٩) سغد يانوس بن ارتخشستا طويل اليد	٤٢٤	" ٧
(١٠) اوخوس بن ارتخشستا ايضاً وهو داريوس نوثوس (اي نغل)	٤٢٢	١٩ "
(١١) ارتخشستا منيمون وهو ابن اوخوس	٤٠٤	٤٦ "
(١٢) داريوس اوخوس ابن منيمون	٢٥٨	٢١
(١٣) ارسيس بن داريوس اوخوس	٢٣٧	٢ "
(١٤) داريوس قدمانوس وهو من نسل داريوس نوثوس	٢٢٥	٤ "

### مملكة سورية اليونانية

وفي سنة ٢٢١ ق م تغلب اسكندر الكبير الملقب بذي القرنين على داريوس قدمانوس وامتلك كل سورية وفلسطين . وفي سنة ٢٢٢ ق م مات اسكندر وملك احد امرائه عوضاً عنه وفي سنة ٢١٢ ق م انقسمت مملكته الى اربعة اقسام دا ٨ : ٢١ و ٢٢ احدها كان يشمل على سورية التي كانت قصبتها حينئذ انطاكية . وهذه هي اسماء ملوكها الى عصر المكابيين

## جدول

يتضمن اسماء ملوك بابل والفرس وغيرهم ممن تولّى على الارض المقدسة من  
سبي بابل سنة ٦٠٦ ق م الى سنة ٦٠ م مع ذكر تاريخ قيامهم وسبي ملكهم  
ملوك بابل

اسماء ملوك الفرس	سنة قيامهم ق م	مدة ملكهم
(١) نبوخذناصر ٢ مل ١: ٢٤	٦٠٦	٤٢
(٢) اوبل مرو د خ ابنه ٢ مل ٢٧: ٢٥	٥٦٢	٢
(٣) نير يغلاصر صهر نبوخذناصر (ليس له ذكر في التوراة بل في تاريخ يوسفس)	٥٦١	٤
(٤) بيلشاصر ابن ابن نبوخذناصر دا ١: ٧	٥٥٧	١٧

اما بيلشاصر فتغلب عليه داربوس المادي وقتله دا ٢١: ٥ وخضعت  
مملكة بابل كلها مع ولاية سورية وفلسطين الى ملوك الفرس الآتي بيانهم

اسماء ملوك الفرس	سنة قيامهم ق م	مدة ملكهم شهر سنة
(١) كياكسار وهو داربوس المادي دا ٢١: ٥ و ص	٥٢٨	٢
(٢) كورش الفارسي وهو ابن اخت داربوس عز ١: ١ و دا ٢٨: ٦	٥٢٦	٧
(٣) كمينز وهو اخشويروش بن كورش عز ٦: ٤	٥٢٩	٧ ٥
(٤) سمرديس وهو ارتخشستا عز ٧: ٤ الى ٢٤ (انتحل الملك بالملك)	٥٢٢	٧
(٥) داربوس بن هستاسب صهر كورش وهو المسمى في سفر استير وفي عز ٤: ٢٤ و ١: ٦ اخشويروش	٥٢١	٢٦

- (٨) الكسندرة امراته ٧٧  
 (٩) هركانوس الثاني ابن جانيوس ٦٩  
 (١٠) اريسطوبولوس الثاني ابن جانيوس ٦٧  
 (١١) هركانوس الثاني ايضاً ٦٢  
 (١٢) انتيغونوس بن اريسطوبولوس الثاني ٢٧  
 وكان انتيغونوس هذا آخر ملوك المكابيين وبعد وفاته قام هيرودس  
 الادومي الملقب بالكبير ملكاً على اليهودية تحت يد الرومانيين . وهذه هي  
 سلسلة خلفائه سنة قيامهم

ق ٢

٢٧

هيرودوس الكبير الادومي

ب م

٢

ارخيلاوس ابنه

١٢

بوليوس وهوروماني

ولادة آخرون رومانيون لاجابة الى ذكر اسمائهم بالتفصيل

٢٦

بيلاطس البنطي وهوروماني

٢٨

اغريباس وهو ابن هيرودوس الكبير اع ١: ١٢

٤٥

فاروس وهوروماني

٤٦

تيباريوس " "

٤٧

كومانوس وهوروماني

٥٢

فيلكس " "

٦٠

فستوس " "

والآن اذ قد انبينا الكلام عن الملوك الاجانب الذي تسلطوا على الارض  
 المقدسة ننتمز الفرصة لذكر الملوك المذكورين في الكتاب المقدس لاجل المناسبة  
 وان يكن ذلك ايس من موضوع كلامنا الآن

اسماء ملوك مملكة سورية اليونانية سنة قيامهم

ق م

(١) سلوخوس نيكاتور الذي لُقِّبَ بالغالب لانه انتصر في

٢١٢

٢٢٢ وقعة

٢٨٠

(٢) انتيوخس سوتير ابن سلوخوس

٢٦٠

(٣) انتيوخس ثيوس وهو ابن انتيوخس سوتير

٢٤٥

(٤) سلوخوس كلينيكوس وهو ابن ثيوس

٢٢٥

(٥) سلوخوس كير ونوس وهو ابن كلينيكوس

٢٢٢

(٦) انتيوخس الكبير اخو كير ونوس

١٨٦

(٧) سلوخوس فيلوباطر ابن انتيوخس الكبير

١٧٥

(٨) انتيوخس ايفانيس اخو فيلوباطر

وهذا الملك الاخير ضايق اليهود ومنعهم عن ممارسة عبادتهم حتى اضطروا الى القيام ضده وتحرروا من طاعته تحت يد المكابيين الذي كانوا من سبط لاوي ومن عشيرة هرون وبعضهم مارس وظيفة الحبر الاعظم والخمسة الاولون منهم تلقبوا برؤساء يهوذا والباقيون لقبوا بالملوك رؤساء يهوذا المكابيون

١٦٧

(١) ماثثياس

١٦٦

(٢) يهوذا ابنه

١٦٠

(٣) يوناثان اخو يهوذا

١٤٣

(٤) سمعان اخو يهوذا ايضا

١٣٤

(٥) هركانوس الاول ابن سمعان

ملوك المكابيين

١٠٥

(٦) اريسطوبولوس الاول ابن هركانوس

١٠٤

(٧) اسكندر جانيوس اخو اريسطوبولوس

ان دمشق ذُكرت اول مرة كملكه في ايام سليمان امل ١١: ٢٢ الى ٢٥.  
وَيُظَنُّ ان رزون اندي ذُكر في ذلك الوقت ملك عليها وان حزبيون كان خليفته

### ملوك مصر

اما ملوك مصر فكانوا يُدْعَوْنَ فراعنة جمع فرعون وهي كلمة مصرية  
أدخلت الى اللغة العبرانية معناها ملك حيثما وقعت. والمذكورون منهم في  
الكتاب المقدس ليسوا باقل من اثني عشر او ثلاثة عشر ملكاً وهم يُلقَّبون فيه  
بفرعون ما عدا اربعة فقط. واثنان منهم يدعيان مع هذا اللقب باسميهما الخاصين  
ايضاً وهما فرعون نخو امل ٢٢: ٢٩ وفرعون حفرع امل ٤٤: ٣٠. وهذه هي  
اسماؤهم جميعاً مرتبة بحسب الزمان الذي عاشوا فيه

الاول فرعون الذي كان في عصر ابراهيم في نحو سنة ١٩٢٠ ق م انظر نك

١٥: ١٢

الثاني فرعون سيد يوسف نك ٢٦: ٢٧ وص ٢٩ الى ص ٥٠ واع ١٠: ٧  
و ١٢ وهو يُذكر في نحو سنة ١٧٢٨ ق م. وقد ذهب البعض الى ان فرعون  
سيد يوسف كان ابن فرعون هذا

الثالث فرعون الذي لم يعرف يوسف وفي ايامه ولد موسى سنة ١٥٧١

ق م خرا ٨: ١ واع ١٨: ٧ وعب ٢٢: ١١

ومن المُحتمل المرجح انه قام ملك آخر بهذا الاسم حينما كان موسى متغرباً  
في مديان ومات قبل رجوعه من هناك الى مصر وهو ابن ثمانين سنة خر  
١١: ٢ الى ٢٢ و ١٩: ٤ واع ٢٣: ٧

الرابع فرعون الذي في ايامه خرج الاسرائيليون من مصر سنة ١٤٩١

ق م فنبعهم وغرق هو وجيشه في البحر الاحمر خرص ٥ الى ص ١٤

الخامس فرعون الذي كان معاصراً لداود سنة ١٠٢٠ ق م امل ١١:

١٨ الى ٢٢

## ملوك اشور

سنة قيامهم

اسماء الملوك

ق م

(١) فول . سعد على الارض المقدسة في ايام منعيم ملك

٧٧٤

اسرائيل ٢مل ١٩:١٥

(٢) تغلث فلاسر . سعد في ايام فح وسبي جزاء من

٧٥٢

الاسباط العشرة ٢مل ٢٩:١٥

(٣) شلنأسر . سعد في ايام هوشع واخضعة اولاً تحت

٧٢٤

الجزية . ثم قبض عليه . ثم سبي اسرائيل ٢مل ١٧:١١ الى ٦

(٤) سنخاريب . سعد في ايام حزقيا ملك يهوذا

٧٢٠

٢مل ١٨:١٢

٧١٤

(٥) آسرحدون ٢مل ١٩:٢٧

## ملوك ارام او دمشق الشام

(١) حزبيون ١مل ١٨:١٥

(٢) طبريمون بن حزبيون ١مل ١٨:١٥

(٣) بنهد الاول ابن طبريمون ذكر في ايام آسا ملك يهوذا ١مل ١٨:١٥

الى ٢٠

(٤) بنهد الثاني . سعد على السامرة وحاصرها في ايام اخاب ١مل ص ٢٠

(٥) حزائيل وليد بنهد بن حزائيل . تغلب على هوشع ملك اسرائيل

٢مل ١٣:٢

(٦) بنهد الثالث ابن حزائيل ٢مل ١٣:٢٤

(٧) رصين سعد مع فح ملك اسرائيل الى اورشليم لمحاربة آحاز ٢مل

١٦:٥ واش ٧:١



السادس فرعون الذي تزوج سليمان ملك اسرائيل بابتنه سنة ١٠١٤  
ق م امل ١:٢ و ٨:٧ و ١٦:٩ و ٢٤

السابع شيشق المذكور في اواخر ملك سليمان واول ملك يربعام سنة  
٩٧٥ ق م امل ١١:٤ و ١٤:٢٥ و ٢٢:١٢ و من هذا الوقت فصاعداً  
صارت تُذكر أسماء الملوك ذاتها في الكتاب المقدس

الثامن زارح ملك مصر وكوش وهو كان معاصراً لآسا ملك يهوذا في  
نحو سنة ٩٢٠ ق م انظر ٢ اي ١٤:٩

التاسع سولا الذي كان معاصراً لآحاز في نحو سنة ٧٢٠ ق م امل ١٧:٤  
العاشر ترهاقة ملك كوش ومصر الذي كان في ايام حزقيا سنة ٧٢٠ ق م  
امل ١٩:٩ واش ٣٧:٩

الحادي عشر فرعون نغو الذي صعد على ملك اشور في ايام يوشيا  
سنة ٦١٠ ق م امل ٢٢:٢٩ الح  
الثاني عشر فرعون حفرع الذي كان معاصراً للنبوخذناصر الذي سبي  
يهوذا وهو كان ابن ابن فرعون نغوار ٤٤:٢٠ و ٤٧:١





وقت موته وذلك بحيط بمدة ثلاثة الاف سنة تقريباً. وثلاثة عشر الى الانبياء الذين قاموا بعد موسى وهي تتضمن حوادث اعصارهم من موته الى ايام ارتحشستا الذي ملك على الفرس. والاربعة الباقية تتضمن ترينيات لله واوامر للبشر. واما تاريخنا من زمان ارتحشستا الى وقتنا الحاضر فهو مسجل بالحقيقة في كتب غير ان هذه الكتب لم تحسب مستحقة الاعتبار كذلك اصلاً. لانه من ذلك الوقت لم يقم بيننا سلسلة انبياء كما كان قبلاً فكيف يمكننا ان نعتمد عليها. ان كتبنا (اي الاثنين والعشرين كتاباً) التي تقدم الكلام عليها هي ظاهرة باعمالنا فاع انه قد مضى زمان طويل لم يتجاسر احد البتة ان يضيف اليها او يحدث بها تغييراً ما مهما كان انتهى

فالامر واضح ان يوسفوس يشير بهنا الكلام الى وجود كتب الابوكريفا ويخرجها من ان تكون قانونية. وكلامه هذا يتضمن شهادة على شدة اعتناء اليهود الخصوصي في المحافظة على كتبهم القانونية وسلامتها من الزيادة والتغيير. وبمقابلة اقابله هذه مع اقتباساته العديدة من العهد القديم الموجودة في توماريجيه نتضح لنا ان الاثنين والعشرين كتاباً التي يشير الى انها تحيط بالاسفار القانونية العبرانية تتضمن كل اسفار العهد القديم كما هي عندنا الان. ولا يوجد فرق بيننا وبين اليهود من جهتها الا في تسميتها وترتيبها بعضها مع بعض. اما ترتيبها عند اليهود فهو كما ياتي

اولاً كتب موسى او التوراة وهي ١ التكوين ٢ الخروج ٣ اللاويين ٤ العدد ٥ التثنية. ثانياً كتب الانبياء وهي ١ يشوع ٢ القضاة وراعوث ٣ سفر صموئيل ٤ سفر الملوك ٥ سفر الايام ٦ سفر عزرا ونحميا ٧ استير ٨ اشعيا ٩ ارميا ١٠ حزقيال ١١ ادانيل ١٢ اسفار الانبياء الصغار اثنا عشر ١٣ ايوب ثالثاً الكتب الاربعة المتضمنة الترنيات والاوامر وهي ١ المزامير ٢ الامثال ٣ الجامعة ٤ نشيد الانشاد. الجميع اثنان وعشرون كتاباً

فيتضح اذاً اننا نقدم ان اعتقاد يوسفوس يطابق اعتقاد اليهود العمومي في جميع

## الفصل الثاني

في الابوكريفنا اي الاسفار غير القانونية

انه ما خلا اسفار العهد القديم القانونية يوجد كتب تسمى ابوكريفنا قد حكم بالوحي بها المجمع التريدينيني الباباوي الملتزم سنة ١٥٤٥ م اي قبل وقتنا الحاضر بنحو ثلاث مئة سنة . وبما انه يوجد ادلة بيّنة على انها ليست من الاسفار الموحى بها وجدنا الآن انه يناسب موضوع كتابنا هذا ان نتكلم عنها قليلاً

اما اسماء هذه الكتب المشار اليها فهي سفر طوبيا ويهوديت وسفر الحكمة وحكمة يشوع بن سيراخ ونبوذة باروخ وسفر المكابيين الاول والثاني وبعض المضافات الى سفري استيرودانيال . اما المضافات الى سفر دانيال فهي تحتوي على تاريخ سوسان ابنة حلقيا وترتيل الفتيان الثلاثة وقصة الوثنيين واما البيانات على ان هذه الاسفار ليست بقانونية فهي . اولاً عدم وجودها في التوراة العبرانية اذ انها لم تكتب باللغة العبرانية التي هي لغة العهد القديم الاصلية بل باللغة اليونانية التي لم تُعرف عند اليهود الا بعد انتهاء الوحي وختام العهد القديم بزمان طويل . وقد اجمع راي اليهود بوجه العموم على ان ملاخي هو اخر انبياء العهد القديم ولم يدع احد منهم البتة باسفار كُتبت بعده انها قانونية . ويوجد ادلة راهنة على ان هذه الاسفار كُتبت زماناً طويلاً بعد عزرا وملاخي وربما كُتبت البعض منها بعد ابتداء التاريخ المسيحي

ثانياً ان اليهود لم تقبل هذه الكتب كقانونية مع الاسفار المقدسة اصلاً مع ان الرسول بولس كان يحسب كونهم قد استؤمنوا على اقوال الله نعمة فائقة رو٢:٢٠ . ويوسيفوس المؤرخ الشهير الذي عاش في عصر الرسل يقول ليس عندنا كتب غير محصاة تُضاد بعضها بعضاً بل اثنان وعشرون كتاباً فقط وهي تتضمن تاريخ جميع الاجيال القديمة وبكل حق يُعتقد بها انها الهية . خمسة منها تُنسب الى موسى . وهي تتضمن شرائعه وتاريخ اصل الجنس البشري ممتداً الى

ونقرأ في سفر يهوديت عن هذه المرأة التي كانت تتظاهر بانها نقيّة جداً  
انها كانت تمدح سيرة شمعون في قساوته بدمج اهل شكيم يهوديت ص ٩: ٢ مع  
ان الله قد صرّح في كتابه بشدة سخطه من هذا العمل . ولا ريب في انها كانت  
تعتبر عمل شمعون هذا اعتذاراً عن صلاتها الشريرة التي هي اضرب بعش  
شفتي العبد مع السيد ص ٩: ١٠ (انظر الاصل اليوناني) . وفي سفر المكابيين  
الثاني ص ١٤: ٤١ و ٤٢ يحسب قتل الانسان نفسه عملاً كريماً . وفي طويبا  
ص ٦ يحسب السحر امراً جيداً مع ان كتاب الله ينهى عنه وبحكم بالموت على  
السحرة . وكانت سفر المكابيين الثاني يختم كتابه معذراً عن نقائصه في كتابته  
اياهُ ص ١٥: ٢٩ الخ . ولواردنا ان نجمع كل البيّنات الداخلية التي تبرهن  
ان هذه الكتب لا يمكن ان تكون قانونيّة مكتوبة بالوحي لاقتضى لنا وقت  
طويل . وحسبنا ان نقول ان كل كلمة من الله هي حق . ويسوع المسيح اتى  
ليشهد للحق . وكل كذب ليس من الحق ايو ٢: ٢١

ان الافضل بين كتب الابوكريفا هو سفر يشوع بن سيراخ الذي يمكن  
ان يستفاد من قراءته كيفية تفسير اليهود لشرعهم . وكذلك سفر المكابيين  
الاول الذي يتضمن تاريخ نجاة اليهود من استعبادهم للملك سورية قبل المسيح  
بنحو جيلين . وهو يحتوي ايضاً على نموذجات كثيرة في امر الشجاعة بالايان  
ويسوع ان يقرأ برغبة كسائر التواريخ الصحيحة ولكن ليس كانه مكتوب  
بالوحي

خامساً ان هذه الكتب كانت مرفوضة من الكنائس المسيحية الاولى  
ومن افضل آباء الكنيسة الاتي ذكرهم

الاول يوستينوس الشهيد الذي هو من اشهر معلمي المسيحيين في الجيل  
الثاني وهو لم يورد آية واحدة في كل تأليفه من احد اسفار الابوكريفا  
الثاني ميليتو الذي عاش في اواخر الجيل الثاني . وهو من اقدم الاساقفة  
في كنيسة ساردس احدي الكنائس السبع المذكورة في سفر الرؤيا ص ١ اوص ٢

## الاجيال القديمة والحديثة

ثالثا السبب الآخر لاجل عدم قبول هذه الكتب كجزء من الكتاب المقدس هو ان المسيح ورسلة لم يقتبسوا منها شيئا البتة . لايخفى انه يوجد اتحاد جوهرى بين العهدين القديم والجديد وايضاحا لذلك نقول . انه يوجد في العهد الجديد اقل ما يكون مائتان وخمس اقتباسات صريحة من العهد القديم وثلاثمائة وثمانية واربعون من الشواهد والاشارات الى حقائق وحوادث واشخاص مذكورة في العهد القديم ما خلا النبوات الكثيرة العدد التي فيه المذكور اتمامها في العهد الجديد . ومن هذه المراجعات والشواهد والاشارات مائتان وسبع وثلاثون من اسفار موسى الخمسة التي هي القسم الاول عند اليهود كما سبق آنفا . ومائتان وثلاث عشرة من كتب الانبياء التي هي القسم الثاني . ومائة وثلاث من المزامير او القسم الثالث . ومع ذلك لا يوجد اقتباس او مراجعة واحدة من جميع اسفار الابوكريفا ولا ادنى اشارة الى امر ما فيها . ولا شك في ان هذا برهان قاطع على انها ليست بقانونية . لان المسيح بهذه الاقتباسات قد ختم على صحة الاسفار المقدسة العبرانية واخرج الابوكريفا

رابعا يوجد في هذه الاسفار دلائل بينة تبرهن انه لم يكتبها اناس ملهمون من الله لان الكتب التي تتضمن اكاذيب وهي مشعونة بقصص سخيفة ومضحكة او ضاد تعاليم كتاب الله الصريحة التي توافق بعضها بعضا في كل الكتاب لا يمكن ان تكون قانونية من الله

وايضاحا لذلك نقول . انه في سفر طوبيا مثلاً يقال عن ملاك الله ما مفاده انه قد تكلم بالكذب صريحا اذ انه قال لطوبيا انه من بني اسرائيل وانه هو عازارياس بن حننياس الكبير والظاهر ان طوبيا قد انخدع بهذا الكلام لانه اجاب الملاك قائلاً انت من جنس كبير انظر سفر طوبيا ص ٦٥ و٧ و ١٦ و ١٨ و ١٩ . وفي ص ١٢ : يقول هذا الملاك ذاته انا رافائيل الملاك الواحد من السبعة الوقوف امام الله

العبرانية وأنه لم تُقبل كتبٌ أخرى غيرها  
 الثامن ابرونيوس الذي ترجم الكتاب المقدس في بداءة المجيل الخامس  
 الى اللغة اللاتينية وقُبِلَت ترجمته عند عموم الكنيسة البابوية وهي المعروفة عند  
 الجميع بالمارجة. وهو يذكر في مقدمته هذه الترجمة الكتب التي ترجمها من  
 العبرانية الى اللاتينية (وهي طبق جدول يوسيفوس) ويقول ان جميع الكتب  
 غير هذه يجب ان تُحسب غير قانونية

وأيلاً يطول بنا الكلام نعدل عن زيادة الاستشهاد من اقوال الآباء  
 الاولين ونقتصر على ذكر ما اورده الكردينال كاجينان الذي عاش في  
 بداية المجيل السادس عشر. وهو من المعتمد عليهم كثيراً في كنيسة رومية وقد  
 كتب عدة تفاسير على الاسفار المقدسة. وهو يقول فيها ان الكتب التي كانت  
 معدودة قانونية عند ابرونيوس يجب ان تكون قانونية عندنا والتي كانت  
 محسوبة عنده غير قانونية ينبغي ان نرفضها. ثم يقول ان الكنيسة مديونة كثيراً  
 لهذا الاب (اي ابرونيوس) لاجل تمييزه الاسفار القانونية عن غيرها

فترى اذاً ما تقدم ان كتب الابوكريفا لم تُقبل عند اليهود ولا عند  
 المسيح ورسله ولا عند آباء الكنيسة الاولين حتى ولا عند اكثر الآباء والمعلمين  
 المشهورين في الكنيسة الرومانية



وكان مؤلفاً شهيراً وكلامه ذا تأثير في المسيحيين الاولين وهو يعطينا جدول اسماء الاسفار المقدسة وهذا هو الجدول الاول الذي وصل اليها من الكتبة المسيحيين بعد ايام الرسل وهو لا يذكر شيئاً من كتب الابوكريفا . وجدولة يتفق تماماً مع الجدول الذي اوردناه آنفاً من قول يوسيفوس سوى انه كما بيان قد ضم عزرا ونحميا واستير في كتاب واحد

الثالث اوريجانوس الذي كان بعد المسيح بنحو مائتي سنة وقد اشتهر جداً في معرفة الكتاب المقدس . وهو يقول لا يسوغ ان نجهل ان الكتب القانونية هي ذات الكتب التي سلمنا اياها العبرانيون وعددها يوافق عدد احرف الهجاء في اللغة العبرانية . ثم يورد اسماء هذه الكتب على الترتيب في اليوناني والعبراني وهي طبق الجدول المذكور آنفاً

الرابع اثناسيوس الذي عاش في اوائل الجيل الرابع بعد المسيح وكان محسوباً من اشهر الابرء . وهو يقول ان اسفار العهد القديم هي اثنان وعشرون سفرًا بحسب عدد احرف الهجاء عند العبرانيين . ثم يقول نعم انه ما خلا هذه يوجد كتب اخرى ولكنها لا تعد قانونية ثم يورد من هذه الاخيرة اسماء اكثر كتب الابوكريفا

الخامس غريغوريوس التريزني الذي كان اسقفًا على القسطنطينية قرب ختام الجيل الرابع . وهو كان يبحث شعبه على درس الكتب المقدسة بالتمعن وان يحفظوا كل كتاب غير قانوني ويذكر اسماء اسفار العهد القديم وينسبها الى اثنين وعشرين كتاباً بحسب ترتيب اليهود

السادس كيرلس الاورشليمي الذي كان معاصراً لغريغوريوس المذكور آنفاً . وهو ينهى تلاميذه عن قراءة اتي كتاب كان غير قانوني ويحثهم على درس الاسفار المقدسة ويذكر اسفار العهد القديم الاثني والعشرين

السابع بوحنا فم الذهب الذي اشتهر كثيراً في معرفة الكتب المقدسة وهو يصرح بان كل اسفار العهد القديم الموحى بها قد كتبت اصلاً باللغة

اسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
زُوفَا	مز ٧:٥١	تعزيات الله	مز ١٩:٩٤
صنعة الله	خر ١٦:٣٢	وجه الله	مز ٨:٢٧
كتابة الله	خر ١٦:٣٢	مجد الله	اش ١٩:٦٦
عسل وقطار الشهاد	مز ١٠:١٩	احكام الله	امل ٢:٢
ميراث	مز ١١٩:١١١	رسالة الله	حج ١٢:١
الراي	ام ١٤:٨	كلام الله	تث ٢:٢٢
نفخة شفي الله	اش ٤:١١	فرائض الله	امل ٢:٢
كلام شفي الله	مز ٤:١٧	شهادات الله	امل ٢:٢
خبرة مخبئة في دقيق	مت ٢٣:١٢	صوت الله	يش ٢٤:٢٤
حجائب شريعة الله	مز ١١٩:١٨	طريق الله	مز ١١:٢٧
شهادة فم الله	مز ١١٩:٨٨	كلمة الله	ار ٢:١
كلمة فم الله	مز ١٠٧:١	نير وربط	ار ٥:٥
نسمة فم الرب	مز ٦:٣٢	الخير والحياة	تث ١٥:٢
جبال الله	مز ٦:٣٦	بشارة السلام	رو ١٥:١٠
محراث	لو ٦٢:٩	النصيب الصالح	لو ٤٢:١
سبل الله	مز ٤:٢٥	الراس	ام ٧:٤
قوة	رو ٤:١	مطرقة	ار ٢٩:٢٢
وصايا الرب	مز ١١٩:٩٢	شفاء	ام ٨:٢
افكار الرب	ار ٢٠:٤٩	خلاص الله	مز ٢:٦٧
سراج	مر ٢١:٤	عقاير رفادة	ار ١٢:٣٠
سيف الروح	اف ٧:٦	الغاز	مز ٢:٧٨
حقوق الله	تث ١:١١	معرفة القدوس	ام ١٠:٩
مقاصد الله من القديم	اش ١:٢٥	ادب	ام ١٢:٤

## الفصل الثالث

في مجموع الاسماء والالقباب والالوصاف والتشبيهات والكنيات  
المعطاة لكلمة الله

الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
شريعة الله	تك ٥: ٢٦	قلائد للعنق	ام ٩: ١
ناموس الرب	مز ٧: ١٩	تاج جمال	ام ٩: ٤
ناموس الحرية	يع ٢٥: ١	الندى	تش ٢: ٢٢
ناموس كامل	مز ٧: ١٩	لحمة عظيمة	مز ٦: ٢٦
الناموس الملوكة	يع ٨: ٢	شبكة	مت ٤٧: ١٣
ناموس الايمان	رو ٢٧: ٢	نار	ار ٢٩: ٢٣
شريعة الحق	مل ٦: ٢	عصائب	تش ٨: ٦
البشارة بالخيرات	رو ١٥: ١٠	عصاو عكاز	مز ٤: ٢٣
البشارة	اش ٩: ٤٠	سر الرب	مز ١٤: ٢٥
لغة كنعان	اش ١٨: ١٩	شهادات الله	مز ٩٩: ١١٩
شفة نقية	صف ٩: ٢	عهد	عب ١٥: ٩
الحرف الفانل	٢ كو ٦: ٢	مرأة	يع ٢٢: ١
روح الحيوة	رو ٢: ٨	ذهب وفضة	مز ٧٢: ١١٩
حيوة ودواء	ام ٢٢: ٤	حق الله	مز ٥: ٢٥
حيوة الله	اف ١٨: ٤	صوت الرب	مز ٢: ٢٩
سبيل الحيوة	مز ١١: ١٦	ثياب مروعود و سليخة	مز ٨: ٤
الحكمة المحيية	جا ١٢: ٧	وحي	عد ٤: ٢٤
ينمو حيو	ام ٢٧: ١٤	مشيئة الله	اف ٦: ٦
شجرة الحيوة	رو ٧: ٢	شهادة الله	ايو ٩: ٥



الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
يشموع حيوة	ام ٢٧: ١٤	كلمة الايمان	رو ١٠: ٨
ثياب	مز ٤٥: ٨	سر التقوى	اتي ٢: ١٦
نور سبلي	مز ١٠٥: ١١	سر الله والمسيح	كو ٢: ٢
نور وجه الله	مز ٦٧: ١	سر الاب	كو ٢: ٢
نور الناس	يو ١: ٩	سر الايمان	اتي ٢: ٩
نور الاحياء	اي ٣٢: ٣٠	اسرار ملكوت الله	مت ١٣: ١١
سراج منير في		هبة روحية	رو ١١: ١١
موضع مظلم	٢ بط ١: ١٩	الكلمة	مر ٦: ٢
نور الله العجيب	١ بط ٢: ٩	كلمة وعظ	اع ١٢: ١٥
منارة	رو ٢: ٥	خوذة الخلاص	اف ٦: ١٧
مصباح	ام ٦: ٢٤	نرس الخلاص	٢ صم ٢٢: ٢٦
النور الحقيقي	يو ١: ٩	ينابيع الخلاص	اش ١٢: ٣
سقاء	ام ٢: ٨	طريق الله	مز ٢٧: ١١
طعام	يو ٦: ٥٥	طريق شهادات الله	مز ١١٩: ١٤
علافة	لو ١٢: ٤٢	الطريق المقدسة	اش ٣٥: ٨
طعام قوي	عب ٥: ١٤	سبل الله المستقيمة	اع ١٤: ١٠
طعام روحي	١ كو ١٠: ٣	طريق الحيوة	ام ٦: ٢٣
شراب روحي	١ كو ١: ٤	احكام البر	اش ٥٨: ٢
لبن	١ كو ٢: ٢	الطريق الضيقة	مت ٧: ١٤
خدمة الدينونة	٢ كو ٣: ٩	طريق ابدي	مز ١٢٩: ٢٤
خدمة البر	٢ كو ٢: ٢	طريق السلام	لو ١: ٧٩
شريعة الأمر	ام ١: ٨	طريق الحكمة	ام ٤: ١١
خطوات	مز ٨٥: ١٢	الطريق الصالح	١ صم ١٢: ٢٢

الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
تاديب الالب	ام ١: ٨	اهل مشورة	مز ١١٩: ٢٤
بهجة القلب	ار ١٥: ١٦	مميزة الافكار	عب ٤: ١٢
احكام الرب	مز ١١٩: ١٠٢	تعليم الرب	اع ١٢: ١٢
الحق والاستقامة	ام ١: ٢	تعليم المسيح	٢ يو ٩
مفتاح ملكوت الله	مت ١٦: ١٩	تعليم صالح	ام ٤: ٢
مفتاح المعرفة	لو ١١: ٥٢	التعليم الصحيح	٢ تي ٤: ٢
المعرفة	ار ٢: ١٥	كلمات ربنا الصحيحة	٢ تي ٦: ٢
معرفة الحق	عب ١: ٢٦	ذراع الرب	اش ٥٢: ١
معرفة الله	ام ٢: ٥	سلاح الله	اف ٦: ١٢
سفر الشريعة	يش ١: ٨	سلاح البر	٢ كو ٦: ٧
سفر الرب	اش ٤٤: ١٦	سلاح النور	رو ١٢: ١٢
سفر الحياة	في ٤: ٢	بركة ولعنة	تث ١١: ٢٦
نرس ومجن	مز ٩١: ٤	خبز	اش ٥٥: ٢
نير المسيح	مت ١١: ٢٩	فطير الاخلاص	اكو ٥: ٨
تعزية	مز ١١٩: ٥	فطير الحق	اكو ٥: ٨
وصية الله	مز ١١٩: ٦٦	وحي الهى	٢ تي ٢: ١٦
الوصية المقدسة	٢ بط ٢: ٢١	عين الرب	ام ٢٢: ١٢
وصية مستقيمة	مز ١٩: ٨	كل	رو ٢: ١٨
وصية جديدة	يو ١٢: ٢٤	الايمان	غل ١: ٢٢
وصية واسعة	مز ١١٩: ٩٦	باب الايمان	اع ١٤: ٢٧
عهد الرب	تث ٩: ٢٩	نرس الايمان	اف ٦: ١٦
لوح العهد	تث ٩: ٩	امانة وصدق	اش ٥: ١
مجلس	ار ٢٢: ٢٢	مخافة الرب	ام ١٠: ٢٧

الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
فضة مصفاة	مز ١٢: ٦	قيود	مز ٢: ٢
منجل	رو ١٤: ١٥	ربط	مز ٢: ٢
احكام	مز ١١٩: ١٢	نسمة	اي ٢٧: ١٠
روح	اش ١١: ٢	طرق للسلوك	مز ٢٧: ١١
ترس ومجن	مز ٩١: ٤	السبل القديمة	ار ٦: ١٦
انجيل السلام	اف ٦: ١٥	مرعى	يو ١: ٩
بشارة نعمة الله	اع ٢٠: ٢٤	المرعى المجيد	حز ٤: ١٨
انجيل الله	روا ١: ١	مراع خضر	حز ٢٢: ٢
بشارة الملكوت	مت ٢٤: ١٤	شعائر	امل ٢: ٢
انجيل المسيح	روا ١٦: ١	درّة	مت ٧: ٦
انجيل ابن الله	روا ٩: ١	سلام	روا ١٤: ١٧
الانجيل المبارك	اقي ١: ١١	خبر النبي	اش ٥٢: ١
نعم	مت ٢: ٢	غنى	ام ٢٢: ٤
مال الحق	لوا ١٦: ١١	الغنى الذى لا يستقيص	اف ٣: ٨
المياه العميقة	حز ٢٤: ١٨	مشورة	اع ٢٠: ٢٧
مياه وخمر	اش ٥٥: ١	اعماق الله	اكو ٢: ١٠
اربع رياح الارض	رو ٧: ١	امانة	رو ٢: ٢
خبر	ابو ٢: ١١	راحة	مت ١١: ٢٨
نبيل	مز ٤٥: ٥	الراحة المنعشة	اش ٢٨: ١٢
جواب	هي ٢: ٧	الاصبع	خر ٢١: ١٨
شبكة	هو ٧: ١٢	الملء	اف ٢: ١٩
زيت	اش ١: ٦	النعمة	ابط ٤: ١٠
اكيل نعمة	ام ٩: ١	قدرة	مز ١٠٥: ٤

الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
طريق الله الكامل	مز ١٨: ٢٠	كلمة نقيية	مز ١٢: ٦
المشورة	ام ٨: ١٤	كلمة الانجيل	اع ١٥: ٢
سلاح المسيحي	٢ كو ١: ٤	كلمة الصمو	اع ٢٦: ٢٥
ثياب بيضاء	رو ٢: ١٨	كلمة حية	عب ٤: ١٢
كلام العهد	ار ١: ٢	كلمة امينة	رو ٢٢: ٦
كلمة المسيح	كو ٢: ١٦	كلمة الصدق	اع ٢٦: ٢٥
صورة الكلام الصحيح	٢ تي ١: ١٢	كلمة الرب	ار ١: ٢
وصايا مستقيمة	مز ١٩: ٨	كلمة صادقة	رو ٢٢: ٦
امر طاهر	مز ١٩: ٨	كلمة اثبت	٢ بط ١: ١٩
فريضة اسرائيل	مز ٨: ٤	كلمة النبوة	رو ١: ٢
فرائض الحيوة	عز ٢٢: ١٥	كلمة تعزية	زك ١: ١٢
وصايا الرب	مز ١٩: ٨	نشيد	ث ٢١: ١٩
كلمة النعمة	اع ٢٠: ٢٢	ترنيمة جديدة	مز ٤٠: ٢
كلمة الحيوة	في ٢: ١٦	عشا الحروف	رو ٩: ١٩
كلمة هذه الحيوة	اع ٥: ٢٠	عشاء عظيم	لو ١٤: ١٦
كلمات التوراة	ث ٢١: ٢٤	سيف ضد الشيطان	عب ٤: ١٢
كلمة واضحة	ام ٨: ٩	وزنة	مت ٢٥: ١٥
كلمات مسرة	جا ١٢: ١٠	كنوز الحكمة والعلم	كو ٢: ٢
كلمة القدوس	اي ٦: ١٠	رعد	اي ٢٧: ٥
كلمة الانبياء	ع ٢: ٢١	بوق	ار ٦: ١٧
كلمة فعالة	عب ٤: ١٢	بشارة فرح عظيم	لو ٢: ١
كلمة المصالحة	٢ كو ٥: ١٩	بشارة بالخير	اش ٥٢: ٧
كلمة مستقيمة	مز ٢٢: ٤	مطر ووايل	ث ٢٢: ٢

## الفصل الرابع

في بعض الامم القديمة ونبوات الكتاب المقدس عليها التي كملت بالفعل ان الشهادة الحاصلة من كمال النبوات على ان الكتاب المقدس قد أوحى به من الله تثبت المؤمن في اعتقاده وترجع ضمير الكافر. فان الله برحمته الشاملة قد اثبت حقه بشهادات راهنة في كل عصر ويمكن ان يقال ان المعجزات كانت اقطع البراهين على وحي الله لاهل الاعصار الاوائل الذين شاهدوا صنعها. وكذلك النبوات لاهل الاعصار الاواخر الذين يشاهدون تمام وقوعها. ولا يحتمل هذا الكتاب الصغير ان نستوفي به كل نبوات الكتاب المقدس ولا ان نختار اعظمها ايضاً لان النبوات المتعلقة بالمسيح وحدها يلزم لها كتاب كامل. ولكن قصدنا ان نلاحظ بغاية الاختصار قليلاً من النبوات عن الملل والمدن التي كملت كما لا شهيراً وظهرت براهينها لكل ذي بصيرة يلاحظها حتى في ايامنا هذه. ومن اراد الاتساع في ذلك فليطالع كتاب البيئة المحلية الذي وضعه المعلم كيث وكتاب دليل الصواب. ونحن نقسم ما اردنا ان نذكره الى ثبوت متعددة كما ترى

### النبذة الاولى

#### في العرب

ان العرب هم من ذرية اسمعيل بن ابراهيم. وقد ظهر ملاك الرب لاهم قبل ان وُلِد وقال لها من قبل الرب تكثيراً أكثر نسلك فلا يعد من الكثرة. ها انت حبل فستلدن ابناً وتدعين اسمه اسمعيل ويكون انساناً وحشياً يده على كل واحد ويد كل واحد عليه وامام جميع اخوته يسكن تك ص ١٦: ١٠ الى ١٢ وقد كمل هذا الوعد الالهي كالأعجيباً. فانه بعد سنوات قليلة تكاثرت

اع ٢٨:٧	اقوال حية	اف ١٧:٦	خوذة الخلاص
خر ٢٠:١٨	فرائض وشرائع	مز ١٧:٧٢	مقادس
لو ١١:٨	زرع	اع ١٦:١	كتاب
ابط ٢٢:١	زرع لا ينفى	دا ٢١:١٠	كتاب الحق
اكو ١٦:٢	راشحة حيوة	مت ١:٢٠	ملكوت
اكو ١٦:٢	راشحة موت	ار ١٢:٩	فم
مز ٤:٩١	ترس	ثا ١٢:٢١	قسم
اكو ٦:٢	الروح	روا ٢٦:١	الكتب النبوية
		زوا ٢:١	الكتب المقدسة



موسى آخذ الشريعة من الله

## النبذة الثانية

## في اليهود

قد تنبأ موسى قائد اسرائيل وغيره من خلفه من الانبياء عن حال اليهود المستقبلية وبلاياهم وتشتتهم لاجل كثرة شرورهم وعن ابقائهم واستردادهم برحمة الله وصلاحه العظيم . ولما علم موسى بكفرهم وانامهم المستقبلية كذب بارشاد الروح القدس عبارات كثيرة منها قوله ان لم تسمعوا لي ولم تعملوا كل هذه الوصايا وان رفضتم فرائضي وكرهت انفسكم احكامي فما علمتم كل وصاياي بل نكتمتم ميثاقي فاني اعمل هذه بكم . اصير مدنكم خربة ومقادسكم موحشة واذريكم بين الامم واجرد وراءكم السيف فتصير ارضكم موحشة ومدنكم تصير خربة وتكون دهشاً ومثلاً وهزاً في جميع الشعوب الذي يسوقك الرب الهم ٢٦٤: ٤ او ١ و ٢١ و ٢٢ وتث ٢٨: ٢٧ . وما يتنبأ عنهم ارميا النبي قوله والحفهم بالسيوف والجوع والوباء واجعلهم قلقاً لكل مالك الارض قلقاً ودهشاً وصغيراً وعاراً في جميع الامم الذين طردتهم النهم من اجل انهم لم يسمعوا لكلامي يقول الرب اذ ارسلت اليهم عبيدي الانبياء مبكراً ومرسلاً ولم تسمعوا يقول الرب ص ٢٩: ١٨ و ١٩ . ومن نبوة هوشع قوله لان بني اسرائيل سيقعدون اياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا افود وترافيم ص ٢: ٤ . وقوله ايضاً وبعد ذلك يعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود ملكهم ويفزعون الى الرب والى جوده في اخر الايام ص ٢: ٥ . وكذلك النبوة القائلة في سفر اللاويين ولكن مع ذلك ايضاً متى كانوا في ارض اعدائهم ما اينهم ولا كرهتهم حتي ايدهم وانكث ميثاقي معهم . لاني انا الرب الهم ٢٦٤: ٤٤ فان الانبياء في هذه النبوات يذكرون تبدد اليهود واستردادهم بظروف عديدة يلوح منها كان كلامهم كلام مؤرخ يخبر عن الحوادث بعد وقوعها . لان هذه النبوات تبين كيفية تبددهم واتساعه واضطهاداتهم وبلاياهم وعى

ذرية اسمعيل حتى انهم كانوا ياخذون المنجر الى مصر (انظر نك ص ٢٧) وكان من نسله الهاجريون الذين اتخذوا لقبهم من اسم امه هاجر . والنبايوتيون المتخذون لقبهم من نبايوت . وكذلك اليطوريون من ابنه يطور . والعرب الذين ملأوا قسماً عظيماً من العالم وهم ما زالوا على كثير منهم الى الآن نرى أكثر معيشتهم بالنهب والغزو في البراري والظاهرات اسمعيل نفسه كانت تعيشته كذلك وهكذا كانت معيشة ذريته في جميع الاجيال الذين سكنوا بلاد العرب والبلاد المجاورة لها . وجميع القبائل المتسلسلة من اسمعيل لم تصطح مع بقية الناس وانتشبت العلاقة بينهم وبين جميع الطوائف والسواح الذين يسافرون دائماً في بلاد العرب لا بد ان يكثر زوا على انفسهم بما يقيمهم من سطوات العرب . وبذلك تمت النبوة حرفاً فحرفاً بان يد اسمعيل تكون على كل انسان واما الجزء الآخر من النبوة وهو سكنه امام اخوته فقد تم أيضاً تماماً عجيباً . لان بلاد اسمعيل كانت بين المالك الاول مثل مملكة مصر وفينيقية وبابل واشور ولكن لم يكن لنسله معايشة مع هذه الامم بل كانوا لا يزالون مجنبيين ومنفردين بانفسهم . ومع انهم بعد ذلك تغلبوا على اعظم ممالك العالم ومرت في بلادهم قوافل التجار ومواكب الحجاج وتغيرت مذاهيهم الدينية لم يوثرفيهم ذلك شيئاً بل استمروا على عوائدهم واخلاقهم القديمة . وقال بعض المحققين الذين خاضوا في هذا البحث ان العرب استمروا على عوائدهم هذه اقل ما يكون ثلاثة الاف سنة . وهكذا تمت كل النبوات عن اسمعيل ونسله انهم يكونون متوحشين ولو انهم يسكنون امام اخوتهم . ومن العجب ان هؤلاء الشعوب المخططين مدة اجيال بطوايف اطيفة اديبة ما زالوا من اول زمانهم الى الان متوحشين لم تغلب المعاشرة على اخلاقهم ولم يدخل في عوائدهم التغيير . وليس هذا بالحقيقة الا اثباتاً عظيماً لحق النبوة



الخاص كما يبين من قول بولس الرسول لعل الله رفض شعبه . حاشا . رومية ص ١١ : ١١ والان نرى انهم بعد دهور عديدة ما زالوا باقين شعباً مفروزاً باعجوبة من العناية الالهية . وهذه الاعجوبة لم تظهر الا لايضاح الحق والنعمة الالهية وانعام مواعيد الله التي سوف تكمل بالتمام لمجد الملك يسوع الذي آمن به آباؤهم وتنبأت عنه الانبياء

### النبذة الثالثة

#### في الارض المقدسة

ان ارض اليهود التي اورشليم قصبته كانت مخصصة جداً حتى ان اليونانيين والرومانيين كانوا يعدونها من افضل ولاياتهم . ومشاهير المورخين القدماء يشهدون بعظمة مآثرها واطافة هوائها وخصب اراضيها ويفضّلونها على اي اقليميا بكثرة اثمارها وجودتها . وكان اليونانيون مع خصب بلادهم يدعون الشام والبلدان التي فيها كارض موآب وعمون وارض كنعان بستاناً

وقد تنبأ موسى على نوع محزن بان هذه الارض النفيسة يكون حالها في غاية الشقاء حيث يقول فاحطم فخار عزكم واصير ساءكم كالحديد وارضكم كالنحاس فتفرغ باطلاً قوتكم وارضكم لانعطي غلتها واشجار الارض لانعطي اثمارها واوحش الارض فيستوحش منها اعداؤكم الساكنون فيها لا ٢٦ : ١٩ و ٢٠ و ٢٢ . وتنبأ اشعيا ايضاً قائلاً بلادكم خربة . مدنكم محروقة بالنار . ارضكم تاكلها غريباء قدمكم وهي خربة كالانقلاب الغرباء . تفرغ الارض افراغاً وتتهب نهباً لان الرب قد تكلم بهذا القول . والارض تدنس تحت سكانها لانهم تعدوا الشرائع غيروا الفريضة نكثوا العهد الابدي . لذلك لعنة اكلت الارض وعوقب الساكنون فيها . لذلك احترق سكان الارض وبقي اناس قلائل اش ١ : ٧ و ٢٤ : ٢ و ٥ و ٦ . وقال ارميا ايضاً قد تركت بيتي رفضت ميراثي دفعت حبيبة نفسي ليد اعدائها . خربت كل الارض لانه لا احد يضع في قلبه ص ١٢ : ٧

بصائرهم واصرارهم على الخبائث واستهزاء الجميع بهم ومعاملتهم لهم بعنف وتشتتهم  
غير الحدود ووجودهم غير المنقطع . وكانت الوسيلة التي ربطتهم ببلادهم  
متينة في الغاية لانها لم تكن فقط ارضاً حسنة بل هي ارض آباءهم وموهبة الله لهم  
وفيهما فقط استطاعوا ان يحفظوا اكثر نفوسهم الدينية . فكما انه لم يقدر شيء  
ان يفرقهم من هيكल الله الاشتعال حولهم وهلاك جموع منهم بايديه كذلك لم  
يقدر شيء ان يفصلهم عن مدينتهم الآخرة العساكر الرومانية وبطشها الشديد  
وحينئذ استوصلوا من ارضهم وبحسب الامر السلطاني كان يُقتل كل  
يهودي وضع قدمه في اورشليم مع ان كل أمي كان يُرخص له ان يدوس  
على خراباتها

غير ان اتساع تبددهم اعجب من كيفية استقامه . فانهم تفرقوا في جميع  
العالم حتى لا توجد مملكة خالية منهم . فيوجد كثير منهم في بلاد الانراك  
والنمسا وهولاندا ومالك أخر عديدة في اوربا وامريكا . وهم متشتتون  
شتاتاً شحيقاً في ارض العجم والصين والهند وفي غربي نهر غنيس وشرقيه  
وفي سيبيريا والصماري وغير ذلك . وكل سائح يسبح بوجودهم في اماكن  
عميقة لا يستطيع الوصول اليها وذلك من اول الارض الى آخرها حتى في  
باطن افريقية المجهول عند المجتهدين في السباحة . وهكذا تمت النبوات عن  
تبدد اليهود بين جميع قبائل الارض

واما استردادهم فانا ننتظر له زماناً افضل من هذا الزمان حين تتم  
نبوة هوشع القائل ويعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود (اي المسيح)  
ملكهم ٥: ٣ ويدخلون الى كنيسة المسيح مع بقية الامم . ومن اعجب العجب انه  
بين كل الانقلابات التي حدثت لما لك الارض في مدة ثلثة الاف سنة من  
ايام موسى الى يومنا هذا لم يحدث شيء يمنع كمال هذه النبوة بل بالعكس . فان  
حال اليهود والمسيحيين والوثنيين في هذا العصر موافق لاكمال هذه النبوات  
بالسهولة حرفاً حرفاً اذا اراد الله ان يكملها . واليهود كانوا قديماً شعب الله

هناك كانت هيئة الانسان ومقدار حجمه

وملكوم ومعناه ملك ويقال له ايضاً مولك اصم ص ١١ قابل ع ٥ مع  
ع ٧ منه ومولوك اع ٤٣:٧ ويُظَنُّ ايضاً انه هو المراد بكلمة ملكهم المذكورة في  
ار ٤٩: ١ وعا ١٥: ١ وهو الله كان بعبده بنوعٍ خصوصي بنوعهم الذين  
سكنوا في بلاد الصلت شرقي الاردن . وقد ادخل الاسرائيليون عبادته بينهم  
في مدة تيهانهم في البرية وبعد توطنهم في ارض كنعان ٢ مل ٢٢: ١٠ و ١٣ وحر  
٢٦: ٢ و ٢١ وعا ٥: ٥ و ٢٦ وعا ٤٣: ٧ . وكان اشهر ما يقدمونه له الذبائح  
البشرية من الاولاد الذين كانوا يطرحونهم احياء على ذراعيه المُمَتَّتين بالنار



مولوك اله بني عمون

وما اخبر به قدماء علماء اليهود في تأليفهم عن مولوك وعبادته هو ان هذا  
الصنم كان مصنوعاً من نحاس وله راس عجل مكللاً بتاج ملوكي وذراعه  
ممدودتان كأنه مستعدٌ لاحتضان شخصٍ ما . ولما كانوا يقدمون اليه الاولاد

وا ١١. وقال حزقيال والمدن المسكونة تخرب والارض تقفر فنعلمون اني انا الرب ص ١٢: ٢٠

فان معرفة هؤلاء الانبياء الملهمين بالحوادث التي تنبأوا بها عن اليهودية كانت جليلة كمعرفة من يقرأ الآن تاريخها او ينظر ارضها التي خراباتها المتراكمة في كل مكان وبقايا ابنية الرومانيين فيها واثار شوارعها وحصونها تتفق مع التاريخ في تحقيق خرابها. فانه بعد تملك الاسرائيليين هذه الارض زمنا طويلا بدون معارض لم فيها صار الغرباء من الكلدانيين والاشوريين والمصريين والرومانيين يجلبون عليها خرابا بعد خراب وما يشهد به السائحون عن ارض كنعان انها الان حقل خرائب ولم يبق من قيصرية وكفر ناحوم وبیت صيدا وكورة الجرجسيين وكورزين واماكن اخرى مذكورة في التوراة الا خرابات وافرة. وشهادة هؤلاء السائحين تحقق تمام النبوات التي كتبها موسى منذ ثلثة الاف وثلاثماية سنة والتي كتبها اشعيا منذ نحو الفين وخمسمائة سنة. فينبغي الاعتراف بان يد الرب كانت في هذا ومن ذلك نرى قضاء الهائل وحق كلمته

واما آلهة سكان هذه الارض الاصليين التي سار وراءها بنو اسرائيل وعبدوها فمنها الترافيم. وهي اصنام صغيرة كانوا يتفألون بها ويطعمون بنوال



ترافيم

خيرات فائقة بواسطة اقتنائها وعبادتها ومشاورتها انظر مل ٢٢: ٢٤ وحز ٢١: ٢١. ولم يزل اهل الشرق الى الآن يتفألون ويرغبون في استعمال الطلاسم. والظاهر ان الترافيم كانت في القديم آلهة للعبادة في البيت. فان اصنام راحيل التي سرقها من بيت ابيها لابان كانت من هذا النوع كما يتضح من نك ٢١: ١٩ و ٣٠. (انظر التوراة بالشواهد حاشية

ع ١٩) وكان الاسرائيليون احيانا يعبدون هذه الترافيم مع الاله الحقيقي قض ص ١٧ و ١٨ وهو ٤: ٢. ونستنتج من ص ١٩: ١٢ و ١٦ ان الترافيم المذكورة

اعداء لليهود . ولما حاصر بنوخذا صراور شليم اتفقوا معه والحوا عليه بان يجرها هي  
وهيكلها . ولاجل عبادتهم الوثنية وكثرة شرورهم وعلاوتهم لشعب الله وعبادته  
الهم خلاصه بكتابة نبوات عديدة على خراب بلادهم ودمار امنهم

وكان مما كتبه اشعيا قوله لانه قد روي في السموات سيفي . هوذا على  
ادوم ينزل وعلى شعب حرمة للدينونة . للرب سيف قد امتلأ دما اطل  
بشم بدم خراف وتيوس بشم كل كباش . لان للرب ذبيحة في بصرة وذبحا  
عظيما في ارض ادوم . ويطلع في قصورها الشوك . القريص والعوج في حصونها  
فتكون مسكنا للذئاب ودارا لبنات النعام ص ٤٤: ٥٦ و ١٢٠ . وما تنبأ به  
ارميا قوله لاني بذاتي حلفت يقول الرب ان بصرة تكون دهشا وعارا وخرابا ولعنة  
وكل مدنها تكون خرابا ابدية . قد غرك تخويفك كبرياء قلبك ياساكن في  
محاجى الصخر الماسك مرتفع الائمة . وان رفعت كسر عرشك فن هناك احرك  
يقول الرب . وتصير ادوم عجبا كل مار بها يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها  
ص ٤٩: ١٢٠ و ١٦١ و ١٧٠ . ومن نبوة حزقيال قوله وقل له . هكذا قال السيد  
الرب . هانذا عليك يا جبل سعيروا مديدي عليك واجعلك خرابا مقفرا .  
لانه كانت لك بغضة ابدية ودفعت بني اسرائيل الى يد السيف في وقت  
مصيبتهم وقت اثم النهاية . لذلك حي انا يقول السيد الرب اني اهيك للدم  
والدم يتبعك . اذ لم تكره الدم فالدم يتبعك . واصيرك خرابا ابدية ومدنك  
ان تعود فتعلمون اني انا الرب ص ٣٥: ٢٠ و ٥٦ و ٩٠ . ومن نبوة عوبديا قوله  
الا اريد في ذلك اليوم يقول الرب الحكماء من ادوم والفهم من جبل عيسو .  
فيرتاع ابطالك يا تيمان لكي ينقض كل واحد من جبل عيسو بالقتل . ويكون  
بيت يعقوب نارا وبيت يوسف لهيبا وبيت عيسو قشفا فيشعلونهم وياكلونهم  
ولا يكون باق من بيت عيسو لان الرب تكلم ع ١٨٠ و ١٨١

ويؤيد اتمام هذه النبوات قول المسافرين انه في مسافة ثلاثة ايام الى  
الشرق الجنوبي من بحاروط اكثر من ثلاثين مدينة مهدومة مقفرة الى الغاية .

كانوا يضرمون تحته النار ومتى حمَّ جيداً يضعون الطفل المسكين على ذراعيه  
فيتلاشى حالاً من شدة الحرارة. ولكيلا يسمع الحاضرون صراخه ويرفوا له كانوا  
يجلبون ويضجون ضجيجاً عالياً ويضربون المعازف ولا سيما الدف الذي كان  
يسمى بلغتهم تَفْ ومنه اشتقوا توفة اسماً لهادي ابن هَنُوم حيث نصب بنو هودا  
هذا الصنم اراً ٢١:٧ و٢٢. واذا قابلنا لا ٢١:١٨ و٢٠:٢٠ وتث ١٢:١٢  
ومز ١٠:٦ و٢٧:٢٨ وار ٢:١٩ الى ٦ و٢٥:٢٢ نرى من بعض هذه الآيات  
ان مولوك كان اسماً آخر لبعل. ونعلم ان الفينيقيين واهالي قرطاجنة في شمالي  
افريقية المتسلسلين منهم عبدوا هذا الوثن وقدموا له ذبائح مخيفة نظير هذه كما  
فعل الرومانيون في عبادة الههم ساترنوس اي زحل



داجون

وداجون. وهذه الكلمة مركبة من داج ومعناه  
سمكة وأون ومعناه بعل او اله وهو صنم لامة  
الفلستينيين له بدن سمكة ورأس انسان ويداه انظر  
اصم ٤:٥. وكان له هيكل في غزّة هدمه شمشون.  
قض ١٦:٢١ الى ٣٠. وآخر في اشدود سقط فيه.  
هذا الاله على سبيل العجيبة مرتين امام تابوت الرب  
وقُطع رأسه ويداه على العتبة وبقي البدن الذي كان  
بهية سمكة كبيرة اصم ١:٥ الى ٩. وكان عند القدماء

اصنام أخر على صورة داجون. وما يشبهه هيئة بين آلهة الوثنيين الموجودة  
الآن وشنوا اله الهنود

+

### النبذة الرابعة

في ارض أدوم

أدوم كانت بلد عيسو بن اسحق واخي يعقوب وكانت حدّ اليهودية  
الجنوبي. غير ان الادوميين مع كونهم من نسل اسحق كالاسرائيليين كانوا

الضلال. فكانوا يسجدون للشمس والقمر والنجوم والأشخاص البشرية والحيوانات حتى الهوام وادنى حشرات الارض. اما ما يذكره المؤرخون عن كثرة اهلها ومدنها وابنتها فلولا بقاياها واثارها الموجودة الآن لكان يفوق التصديق. فانها مشحونة من الاثار والخرائب حتى ان السائح اذا مشى بين خرائبها يلهيه التامل في الماضي عن ملاحظة الحاضر وتلهيه قوة اهلها عن التفكير في فواحشهم. ومن غرائب الدنيا اهرام مصر التي بقي الان منها ثلثة في الجيزة وهي بعيدة اميالاً قليلة عن القاهرة. واعظم هذه الاهرام مربع الشكل وكل ناحية من نواحي قاعدته مقدارها ٧٤٦ قدماً وهي تغطي من الارض نحو اربعة عشر جريباً وارتفاعه العمودي نحو ٥٠٠ قدم. وهذه الاهرام العجيبة كانت مدافن الملوك ومنها نستدل على عظمة اولئك الشعوب وغناهم

ومما تنبئ به عن ارض مصر قول حزقيال تكلم وقل: هكذا قال السيد الرب. هانذا عليك يا فرعون ملك مصر التمساح الكبير الرابض في وسط انهاره الذي قال نهري لي وانا علمته لنفسي. لذلك هانذا عليك وعلى انهارك واجعل ارض مصر خرباً خربة مفقرة من مجد الى اسوان الى تخم كوش هكذا قال السيد الرب. وابيد الاصنام وابطل الاوثان من نوف. ولا يكون بعد رئيس من ارض مصر والقي العرب في ارض مصر ص ٢٩: ٣٠ و ص ١٢: ٢٠ وقد كملت هذه النبوة بغاية التدقيق فان اراضي مصر الى الان لم تزل مملوءة من الاثار العجيبة وهياكلها وابنتها القديمة صارت تلال خرائب. وتلك الهياكل التي كانت مشحونة باعدة عظيمة شامخة مرصوفة بكتابات ونقوش وصورة من صنعة الناس الذين ابدلوا مجد الله الذي لا يفتى بشبه صورة الانسان الذي يفتى والطيور والدواب والوحافات قد دامت حتى الان برهاناً على حقيقة كلمة الله العلي

فالقضاء الذي حل على مصر وادوم واليهودية ثبت ان الكتاب المقدس ليس من الخرافات الباطلة ولكنه برهان قاطع على ان الانبياء الذين تنبأوا

افلانذهل من اثار هذه الابنية القديمة عندما تذكر ان هذه كانت ارض  
 النبايوتيين وهم اقوى طائفة بين العرب . والادوميين الذين في زمان خراب  
 اورشليم كانوا بقدر اليهود في العدد . ومع ذلك ليست خرابات هذه المدن  
 اعجب اثار عظيمة ادوم القديمة فان قصبتها التي ليس فيها الان غير الوحوش  
 التي انبأ بها اشعيا قبل خلوها من الناس بالف سنة قد صار منظرها اعجب  
 منظر يُستطاع النظر اليه . وفي قرب جبل سعيم يوجد خرابة مدينة واسعة  
 ممتدة وهناك تلال حجارة مخوفة واساسات ابية وحطام اعمدة واثار طرق مبلطة  
 وكلها متبددة على وادٍ مسدود الجانبين بصخور مخزنة الارتفاع واعمة قائمة فوق  
 اعمدة منقوشة وحجارة للاء في الصخور التي كانوا يصعدون اليها بدرجات سلاط .  
 وذلك يدل قطعاً على عظمة البلاد وقوتها التي آلت الى هذا الدثار بمقتضى  
 ما تنبأ به ارميا ص ١٦:٤٩

واما الملائن الصخرية هناك فاعما كثيرة عظيمة مختلفة الاشكال والازمنة  
 وعلى الخصوص واحدة منها ذات اتساعٍ مديد وهي باقية على حالها بالتمام .  
 وفيها مخدع مساحتها ست عشرة خطوة طولاً وعرضاً وارتفاعه نحو خمس  
 وعشرين قدماً ، وفوقه مقصورة مزينة باجمل زينة وكل ذلك مخفوت في الصخر  
 فقد ظهرت ثروة هذه المدينة من هذه الاثار العظيمة الباقية تذكيراً لاهلها .  
 وهكذا تمت النبوات المتنوعة عن ادوم

### النبذة الخامسة

في ارض مصر

كانت مصر من اقدم الممالك واقواها سطوة وقد دُعيت بهذا الاسم من  
 مؤسسها مصرام بن حام بن نوح تك ١٠: ٦ . وهي وان لم تكن منشأ للعلوم  
 كانت حافظة لها حتى فاقت اهل الازمنة القديمة . غير انها كما تغلبت في  
 العلوم والسلطة كذلك في عبادة الاصنام فان اهلها فاقوا كل من سواهم في



نساء في وسطك . تنفتح لاعداك ابواب ارضك . تاكل النار مغاليقك . ليس  
خبر لا لكسارك . جرحك عدم الشفاء . كل الذين يسمعون خبرك يصفقون  
بايديهم عليك لانه على من لم ير شرك على الدوام نا ١: ١ و ٢ و ٨ و ١٠ ص ٢: ٦  
و ٦ و ص ٢: ١٢ و ١٩ . وقال صفتيا في نبوته وعيد يده على الشمال ويبعد اشور  
ويجعل نينوى خراباً يابسة كالقفر . فتربض في وسطها القطعان كل طوائف  
الحيون . القوق ايضا والتفند ياويان الى تيجان عدها . صرخت ينعجب في الكوى .  
خراب على الاعتاب لانه قد تعرى ارضها ص ٢: ١٢ الى ١٥

وقد تمت هذه النبوات على نينوى تماماً عجيباً . فان نبوخذ ناصراً الاول ملك  
بابل نهض على هذه المدينة واهربها بالكلية بخوسنة ٦٢٥ ق م . ومن ذلك  
الوقت الى عصرنا هذا كانت نينوى خراباً حتى ان مكانها بقي مجهولاً عند  
الاجيال المتاخرة زماناً طويلاً . غير انه منذ بعض سنوات ذهب اليها جماعة  
من اهل السياحة وكان بينهم رجل انكليزي مشهور بالنظر في مثل ذلك  
فاصرف زماناً في التنبش على خراباتها الكثيرة  
المختلفة الاشكال . وبذلك تحقق صحة اخبار  
الكتب المقدسة وبقيت التواريخ عن عظمة هذه  
المدينة وقام النبوات فيها



نسروخ اله الاشوريين

وكان من جملة آلهة الاشوريين نِسْرُوخ  
ومعناه نسر عظيم وهو الذي في هيكله قُتل  
سبحارب بيد ابنه وهو ساجد هناك ٢ مل ١٩ :  
٢٧ . وقد وجدوا حديثاً في خرابات نينوى  
نفوساً تشبه باعتبارات كثيرة صنماً بهيئة انسان  
ولكن له راس نسر وجناحه كبرى في هذه الصورة . وقيل ان قدماً العرب  
كانت تستعمل ايضاً تمثال النسر

بكل هذه الحوادث نطفوا بها وكنبوها بحسبها كان يحركهم الروح القدس

## النبة السادسة

### في نينوى

كانت نينوى قصبة بلاد الاشوريين وكان بانها اشور او نينوس بن نمرود وكلاهما من اولاد بني نوح. وكانت من اقدم مدن العالم واشهرها. والمورخون الوثنيون يصفونها بان ارتفاع اسوارها كان مائة قدم ودائرتها ستون ميلاً وهي محصنة بالف وخمسة قلعة طول الواحدة منهن مائتا قدم. ويؤيد ذلك قول النبي يونان ان امتدادها مسيرة ثلاثة ايام. وقيل ان اهلها كانوا يبلغون في العدد اقل ما يكون ستماية الف نفس. وخلفاء نمرود في هذه المدينة واطبوا على تحسينها وتوسيع بنائها. وقويت شوكة الاشوريين في تلك الايام حتى خضع لهم اكثر ممالك اسيا. ولما فجع هذا الججاج الجسيم نمرود الى الغاية وكانوا حينما ظفروا في غزواتهم يستغرقون في النهب والمظالم واستأصلوا مملكة اسرائيل وعزموا على اقتياع اورشليم. فوقف ملاك الرب امام اسوارها وقتل من عسكر الاشوريين مائة وثمانين الفا في ليلة واحدة امل ص ١٩: ٣٥

وانذر يونان اهل هذه المدينة ان يتوبوا فاختصوا انفسهم حينئذ لله. الا انهم بعد ذلك عادوا الى حالهم الاولى فقام ناحوم وصرح بقضاء الله العادل على مملكتهم المنكبة الاثيمة قائلاً وحي على نينوى. سفر رويانا حوم الاقوشي. الرب اله غيور ومنقم. الرب منتقم وذو سطخ. الرب منتقم من مبغضيه وحافظ غضبه على اعدائه. ولكن بطوفان عابر يصنع هلاكاً تاماً لموضعها واعداءه يتبعهم ظلام. فانهم وهم مشتهبون مثل الشوك وسكرانون كمن خمرهم يؤكلون كالقش اليابس بالكمال. ابواب الانهار انفتحت والقصر قد ذاب. انهم افضة انهبوا ذهباً فلانهاية للتخف للكثرة من كل متاع شهوي. هوذا شعبك

المحجرة لتلك الابنية من غربي المدينة ويقال انه حدث هناك حفرة عمقها ٢٥ قدماً ودائرتها ٤٥ ميلاً

وعلى طرفي الفنطرة القائمة فوق النهر قصران عظيمان بينهما سرداب يصل احدها بالآخر تحت النهر. دائرة الشرقي منها اربعة اميال وحوله ثلاثة اسوار حصينة وهو اقدم القصرين . ودائرة الغربي ثمانية اميال وفي داخله بساتين معلّقة واحداً فوق واحد على هيئة درجات السلم الى مساواة اسوار المدينة وفيها اشجار كبيرة . وبقرب القصر القديم هيكل بعل وهو مربع البناء دائرة ثلثة اميال . وفي وسط هذا الهيكل برج عظيم يبلغ ارتفاعه ستماية قدم . وكان هذا البناء العجيب مركباً من ثمانية ابراج علوكل واحد منها ٧٥ قدماً . وكان يُنزل منها بسلام مستديرة بها من خارج . وفوق الهيكل تمثال من ذهب علوه ٤٠ قدماً وتمثيل كثيرة غيره وامتعة ثمينة لاستعمال العبادة الوثنية مما لا يحصى ثلثة

ومن ذلك يتضح غنى السلطنة البابلية وقوتها . ولهذا كانت تدعى بابل المدينة الذهبية ومملكتها سيدة الممالك . غير ان كبرياءها وانها كما في عبادة الاصنام والفواحش جلبت عليها خراباً شنيعاً طبق النبوات الموحى بها من الله حيث يقال فيها وتصير بابل بهاء الممالك وزينة فخر الكلدانيين كتقليب الله سادوم وعامورة . لا تعمّر الى الابد ولا تُسكن الى دور فدور . ولا ينجم هناك اعراي ولا يربض هناك رعاة . بل تربض هناك وحوش الفرو وملاً البوم بيوتهم وتسكن هناك بنات النعام وترقص هناك معزى الوحوش . فاقوم عليهم يقول رب الجنود واقطع من بابل اسماً وبقيةً ونسلاً وذريةً يقول الرب . واجعلها ميراثاً للفنذ واجام مياه واكسها بمكنسة الملاك يقول رب الجنود . هكذا يقول الرب لمسيحه لكورث الذي امسكت يمينه لادوس امامه امماً واحفاه ملوك احل لافتح امامه المصريين والابواب لا تغلق . انا اسير قدماك والهضاب امهد . اكسر مصراعي لنحاس ومغاليق الحديد اقصف . واعطيك ذخائر

وقد وجد على أسوار نينوى وجدرانها القديمة كثير من النقوش التي



اله الاشورين العظيم

نصف عبادتهم وعليها صور اشخاص مجنّة ضمن دائرة حاملة قوساً قيل انها  
بشير الى اله الاشورين العظيم وان الدائرة داليس على الازلية

### النبة السابعة

#### في بابل

كانت بابل قصبة ارض الكلدانيين التي بناها نمرود ابن ابن نوح في نحو  
سنة ٢٢٠٠ ق م. وزادتها نظاماً وقوة الملكة سميرام والملوك المتتالوة بعدها  
حتى قام نبوخذ ناصر وابنته نيموكريس فجعلها في اعلى درجات العظمة والجلال  
بحيث صارت تُعدّ من عجائب الدنيا. وكانت هذه المدينة قائمة في وسط سهل  
فسح وارض مخضبة جداً. وكان نهر الفرات يجرقها جارباً في وسطها من الشمال  
الى الجنوب. وهي محصنة بسور مربع يبلغ محيطه ستين ميلاً وعرضه سبعاً  
وثمانين قدماً بحيث تجري فوقه ست عربانات صفّاً واحداً وارتفاعه ثلثاية  
قدم. وكان على جانب النهر من الناحيتين في وسطها رصيفٌ وصورٌ رفيع  
متين في الغاية وفوق النهر قنطرة عجيبة من حجر يُعبر عليها من احد الجانبين  
الى الآخر. وكان للمدينة مائة باب من نحاس عظيمة جداً. وكان خارج المدينة  
ترعنان يجتمع اليهما ماء النهر عند فيضيه وينصرف منها الى الدجلة فلا يطغى على  
المدينة وداخلها سدودٌ عظيمة تمنع فيض النهر من جانبيه. وكانوا يقطعون

وبعد ذلك عزم اسكندر ان يعيدها الى عظمتها الاولى واراد ان يجعلها عاصمة البلاد فاقام عشرة الاف رجل يشتغلون في اصلاح الهيكل وسدود الفرات لكنه في اثناء ذلك توفي فبطل العمل

وفي نحو سنة ١٢٠٠ ق م قام جبارٌ باريثاني واخرب اعظم ما وجد من مدينة بابل. وبعد ابتداء التاريخ المسيحي لم يوجد في بابل من السكان غير القليل وكانت بقع من ارضها تخرت وتزرع. وما زالت هكذا تدمر وخرابها يزيد الى الدهر الرابع فصارت اسوارها زرايب للوحوش ومسايد للملوك الفرس وغض خبرها دهوراً عديدة وكان يدنو تمام خرابها حيناً بعد حين كما اندرت به الانبياء. وقد قصدوا جملة من السائحين وعرفوا مكانها فتفقدوا خرابها وآثارها ووصفوها بما ذكر. وعلى ذلك نرى انها بعد ان كانت اعظم المداين صارت اعظم الخرائب. وذلك يثبت صحة النبوات التي وردت عليها منذ الفين واربعماية سنة

وقد طُفي ذكر بابل واندرست بقاياها بعد هذا الخراب فصارت مأوى للوحوش الضواري والحيوانات الخبيثة فهي مسكن للعقق ومحل للتنانين. وهي ارض يابسة مقفرة وجبل محترق وبطاح مياه وتلال خرايب لا يسكن بها انسان وكل من مر بها يندهل عجباً. حتى ان الاوهام الوسواسية من الخج وال خوف الطبيعي من الوحوش يمنع العرب من ضرب خيامهم فيها والرعاة من نصب حظائرهم حولها. وقد صارت قصورها النفيسة تلالاً من الطوب والتراب. ومخادعها الجميلة مغاير للنفاذ واوكاراً لليوم والخفّاش ومرانع للأسود والضباع والثعالب ونحوها. ومعابرها مكتسية بعظام المواشي تنفوح منها الروائح المننة النجسة. وفي احد جوانب الفرات قد جفت تلك الترع ومن المجانب الاخر اندرست سدود النهر. واوحلت تلك السواحل حتى لا يستطاع السلوك في مواضع كثيرة منها وعلى الخصوص بعد فيض الفرات السنوي. وارتفع النهر على المدينة حتى صارت مغمورة بامواجه الكثيرة

الظلمة وكنوز الخابئ لكي تعرف اني انا الرب الذي يدعوك باسمك اله اسرائيل .  
 اخبروا في الشعوب واسمعوا وارفعوا راية . اسمعوا لا تخفوا . قولوا اخذت بابل .  
 خزي بيل . انسحق مرو دح . خزيت اوثانها انسحق اصنامها . بسبب سخط الرب  
 لا تسكن بل تصير خربة بالتمام . كل مار بابل يتعجب ويصفر بسبب كل  
 ضرباتها . هلم اليها من الاقصى . افتحوا اهرأها . كؤموها عراماً وحرّموها ولا  
 تكن لها بقية . يركض عداء للقاء عداء ومخبر للقاء مخبر ليخبر ملك بابل بان مدينته  
 قد اخذت عن اقصى . وتكون بابل كؤماً ومأوى بنات آوى ودهشاً وصغيراً  
 بلا ساكن اش ١٢: ١٩ الى ٢٢ و ٢٢: ١٤ و ٢٢: ٤٥ الى ٢٢: ٥٠ ار ٢٠: ١٢  
 و ٢٦ و ٢١: ٥١ و ٢٧ -

واما اخبار حصار بابل فان هيرودوت واكرنيفون المورخين الوثنيين  
 المعتبرين يشرحانها كما تنبأ بها اشعيا وارميا فيقولان ان كورش الملك وعسكر  
 جرار من الماديين والاعجام نهضوا الى حصار بابل . واذا اعتمد اهلها على قوة  
 اسوارها لم يجتهدوا في الحرب . واما كورش فلما رأى امتناع المدينة عنه بشدة  
 تحصنها اخذ في الحيلة . فحوّل نهر الفرات الى التربة الكبيرة حتى صار يمكن  
 العبور فيه وارسل العساكر فعبثته الى القنطرة . وكان هناك بعض ابواب  
 المدينة مفتوحة من جهة النهر بسبب غفلة الحراس المتكئين على اعتراض النهر  
 دون العدو . فدخل كورش وعساكره الى المدينة وامتلكوها ليلاً وكان اهلها  
 منهمكين في احنفا لات عيد بعض الهتهم والامراء منهم والروساء والاكابرسكارى  
 فقتلواهم بالسيف واستحوذوا على هذه المدينة التي لم تفتح قط قبل ذلك . واما  
 الملك فلم يعلم بما حدث حتى اخبرته السعاة والرسل غير انه لم يكن له فرصة  
 لاستتمام الخبر حتى صار من جملة القتلى . ومن ذلك الوقت اخذت بابل في  
 الانحطاط وتهدمت اسوارها الشامخة حتى انتهت الى ربع ارتفاعها القديم وبعدما  
 كانت كرسي السلطنة صارت تحت المخراب كعامة المدن . ثم ان احد خلفاء  
 كورش على الكرسي الفارسي اخذ كنوزها كلها واباد تماثيل الذهب والفضة .

يهودي وعبراني ومن نسل ابراهيم واسرائيلي . ولا ريب في انه امر مفيد لنا جدًا  
ولمذا ان نبحث عن سبب اختيار كل واحدة من هذه الكلمات المترادفة في محلها  
الذي نستوضح بحسب طاقتنا قصد الروح الملمم باستعمالها فنقول  
انه لا بد على كل حال من وجود فرق في معاني هذه الكلمات وضعاً  
واصطلاحاً فانه يوجد في كل لغة الفاظ نظير هذه يقال لها مترادفة ولكن  
لا يوجد بين جميعها كلمة واحدة نفهم مقام اخرى تماماً على الاطلاق . قيل انه  
يوجد خمسمية اسم للجمل وثلاثماية اسم للاسد ولكن لو اذنت لنا الفرصة ووافق  
مشروعنا الان لكنا نبرهن جلياً على انه لا يوجد اثنان منها بمعنى واحد على التام  
وضعاً . مثلاً الاسد اسم للحيوان المعهود ماخوذ من الغضب والسبع اسم آخر له  
ماخوذ من الهيمان وكذا اسماء مذكر الجنس البشري كالانسان وهو يُطلق  
ايضاً على الموث فانه ماخوذ من الانس وهو يدل على جنسية البشر ويميزهم  
عن الجن والحيوانات وكذلك الرجل وهو يدل على كمال بنية الانسان  
المذكر وصفاته ويميزه عن النساء والصبيان . والادمي وهو يدل على نسبة  
الجنس الى والده الاول وهم اجراً . وكذلك الاسماء المترادفة لافراد الامة  
المقدسة التي نحن في صددها الان كما سيأتي .

الاول منها عبراني . واول ورود هذه اللفظة في تك ١٢: ١٤ حيث  
يقول فاني من نجا واخبر ابرام العبراني وفي الاصل العبري وهي منسوبة الى  
العبر بمعنى العبور ومعناها في العبرانية كما في العربية التجاوز من شط النهر الى  
شطه الاخر او من محل الى محل آخر

وهذا الاسم كان اولاً يدل على غربة الشعب المختار وهو يرد على الغالب  
في كلام الشعوب الذين كان هذا الشعب متغرباً بينهم كما في تك ١٤: ٢٩ حيث  
يقال قد جاء الينا برجل عبراني ليداعبنا (وهو كلام امرأة فوطيفار عن يوسف) .  
وفي ص ١٢: ٤١ يقول رئيس السقا وكان هناك معنا غلام عبراني عبد  
لرئيس الشرط . وفي خرا ١٦: ١ وقال حينما تولدان العبرانيات وتنظراهن على

واما برج غرود وهو هيكل بعل الذي بقي منتصباً بعد ابتداء التاريخ  
المسيحي فلم يزل متماسكاً الى الآن. ومع انه صار تلة خراب لم ينقص ارتفاعه عن  
٢٢٥ قدماً. وعليه قطع عمارات من الطوب ترن كالزجاج دليلاً على انها قد  
لقيت حراً شديداً

وهكذا نرى ان اعظم صنائع اهل العالم قد صارت كلاشي واعظم شواغلهم  
وقواتهم واموالهم قد ساوت الثرى وصارت خرابات لا ثبات صدق شهادة الله  
الواردة في اقواله المقدسة. فما اعجب نبوات عبيده المطابقة للوقائع المنذرة بها.  
وما اثبت البرهان الصادر منها على حقيقة الكتب المقدسة ونقرير الالهام الالهي  
بكتابتها. وما احسن قول اشعياء النبي من اعلم بهذه منذ القديم اخبر بها منذ  
زمان. اليس انا الرب ولا اله آخر غيري. اله بار ومخلص. ليس سواي. مخبر  
منذ البدء بالاخير ومنذ القديم بما لم يفعل قائلاً رأيي يقوم وافعل كل مسرتي  
ص ٤٥: ٢١ و ٤٦: ١٠ وما انفع النصيحة الناتجة من خراب بابل العظيمة  
وهيكلها النفيس وقصورها الفاخرة. فان ذلك اثبات وتأكيد لما قاله الرسول  
لان كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة ليس من الآب  
بل من العالم. والعالم يمضي وشهوته واما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت الى  
الابد ايو ٢: ٦ و ١٧

## الفصل الخامس

في اساءة أمة اليهود

ان الرسول بولس يقول في سفر الاعمال ٢: ٢٢ انا رجل يهودي وولدت  
في طرسوس كيليكية. وفي رو ١: ١١ لاني انا ايضاً اسرائيلياً من نسل ابراهيم.  
وفي في ٢: ٥ انه من جنس اسرائيل من سبط بنيامين عبراني من العبرانيين.  
فندرى في هذه العبارات الثلاث ان الرسول يصف ذاته على اربعة انواع لكي  
يعبر بالاستيفاء عن حقيقة نسبته الى تلك الأمة المنتخبة من الله. فيقول انا



وبنيامين نحت المواعيد والبقية تفرقوا الى اماكن مختلفة واضمحلوا بين الامم بسبب عبادتهم الفاسدة واعمالهم الرديئة. وعند رجوع السبطين يهوذا وبنيامين من بابل تسمت الامة كلها يهوداً نسبة الى السبط الاقوى والُغِيَتْ لفظة عبرانيين كاسم لجميع الشعب واشتعلت لمعني جديد

والامر معلوم انه بعد سبي بابل لم يرجع جميع الشعب الى ارض الميعاد ولا ريب في ان الذين بقوا في الشتات بين الامم كان البعض منهم انقياء ومحافظين على عهود وعبادة الله الحقيقية. ومن ذلك الوقت جرت العادة عند اليهود ان يجولوا او يستوطنوا في البلدان الغربية وكثيرون منهم قطنوا على الدوام في الممالك المجاورة للبلاد المقدسة والبعيدة منها. ومع ان هؤلاء حافظوا على جانب كبير من عوائد آبائهم وعبادتهم لا بد من انهم ايضاً نقلوا عوائد جديدة ليست بقليلة وكثيرون منهم لم يتقلدوا اللغات الغربية فقط بل اهلوا لغتهم الاصلية او نسوها حتى مع اعتبارهم كيهود لم يُعتبروا كعبرانيين لفقدهم اللغة العبرانية وكثيراً من آراء الاباء واستعمال الترجمة السبعينية. ولما دخل بينهم الوف من الشعوب الوثنية وحسبوا من جملة الشعب المقدس اضطروا الى استعمال الفاظ تميز اليهود الجنسيين من الدخلاء ورويدا رويدا صارت لفظة عبرانيين عبارة عن الجنسيين المستوطنين في فلسطين والمتغربين المحافظين على كل العوائد الابوية بخلاف اليهود المتغربين مسكناً وعادة ولغة. واما الدخلاء مهما كانت غيرتهم في ديانتهم الجديدة فلم يُحسبوا الا كيهود غير مشتركين في كل نعم الشعب الخصوصية

ومطابقة لهذا التمييز تستعمل عبرانيون في اع ٦: ١ حيث يقول وفي تلك الايام اذ تكاثرت التلاميذ حدث تدمر من اليونانيين على العبرانيين ان ارامهم كن يغفل عنهم في الخدمة اليومية فيستعمل عبرانيين هنا بازاء اليونانيين اي الدخلاء من تلك الامة. وهكذا في ٣: ٥ و ٢ كو ١١: ٢٢. والرسالة الى العبرانيين هي كما نرى من اسلوب كتابتها للغيورين في ديانتهم وجميع ما يختص

الكراسي (وهو كلام فرعون للقابلين). وع ١٩ فقالت القابلتان لفرعون ان النساء العبرانيات لسن كالمصريات فانهن قويات. وفي ا صم ٦:٤ فسمع الفلسطينيون صوت الهتاف. فقالوا ما هو صوت هذا الهتاف. وص ٣:٢٩ فقال روساء الفلسطينيين ما هؤلاء العبرانيون فقال اخيش لرؤساء الفلسطينيين اليس هذا داود عبد شاول ملك اسرائيل الذي كان معي هذه الايام او هذه السنين ولم اجد فيه شيئاً من يوم نزوله الى هذا اليوم. و ١٩:١٢ ولم يوجد صانع في كل ارض اسرائيل لان الفلسطينيين قالوا لتلا يعمل العبرانيون شيئاً او رجحاً بل كان ينزل كل اسرائيل الى الفلسطينيين لكي يجد كل واحد سكنه ومجله وفاسه ومعوله. الان ترى في هذا العدد ان كلمة اسرائيل ترد في كلام النبي وعبرانيين في روايته عن الفلسطينيين بحسب استعمال كل منها

وقد ترد في كلام اليهود ذواتهم وذلك انما يكون في سياق كلامهم عن الام او بازاء الاجانب للدلالة على اجنبيّة اليهود عنهم فانه يقال في تك ٤٣: ٢٢ لان المصريين لا يقدرّون ان ياكلوا طعاماً مع العبرانيين لانه رجس عند المصريين. وفي تث ١٥: ١٢ اذا بيع لك اخوك العبراني او اخنك العبرانية وخدمك ست سنين ففي السنة السابعة تطلقه حراً من عندك. وفي ا صم ١٢: ٢ فسمع الفلسطينيون وضرب شاول بالبوقة في جميع الارض قائلاً لسمع العبرانيون فسمع جميع اسرائيل. وفي ارم ٢: ٢٤ ان يطلق كل واحد عبده وكل واحد امته العبراني والعبرانية حرّين حتي لا يستعبدها اي اخويه اليهوديين احد. وفي ع ١٤ في نهاية سبع سنين تطلقون كل واحد اخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين. فمقابلته اليهود مع الاجانب في جميع هذه العبارات ظاهرة او مستترة

اما هذه اللفظة فقد تغيرت فائدتها منذ سبي العشرة الاسباط الى نينوى وتشتتهم فانه من ذلك الوقت فصاعداً لم يبق من الشعب المقدس سوى يهوذا

حين انتقل الاسباط العشرة الى نينوى وتلاشوا بالكلية ألغى ذكرهم ونسي الاسم الاول في معناه الاصلي كما تقدم وصار يهودي اسم جنس لافراد تلك الامة ولو كانوا من الاسباط العشرة على شرط رجوعهم الى فلسطين مع البانيين في الهيكل ثانية. فتكون لفظة يهودي قد تغيرت بعكس لفظة عبراني لان لفظة عبراني تضيقت واستعملت بمعنى اخص لاجل تمييز اليهودي عن الاجني من الامم كما ورد في كلام بولس اع ٢٨: ٢١ عند سوال الامير اياه افلست انت المصري الذي صنع قبل هذه الايام فتنه واخرج الى البرية الاربعة آلاف رجل من القنلة. فقال بولس انا رجل يهودي طرسوسي. اي لست مصرياً ولا كيليكياً بل يهودياً وان كنت من مدينة غريبة. وكذلك في اع ٢٢: ٢ وهو يحنث بامته امام الامير واليهود يقول. انا رجل يهودي ولدت في طرسوس كيليكية وفي رسالة رومية ٢: ٩ و ١٠ حيث يميز بين امته والاجانب يقول على كل نفس تفعل الشر اليهودي اولاً ثم اليوناني وهو يكرر المقابلة بينهما في هذه الرسالة غير انه لا يذكر ابداً الاسرائيلي بازاء اليوناني والامي

ومطابقة هذه الملاحظة نرى ان الاجانب لما كانوا يتكلمون عن اليهود ويريدون ان يبرزوا اُميتهم كانوا يستعملون لفظة يهود كسؤال المجوس ابن هو المولود ملك اليهود وبهذا نعلم انهم من الامم. لانه لو كانوا يهوداً لقالوا ابن هو المولود ملك اسرائيل. وكذلك الرومانيون وضعوا على الصليب هذه الكتابة يسوع الناصري ملك اليهود مت ٢٧: ٢٩ و ٢٧. ولكن روساء الكهنة لما عبروه قالوا ان كان ملك اسرائيل فلينزل عن الصليب فنومن به

ثالثاً ان ما تقدم آنفاً يقتادنا الى الكلام عن اسم اسرائيل وهو الاسم الاعز والامجد في سماع شعب الله. واما الحادثة التي اسس عليها هذا الاسم فهي مذكورة في تك ٢٢: ٢٢ الى ٢٩ ومن ثم صار اسم يعقوب ونسبه اسرائيل اي مجاهداً مع الله وقادراً. ففي هذا الاسم اجتمع كل ما كان سبب فرح ورجاء عند شعب الله القديم. فان نسل ابراهيم يحتمل الاشتراك مع اولاد اسمعيل واولاد قطورة

بها. ولاجل هذا السبب ايضا سميت اللغة بالعبرانية لا باليهودية. اذا يحق لبولس ان يقول انا عبراني من العبرانيين ولو كان من رعية طرسوس ورومانى بالرخصة المعلقة لانيه لانه كان جنسياً ومتربياً في اللغة الابوية ومتفناً في جميع علوم الكتبة التي تعلمها من غملائيل رئيس ارباب العلم

ثانياً ان لفظة يهودي لها مصدر آخر لانها في الاصل منسوبة الى يهوذا احد اولاد يعقوب الاثني عشر للدلالة على شخص من هذا السبط وبقيت مستعملة في هذا المعنى الى ان سبي الاسباط العشرة الى نينوى وبقي من شعب الاسرائيليين يهوذا وبنيامين فقط. وكان ذلك في نحو مائتي سنة بعد انقسام المملكة الذي كان بعد دخولهم الى الارض بنحو خمس مائة سنة. ومن ثم صار اسم يهودي مكان عبراني للدلالة على نسل ابراهيم والشعب المكرس الى خدمته تعالى تمييزاً عن بقية الشعوب

اما هذا الاسم بخلاف غيره من اسماء الشعب المختار فلم يدل على شيء من محبة شخصي كاسرائيلي او على غلبة الايمان في الطاعة المتدبة كعبراني بل انما كان يدل على تذلل الشعب في وقت انخفاضهم تحت ارجل الفاهرين وخجلهم بعد انفصالهم عن اخوتهم. فان العشرة الاسباط اتفقوا على اسم اسرائيل وتركوا للسهطين الباقين الاسم المزدري به في ذلك الوقت وهو يهودي والذي سوف يدوم الى انقضاء الدهور تذكراً لفندهم الانعام السموية التي افتقدوها بها وهم رفضوها في السعي الباطل لاجل تحصيل مجد هذا العالم وحماية الملوك وعظماء هذا الدهر

ان هذا الاسم ذكر عبارة عن السهطين اول مرة في ٢مل ٦: ١٦ حيث يقول في ذلك الوقت ارجع رصين ملك ارام ايلته للاراميين وطرد اليهود من ايلته وجاء الاراميون الى ايلته واقاموا هناك الى هذا اليوم. ويستعمل في اماكن عديدة في ارميا قبل رجوع الاسباط لكن غلب استعماله في ايام استير وبعد انتهاء الرجوع من سبي بابل. واما كيفية امتداد هذا الاسم الى كل الامة فهي انه

او يهودي اسلامبولي ونحو ذلك . واما اسراييلي لكونه الاسم المختص بالموعد  
فيسمى الان بمعنى مقدس ومتسع ومجيد ويعبر به عن كل اسراييل الله  
المتسلسلين من ابراهيم جسداً او ايماناً فاسراييل الحقيقي لم يتلاش ولن يسهل  
بل يتجدد على الدوام ويملك في السماء مع شيلون . وهذا الاسم يمثل معنى وكرامة  
الى الابد

## الفصل السادس

### في طوائف اليهود

انه بعد رجوع اليهود من الاسر البابلي قامت بينهم طوائف شتى اشهرها  
ثلاث وهي الفريسيون والصدوقيون والاسينيون . وكان يوجد ايضاً غير هؤلاء  
بعض طوائف صغيرة وهي مذكورة في العهد الجديد وفي كتب يوسفوس  
اليهودي المؤرخ الشهير . وسياقي الكلام عنها بالتفصيل مع الاختصار فنقول  
الاولى منهم الفريسيون وهم اعظم الطوائف بين اليهود . واكثرها عدداً  
واقدمها وهذه التسمية عبرانية تدل على معنى الافراز . لان هؤلاء القوم كانوا  
حسب اعتقاد الجمهور مفروزين عن الشعب باعتبار القداسة المنسوبة اليهم .  
ومع انهم كانوا يزدرون بالعامية تكبراً كانت العامة تعتبرهم زاعمة انهم من  
القدسين حتى شاع الاعتقاد بينهم انه لو ذهب شخصان فقط من كل العالم الى  
السماء لابد ان يكون الواحد منها فريسياً . وكان اكثر حكماء السنة والكتبة منهم .  
وكانوا يعتبرون تقاليد المشايخ بقدر ما يعتبرون كلام الله وربما رجحوا عليه .  
وكانوا يتفخرون بمعرفتهم الدينية افتخاراً عظيماً ويزعمون انهم يستحقون لطف الله  
بافعالهم وحفظ طقوسهم . ولذلك كان المسيح دائماً يصنفهم بفرط الرياء وبيري انهم  
بمسافة عن السماء ابعد من العشارين والزواني

الثانية الصدوقيون . وهم طائفة لم تقبل اكثر التعاليم المرسومة في الكتاب  
المقدس . وليس لنا معرفة تامة بالزمان الذي قامت فيه هذه الطائفة ولا

التي اخذها بعد موت سارة واولاد ادوم اي عيسو لكن اسم اسراييلي لا يحتمل  
 الا الدلالة على المجاهدة مع الله والغلبة والقدرة في الوصول الى نعيم المواعيد  
 وبما ان الله ذاته اعطى هذا الاسم ليعقوب وفضله على اسمه القديم نرى اليهود  
 في كل تواريتهم مفتخرين به ويميلون الى استعماله لما فيه من الدلالة على الوعد  
 والرجاء والاشارة الى مجدهم كورثة كل ما يغتبط به جنس البشر فانهم باسم اسراييل  
 انتظروا الملكوت والخلاص من جميع اعدائهم. وكما ان رعايا رومية قدما افتخروا  
 في تسمية ذواتهم رومانيين لما كان في هذه الكلمة من تذكارات المجد والبهاء هكذا  
 سر الاسراييليون بهذا الاسم الذي يذكرهم بكل مجد امتهم القديم والعتيق. لانه  
 لما غلب يعقوب مع الله سبي اسراييل. ولما خرج اولاده بظفرة عظيمة من مصر  
 كتبوا على اعلامهم اسم اسراييل. ولما اختشت ارض كنعان من الجند  
 القادم ماراعهم الا الخبر ان امة اسراييل مقبلة. ولما قام الرب وبدد اعداءه رجع  
 الى ربوات اسراييل. ولما انتظمت المملكة واقيم عليهم حاكم ارتعدت الشعوب  
 المجاورة لان داود كان ملك اسراييل. ولما انفصل الاسباط العشرة لم يكتفوا  
 بتسمية اقل شرقا من اسراييل اشارة الى افتخارهم الباطل بان هذه المملكة  
 الجديدة هي في سلسلة المواعيد وفيها ياتي شيلون. وحينما وجد الرب انسانا مستحق  
 المدح قال هوذا اسراييلي حقا لا غش فيه يوا: ٤٧. ولما تهللت مريم انشدت  
 عضد اسراييل فتاه ليذكر رحمة لوا: ٥٤. والرسل في اماكن كثيرة كانوا  
 يخاطبون اخوتهم بهذا الاسم المرغوب عندهم لكي يستجابوا قلوبهم لاستماع الحق كما  
 هو في المسيح كما ورد في اع ٢: ٢٢ ايها الرجال الاسراييليون وفي اع ٢: ١٢  
 و ١٦: ١٢. وفي رو ٩: ٤ يقول بولس الذين هم اسراييليون ولهم النبي  
 وقد بقي الحال هكذا الى ايامنا هذه لان لفظة عبراني لا تستعمل الان الا  
 للدلالة على ما يختص بمجضية العوائد واللغة القديمة فلا يقال الان العبرانيون  
 بل اليهود لكنه يقال اللغة العبرانية والعوائد العبرانية وهم جرا. ولفظة يهود  
 تُطلق على الامة تمييزا عن جميع الشعوب المنشقة بينهم. فيقال يهودي فساوي

خطاياهم وعبادتهم للاوثان. فلما علم الملك بذلك ارسل كاهناً من اسرى العشرة الاسباط ليعلمهم سنة الرب. وبذلك صاروا يعبدون الله كاحد الالهة وعبدوا آلهتهم ايضاً حسب سنن الشعوب الذين جاءوا من بلادهم الى السامرة ٢٢ ص ١٧: ٢٤ الى ٢٣. وبعد ذلك اصطحبوا قليلاً وقبلوا اسفار موسى الخمسة وبنوا هيكلًا على جبل جرزيم وسجدوا لاله اسرائيل. ويظهر من كلام المرأة السامرية انهم حتى اشرارهم ايضاً حصلوا على شيء من معرفة المسيح وانتظروا ظهوره انظر يوحنا ٤: ٢٥

الخامسة الكتبة ويقال لهم الناموسيون ايضاً لوقاص ١١: ٤٥ و ٤٦. وهم



معلم في الناموس

لم يكونوا طائفةً خصوصية. وكانت وظيفتهم في الاصل ان ينسخوا الكتب المقدسة. وكان اكثرهم يميلون الى مطالعة العلوم والفنون ويفسرون الشريعة

بحقيقة نسبتها إلا أن بعض علماء اليهود يزعمون انها قامت نحو ٢٨٠ سنة ق م .  
وان مبتدعها رجل اسمه صدوق . وهم قد رفضوا أولاً تقليدات المشايخ فقط  
لكونها غير موحى بها . ثم اتخذوا آراء كثيرة ككفرية مثل آراء افينوروس الفيلسوف  
اليوناني وغيرها . ورفضوا الاسفار المقدسة ما عدا اسفار موسى الخمسة . وإنكروا  
قيامة الموتى ووجود الملائكة وخلود النفس . ولكنهم اعتقدوا بوجود الله القادر  
وعنايته . ولم يسلموا بتعاليم الثواب والعقاب في الآخرة . ويوسفوس المورخ  
اليهودي يقول انهم كانوا اقل عدداً من الفريسيين غير انهم كانوا اغنى  
واوجه

الثالثة الاسينيون وهم طائفة من اليهود قامت في نحو سنة ٢٠٠ ق م .  
وكانت معيشتهم اضيق من معيشة الفريسيين . ومع ان السيد المسيح كان مراراً  
يذكر القباطل الاخر ليس لنا علم بأنه ذكر هذه الطائفة ولا ذكرها احد بالخصوص  
من كتبة العهد الجديد . وذلك لان اماكنهم كانت بعيدة عن اورشليم ولم ياتوا  
الى الهيكل ليقربوا الذبائح ويسجدوا لله . وكانوا يؤمنون بالسعادة بعد الموت  
ولكنهم يرتابون في القيامة . وكانوا غالباً يمنعون الزواج ويتبنون اولاد الفقراء  
لهذا يوم حسب عقائدهم . واذا اراد احد ان يدخل بينهم كانوا يتحنونه ثلاث  
سنين . فاذا قبلوه يلتزم ان يحزم على نفسه بعبادة الله وان يستعمل العدل ولا  
يخفي شيئاً من اسرارهم عن الجمعية ولا يظهر شيئاً منها للغير ولو تحت القتل .  
وكانوا يحنقون الاموال ويشتركون في امتعتهم وياكلون معاً ويكثرون  
التقشف ويلبسون ملابس بسيطة . وكانوا مشتهرين بين اليهود بالكد والاحسان  
الى الفقراء والخضوع للحكام والصدق . وكانوا لا ينطقون بقسم الا عند دخولهم  
في هذه الجمعية وكانت نعم ولا تغنيان عندهم عن اليمين

الرابعة السامريون وهم الامم الذين ارسلهم ملك الاشوريين الى ارض  
اسرائيل بعد ما سبي الاسباط العشرة لكي يتعدوا مع من بقي في الارض ويعبروا  
المسامرة وارض اسرائيل ثانية . فارسل الله عليهم اسوداً قضاء عليهم لاجل



## الفصل السابع

### في الرموز

الرموز جمع رمز ومعناه لغة الإشارة والاياء وهو يدل أصلاً على التحرك وقد يطلق على ما يشير الى شيء آخر ويقال لذلك الآخر رموز اليه ومعناه في اصطلاح الكتاب المقدس كما عرفت الرسول بولس في عب ١: ١٠ ظل الخيرات العتيدة. ويشير الى ذلك ايضا في كو ١٧: ٢ حيث يقول التي هي (اي الطقوس الرمزية المذكورة آنفاً في ع ١٦) ظل الامور العتيدة واما الجسد فلمسيح. وكما ان ظل شج ما ليس هو ذات ذلك الشج بل اشارة او دلالة على الجسم الذي يليه هكذا رموز العهد القديم ليست هي المسيح نفسه وذات بركات خلاصه بل ظله وظل هذه البركات وعربون على انه سينعم علينا في ما بعد ان تتم بناته الجيدة كما اعطانا ان نتمتع بظله

ان القدماء وهم تحت العهد القديم كانوا يرون الظل فقط ومع ذلك ادركوا وجود الجوهر الصادر عنه اي المسيح كشج بعيد وغير منظور. واما نحن تحت العهد الجديد فلا نرى الظل فقط بل الجسم ذاته مع انه بعيد. واما في السماء فالظل يزول بالكلية ونرى الجسم اي المسيح كما هو وتمتع به الى الابد وبناء على ما تقدم ينبغي ان نلاحظ هذا الامر المهم وهو ان كل رمز يشير بالضرورة الى امر ما جوهرى عتيد ان يكون واذا ذاك فلا بد من انه يكون زمنياً زائلاً. ولذلك يكون استعمال الطقوس او الرموز في العبادة الالهية بعد ظهور الشج او المشار اليه بها ولا سيما الانكال عليها كاساس لرجاء الحياة الابدية تحريفاً للحق وتشويهاً للجمال الدبانه المسيحية وسبباً لاضيمها كما انه يكون ايضاً رجوعاً الى الوراء وتاخراً عوضاً عن التقدم

ولا ريب في ان الرموز المدرجة في نظام الهي عند تسليمه هي من اقطع البراهين على صدوره من الله. لان هذه الرموز بما انها تشير الى امور نتم فيها

ويهدّون الشعب. والظاهر انهم كانوا يوافقون الفريسيين في الديانة لان



ناموسيّ حاملٌ درجاً

المسيح يصف الكتبة والفريسيين على حدّ سوى مت ٢٣: ١٢ الى ٢٣: ٢٣  
السادسة الهيروديون وهم طائفة سياسية بين اليهود لاديانية. وقيل انهم  
كانوا يستعملون كثيراً من عوائد الوثنيين لكي يتلطّف بهم هيرودس  
والرومانيون

السابعة الجليليون وهم طائفة ديانية وسياسية معاً بين اليهود . وقائدهم  
الاول كان يهوذا الجليلي انظر اع ٢٧: ٥ الذي بعد ميلاد المسيح بنحو احدى  
عشرة سنة خالف امر اوغسطس قيصر في اكتاب اليهود اذ كان يقول لتابعيه  
ان اليهود ليس لهم ملكٌ غير الله

الثامنة الليبرتيّنيون وقد ورد ذكرهم في الاعمال ٩: ٦ ويُظَنُّ انهم من  
اليهود او المتهودين من الامم الذين تمتّعوا بحقوق الرومانيين. وقيل انه كان لهم  
مجمعٌ مخصّص بهم في اورشليم

وسليمان وإيليا واليشع ويونان وزرتابيل وبهوشع الكاهن العظيم المذكور في  
 زك ص ٦

ثالثاً رُتِبَ الأشخاص الرمزية وهم الابكار والنذيرون والانبياء والكهنة  
 والملوك

رابعاً الاعمال الرمزية وهي الخروج من مصر وعبور البحر الاحمر وتيهان  
 الاسرائيلين في البرية وعبور الاردن والدخول الى كنعان والرجوع من بابل  
 ونحو ذلك

خامساً الطقوس الرمزية وهي الختان وخروف الفصح والذبايح المتنوعة  
 والتطبيرات العديدة

سادساً الاماكن الرمزية وهي جنة عدن والفلك وارض كنعان ومدينة  
 اورشليم وجبل صهيون ومدن الملجأ وخيمة الشهادة والهيكل  
 +  
 فجميع هذه الرموز قد ظلل بها المسيح كنيسة وجعلها دلالة وعربونا عليه  
 وعلى بركات خلاصه. وكان يوجد ايضاً رموز اخرى يشار بها الى شقاء حالنا  
 بدون المسيح كالبرص مثلاً فانه كان رمزاً الى فساد طبيعتنا. ومنع الابرس  
 عن الدخول الى الهيكل الى عدم امكان دخول الخاطي الى السماء. وهاجر  
 واسماعيل وجبل سيناء كانوا رموزاً الى عهد الاعمال

وكما كان يوجد مشابهة بين الرمز والرموز اليه كان يوجد بينها ايضاً  
 مباينة كثيرة او قليلة اذ انه ليس من شأنها ان يتوافقا في كل الاعترافات. ولا  
 ريب في ان الرمز لابد من ان يكون دون الرموز اليه. ولذلك الرسول  
 بولس عندما ينص على ان آدم كان رمزاً الى المسيح يري ايضاً فضل المسيح غير  
 المتناهي عليه. وهكذا الكهنة كانوا رمزاً الى المسيح ولكنه يفوق عليهم  
 بالفضل شخصاً ووظيفة الى غير نهاية. فالرمز ليس هو ذات الحق بل مثالة  
 والدليل عليه

ولو اذنت لنا الفرصة لوضحنا جلياً كيف ان حكمة الله وجودته تظهران

فلا بد من ان الذي رتبها يكون عالماً بالمستقبل . والامر واضح انه لا توجد بين جميع الاديان الشائعة في العالم ديانة لها رموز نظير هذه بظن تابعوها انها تتم على الارض ما خلا الديانة المسيحية . فانه لا يخفى ان الديانة اليهودية هي بنوع خصوصي ديانة رمزية نظراً الى كثرة الرموز التي فيها وبما ان هذه الرموز قد تمت بالتدقيق في المسيح وكفارته عن الخطايا بعد رسمها بنحو الف وخمسة مائة سنة ينتج بالضرورة انها قد وُضعت من الله وان الديانة المسيحية هي حقيقة

وفي البحث عن الاشخاص والاشياء التي رُمز بها الى المسيح وخلاصه وأُستخدِمت كإشارات الدلالة على ذلك كدلالة الظل على الجسم الصادر عنه سواء كان قبل الطوفان او في مدة قيام النظام الابوي او النظام الموسوي ينبغي لنا الاحتراز من العدول عن الاعتماد على اشارات الكتب الالهية الراهنة الى اوهامنا السخيفة . ويجب ايضاً الاجتهاد على الوصول الى ما هو رمز بالحقيقة مخبرين بذلك قصد الله اما من نصوص الكتاب المقدس الصريحة او من المشابهات الواضحة بين الرموز المذكورة في العهد القديم والامور الرموز اليها المذكورة في العهد الجديد . فاننا نعلم مثلاً ان خيمة الشهادة كانت رمزاً الى السماء كما يتضح لنا ذلك من تعليم بولس الرسول لكننا لانقدر لاجل هذا ان نقول ان كل لوح ومسمار كان رمزاً الى امر ما بل ان هذه الاشياء قد لزم استخدامها لاجل قيام الرمز ذاته والارجح انها لم تتضمن معنى رمزياً البتة

وبناء على هذا نتقدم الى ذكر الرموز العديدة التي قد سر الله ان يبشر الجنس البشري بالانجيل بواسطتها في ازمته متنوعة ومن ذلك

اولاً الاشخاص الذين كانوا رموزاً بنوع خصوصي الى المسيح في النظام الاول الذي كان قبل الطوفان ونظام الاءاء او البطارقة وهم آدم واخنوخ ونوح وملكي صادق وابراهيم واسحق ويوسف

ثانياً الاشخاص الذين كانوا بظروف واحوال كثيرة رموزاً الى المسيح في النظام الموسوي وهم موسى ويشوع وشمشون والقضاة بوجه العموم وداود

ايضاً خر ٢٦:١٥ الى ٢٠:٢٦ و ٢٠:٢٦ الى ٢٠:٢٠. وكان وضعها طولاً شرقاً وغرباً. وجانباها الجنوبي والشمالي وموخرها الذي كان لجهة الغرب كانت مصنوعة من خشب السنت ومغشاة بصنائع ذهب رقيقة عشرون لوحاً في كل جانب وثمانية الواح في المؤخر لكل لوح منها رجلان. وكانت هذه الالواح ممكنة من تحت بقواعد من فضة قاعدتان لكل لوح تحت رجليه اثنتين. وفي وسطها بخمس عوارض من خشب السنت مغشاة بالذهب كانت تدخل بحلقات من ذهب ممكنة بالالواح. اما في الجهة الشرقية حيث كان المدخل فلم يكن الواح بل كانت مغطاة بسجف من اسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة الطراز وذلك لاجل الزينة والرمز خر ٢٦:٢٦ و ٢٦:٢٦ و ٢٦:٢٧. وكان هذا السجف معلقاً على خمسة اعمدة من خشب السنت رؤوسها وقضبانها مغشاة بذهب ورزها من ذهب ولها خمس قواعد من نحاس

وكانت هذه الخيمة مغشاة بأربعة اغطية متنوعة. الاول كان مصنوعاً من عشر شقي بوص مبروم واسمانجوني وارجوان وقرمز بكرويم صنعة حائك حاذق وهذا كان سقفها الجميل وكان فوقه الغطاء الثاني وهو كان مصنوعاً من شعر معزى. وفوقه الغطاء الثالث وهو كان مصنوعاً من جلود كباش محمرة وفوقه الغطاء الرابع وهو كان مصنوعاً من جلود ثخس وهي دابة بحرية تُعرف بالذئبين

وكانت هذه الخيمة ايضاً مقسومة الى قسمين احدها داخل الاخر بواسطة حجاب مصنوع من اسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة حائك حاذق منقوشاً عليه صور كرويم لاجل الزينة والرمز فقط كسجف الجانِب الشرقي حيث كان الباب خر ٢٦:٢١ الى ٢٢:٢٦ و ٢٥:٢٥ و ٢٥:٢٤. وكان هذا الحجاب معلقاً على اربعة اعمدة من سنت مغشاة بالذهب ورزها من ذهب كالاعمدة الخمسة المار ذكرها الا ان قواعدها كانت من فضة لامن نحاس خر ٢٦:٢٢ و ٢٦:٢٦. فالقسم الخارج كان يسمى القدس والداخلي قدس الاقداس.

في استخدام الطرق المتنوعة لتعليم خلائقه العقلية الموافقة لطبيعتهم واحوالهم في كل الاجيال . وكيف ان مقاصده المستترة تحت الرموز كانت تزداد بروزاً وتبلاً لونها على التوالي منذ اعطاء الوعد الاول في الخلاص لابوينا الاولين الى محبي المسيح الذي كان هو موضوع النبوة وروحها وجوهر كل الاظلال والرموز في النظمات القديمة المتتابعة

## ✦ الفصل الثامن

في خيمة الاجتماع وأنيبها ومعانيها الرمزية

بما انه لا يسعنا ان نشرح في هذا المختصر بالاستيفاء كل رموز العهد القديم اخترنا ان نتكلم قليلاً عن خيمة الاجتماع لانها من الاكثر شهرة ولاهم معرفة فنقول

ان هذه الخيمة هي البيت الذي صنعه موسى ابني اسرائيل عند طور سيناء بامر الله من خشب السنتط وسقفة بشقق متنوعة قبل بناء هيكل سليمان بنحو اربع مائة وثمانين سنة انظر ١ مل ٦: ١ وذلك لاجل تقديم الذبايح والعبادة لله فيه . وهي تدعى غالباً خيمة الاجتماع اما سبب تسميتها خيمة فلانها كانت مصنوعة من الواح . وخيمة الاجتماع فلان الله كان يجتمع بشعبه فيها انظر خر ٢٥: ٢٢ و ٢٩: ٤٢ و ٤٣ وعد ١٧: ٤ . وقد تدعى ايضاً خيمة الشهادة عد ١٥: ٩ ومسكن الشهادة خر ٢٨: ٢١ لان لوحى الشهادة وُضع فيها . اما اوامر الله والتعليمات التي اعطاها لموسى بخصوص بنائها وذكر انماها فهي توجد في خرص ٢٥ وما بعده

وكانت هذه الخيمة مستطيلة الشكل قائمة الزاوية ذات باب واحد في جانبها الشرقي يسمى مدخلاً . وكانت مزينة بنقوش كثيرة بهيمة ونفيسة جداً ومُعشاة بالذهب . وطولها ثلاثون ذراعاً بالذراع العبرانية التي تساوي نحو ثلثي الذراع السلطانية الدارجة الان وعرضها عشر اذرع وعلوها عشر اذرع

غرب

١



٥٣

ح [ ]

شمال

١

- ١ دار الخيمة العظيمة  
ب تابوت الشهادة  
ج مذبح البخور  
د المنارة  
ه المائدة  
و مدخل الخيمة  
ز المرحضة  
ح مذبح المحرقة

١

شرق

والمظنون ان القدس كان نحو ثلثي المسكن و قدس الاقداس نحو الثالث كما كان الهيكل الذي بُني في ما بعد على مثال الخيمة . فيكون قدس الاقداس مكعباً تاماً كل من طوله وعرضه وعلوه عشرة اذرع انظر رؤ ٢١: ١٦ . ولم يكن للقدس ولا لقدس الاقداس كوة أو طاقة البتة ولذلك وُضِعَتْ منارة في القدس لاجل الضوء وإكمال الخدمة اليومية المفروضة فيه

وقد أُحِيطَتْ هذه الخيمة بدارٍ غير مسقوفة مستطيلة الشكل طولها من الشرق الى الغرب مائة ذراع وعرضها من الشمال الى الجنوب خمسون ذراعاً خر ٢٧: ٩ الى ١٨ و ٣٨: ١٠ و ١٧ و ٢٠ . وكانت هذه الدار مسورة بعواميد من نحاس وقواعدها من نحاس ورزها وقضبانها من فضة . عشرون منها الى جهة الجنوب في طول الدار وعشرون في جهة الشمال وعشرة الى الغرب في عرض الدار وعشرة الى الشرق حيث كان الباب . وكانت الفسحة بين كل عمودين خمس اذرع وإما علوها فالارجح انه كان نحو خمس اذرع بقدر عرض الاستار المعلقة عليها خر ٣٨: ١٨

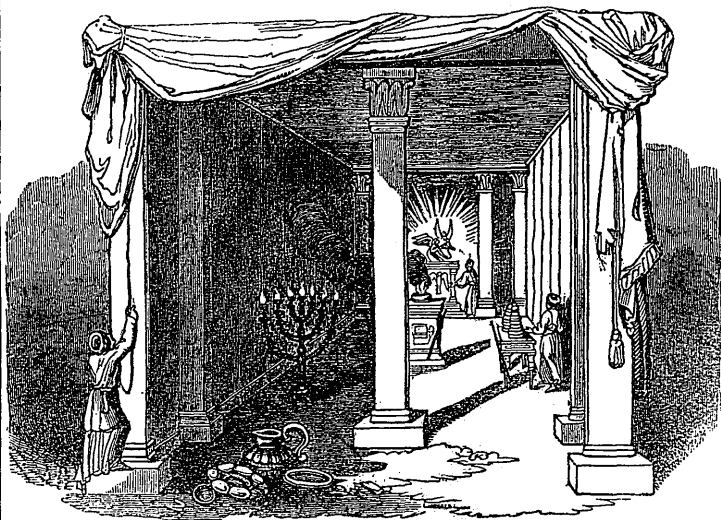
وكانت الاستار المعلقة على هذه العواميد المحيطة بالدار مصنوعة من بوصٍ مبروم خر ٢٧: ٩ و ٣٨: ٩ و ١٦ الا سجد الباب الذي كان الجانب الشرقي كما تقدم الكلام . وكان موضوعاً ضمن هذه الدار خارج الخيمة مذبج المحرقة والمُرْحَضَة . وإما صورة خيمة الاجتماع ودارها الخ فهي مرسومة على نسبة بعضها الى بعض اصلاً كما في الوجه التالي



نحاس خر ٢٠: ١٧ الى ٢١ . وكان جميع العبرانيين يقرّبون كل قراينهم  
ونذورهم وصلواتهم في هذه الدار

والارجح ان الخيمة لم تكن في وسط هذه الدار تماماً بل كانت قريبة من  
جانبيها الغربي بحيث تكون الفسحة امام الباب الى الشرق اوسع مما هي الى  
الغرب لكي تكون كافية للآنية الموضوعة هناك وللذين يخدمون . والآن  
فلتقدم الى ذكر الآنية التي كانت ضمن الخيمة

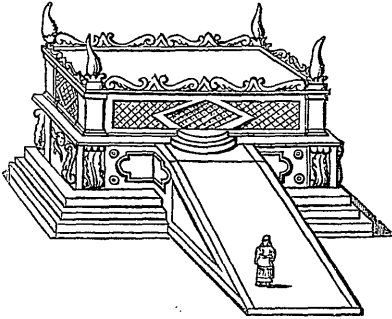
اما المسكن الاول المسمّى بالقدس فهما كان يحلّ لاحد ان يدخل اليه  
غير الكهنة فقط عب ٦: ٩ . وكان فيه ثلاثة اشياء تستحق الاعتبار الكلي وهي  
مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه والمئذنة لاجل الضوء كما هي مشروحة بالتدقيق  
في امكانها الخاصة



التابوت والمائدة والمئذنة ومذبح البخور وبعض الآنية في الخيمة

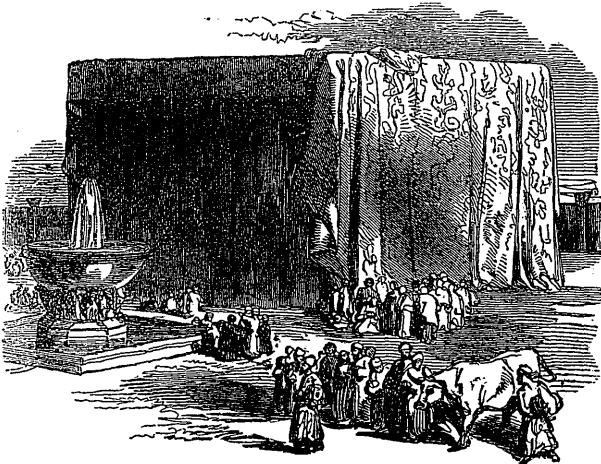
اما مذبح البخور فكان موضوعاً في وسط القدس قدام المحجاب وكان يُوقَد  
عليه البخور دائماً صباحاً ومساءً خر ٢٠: ٦ الى ١٠ و ٢٦: ٤٠ و ٢٧ . وفي

اما المذبح فكان موضوعاً على خطٍ مستقيم بين باب الدار وباب الخيمة من داخل الا انه كان اقرب الى باب الدار اكثر مما هو الى باب الخيمة خر ٦:٤٠ و٩:٢٩ وعليه كانت تقدم الذبائح اليومية من الحيوانات الطاهرة. وهو كان مصنوعاً من خشب السنط ومغشىً بنحاسٍ طوله خمس اذرع وعرضه خمس اذرع وارتفاعه ثلاث اذرع خر ١:٢٨ الى ٧



مذبح المحرقه

واما المرحضة فكانت بين هذا المذبح وباب الخيمة وكانت مملوءة ماء

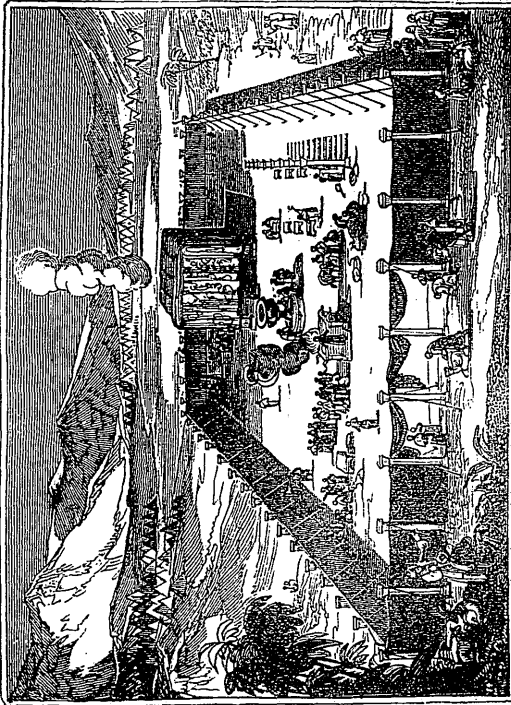


المرحضة في الخيمة

لاجل غسل الكهنة خر ٧:٤٠. وهي كانت مصنوعة من نحاس وقاعدتها من

المجبل . ولا ريب في ان كلاً من ذلك قد قُصِدَ به ان يكون رمزاً وظلاً للمسيح  
وللبركات التي اشتراها لنا بدمه كما سيأتي الكلام

وقد حُسِبَت قيمة الذهب والنفضة التي استعملت لاجل الزينة في هذه  
الخيمة فبلغت نحو الف الف ريال . وهذا البناء العجيب الثمين قد أُقيم في  
البرية عند جبل سيناء في اليوم الاول من الشهر الاول من السنة الثانية  
لخروج بني اسرائيل من ارض مصر خر ١٧:٤٠ . وعندما أُقيم مُسَح هو وكل  
ما فيه وكل آتية يدهن المسحة المقدس خر ٩:٤٠ الى ١١ وقُدِّس بالدم خر  
٦:٢٤ الى ٨ وعب ٩:٢١ . وإما مذبح المحرقة بنوعٍ خصوصي فقد قُدِّس

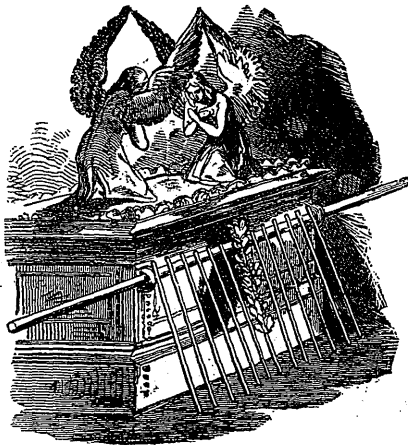


عبود السحاب حال فوق الخيمة

بالذبائح مدة سبعة ايام خر ٢٩:٢٧ . وحينئذ قرب روضاء الاسباط نقدمات

الشمال من مذبح البخور اي على يمين الكاهن وهو داخل كانت مائدة خبز الوجوه خر ٢٦: ٣٥ و ٤٠: ٢٢ و ٢٢: ٠. وفي الجنوب من القدس كانت المنارة خر ٢٥: ٢١ الى ٢٩. وكانت النار محفوظة دائماً على مذبح المحرقة والماء في المرحضة وخبز الوجوه على المائدة وكذلك احراق البخور على مذبحه وايقاد السرج على المنارة

واما المسكن الثاني اي قدس الاقداس فما كان يجوز ان يدخل اليه احد الا عظيم الكهنة مرة في السنة عب ١: ٧. وكان موضوعاً فيه التابوت الذي كان يُعرف بتابوت الشهادة خر ٢٦: ٢٢ او تابوت العهد عد ١٠: ٢٢ وهو كان مصنوعاً من خشب السنت على هيئة صندوقٍ ومغشّى بذهبٍ نقيٍّ من داخل ومن خارج. طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف. وكان موضوعاً فيه لوحا العهد خر ٢٥: ١٦ ومستوراً من فوق بغشاء من ذهبٍ يسمى بالغطاء وفوقه كروبان مظلّان عليه



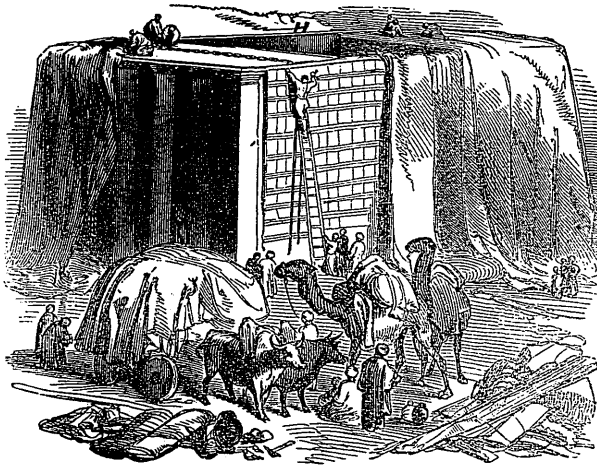
التابوت في الخيمة

وقد صنع موسى كل ذلك ورتبه حسب المثال الذي اظهره له الله في

الرب بعد ان بقي ثلاثة اشهر في بيت عوبيد ادوم في قرية يعازم اى ١٢:٦  
 و ١٤:١ و ٢ص ٦:١ و ١٢. و ذكر ايضا في اى ١:٢٩ ان مسكن الرب الذي  
 عمله موسى في البرية ومذبح المحرقة كانا في ذلك الوقت (اى لما ضرب الرب  
 اسرائيل بالوباء بسبب احصاء داود اياهم) في المرتفعة في جعون. فيرى من  
 ذلك ان التابوت كان خارجا من الخيمة برهة طويلة. وفي ايام سليمان كانت  
 هذه الخيمة باقية في جبعون وهو قرب ذبائح امامها ٢ اى ١:٢ و ١٢. وهذا هو  
 ذكرها الاخير لان الخيمة التي اصعدوها الى الهيكل مع التابوت المذكورة في ٢ اى  
 ٥:٥ هي الخيمة التي نصبها داود له على صهيون المذكورة في ٢ اى ١:٤ و ٢:٥  
 اما هيكل سليمان فهو البيت العظيم الذي بناه هذا الملك عوضا عن خيمة  
 الاجتماع على جبل موريا في اورشليم المكان الذي اختاره الرب لذلك نك  
 ٢٢:٢٢ و ١٤ و ٢ اى ١:٢. فان داود اباه لما علم ان الرب اخبر اورشليم مسكنا  
 له شرع في الاستعداد لبناء هيكل فاخر لاجل حلول عظمة رب الجنود فيه.  
 غير ان هذه الكرامة وهبها الله لسليمان ابنه وخليفته في الملك لانه سيكون صاحب  
 راحة وليس كداود ابيه الذي عمل حروبا عظيمة وسفك دماء كثيرة على  
 الارض. ومع ذلك اعد هذا الملك لهذا العمل مقادير جزيلة من الذهب  
 والفضة والنحاس والحديد وغير ذلك من المواد ٢ص ٧ و ١ اى ص ٢٢  
 وكان طوله ٧٠ ذراعا منها ١٠ اذرع للرواق و ٤ للقدس و ٢ للقدس الاقدس  
 امل ٢:٦ و ١٧ و ٢ اى ٨:٢. وعرضه ٢٠ ذراعا ٢ اى ٢:٢. وعلو القدس  
 و قدس الاقدس ٣٠ ذراعا امل ٢:٦. وعلو الرواق ١٢ ذراعا ٢ اى ٤:٢.  
 وكان قدس الاقدس مفصولا عن القدس بحجاب حاجز بينهما لو ٢٢:٤٥  
 وكان هذا الهيكل محاطا بدارين كبيرتين فالداخلية منها كانت تسمى دار  
 الكهنة امل ٦:٦ و ٢٦ و ٢ اى ٩:٤ والخارجية دار اسرائيل. وكان له ايضا داران  
 يقال لاحدهما دار الام واللاخرى دار النساء او الدار الجديدة انظر ٢ اى ٢٠:  
 ٥ والدار الخارجية حز ٤٦:٢١

ثمينة لاجل خدمة المسكن عد ص ٧

ومما ينبغي ملاحظته هو ان هذه الخيمة كانت قابلة التفكيك والتركيب بحسب مقتضى الحال وكان ذلك من الضرورة لانه قد قُصِدَ بها ان تكون مع الاسرائيليين في مدة تيهانهم في البرية . وكان حلولها وارتحالها متوقفاً على حلول وارتحال عمود النار والسحاب . وعند ارتحال الاسرائيليين كان الكهنة يفككونها ويغطون آتيتها جيداً ويحملونها بالترتيب عد ص ٤ . وحيثما كانوا يحلون



الخيمة بفككونها للارتحال

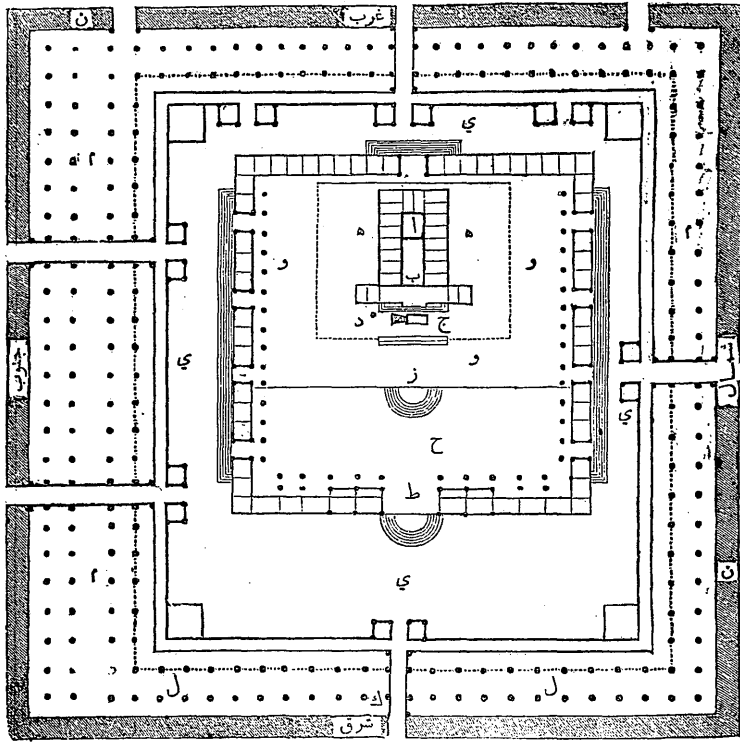
كانوا يضعونها في الوسط بين خيامهم التي كانت تُضرب مرتبة على هيئة مربع تحت راياتهم المخصوصة على بعد ألفي ذراع من الخيمة . واما موسى وهرون والكهنة واللاويون فكانوا يحلون في الوسط حول الخيمة ولا نعلم تماماً مقدار مدة بقاء هذه الخيمة والذي يخبرنا به الكتاب عنها هو انها كانت في الجبال في مدة فتوحاتهم يش ٤: ١٩ و ١٠: ٤٣ . وبعد ذلك نُصبت في شيلوه مدة طويلة من السنين يش ١٨: ١ و صم ١: ٢ . وقد ذُكر في صم ٢: ١٧ و اي ١٥: ١ ان داود اعد خيمة ونصبها في اورشليم لتابوت

والآن فلنتقدم الى ايضاح المعاني الرمزية التي يتضمنها هذا المسكن الالهي فنقول

× أولاً ان قدس الاقداس كان رمزاً الى السماء والتابوت الى عرش الله الذي كان يحمل بين الكرويين فوق الغطاء بهيئة غمام مجيد ومن هناك يعلن ارادته ويشترك مع شعبه بواسطة الكاهن العظيم الذي كان يدخل الى هناك مرة في السنة بدم الذبايح والبخور العطر الذي كان هو ايضاً رمزاً الى المسيح عظيم كهنتنا الذي قد دخل الى السماء عينها بدمه الرموز اليه بدم الحيوانات كما يتضح من عب ٩: ٢٤ و ٢٥ حيث يقول لأن المسيح لم يدخل الى اقداس مصنوعة بيد اشباه الحقيقية (كما يدخل رئيس الكهنة الى الاقداس كل سنة بدم آخر) بل الى السماء عينها ليظهر الان امام وجه الله لاجلنا. والحجاب الذي كان يفصل بين القدس وقدس الاقداس كان يشير الى ان طريق الاقداس لم يظهر بعد ما دام المسكن الاول له اقامة عب ٩: ٨. وعند موت الخالص انشق هذا الحجاب الى اثنين من فوق الى اسفل اشارة الى انه قد صار لكل المؤمنين حق بالدخول بكل جرأة وثقة (بواسطة الايمان) الى الاقداس بدم يسوع طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً بالحجاب اي جسده عب ١٠: ١٩

ثانياً القسم الخارجي او القدس كان رمزاً الى الكنيسة او بالحري الى غربتها في هذا العالم. ولم يؤذن لاحد بالدخول اليه ما خلا الكهنة فقط وذلك لاجل اتمام خدمتهم اليومية عب ٩: ٦. وفي دخولهم كان لابد لهم من ان يمرؤا بمذبح المحرقة والمرحضة اللذين تقدم الكلام عليهما آتفاً بانها كانا موضوعين قرب مدخل الخيمة الوحيد. وبما انه لم يكن للقدس ولا لقدس الاقداس كوة او طاقة البتة صنعت المنارة الذهبية ووُضعت في القدس فكانت الضوء الوحيد للكهنة لاجل اتمام خدمتهم. وكان هؤلاء الكهنة يرتبون خبز الوجوه على المائدة ويبدلون كل اسبوع ومتى وضعوا الجديد ما كان يحمل لاحد غيرهم ان يأكل القديم مت ١٢: ٤. وكان الكهنة ايضاً يوقدون

# صورة الهيكل في ايام السيد المسيح

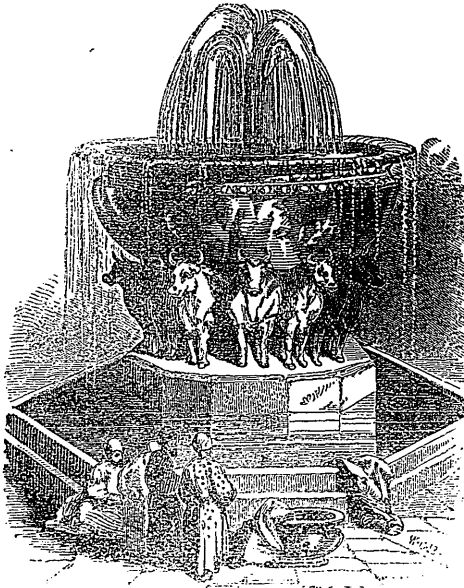


## معنى الاشارات في هذه الصورة

ا	قدس الاقداس
ب	القدس
ج	مذبح المحرقة
د	مرحضة النحاس
هـ	دار الكهنة
و	دار اسرائيل
ز	باب نيكانور
ح	دار النساء
ط	الباب الجميل اع ٢:٣
ي	دار الامم
ك	الباب الشرقي
ل	رواق سليمان يو ١٠:٢٣ واع ١١:٤
م	الرواق السلطاني
ن	المحائط الخارجي



نجد يد الروح القدس المرموز اليه بالمرحضة المملوءة ماء

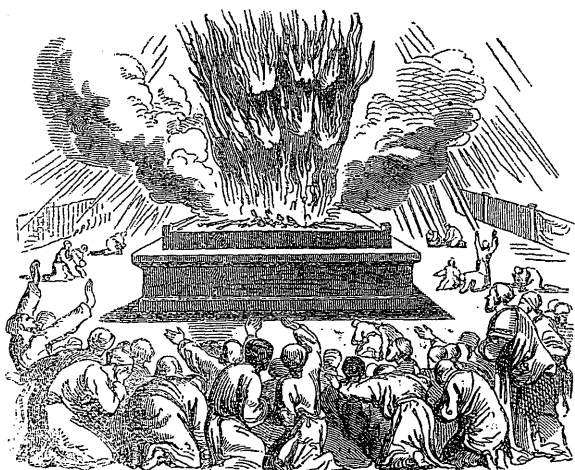


البحر في هيكل سليمان

واذ يدخلون على هذا السبيل الى القدس او كنيسة المسيح الحقيقية من  
الباب الوحيد المفتوح لهم يتقدمون في جهادهم على الارض وسياحتهم نحو  
اورشليم السموية مسكن الله المرموز اليه بقدس الاقداس. وبما انهم يحناجون  
في هذه السياحة الى الاقنيات يومياً بالمسيح والتمتع بنعمة الروح القدس المطهرة

البخور يومياً على المذبح الذهبي خر ٧:٣٠ واي ٢٢:١٢ ولو ١:٩  
 وكما كان القدس رمزاً الى الكنيسة في حال غربتها على الارض هكذا كان  
 الكهنة الذين يخدمون فيه رمزاً الى كل المؤمنين بالحق الذين قيل عنهم لاجل  
 ذلك انهم كهنوت مقدس لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله يسوع المسيح  
 ابط ٥:٢

وكما ان الكهنة لم يمكنهم الدخول الى القدس الا بمرورهم بمذبح المحرقة  
 وتقديم الذبيحة وبالمرحضة وتغسيل ذواتهم هكذا كل الذين يصيرون اعضاء



مذبح المحرقة

في الكنيسة الحقيقية غير المنظورة ينبغي لهم ان يدخلوا بواسطة المسيح الذي هو  
 الذبيحة الكافية لاجل خطاياهم المرموز اليه بالمذبح وبما يقدم عليه وبواسطة

ثالثاً دار الخيمة العظيم او الخارجة . فان الذي يتَّضح لنا هو ان الشعب الذي كان يجتمع فيه المصلوة كان رمزاً الى الذين يمتنعون بفوائد التعاليم الدينية ولكن لا يتعلمون بقلوبهم للمسيح . فان هؤلاء يرون المذبح والمرحضة اي انهم يسمعون عن المسيح والروح القدس ولكن لا يكثرثون بحقوق الديانة عليهم ولذلك امر الملاك يوحنا بان يقيس هيكل الله والمذبح والساجدين فيه رؤا ١ : او ٢ ولكن ان يترك الدار العظيمة التي هي خارج لكي تُداس تحت ارجل الامم . والظاهر ان هذا يشير الى حفظ و خلاص المسيحيين بالحق الذين هم شركاء المذبح الروحي والى هلاك الذين لم اسم فقط انهم يحيون المدلول عليهم بالساجدين في الدار الخارجة

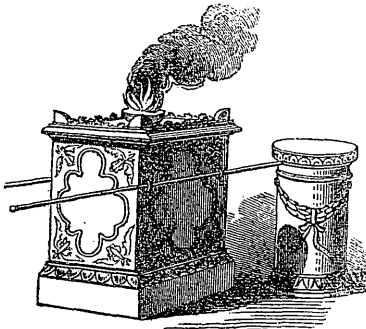
فترى مما تقدّم ان التعاليم عن الثالوث الاقدس ووظائف الاقاييم الثلاثة وسياحة الكنيسة نحو السماء وغلبتها قد أُقيمت برموز لاجل تعليم شعب الله الذين عاشوا قبل مجيء المسيح . فقد رُمز الى مجد الآب الذي لا يمكن الدنى منه بالضباب فوق الغطاء والى الابن كه كُفّر عن الخطية وقوت شعبه وحياتهم وشفيعهم بمذبح النفاس وذبائحهم وبمائدة خبز الوجوه وبمذبح البخور . والى الروح القدس كهجد المؤمنين ومقدّسهم بالمرحضة والمنارة . ولا ريب ان العقلاء بين اليهود في كلّ الاجيال قد ادركوا كثيراً من معاني هذه الامور . فان مخلصنا له المجد قد وُجِّه نيقوديموس لاجل عدم معرفته اكثر عن الميلاد الثاني مشيراً الى انه كان له الوسائط للحصول على ذلك ولكنه لم يبال باستعمالها كما ينبغي . واذا ذاك فكم تكون دينوتنا عظيمة نحن الذين ايس لنا الرموز فقط بل اتمامها ان بقينا في الدار الخارجة مشاهدين صليب المسيح غير مباينين به ولا منتفعين منه

قد أُشير إلى ذلك بالمائدة وخبز الوجوه الذي عليها لأن المسيح هو خبز الحياة.



الكهنة يبدلون الخبز على المائدة

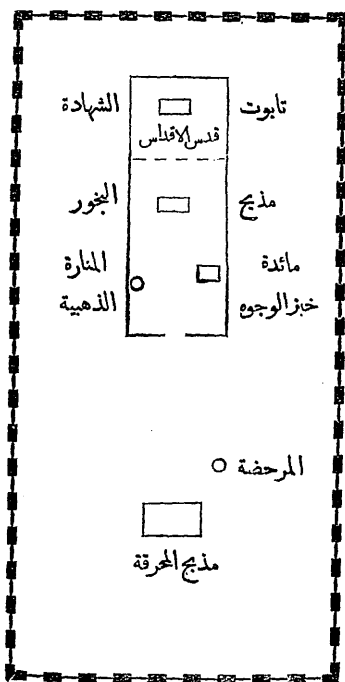
وبالمنازة الذهبية التي كُتي بها عن انارة الروح القدس وفاعليته المقدسة. وبما ان احتياجهم الى وساطة الكاهن كانت دليلاً الى افتقارهم الكلي الى المسيح قد رُمز الى ذلك ايضاً بمذبح البخور الذهبي الذي كان يُوقد عليه البخور العطر بدون انقطاع إشارة الى عظم استحقاق شفاعة المسيح غير المحدود في السماء



مذبح البخور

ان استعمال الاوريم والتيميم ليس له ذكر بعد بناء هيكل سليمان . وعلماء اليهود يقولون ان الروح القدس كان يتكلم مع بني اسرائيل بالاوريم والتيميم مادامت الخيمة واما بعدها اي في مدة قيام الهيكل فبواسطة الانبياء انتهى . وذلك لانه في مدة قيام الخيمة كان الله ملكهم فكان يجيبهم بالاوريم والتيميم ولكن لما طلبوا بلجاجة كلية ملكاً منهم لم يجيبهم بعد بهذه الطريقة

واما من جهة معنى الصخرة الرمزية فلا ريب في انها كانت تشير الى عمل رئيس كهنتنا العظيم يسوع المسيح في السماء حيث يظهر امام وجه الله ويشفع لاجل شعبه عب ٢: ٢٠ واساؤهم منقوشة على كفيهِ اش ١٦: ٤٩ ونش ٦: ٨ . وذلك كما كان عظيم كهنة اليهود يحمل اسماء اسباط الرب على قلبه . فما اجل هذا التعبير عن محبة المسيح لشعبه



ان هذا الرسم هو صورة الصدر المذكورة في خر ٨: ٣٩ الى ١٤ التي كانت



مصنوعة من ذهب واسا نجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم . وكانت مربعة الشكل طولها شبر وعرضها شبر ومرصعة باربعة صفوف من حجارة كريمة كل منها ثلاثة منقوشة عليها اسماء اسباط اسرائيل الاثني عشر . وهذه الصدر كانت مخصصة برئيس الكهنة فما كان يجوز لاحد غيره ان يلبسها كما انه ما كان يجوز له ان يستعملها الا عند دخوله الى القدس لاجل مشاوره الله فقط . ومن المحتمل ان الأوريم والتبسم اي الانوار والصائح خر ٢٨ : ٣٠ اللذين كان الله بهما يجيب عظيم الكهنة كانا الاثني عشر حجراً المشار اليها آنفاً . وربما يدل على ذلك انه حينما تذكر الحجاره لا يذكر الأوريم والتبسم خر ٢٩ : ١٠ . وحينما يذكر الأوريم والتبسم لا تذكر الحجاره لا ٨ : ٨ . واما كيف كان الله يجيب هل بصوت مسموع او بنور لامع يلقى على الاسماء المنقوشة على الحجاره فغير مذكور بالوضوح والامر مسلم ان هذه الطريقة لاجل مشاوره الله كانت تستعمل في الامور المهمة جداً المخصصة بالروساء او بالحرب لا بافراد العامة وكانت تتم بواسطة رئيس الكهنة فقط .

يو: ٢: ٢١	المسيح ابن الله * يوحنا الرسول
اع: ٩: ٢٠	هو ابن الله * بولس الرسول
مت: ١٤: ٢٢	بالحقيقة انت ابن الله * التلاميذ
يو: ١: ٤٩	يا معلم انت ابن الله * نثنائيل
يو: ١١: ٢٧	المسيح ابن الله * مرثا
اع: ٨: ٢٧	يسوع المسيح هو ابن الله * النحسي
مر: ١٥: ٢٩	حقاً كان هذا الانسان ابن الله * قائد المائة
مر: ٢: ١١	انت ابن الله * الارواح النجسة
مر: ٥: ٧	ابن الله العلي * للجيون

٢- وإما عن الابن (فيقول) كرسيك يا الله الى دهر الدهور عب ١: ٨

يو: ١: ١٠ مت: ٢: ٢٠ واش: ٤: ٢	الله
عب: ١: ٨	كرسيك يا الله الى دهر الدهور
اش: ٩: ٦	الهاً قديراً
اش: ٤٠: ٢٨	اله الدهر
ايو: ٥: ٢٠	الاله الحق
يو: ٢٠: ٢٨	ربي والهي
لو: ١: ٤٧	الله مخلصي
رو: ٩: ٥	الكائن على الكل الهاً مباركاً الى الابد امين
اش: ٥٤: ٥	اله كل الارض
اتي: ٢: ١٦	الله ظهر في الجسد
٢بط: ١: ١	الهنا والمخلص
تي: ٢: ١٢	الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح
مت: ١: ٢٢	عمانوئيل اي الله معنا

## الفصل التاسع

اسماء يسوع المسيح ربنا والقائه وصفاته المتنوعة الموجودة في الاسفار المقدسة

هي التي تشهد لي يو:٥:٢٩

١ - فاجاب سمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي مت ١٦:١٦

الابن	ابو:٤:١٤	ابنه	رو:٨:٢٢
ابن الله	يو:١:٢٤	نُعْطَى ابْنًا. ابن معطى	اش ٩:٦
ابن الله الحي	مت ١٦:١٦	ابن واحد حبيب اليه	مر ١٢:٦
ابنه الوحيد	يو:٢:١٦	ابني	مز:٢:٧
ابن الله الوحيد	يو:٢:١٨	ابن محبته	كو:١:١٢
ابن الآب	٢يو:٢	ابن العلي	لوا:٢٢
الوحيد من الاب	يو:١٤:١٤	ابن المبارك	مر ١٤:٦١
الابن الوحيد الذي		عجيب }	قض ١٢:١٨
هو في حضن الاب	يو:١٨:١٨		اش ٩:٦
بكر كل خليقة	كو:١:١٥		

الشهادة المقدمة للابن من الآب ويسوع المسيح نفسه والروح القدس ومن الملائكة والقدسين والبشر والشياطين

ابني الحبيب * الله الاب	مت ١٧:٥
اني ابن الله * يسوع ذاته	يو ١٠:٢٦
ابن الله * الروح بالكلمة	مر ١:١
ابن الله والمسيح الرب * جبرائيل	لوا:٢٥ و ٢٥:١١
هنا هو ابن الله * يوحنا المعمدان	يو:١:٢٤



٤ - الذي هو قبل كل شيء وفيه يقوم الكل كوا: ١٧

رؤا: ٨	الكائن والذي كان والذي يأتي القادر على كل شيء
كوا: ١٦	خالق كل الاشياء
عبا: ٢	حامل كل الاشياء
اش: ٩	اب ابدى
كوا: ١٨	البداية
رؤا: ٨	البداية والنهاية
رؤا: ٨	الانف والياء
رؤا: ١٧	الاول والآخر
ايوا: ٢	الحياة
ايو: ٥	الحياة الابدية
ايوا: ٢	الحياة الابدية التي كانت عند الاب
رؤا: ١٨	انا حي الى ابد الابد

٥ - الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر

يوا: ١٨

يوا: ١	الكلمة
يوا: ١	الكلمة كان عند الله
يوا: ١	كان الكلمة الله
رؤا: ١٩	كلمة الله
ايوا: ١	كلمة الحياة
يوا: ١٤	الكلمة صار جسدا
٢كو: ٤	صورة الله
كوا: ١٥	صورة الله غير المنظور

ونظراً الى كون ملاك الرب الذي تكلم كاله ابراهيم هو  
ابن الله قابل قض ١٢: ١٨ و ٢٢ مع اش ٦: ٩ و دا ٢: ٢  
٢٨ و ٢٥

اله ابراهيم  
اله اسحق  
اله يعقوب

لوا ٧٦: ١

العليّ

٢ - الحق الحق اقول لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائن يو ٨: ٥٨

قدوس قدوس قدوس رب (يهوه) الجنود اش ٦: ٢

اش ٢: ٤٠

الرب (يهوه)

اش ١٠: ٤٠

السيد الرب (يهوه)

زك ١٤: ٥

الرب (يهوه) الهى

اش ٦: ٢ و يو ١٢: ٤١

رب الجنود (يهوه)

هو ١٤: ٤ و ٥ وتك ٢٢: ٢٤

الرب (يهوه) اله الجنود

اش ٦: ٥

الملك رب الجنود (يهوه)

مز ٢: ٨

الرب (يهوه) القدير الجبار

مز ٢٤: ٨

الرب (يهوه) الجبار فى القتال

زك ١٢: ٧

رجل رفقة رب الجنود (يهوه)

ار ٢٢: ٦

الرب (يهوه) برّنا

رو ١٠: ١ و يو ٢: ٢٢

الرب

اكو ٨: ٨

رب المجد

عب ١: ١٢ و مز ١٠٢: ٢٧

انت انت

خر ٢: ٤ و ابو ٨: ٢٤

اكون (اهيه)

يو ٨: ٥٨

انا كائن (اي قبل ابراهيم)

يو ١٨: ٥ و ٦

انا هو (اي الذي تطلبون)

يو ٨: ٢٨

انا هو (ابن الانسان المرفوع)

يو ١: ٢٥

انا هو (القيامة والحياة)

٧ - هانذا احيى لافعل مشيئتك يا الله عب ١٠: ٩

لو ١٢: ٢	طفل
اش ١٦: ٧ ومت ٢: ٢٠	الصبي
اش ٦: ٩	وكذب يولد
لو ٤٢: ٢	الصبي يسوع
لو ٧: ٢	ابنها البكر
يو ١٠: ٢٦	مُرسل من الآب
عب ١: ٢	رسول اعترافنا
اع ٢: ٢٢ و ٢٣	نبي
لو ١٦: ٧	نبي عظيم
مت ١١: ٢١	نبي من الناصرة
لو ١٩: ٢٤	نبي مقتدر في العمل والقول
في ٢: ٧	آخذًا صورة عبدي
مت ١٢: ١٨	فتاي (فتى الآب)
اش ٢: ٤٩	عبدى اسرائيل
زك ٨: ٢	عبدى الغصن
اش ١١: ٥٢	عبدى البار
اش ٧: ٤٩	عبد الممسلطين
مت ٢: ٢٢	ناصرى
مر ٢: ٦	التجار
مت ١٢: ٥٥	ابن التجار
في ٨: ٢	وضع نفسه واطاع حتى الموت
مز ٦٩: ٨	اجنبى وغريب
اش ٢: ٥٢	رجل اوجاع

عب ١:٢	رسم جوهري
عب ١:٢	بهاء مجدي
ام ٨:٢ او ٢٢	حكمة
اكو ١:٢٤	حكمة الله
اكو ١:٢٤	قوة الله
مل ٢:١	ملاك العهد
تك ٢٢:١٥	ملاك الرب (يهوه)
تك ٣١:١ او ١٢ وخر ١٤:١٩	ملاك الله
اش ٦٢:٩	ملاك حضرته

٦ - وضعته قليلاً عن الملائكة عب ٢:٧

يو ١:٥	الانسان
اني ٢:٥	الانسان يسوع المسيح
اع ٢:٢٢	رجل تبرهن من الله
اكو ١٥:٤٧	الانسان الثاني الرب من السماء
مر ١٠:٢٢	ابن الانسان
مت ١:١	ابن ابراهيم
مت ١:١	ابن داود
مر ٦:٢	ابن مريم
يو ١:٤٥	يسوع ابن يوسف
تك ٢:١٥	نسل المرأة
غل ٢:١٦ او ١٩	نسل ابراهيم
روا ٢:١	من نسل داود

لو ١١:٢	المسيح الرب
كو ٢٤:٢	الرب المسيح
لو ٢٠:٩	مسيح الله
لو ٢٦:٢	مسيح الرب
مر ١٤:٦١	المسيح ابن المبارك
يو ٤:٤٢	المسيح مخلص العالم

٩ - مستحق هو المخروف المذبح ان ياخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة رؤ ١٢:٥

يو ١:٢٩	حمل الله
ابط ١:١٩	حمل بلا عيب ولا دنس
رؤ ١٢:٥	المخروف المذبح
رؤ ٦:٥	خروف كانه مذبح
رؤ ٧:١٧	المخروف الذي في وسط العرش
مت ٩:٥١ اورؤ ٢١:٩	العريس
رؤ ٢١:٢٢	المخروف (هيكل المدينة)
رؤ ٢١:٢٢	المخروف (سراج المدينة)
رؤ ١٧:١٤	المخروف (الغالب)

١٠ - اقيم عليها راعياً واحداً فيرعها حز ٢٤:٢٢

يو ١:١٦	راع واحد
زك ١٢:٧	راعي الرب (يهوه)
عب ١٢:٢٠	راعي الخراف

دودة لا انسان  
ملعون من الله (او لعنة الله)  
مز ٢٢: ٦  
تث ٢١: ٢٢

٨ - اعطاء (الله) اسماً فوق كل اسم في ٩: ٢

مت ٢١: ٢	يسوع
لو ٢٤: ١٥	يسوع نفسه
رو ٢٢: ١٦	انا يسوع
اع ١٢: ٢٢	مخلص يسوع
ابو ٤: ١٤	مخلص العالم
لو ٢: ١١	مخلص هو المسيح الرب
رو ١: ٥	يسوع المسيح
كو ٢: ٢	الرب يسوع المسيح
٢ انس ٢: ١٦	ربنا نفسه يسوع المسيح
مت ١٦: ٢٠	يسوع المسيح
رو ١: ٢١	يسوع المسيح ربنا
ابو ٢: ١	يسوع المسيح البار
عب ١٢: ٨	يسوع المسيح هو هو امس واليوم والى الابد
اع ٢٢: ٨	يسوع الناصري
اع ٤: ١٠	يسوع المسيح الناصري
اع ٧: ٥٩	الرب يسوع
اقي ١: ١٥	المسيح يسوع
مت ٢٢: ٨	المسيح
يو ٤: ٢٥	مسيحاً الذي يُقال له المسيح
مز ٩: ٢ واع ٤: ٢٦	ممسوح

يو٦:٢٢	خبز الله
يو٦:٢٢	الخبز الحقيقي من السماء
يو٦:٤١	الخبز الذي نزل من السماء
يو٦:٥٠	الخبز النازل من السماء
يو٦:٢٥	خبز الحياة
يو٦:٥١	الخبز الحي
رو٣:١٧	المن الخفي
حز٢٤:٢٩	غرس لصيت
نش٢:١	نرجس شارون
نش٢:١	سوسنة الاودية
نش١:١٢	صرة المر
نش١:١٤	طاقة فاعية

١٢ - انا هو نور العالم . مَنْ يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة

يو٨:١٢

يو١٢:٢٥	النور
يو٩:١	النور الحقيقي
اش٩:٢	نور عظيم
يو١٢:٤٦	نور اتي الى العالم
يو٨:١٢	نور العالم
يو٤:١	نور الناس
لو٢:٢٢	نور اعلان للامم
اش٤٢:٦	نور للامم

يو:١٤:٦	الطريق
يو:١٠:٧	باب الخراف
حز:٢٧:٢٤	راعي اسرائيل
ابط:٢٥:٢٥	راعي الانفس واسفنها
يو:١٠:١١	الراعي الصالح (الذي بذل نفسه)
عب:١٢:٢٠	الراعي العظيم (الذي اقيم من الاموات)
ابط:٥:٤	رئيس الرعاة (الذي سيظهر)

١١ - شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله رؤ:٢:٧

اش:١١:١٠	اصل يسى
رو:٥:٥	اصل داود
رو:٢٢:١٦	اصل وذرية داود
اش:١١:١	قضب من جذع يسى
اش:١١:١	غصن من اصوله (اي يسى)
زك:١٢:١٢	الغصن
اش:٤:٢	غصن الرب
ار:٢٢:١٥	غصن البر
ار:٢٢:٥	غصن بري
مز:٨:١٥	الغرس الذي غرسه يمين الله
يو:١٥:٥	الكرومة
يو:١٥:١	الكرومة الحقيقية
رو:٢:٧	شجرة الحياة
يو:١٢:٢٤	حبة الحنطة



١٥ - فانه لا يستطيع احد ان يضع اساساً آخر غير الذي وُضع الذي هو  
يسوع المسيح اكو٢: ١١

ابط ٦:٢	حجر مخنار	عب ٢:٢	الباني
ابط ٦:٢	حجر كريم	ومت ١٨: ١٦	
مز ١١٨: ٢٢	حجر راس الزاوية	اكو ١١: ٢	الاساس
دا ٢٤: ٢٥ و ٢٤	حجر قُطع بغير يدين	اش ١٦: ٢٨	اساس مؤسس
	واما للذين لا يطيعون	اش ١٦: ٢٨	حجر
ابط ٨: ٢	حجر صدمة	ابط ٤: ٢	حجر حجي
ابط ٨: ٢	صخرة عثرة	اش ١٦: ٢٨	حجر امتحان
		ابط ٦: ٢	حجر زاوية

١٦ - وفي هيكله الكل قائل مجد مز ٩: ٢٩

رو ٢٢: ٢١	الهيكل
اش ١٤: ٨	مقدس
عب ٢: ٨	خادم اللاقداس والمسكن الحقيقي
رو ٨: ١٥	خادم الخنثان
عب ١٠: ٢٠	المحجاب (جسده)
عب ١٢: ١٠	المدبح
عب ٧: ٢٧	التقدمة والمقدم
اف ٢: ٥	القربان
اف ٢: ٥	الذبيحة
مر ١٠: ٤٥	فدية (نفسه)
رو ٩: ٧	الخروف

عد ١٧:٢٤	كوكب
رو ٢٨:٢	كوكب الصبح
رو ١٦:٢٢	كوكب الصبح المنير
٢ بط ١٩	كوكب الصبح
لوا ٧٨:١	المشرق من العلاء
مل ٢:٤	شمس البر

١٢ - اسم الرب برج حصين أم ١٨:١٠

يو ١٢:٢ الى ١٦	حصن لبني اسرائيل
اش ٤:٢٥	حصن للمساكين
اش ٤:٢٥	حصن للبائس في ضيقه
اش ٤:٢٥	ملجأ من السيل
اش ٢:٢٢	مخبأ من الريح
يو ١٢:١٢ الى ١٦	ملجأ للشعب
لوا ٦٩:١	قرن خلاص

١٤ - كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح أكو ١:٤

مز ٢:٧١	صخرة ملجأ	مت ١٨:١٦	الصخرة
مز ٢٦:٧٢	صخرة قلبي	مز ٢:٢١	صخرة حصن لي
٢ صم ٢٢:٤٧	صخرة خلاصي	اش ٤:٢٦	صخر الدهور
مز ١٤:١٩	صخرتي وولي	مز ٢:٦١	صخرة ارفع مني
أكو ٤:١٠	صخرة روحية	مز ٢:٢١	صخرتي ومعقلي
أكو ٤:١٠	صخرة تابعتهم	مز ٧:٦٢	صخرة قوتي
اش ٤:٢٥	ظل من الحجر	مز ٢٢:٩٤	صخرة ملجاي

لو ٢٥:٢	نعزية اسرائيل
مز ١٧:٧٢	مُطَوَّب
مز ٦:٢١	بركات الى الابد

١٨ - حال كونه امينا للذي اقامه عب ٢:٢

يو ٦:١٤	الحق
رو ١١:١٩	امين وصادق
اش ٦:٤٢	عهد للشعب
عب ١٧:٩ و ١٧	المُوصي
رو ٥:١	الشاهد الامين
رو ١٤:٢	الشاهد الامين الصادق
اش ٤:٥٥	شارع للشعوب
رو ١٤:٢	الامين

١٩ - هذا بقوله القدوس الحق رو ٧:٢

ابط ١٨:٢	الباز
اع ٢٧:٢	قدوسك
اع ١٤:٢	القدوس البار
اش ٧:٤٩	قدوس اسرائيل
مرا ٢٤:١	قدوس الله
اش ٦:٢ ويو ٤١:١٢	قدوس قدوس قدوس

٢٠ - لكي يكون هو متقدماً في كل شيء كوا ١٨:

رو ١٤:٢	بداية خليفة الله
مز ٢٧:٨٩	بكر

رو١٢:٨	الخروف الذي ذُبح داخل الحجاب
عب٦:٢٠	السابق
رو٢:٢٥	الكفارة
عب٥:٦	الكاهن
عب٢:١	رئيس الكهنة
عب٤:١٤	رئيس كهنة عظيم
اتي٢:٥	الوسيط
اي٩:٢٢	المُصلح
اي٢٢:٢٢	الوسيط (او الترجمان)
عب٧:٢٥ واو٢:١	الشفيع
عب٧:٢٢	الضامن

١٧- الهدية حجر كريم في عيني قابلها. حيثما تتوجه تفعل ام ١٧:٨

يو٢:٦ او ٤:١٠	عطية الله
كو٩:١٥	عطية التي لا يُعبّر عنها
مت ١٢:١٨	حبيبي الذي سرّرت به نفسي
اش ٤٢:١	مختاري الذي سرّرت به نفسي
اع ٤:٢٧	فياك القدوس يسوع
لو ٢:٢٥	مختار الله
لو ٢:٢٠	خلاص الله
اش ٦٢:١١	مخلص ابنة صهيون
اش ٥٩:٢٠	الفادي
تك ٤٩:١٠	شيلون (امان)

اش ١١: ١٠

نش ٥: ١٠

اش ٩: ٢

مز ٨٤: ٩

راية للشعوب

مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ

سهم مبري

مَجْنُونٌ

٢٢- دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ مَت ٢٨: ١٨

اكوا ١٢: ٢

اف ٤: ٥

اع ٢٦: ٢

رو ١٧: ١٤

رو ١٧: ١٤

رو ١٤: ٩

لو ٦: ٥

٢ تس ٢: ١٦

اع ١٠: ٢٦

رو ١٠: ١٢

الرب

رَبُّ وَاحِدٍ

رَبُّ وَمَسِيحٌ (مَجْعُولٌ مِنْ اللَّهِ)

رَبُّ الْأَرْبَابِ

مَلِكُ الْمُلُوكِ

سَائِدٌ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ

رَبُّ السَّبْتِ

رَبُّ السَّلَامِ

رَبُّ الْكُلِّ

رَبُّ الْجَمِيعِ

٢٢- هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ يَمِينَهُ رَئِيسًا وَمَخْلَصًا اع ١٠: ٢١

دا ٩: ٢٥

اع ٢: ١٥

اع ٥: ٢١

اش ٩: ٦

دا ٨: ٢٥

المسيح الرئيس

رئيس الحيوة

رئيس ومخلص

رئيس السلام

رئيس الرؤساء

كوا: ١٨	بكر من الاموات
روا: ٥	البكر من الاموات
روا: ٢٩	بكر بين اخوة كثيرين
اكو: ٢٠: ١٥	باكورة الراقدين
اكو: ٤٥: ١	آدم الاخير
يوا: ٢٥: ١١	القيامة
اكو: ٤٥: ١٥	روح محي
اف: ٤: ١٥	الراس
كوا: ١٨	راس الجسد الكنيسة
اف: ٢٢: ١	راس فوق كل شيء للكنيسة
اكو: ٢: ١١	راس كل رجل
كوا: ١٠: ٢	راس كل رياسة وساطان

٢١ - نَقْلُ سَيْفِكَ عَلَى فَخْذِكَ اِيهَا الْجَبَّارُ جَلالِكَ وَبِهَاءِكَ مَز ٢: ٤٥

يش: ١٤: ٥	رئيس جند الرب
عب: ١٠: ٢	رئيس خلاصهم
عب: ٢: ١٢	رئيس الايمان ومكمله
اش: ٤: ٥٥	رئيس
اش: ٤: ٥٥	موص
مي: ٢: ٥	متسلط
مت: ٦: ٢	مدبر
روا: ٢٦: ١١	المنقذ
روا: ٥: ٥	الاسد الذي من سبط يهوذا

اش ١٧:٣٢	الملك بيهائه
مز ١٠:٢٩	يجلس ملكاً الى الابد
يو ٢:١٩	مكمل باكليل من شوك
عب ٩:٢	مكمل بالمجد والكرامة
مز ٢:٢١	مكمل بتاج من ابريز
رو ١٢:١٩	مكمل بتيجان كثيرة
مل ٢:٢	مثل نار المحمص
مل ٢:٢	مثل اشنان النصار
صم ٢:٢٢	كنور الصباح اذا اشرقت الشمس
صم ٢:٢٢	كعشب في صباح صحو مضي غب المطر
اش ٢:٥٢	كفرخ
اش ٢:٥٢	كعرق من ارض يابسة
مز ٦:٧٢	مثل المطر على الجزار
مز ٦:٧٢	مثل الغيوث الذارفة على الارض
اش ٢:٢٢	كسواقي ماء في مكان يابس
اش ٢:٢٢	كظل صخرة عظيمة في ارض موعبة
اش ٢:٢٢	كغصبا من الرمح
نش ٢:١	اسمك دهن مهراق (اي كدهن)
مز ٢:٤٥	ابرع جمالاً من بني البشر
ار ١٢:١٧	كرسي مجيد مرتفع من الابداء هو موضع مقدسنا
اش ٢٢:٢٢	كرسي مجيد لبيت ابيه
اش ٥:٢٨	اكيل جمال
اش ٥:٢٨	تاج بهاء

رؤا:٥	رئيس ملوك الارض
حز٢٤:٢٤	رئيس (في وسط اسرائيل)
لو٢:٢٢	مجد لشعبك اسرائيل
اف٢٢:١	الذي يملأ الكل في الكل

٢٤ - فسيمالك الى ابد الابد بن رؤا:١٥

اع١٧:٢١	الديان
آ٢:٨	الديان العادل
زك١٤:١٦	المملك
رؤ١٩:١٦	ملك الملوك
رؤ١٩:١٦	رب الارباب
عد٢٤:١٧	قضيبي يقوم من اسرائيل
مز٧٣:١	ابن المملك
ار٣:٩	داود ملكهم
يو١:٤٩	ملك اسرائيل
يو١٢:١٥	ملك ابنة صهيون
مت٢:٢ ومره١:٢	ملك اليهود (المولود)
يو١٩:١٩	ملك اليهود (المصلوب)
رؤ١٥:٢	ملك القديسين
زك١٤:٤ وه ٩	ملك يهوذا
عب٧:٢	ملك البر
عب٧:٢	ملك السلام
مز٢٤:١٠	ملك المجد



اش ٤:٥٢	انه كان مُصابًا
اش ٤:٥٢	مضروبًا
مت ٢٥:٢٧	مصلوبًا
مز ١:٢٢	متروكًا
عب ١٧:٢	وانه هو رحومٌ
عب ١٧:٢	امين
عب ٢٦:٧	قدوسٌ بلا شر
عب ٢٦:٧	بلا دنس
عب ٢٦:٧	منفصل عن الخطاة
عب ٩:٥	كامل
اش ٥:٤٩	متَّجِدٌ
اش ١:٦٢	عظيم
اتي ١٦:٢	متبرِّرٌ في الروح
اع ٢٢:٢	مرتفع
لو ٦:٢٤	قائمٌ من بين الاموات
اع ١٢:٢	مُجَبَّدٌ
	وهو الرب نصيبي
اش ٥:٥٤	بعلي وصانعي
نش ١٢:١	حبيبي
٣ بط ١٨:٢	مخلصي
اتي ١:١	رجائي
مر ٢٥:٢	اخي
ار ١٦:١	ميراثي

٨:١٧م	حجر كريم
٢٤:٢٢:٢٢ش	وثد مثبت في موضع أمين
١٧:١٧م	اخ مولود للشدة
٢٤:١٨م	محبب ألزق من الاخ
١٧:١٧م	صديق محبب في كل وقت
١٦:١٦ر	وجهه كالشمس
١٥:٥نش	طالعته كلبان
١٦:٥نش	كله مشتهيات
١٦:٥نش	هذا حبيبي وهذا خليلي
٨:٢في	انه كان مطيعا
٢٩:١١مت	وديعا ومتواضعا
٢٢:٢بط	بدون مكر
٥:٤عب	مجربا
٧:٥٢ش	مظلوما
٢:٥٢ش	مُخَفَّرَا
٢:٥٢ش	مخذولا
٢:٢٧مت	مُسَلَّمَا للموت
٦٤:١٤مر	مُحَكَّمَا عليه
٢٢:٢بط	مشتهوما
١:١٩يو	مجلودا
٢٩:٢٧مت	مستنزأ به
٥:٥٢ش	مجروحا
٥:٥٢ش	مسحوقا

## الفصل العاشر

في جدول نسب المخلص بحسب المجسد . انظر مت ١: ١ الى ١٧ ولو ٣:

٢٢ الى ٢٨

لا يخفى ان الله قد وعد آدم منذ السقوط بارسال ابنه بالمجسد الى العالم لاجل خلاص البشر . ولاجل هذه الغاية اخنار ابرهيم فيما بعد ليقم من نسله امة دينية منتظمة وبعدها بواسطة المواعيد والنبوات والرموز لانتظار مجيء المخلص منها بحسب وعده تعالى . ولما كثر نسل ابرهيم وانتظموا امة جعلوا يعنون غاية الاعناء بضبط جداولهم النسبية وحفظها . ولا ريب في ان هذا كان بعناية الله الخصوصية حتى متى اتى المخلص يكون مجيئه من السبط والعشيرة التي كانت المواعيد تشير اليها من جملة اليئات للعالم انه هو المسيح الموعود به . وليس هنا محل لبسط الكلام عن ذلك بالتفصيل . ولكن نقول بالاختصار ان قصد البشيرين متى ولوقا في ذكر نسب المخلص الايضاح الكافي للذين كتبوا اليهم ان كل تلك المواعيد والرموز والاشارات قد كملت في شخص الرب يسوع تماماً . غير انه يوجد بعض الصعوبات في فهم جدوليهما وهي ناتجة من عدم معرفة الجميع في اصطلاحات اليهود القديمة في امر الجداول النسبية . ولذلك افردنا هذا الفصل هنا للبحث عن الامور المهمة فيها بالاختصار . فنقول

اولاً اذا نظرنا الى جدول متى وحده اي بدون اليئات الى جدول لوقا نرى فيه من الصعوبات

(١) ان متى في ع ١٧ يقسم جدولة لاجل سهولة حفظه ونذكره الى ثلاثة اقسام كل منها اربعة عشر جيلاً . اما القسم الاول منها فالامر واضح انه يبتدىء من ابرهيم وينتهي بداود . ولكن يوجد التباس في الثاني ان كان يبتدىء من داود او من سليمان . والظاهر انه يبتدىء من داود كما ان الاول يبتدىء من

عب ٦:١٢	وهو معيني
ار ٢٢:٨	طبيبي
لو ١١:٩	شافي
مل ٢:٢	محمصي
مل ٢:٢	منقي
يو ١٢:١٢	معلي وسيدي
لو ٢٧:١٢	خادمي
يو ١٥:١٢	مثالي
يو ٢:٢	معلي
مز ١:٢٢	راعي
يو ١٢:١٧	حافظي
حز ٢٤:٢٢	طاعي (راعي)
اش ١١:٤٠	قائدي
مز ٢:٢٢	رادي
ار ٦:٥٠	مرضي (مكان راخي)
يو ٥٥:٦	طعامي
يو ٥٥:٦	شرابي
اكو ٧:٥	فصحي
اف ١٤:٢	سلاحي
اكو ٢٠:١	حكمني
اكو ٢٠:١	بري
اكو ٢٠:١	قداسي
اكو ٢٠:١	فدائي
كو ١١:٢	كلي (وفي الكل)

وكذلك يهويقيم الذي كان بين يوشيا ويكنيا ٢ مل ٢٢: ٢٤ هو متروك ايضاً  
انظر ع ١١. فاذا ذكرت هذه الاربعة بصير القسم الثاني ثمانية عشر جيلاً  
عوضاً عن اربعة عشر. والرأي الاصح ان العادة كانت قد جرت على ترك هذه  
الاسماء في الجداول النسبية الدارجة التي منها اخذ متي جدولته. لان هؤلاء  
الاشخاص كانوا عدي القوي واثراماً. وهذا الرأي يوافق نصوص علماء  
اليهود في القديم الذين يقولون انه قد جرت العادة على ترك بعض الاشخاص  
من سلسلة نسبهم لاجل شرم. وما يؤيد هذا الامر ايضاً ورود نظيره في الكتاب  
المقدس الا انه كان بدون سبب كما يبان. فانه في ابي ٦: ٢ الى ١٥ توجد  
سلسلة رؤساء الكهنة من هرون الى السبي ولما عزرا الذي كان منهم فعند ذكر  
نسبه في سفر ص ١: ٧ الى ٥ يهمل من هذه السلسلة ذابها نحو ستة اجيال كما  
يظهر من مقابلة هذين الشاهدين في محليهما

وقد جرى نظيره هذا كما نستنتج في نسب داود كما هو مذكور في را ٤: ٢٠  
الى ٢٢ وا اي ٢: ١٠ الى ١٢ ومث ١: ٥ و ٦. فان سلهمون احد سلف داود  
كان موجوداً في الوقت الذي فيه تغلب يشوع على اريحا وتزوج براحاب  
وكانت المدة بين هذا الوقت وايام داود اكثر من اربع مئة وخمسين سنة  
اع ١٢: ٢٠ واذا نظرنا الى سلسلته في الاماكن المشار اليها آنفاً لا نرى الا اربعة  
اجيال فقط طول هذه المدة فيكون لكل جيل منها على المعدل اكثر من  
مئة سنة ولكن الحال ليس كذلك لانه على الغالب لا يكون لكل ثلاثة اجيال  
اكثر من مئة سنة واذا حسبنا المعدل اللابكار تكون الاجيال غالباً اقصر اي  
تكون خمس وسبعون او ثمانون سنة لكل ثلاثة اجيال

فيمكننا اذا ان نستنتج بالضرورة انه بناء على ان انتساب المخلص من  
داود كان دائماً مقرراً عند اليهود انفسهم ولم ينكره احد منهم استند متي في  
ذكر هذه السلسلة على الجداول النسبية التي كانت شائعة ومقبولة عند العائلة  
والقبيلة التي خرج منها المسيح وبالحقيقة انه ما كان يقدر ان يعمل خلاف ذلك.

ابراهيم . والاول يمتد الى داود ويشمله والثاني يمتد الى سبي بابل اي الى  
 بداءة عصر او حادثة معلومة شهيرة لا الى شخص . ومن المعلوم ان الاشخاص  
 المذكورين كمعاصرين لهذه الحادثة (اي سبي بابل انظر مت ١: ١١) لا يحسبون  
 قبلها . ثم انه بعد السبي يبتدىء العدد في القسم الثالث من يَكْنِيَا وينتهي بيسوع .  
 وهذه هي صورة الاقسام الثلاثة

١	ابراهيم	١	داود	١	يكنيا
٢	اسحق	٢	سليمان	٢	شالتيئيل
٣	يعقوب	٣	رحبعام	٣	زر بابل
٤	يهوزا	٤	ايا	٤	ايهود
٥	فارص	٥	آسا	٥	الياقيم
٦	حصرون	٦	يهوشافاط	٦	عازور
٧	ارام	٧	يورام	٧	صادوق
٨	عميناداب	٨	<i>3 kings omitted.</i> عزريا	٨	اخيم
٩	نحشون	٩	يوثام	٩	اليود
١٠	سالمون	١٠	احاز	١٠	الياغاز
١١	بوعز	١١	حزقيا	١١	متان
١٢	عوبيد	١٢	منسى	١٢	يعقوب
١٣	بسى	١٣	آمون	١٣	يوسف
١٤	داود	١٤	يوشيا	١٤	يسوع

*1 king omitted.*

(٢) انه يوجد بين يورام وعزريا ثلاثة ملوك متروكون في هذه السلسلة  
 انظر ع ٨ وهم اخزيا وبواش وامصيا انظر ٢ مل ٨: ٢٥ و ١١: ٢٠ و ١٢: ٢١ .

ولا ريب في ان هذا الرأي سليمٌ من الانتقاد وسديدٌ لا يقبل الاعتراض  
انه لا يوجد مكان آخر في العهد الجديد يُذكر فيه ان مريم كانت من  
نسل داود كيوسف ولكن يُستنتج ذلك استنتاجاً قاطعاً من خطاب الملاك  
في لوقا ١: ٢٦ وايضاً من كلام لوقا ٢: ٥ حيث قيل ان يوسف لكونه من بيت  
داود وعشيرته صعد الى بيت لحم ليُكتتب مع مريم امراته المخطوبة. ولا بد من  
ان اُكتتاب مريم كان لاجل الاسباب التي لاجلها كان اُكتتاب يوسف ذاته.  
وقد ظن البعض ان هذا كله حدث بسبب ان مريم كانت ابنة وحيدة وورثة  
وقد خطبت ليوسف امتثالاً للامر المذكور في سفر العدد ٢٦: ٨ و٩ غير انه  
لا يوجد داعٍ كافٍ الى البحث عن ذلك هنا

وقد أُعترض انه لم تكن لليهود عادة على ان يتبعوا النسب النسائي اي  
من جهة الأم. ولكن توجد امثلة نرى ان ذلك قد جرى في بعض الاحيان  
وقد راينا هنا انه كان يوجد سبب كافٍ لذلك في امر الرب يسوع. وقد ورد  
نظيره ايضاً في اى ٢: ٢٢ حيث يُعد بائير مع نسل يهوذا ولكن جد بائير  
كان قد تزوج بابنة ماكير احد روساء منسى اى ٢: ٢١ و٢٤: ٧ ولجل  
ذلك دُعي بائير في عد ٢٢: ٤٠ و٤١ ابن منسى. وكذلك في عز ٢: ٦١ ونح  
٧: ٦٣ تُذكر عائلة باسم بني برزلاي لان جدهم اخذ امرأة من بنات برزلاي  
الجلعادي وتسمى باسمهم

ولاجل زيادة الايضاح وسهولة الحفظ والتذكر تقدم للقارئ ملخص ما تقدم  
ذكره من البراهين بوجه الاختصار

اولاً ان اليهود كانوا يحفظون جداولهم النسبية بغاية الاعناء والتدقيق  
ويؤيد لنا ذلك كونها محمية في التوراة من الخليفة الى الاسر البابلي مدة  
٢٤٠٠ سنة

ثانياً انهم قد اعنوا بها ذات هذا الاعناء بعد الاسر البابلي (انظر سفري  
عزرا ونحميا)

لأنه امرٌ معلوم شدة اعتبار اليهود بوجه العموم لانسابهم وتدقيقهم في جداولهم واحتراسهم عليها انظر في ٤:٢ و٥

ثانياً يوجد ايضاً صعوبات اخر ناتجة من مقابلة جدولي متى ولوقا معاً  
(١) يظهر من الجدولين عند اول وهلة ان القصد فيهما ان يعطيانا سلسلة ميلاد المخلص في يوسف ولكنه ليس بممكن ان يكون يوسف حسب النسب الطبيعي ابن يعقوب وابن هالي معاً انظر مت ١٦:١ ولوقا ٣:٢٣. فاذا لا بد من ان يكون احد الجدولين فقط متضمناً نسب ميلاده الحقيقي. والظاهر ان جدول متى هو الذي يتضمن ذلك لأنه يتتبع من ابراهيم ويتقدم في ذكر النسب على النسق الطبيعي الى ما بعد النسي كما يؤيد لنا ذلك التاريج المقدس. ومن ثم يتقدم على هذا المنوال الى ان يصل الى يوسف وحينئذ ينتقل الى اسلوب اخر فلا يقول نظير ما تقدم ويوسف ولد يسوع بل يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح

(٢) واذا ذلك يكون السؤال الى من يُشار بالنسب المذكور في لوقا. فاذا كان يشار به الى يوسف على وجه ما حسب ظاهر الكلام فلا بد اذاً ان يكون ذلك لسبب علاقته الشرعية بهالي على كيفية ما اما بالتبني واما بالزيجة. فان كانت بالتبني فقط يعسر الفهم كيف انه مع وجود نسبهِ الحقيقي في سلسلة ملوك يهوذا الى داود كما هو مذكور في متى تُذكر ايضاً سلسلة اخرى نسبية ادنى من تلك لا تتعلق بذات شخصه. ولكن من الجهة الاخرى وهو الارجح اذا كانت هذه العلاقة او القرابة بهالي من جهة الزواج بابنته حتى انه كان بالحقيقة صهره قابل مع را ٨:١ وا ١٢:١ ينتج ان السلسلة المذكورة في لوقا هي بالحقيقة سلسلة مريم ام يسوع. واذاً نرى سبباً كافياً لوجود هذه السلسلة كما هي وذلك لكي يظهر جلياً ان يسوع كان من نسل داود حقيقةً بحصر المعنى انظروا ٢:١ وليس فقط في السلسلة الملكية حسب شريعتهم من جهة يوسف الذي حسب كاتب له بل ايضاً بالفعل بالانساب الحقيقي من امه مريم.



## القسم الاول

في النبوات التي تشير الى مجيء المسيح وشخصه وآلامه وقيامته وصعوده  
اولاً في مجيء المسيح

النبوة \* تك ١٥: ٢ هو (اي زرع المرأة) يستحق راسك وانتِ تسحقين عقبة.  
المقابلة مع تك ١٨: ٢٢ و ٢: ١٢ و ٤: ٢٦ و ٤: ٢٨ و مز ١٧: ٧٢ . اش ٤٠: ٥  
فَيُعلن مجد الرب وبراه كل بشر معاً . حج ٧: ٢ وباتي مشتهى كل الامم  
اتمام النبوة \* غل ٤: ٤ لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من  
امراة ( ٤٠٠ سنة بعدما اسلمت النبوة الاولى ) . رو ١٦: ٢ واهل السلام  
سيستحق الشيطان تحت ارجلكم سريعاً . ١ يو ٢: ٨ اظهر ابن الله لينقض اعمال  
ابليس ( تلك الحية القديمة رؤ ١٢: ٩ ) انظر ايضاً عب ٢: ١٤ . لو ١٠: ١٠ ابشركم  
بفرح عظيم يكون لجميع الشعب

## ثانياً في وقت مجيئه

النبوة \* تك ١٠: ٤٩ لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين  
رجليه حتى ياتي شيلون . وكان ينبغي ان يكون مجيء المسيح بسلام عمومي .  
وعندما يُنتظر من الاكثرين . وفي مدة اقامة الهيكل الثاني . وسبعين اسبوعاً  
من السنين اي ٤٩٠ سنة بعد ترميم اورشليم حسبما نصّ على ذلك الانبياء .  
انظر حج ٦: ٢ الى ٩ ودا ٩: ٢٤ و ٢٥ و مل ١: ٢

الانتماء \* ان القضيبي قد زال من يهوذا عند مجيء المسيح لان اليهود ( ولو  
حكم عليهم من رؤساء وارباب ديوان من خاصتهم ) كانوا خاضعين لسلطة  
الملوك الرومانيين . ويشهد لذلك انهم اطاعوا امر اوغسطس وأدوا الجزية  
لقيصر . ولم يكن لهم سلطان على الحيوة والموت . انظر لو ٢: ١ و ٢٢ الى ٥ ومث ٢٢: ٢٢  
٢٠ و ٢١ و يو ١٨: ٢١ ومواضع أخر نظير هذه . وفي وقت مجيء المسيح الى

ثالثاً ان يوسفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش في الجيل الاول بعد المسيح يقول ان اليهود مع كل تبذراتهم لم يألوا جهداً من ان ياخذوا جداولهم النسبية المضبوطة من حافظيها في اورشليم

رابعاً انه لم يناع احد على جدولي متى ولوقا في الجيل الاول ولو كان عند اليهود ادنى شبهة لكانوا بسهولة قد فتشوا الجداول التي في اورشليم ولا ريب في انهم فتشوها

خامساً انه لم تكن عند اليهود عادة ان يدونوا اسماء الزوجات بل كانوا يكتبون عوضاً عن ذلك اسماء رجالهن. فسالتيثيل بن يكنيا انظر اى ١٧:٢ ربما تزوج ابنة نيري فكُتب اسم ابنة نيري عوضاً عن اسم امراته وهكذا ايضاً يوسف تزوج مريم ابنة هالي فكُتب اسم عوضاً عن اسمها

سادساً ان البشير متى كتب نسب يوسف ولوقا كتب نسب مريم الى زربابل حيث ياتنيان ويصعدان الى سليمان وناثان والى داود وابراهيم وآدم سابعاً ان البشير متى ترك بعض الملوك في القسم الثاني من سلسلته اما لكي يكون العدد اربعة عشر جيلاً كما في القسمين الآخرين اى الاول والثالث لاجل سهولة التذكر واما لاجل شرهم اتباعاً لعادة اليهود على ذلك

## الفصل الحادي عشر

في النبوات العظمى التي تشير الى المسيح

ان الفصد الاعظم بنبوات العهد القديم هو التنبير عن خلاص البشر يد المسيح. وهذا قد وعد الله به في ايام ابويننا الاولين غير ان وعده حينئذ لم يكن واضحاً كما في النبوات التي من ايام موسى فصاعداً. فلما قرب وقت مجيء المسيح صارت النبوات التي تشير اليه واضحة بهذا المقدار حتى انها نصفه بالتدقيق شخصاً وعلاً وسيرة. ونحن نورد هنا بعض هذه النبوات التي تشير الى شخص المسيح ووظائفه ونقسم الكلام عليها الى قسمين

الانتماء \* غل ٤: ٤ لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة.  
 اع ٢٥: ٢ انتم ابناؤه الانبياء والعهد الذي عاهد به الله اباؤنا قائلاً لابراهيم وبنسلك  
 نتبارك جميع قبائل الارض (انظر مت ١: ١). عب ٧: ١٤ فانه واضح ان ربنا  
 قد طلع من سبط يهوذا. رو ١٥: ١٢ وايضاً يقول اشعيا سيكون اصل يسي  
 والقائم ليسود على الامم عليه سيكون رجاء الامم. يو ٧: ٤٢ الم يقل الكتاب  
 انه من نسل داود باقي المسيح. انظر ايضاً اع ٢: ٢٠ و ١٢: ٢٢ ولوا ١: ٢٢

خامساً في انه سيولد من عذراء

النبوة \* اش ٧: ١٤ ها العذراء تحبل وتلد ابناً  
 الانتماء \* مت ١: ٢٤ و ٢٥ فقام يوسف واخذ امراته ولم يعرفها حتى  
 ولدت ابنها البكر. المقابلة مع مت ١: ٢٢ وهذا كله كان لكي يتم ما قيل  
 من الرب بالنبى القائل هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً. ولوا ١: ٢٦ الى ٢٥

سادساً في المكان الذي كان مزماً ان يولد فيه

النبوة \* مي ٢: ٥ واما انت يا بيت لحم افرائيم وانت صغيرة ان تكوني بين  
 الوف يهوذا فنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على اسرائيل  
 الانتماء \* لوقا ٢: ٢ الى ٧ فذهب الجميع ليكتنبوا كل واحد الى مدينته.  
 فصعد يوسف ايضاً ليكتنب مع امراته المخطوبة وهي حبلى. وبينما هما هناك  
 تمت ايامها لتلد. فولدت ابنها البكر. المقابلة مع لوقا ٢: ١٠ و ١١ و ١٦ و مت ٢:  
 ١ و ٤ الى ٦ و ٨ و ١١ و يو ٧: ٤٢

سابعاً في ان نبياً بروح وقوة ايليا يسبقه وبعد طريقة

النبوة \* مل ١: ٢ هانذا ارسل ملاكي فيهمي الطريق امامي. ومل ٤: ٥

العالم انقطعت حروب الرومانيين وأُغلق هيكل يانوس . وهو هيكل في رومية  
 لاله بهذا الاسم بناء الملك نوما ففيلوس كانوا يغلقونه في وقت السلم ويفتحونه  
 في وقت الحرب . وكان سلام بين روماء كل قسم من المملكة الرومانية وكانت  
 كل قبائل اليهود والام تتطرحي شخص عجيب كما تتعلم من مت ١٠: ١ الى ١٠  
 ومر ١٥: ٤٢ ولو ٢٠: ٢ و٢٨: ١٩ وبوا ١٩: ٤٥ وذلك لاجل انتظار اليهود .  
 وثبتت انما هذه النبوة المورخان الرومانيان سويتونيوس وتاسيتوس نظراً الى  
 انتظار الام

ثالثاً في ان المسيح سيكون الهاً وانساناً معاً

النبوة \* مز ٧: ٢ قال لي انت ابني . انا اليوم ولدتك . مز ١١: ١ قال  
 الرب لربي . اش ٦: ٩ قديراً أباً ابدياً . مي ٥: ٢ ومخارجهُ منذ التديم منذ ايام  
 الازل

الانما \* عب ٨: ١ واماً عن الابن كرسيك يا الله الى دهر الدهور . المقابلة  
 مع مت ٢٢: ٤٢ الى ٤٥ واكو ١: ٢٥ وعب ١: ١٢٠ . مت ٢٢: ١ ويدعون  
 اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا . يوا ١: ١ و١٤ الكلمة كان عند الله وكان  
 الكلمة الله والكلمة صار جسداً وحل بيننا . رو ٥: ٩ ولهم الآباء ومنهم المسيح  
 حسب الجسد الكائن على الكل الهاً مباركاً الى الابد . انظر ايضاً كو ٢: ٩  
 وا يو ٢٠: ٥

رابعاً في من يتناسل منه

النبوة \* من المرأة الاولى تك ٢: ٥٢ . ومن ابراهيم تك ٢: ١٢ و١٨: ١٨ .  
 ومن اسحق تك ٢٦: ٤ . ومن يعقوب تك ٢٨: ١٤ . ومن يهوذا تك ٤٩: ١٠ .  
 ومن يسى اش ١: ١ ومن داود مز ١٣٢: ١١ و٨٩: ٢ و٤ و٢٧ واش ٩: ٧  
 وار ٢٢: ٥ و٢٢: ١٥

عاشراً في انه يثبت تعليمه بمعجزات عظيمة

النبوة \* اش ٦٥: ٢٥ حينئذٍ تنفتح عيون العمي وأذان الصم تنفتح. حينئذٍ يقفز الأعرج كالليل ويترنم لسان الآخرس. واشعيا ٤٢: ٧ تنفتح عيون العمي لتخرج من الحبس المأسورين ومن بيت السجن الجالسين في الظلمة. واش ٢٢: ٢ ولا تخسر عيون الناطرين وأذان السامعين تصغي. واش ٢٩: ١٨ ويسمع في ذلك اليوم الصم أقوال السفر وتنظر من القتام والظلمة عيون العمي

الانعام \* مت ١١: ٤ و٥ فاجاب يسوع وقال لها اذهبا واخبرا يوحنا بما سمعان وتنظران العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون. ولو ٧: ٢١ وفي تلك الساعة شفى كثيرين من امراض وادواء وارواح شريرة ووهب البصر لعميان كثيرين. ومت ٤: ٢٢ و٢٤ وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل ضعف وكل مرض في الشعب. فذاع خبره في جميع سورية. فاحضروا اليه جميع السقاء المصابين بامراض واوجاع مختلفة والمجانين والمصروعين والفلولجين فشفاهم. ومت ١٥: ٣٠ و٢١ فجاء اليه جموع كثيرة معهم عرج وعمي وخرس وشل واخرون كثيرون. وطرحوهم عند قدمي يسوع فشفاهم حتى تعجب المجموع اذ راوا الخرس يتكلمون والشل يصحون والعرج يمشون والعمي يبصرون. واع ٢: ٢٢ يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وايات صنعها الله بيده في وسطكم كما انتم ايضاً تعلمون

وبما اننا لا نستطيع ان نذكر هنا جميع معجزات المسيح فليراجع القاري الفصل الثالث عشر من الجزء الثالث من هذا الكتاب حيث ذكرنا هذه المعجزات بالتفصيل

حادي عشر في اي نوع كان المسيح مزعماً ان يدخل الى اورشليم علانية

النبوة \* زك ٩: ٩ ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم. هوذا

واش ٢:٤٠ ولوا ١٧:

الانعام \* مت ٢: ١ و ٢ وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً نوبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات. ومت ١١: ١٤ وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان ياتي. ولوا ٧: ٣٧ و ٢٨

ثامناً في انه يكون نبياً

النبوة \* تث ١٨: ١٥ يقيم لك الرب الهك نبياً من وسطك من اخوتك مثلي. لئلا تسمعون

الانعام يو ٤: ١٩ قالت لئلا المرأة يا سيد ارى انك نبي. ويو ٩: ١٧ انه نبي. ومت ٢١: ٤٦ واذا كانوا يطلبون ان يسكوه خافوا من المجموع لانه كان عندهم مثل نبي. ومر ٦: ١٥ انه نبي او كاحد الانبياء. ولوا ٧: ١٦ اقد قام فينا نبي عظيم. ويو ٦: ١٤ ان هذا هو بالحقيقة النبي الآتي الى العالم. ويو ٧: ٤٠ هذا بالحقيقة هو النبي. ولوا ٢٤: ١٩ يسوع الناصري الذي كان انساناً نبياً مقتدرًا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب. ومت ٢١: ١١ هذا هو يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل

ناسعاً في انه سيبشر بالانجيل في الجليل

النبوة \* اش ٩: ١ و ٢ في جليل الامم الشعب السالك في الظلمة ابصر نوراً عظيماً

الانعام \* مت ٤: ١٢ و ١٧ ولما سمع يسوع ان يوحنا أسلم انصرف الى الجليل. ومن ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز ويقول نوبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات

تريدون ان تعطوني وانا اسلمه اليكم . فجعلوا له ثلاثين من الفضة . متى ٢٧: ٣  
 و٨ حينئذ لما رأى يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم وردّ الثلاثين من الفضة  
 الى رؤساء الكهنة والشييوخ قائلاً قد اخطأت اذ سلمت دمًا برياً . فقالوا ماذا  
 علينا . انت ابصر . فطرح الفضة في الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق نفسه .  
 فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لاجل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم .  
 فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء

ثالث عشر في انه يحتمل الآلام والموت لاجل خطايا العالم

النبوة \* مز ٢٢: ١٦ و١٧ قد احاطت بي كلاب (اي الامم الذين كانت  
 اليهود تدعوهم كلاباً) جماعة من الاشرار اكتفتني . تقبوا يدي ورجلي احصي  
 كل عظامي . وهم ينظرون ويتفرسون في . واش ٥٠: ٦ بذلت ظهري  
 للضاريين وخدي للناثقين . وجي لم استر عن العار والبصق . واش ٥٣: ٥  
 و٨ وهو مجروح لاجل معاصينا مستحق لاجل اثمنا ناديب سلامنا عليه  
 ويحبره شفيئنا . من الضغطة ومن الدينونة أخذ . وفي جيله من كان يظن انه  
 قطع من ارض الاحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي . وع ١٢ لذلك اقسم  
 له بين الاعزاء ومع العظماء بقسم غنية من اجل انه سكب للموت نفسه واحصي  
 مع ائمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

الانتمام \* يو ١: ١٩ و٢٠ حينئذ اخذ يلاطس يسوع وجلده . وضفر العسكر  
 اكليلاً من شوك ووضعوه على راسه والبسوه ثوب ارجوان . ويو ١: ٢٠  
 فلما اخذ يسوع الخلل قال قد اكمل . ونكس راسه واسلم الروح . ومره ١:  
 ١٩ وكانوا يضربون على راسه بقصبه ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على  
 ركبهم . ومره ١: ٢٥ وكانت الساعة الثالثة فصلبوه . وابط ٢: ٢٢ و٢٤ الذي  
 اذ شتم لم يكن يشتم عوضاً واذ تالم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل .  
 الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة

ملكك ياتي اليك هو عادل ومنصور ودع وراكب على حمار وعلى جحش ابن اتان  
الانعام \* مت ٢١: ٧ الى ١٠ واتيا بالأتان والحجش ووضعوا عليهما ثيابهما  
فجلس عليهما. والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصاناً  
من الشجر وفرشوها في الطريق. والجميع الذين نذموا والذين تبعوا كانوا  
يصرخون قائلين اوصنا لابن داود. مبارك الآتي باسم الرب. اوصنا في الاعالي.  
ومت ٢١: ٤ وه فكان هذا كله لكي ينم ما قيل بالنبى النائل قولوا لابنة  
صهيون هوذا ملكك ياتيك وديعاً راکباً على اتان وجحش ابن اتان

ثاني عشر في انه يكون فقيراً ومهائناً وببيعه احد تلاميذه بثلاثين من الفضة  
(ثم العبد الحثير) ويشترى بها حقل الفخار

النبوة \* اش ٥٢: ٢ محقر ومخذول من الناس رجل اوجاع ومخنبر  
الحزن وكسرت عنه وجوهنا محقر فلم نعتد به. ومز ٤١: ٩ ايضاً رجل سلامتي  
الذي وثقت به أكل خبزي رفع علي عتبة. مز ٥٥: ١٢ و١٤ لانه ليس عدو  
يعيرني فاحتل. ليس مبغضي تعظم علي فاخني منه بل انت انسان عدلي التي  
وصديقي الذي معه كانت تحولنا العشرة. الى بيت الله كما نذهب في الجمهور.  
وزك ١١: ١٢ و١٣ فقلت لهم ان حسن في اعينكم فاعطوني اجرتي والا فامتنعوا.  
فوزنوا اجرتي ثلاثين من الفضة. وقال لي الرب ألقها الى الفخاري الثمن الكريم  
الذي ثمنوني به. فاخذت الثلاثين من الفضة والقيتها الى الفخاري في بيت الرب  
الانعام \* لو ٩: ٥٨ اما ابن الانسان فليس له اين يسند راسه. و٢ كو ٨:  
٩ فانكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح انه من اجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا  
انتم بفقره. ويو ١١: ٢٥ بكى يسوع. ولو ٢٢: ٤٢ فدخل الشيطان في يهوذا  
الذي يدعى الاسخريوطي وهو من جملة الاثني عشر. فمضى وتكلم مع رؤساء  
الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه اليهم. ومت ٢٦: ٤٧ و١٥ حيث ذهاب واحد  
من الاثني عشر الذي يدعى يهوذا الاسخريوطي الى رؤساء الكهنة وقال ماذا



المصلوب معه. وإما يسوع فلما جاءوا اليه لم يكسروا ساقيه لانهم راوه قد مات لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بجرية وللوقت خرج دمٌ وماءٌ

سابع عشر في انه يموت مع الخطاة ولكنه يُدفن بالكرامة

النبوة \* اش ٥٢: ٩ وجعل مع الاشرار قبره ومع غني عند موته  
الانعام \* مت ٢٧: ٢٨ و ٥٧ الى ٦٠ حينئذٍ صُلب معه لصان واحد عن اليمين وواحد عن اليسار. ولما كانت المساء جاء رجلٌ غني من الرامة اسمه يوسف فهذا تقدم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع. فامر بيلاطس حينئذٍ ان يُعطى الجسد. فاخذ يوسف الجسد ولَفَّهُ بكتانٍ نقي ووضعهُ في قبره الجديد الذي كان قد نُحِتَ في الصخرة

ثامن عشر في انه يقوم من الموت ويصعد الى السماء

النبوة \* مز ١٦: ٩ و ١ لذلك فرح قلبي وابتهجت روعي جسدي ايضاً يسكن مطمئناً. لانك لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع نفيتك يرى فساداً. واش ٥٢: ١٠ ان جعل نفسه ذبيحة اثم برى نسلًا تطول ايامه. ومز ٦٨: ١٨ صعدت الى العلاء سييت سيماً قبلت عطايا بين الناس وايضاً المتمردين للسكن  
الانعام \* اع ٢: ٢١ سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح انه لم تترك نفسه في الحميم ولا رأى جسدهُ فساداً انظر ايضاً اع ١٢: ٢٥. ومت ٢٨: ٥٦ فاجاب الملاك وقال للمرأتين. ابس هو ههنا لانه قام كما قال انظر لوقا ٢٤: ٥ و ٦. واكو ١: ٤ وانه دُفِنَ وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب. واع ١: ٢ الذين اراهم ايضاً نفسه حياً ببراهين كثيرة بعدما تالم. ومز ١٦: ٩ ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن يمين الله. ولوقا ٢٤: ٥١ وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأُصْعِدَ الى السماء. واع ١: ٩. المقابلة ايضاً مع ابط ٢٢: ٣ واني ٢: ١٦ وعب ٢٠: ٦



اذ علم المساكين ببشارة الانجيل . مت ١٢: ٢٤ و ٢٥ هذا كله كلم به يسوع  
الجموع بامثال وبدون مثل لم يكن يكلمهم لكي يتم ما قيل بالنبي القائل  
سافتح بامثال في . مر ٤: ٢٢ وبامثال كثيرة مثل هذه كان يكلمهم . يو ١٢:  
٤٦ انا قد جئت نوراً الى العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة .  
انظر يو ٨: ١٢ و ٩: ٥ . لو ٢: ٢٢ نور اعلان للامم . اع ١٨: ٢٦ لتفخ عبودهم  
كي يرجعوا من ظلمات الى نور ومن سلطان الشيطان الى الله . اف ٥: ٨  
لانكم كنتم قبلاً ظلمةً واما الان فنور في الرب اسلكوا كاولاد نور . اع ٢٦: ٢  
اليكم اولاً اذ اقام الله فتاه يسوع ارسله يبارككم برّد كل واحد منكم عن شروره  
انظر وجه ٢٥٢ و ٢٥٣ من هذا الكتاب حيث ذكرت اكثر امثال المسيح

### ثالثاً انه يكون مسوحاً من الله

النبوة \* اش ١: ٦١ روح السيد الرب علي لان الرب مسخني لابتسر  
المساكين . دا ٩: ٢٤ و ٢٥ ولمسح قدوس القديسين (اي المسيح الفائت) .  
مز ١٣٢: ١٧ رتبت سراجاً لمسيحي . انظر ايضاً مز ٨٩: ٢٠ و ٥١ . مز ٢: ٢  
قام ملوك الارض وتآمر الروساء معاً على الرب وعلى مسيحيه

الانتمام \* يو ٤: ٢٥ قالت له المرأة انا اعلم ان مسيحاً الذي يقال له المسيح  
يأتي . يو ٦: ٦٩ ونحن قد آمنّا وعرفنا انك انت المسيح ابن الله . انظر ايضاً  
يو ١١: ٢٧ ومت ١٦: ١٦ . مت ٢٦: ٦٢ و ٦٤ اما يسوع فكان ساكناً فاجاب  
رئيس الكهنة وقال له استخلفك بالله الحي ان نقول لنا هل انت المسيح ابن  
الله . قال له يسوع انت قلت . انظر ايضاً مر ١٤: ٦١ . اع ١٨: ٢٨ لانه كان  
باشتداد يفهم اليهود جهراً مبيناً بالكتب ان يسوع هو المسيح . انظر ايضاً اع ٩:  
٢٢ و ١٧: ٢ . اع ٢٦: ٢ فليعلم يقيناً جميع بيت اسرائيل ان الله جعل يسوع  
هذا الذي صليتموه انتم رباً ومسيحاً . في ١: ١١ ويعترف كل لسان ان يسوع

تاسع عشر في انه يرسل الروح المعزّي  
 النبوة \* يوء ٢: ٢٨ ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر  
 فينبأ بنوكم وبناتكم  
 الانام \* انظر كل هذه المواضع اع ١: ٢ الى ٤ و ٢١: ٤ و ١٧: ٨  
 و ٤٤: ١٠ و ١٥: ١١

## القسم الثاني

في النبوات التي تشير الى وظائف المسيح

اولاً في انه يكون مشترعاً افضل من موسى

النبوة \* تث ١: ٨ او ١٩ اقيم لهم نبياً مثلك . ويكون ان الانسان الذي  
 لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسي انا اطالبة . واش ٢: ٢ لانه من صهيون تخرج  
 الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب  
 الانام \* عب ٢: ٢ فان هذا قد حُسيب اهلاً لجدي اكثر من موسى بمقدار  
 ما لباني البيت من كرامة اكثر من البيت . انظر ايضاً مت ٢٨: ٩ او ٢٠  
 واع ٢: ٢٢ و ٢٢

ثانياً في انه يكون معلماً يهذب الناس وينيرهم

النبوة \* اش ١: ٦١ الرب مسحني لابشر المساكين . واش ٤: ١٣ كل  
 بنيك تلاميذ الرب . ومز ٧٨: ٢ افتح بعثلي في . واش ٢: ٩ الشعب السالك في  
 الظلمة ابصر نوراً عظيماً الجالسون في ارض ظلال الموت اشرق عليهم نور  
 الانام \* مرا ١: ٤ جاء يسوع الى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله . ولو ٨:  
 ١ وعلى اثر ذلك كان يسير في مدينته وقرية يكرز ويبشر بملكوت الله . ومز ٦:  
 ٦ وصار يطوف القرى المحيطة بعلم . ولو ٤: ١٥ و ٤: ٤ وكان يعلم في مجامعهم ويكرز  
 في مجامع الجليل . انظر ايضاً مت ٤: ٢٢ و ٩: ٣٥ ومز ١: ٢٨ و ٢٩ ومت ١١

قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة: انظر ايضاً ٢ كو ٥: ٢١ ورو ٨: ٢٠. وايو ٢: ٢ وهو  
 كفارة لخطايانا. عب ٩: ١٤ فكم بالحرب يكون دم المسيح الذي بروح ايلي  
 قدم نفسه لله بلا عيب يظهر ضئلكم من اعمال ميتة لتخدموا الله الحي. ١ بط ١:  
 ١٩ بل بدم كرم كما من حمل بلا عيب ولا دنس. ١ بط ٢: ١٨ فان المسيح  
 ايضاً تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الائمة. عب ١٠: ١٢ واما  
 هذا فبعد ما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس الى الابد عن يمين الله. عب  
 ٩: ١٢ وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس.  
 عب ٧: ٢٧ الذي ليس له اضطراب كل يوم مثل رؤساء الكهنة ان يقدم  
 ذبائح اولاً عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فعل هذا مرة واحدة  
 اذ قدم نفسه. عب ٩: ٢٥ و٢٦ ولا يقدم نفسه مراراً كثيرة كما يدخل رئيس  
 الكهنة الى الاقداس كل سنة بدم آخر. فاذا ذاك كان يجب ان يتألم مراراً  
 كثيرة منذ تاسيس العالم ولكنه الان قد أظهر مرة عند انقضاء الدهور ليطلع  
 الخطية. يوا ١: ٢٩ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً اليه فقال هوذا حمل الله  
 الذي يرفع خطية العالم. اع ٥: ٢١ ليعطي اسرائيل التوبة وغفران الخطايا.  
 اكو ١: ٢ ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب. ١ يوا ٧: ٢ ودم  
 يسوع المسيح ابنه يظهرنا من كل خطية. رو ٥: ١٠ لانه ان كنا ونحن اعداء قد  
 صولحنا مع الله بموت ابنه. ٢ كو ٥: ١٨ ولكن الكل من الله الذين صولحنا  
 لنفسه بيسوع المسيح. كو ١: ٢ وان يصالح به الكل لنفسه عاملاً الصلح بدم  
 صليبه بواسطته سواء كان ما على الارض ام ما في السموات. عب ٥: ٨ و  
 مع كونه ابناً تعلم الطاعة ما تألم به. واذ كُمل صار لجميع الذين بطيعونه  
 سبب خلاص ابدي. ٢ كو ٥: ١٥ وهومات لاجل الجميع كي يعيش الاحياء  
 فيما بعد لا لانفسهم بل للذي مات لاجلهم وقام. انظر ايضاً رومية ٦: ١٠ الى  
 ١٢ و١ تس ٥: ٢٠. ١ بط ٢: ٢٤ الذي احتمل هو نفسه خطايانا في جسده على  
 الخشبة لكي يموت عن الخطايا فنحنيا للبر. تي ٢: ١٤ الذي بذل نفسه لاجلنا لكي

المسيح هو ربُّ مجد الله الأب

رابعاً انه يكون كاهناً

النسبة \* مز ١١: ٤ اقسم الرب ولن يندم انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق زك ٦: ١٢ فهو يني هيكل الرب ويجعل المجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه ويكون كاهناً على كرسيه

الانعام \* عب ٤: ١٤ فاذ لنا رئيس كهنة عظيم يسوع ابن الله انظر ايضاً عب ٨: ١ و ١٠: ٢١. عب ٢: ١ من ثم ايها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السموية لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع. عب ٢: ١٧ من ثم كان ينبغي ان يشبه اخوته في كل شيء لكي يكون رحباً ورئيس كهنة اميناً في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب. عب ٧: ٢٤ واما هذا فن اجل انه يبقى الى الابد له كهنوت لا يزول. عب ٥: ٦ انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق انظر ايضاً عب ٧: ٢١

خامساً ان المسيح يقدم نفسه لكي يلاشي الخطية ويصالح الناس مع الله ويبطل اعمال الشيطان

النسبة \* اش ٥٣: ٦ و ١٠ و ١١ اكلنا كغصن ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا. اما الرب فسر بان يسحقه بالحرز ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلنا تطول ايامه ومسرة الرب بيده ننج. من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدى البار بمعرفته يبرر كثيرين واثامهم هو يحملها. دا ٢٤: ٢ سبعون اسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية ونتميم الخطايا ولكفارة الاثم وليوثى بالبر الابدي. تك ٣: ١٥ هو اي زرع المرأة الذي هو المسيح يسحق راسك اي راس الشيطان.

الانعام \* اف ٥: ٢ واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضاً وانسلم نفسه لاجلنا

أحد ياتي الى الاب الآتي . اتي ٢: ٥ لانه يوجد الله واحدٌ وسيطٌ واحدٌ بين الله والناس الانسان يسوع المسيح . عب ١٢: ٢٤ والى وسيط العهد الجديد يسوع انظر ايضاً عب ٧: ٢٢ و ٨: ٦ و ٩: ١٥ . يو ١٦: ٢٢ و ٢٤ و ص ١٥: ١٦ ان كل ما طلبتم من الآب باسي يعطيكم . الى الان لم تطلبوا شيئاً باسي اطلبوا تاخذوا . يو ١٤: ١٤ ان سألتكم شيئاً باسي فاني افعله

ثامناً انه يكون شفيعاً

النبوة \* اش ٥٢: ١٢ وشفع في المذنبين

الانتمام \* لو ٢٢: ٢٤ فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون . عب ٩: ٢٤ لان المسيح لم يدخل الى اقداس مصنوعة بيد اشباه الحقيقية بل الى السماء عينها ليظهر الآن امام وجه الله لاجلنا . ايو ٢: ١ وان اخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار . رو ٨: ٢٤ المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضاً الذي هو ايضاً عن يمين الله الذي ايضاً يشفع فينا . عب ٧: ٢٥ فمن ثم يقدر ان يخلص ايضاً الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم

تاسعاً انه يكون راعياً

النبوة \* اش ٤٠: ١١ كراع يرعى قطيعه . بذراعه يجمع الحملان وفي حضنه يحملها وبقود المرضعات . حز ٢٤: ٢٢ واقيم عليها راعياً واحداً فيرعها عبيدي داود

الانتمام \* يو ١٤: ١ و ١٦ اما انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ولي خراف اخر (اي الامم) ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضاً فتسمع صوني وتكون الرعية واحدة لراع واحد . عب ١٢: ٢٠ واليه السلام الذي اقام من الاموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم

ينقذنا من كل اثم ويطهرنا لنفسه شعباً خاصاً غيراً في اعمال حسنة. اكو٦: ٢٠  
 لانكم قد اُثرتُم بئس. فجدوا الله في اجسادكم. ابط ٤: ١ و٢ فاز قد تألم  
 المسيح لاجلنا بالجسد تسلموا اتم ايضاً بهذه النية. فان من تألم في الجسد كف عن  
 الخطية لكي لا يعيش ايضاً الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله

### سادساً انه يكون مخلصاً

النبوة \* اش ٥٩: ٢٠ ويأتي الفادي الى صهيون والى الثائبين عن المعصية  
 في يعقوب. اش ٦٢: ١١ قولوا لابنة صهيون هوذا مخلصك آت  
 الاتمام \* ايو ٤: ١٤ ان الاب قد ارسل الابن مخلصاً للعالم. لو ٢: ١٠  
 انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. انظر ايضاً مت ٢١: ١  
 واع ١٢: ٢٢. يو ٤: ٤٢ لاننا نحن قد سمعنا ونعلم ان هذا هو بالحقيقة المسيح  
 مخلص العالم. اع ٥: ٣١ هذا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً يعطي اسرائيل  
 التوبة وغفران الخطايا. ابط ٢: ٢ لانه اذ كانوا بعد ما هربوا من نجاسات  
 العالم بمعرفه الرب والمخلص يسوع المسيح انظر ايضاً ابط ٢: ١٨. تي ٣: ٥ و٦  
 الروح القدس الذي سكبته بغنى علينا يسوع المسيح مخلصنا. ابط ٢: ١ ببر  
 اهنا والمخلص يسوع المسيح. في ٢: ٢٠ التي منها ايضاً (اي السموات) نتظر  
 مخلصاً هو الرب يسوع المسيح. تي ٢: ١٢ منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد  
 الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

### سابعاً انه يكون وسيطاً

النبوة \* مز ١١: ١ قال الرب اربي اجلس عن يميني. دا ٩: ١٧ و١٩  
 واضع بوجهك على مقدسك الخرب من اجل السيد. اصغ واصنع. لا تؤخر  
 من اجل نفسك يا الهي. اش ٨: ١٤ ويكون مقدساً  
 الاتمام \* يو ١٤: ٦ قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة ليس



(٢) انه يكون اعظم من سائر الملوك ورأس الكنيسة ومدبرها

النبوة \* مز ٨٩: ٢٧ و ٢٦ انا ايضاً اجعله بكرّاً اعلى من ملوك الارض .  
وكرسية كمالشمس امامي . دا ١٢: ١٤ واذا مع سحب السماء مثل ابن انسان  
اتي وجاء . فاعطي سلطاناً ومجداً وملكوناً لتعبد له كل الشعوب والامم والالسة  
سلطاناً سلطان ابدى . انظر ايضاً دا ٧: ٢٧ و ٢٤: ٤٤

الانعام \* رؤ ٥: ٥ ومن يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات  
ورئيس ملوك الارض . اتي ١٥: ٦ الذي سيبينه في اوقاته المبارك العزيز  
ملك الملوك ورب الارباب . انظر ايضاً رؤ ١٧: ١٤ و ١٦: ١٦ اف ١: ٢١ فوق  
كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة واسم يُسمّى ليس في هذا الدهر فقط بل في  
المستقبل ايضاً . في ٢: ٩ لذلك رفعه الله ايضاً واعطاه اسماً فوق كل اسم . اف  
١: ٢٢ و ٢٣ واخضع كل شيء تحت قدميه واياه جعل راساً فوق كل شيء  
للكنيسة . التي هي جسده . كوا ١٨: ١ وهو راس الجسد الكنيسة . انظر ايضاً اف  
٥: ٢٢ . اف ٤: ١٥ و ١٦ ذاك الذي هو الراس المسيح الذي منه كل الجسد  
مركباً معاً ومقترباً بموازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصل  
نمو الجسد لبنائه في المحبة . اكو ١٢: ٢٧ واما انتم فجسد المسيح واعضائه افراداً

(٢) انه يرتفع كملك خصوصاً بعد آلامه وقيامته

النبوة \* مز ٦٢: ٧ و ٧ اما انا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي اني  
اخبر من جهة قضاء الرب . قال لي انت ابني . انا اليوم ولدتك . (وتوجد هذه  
العبارة عينها في اع ١٢: ٢٢ وعب ٥: ٥) . مز ٥: ٥ وتنفضه قليلاً عن الملائكة  
وتجدها ونهاة تكلله . اش ٥٣: ١٠ و ١٢ ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسله تطول  
ايامه ومسرة الرب بيده تنجح . أقسم له بين الاعزاء ومع العظماء بقسم غنيمة من  
جل انه سكب الموت نفسه

العهد الابدي . ابط ٢٥:٢ لكنكم رجعتم الان الى راعي نفوسكم واسقئها .  
ابط ٤:٥ ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون اكليل المجد الذي لا يبلى

عاشراً انه يكون ملكاً واعظم من سائر الملوك ورأس الكنيسة ومدبرها وانه  
يرتفع خصوصاً كمالك بعد آلامه وقيامته

(١) انه يكون ملكاً

النبوٓة \* مز ٦:٢ اما انا فقد سمعت ملكي على صهيون جبل قدسي . ومز ١٢٢ :  
١١ و ١٢ اقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه من ثمره بطنك اجعل على  
كرسيك . انظر ايضاً اش ٦:٩ و ٥٥:٤ وزك ٦:١٣ . وار ٥:٢٣ و ٦ ها ايام  
تاتي يقول الرب واقم لداود غصن برّ ويملك ملكٌ ونجح ويجري حقاً وعدلاً  
في الارض . في ايامه يخلص يهوذا ويسكن اسرائيل آمناً . وهذا هو اسم الذي  
يدعونه به الرب برّنا . انظر ايضاً اش ١:٢٢ . وحز ٢٧:٢٤ و ٢٥ و داود  
عبدى يكون ملكاً عليهم . انظر ايضاً حز ٤:٢٣ و ٢٤ وار ٩:٣٠ وهو ٥:٢ .  
وزك ٩:٩ ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك ياتي  
اليك

الانتمام \* مت ٥:٢ و ٦ لانه هكذا مكتوب بالنبي وانت يا بيت لحم ارض  
يهوذا لست الصغرى بين روساء يهوذا لان منك يخرج مدبرٌ برّ برعى شعبي  
اسرائيل . انظر ايضاً مي ٥:٢ . ولوا ٢٢:٣٢ و ٢٣ ويعطيه الرب الاله كرسي داود  
ايه ويملك على بيت يعقوب الى الابد . ويوا ٤٩:١ اجاب نشا ئيل وقال له  
يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل . ويوا ١٨:٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ انت  
ملك اليهود . اجابه يسوع امن ذاك نقول هنا ام آخرون قالوا لك عني .  
فقال له ييلاطس افانت اذاً ملكٌ اجاب يسوع انت نقول اني ملك . راجع  
مت ٢٧:١١ . واع ٢١:٥ هذا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً . ومت ٥:٢١ هوذا  
ملكك ياتيك . ويوا ١٢:١٥ ولوا ١٩:٢٨

اخيراً. وكان اعظم موضوعها يسوع المسيح لانها ابتدأت أولاً تصفه بتلميذ غامض ثم اخذت حيناً بعد حين تزيده في الايضاح الى ان ظهر. وبعد ذلك شرع هو ورسالته الاطهار ولا سيما يوحنا الرسول بتنبأون بضبط كل الوقائع المزمعة ان تحدث لكنيسة من اول انشائها الى انقضاء العالم. ولكن قبل ذلك لابد ان تأتي ازمة سعيدة وتحدث حوادث غريبة بين قبائل البشر كما يظهر من قول النبوة الاكيد. ولان فلننظر الى بعض ملاحظات من ذلك

اولاً قد قيل عن الرب مخلصنا لنمورياسته والسلام لانهاية على كرسي داود وعلى ملكوته ليثبتها ويعصدها بالحق والبر من الان الى الابد. غيره رب الجنود تصنع هذا اش ٩: ٧. وقيل ايضاً ينزل مثل المطر على الجراز ومثل الغيوث الذارفة على الارض. يشرق في ايامه الصديق وكثرة السلامة الى ان يصفى القمر. ويملك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض. ويكون اسمه مباركاً الى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه. ويتباركون به. كل الامم يطوبونه مز ٧٢: ٦ الى ٨ و ١٧

ثانياً ينبغي لتام هذه النبوات ان يبشر بالانجيل لجميع الامم والقبائل على الارض كما قال المخلص لتلاميذه مر ١٦: ١٥ اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليفة كلها. وقال صاحب الرؤيا رؤ ١٤: ٦ رايت ملاكاً آخر طائراً في وسط السماء معه بشارة ابدية لبشر الساكنين على الارض وكل امم وقبيلة ولسان وشعب. والى ذلك يشير حبقوق النبي بقوله حب ٢: ١٤ لان الارض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر

ثالثاً ان الروح القدس يرافق التبشير بالانجيل ويعطيه قوة التأثير في قلوب البشر كما قال يوثيل النبي يو ٢: ٢٨ ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر. وقال اشعيا اش ٤٤: ٣ الى ٥ لاني اسكب ماء على العطشان وسيولاً على اليابسة. اسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك. فينبئون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه

الانتمام \* ابط ١: ١١ باحثين (اي الانبياء) اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فهم اذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والاعجاد التي بعدها. لو ٢٤: ٢٦ اما كان ينبغي ان المسيح يتألم بهذا ويدخل الى مجده. يوحنا ١٧: ١ قد انت الساعة مجد ابنك. روا ٤: ١ وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس بالقيامة من الاموات. ابط ١: ٢١ انتم الذين به تؤمنون بالله الذي اقامه من الاموات واعطاه مجداً. ابط ٢: ٢٢ الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء وملائكة وسلاطين وقوات خضعة له. اع ٢: ٢٢ و٢٢ فيسوع هذا اقامه الله ونحن جميعاً شهود واذ ارتفع يمين الله. في ٢: ٨ و٨ وضع نفسه واطاع حتى الموت موت الصليب لذلك رفعه الله. عب ٢: ٩ ولكن الذي وضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكملًا بالمجد والكرامة من اجل الم الموت. عب ١٢: ٢ ناظرين الى رئيس الايمان ومكمل يسوع الذي من اجل السور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينًا بالخزي فجلس في يمين عرش الله

## الفصل الثاني عشر

في النبوات التي لم تكمل بعد

لا ريب ان نبوات التوراة قد أُوحي بها من الله. وذلك يتضح جلياً من كمال كثير منها بالفعل كما سبق تقريره. وهي بالجملة من اغرب العجائب واهم الامور وأولها بالملاحظة نظراً الى شروعاتها وتدرجها وكال بعضها بتلاشي ممالك عديدة عظيمة وبميلاد المسيح وفدائه وتبدد اليهود اعدائهم وتشديد ملكوتهم بين الامم وامتداد معرفته وخوف الله على الارض استعداداً ليوم الدين والذي يظهر لنا من الكتاب المقدس ان النبوات محيطه بكل الزمان لان ابتداءها كان من زمان ابينا آدم ولا يزال امتدادها الى فناء كل الاشياء

هو في مرارة على بكره . وقال حزقيال ص ٢٧: ٢١ الى ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ هكذا قال السيد الرب هانذا آخذ بني اسرائيل من بين الامم التي ذهبوا اليها واجمعهم من كل ناحية وآتيهم الى ارضهم . واصبرهم امة واحدة في الارض على جبال اسرائيل ومملك واحد يكون ملكا عليهم كلهم ولا يكونون بعد امتين ولا ينقسمون بعد الى مملكتين ولا يتنجسوا بعد باصنامهم ولا برجساتهم ولا بشيء من معاصيهم بل اخلصهم من كل مساكنهم التي فيها اخطأوا واطهرهم فيكونون لي شعبا وانا اكون لهم الها . وداود عبدي يكون ملكا عليهم ويكون لجميعهم راع واحد فيسلكون في احكامي ويحفظون فرائضي ويعملون بها . وقال ايضا ص ٢٩: ٢٩ ولا احجب وجهي عنهم بعد لاني سكبت روحي على بيت اسرائيل يقول السيد الرب . وقال بولس الرسول روم ١١: ٢٥ الى ٢٧ فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا هذا السر . لئلا تكونوا عند انفسكم حكما . ان الفسادة قد حصلت جزئيا لاسرائيل الى ان يدخل ملء الامم وهكذا سيخلص جميع اسرائيل . كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب . وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزلت خطاياهم

هنا ما اردنا ذكره من النبوءات الكثيرة الموجودة في الكتاب المقدس . ويتحقق استقبال تمامها من قول رب الجنود اش ١٠: ٥٥ و ١١ لانه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان الى هناك بل يرويان الارض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعاً للزراع وخبزا للاكل . هكذا تكون كلمتي التي تخرج من في . لا ترجع الي فارغة بل تعمل بما سررت به وتنج في ما ارسلنا له

وما عدا كلمة الله الصادقة نجد وقائع هذه الازمنة والوسائل العديدة التي قضت بها العناية الالهية في خلال الخمسين سنة الاخيرة خاصة تشير الى استقبال تمام جميع مقاصد رحمة الله للجنس البشر . فمنها ان كنيسة الله نفهم الكتب المقدسة الان افضل من قبل ولها محبة في هذا العصر افضل مما كان لما بعد زمان الرسل . ولا جرم ان كثيرين من المسيحيين هم الان ذوو رغبة جزيلة في

رابعاً انه سيأتي زمانٌ فيه تحصل الامم على معرفة وثقوى ونجاح وذلك  
 نتيجة فيض الروح القدس عليهم كما قيل مز ٢٢: ٢٧ تذكر وترجع الى الرب  
 كل اقاصي الارض وتسجد قدامك كل قبائل الامم. وقيل ايضاً ويكون في  
 آخر الايام ان جبل بيت الرب يكون ثابتاً في راس الجبال ويرتفع فوق  
 السلال وتجري اليه شعوبٌ. وتسير اممٌ كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل  
 الرب والى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبيله لانه من  
 صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب. فيقضي بين شعوب كثيرين  
 ينصف لام قوية بعيدة فيطبعون سيوفهم سكيناً ورماحهم مناجل. لا ترفع  
 امةٌ على امةٍ سينا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد مي ٤: ١ الى ٢. وقيل ايضاً  
 لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي لان الارض تمتلئ من معرفة  
 الرب كما تغطي المياه الجراش اش ١١: ٩. وقيل ايضاً فتسير الامم في نورك والملوك  
 في ضياء اشراقك. واجعل وكلاءك سلاماً ولاتك برّاً. لا يُسمع بعد ظلمٌ في  
 ارضك ولا خراب اوسحق في تخومك بل تسمين اسوارك خلاصاً وابوابك  
 تسبيحاً اش ٦٠: ٣ و ١٧ و ١٨. وقيل ايضاً في ذلك اليوم يكون على اجراس  
 الخيل قدس للرب والقدير في بيت الرب تكون كالمناضح امام المذبح زك ١٤: ٢٠.

٢٠

خامساً قد تنبئ على اليهود انه سوف يزول كفرهم ويهندون ويأتون الى  
 كنيسة المسيح مع جمهور الامم. فقد قال هوشع النبي هو ٣: ٤ وه لان بني اسرائيل  
 سيقعدون اياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا افود  
 وترافيم. بعد ذلك يعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود ملكهم  
 ويفزعون الى الرب والى جوده في آخر الايام. وقال زكريا ص ١٢: ١ وافيض  
 على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون اليّ  
 الذي طعنوه وينوحون عليه ككناحٍ على وحيدٍ له ويكونون في مرارة عليه كمن

على عليه الأ الله وحده . وقد صُنِعَتْ جَهِارًا امام شهود كثيرين من اَحِبَّاءِ  
واعداً . وكانت قابلة الفحص البالغ وزيادة التروى فيها . وكان عليها باعث  
كافٍ يستدعي اجازة الله بها . ونقُرت من شهود صفائهم وسيرتهم تؤيد دعواهم .  
وقد ثَبَّتَتْ ايضاً برسوم او طقوسٍ وُضعت عند حدوثها تذكّاراً لها ولم تزل  
موجودةً كالعشاء الرباني الذي هو تذكّار تلك العجيبة العظيمة اية موت  
المخلص وقيامته في اليوم الثالث . وكذلك الكنيسة المسيحية ذاتها التي تأسست  
على معجزات المسيح واعماله العجيبة التي كانت تبرهن انه ارسل من الله . وقد  
كان المخلص عند الاقتضاء يتخذ عجائبه براهين قاطعة على حقيقة لاهوته  
وصدق تعاليمه بانه هو المسيح الموعود به منذ سقوط آدم مت ٦: ٩ وا ١١: ٤  
وهو ٢٢ ويو ١٠: ١٤ الى ٢٧ و ٢٩: ٢ و ٣١ وما احسن قول صاحب  
البرهان الصريح

شهدت عجائبه له في عصره      فدرى الحكيم وناه من لم يفهم  
كانت رجال الله تحي ميتاً      بصلاتها ودعائها المتقدم  
ونراه يجي المائتين بامرٍ      فهو الاله ومن يشكك يندم

واما حيل السحرة في مصر والانبياء الكذبة كالتي تذكر في تث ١٢: ١  
ومت ٢٤: ٢٤ و ٢٨ انس ٢: ٢ ورو ١٢: ١٤ و ١٤ فلا يمكنها ان تحتل الفحص  
والامتناعات التي تقدم الكلام عليها آنفاً

ان القدرة على عمل العجائب كانت للذين خولم الله اياها برهاناً قاطعاً  
على صحة التعليم الذي نادوا به او الامر الذي ارسلوا لاجله انظرا مل ١٨:  
٢٨ و ٢٩ . فهي تُعتبر من هذا القبيل كحتم الله الذي لا يوضع على الكذب بل

ان يتحدوا جميعاً على التمسك بجوهر الديانة وامتداد ملكوت المخلص . ولذلك  
أقيمت جمعيات لارسال مبشرين الى كل العالم لكي يجذبوا الضالين الى  
الكنيسة المسيحية . وبواسطة تبشيرهم بالانجيل تركت طوائف كثيرة عبادة  
الاصنام وتسلوا بالحق كما هو في يسوع . وقد تُرجم الكتاب المقدس على يد  
المبشرين الى لغات كثيرة لاجل انتشاره بين كل القبايل . والجمعية المدعوة  
جمعية الكتاب المقدس نشرت الكتاب المشار اليه كلياً وجزئياً بنحو مئتي لغة .  
ثم تألفت كتب اخرى دينية لا تُحصى بلغات مختلفة . واقامت مدارس كثيرة في  
محطات هؤلاء المبشرين وفيها الوف الوف من اولاد الوثنيين يتعلمون  
ويتذبون في التعاليم المسيحية . وبواسطة هذا الاجتهاد اقبل كثير من اهل  
الضلال الى الديانة المسيحية وصارت ملوك الارض وحكامها تميل الى تعاليم  
الانجيل التي لا تزال اثارها ناضرة في كثير من الوثنيين الذين اهدوا اليها  
لساناً وقلوباً . وان شاء البارئ تعالى يكون قد انفجر الصباح على العالم ويليهِ  
شروق شمس البر وظهيرة مجد الحق والقداسة . وحينئذ جميعهم يعرفون الرب  
صغيراً وكبيراً وتصير ممالك المسكونة لاهلنا وللمسيح

## الفصل الثالث عشر

### في العجائب

العجوبة او الأعجوبة ويُعبّر عنها احياناً بالمعجزة والآية والقوة هي حادث  
خارق العادة او نواميس الطبيعة يُصنع بقوة الله الخصوصية لاثبات امرٍ اِلهي .  
ويجب التمييز بين العجائب الالهية والمعجزات التي يفعلها الخنالمون بالمكنر او  
بواسطة علومٍ غامضة او ما يعرفونه من نواميس الطبيعة مما يجهله الآخرون  
من عامة الناس

فاذا نظرنا الى المعجائب التي عملها المسيح مثلاً نرى انها كانت مما لا يقدر



## عجائب العهد القديم

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
الطوفان	العالم	تك ص ٦ الى ص ٨
خراب سدوم وعمورة الخ	ارض كنعان	تك ص ١٩
شفاء ابيالك	جرار	تك ١٧: ٢٠ و ١٨
العليقة المتوقدة	جبل حوريب	خر ٢: ٢ الى ٤
صيرورة عصا موسى حية ثم رجوعها الى اصلها	" "	خر ٤: ٢ و ٤ و ٧: ١٠
صيرورة يد موسى برصاً وشفائها	" "	خر ٦: ٢ و ٧
تحويل الماء الى دم	مصر	خر ٧: ٢٠ و ٩
تحويل ماء نهر النيل الى دم	"	خر ٧: ٢٠
ارسال الضفادع ثم اماتها	"	خر ٨: ٦ و ١٢
تحويل التراب بعوضاً	"	خر ٨: ١٧
ارسال الذبّان ثم ازالتهما	"	خر ٨: ٢١ الى ٢١
موت الموائثي	"	خر ٩: ٢ الى ٦
ضربة الدامل والنثور	"	خر ٩: ١٠ و ١١
ضربة البرد	"	خر ٩: ٢٢ و ٢٢
ضربة الجراد	"	خر ١٠: ١٢ و ١٩
ضربة الظلام	"	خر ١٠: ٢٢
موت الابرار	"	خر ١٢: ٢٩
شق البحر الاحمر	"	خر ١٤: ١ و ٢٢

على الحق. نعم ان الآيات والعجائب الكاذبة التي صنعها الشيطان وخدامه كانت تترأى انها صحيحة حتى كانوا يضلُّون بها لو امكن المخارين ايضاً كما قال المخلص له المجد. ولكن كل من يطلب برغبة ان يعرف الله بالحق ويعمل مشيئته لا يمكن ان يُخدع بها

ولما كان القصد الاعظم بالعجائب الالهية ان تكون برهاناً على صحة ما اعلنه الله من مشيئته للبشر قد انتهت هذه العجائب عند ما كملت الاسفار المقدسة وقُبلت عند الكنيسة والديانة المسيحية نقررت في العالم كما هي بالحقيقة. ومنذ ختام الجيل الاول بعد المخلص لم تُصنع عجائب يُوثق بصحتها ولا يعلم غير الله وحده هل يكون داعٍ كافٍ الى عمل عجائب جديدة فيما بعد ام لا

ولاجل افادة الباحثين في هذا الموضوع قد جمعنا هنا اكثر العجائب المذكورة في الكتاب المقدس من العهد القديم والجديد ما عدا الرؤى والاعلانات عن الذات الالهية المخارقة العادة التي اظهرها الله لعيده في قديم الزمان. وكذلك العجائب الكثيرة التي ظهرت بتصرفات العناية الالهية في حوادث شتى وكانت تُري بكل وضوح يده تعالى في اجراء تلك الحوادث كالعجائب الصريحة

ولا ريب في انه لم نذكر في الكتاب المقدس جميع العجائب

التي علمها الله في هذا العالم ولا جميع عجائب

المسيح الكثيرة العدد بل قليل منها

يو ٢٠: ٢٠ و ٢١: ٢٥. وهذا

المجدول الآتي يتضمن

اخصها

العجائب	مكان علمها	محل ذكرها
آية المجزة والطل	عفرة	قض ٦: ٢٦ الى ٤٠
هلاك المديانيين	وادي الاردن	قض ٧: ١٦ الى ٢٢
اعمال شمشون	اليهودية	قض ص ١٤ الى ١٦
استقاط هيكل داجون	فلسطين	قض ١٦: ٢٠
سقوط داجون امام تابوت الرب الخ	اشدود وجت	اصم ص ٥
ارجاع تابوت الرب من فلسطين	اليهودية	اصم ص ٦
العودة والمطر في وقت حصاد الخنطة	البحال	اصم ١٢: ١٨
ييس يد برعام وشفائها	بيت ايل	امل ١٢: ٤ و ٦
انشقاق المذبح	" "	امل ١٢: ٥
الخط في ايام ايليا	ارض كنعان	امل ١٧: ٧
اعالة الغربان لايلىا	عند نهر كريت	امل ١٧: ٦
امتلاء كوار الدقيق وكوز الزيت	صرفه صيدا	امل ١٧: ١٤ الى ١٦
اقامة ابن ارملة في صرفه صيدا من الموت	" "	امل ١٧: ٢٢ و ٢٣
ارسال الرب ناراً من السماء عند دعاء ايليا واكلها الذبيحة الخ	جبل الكرمل	امل ١٨: ١٦ الى ٢٨
صوب المطر بدعاء ايليا	ارض كنعان	امل ١٨: ١ الى ٤٥
نزول نار من السماء مرتين على الذين جاءوا اليهمسكنوا ايليا واحراقهم	جبل السامرة	٢ مل ١: ١٠ الى ١٢
ضرب ايليا مياه الاردن بردائه وانفلاقها	الاردن	٢ مل ٢: ١٤
اصلاح الشيع مياه اريحا بلجم	اريحا	٢ مل ٢: ٢١ و ٢٢
افتراس دبتين صبيان بيت ايل	بيت ايل	٢ مل ٢: ٢٤

المجائب	مكان عملها	محل ذكرها
غرق المصريين في البحر الاحمر	مصر	خر ١٤: ٢٦ الى ٢٨
صيرورة الماء في مارة عذبا	برية شور	خر ١٥: ٢٨
ارسال السلوى والمن لبي اسرائيل	سين	خر ص ١٦
خروج الماء من الصخرة	رفيديم	خر ١٧: ٦
غلبة اسرائيل على عماليق بواسطة رفع يد موسى	"	خر ١٧: ١١
خروج نار من عند الرب واحراق الذبيحة	طور سيناء	لا ٩: ٢٤
احتراق ناداب وايهو ابني هرون	"	لا ١٠: ١ او ٢
ظهور عمود السحاب والنار	"	عد ٩: ١٥
ضرب مريم بالبرص	حضيروت	عد ١٢: ١٠
هلاك قورح وارفاقه	برية فاران قادش	عد ١٦: ٢٨ الح
افراخ عصا هرون وازهارها	"	عد ١٧: ٨
اخراج الماء من الصخرة	قادش	عد ٢٠: ١
شفاء الملدوغين بالنظر الى الحية النحاسية	جبل هور	عد ٢١: ٨ و ٩
تكلم انا بلعام	عربات موآب	عد ٢٢: ٢٨
الوباء في البرية	"	عد ٢٥: ١ الى ٩
انفلاق مياه الاردن	الاردن	يش ٢: ١٠ الى ١٧
رجوع مياه الاردن الى حالها	"	يش ٤: ١٨
اخذ اريحا	ارض كنعان	يش ٦: ٦ الى ٢٠
ابجاد عخان الخائن	"	يش ٧: ١٤ الى ٢١
وقوف الشمس والقمر بكلمة يشوع	"	يش ١٠: ١٢ الى ١٤

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
تطهير برص	كفرناحوم . السامرة	١٤ و ١٦ و ١٥ : ٢٠ و ١ : ٢٤ ولو ٦ : ١٧ الى ١٩ مت ٨ : ٢ و ٤ ولو ١٤ : ١٧
شفاء غلام قائد مائة	كفرناحوم	مت ٨ : ٥ الى ١٢
شفاء حماة بطرس وآخرين كثيرين	"	مت ٨ : ٤ و ١٦
تسكين العاصف	بحر الجليل	مت ٨ : ٢٢ الى ٢٦ و ١٤ : ٢٢
اخراج الشياطين	اماكن شتى	مت ٨ : ٢٨ الى ٢٢ و ٩ : ٢٢ و ٢٣ و ١٥ : ٢٢ الى ٢٨ و ١٧ : ١٤ الى ١٨ مت ٩ : ٢ الى ٦
ابراه المفلوج	كفرناحوم	مت ٩ : ٢٠ الى ٢٢
ابراه نازقة دم	"	مت ٩ : ١٨ الى ٢٥
اقامة ابنة يايروس من الموت	"	مت ٩ : ٢٧ الى ٣٠
فتح اعين العمي	"	و ٢٠ : ٢٤ و ٨ : ٢٢ الى ٢٥ و ٩ : ١ الى ٧
ابراه اخرس مجنون	كفرناحوم	مت ٩ : ٢٢ و ٢٣ مت ١٢ : ٢٢
ابراه مجنون اعى واخرس	"	

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
اتيان ماء من طريق ادوم	موآب	٢مل ١٦:٢ الى ٢٠
فيضان زيت الارملة بقول اليسع	ارض اسرائيل	٢مل ١:٤ الى ٧
اقامة اليسع ابن الشونمية من الموت	شونم	٢مل ٤:٢٢ الى ٢٥
شفاء نعمان السرياني	الاردن	٢مل ٥: ١٤ او ١٤
ضرب جيجزي بالبرص	السامرة	٢مل ٢٧:٥
طفو المجدد على الماء	الاردن	٢مل ٦:٦
ضرب السريانيين بالعصى وشفائهم	دوثان. السامرة	٢مل ٦:١٨ و ٢
قيام الموائى الذي دفن في قبر اليسع	ارض اسرائيل	٢مل ١٢:٢١
ضرب ملاك الرب من جيش ملك اشور ١٨٥٠٠	لخيش	٢مل ١٩:٢٥
شفاء حزقيا الملك	اورشليم	٢مل ٢٠:٧
رجوع الظل الى الوراء آية لحزقيا	"	٢مل ٢٠:١١
الوباء في اسرائيل	اسرائيل	١اي ٢١:١٤
حفظ يونان في بطن الحوت	بحر الروم	يون ١:١٧ و ٢:١٠
عجائب العهد الجديد		
ظهور نعيم للبعثوس	المشرق. اليهودية	مت ٢:٢
نزول الروح على المسيح مثل حمامة	الاردن	مت ٢:١٦
صوم المسيح وتجربته	البرية	مت ٤: الى ١١
عجائب كثيرة صنعها المسيح	الارض المقدسة	مت ٤: ٢٣ و ٢٤
		و ١٦: ١٤ و ١٤

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
شفاء مريض منذ ٢٨ سنة	اورشليم	يو ٥: ٥ الى ٩
عبور البحر بسرعة	بحر الجليل	يو ٦: ٢١
اقامة لعازر من الموت	بيت عنيا	يو ١١: ٤٢ و ٤٤
العجائب التي حدثت وقت صلب المسيح	اورشليم	مت ٢٧: ٥١ الى ٥٢
" " " " " قيامه المسيح	"	مت ٢٨: ١ الى ٧
ظهور يسوع للتلاميذ	اورشليم	لو ٢: ٢٦
العجائب في عيد الخمسين	"	يو ٢٠: ١٩ و ٢٦
الآيات التي جرت على ايدي الرسل	"	اع ١١: ٢ الى ١١
شفاء الرجل الاعرج	"	اع ٢: ٤٢ و ١٢
موت حنانيا وامراته سفيرة	"	اع ٢: ٧
العجائب التي جرت على ايدي الرسل	"	اع ٥: ٥ و ١٠
اخراج ملاك الرب الرسل من السجن	"	اع ٥: ١٢ و ١٦
العجائب التي صنعها اسطفانوس	"	اع ٦: ٨
" " " فيلبس	السامرة	اع ٨: ٦ و ٧ و ١٢
شفاء بطرس لانياس	لدة	اع ٩: ٢٤
اقامة بطرس طائشا من الموت	يافا	اع ٩: ٤٠
اخراج بطرس من السجن	اورشليم	اع ١٢: ٦ الى ١٠
ضرب عليم الساحر بالعي	بافوس	اع ١٢: ١١
العجائب التي جرت على ايدي بولس و برنابا	ايقونية	اع ١٤: ٢

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
شفاء اصمّ اعقد	المدن العشر	مر ٧: ٣٢ الى ٣٥
العجائب التي صنعها التلاميذ	الارض المقدسة	مت ١٠: ١ الى ٨
اشباع خمسة آلاف رجل	عبر الاردن	مت ١٤: ١٥ الى ٢١
اشباع اربعة آلاف	عند بحر الجليل	مت ١٥: ١٥ الى ٢٨
مشي المسيح على البحر	بحر الجليل	مت ١٤: ٢٥ الى ٢٧
مشي بطرس على البحر	" "	مت ١٤: ٢٩
تجلي المسيح	جبل الشيخ	مت ١٧: ١ الى ٨
ايجاد الاستار في فم السمكة	كفرناحوم	مت ١٧: ٢٧
تبييس شجرة التين	جبل الزيتون	مت ٢١: ١٢
معجزة صيد السمك . مرتين	بحر الجليل	لو ٥: ٤ الى ٦ و يو ٦: ٢١
اقامة ابن الارملة من الموت	نايبن	لو ٧: ١٤ و ١٥
العجائب امام رسل يوحنا المعمدان	كفرناحوم	لو ٢١: ٢٢ و ٢٣
عجائب السبعين تلميذًا	الارض المقدسة	لو ١٠: ٩ و ١٧
شفاء المرأة المنحنية	وادي الاردن	لو ١٣: ١١ الى ١٢
شفاء المستنقي	وادي الاردن	لو ١٤: ٢ الى ٤
ابراه اذن عبد رئيس الكهنة المقطوعة جثسماني	قانا الجليل	لو ٢٢: ٥٠ و ٥١
تحويل الماء خمرًا	قانا الجليل	يو ٢: ٦ الى ١٠
شفاء ابن خادم الملك	قانا . كفرناحوم	يو ٤: ٤٦ الى ٥٣



ان هذا الاسم اي ملاك قد اشتهر استعماله لهؤلاء المخلاتق السماويين الذين يستخدمهم الله كفعلة لاجراء ارادته تعالى وهم يمتازون غالباً باسم ملائكة الله. وهذا الاسم يدل على وظيفتهم فقط كرسُل. واما الكلمة روح التي يوصفون بها فتتضمن معنى يدل على ماهيتهم كمجردين من الاجسام الكثيفة مثل اجسادنا لكنهم فعلة عاقلون غير منظوريين. لان معنى روح اصلاً في العبراني واليوناني كما في العربي ربح اي هواء متحرك غير ان هذه الكلمة متى اُستعملت للباري تعالى بُراد بها الدلالة على جوهره البسيط المنزه بالكلية عن المادة. فالامر واضح اذا ان استعمالها لله يكون اصطلاحاً لان لغة البشر قاصرة عن التعبير عن طبيعته تعالى وصفاته الالهية بمصر المعنى فيكتفون باستعمال الالفاظ الاقرب لذلك. ولا يخفى انه لمن الحال وجود كائن هو جوهر بسيط غير الله سبحانه. لان الجوهر البسيط الناري عن المادة ليس لكونه او علمه حدود ولذلك لا يمكن ان يوصف بالروحانية بالمعنى الاصطلاحي المشار اليه آنفاً الا الله تعالى وحده

ولا ريب في ان هؤلاء الملائكة مخلوقون وغير مستقلين بذواتهم انظر يوا: ٢ وكوا: ١٦. وبما ان جميع الكائنات المخلوقة هي محدودة لا بد لها من حدود تحيط بها. اما الانسان فهذه الاجسام الكثيفة هي حدوده كما انها آلات نفسه ايضاً. واما الملائكة فالارجح ان لهم اجساماً هوائية لطيفة جداً لا تقدر ان نراها كالهواء الذي تنفسه فانه جسم لكنه غير منظور بعيوننا. ولذلك لا ينبغي ان نحسب امراً غير ممكن ان المخلاتق العقلية السامية يكون لها اجسام روحية غير منظورة نعل بها كما يعمل الانسان بجسده الحيواني الكشف. وهذا يوافق اعتقاد قدماء اليهود بما هي الملائكة انها هواء خالص او هيب نار وبالنتيجة انهم ذوو اجساد لكنهم مجردون من اخلاط المادة الكثيفة. وبولس يشير جلياً الى الفرق بين الجسم الحيواني والجسم الروحاني في اكوه: ١: ٤٠ الى ٥٠. ولذلك نقدر ان نقول بجرأة ان الاعتقاد بان الملائكة اجساماً روحية احوط من

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
شفاء المقعد	استرة	اع ١٠:١٤
اخراج بولس روح عرافة من جارية فيلي		اع ١٨:١٦
نجاة بولس وسيلا من السجن	"	اع ٢٦ و ٢٥:١٦
عجائب بولس غير المعتادة	افسس	اع ١٩:١١ و ١٢
اقامة افتيخوس من الموت	ترواس	اع ٢٠:١٠ الى ١٢
نجاة بولس من الافعى	مالطة	اع ٥:٢٨
شفاء بولس ابا بوليوس وآخرين كثيرين	"	اع ١٦:٢٨ و ٩

## الفصل الرابع عشر

في الملائكة الاخبار والاشرار

### الملائكة الاخبار

ان الكتاب المقدس يخبرنا بوجود خلائق عاقلة روحية اسمى شأنًا من الانسان تدعى غالبًا ملائكة واحدها ملاك ومعناه اصلًا في العبراني واليوناني كما في العربي رسول ومنها الألوكة اي الرسالة ولذلك يُستعمل هذا الاسم للدلالة على كل ما يستخدمه الله لاجراء مقاصده ولأعلان حضرة وقوته. وقد يرد بمعنى رسول اعني اديّ انظر اي ١: ١٤ واصم ١١: ٢ ولوق ٢٢: ٥ (فانه في هذه الآيات تُستعمل اصلًا لفظة ملاك). وقد يُستعمل هذا الاسم ايضا للنبي انظر اش ٤٢: ١٩ وحج ١: ١٢ ومل ١: ٢. وللكاهن جا ٥: ٥ ومل ٢: ٧ ولما لا يعقل كعمود السحاب خر ١: ١٩ والوب ٢ صم ٢٤: ١٦ و ١٧ و ٢ مل ١٩: ٢٠ والرياح مز ١٠: ٤. وكذلك الضربات تدعى غالبًا ملائكة اشرارًا مز ١٦: ٧٨. وبولس يدعو الشوكة في الجسد ملاك الشيطان ٢ كو ١٢: ٧. غير

هذه الاجساد ليست كمادة الاجساد البشرية لانهم كانوا قادرين ان يظهروا بها للبشر ثم يخفوا بغتة عن عيونهم . والامر واضح ان هذا يدل على اعتقادهم بهذه الاجساد انها كانت حقيقية لا وهية غير انها هوائية فقط لا مادة كثيفة . فان الرب يسوع بعد قيامته كان يظهر كثيرا لتلاميذه ثم يخفي بغتة عن عيونهم وهم لم يرتابوا في انهم نظروا ذات الجسد الذي صلب مع انه كان قد حصل على تغير جوهري لا بد شعروا به

نعم ان ظهور الملائكة دائما بهيئة انسانية ليس هو برهانا قاطعا على ان هذه هي هيئتهم بالحقيقة غير انه ربما يكون كذلك لان الذي ليس هو روحا بسيطاً بالمعنى الذي يقال عن الله لا بد من ان يكون له صورة ما اما بشرية او غيرها . ولكن بما ان مخلصنا الذي هو الروح الاسى والامجد قد لبس الصورة الانسانية في هذا العالم ولم يزل لابسا اياها في حالة المجد يترجح ان كل الكائنات العقلية تكون مثله بهذا الاعتبار لان ذلك يأول الى زيادة مجدهم . ولا ريب في ان جسد المسيح هو الواسطة الانسب والاتم للتعبير عن الكيفية التي بها يعمل الروح بواسطة جسم آلي

والملائكة يُذكرون في الكتاب المقدس بلفظ المذكور ولم يرد ذكر موث لهم البتة . والظاهر انهم يُذكرون كذلك ليس لانه يوجد فرق بينهم بهذا الاعتبار بل لاجل تغليب لفظ المذكور على الموث لانه افضل منه حسب اصطلاح لغات البشر . فان الخاص يقول عن المؤمنين انهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء مت ٢٢: ٣٠

والملائكة لم يوصفوا قط بالقدمية ولكنهم قد وصفوا بالحدثة مر ١٦: ٥ . ولا ريب في ان هذا يدل على انهم دائما في عتفوان قوتهم وجدة حياتهم . وهم لا يموتون لو ٢٠: ٢٦ غير انهم ليسوا بازليين واما خلودهم فناتج عن مجرد ارادة الله فقط لان الخلود ذاتي لله وحده سبحانه اتي ٦: ١٦

ان ما تقدم آفقا هو بخصوص كون الملائكة وطبيعتهم واما من جهة

الاعتقاد بانهم جوهر بسيط او ارواح بالمعنى المفهوم عن الله . ويؤيد هذا قول  
مخلصنا له المجد عن ابناء القيامة انهم يصيرون مثل الملائكة لو: ٢٦:٢ وبما  
اننا نعلم ان ابناء القيامة يكون لهم اجسام روحية نستنتج ان الملائكة هم ايضاً  
كذلك

واما من جهة الوقت الذي خُلِقَ فيه الملائكة فالكتاب المقدس  
لا يخبرنا شيئاً . وقد زعم البعض انهم خُلِقُوا بعد الانسان وغيرهم انهم خُلِقُوا  
قبله بوقت وجيز . ولكن الأرجح انه كان بوجود ملائكة قبل خلق هذا العالم  
باجيالٍ انظراي ٧:٢٨

وهذه الكائنات السامية كثيرة العدد كما يتضح من دا ١٠:٧ حيث يقول  
الوف الوف تخدمه وربوات ربوات وقوف قدامه . ومت ٥٢:٢٦ انظن اني  
لا استطيع الان ان اطلب الى ابي فيقدم لي اكثر من اثني عشر جيشاً من  
الملائكة . ولو ٢:٢ اظهر بفتة مع الملاك جهور من المجد السموي . وعب ١٢:  
٢٢ والى ربوات هم محفل ملائكة . ورو ١١:٥ ونظرت وسمعت صوت  
ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والاشيوخ وكان عددهم ربوات  
ربوات والوف الوف . وبواسطة القياس بالمشابهة نتوصل الى النتيجة انه  
يوجد بين جماهير كثيرة العدد بهذا المقدار كما يوجد بين غيرهم من اجناس  
الكائنات درجات ورتب متفاوتة ترتقي من جهة الانسان الذي هو الادنى بين  
خلائقه تعالى كما يُظَنُّ الى نحو الله سبحانه الذي هو فوق الجميع . والكتاب  
المقدس يؤيد لنا هذا الامر فانه يُقال في دا ١٢:١ وهوذا ميخائيل واحد  
من الرؤساء الاولين . انظر ايضاً اف ٢١:١ وكوا ١٦:٩ . وبما يقبله  
العقل الاعتقاد بانهم خُلِقُوا قائلين التقدم في المعرفة وغير امور

وكان الملائكة في القديم يظهرون احياناً للبشر لابسين اجساداً بهيئة  
انسانية كما يخبرنا الكتاب المقدس . ولكن لا يوجد نص عن هذه الاجساد انها  
ليست حقيقية او انهم اتخذوها موقتاً ثم تركوها . وكان اعتقاد القدماء ان مادة

## الملائكة الاشرار

وبما ان الملائكة خُلِقُوا احراراً فلا بُدَّ من كون سقوطهم ممكنًا. والامر واضح من كتاب الله ان البعض منهم اي الذين الشيطان رئيسهم وقائدهم قد سقطوا من الحالة التي خُلِقُوا عليها باخطائهم ضد الله تعالى. وعلى ذلك قول يهوذا الرسول والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم العظيم بقيود ابدية تحت الظلام به ٦. وقول بطرس لانه ان كان الله لم يشفق على ملائكة قد اخطأوا بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم وسلمهم محروسين للقضاء ٢ بط ٢: ٤. ثم ان الذين تبعوا الشيطان في سقوطه يُدْعَوْنَ حزبه او خاصته ويقال لجميعهم ابليس وملائكته

واما كيف سقط الشيطان وحزبه وصاروا خطاةً مع انهم مخلوقون بحالة سامية الشأن والقداسة فهذا سؤال عميق. فالكتبه الملهمة ينصون صريحاً ان التعدي الاول كان الكبرياء وانه من هذه الرذيلة صدر منهم العصيان واظهروا التمرد على الله تعالى. فان الرسول بولس يقول عن الاسقف لا يكون حديث الايمان لثلاث يتصلّف (اي يتكبر ويحب بنفسه) فيسقط في دينونة ابليس اتي ٢: ٦. فيستدل من هذا القول على ان الكبرياء كانت خطية الشيطان الاولى وان دينوته كانت لاجلها. واما سبب كبرياء الشيطان فابليس لنا عليه نص في الكتب المقدسة غير ان الارجح ما ذهب اليه البعض وهو ان الله سبحانه لها قصد ان يخلق الانسان اعلن قضاءه للملائكة بان واحداً من تلك الطبيعة الانسانية يصير ابنة وحيبته الاعز ويتحد مع ابنة الازلي فيصير رب الملائكة وهم يسجدون له ويصيرون اتباعه وخدمه. فالشيطان المسمّى ايضاً ليسفورس بما انه كان واحداً من الرتبة الاسييين الملائكة ومن الرؤساء لم يستطع ان يحتمل هذا الفكر عن خدمة شخص له طبيعة ادنى من طبيعته فعزم على التمرد على الله الفادر على كل شيء وجذب معه

بعض صفاتهم فنقول

اننا نتعلم من الكتاب المقدس انهم يفوقون البشر في المعرفة ولكنهم لا يعرفون كل شيء انظر مت ٢٦: ٢٤ واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها احد ولا ملائكة السموات. وفي القوة كما يتضح من انهم يدعون ملائكة قوة الله ٢ انس ٧: ١ والملائكة المقدرين قوة مز ١٠٢: ٢٠. وفي كالم الادي كما يتضح من تسميتهم بالملائكة القديسين لو ٢٦: ٩ والملائكة المختارين اتي ٢١: ٥. وفي سعادتهم انظر لو ٢٦: ٢٠ حيث يقال عن المباركين في العالم الآتي انهم يكونون مثل الملائكة وهم ابناء الله

واما من جهة عمل الملائكة فالامر واضح من الكتاب المقدس ان الله يستخدمهم كآلات لاجراء ارادته كما ان ذات اسمهم يدل على ذلك ايضا حسبا تقدم آنفاً. ويتضح ذلك اكثر من بعض الاعمال المنسوبة اليهم بالكلية مت ١٢: ٤١ و ٤٩ و ٢١: ٢٥ ولو ٢٢: ٢٦. ومن الخبر عن بعض الحوادث التي كانوا يتممون بها ظاهراً لو ١١: ١٦ و ٢٦ و ٩: ٢٠ و ١٩: ٥ و ٢ و ٢: ١ و ١٤ و ١٢: ٧ و ٢٧: ٢٢. ولا ريب في انهم يستخدمون ايضا لاتمام امور كثيرة خفية. فاننا نعلم ان الله سبحانه يرسلهم للخدمة لاجل العبيدين ان يرثوا الخلاص عب ١: ١٤ ومز ٢٧: ٢٤ ومت ١٠: ١٨. ولا يخفى انهم متى استخدموا لاجل خبرنا لا يعملون كمستقلين بذواتهم بل بموجب امره تعالى كآلات بيده مز ١٠٣: ١ و ١٠٤: ٤ و عب ١: ١٢ و ١٤. ولذلك لا ينبغي لنا ان نضع عليهم انكالا ونقدم لهم العبادة بل لذلك الذي هم ذواتهم يعبدونه بكل وقار انظر رؤ ١٩: ١٠ حيث يقول يوحنا عن نفسه فخررت امام رجليه (الملاك) لاسجد له. فقال لي انظر لا تفعل. انا عبد معك ومع اخوتك الذين عندهم شهادة يسوع. اسجد لله. و ٢٢: ٨ و ٩ وانا يوحنا خرت لاسجد امام رجلي الملاك الذي كان يريني هذا. فقال لي انظر لا تفعل لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال هذا الكتاب. اسجد لله

شرير غير منظور يزداد فيه وضوحاً. ولا ريب في ان الانسان يميل طبعاً الى الاعتقاد بان ضد المسيح وخصمه الكبير يظهر ويجهد أكثر على مقاومته عند مجيئه لاجل خلاص العالم وقيام ملكوته. على ان هذا الامر معلن جلياً في كل العهد الجديد كما ترى من هذه الآيات وقرائنها مت ٤: ١٠ و ١٢: ٢٦ ومر ٤: ١٥ ولو ١: ١٨ و ٢: ٢٢ و ٢١: ٢٦ و ١٨: ١٦ و ٢٢: ٣٠ و ٢٦: ١٤ و رو ١٢: ٢ و ١٢: ٩. وقد دعى المسيح بطرس مرةً شيطاناً لاجل مشورته التي قدمها له الموافقة لمرام الشيطان. وهذا هو المثال الوحيد لاستعمال هذه الكلمة في العهد الجديد لغير رئيس الملائكة الساقطين

ان الكلمة ابليس هي الأكثر استعمالاً في العهد الجديد وقد تستعمل أحياناً مع كلمة شيطان كما ورد في رو ١٢: ٩ فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان. وفي ذكر تجربة المسيح مت ص ٤ يدعو الخالص شيطاناً واما الانجيليون فيستعملون له اسمه الأشهر اي ابليس. وهذه الكلمة هي يونانية معربة اصلها ذيابلس ومعناها قاذف او مجرب وتضمن ايضاً معنى المشتكي وهو يدعي بهذا الاسم في رو ١٢: ١٠ حيث يقال قد طرح المشتكي علي اخوتنا وبين هذين الاسمين اي الشيطان وابليس عمومٌ وخصوصٌ باعتبار المعنى اصلاً فان الشيطان اعمٌ لانه يشير أكثر الى طبيعته كعدو كل خير وابليس اخصٌ لانه يدلُّ اصلاً على النسبة الكائنة بين هذا الفاعل الشرير وتلاميذ المسيح من حيث انه يثلبهم ويشتكي عليهم. ولكنه يُطلق كاسم شيطان علي كائنٍ خصوصي غريب مؤذٍ ذي سطوة قوية على الجنس البشري مت ٤: ١١ الى ١١ ولو ٥: ١٢ و ٨: ٤٤ و ١٣: ١٠ و ١١: ٦ و ١١: ٥ و ٨: ٢ و رو ٩: ١٢

واما كون الشيطان او ابليس هو شخصٌ حقيقي الوجود لا امرٌ معنوي كما زعم البعض فينضح من اسلوب كلام الكنيسة المقدسين عنه كشخصٍ فاعلٍ ويصفونه كذي قوةٍ وسلطةٍ ورُسُلٍ واتباعٍ. وانه يجرب ويقاوم. وانه تحت المسؤولية

جهوراً كثير العدد من الجنود السموية. فانَّ صحَّ هذا الرأي يترجح لنا منه معرفة سبب عدم تجهيز خلاص الابااسة كما للبشر. لانه بناء عليه يكونون قد عرفوا المسيح قبلاً ورفضوا سلطته عليهم طوعاً واختياراً وحرملوا بذلك انفسهم من امكان قبول الفداء

واما الاسماء والالقبابُ المعروف بها رئيس هؤلاء الملائكة الساقطين فهي الشيطان اى ١:٢١ ومت ١٠:٤. وابليس مت ١:٤ والثعبان مزا ٩:١٤ والتنين رؤ ١٢:٢ والحية ٢ كو ١١:٢ والحية القديمة رؤ ١٢:٩ والشربير مت ٢:٦ وملاك الهاوية رؤ ٩:١١ ورئيس هذا العالم يوا ١٢:٢١ ورئيس سلطان الهواء اف ٢:٢ واله هذا العالم ٢ كو ٤:٤ وسلطان الظلمة ١ كو ١٢:١٠ وأبديون اى هلاك وابوليون اى المهلك رؤ ٩:١١ وبلعالم ٢ كو ٦:١٥ وبعازبول مت ١٢:٢٤. غير ان الاسمين الاولين اى الشيطان وابليس هما اكثر شيوعاً في الاستعمال مما سواها وقد دُعي بهما في الكتاب المقدس نحو تسعين مرة

اما كلمة شيطان فهي لفظة عبرانية بصيغة اسم الفاعل مشتقة من الفعل شطن بمعنى كمن او ضاد او خاصم فيكون معناها اذا خصماً او مضاداً وهي تُستعمل بمعناها العمومي في امل ١٤:١١ حيث يقول واقام الرب لسليمان خصماً (وفي العبراني شيطاناً). وفي زك ٢:٢ او ٢ تُستعمل محلاة بال التعريف بمعناها الخصوصي اى لشخص معلوم حيث يقول واراني يهوشع الكاهن العظيم قائماً قدام ملاك الرب والشيطان (الخصم) قائم عن يمينه ليقاومه (وفي العبرانية ليشطنة). فقال الرب للشيطان لينتهرك الرب يا شيطان. فيتضح هنا من القرينة ومن استعمال اداة التعريف ان المقصود بهذه الكلمة شخص متصف بالخصومة. وهي تستعمل بهذا المعنى عدة مرات في الاصحاحين الاولين من سفر ايوب اذ تشير صريحاً الى خصم ومجرب خصوصي

واذا نظرنا ايضاً الى العهد الجديد نرى ان هذا التعليل عن وجود فاعل



وكل خديعة الاثم ٢ تس ١٠:٢

وهو الذي يظلم اذهان البشر لكي يبقوا في الجهالة ويعوّج قضاءهم لكي  
يقنأهم الى الضلال. ويدخل الى عقولهم افكاراً شريرة ليهيّج فيهم بواسطتها  
الشهوات الخبيثة. ويحرّكهم للافتخار والغضب والاستقام. ويحاول جدّاً ان يثبت  
الاديان الباطلة. واما قدرته الادبية في التجربة فهي تظهر بنوعٍ خصوصي في  
اجتهاده على توقيف كل مقاصد المسيحيين الحميدة لاجل امتداد ملكوت  
الخلص. ومتى ظهرت قوة الحق والنور وتأثيرها في مكانٍ ما بزداد هيجان حموٍ  
غضبه ويزار كالاسد ويشب بغضبٍ شديد وعزمٍ وظيفد على الذين يحسّون  
بذنوبهم والخطر الذي هم فيه ويطلبون خلاص نفوسهم. واما المتغافلون عن  
انفسهم والاموات بالخطية فيتركهم بالكليّة لهوى انفسهم اذ يحسبهم ضمن ملكوته  
وفي قبضة يده

ومع ان قوته الادبية عظيمة بهذا المقدار لا يقدر ان يغلب اضعف قدّيس  
ذا كان متكلاً على الرب يسوع المسيح

يرجفُ الشيطانُ خوفاً من قصورٍ في قواه

اذ يرعى اضعف بارٍ راعهاً يبغى الصلاه

نعم انه يقدر ان يتعب المؤمنين ويلاّهم من المخاوف لكنه لا يقدر ان يبيد هم.  
وقد استعمل كل قدرته في محاربة مخلصنا له المجد في البرية طامعاً ان يجذبهُ  
من طاعته لله ويجعله يسجد له غير انه لم ينل مرغوبه لان المسيح كانسان غلب  
عليه. وهو يحارب بذات هذا العزم والقوة كل المسيحيين بالحق وحياناً يحصل  
على بعض مرغوباته غير ان الله يستعمل تجارته ونصراته الخبيثة كوسائل لامتحان  
شعبه ويجعلها تأول الى ازدياد قوتهم وتشريكهم للسهر والصلوة

واما من جهة قوته الطبيعية فالامر واضح من الكتب المقدسة انه يجتهد  
على اثاره الامراض الجسدية اي ٧:٢. ولو ١٢:١٦. وبطرس يقول عن المسيح

وعنيد ان يُجاسَب ويُدان على ذنبه ويقع تحت الفصاص. وهو يُدعى قاتلاً وكذاباً. وبالاختصار ان كل ما يُقال عن الملائكة والبشر باعتبار شخصيتهم يقال ايضاً عن الشيطان

واما سجايا الشيطان وملائكته فهي شرٌ محض ويُشار اليها باسمائه المتنوعة كشيطان وابليس وخصم ومشتكي كذاب ومجرب وحية وتنين ونحو ذلك. والشر الذي فيه يظهر في كل ما يمكن من الطرق والاساليب وبممارسة كل ما يمكن من الوسائط لمضادة الله ولاسيما ملكوت المسيح. والعداوة للمسيح وعمله وشعبه متسلطة نسلطاً كلياً في قلبه وهي تحرك كل مساعيه الرديئة ونفوسها

والشيطان اعظم واسى من الجنس البشري في المعرفة والقوة. وهو قادرٌ على الانتقال من مكان الى آخر بكل سرعة. ومع انه لا يقدر ان يكون جوهراً في اكثر من مكان واحد في وقت واحد يوجد معنوياً كرئيس مملكة روحية حيث يكون ملائكته وخدامه يحجرون ارادته

واما قدرة الشيطان فهي محدودة ولولا ذلك كان ينتج خرابٌ عمومي في الكون. والحدود التي هو محصورٌ ضمنها هي. اولاً قوة الله الضابطة. ثانياً طبيعة قواه المحدودة. ثالثاً العلاقة الثابتة للكائنة بين السبب والمسبب اي نواميس الطبيعة. فهو يحول ضمن هذه الحدود كاسد زائر ملتصاً وفاعلاً الشر لا غير

وقدرة الشيطان نوعان اديئة وطبيعية فبقدرته الادبية خدع ابونا الاولين تك ص ٢. واغوى داود ليحصى اسرائيل اى ١: ٢١. وقاوم يهوشع الكاهن العظيم زك ١: ٢. وجرب المسيح مت ص ٤. ودخل في يهوذا الاسخريوطي لو ٢٢: ٣. وملاً قلب حنانياً وامراته ليكذبا على الروح القدس اع ٥: ٢. وعاق بولس عن الاتيان الى تسالونيكي ا تس ٢: ١٨. وهو الروح الذي يعمل في ابناء الغصبة اف ٢: ٢. والذي يضل العالم كله و ١٢: ٩. والوسائط التي يستعملها لانمام مساعيه الخبيثة تُدعى مكائد وسهام واعاق وفخاخ

## الفصل الخامس عشر

في الهرطقات والفرق المذكورة في العهد الجديد

ان الهرطقات المذكورة في العهد الجديد بعضها قديمة قامت قبل المسيح وبعضها قامت في العصر الرسولي. اما القديمة فهي

الاولى الرواقيون المذكورون في اعمال ١٧: ١٨. وهم من الفلاسفة الوثنيين كان مبتدعهم زينو اليوناني الذي ظهر سنة ٢٥٠ ق م وكان يعلم تلاميذه في رواق من اروقة اثينا فدُعوا بهذا الاسم. وكانوا يحكمون بعدم المبالاة بالسرور او الغم ويعتقدون ان جميع الاشياء واقعة تحت حكم ضرورة لا تُردُّ يقال لها القدر وهي ليست خاضعة لارادة الهتهم

الثانية الايبكوريون نسبة الى ايبكورس الاثيني الذي ظهر في نحو ٢٠٠ سنة ق م المذكورون في اعمال ١٧: ١٨. وهم فرقة اخرى من الفلاسفة وقواعدهم كانت تخالف قواعد الرواقيين بالكلية لانهم لا ينسبون شيئاً الى القدر ولا الى ارادة الالهة بل الى الحظ والنصيب ويعتقدون ان الخير الاعظم هو السرور والتمتع بالذات الجسدية والعقلية وافراح الدنيا وكانوا ينكرون الدينونة الاخيرة. وفي هذين النوعين من الفلسفة وغيرها نرى حقيقة قول الرسول في روا ٢٢: ١ وبينما هم يزعمون انهم حكماء صاروا جهلاء

ثم ان كل من قرأ العهد الجديد يرى انه في مدة العصر الرسولي قامت هرطقات مفسدة واضرت الكنائس النامية حينئذٍ والبعض من هذه الهرطقات ادخلها المعلمون المتهودون الذين ارادوا ان يخلطوا الطقوس اللاوية مع بساطة الانجيل. والبعض منها استعيرت من فلسفة الوثنيين وهي التي يقول عنها الرسول انها غرور كوا ٢: ٨ الا انه لا يليق بمقصودنا ان نطيل الشرح عن هذه القواعد الوثنية ولذلك نتصر على ملاحظات وجيزة لا بد منها في ذكر اعظم هذه الهرطقات فنقول

انه جال يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم ابليس اع ١٠: ٢٨ . ولكن الامر معلوم ان الشيطان لا يقدر ان يفعل شيئاً بدون اذن الله سبحانه الذي لا يسمح بامر الا لاجل غاية خصوصية حكيمة كتجربة ايوب التي قصد ان يظهر بها : هذا الرجل الصالح ويخزي خصمه . وامر الذين كان فيهم الارواح النجسة وابليس متسلطاً عليهم في ايام المخلص الذي قصد به ان يري قوة المسيح على ابليس وكل جنوده

اخيراً نقول ان الكتاب المقدس يعلمنا بان ابليس وملائكته محفوظون للقضاء في دينونة اليوم العظيم به ٦ و ٢ بط ٢: ٤ . ويقال عن المكان الذي يكون نصيب الاشرار من البشرا انه هو المكان المعد لابليس وملائكته . فاذا الامر مؤكداً ان البشر غير الناطقين والملائكة الساقطين يكون لهم قصاص متشابهة ومكان مشترك

فكم ينبغي لنا ان نتأثر من هذا الموضوع الخيف وننتبه للاجتهاد لكي نحوز محبة ومساعدة ذلك الذي هو اقوى من الرجل القوي المتسلح اي ربنا يسوع المسيح الذي اظهر لكي ينقض اعمال ابليس وقد وعد بان يعطي النصر للجميع المتكلمين عليه

### ترنيمة

- ١ اني لا بغض الذي يجربُ الناس هنا  
بصورتي ترى ال حية كي نخدعنا
- ٢ فتارة يقول ما اسهل طرقا السما  
وتارة يُعظم ال خوف ويقطع الرجا
- ٣ وهكذا ابليس في صنعتِه المداجية  
ليسحب الناس الى ظلام تلك الهاوية

عكس ضلالتهم. فانهم لم يشكوا بطبيعته البشرية ولا بانه قد عمل حقيقة كل ما ذكر عنه في الانجيل ولكن لم يمكنهم ان يوقفوا ما حدث له مع ما كانوا يتصورونه عن ابن الله. ولذلك انكروا لاهوته وزعموا ان المسيح الذي اعتبروه منبثقا من اللاهوت نزل على الانسان يسوع عند معموديته ودام معه الى وقت صلبه وحينئذ تركه ورجع الى السماء ايو٢:٢٢و٤:١٥ او١:١٥ او٢

فهذه النتائج المتضادة الناتجة عن مبدأ واحد اي جعل عقولنا قياسا للوحي ترينا عدم استطاعة الانسان من نفسه ان يعرف الديانة اكو٢:١٤. وكذلك مقدار الجهالة الناتجة عن طلبنا لتنزيل سرائر الله الى درجة فهم الانسان عوضا عن اصعاد ايماننا الى اقتبال اسرار الله بكل وداعة اي ١١:٧. قال احد الافاضل ان من يجتهد على احداث السرائر السموية الى العقل البشري اجتهاده عبث وباطل. وان الاخرى والالقي بنا ان ناتي بعقولنا الى منبر الحق الالهي. وقال آخر ان كمال العقل البشري الاعظم يقوم بمعرفته بوجود حق غير متناه خارج عن دائرته

(٢) الايونيون. وهؤلاء كانوا يفرقون عن الكيرينثيين قليلا في آرائهم عن المسيح لانهم تمسكوا بالشرعية الموسوية ولكن رفضوا جزا من الاسفار الالهية. وهكذا انكروا الاتفاق بين الاسفار الالهية جميعها بعضها مع بعض ولم يرضوا بان يقبلوا الحق كما هو في يسوع

ان الطائفة الثانية من اصحاب هذه الهرطقات هي النيقولاويون رؤ٢:٦ و١٥ اصحاب المذهب الفاسد الشنيع الذين كانوا يقرّبون الذبائح للاوثان ويترغون في اقتبح الفواحش. واما اصل هذه الطائفة فليس لنا معرفة تامة به وقد زعم البعض ان قائدهم في ذلك نيقولاوس احد الشمامسة السبعة. ولكن هذا يكون بعكس ما وصفه به لوقا في سفر الاعمال ص ٦ وليس لنا برهان غير هذا الزعم على ان هذا الرجل حاد عن طريق الانجيل بشيء. واما هؤلاء القوم فقد اعتقدوا بان كل من يعرف الله والمسيح بخلص لا محالة مهما كانت تصرفاته

ان الطائفة الاولى من اصحاب هذه الهرطقة اضداد المسيح الذين يذكروهم  
 يوحنا الرسول ايو٢: ١٨. وهم كانوا معلمين هراطقة وقواعدهم مخالفة تعاليم  
 الانجيل. وكانوا يدعون ايضاً غنوسيين نسبة الى غنوسيس وهي كلمة يونانية  
 معناها المعرفة. وقد دُعي بعضهم دوسيتيين وبعضهم ايبونيين نسبة الى ايبون  
 وبعضهم كيرنثيين نسبة الى كيرنثوس مؤسس هذه الفرقة. وقيل ان سيمون  
 الساحر المذكور في اع ٨: ٩ الى ٢٤ كان ابا هذه الهرطقة. ويعسر التدقيق  
 في تعاليم هؤلاء الهراطقة. فان بعضهم كانوا يفرقون بين يسوع والمسيح. وبعضهم  
 يجدون لاهوته. وبعضهم ينكرون ناسوته. واخرون يرفضون كفارته. وجميعهم  
 كانوا يرفضون اوامر المقدسة انظروجه ٢٧٤ و ٢٧٥. ولذلك أُوحى الى  
 يوحنا الرسول ان يحو هذه الوسواس الفاسدة من الكنيسة ويشهد بلاهوت  
 المسيح وناسوته وذبيحته كفارة لخطايا العالم بوا: ١ الى ٢ و ١٤ و ايو١: ١ و ٢  
 و ١٨: ٢ الى ٢٤ و ٢: ٥ و ١٦. وهذه هي اسماء البعض من هذه الشيع مع ذكر  
 اعتقاداتهم بالاختصار

(١) الدوسيتيون. ان البعض من اضداد المسيح دُعوا بهذا الاسم  
 لانهم لم يقدروا ان يفهموا كيف ان شخصاً الهياً (لانهم كانوا متيقنين ان ربنا  
 يسوع هو الله) يمكنه الاتحاد بالحقيقة بشخص بشري ولذلك اعتقدوا بان  
 جسده كان جسداً بالصورة فقط وانه تألم ومات بحسب الظاهر لا بالحقيقة.  
 ولا ريب في ان هذه الهرقة تتضمن انكار عمل الفداء وقد أُشير اليها في ايو٤:  
 ٢ و ٣

(٢) الكيرنثيون. وقد دُعوا بهذا الاسم من كيرنثوس مبتدعهم وهو  
 اسس هذا الهرقة على المبدأ الذي تأسست عليه هرقة الدوسيتيين التي تقدم  
 الكلام عليها. وهو عدم وجوب التصديق بما لا يقدرون على فهمه الا انهم وصلوا  
 الى نتيجة مناقضة لنتيجة اويلك عن شخص الرب يسوع وتهوروا في ضلاله

الازمنة المختلفة بين النغمات من جهة الطول والقصر. وهي تنقسم مجزئين الاول علم التأليف وهو اللحن. والثاني علم الايقاع وهو المسمّى بالاصول. فالنغم صوت يلبث زماناً على جدّ من الحدة والثقل. واللحن ما تألّف من نغمات بعضها يعلو او يسفل عن بعض على نسب معلومة والنغم للحن كالاحرف للكلام. والايقاع هو الضابط للمنشدّين معاً حتى لا يسبق احدهم الآخر. ويعبرون عنه بقولهم دُم وتلك وهو بمنزلة اجزاء العروض للشعر مركباً من سبب خفيف وهو عبارة عن متحرك فساكن وسبب ثقيل وهو عبارة عن متحركين معاً. والصوت هو ما يصدر عن كل حركة اهتزازية للجسم رناناً تحدث في الهواء ارتجاجاً يسري فيه الى بُعد ما. وهو يقسم بحسب طبيعته الى مراتب غير متناهية بالقوة وان تناهت بالفعل. وكل مرتبة هي جواب لما دونها وقرار لما فوقها وصوت الجواب اعلى من صوت القرار غير انه ارق منه. والمرتبة تقسم الى سبع درجات يسمونها ارباجاً. وهي كسلم الواحدة منها تعلو الاخرى غير ان البعد بينها غير



اعراس اليهود

متساوٍ. وقد وضعوا لها اعلاماً تميّزها. والترنم هو تطريب الصوت وانقان

وزعموا ان المسيح اشترى لشعبه الحرية الكاملة من الشريعة كقانون لحياتهم وكانت موافقة الامم عندهم اولى من احتمال الاضطهاد. والظاهر ان قواعد ديانتهم كانت مطابقة لديانة الغنوسيين. فتعلم من رداة سلوك هؤلاء وغيرهم من الهرطقة ان تصرفات كل طائفة هي موافقة لتعاليم تلك الطائفة وقوانينها وان الضلالات في العنايد هي مفترنة اقتراناً تاماً مع فساد الآداب في السلوك والمعيشة

واخيراً نقول كما ان المركب المكسور يصير علامة لاجل تنبيه النوتي على مكان الخطر كذلك هذه الهرقات اذا توصلنا الى معرفة مبادئها تنبهنا على خطرنا ابط ٢: ٢ ومزم ١٥: ١. ونعلمنا على الخصوص ان النظام المسيحي غير مفتقر الى زيادات بشرية لاجل تكميله كزم ١٠: ١. وايضاً ان الاقتناع بان نبى جاهلين ما لم يرد الله اعلانه لنا هو مبدأ جوهرى في الديانة المسيحية وان الدليل الافضل على الايمان الخلاصى هو الطاعة الكاملة للشريعة المعلنة من الله كقانون لتصرفاتنا ما دمنا في الحيوة اكو ٩: ٢١ وبه ٢

## الفصل السادس عشر

في الآلات الموسيقية المذكورة في الكتاب المقدس التي تسمى فيه آلات الغناء والتسبيح للرب ٢ اي ١٢: ٥

اعلم انه قد ورد في الكتاب المقدس ذكر كثير من الآلات الموسيقية واصطلاحات هذا الفن. وبما ان ذلك مهم عند الاكثرين اثرنا على وضع هذا الفصل الذي قد ضمناه ايضا هذه الآلات والاصطلاحات وغيرها مما كان ذكره مفيداً فنقول

ان الموسيقى هي احد العلوم الرياضية فرعاً من العلم الطبيعي. وهي صناعة يُبحث فيها عن احوال النغم من جهة تأليفه اللذيذ والنافر عن احوال



والمآثم ايضاً ١٢ اي ٢٥:٢٥ ومت ٢٢:٩. ويوجد في الكتاب المقدس نشائد فرح وشكر وتسبيح وحزن ومرائي كمرائي داود على موت شاول وابنير ومرائي ارميا على خراب اورشليم ونشائد الغلبة والظفر والتهبئة كشيد موسى على عبور البحر الاحمر ونشيد دبورة وباراق وغيرهم. وكان اليهود يصعدون كل



### تبويق اليهود في اعيادهم

سنة ثلاث مرات الى اورشليم وفي طريقهم كانوا يطربون انفسهم ويخفون انعابهم بالترنم انظر مز ٨٤ و ١٢٢ واش ٢٩:٢٠ وسفر المزامير هو مجموع نشائد كثيرة العدد ومتنوعة موحى بها من الله ومنظومة لكي تجرى على جميع

الالحان الموسيقية عندهم

والموسيقى هي من اقدم الفنون النفيسة فان موسى يخبرنا ان يوبال الذي عاش قبل الطوفان كان اباً لكل ضارب في العود والمزامير ٢١:٤. وكان

الغناء حتى يصير شعباً مطرباً . والترنم بالموزون يقال له انشاد وبغيره ترتيل وهذه الصناعة هي افضل والذ والطرب شيء يشغل به الانسان اوقات الفراغ والتنزه . ويتوصل بها الى رضا الله في تسبيحه كما ورد في اقول نبيه داود مرتنم اسرائيل الحلو . وقلما يوجد ما يحجب الشخص بسكنه ويجذبه اليه أكثر من هذا الفن البديع . فانه يطرب الانسان ويملاؤه من الانشراح ويقويه على اتمام واجباته . وبه تعمل الأم ولدها المريض والعامل يخفف انعبه والعسكري يتقدم في ساحة الحرب . وبه ايضا تسكن الاجاع وتهدم الاحزان وتحمّل الافكار على اخنجة الاحمان الى الطبقات العلوية . فلذلك ينبغي ان الموسيقى بالصوت البشري يعتنى بتعليمها في جميع المدارس وكان العبرانيون في القدم يميلون جداً الى استعمال هذا الفن في عبادتهم



تبويق اليهود في رؤوس شهورهم

الدينية وافراحهم الخصوصية والعمومية وفي الاعراس والاعياد ورؤوس الشهور

باستعمال آلات الغناء عندما يتنبأون اصم ٥:١٠ و ٢ مل ١٥:٢  
 وكان آساف وهيمان ويدوثون رؤساء المغنين في خيمة الشهادة تحت  
 يد داود وفي الهيكل تحت يد سليمان. وكان لآساف اربعة بنين وليدوثون  
 ستة وهيمان اربعة عشر فهؤلاء الاربعة والعشرون من اللاويين اولاد هؤلاء  
 الثلاثة الرؤساء في الغناء في الهيكل صاروا رؤساء اربع وعشرين فرقة من  
 المغنين يخدمون في الهيكل بالدور. وكان عددهم كثيراً هناك ولكن كانوا  
 يكثر بنوع خصوصي في الاعياد العظيمة. وكانوا يصطفون بالترتيب حول  
 مذبح المحرقة. وبما ان كل شغلهم كان ان يتعلموا الغناء ويمارسوه لا ريب في  
 انهم قد اتقنوا ذلك جداً سواء كان بالصوت او بالآلات ١٢ اي ٢٥:٢٩  
 الى ٢١

وكان الملوك ايضاً يستعملون الغناء فان آساف كان رئيس المغنين عند  
 داود. وكانت النساء ولا سيما بنات اللاويين تمارس الغناء كالرجال سواء كان  
 ذلك في الهيكل او في الاحتفالات الدينية. وقد نص ان عزرا لما حسب  
 الذين رجعوا معه من السبي عدَّ مئتين من المغنين والمغنيات ٢ صم ١٩:٢٥  
 وعز ٢:٦٥ ونح ٧:٦٧

ولا يمكننا ان نحكم على كيفية اجراء الاحمان عند اليهود واستعمال الآلات  
 الا على سبيل الظن نظراً الى تقادم عهدهم وفقد معرفة ذلك. وقد ذكر في  
 الكتاب المقدس عدد واقر من الآلات الموسيقية غير انه لا يمكننا ان نصفها  
 جميعها كما ينبغي ولكن اذا قابلناها مع الآلات التي كانت مستعملة عند  
 اليونانيين والرومانيين والمصريين يمكننا ان نصف البعض منها بحسب الامكان.  
 وسنذكر معها البعض من الآلات المعروفة في هذه الاقاليم لاجل زيادة الفائدة  
 للدارسين

و اما من جهة ترتيب هذه الآلات المعروف بالوزان فنقول. انه نظراً  
 الى كثرة انواع الآلات المستعملة في هذا الفن واختلاف اشكالها يعسر شرح

لابان يتشكى من صهره يعقوب انه هرب خفية ولم يخبره حتى يشيعة بالفرح  
والاغاني بالذف والعود نك ٢٦:٢٦ و ٢٧. ولما عبر الاسرائيليون البحر  
الاحمر نظم موسى تسيحة ورثها مع بني اسرائيل وكانت اخنوخ مريم تنشدها وجميع  
النساء وراءها بدفوف ورقص خر ١٠:١ الى ٢٢. وقد صنع ابواق فضة  
لاجل الهتاف بها في افراحهم واعيادهم ورؤوس شهورهم وعلى محرقاتهم وذبائحهم  
السلامية. وداود الذي كان حاذقاً بالغزف كان يسكن روح شاول الردي



مقبرة لليهود وماتم

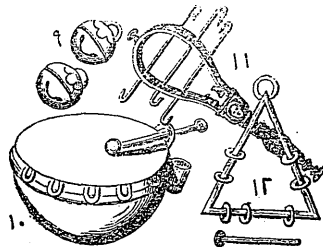
بواسطة الضرب في العود اصم ١٦:١٦ و ٢٢. ولما استقل بالملك وقسم  
وظائف اللاويين واشغاهم عين عدداً عظيماً منهم لاجل الغناء والضرب في  
الات الطرب في الهيكل اى ص ٢٥. ولما اجمع رأي الاسرائيليين على نقل  
تابوت الرب من قرية يعارم اصعد داود الى اورشليم باغاني وعيدان وربابات  
ودفوف وصنوج وابواق اى ١٢:٨ و ١٦:١٥ الى ٢٨ وعلى هذا المنوال  
مُسخ سليمان ملكاً امل ١:٢٩ و ٤٠. وكان انبياء العهد القديم يستعينون

الثاني الطبل . وهو اشكال كثيرة منها الطبل الكبير ذو الوجهين وهولوح رقيق من خشبٍ ملفف يلاقي احد طرفيه الآخر فيكون على شكل اسطوانة مستديرة مجوفة ارتفاعها نحو شبرين فيشد على فوهتيها رقاً من جلد الخيل يضربن عليها

الثالث الدرابكة ويقال لها دربكة وهي نظير جرة من فخار لها عنق طويل مقطوعة من وسطها الذي قطره نحو شبرٍ ومشدود على مكان القطع رق ليضربوا عليه . والنقارات وهي طبول ذات وجهٍ واحد مصنوعة من فخار او نحاس على هيئة الطاسة يشدون على فوهتها رقاً والعمل يكون على اثنتين منها احدها يضرب عليها الدُم والاخرى التَك

الرابع الدف او الدف تك ٢٧:٢١ ومز ٤:١٥ وهو طارة من خشب مشدود عليها جلد فالكبير منه قطر دائرته نحو شبرين ويسمونه مزهراً يستعمله مشايخ الطرق في احتفالاتهم التعبدية وعليه قول الشاعر

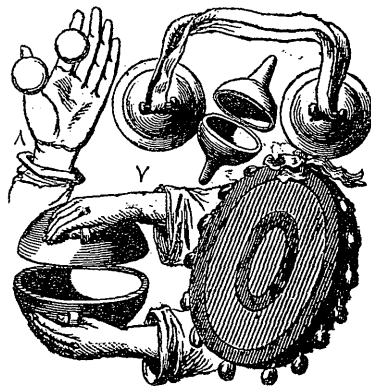
ويومٍ كظلِّ الريح قصر طوله دمُ الزرق عنا واصطاك المِزاهر والصغير قطره عرض نحو عشرة اصابع وموضوع في دائرته الخشبية صنوج صغيرة . والموسيقيون في بر الشام يسمونه دائرة وفي مصر رقاً والعوام يسمونه دقاً انظر شكل ١٠



الخامس الجُنبك جمعة جنوك ٢ ص ٥:٦ طوله ست عشرة عقدة او ثنائي

ترتيب جميعها ولذلك نقتصر على الكلام الأشهر في ذلك  
ان هذه الآلات قسمان احدهما يختص بفن الايقاع اي الاصول كالطبل  
والدف والنفارات والصنوج ونحو ذلك كثير. وهذا لا يتعلق بمعرفة الايمان  
بل بقياس الزمان

الاول منها الصنوج ويقال لها صنوج التصويت وصنوج الهتاف مز ١٥٠:  
٥ وهي صفايح مستديرة من النحاس الاصفر اي ١٥:١٩ قطار كل منها نحو  
شبر ولها في مركز احد سطحها عروة لكي تمسك منها حين العمل بها الذي يتم  
بامساك اثنتين منها كل واحدة بيد وضرب احداها على الاخرى لاجل الطرب  
ومنها الفقيشات. وهي صنوج صغيرة من نحاس اصفر يستعملها الراقصون في  
المراسم الواحدة منها قدر الريال المجيدي بوضع منها في كل يد صنفان احدهما  
في راس الابهام والاخر في راس الشاهدة ليضرب بهما الاصول حين الرقص.  
ويوجد اشارة في الكتاب المندس الى كلا النوعين اي صنوج اليد وصنوج  
الاصابع والى استعمالها في الهيكل والافراح العمومية اي ١٢:١٦ و١٥:٥.  
ويقال لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج ايضاً (انظر شكل  
١٧ و١٨)



صنوج وفقيشات

اليهود من ذوات الاوتار وكانت خفيفة الحمل . وقد شاع استعمالها عندهم في اوقات الفرح سواء كانت دينية ام غير دينية تك ٢١: ٧ واي ١٦: ٥ و ٥٥: ٢ الى ٥ ومز ٨١: ٢ . ومخترعها هو يوبال المذكور في تك ٢١: ٤

الثاني القانون . وهو من الطبقة العليا من آلات الطرب ويعتبر ونة وزبرها ومع ذلك العمل عليه سهل جدًا . وصوته كصوت آلتين تشتغلان معًا لان جميع الابراج التي يحتاج اليها العازف به مع قراراتها وجواباتها تكون مبسطة قدامه ويداؤه متفرغتان للعمل فيشتغل باليد اليمنى على ديوان ما وباليمنى على قراره فيكون المسموع من الآلة صوتين معًا جوابًا وقرارًا . وبما ان كل برج منه يحتوي على ثلاثة اوتار كما سيأتي فيكون صوته عبارة عن ست كمنجات تشتغل معًا . وقد جرت العادة ان يشدوا عليه اربعة وعشرين برجًا كل برج منها ثلاثة اوتار متساوية في الغلظ والدقة ولذلك يسمونه المثلث كما يسمون العود المثاني . ووتر كل برج يكون اعظم مما فوقه وادق مما تحته

قيل ان الشيخ ابا النصر محمد الفارابي الذي كانت وفاته بدمشق سنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين قدّم بهذه الآلة على سيف الدولة علي بن حمدان العدوي . فخرى بينها حديث طويل افضى الي ان ضرب بها فاضحك كل من حضر في المجلس . ثم ضرب فابكاهم ثم ضرب فانامهم وتركم نيامًا وانصرف

الثالث الكمنجة وهي نوعان عربية وسيأتي بيانها وافرنجية وفيها كلامنا الان . وعادتهم ان يشدوا عليها اربعة اوتار اولها من الجهة اليمنى وهو اعظمها وملفوف عليه سلك دقيق من نحاس . وثانيها ادى منه . وثالثها ادى منها . ورابعها وتر او خيط مزدوج مبروم من حرير ادى منهم . والاول يجعلونه قرار الرست . والثاني يكاه . والثالث دو كاه . والرابع نوى . والعمل في اخذ الابراج والارباع الباقية كالعمل في العود تؤخذ بالحبس على الاوتار باصابع اليد اليسرى . ويعزفون عليها بقوس مشدود عليها جرزة من شعر الخيل ويسمونها ترجمان سائر الآلات الموسيقية

عشرة عقدة والعمل به يتم بتحريك بعض اجزائه انظر شكل ١١ وقد ذكره بعضهم بقوله

رحمة العود والجنوك عليه وصلوة العيدان والزمائر  
السادس المثلث اصم ١٨: ٦. وهو آلة طرب على شكل المثلث يتم  
العمل به بتحريك بعض حلقات محيطه باضلاعه. ولا نعرف عنه أكثر من  
ذلك انظر شكل ١٢

السابع المجل خر ٢٨: ٢٢. وهو جرس صغير كان يعلق على ذبل جبة  
الرداء للكهنة شكل ٩

القسم الثاني من الدوزان ما يختص بالآلات وينال له آلات التلحين.  
وهو نوعان ذوات اوتار مز ٤: عنوان وحب ٢: ١٩. وذوات نفخ مز ٥:  
عنوان. اما ذوات الاوتار فمهما ما يشدون عليه وترًا ومنها ما يشدون عليه  
سلكًا من حديد او نحاس ومنها ما يشدون عليه شيئًا من شعر الخيل ونحوها.  
وهذه هي اسماء البعض منها

### (١) ذوات الاوتار اي ما يشدون عليه وترًا

الاول منها العود تك ٤: ٢١ ويقال له البربط ايضاً ويسمونه ساطانها.  
وهو يشدون عليه سبعة ازواج من الوتر مختلفة الغاظ والدقة ولذلك يسميه  
الشعراء المثاني. وكل زوج من هذه الاوتار مشدود الوترين على نغمة واحدة  
لاجل ضخامة صوت النقر عليه. واغلب استعمال الموسيقى يكون على اربعة  
ازواج منها ويندر استعمال الازواج الاخرى. ويعزفون عليه بضلع ريشة من  
جناح النسر يسمونها زخمة او طرزة<sup>(١)</sup>. وهذه الآلة هي الاكثر قدمية عند

١ الطرزة هي اسم اعجمي لما يعزف به على ذوات الاوتار وقد تكون من ضلع ريشة او  
من عظم قرن كفرن الجاموس وغيره. وقد تطلق احيانًا على القضيبي القصير الذي يضربون  
فيه على النفارات



## (٢) ذوات السلك المعدني

السابع السِّنْطِيرَاو السَّنْطُور دا ٥:٢ و ٧ و ١٠. وهذا يشدون عليه أربعة وخمسين سلكاً كل ثلاثة منها على نغمة واحدة ويعزفون عليه بزخمتين من خشب هيئتهما كشفرة السكين وهو يشبه القانون بعدة اعتبارات

الثامن الطَّنْبُورَاو الطَّنْبَار. وهو ذو عتقٍ طويل يشدون عليه غالباً ثمانية سلوك من حديد كل أربعة منها على نغمة واحدة ويعزفون عليه بزخمة من قرن البقر. وهو يُعتبر عندهم أنه من اتم الآلات الموسيقية واسهلها للعمل

التاسع البَزُق. وهذا يشدون عليه خمسة سلوك حديد أربعة منها متقاربة بعضها لبعض وواحد منفرد عنها وجميعها على نغمة واحدة. ويشدون بمجاورة المنفرد منها سلكاً من النحاس الأصفر مبروماً على طاقين على نغمة أخرى ويعزفون عليه بزخمة من القرن

العاشر الطَّنْبُورَة. وهي اصغر من البزُق وحكم السلوك المشدودة عليها والعزف بها بحكم البزُق غير ان سلك النحاس فيها يكون على طاق واحد

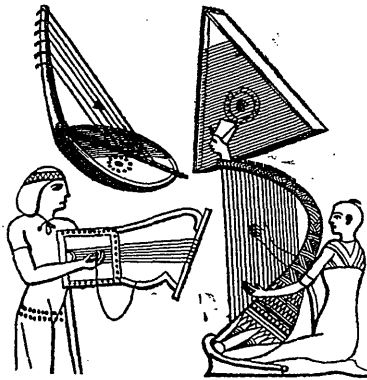
## (٣) ذوات الشعر

الحادي عشر الكمنجة العربية. وهي نصف جوزه هند مثقوبة ثقوباً كثيرة ومشدود على فوهتها قطعة من جاد الخيل ومنظومة في اسطوانة خشبية ومشدود عليها جرزان من شعر الخيل كل واحدة على نغمة. ويعزفون عليها بقوس مشدود عليها جرزة من الشعر. وصوتها شجي مطرب للغاية لكنها غير كاملة الترتيب

الثاني عشر الرباب المستعمل عند العرب. وهو آلة مربعة الشكل مشدود عليها جرزة من شعر الخيل يعزفون عليها بقوس نظير الكمنجة. وهي آلة كثيفة يستعملها اهل البادية في انشاد قصائدهم

الرابع الرباب اصم ١٠:٥ لو الربابة مز ٢:٢٢ . وهو ذو صوتٍ شجيٍّ مطرب ولذلك شاع استعماله عند العبرانيين وكان غالبًا مثلث الشكل ومشدودًا عليه من سبعة اوتار الى اثني عشر انظر مز ٢:٢٢ و ٩:١٤٤ . وكان يُلعب عليه باليد او بطرّنة . وقد رجّح البعض ان هذا الاسم كان يطلق على طائفة من آلات الطرب تشبه العود مختلفة المقدار والهيئة . واما ذات عشرة اوتار فليست آلة خصوصية كما توهم البعض مما قيل في مز ٤:٦٢ بل هي الرباب ذاته كما يظهر من مز ٢:٢٢ و ٩:١٤٤ . والظاهر انه يوجد مبانة بين الرباب المستعمل عند العرب وهذا كما سيأتي

الخامس الجنية وقد ورد ذكرها في عنوان مز ٨ و ٨١ و ٨٤ . والمظنون من اسمها ان داود اتى بها من جت وهي بلد للفلسطينيين . والبعض يرجّحون انها اسم آلة ذات اوتارٍ معروفة عندهم



ذوات الاوتار

السادس الاوتار مز ١٥٠:٤ وهي ربما كانت اسم الة خصوصية من

ذوات الاوتار

بالنار وهذا المزمار يقل استعماله في سوريا وصوته عريض ومطرب الى الغاية  
وعليه قول الشاعر

فد فناء بين ازرار ورد ثم نحنا عليه بالمزمار

الخامس الزمر. وهو ايضا اسطوانة من خشب اسفلها متسع على شكل  
مخروط مجوف وفي راسها قشة للصغير كقشة المزمار ولكنها صغيرة جداً.  
وصوته رقيق وعال جداً يُسمع من مسافة بعيدة لكنه غير مطرب. والبعض  
يسمونه صرناي والأتراك يقولون له زرنا ويوجد منه نوعٌ صوته غليظٌ وواطٍ  
يشتغلون عليه بمعية الاول يسميه الأتراك قبا زرنا شكل ٢

السادس الجناح. وهو انابيب رفيعة من النصب مسدودة من الجهة  
الواحدة ومفتوحة من الجهة الأخرى وغالباً تكون خمس عشرة انبوبة كل  
واحدة اقصر ما قبلها على نسبة الاعداد على النسق الطبيعي اي اذا كان طول  
اقصرها واحداً فيكون طول الثانية اثنين والثالثة ثلاثة والخامسة عشرة خمسة  
عشر. فيجمعون هذه الانابيب بالقرب من فوهاتٍ بين مسطرتين على التوالي  
الطولى أولاً ويلبها الاقصر منها ثم الاقصر الخ. فيكون المجموع شكل مثلث  
قائم الزاوية احد ساقيه الانبوب الاول والاخر مجموع فوهات الانابيب المنضمة  
بعضها الى بعض بواسطة المسطرتين شكل ٥

وكيفية العمل عليه هي ان الضارب فيه بمسكة يده ويجعل فوهات الانابيب  
تحت شفتيه وينفخ فيها صغيراً ويحرك هذه الآلة تحت النفس الخارج من فيه  
بحسب اقتضاء اللحن الذي يجريه. وهذه الآلة قديمة ومطربة وقد مدحها  
بعض الشعراء بقوله \* حبذا السنطير مع صوت الجناح

السابع المزوج. وهو اسطوانتان من قصب متساويتان في الطول  
مضمومتان برؤسهما وفي راس كلٍ منهما عقدة قصب رفيعة لاجل الصغير بها  
يسمونها بالصلوب. وفي كل واحدة منها ثقبٌ بقدر ما يلزم للانغام التي يتألف  
منها اللحن. واكثر من يرغبه الفلاحون ورعاة المواشي

اما ذوات النخف في انواع كثيرة ومنها  
 الاول الناي اصم ١٠:٥ وهو سيدها. وهو يؤخذ من قصب الغاب  
 المتقارب العقد بحيث يكون طوله ثمان او تسع قبضات وعقده سبعة او تسعا  
 فان كانت تسعا يقال له شاه  
 الثاني الكرفت. وطوله نحو خمس قبضات وعقده خمس ايضا. وهو مع  
 الذي قبله مفتوحا الطرفين وليس في فوهتهما آلة اخرى لاجل الصغير ولكن  
 يتم ذلك بصناعة النخف فيها شكل ٣



ذوات النخف

الثالث الصافور ويقال له صوفيرة وشبابة. وهو قطعة قصب مثقوبة  
 كالكرفت ولها في فوهتها سداة مفتوحة قليلا من ظهرها لينفذ منها النخف  
 ويحصل الصغير شكل ٢

الرابع المزمار تك ٤: ٢١ ويقال له القصاب ايضا. وهو اسطوانة من  
 خشب طولها نحو شبر مثقوبة الوسط وفي راسها ما يسمونها قشة لاجل الصغير  
 بها وهي قطعة قصب يطعونها قبل بلوغها ويطبقونها بواسطة ملقط محمي

## ترنيمة لوزن ٨

١ نُبَارِكُ ابْنَ اللَّهِ مَنْ يُدْعَى ابْنَ دَاوُدَ الْمَلِكِ  
مَنْ سَنَّ غَفْرَانًا لَنَا بِدَمِهِ الَّذِي سَفَكَ

٢ نَقْدَمُ السَّجَّ لَهٗ وَالْبَرَكَاتِ وَالشُّبَا  
لأنه بالصليب مع أبيه قد صالحننا

وهي تنطبق على هذه النغمة الافرنجية

$\frac{6}{8}$  مفتاح B وهو يقابل اوج

ص	١	ص	٠	ص	١	لا	١	ت	١	د	:				
د		ت	١	ر	:	م	:	د		ت	١	لا	١	ص	١
ص	١	د		ر	:	م	:	د		ف	٠	م	:	ر	:
ر		م	:	د		لا	١	ص	١	لا	١	ت	١	د	:

## ترنيمة اخرى لوزن ٨

١ أَلْذُ شَيْءٍ عِنْدَنَا دِيَانَةٌ فِي ذِي الْحَيَاةِ  
هِيَ الَّتِي نَمْنَحُنَا تَعْرِيفَةً عِنْدَ الْوَفَاءِ

٢ افراحها دائمة بعد المماتِ الالابد  
يارب كن لي صاحباً فانك تعطيتها المدد

وهي تنطبق على هذه النغمة العربية

الثامن الارغن . . وهو نظير المزوج غير ان احدى اسطوانتيه بدون ثقب واطول من الاخرى بمقدار كافٍ ليصير صوتها قراراً لصوت تلك التاسع العنيز . وهو المزوج عينه غير ان النخ فيه يكون بواسطة زكرة من جلد فيربطه المغني باسفلها وينفخها بواسطة انبوبة في جانبها الآخر شكل ١٦  
العاشر البوق عد ١٠ : ١ . وكانت عادة اليهود ان يستعملوه لاجل دعوة الشعب الى الاجتماعات العمومية كما تُستعمل الاجراس في هذه الايام لا ٢٥ : ٢٠ وعد ١٠ : ٢ وقض ٢٧ : ٢ . وهو نوعان طبيعي وصناعي اما الطبيعي فهو ما كان من محار " بعض ذوات الاصداف البحرية . وصناعي وهو ما كان مصنوعاً من نحاس

١ تنبيه الحار هو الصدفة العظمية للحيوانات البحرية او البرية كالبراق  
الحادي عشر بوق الهتاف يش ٦ : ٤ . والارجح انه هو ذات البوق المذكور آنفاً

الثاني عشر القرن ١ اي ١٥ : ٢٨ . وهو كان يُستعمل كالْبوق لاجل دعوة الشعب وكانوا اولاً يتخذونه من قرون الثيران والمعزى ثم صاروا يصنعونه من نحاس على هيئة القرن انظر شكل ٤ . ثم غلب استعماله من نحاس او فضة مستقيم الهيئة على شكل الزمر تقريباً طوله نحو ذراع وسي بالصور . وكانوا يضربون فيه للشعب في ايام السلم بصوتٍ رخيم وفي ايام الحرب بصوتٍ عالٍ جداً

الثالث عشر الصور مز ٩٨ : ٦ و ١٥٠ : ٢ . وهو قرنٌ مستوي الهيئة يشبه الزمر تقريباً لا القرن وقد تقدم الكلام عليه آنفاً انظر شكل ١

تنبيه \* ان البوق والقرن والصور قد يُستعمل الواحد منها مكان الآخر كالفاظ مترادفة انظر يش ٦ : ٥ و ٢٠

## الفصل السابع عشر

في الاوزان والمعاملات والنقود والمكاييل والقياسات العبرانية وغيرها  
المذكورة في الكتاب المقدس

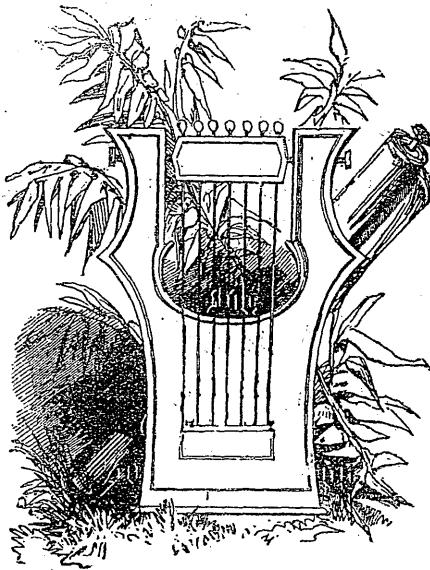
اولاً في الاوزان والنقود وهي اصلاً عند اليهود اوزان  
انما نجد المبيعات في العهد القديم كانت تُعقد بعملة جائزة على سبيل  
الوزن دون العدد. فان ابراهيم لما اشترى المقبرة من عفرون الحثي وزن  
له منها اربع مئة شافل فضة جائزة عند التجار نك ١٦:٢٢. وكذلك ارميا  
لما دفع ثمن حقل حنئيل وزن له سبعة عشر شافلاً من الفضة ار ٩:٢٢.  
فاظهار ان الشواقل والوزنات ونحوها لم تكن مضروبة ضرب عملة بل  
كانت اوزاناً دارجة في التجارة. ولذلك نهي عن ان يكون في كيس الانسان  
اوزان مختلفة كبيرة وصغيرة نث ١٣:٢٥ ومي ١١:٦. وكانت عادة اليهود  
ان يعلقوا موازينهم في اوساطهم لاجل وزن الفضة التي كانوا يقبضونها وعادة  
الكنعانيين ان يحملوها بايديهم هو ١٢:٧

اما تلك الاوزان المستعملة عندهم فهي مختلفة المقادير لا تنطبق على الاوزان  
المستعملة في هذه الايام. ولذلك لا يمكن ان يُعبر عنها باسماء عربية فقد ذكر  
اكثرها في الكتاب المقدس باسماء العبرانية فراراً من الغلط. وسنذكر هنا  
قيمتها بحسب الاصطلاح الجاري في هذه الايام على حساب الغروش السلطانية  
التي يُحسب الواحد منها اربعين بارة ولاقة المحسوبة اربع مئة درهم والدرهم  
المحسوب اربعاً وستين حبة من الحنطة كما ستري في الجداول الآتية

واعلم ان نسبة الذهب الى الفضة كنسبة واحد الى ستة عشر تقريباً اي  
ان مثقالاً من الذهب يساوي ستة عشر مثقالاً من الفضة. فعلى هذا يكون  
الريال المجيدي بعشرين غرشاً والذيرة المجيدية بمئة غرش لا غير. وهذه هي  
اسماء الاوزان والنقود المشار اليها

$\frac{7}{4}$  . مفتاح جهارگاه وهو يقابل F

م : - : - : -	د : - : - : م	د : + : - : ص	م : - : - : م
م : م : - : -	م : د : - : م	ص : ف : م : م	م : م : - : م
ص : - : - : -	ص : - : - : ص	ص : - : - : ص	ص : ص : ص : ص
ص : لا : ص : -	ص : - : - : لا	ص : - : - : ص	ص : لا : ت : د
م : - : - : -	د : - : - : م	د : - : - : ص	م : - : - : م
د : - : - : -	لا : - : - : ت	ص : ف : م : م	م : م : - : م



قيثار



(٤) شاقل النقود للفضة والذهب فشاقل الفضة كان يساوي نحو اثني عشر غرشاً وشاقل الذهب مئة واثنين وتسعين غرشاً . وهذا النوع من الشاقل اي الاخير كان يُعتبر وزناً . وقد ضرب ضرب عملة بيد السبي في ايام المكابيين ونقش عليه شاقل اسرائيل (انظر سفر المكابيين الاول ص ١٥: ٦) وهو ذات العملة المذكورة في العهد الجديد باسم الفضة مت ١٥: ٢٦

الرابع المن حز ١٢: ٤٥ ويقال له ايضاً المناخ ٢١: ٧ وكان يُستعمل لوزن الاشياء الثمينة كالذهب والفضة . فنُّ الذهب يساوي مئة شاقل كما يظهر من مقابلة امل ١٧: ١٠ مع ٢ اي ١٦: ٩ . ومن الفضة يساوي ستين شاقلاً حز ١٢: ٤٥ . وكان يُستعمل ايضاً في النقود وهو يساوي من الفضة سبع مئة وعشرين غرشاً كما ستري في الجدول الآتي

الخامس الوزنة وبالعبيرية ككار . وهي تعدل ثلاثة الاف شاقل كما يتضح من خرص ٢٨ من مقابلة ع ٢٥ مع ع ٢٦ منه انظر ايضاً خر ٢٩: ٢٥ (حاشية) . وكان يُوزن بها الاشياء الثمينة وغيرها كالذهب والفضة والخماس والحديد والرصاص انظر ااي ٧: ٢٩ وزك ٧: ٥ . فوزنة الذهب تعدل ثلثين من ثقالاً ووزنة الفضة خمسين لان من الذهب مئة شاقل ومن الفضة ستون شاقلاً كما تقدم آنفاً . ومن النقود وزنة الفضة تعدل ستة وثلثين الف غرش ووزنة الذهب تعدل خمس مئة الف وستة وسبعين الف غرش

السادس الدارك وهو المترجم الى العربية درهماً ااي ٧: ٢٩ وعز ٢: ٦٩ و ٢٧: ٨ ونخ ٧: ٧٠ . وهو يماثل ثلثة من ريات اسبانيا المعروفة باسم العمود التي يساوي الواحد منها ٢٣٠ غرش صاغ انظر ااي ٢٩: ٢٩ (حاشية) ٧

السابع التسيطة تك ١٩: ٢٢ ويش ٢: ٢٤ واي ١١: ٤٢ . وهي نوع من العملة القديمة قيمته غير معروفة الآن تك ١٩: ٢٢ (حاشية)

الاول الجيرة اي القسمة . وهي جزء من عشرين من الشاقل خر ٣٠ :  
 ١٢ . قيل انها تعدل ست عشرة حبة شعير ثقبلاً لا ٢٥ : ٢٧ ( حاشية <sup>(١)</sup> ) .  
 او خمس عشرة حبة قمع تقريباً اي نحو اربعة قراريط الأ ربع القيراط  
 الثاني البقع . وهو نصف شاقل او عشر جيرات  
 الثالث الشاقل . وهو مشتق من الفعل العبراني شَقَلَ ومعناه كافي  
 العربية وَزَنَ وهو اسم عيار لوزن الاشياء الثمينة وغيرها ونوع من عملة الذهب  
 والفضة غير المصكوكة تك ٢٢ : ١٥ و ١٦ . وكانت جميع العيارات والعملة  
 تُحَسَّب بالنسبة اليه . ونظراً الى كثرة شيوعه في الاستعمال كان يُترك لِنَظَرِ  
 احياناً مع اقامة القرينة عليه كما ورد في تك ١٦ : ٢٠ و ٢٨ : ٢٧ . وهو انواع  
 (١) شاقل القدس للوزن وهو يساوي عشرين جيرة خر ٣٠ : ١٢  
 ولا ٢٥ : ٢٧ وعد ٤٧ : ٤ و ١٦ : ١٨ وحز ٤٥ : ١٢

(٢) الشاقل الدارج لوزن الاشياء الثمينة كالذهب والفضة وهو وزن  
 نحو اربعة دراهم سلطانية وثلاثي الدرهم تك ٢٢ : ٢٤ ( حاشية ) . وقيل ان الشاقل  
 الدارج هو بقدر نصف شاقل القدس وقيل انه هو ذاته وانما اضيف الى  
 القدس لاجل التعبير عن كونه تاماً مضبوطاً على الشاقل الصحيح المحفوظ في  
 خيمة الاجتماع او الهيكل . وقد ذهب البعض الى ان شاقل الذهب هو بقدر  
 نصف شاقل الفضة وزناً اي نحو درهين وثلاث الدرهم

(٣) شاقل الملك ٢ صم ١٤ : ٢٦ حيث يقال عن ابشالوم ان شعر  
 راسه كان يزن عندما يخلقه في آخر كل سنة مثني شاقل بوزن الملك . وهذا  
 الشاقل كان اصغر كثيراً من الشاقل الاعتيادي او شاقل القدس كما يوضح  
 من ذات هذه الآية لانه لو كان يساويه لكان ثقل شعر راس ابشالوم اكثر  
 من رطل اسلا مبولي وهذا بعيد غير اننا لا نقدر ان نعين الفرق بينهما

١ قد استعملنا كلمة حاشية في هذا الفصل للدلالة على ما ذكر عما نحن في صدد في  
 المحاشية السفلى من الكتاب المقدس بالشواهد

وفي وقت ظهور السيد المسيح على الارض كانت الارض المقدسة تحت  
تسلط الرومانيين. والظاهر انه في تلك الايام كانت العملة اليونانية والرومانية  
دارجة بين اليهود. وكان الرومانيون يستعملون العملة المضروبة دون الاوزان  
القديمة. وهذه اسماء المذكور منها في العهد الجديد  
الاول الفلّس. وهو نصف الرّيع او ثمن الاساريون مر ١٢: ٤٢. وقيمتُه  
نحو بارتين

الثاني الرّيع وهو المترجم في مت ٢٦: ٥ بالفلّس. وهو نوع من النقود  
الرومانية النحاسية يساوي مضاعف الفلّس او ربع الاساريون وقيمتُه نحو  
اربع بارات مت ٢٦: ٥ (حاشية)  
الثالث الاساريون وهو المترجم ايضاً بالفلّس مت ٢٩: ١٠ وقيمتُه نحو  
خمس عشرة بارة مت ٢٩: ١٠ (حاشية)

الرابع الدينار مت ٢٠: ٢. وهو من نقود النضة عند الرومانيين وقد سُمّي  
بذلك لانه كان يشتمل على عشرة من الاساريون. وقيمتُه نحو ثلاثة غروش وثلاثة  
ارباع الغرش  
الخامس الدرهم لو ٨: ١٥. وهو عملة يونانية يعدل الدينار عند الرومانيين  
المار ذكره آنفاً

السادس الاستار وفي اليونانية استاتيرة. وهو عملة يونانية ويتضح من مت  
ص ١٧ من مقابلة ع ٢٤ مع ع ٢٧ انه كان يساوي اربع دراهم يونانية. وذلك  
يساوي شاقل فضة عند العبرانيين تقريباً قابل خر ٢٠: ١٢ و ٢٦: ٢٨ مع  
مت ١٧: ٢٤ و ٢٧. وقيمتُه نحو خمسة عشر غرشاً

السابع المنا او ١٦: ١٦. وهو عملة يونانية اصغر من المنا عند العبرانيين  
المذكورة في العهد القديم. وقيمتُه مائة درهم او دينار اي ثلاثمائة وخمسة  
وسبعون غرشاً

الثامن الليترا وهو المترجم الى العربية بالمنا انظر يو ١٢: ٣ و ١٩: ٣٩.

### جدول أول

يتضمن أسماء الأوزان العبرانية ومقاديرها ونسبتها بعضها إلى بعض وما يساويها من الأوزان السلطانية

الأوزان العبرانية  
الأوزان السلطانية  
قمح | درهم | أقة

			الحجيرة = ١٥
		٠٠٢   ٢٢	البقع = ١٠
		٠٠٤   ٤٤	الشافل = ٢ = ٢٠
		٢٨٠   ٠٠	المن = ٦ = ١٢٠ = ١٢٠٠
٢٥	٢٥	٠٠	الوزنة = ٥٠ = ٢٠٠ = ٦٠٠ = ٦٠٠٠

### جدول ثان

يتضمن قيمة أوزان عملة النضة والذهب من النقود السلطانية

نقود الفضة  
غرش | بارة

		٢٤	الحجيرة = ٢٤
		٦   ٠٠	البقع = ١٠ = ٦٠
		١٢   ٠٠	الشافل = ٢ = ٢٠ = ١٢٠
		٧٢٠   ٠٠	المن = ٦ = ١٢٠ = ١٢٠٠
٣٦	٠٠٠	٠٠	الوزنة = ٥٠ = ٢٠٠ = ٦٠٠ = ٦٠٠٠

نقود الذهب

		١٩٢   ٠٠	الشافل = ١٩٢
٥٧٦	٠٠٠	٠٠	الوزنة = ٥٧٦

الثالث القاب . وهو مكيالٌ للحبوب قيل انه ربع الصاع او جزء من اثني عشر من الايفة ٢ مل ٢٥:٦ (حاشية) وانه يسع اربع وعشرين بيضة دجاج الرابع العُمر . وهو مكيالٌ للحبوب يعدل عشر الايفة خ ٢٦:١ الخامس العُشر خ ٤٠:٢ . وهذا كان يُكتبى به عندهم عن عُشر الايفة وهو ذات العُمر

السادس الهين . وهو مكيالٌ للسوائل قيل انه يسع نحو اربع اقق سلطانية خ ٤٠:٢ (حاشية)

السابع الصاع . وهو مكيالٌ للحبوب يسع ثلث الايفة ٢ مل ٢٥:٦ (حاشية) الثامن التُّلث وهو المترجم في اش ١٢:٤٠ بالكيل وهو مكيال يسع ثلث الايفة . وهو ذات الصاع اش ١٢:٤٠ (حاشية)

التاسع الاِيفة . وهي مكيالٌ للحبوب يسع ثلثة ساعات او عشرة اعمار وتعدل نحو كيلة سلطانية رسدسها خ ٢٦:١ (حاشية) وتزن من الحنطة نحو اربع عشرة اقة سلطانية . وهي تساوي ايضا البث الذي هو مكيالٌ للسوائل لان كلاً منها عشر الحومر خ ١١:٤٥

العاشر البث . وهو مكيالٌ للسوائل يسع بقدر الايفة التي هي مكيال للحبوب وهو عشر الحومر او الكُر حز ١١:٤٥ و ١٤ . قيل انه يعدل اثنتين وعشرين اقة سلطانية وثلثة ارباع الاقة لو ١٦:٦ (حاشية)

الحادي عشر اللثك هو ٢:٢ . وهو مكيالٌ للحبوب قيل انه نصف الحومر اي خمسة عشر صاعاً هو ٢:٢ (حاشية)

الثاني عشر الحومر . وهو مكيالٌ للحبوب لا ٢٧:١٦ واش ١٠:٥ . وهو يسع بقدر الكُر اي عشر ايفات او اثبات حز ١١:٤٥ و ١٤

الثالث عشر الكُر . وهو كيلٌ للسوائل والحبوب يسع بقدر الحومر عشرة اثبات او ايفات قابل حز ٤٥:١٤ مع لو ١٦:٧

الرابع عشر الفورة حج ١٦:٢ . وهي مكيالٌ للسوائل غير معروف الان

وهو وزن يوناني وروماني يعدل نحو مائة درهم بوزن ١٢:٢ (حاشية). وهو يساوي نحو مائة وخمسة عشر درهماً سلطانياً

## جدول

يتضمن أسماء النقود اليونانية والرومانية ونسبتها بعضها الى بعض وقيمتها من النقود السلطانية

نقود	بارة	غرش
الفلس =	٠٠٢	
الرّبع = ٢ =	٠٠٤	
الاساريون = ٤ = ٨ =	٠١٥	
الدينار او الدرهم = ١٠ = $٢٧\frac{1}{2}$ = ٧٥ =	٠٢٠	٠٠٢
المنا = ١٠٠ = ١٠٠٠ = ٣٧٥٠ = ٧٥٠٠ =	٠٠٠	٣٧٥
الاستاريزن اربعة دراهم يونانية او $٤\frac{1}{2}$ درهم سلطاني وقيمتها	٠١٥	٠٠٠
الليترا مائة درهم يوناني او مائة وستة عشر درهماً سلطانياً		

ثانياً في قياسات الاتساع او القياسات المكعبة

وهي مكاييل المحبوب والسوائل

ان المكاييل العبرانية المذكورة في الكتاب المقدس هي هذه

الاول الخفنة هي كناية عن ملء الكف انظر ام ٤:٢٠ واش ١٢:٤٠

الثاني اللّج لا ١٠:١٤. وهو الكيلة الاصغر للسوائل ويساوي ربع

الخاب او جزءاً من اثني عشر من الهين. قيل انه يسع ست بيضات من بيض

الدجاج لا ١٠:١٤ (حاشية)

## جدول ثانٍ

في أسماء مكاييل الحبوب العبرانية ونسبتها بعضها الى بعض وما يساويها كميلاً  
ووزناً بالكيل والوزن السلطانيّ الخارج الآن في مدينة بيروت

مكاييل الحبوب	درهم افة
القاب = $\frac{7}{72}$	٠٠١   ٠٢٢
العمر أو العشر = $\frac{1}{10}$	٠٠١   ١٢٠
الصاع أو الثلث = $\frac{1}{3}$ = ٤	٠٠٤   ٢٦٦
الايقة أو البث = ٢ = ١ = ١٢	٠١٤   ٠٠٠   ١ $\frac{1}{6}$
اللك = ٥ = ١٥ = ٥٠ = ٦٠	٠٧٠   ٠٠٠   ٥ $\frac{1}{6}$
الحومر أو الكر = ٢ = ١٠ = ٢٠ = ١٠٠ = ١٢٠	١٤٠   ٠٠٠   ١١ $\frac{1}{6}$

واعلم انه يوجد قوم الآن في نواحي الارض المقدسة عندهم مكاييل بأسماء  
المكاييل العبرانية ويمقدارها تقريباً كالصاع والكر الذي يدعونه بالشنبيل  
ونحو ذلك

## جدول ثالث

في المكاييل اليونانية والعبرانية وما يساويها من الوزن السلطانيّ

مكاييل	درهم افة
الابريق	٢١٦
الثمنية	٢١٢
المطر	٢٢   ٢٠٠

ويوجد ما عدا هذه المكاييل المخصصة بالعبرانيين ثلاثة أخر مذكورة في الكتاب المقدس كانت مستعملة عند غيرهم من الأمم. وهي هذه  
الاول الابريق مر ٤: ٧ وهو في الاصل مكيال روماني للسوائل يزن مائتين وستة عشر درهماً

الثاني المطريو ٦: ٢. وهو مكيال يوناني للسوائل يسع بقدر البث العبراني. واذ ذاك فيكون مقدار الماء المتحول خجراً كما يذكر في هذه الآية وافراً جداً ولكن الجمع الحاضر كان ايضاً كثيراً وإيام الوليمة كانت تبقى احياناً عندهم اسبوعاً كاملاً قض ١٤: ١٢. ولا ريب في ان كثيرين قد اقبلوا من الاماكن المجاورة ليروا هذه الآية عند سماعهم عنها وشربوا من هذا الخمر الثالث الثمنية رؤ ٦: ٦. وهي كيلة يونانية للحبوب تزن ثلاثمائة واثنى عشر درهماً

### جدول اول

في مكاييل السوائل العبرانية ونسبتها بعضها الى بعض وما يساويها وزناً من الاقي السلطانية

مكاييل السوائل

درهم اقة

$$\frac{126}{100} = \frac{3}{1}$$

$$\frac{105}{100} = \frac{4}{1}$$

$$\frac{216}{100} = \frac{3}{1} = \frac{12}{1}$$

$$\frac{222}{100} = \frac{2}{1} = \frac{4}{1} = \frac{16}{1}$$

$$\frac{200}{22} = \frac{2}{1} = \frac{6}{1} = \frac{18}{1} = \frac{72}{1}$$

$$\frac{200}{227} = \frac{10}{1} = \frac{20}{1} = \frac{60}{1} = \frac{180}{1} = \frac{72}{1}$$



العضد عند الكتف والمنصل حز ١:٤٨ مقيسة على اليد من الجهة الانسية للجسم. وهي تعدل ذراعاً دارجة وشبراً او فترًا انظر حز ٥:٤ و ١٢:٤٢

السادس القامة اع ٢٧:٢٨. وهي كناية عن طول قامة الانسان المتوسط.

وهي تعدل نحو اربع اذرع بالذراع الدارجة عند اليهود او ثلاث اذرع وربع ذراع بالذراع السلطانية

السابع قصبة حز قبال وتسمى قصبة القياس حز ٤:٢. وهي كناية عن ست اذرع بذراعها التي تقدم الكلام عليها آنفاً حز ٤:٥ او تسعة اذرع بالذراع الدارج عند اليهود

الثامن الغلوة لو ٢٤:١٢. وهي تعدل اربعمائة ذراع بالذراع العبرانية الدارجة او ثلثمائة وخمس وعشرين ذراعاً بالذراع السلطانية

التاسع سفر السبت اع ١:١٢. وهو مسافة نحو خمس غلوات او الف وستائة وخمس وعشرين ذراعاً

العاشر الكبرة وهي المترجمة بمسافة في تك ٣٥:١٦ و ٤٨:٧ وامل ٥:١٩. وهي مسافة مقدارها غير معلوم الان

اعلم انه بعد الفحص المدقق وجدنا ان الذراع العبرانية تعدل تسعة عشر قيراطاً ونصف قيراط من الذراع السلطانية الدارجة في هذه الايام المحسوبة اربعة وعشرين قيراطاً وعلى ذلك يكون الاصبع بالقياس العبراني خمسة اسداس القيراط السلطاني تقريباً واما غيره من القياسات العبرانية فيعدل ما يقابل من الذراع السلطاني تماماً كما ترى في هذا الجدول

تنبيه. انه بموجب حسابنا هذا تكون الذراع العبرانية تساوي اثنتين وعشرين عقدة انكليزية والذراع السلطانية تساوي سبع وعشرين عقدة انكليزية

## ثالثاً في اسماء قياسات الطول

اعلم ان قياسات الطول القصيرة عند العبرانيين مأخوذة من اعضاء  
الجسد كالاصبع والقبضة والشبر والقدم والذراع. وهذه هي اسماء ما كان  
مستعملاً عندهم منها المذكور في الكتاب المقدس

الاول الاصبع ار ٥٢: ٢١. قيل انه يعدل ست حبات شعير الواحدة  
لصيق الاخرى او نحو خمسة اسداس القيراط اقليلًا  
الثاني القبضة. وهي مسافة عرض اربع اصابع ار ٥٢: ٢١. وهي تعدل نحو ثلاثة  
قراريط سلطانية وربع القيراط

الثالث القتر حز ٤٣: ١٢. وهو طول المسافة الممتدة من راس الشاهد  
او السبابة الى راس الابهام وهما منفرجتان بقدر ما يمكن

الرابع الشبر خر ٢٨: ١٦. وهو طول المسافة الممتدة من راس الابهام الى  
راس الخنصر اذا انفرجا وامنا بقدر ما يمكن. وهو يعدل ثلاث قبضات عبرانية  
او تسعة قراريط سلطانية وثلاثة ارباع القيراط

الخامس الذراع او ذراع الرجل تث ٣: ١١. وهي اصلاً طول المسافة  
الممتدة من طرف الاصبع الوسطى الى راس المرفق من الجهة الوحشية للجسم اذا  
مدّ الساعد وعُطِفَت اليد نحو الصدر. وذلك يكون ربع طول قامة الانسان  
المعتدل. وهو يعدل شبرين او قدمًا ونصف وهذا يساوي تسعة عشر  
قيراطًا سلطانيًا ونصف القيراط. وهذه الذراع تسمى عند اليهود بالذارجة او  
الامة. وكان عندهم ايضاً ذراعٌ اخرى يقال لها الذراع المقدسة. وهي تساوي  
اربعة اشبار او ذراعين بالذراع المار ذكره كما يتضح من مقابلة امل ١٥: ٧ مع  
اي ٢: ١٥. فانه في الاول يقال ان طول كلٍّ من العمودين اللذين كانا في  
الهيكل ثمانى عشرة ذراعًا وفي الثاني خمس وثلاثين ذراعًا وهذا العدد هو  
مضاعف الاول تقريبًا. وكان عندهم ايضاً ذراعٌ ثالثة وهي التي استعملها  
حزقيال. وهي كناية عن المسافة الممتدة من طرف الاصبع الوسطى الى طرف

## الفصل الثامن عشر

في استعارات الكتاب المقدس والعبارات المجازية الواردة فيه

قال الرب على فم هوشع النبي كلمت الانبياء وكثرت الرؤى وبید الانبياء مثلت امثالا هو ١٢: ١٠. فان شئنا ان نستنسخ فوائد من قراءة الكتب المقدسة فعلينا ان نراعي هذا الكلام حق مراعاة. فلا شك ان استعمال الاستعارات رحمة منه تعالى وعلى الخصوص في ازمته العالم الاولى فان هذه الاستعارات نشأت حينئذ لفلة الكلمات. ومن المعلوم ان الناس بواسطة تقدمهم في الفنون والصنائع والتمدن اخترعوا كلمات كثيرة ولكن لم تنزل الاستعارات كثيرة الاستعمال في اللغات مع زيادة سعتها لانها تزيد بها حسنا لاحالة

ولا يخفى ان في الكتاب المقدس استعارات كثيرة غامضة وعلى الخصوص في العهد القديم وذلك لسببين. الاول كون الطوائف الشرقية ذوي تخيلات حارة عاشرين في اقاليم مخصصة منعشة بهيجة المنظر. ولجل ذلك رغبا في استعمال الاستعارات اكثر من اهل اوربا الذين ليس لهم مثل هذه الاقاليم. والثاني ان كثيرا من اسفار العهد القديم هي اشعار عبرانية. ومن المعلوم ان كل الشعراء مباح لهم ان يستعملوا الاستعارات الناشئة من تمثيل المواد الباهرة في افكارهم. وهكذا تصانيف داود وسليمان واشعيا وغيرهم من الشعراء الاطهار مشحونة برموز واستعارات وتمثيلات لطيفة تشغف قلوب مطالعيها

وفي العهد الجديد ايضا استعارات شهيرة ولا سيما احاديث السيد المسيح. ولعدم فهمها على صحتها انتشرت بسببها آراء كثيرة فاسدة ونزلت منزلة تعاليم الهية. وذلك لان بعض المعلمين من المسيحيين شرحوها شرحا حرفيا ليس بصواب. ومن ذلك قول المسيح عن هيرودس امضوا وقولوا لهذا الشعب

جدول

يتضمن أسماء قياسات الطول العبرانية ونسبتها بعضها الى بعض وما يساويها  
بالذراع السلطانية المحسوبة اربعة وعشرين قيراطاً  
الذراع السلطانية

القياسات العبرانية	قيراط   ذراع
	الاصبع = $\frac{1}{6}$
	القبضة = ٤ = $\frac{1}{3}$
	الشبر = ٢ = ١٢ = $\frac{1}{2}$
	الذراع الدارجة = ٢ = ٦ = ٢٤ = $\frac{1}{4}$
	ذراع حزقيال = $\frac{1}{2}$ = ٢ = ٩ = ٣٦ = $\frac{1}{5}$
	الذراع لمندة = ٢ = ٤ = ١٢ = ٤٨ = ١٥
	القامة = ٢ = ٤ = ٨ = ٢٤ = ٩٦ = ٦ = ٢
	قصبة حزقيال = $\frac{1}{4}$ = $\frac{1}{2}$ = ٢ = ٩ = ١٨ = ٥٤ = ٢١٦ = $\frac{1}{7}$
	الخلقة = ١٠٠ = ٢٠٠ = ٤٠٠ = ٨٠٠ = ٢٤٠٠ = ٩٦٠٠ = ٢٢٥
	سفر السبت = ٥ = ٥٠ = ١٠٠ = ٢٠٠ = ٤٠٠ = ٨٠٠ = ١٦٢٥



الاحشاء \* الشفقة والحنوفي ١:٢ ولوا: ٧٨  
 ارز لبنان \* الملوك روساء يهوذا اش ١٢:٢ وحز ١٧:٢  
 الاسبوع \* سبع سنوات دا ٩:٢٤  
 الاسد او اللبوة \* اولاً النشاط وهو لواء سبط يهوذا تك ٩:٤٩. ثانياً  
 المسيح لقباً له رؤ ٥:٥  
 الاسماء \* الاشخاص رؤ ٤:٢  
 الاسنان \* كناية عن القساق ام ٢٠:١٤  
 الاشجار \* الناس الصالحون والاشرار مت ٢:١٠. وشجرة الحيو كناية  
 عن لذة عدم الموت رؤ ٢:٢٢  
 الاشواك \* اولاً الهموم والثروة واللذات العالمية لو ٨:١٤. ثانياً العصاة  
 غير المومنين حز ٢:٦  
 الاطفال او الصبيان \* اولاً الروساء الجاهل الذين لا حكمة لهم اش  
 ٤:٢. ثانياً المسيحيون الشبان الضعفاء اكو ٢:١ وعب ٥:١٢  
 اظلام الشمس والنجوم \* التشويش في الحكم اش ١٢:١٠  
 اكليل الحيو او تاج الحيو \* عدم الميتة والعبطة ومجد السماء يع ١:  
 ١٢ ورؤ ١٠:٢  
 اورشليم \* اولاً كنيسة الله مز ١٢٢:٦ واش ٦٥:١٨ و ٦٦:١٢.  
 ثانياً المجد السماوي عب ١٢:٢٢ ورؤ ٢:١٢ وص ٢١ و ٢٢ وغل ٤:  
 ٢٤ الى ٢٦  
 اولاد الافاعي \* الاولاد الخبيثاء من آباء اشرار مت ٢:٧ و ١٢:٢٤

## ب

الباب \* مدخل الانجيل او خدمته اكو ١:٦  
 البحر \* اولاً جزائر الوثنيين وبلدانهم البعيدة اش ٦٠:٥. ثانياً نهر

لوقا ١٢: ٢٢ فمن المعلوم ان المراد بالثعلب في هذه العبارة الجبار الظالم لان  
 الحيوان المعروف بهذا الاسم مشهورٌ بالحيلة والغدر  
 وكذلك قوله لليهود انا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء ان اكل  
 احدٌ من هذا الخبز يحيا الى الابد والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي  
 ابذله من اجل حياة العالم يو ٦: ٥١. فاليهود الشهوانيون فهموا هذه العبارة  
 بالمعنى الحرفي وقالوا كيف يقدر هذا ان يعطينا جسده لنا كلة ع ٥٢ ولم يلاحظوا  
 انه عنى بذلك ذبيحة التي وهبها كفارة لخطايا العالم. وقد قال ايضا عن الخبز  
 عند تعيينه العشاء السري هذا هو جسدي. وعن الخمر هذا هو دمي مت ٢٦:  
 ٢٦ الى ٢٨ ومعنى هذا القول ان الخبز يمثل جسده والخمر يمثل دمه. وهو  
 يدعو نفسه في انجيل يوحنا بابا يو ١: ٩ وكرمة يو ١: ١٠ وراعيا يو ١: ١١  
 ويوجد مثل هذه الاستعارات في مت ١٢: ٢٨ و ٢٩ ويو ١٠: ٧ الى ٩  
 وفي العهد القديم في تك ٤١: ٢٦ و ٢٧ وخر ١٢: ١١ ودا ٧: ٢٤ وغير  
 ذلك مما يطول استيفاءه في كتب العهدين

## جدول

في العبارات المجازية الواردة في الكتاب المقدس مرتبة على احرف الهجاء

الآب \* الله الذي نحن له بالخلة والتبني مل ٦: ١ و ٢: ١٠ وار ٢١:  
 ٩ ورو ٨: ١٥ و ١٦ و ١ زاف ٥:  
 آنية خزفية \* الجسد البشري ٢ كو ٤: ٧  
 الابراج \* الذين يحامون اش ٢: ١٥  
 ابواب ابنة صهيون \* طقوس العبادة الالهية مز ٩: ١٤. وابواب  
 الموت مخاطر الهلاك مز ٩: ١٢ واي ٨: ١٧

الثياب \* انفس الناس رؤو٤:٢. والثياب البيض كناية عن الطهارة  
والبهجة اش ١:٥٢ و ١٠:٦١ ورؤو٤:٢ و ٥ و ٨:١٩  
الثيران \* الناس الظالمون مز ١٢:٢٢

## ج

الجبل \* اولاً ملكة او ولاية او جمعية او مدينة اش ٢:١٢ الى ١٤  
وزك ٧:٤. ثانياً ملكوت كنيسة المسيح اش ٢:٢ و ١١:٩ و دا ٢٥:٢  
الجببة \* الاقرار جهراً بالديانة رؤو٢:٧ و ١٦:١٢  
الجرداد \* المعلمون الذين يفسدون الانجيل رؤو٢:٩  
المجدد \* اولاً كنيسة المسيح المقدسة اكو ١٢:١٢ و ٢٧. ثانياً القوة  
اش ١٧:٤. ثالثاً الانسان المائت اش ٦:٤٠. رابعاً الفضائل البشرية او  
الانعامات الدينية في ٢:٢ و ٤

الجوع والعطش \* اولاً العواطف الطبيعية نحو السعادة اش ١:٥٥  
ورؤو٢٢:١٧. ثانياً العواطف الروحية عا ٨:١١ ومت ٦:٥ ولوا ٥٢:١

## ح

الحبَط والاحباط \* الامراض الروحية الخبيثة اش ٦:١  
الحجر \* اولاً يسوع المسيح مز ١١٨:٢٢ واش ١٦:٢٨ ومت ٢١:٢١  
٤٢. ثانياً المؤمن الحقيقي ابط ٥:٢. والحجر الابيض او الحصاة البيضاء كناية  
عن ختم او علامة الحالة الكاملة رؤو٢:١٧

الحصاد \* الحكم الاخير مت ١٢:٢٩

الحفل \* العالم مت ١٢:٢٨

الحمة \* انظر السم

الحمل او الخروف \* المسيح لانه رُمز اليه بالخروف الفصحي والذبيحة

الاسرائيلية اليومية خر ١٢:٢ الى ١١ و ٢٨:٢١ الى ٤١ ويوا ٢٩:١

الفرات او النيل اش ١:٢١ وارا ٢٦:٥

النجور \* اعمال العبادة مز ١:٤٤ ورؤ ٨:٥

البرد \* هجمات الاعداء الماردن اش ٢:٢٨ و ١٩:٢٢ ورؤ ٨:٧

بلعام \* كناية عن خبث هذا الرجل ونفاقه ٢ بط ١٥:٢ وبه ع ١١

ورؤ ١٤:٢

البلوط \* الروساء اش ١٢:٢

البيت \* اولاً كنيسة الله اش ٢:٢ واتي ١٥:٢ وعب ٦:٢. ثانياً

المجسد البشري ٢ كو ١:٥

ت

التبن او العصافة \* القوم الذين لا ينفعون ولا ديانة لهم مز ٤:

ومت ١٢:٢

التجديف \* عبادة الاوثان رؤ ١٢:١ و ١٥:٦ و ١٧:٢

التراب او الرماد \* الطبيعة البشرية تك ١٩:٢ و ١٨:٢٧

الترس \* كناية عن المواعيد الالهية اف ١٦:٦

التمثال من ذهب وفضة ونحاس وحديد \* الممالك الاربع العامة

وهي المملكة البابلية والفارسية والمكدونية والرومانية دا ٢:٢ الى ٤٥

التمساح \* العدو الملكي وهو ملك مصر حز ٢٩:٢ و ٣٠

التنين او الثعبان \* اولاً الشيطان يجره اجنادة رؤ ١٢:٩. ثانياً

المخاطر والمشقات مز ٩١:١٢

ث

الثعبان \* انظر التنين

الثعلب \* كناية عن الرياء والمكر حز ١٢:٤ ولو ١٢:٢٢

الثمر \* الفضائل والتمتعات الدينية يو ١٥:٨



الخمر \* المبادي والاعمال الفاسدة مت ٦: ١٦ واكو ٦: ٥ الى ٨  
الخنازير \* كناية عن الاشخاص المتدنسين الكفرة مت ٦: ٧  
الخيل \* انظر الفرس

د

دَرَج الكتاب \* القضاء الالهي مز ٧: ٤ وحب ٧: ١٠  
الدم \* اولاً القتل والميتونة اش ٢: ٢٤ وحز ٦: ٢٢ ورؤ ١٤: ٢٠  
ثانياً كفارة المسيح مت ٢٨: ٢٦ وحب ٢٠: ١٤ وابو ٧: ١

ذ

الذراع \* اولاً قدرة الله على كل شيء ار ٢٧: ٥ و ١٧: ٢٢ ثانياً قوة  
المسيح وعجائبه اش ١: ٥٢ ويو ١٢: ٢٨ ثالثاً اعمال الله الجؤادة نحو الجنس  
البشري اش ٩: ٥١ و ١٠: ٥٢  
الذهب \* نعم الروح القدس رؤ ١٨: ٢  
الذئب \* اولاً الناس الخطة الذين لا ديانة لهم اش ٦: ١١ ثانياً  
المضطهدون الاشداء لو ١٠: ٢٠ ثالثاً البخله الذين هم في الاقرار خدام مسيحيون  
يو ١٠: ١٢ اع ٢٠: ٢٩

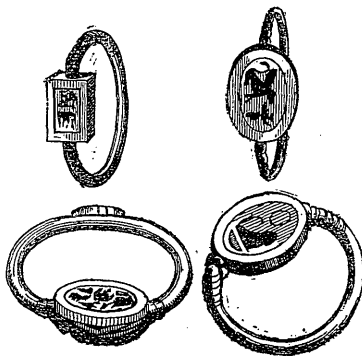
ر

الراس \* اولاً الفهم والمبدأ المتسلط في الانسان دا ٢٨: ٢ واش ٧: ٩  
ثانياً قصبة البلاد اش ٨: ٧ و ٩  
الرجاسة او المكروهة \* اولاً الخطية بوجه العموم اش ١٢: ١ و ٢: ٦٦  
وحز ١٦: ٥٠ و ٥١ ثانياً الوثن ٢ مل ١٢: ٢٢ واش ١٩: ٤٤ ورجسة  
الخراب الوية الجيوش الرومانية الوثنية مت ١٥: ٢٤  
الرعود \* كناية عن النبوات رؤ ٥: ٤

الحبوة \* أولاً السعادة غير الفانية مز ١٦: ١١ . ثانياً التعليم الانجيلي  
يو ٦: ٢٢ . ثالثاً حالة البر يو ٥: ٢٤ وكو ٢: ٢ . رابعاً المسيح الذي هو يسوع  
الحبوة الطبيعية والروحية والابدية يو ٤: ١١ و ٦: ١٤ وكو ٢: ٤  
الحبوان \* انظر الوحش  
الحية \* الشيطان تك ٢: ١ و ٢: ١١

خ

الخبزا والطعام \* أولاً التعليم الالهي تث ٨: ٢ واش ٢: ٥٥ ومث  
٤: ٤ . ثانياً الشركة المسيحية اكو ١٠: ١٧  
المختم \* أولاً الطمانينة نش ٤: ١٢ . ثانياً السر والخناء اش ٢٩: ١١ .



ثالثاً الضبط والمحجب اي ٩: ٧ و ٢٧: ٧ . رابعاً ارسال مخصوص يو ٦: ٢٧ .  
خامساً موهبة خصوصية روحية اف ١: ١٢ و ٤: ٢٠  
الخراف \* تلاميذ المسيح زك ١٢: ٧ و يو ١٠: ١١  
الخروف \* انظر الحبل  
الخمر \* أولاً البركات الزمنية هو ٢: ٨ . ثانياً قوت الانجيل اش ٥٥: ١ .  
ثالثاً السخط الالهي رؤ ١٦: ١٩

٢٦ وروا ٢٠:

سفر الحمية \* سجل شعب الله السماوي رؤو ٥:٢ و ١٢:٢ و ١٥:٢٢ و ١٩:٢٢  
السحر \* اولاً الجهاالة اش ١:٢٨ الى ٢ و ارم ١٢:١٢. ثانياً عدم  
الحماية الذي هو مفعول الاحكام الالهية اش ٢٩:١٠ و ١٠:٢١ و ٢٢:٢٢  
السلاح \* النعم الروحية رو ١٢:١٢ اف ١١:٦  
السلاسل \* المصائب والبلايا مر ٧:٢٣  
السم ارا الحمة \* الاكاذيب والمبادي الخبيثة مز ١٤:٢ و رو ١٢:٢  
السمن او الشمع \* اولاً اجود الشيء مز ٦٣:٥. ثانياً الثروة مز ٢:٢٨  
٢٠ و ارم ٢٨:

السموات \* اولاً ذات البار سبجانه مت ٢١:٢٥ ولو ١٥:١٨. ثانياً  
الاحكام المدنية والكنائسية اش ١٢:١٢ و حج ٢:٧ و ٢٢  
السهام \* اولاً احكام الله اي ٦:٤. ثانياً كلام الشتمية مز ٦٣:٢  
السيف \* اولاً الخراب ثنية ٢٢:٤١. ثانياً كلام الله الذي هو سلاح  
المسيحي اف ١٧:٦  
السيل \* انظر المطر

ش

الشمع \* انظر السمن  
الشمس \* كناية عن السيد المسيح مل ٤:٢ وهي مع القمر كناية عن  
الاحوال المدنية والكنائسية يو ٢:٢١ و اع ٢:٢٠  
الشهود \* الكنائس المضطهدة اورعائها المضطهدون رؤا ١:٢ الى ٦  
الشيخ \* كناية عن القديس الفاضل رؤو ٤:١٠

ص

الصبيان \* انظر الاطفال

الرقاد \* انظر النوم

الرماد \* انظر التراب

الريح \* أولاً أعمال الروح القدس يو٢:٨. ثانياً الاحكامر الالهية اش  
٨:٢٧. ثالثاً الخراب ارا١:٥١. والرياح الاربع كناية عن الخراب العمومي  
ار٢٦:٤٩

## ز

الزرع \* التعليم الانجيلي لو٨:٥ و١١. والزراع كناية عن المبشر  
بالانجيل مت١٣:٣ و٢٧

الزلازل \* الاضطرابات السياسية رؤ٦:١٢ حجي٢:٦ و٧ وعب  
٢٦:١٢

الزنا او الفسق \* عبادة الاوثان والعصيان ارا٨:٢ و٩ ورؤ٢:  
٢٢. والزانية او الفاسقة مدينة او كنيسة عاصية اش١:٢١ ورؤ١٧:٥

الزوان \* الكفرة الاشار مت١٣:٢٨

الزيتون البري \* كناية عن الرجل الوثني روا١٧:١ و٢٤. والزيتون  
البستاني كناية عن كنيسة المسيح روا١٤:١

## س

السبعة \* كناية عن الكمال رؤ١:٤ وهكذا في بقية السفر

السحاب \* العساكر والجيوش ارا٤:١٣ وعب١٢:١

سدوم وعمورة \* كناية عن مدينة عاصية شريرة اش١:١٠ ورا١:٨  
السراج او المصباح او المنارة \* أولاً الخليفة امل١٥:٤ ومنز١٢٢:  
١٧. ثانياً الاقرار بالديانة مت٢٥:٢ و٤. ثالثاً الانارة الالهية والتعزية  
صم٢٢:٢٩. رابعاً كنيسة مسيحية رؤ١٢:١ الى ٢٠

السُر \* قضية لا تُعرف حتى يُوحى بها روا١٦:٢٥ اكو٢:٧ وكوا٦:

امر ٢:١٥ مز ١١:٤. وثانياً الى عنايته التي لا تأخذها غفلة ولا نوم مز ٢٢:٨  
 و١٥:٣٤. ثانياً يراد بها يسوع المسيح بالنظر الى حضوره في كل مكان رؤ ٢:  
 ٨ و١٥:٦ عب ٤:١٢. ثالثاً يراد بها الانسان بالنظر اولاً الى ادراكه بعين  
 العقل مز ١١٩:١٨. واف ١٨:١ وثانياً الى مشورته ونصحه اي ١٥:٢٩

## غ

الغسل \* اولاً الطهارة الادبية مز ٦:٢٦. ثانياً الطهارة الروحية مز  
 ٥١:٧ او الغفران والتطهيس اكو ٦:١١

## ف

الفجر \* انظر النور

الفردوس \* السماء لو ٢٢:٤٣ ورؤ ٢:٧  
 الفرس \* الغلبة نظراً الى كونها من شجرة راكبه يؤ ٤:٢ وحب ١:  
 ١٢ وار ٤:١٢. والفرس الابيض كناية عن الظفر السعيد. والاحمر عن الحرب  
 الدموية. والاسود عن المرض والوباء. والاصفر عن المجاعة والشقاء رؤ ٢:٢  
 الى ٨ وزك ٦:٢

الفصح \* كناية عن يسوع المسيح اكو ٥:٧  
 النعلة \* خدام الانجيل مت ٩:٢٧ و٢٨

## ق

القرن \* اولاً القوة رؤ ٦:٥. ثانياً الوقاية الالهية مز ١٨:٢ وع ٢:  
 ١٤ ولوا ٦٩:١

القضيب \* اولاً كناية عن المسيح اش ١:١١. ثانياً انظر العصا  
 القفر والبرية \* الخراب العمومي اش ٢٧:١٠  
 القوس \* اولاً حسن الصحة اي ٢٩:٢٠. ثانياً الغلبة الانجيلية رؤ ٦:٢

الصخرة \* أولاً المبدأ الأمين مز ١٨: ٢. ثانياً منشأ الأمة اش ١: ٥١

صهيون \* كناية عن كنيسة المسيح

صوت العريس \* وليمة العرس او دعوة المخلص يو ٢: ٢٩

ط

الطبيب \* يسوع المسيح مت ٩: ١٢

ظ

الظلمة او الظلام \* أولاً البلية والشقاء ار ٢٢: ١٢. ثانياً الشر والجمل

رو ١٢: ١٢

ع

عبادة الاوثان \* كناية عن حب المال كو ٢: ٥

العريان \* من كان مجرداً من ثياب الطهارة رو ٢: ١٧

العروس \* كنيسة المسيح رو ٢: ١٧

العريس \* المسيح اي عريس الكنيسة يو ٢: ٢٩ ورو ٢: ١٧

العصا او القضيب \* أولاً السلطة القوية مز ٢: ٩. ثانياً صدق كلمة الله

مز ٢: ٤

العصافه \* انظر التبن

العمود \* أولاً السند الاعظم لعائلة او مدينة او بلاد غلاطية ٢: ٩

ثانياً علامة النعمة في هيكل المجد رو ٢: ١٢

العمى \* جهل التعليم الالهي اش ٢٩: ١٨ ومت ١٥: ١٤

العنب \* كناية عن فضائل الديانة اش ٥: ٢

العنب الردي \* الاخلاق الملتوية اش ٥: ٢

العين \* أولاً يراد بها الباري سبحانه بالنظر أولاً الى علمه غير المتناهي

المخاض او الاوجاع \* اولاً الكآبة والشقاء ا٢:٢١ ومر ٨:١٢.  
 ثانياً اضطراب الخدام المسيحيين غل ١٩:٤  
 المرأة \* اولاً الملكة او المدينة حز ٢٢:٢٢ و٢٣:٢. ثانياً كنيسة يسوع المسيح  
 رؤ ١:١٢. ثالثاً كنيسة المسيح الكذاب رؤ ١٧:٢  
 المسح بالدهن او الزيت \* اولاً كان يدل على الافراز والتكريس  
 لخدمة الله لا ٨: ١٠ الى ١٢. وثانياً كان عادةً دارجة بين العبرانيين وغيرهم من  
 امم المشرق وتركه كان من علامات الحزن اش ٢: ٦١. وكانوا يمسحون الشعر  
 والراس واللحية مز ١٠: ١٥ و٢: ١٢٢. وفي اعيادهم وافراحهم كانوا يمسحون  
 كل البدن واحياناً الراس او القدمين فقط مز ٢٢: ٥ ومث ١٧: ٦ ويو  
 ١٢: ٢. وكان ذلك من علامات الاعتبار الدارجة عندهم للضيوف لو ٧: ٢٨  
 و٤٦. وكانوا يعتقدون ان مسح البشرة بالدهن او الزيت نافع للصحة. وهذه  
 العادة كما كانت مستعملة قديماً كعلاج مر ٦: ١٢ ويع ٥: ١٤ لم تنزل الى الان  
 مستعملة لاجل هذه الغاية في بلدان واقاليم مختلفة



كاهنٌ يمسح ملكاً

وكانوا في القدم يمسحون ايضاً جثث الاموات ليحفظوها من الفساد مر ١٤:

## ك

الكاس \* أولاً بركات العناية الالهية والنعمة مز ٥: ٢٢ . ثانياً الفضايا  
الالهية اش ١٧: ٥١ . وكاس الخلاص نقدم الشكر للمراحم الالهية مز ١١٦ :  
١٢ . وكاس البركة كاس عشية الرب اشارة الى دم المسيح اكو ١٦: ١  
الكبريت \* أولاً الخراب الدائم اي ١٥: ١٨ واش ٩: ٢٤ . ثانياً  
العذاب رؤ ١٠: ١٤

الكرسي او العرش \* أولاً الملكة او الحكومة تك ١٠: ٤١ . ثانياً رتبة  
من الملائكة كو ١٦: ١

الكرمة \* أولاً الكنيسة العبرانية مز ٨٠: ٨ . ثانياً المسيح رئيس الكنيسة  
يو ١٥: ١ . والكرم كناية عن كنيسة اسرائيل اش ٥: ١

الكلاب \* أولاً خدام الديانة اصحاب الكسل والبدخ اش ١٠: ٥٦ .  
ثانياً المعلمون المشاقون الذين ليس لهم امانة في ٣: ٢ ورؤ ١٥: ٢٢

كور الحديد \* شدة المصائب او محل المصيبة تث ٢٠: ٤ وار ١١: ٤  
الكوكب او النجم \* أولاً الرئيس او الحاكم عد ١٧: ٢٤ ورؤ ١٦: ٢٢

ثانياً رعاة الكنائس الفاضلون رؤ ١٠: ٢ . ثالثاً المعلمون المزورون يه ع ١٢

## ل

الليل \* الجهل والضلال رؤ ٢١: ٢٥

## م

الماء \* كناية عن نعمة الروح القدس اش ٤٤: ٣ يو ٢: ٥ . والمياه يراد  
بها أولاً الاحزان والمصائب مز ٦٩: ١ . ثانياً جماهير الناس اش ٨: ٧ . ثالثاً  
السنن الانجيلية اش ١٥٥: ١ . رابعاً بركات الروح القدس اش ٤٤: ٣ وبين



الموت \* ادبياً عدم الاشعار بشر الخطية وواجبات المحبة الالهية ولذاتها  
اف ٢: ١ ورؤ ١: ٢. والموت الثاني النفي الابدی من حضرة الله رؤ ١١: ٢  
و ١٤: ٢

## ن

النار \* البليّة الملكة اش ٢٥: ٤٢ و ١٥: ٦٦ وحز ٢١: ٢٢  
النجم ٥ انظر الكوكب  
النخل \* السرور والظفر رؤ ٩: ٧  
النسر \* اولاً الملك او الملكة حز ١٧. ثانياً العسكر الروماني الذي  
كانت رايته نسوراً مت ٢٤: ٢٨. ثالثاً القوة المتجددة مز ١٠: ١٠ واش  
٢١: ٤٠

النهر \* اولاً هجوم عسكر اجنبي اش ١٩: ٥٩. ثانياً البركات الفائضة  
مز ٨: ٢٦. ثالثاً تدفق المحبة والنعمة الالهيتين رؤ ١: ٢٢ وحز ٥: ٤٧  
النور \* اولاً الفرح والسلامة والنجاح اس ١٦: ٨. ثانياً المعرفة والقداسة  
الانجيلية اش ٨: ٢٠ واف ٨: ٥ وايوا ٧:  
النوم والرقاد \* اولاً الموت دا ١٢: ٢ ويوا ١١: ١١. ثانياً الطمانينة  
المجسدية رؤ ١١: ١٢

النير \* اولاً العبودية المزعجة تث ٢٨: ٤٨. ثانياً الطقوس الدينية  
الثقيلة اع ١٥: ١٠ وغل ١: ٥. ثالثاً خدمة المسيح الواجبة مت ١١: ٢٩ و ٢٠.  
رابعاً النواهي الادبية مرا ٢٧: ٢

## و

الوحش او الحيوان \* اولاً السلطنة الوثنية دا ١٧: ٧. ثانياً المسيح  
الكذاب رؤ ١٣: ٢ و ١٢ و ١٧: ٢ و ٧ و ٨ الى اخره  
الوجه \* اولاً انعام الله مز ٦٦: ١ ودا ١٧: ٩. ثانياً نفاق الخاطي غير  
التائب ار ٥: ٢

١٦:١ و٢٢:٥٦. ويمسحون الملوك وروساء الكهنة عند افرازهم  
لوظائفهم خر ٢٩:٧ و٢٩:٤ ولا ٢:٤ وقض ٨:٩ واصم ١٦:٩ وامل  
١٩:٥ و١٦:١. والآنية المقدسة في خيمة الشهادة والهيكل خر ٢٦:٢٠

وهذا المسح سواء كان للأشخاص او الادوات كان يدل على الافراز  
والتكريس لخدمة الله. والدهن العطر الذي كانوا يمسحون به كان مركباً من  
طيوب ثمينة. وقد منع الله الشعب ان يركبوا مثله خر ٢٢:٢٠ الح. وكانت  
عادة المسح بالزيت او الطيوب دارجة ايضاً عند اليونانيين والرومانيين  
خصوصاً للضيوف في الاعياد والولائم

المسكن \* الجسد البشري ٢ كو ٥: ١ وابطا ١: ٢ و١٤

مسيرة الجسد \* كناية عن اتباع الشهوات الجسدية رو ٨: ١ والسير  
مع الله كناية عن العيشة مع الله بشركة سرية واستحضاره في جميع اعمالنا لكي  
نرضيه ونفجده تك ٥: ٢٤ و٦: ٩

المصباح ٥ انظر السراج

المطر او السيول \* اولاً التعليم المنفذ ثنية ٢٢: ٢. ثانياً المفاعيل الروحية

اش ٢: ٤٤

المفاتيح \* اولاً القوة والسلطان رؤا ١٨: ١ واش ٢٢: ٢٢. ثانياً وظيفة  
خدام الانجيل مت ١٦: ١٩. ثالثاً وسائط معرفة الكتاب المقدس لو ١١: ٥٢  
المكرهة \* انظر الرجاسة

الملائكة \* كناية عن رعاة الكنيسة او اساقفتها رؤا ٢٠: ٢ و٢: ١  
و١٨: ١. وقد يراد بملك الرب المسيح زك ١: ١١

الملح \* اولاً مبادئ المسيحيين وفضائلهم مت ٥: ١٣. ثانياً حكمة الفطنة  
المسيحية كو ٦: ٤

المن \* غبطة عدم الميتوتة رؤا ٢: ١٧

المنارة ٥ انظر السراج

ايضاً رعوئيل خر ١٨:٢ و ١:٤. وعزياً يقال له ايضاً عزرياً امل ١٠:١٥  
 و ٢ اي ١:٢٦ واش ١:١. وبولس الرسول ايضاً له اسم اخر عبراني وهو شاول.

## ل

واعلم ان الاسماء المختومة بلفظة ايل او يا يُراد بها اضافة شيء الى الله او  
 ارب نحو بيت ايل اي بيت الله وارميا اي عز الرب

## جدول

يتضمن تاويل بعض الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس

آبل مصرايم * مـ حة امصريين تك ٢٠:١٦	١١: ٠
اخوخ * مكرس	
اخوتوفل * اخو الخراب او الحماقة	آدم * تراب او مصنوع من تراب احمر
اصم ١٢:١٥	آسا * آس اي طيب
اخطوب * اخو الطوبى واخي طيب	ابا ه اب او ابي مر ٢٦:١
اصم ١٢:٢٢	ابدون * هلاك وبال يونانية ابوليون
اخيالك * اخو الملك اصم ١:٢١	اي مهلك رؤ ١١:٩
ادوم * احمرتك ٢٠:٢٥	ابرار * اب عظيم او ابو الرفة تك
ادوني بازق * برق الرب اورب	١:١٢
بازق اي بازغ قض ٥:١	ابرهيم * ابو جمهور تك ٥:١٧
ادونيا * الرب معلي ٤:٣	ابشالوم * ابو السلام
ارميا * عز الرب	ابنير * ابو النور
ارئيل * اسد الله او موقد الله اش	ايبثار * اب فاضل
١:٢٩	ايجاييل * ابو السرور ٢ اي ١٨:١١
اريوس باغوس * تل المريح اع ١٧:	ايمالك * ابو الملك
١٩	ايبا * الرب اي اصم ١:٢
استفانوس * تاج او اكليل	اخآب * اخو الاب او ابو الاخ امل

الوزنات \* عطايا الله المسبغة على الانسان مت ٥:٢٥

ي

اليد اليمنى ٥ الحماية والانعام مز ١٨:٣٥ ومز ٧٣:٢٢ ووضع اليد  
كتابة عن اعطاء البركات او السلطان تك ٤٨:١٤ الى ٢٠ وعد ٢٧:١٨.  
ووضع يد الرب على نبي كناية عن تأثير الروح القدس حز ٨:١. ووضع  
اليد اليمنى كناية عن مكان الكرامة مز ١١:١.  
اليوم او النهار \* اولاً السنة حز ٦:٤. ثانياً الوقت المعين اش ٨:٣٤.  
ثالثاً حالة المعرفة الانجيلية اتس ٥:٥

## الفصل التاسع عشر

في تاويل الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس

ان بعض الاسماء المدونة في الكتب المقدسة المتعلقة بالناس او غيرهم لها معان  
تعين كل من يعرفها على فهم آيات كثيرة. والبعض من هذه الاسماء قد عيّن من  
الله والبعض من روح النبوة والبعض من امور خاصة تاريخية. فمثال الاول  
ان الرب الاله دعا ابانا الاول آدم يعني ارضاً او ارضاً حمراء لانه من الارض  
خُلِقَ تك ٢:٧ و ٥:٢. وابدل اسم ابرام اي اب عظيم بابرهم اي ابي جمهور  
تك ١٧:٥. وابدل اسم زوجته ساري يعني مولاتي بسارة اي رئيسة جمهور  
تك ١٧:٥ او ١٦. وكذلك ابدل اسم يعقوب اي غادر باسرائيل اي مجاهد  
الله تك ٢٨:٢٢. ومثال الثاني نوح يعني سلواناً. ويسوع يعني مخلصاً.  
ومثال الثالث اسمحق اي يضحك او يطرب تك ١٧:١٧ و ١٢:١٨ و ٢١:  
١٢ الى ٦. وبيت ايل اي بيت الله تك ١٧:٢٨ الى ١٩. وموسى اي منشلاً  
من الماء خر ٢:١٠

وقد يوجد من المسميات ما له اسمان او اكثر فيدعي تارة بهذا وتارة بذاك  
مثل يعقوب فانه يدعى ايضاً اسرائيل. وكذلك يثرون فهو موسى فانه يسمى

بعلزوب * سيد الذباب ٢ مل ١: ٢	بيلشاصر * سيد الكنز والخزينة
بعلسفون * البعل الشمالي	ت
بعل * الرب متسلط عليّ هو ١٦: ٢	تبهيرة * اشتعال عد ١١: ٢
بعليم * اصنام او معلمون او آلهة زور	ترافيم * اصنام تُعبد في البيت
جمع بعل قض ١١: ٢	ترنثس * خداع او ماكر اع ٢٤: ١
بعولة * ذات بعل او متزوجة او	ترشاتا * حاكم عز ٢: ٦٢
مسكونة اش ٦٢: ٤	تريفوسا * شديد اللمعان رو ١٦: ١٢
بن أوني * ابن حزني تك ١٨: ٢٥	تريفينا * لذيد رو ١٦: ١٢
بنيامين * ابن اليمنى تك ١٨: ٢٥	تموز * اسم شهر عبراني
بلطشاصر * معلم الكند ١: ٧	توبال * العالم حز ٢٨: ٢
بلعام * دمار الشعب	تيطس * محترم
بليعال * شرير او شيطان او لئيم	تيوثاوس * مكرم من الله
١٢: ١٢ و ٢ ص ١: ١٦	ث
بولنرجس * ابناء الرعد	ثاوفيلس * محب الله لو ١: ٢
بوكيم * الباكون او التوت قض ٥: ٢	ج
بولس * فاعل او مستغل	جاد * سعد تك ٣٠: ١١
بيت آون * بيت البطل هو ١٥: ٥	جاسان * قريب
بيت ايل * بيت الله تك ٢٨: ١٩	جبرائيل * الله فضلي
بيت شمس * بيت الشمس	جداليا * الله عظمي
بيت صيدا * بيت الانهار او بيت	جرشوم * نزيل هناك خر ٢٢: ٢
الصيداين مت ٢١: ٢١	جلجال * تدحرج يش ٥: ٩
بيت عنيا * بيت التواضع او بيت	جلجثة او جمجمة * موضع الهاجم مت
الترتيل او بيت المصيبة مت ١٧: ٢١	٢٢: ٢٧
بيت لحم * بيت الخبز تك ١٩: ٢٥	جلعيد * رحمة الشهادة تك ٢١: ٤٦

اسحق * يضحك تك ١٧: ١٩	أهبة * أكون خر ٢: ١٤
اسخريوطي * قاتل او حامل الكيس	اور * نار او نور
اسرائيل * يجاهد الله تك ٢٢: ٢٧	اورشليم * روية السلام او الصلح
اسماعيل * الله يسمع	اوريا * نور الرب
اشعيا * خلاص الرب	اوريال * نور الله
اشكول * عنقود عنب عد ١٢: ٢٤	الأوريم والتميم * الانوار والصحاح خر ٢٨: ٢٠
اشير * مغبوط تك ٢٠: ١٢	ايشييل * الله معي نح ١١: ٧
افرائة * فرط	ابخابود * لا مجد او لا كرامة اصم ٤: ٢١
افرام ثمر مضاعف تك ٤١: ٥٢	ايل * الله تك ٢٢: ٢٠
الغازر * الله عون خر ١٨: ١٤	ايل ربي * اله روية تك ١٦: ١٤
ألون باكوت * بلوطة البكاء تك ٥: ٨	ايليا * الله الرب
اليآب * الله ابي اصم ١٦: ٦	ايوب * نائح
اليشع * خلاص الله امل ١٩: ١٩	ب
اليصابات * قسم الله لوا ٥: ٥	بابل * تبلبل او تشويش تك ١٠: ١٠
اليفاز * اهتمام الله اي ٢: ١١	باكا * شجرة التوت
اليهو * الهى بعينه اي ٢٢: ٢	بالق * مدمر او مفن
امصيا * قوة الرب امل ١٢: ٢١	باموت * مرتفعات يش ١٢: ١٧
امنون * امين او اب اصم ٢: ٢	برنابا * ابن العزاء
أنسيئس * مفيد او نافع	بطرس * صخرة او حجر
أنيسفورس * منج فائدة ٢ تي ١: ١٦	بعل * معلم او سيد
انوش * رجل ساقط تك ٤: ٢٦	بعل بريث * سيد العمود قض ٨: ٨
أهولة * خيمتها حز ٢٢: ٤	٢٢
أهولبة * خيمتي فيها حز ٢٢: ٤	

شيطان ٥ خصم	ساراي ٥ مولاتي او اميرني
شيلون ٥ امان او الذي له تك ٤٩:	ساره ٥ مولاة او رئيسة تك ١٧: ١٥
ص	سبطنة ٥ خصام او عدوة تك ٢٦: ٢١ ١٠
صادوق ٥ مبرر او صادق اصم ٢: ٨:	سكوث بنوث ٥ مظال النبات امل
١٧	٢٠: ١٧
صارث الشجر ٥ طرة الصبح او السحر	سلمون ٥ سلام
يش ١٢: ١٩	سام ٥ اسم او عزتك ٥: ٢٢
صبوعيم * وادي الضبوع اصم ١٢:	سامرة ٥ خفر او حبس امل ١٦: ٢٤
١٨	سبت ٥ راحة خر ١٦: ٢٢
صوخر ٥ صغيرة تك ١٩: ٢٢	سدوم ٥ سرهم تك ١٨: ١٦
صدقيا ٥ زكوة الرب امل ٢٢: ١١	سكوت ٥ مظلات تك ٢٢: ١٧
صروية * قيود الرب اصم ١٤: ١	سليمان ٥ قابل السلام اي ٢٢: ٩
صفنات فعنج * مخلص العالم تك ٤١:	سمعان ٥ سامع او مطيع
٤٥	سلاوم ٥ سلام او خلاص لو ١٢: ٤
صفنيا * سر الرب	سيناء ٥ ربطه او حزمة
صموئيل * مطلوب من الرب اصم ١:	سينيم * الصين اش ٤٩: ١٢
٢٠	ش
صوريشداي * القدير هو صخرتي	شآر ياشوب * بقية ترجع اش ٧: ٢
صهيون * كوم حجارة	شارون ٥ سهل عظيم اي ٥: ١٦
صيدون * صياد او صيد	شاوول ٥ مسأل اصم ٩: ٢
ط	شمعون ٥ سماع تك ٢٩: ٢٣
طايشا * غزاله اع ٩: ٢٦	شمشون ٥ ابنة او خدمته قض ١٢:
ع	٢٤
	شيت ٥ وضع تك ٤: ٢٥

جويم ٥ ام تك ١٤:١

ح

حبوق ٥ مصارع

حجي ٥ عيد بهيج

حزقيا ٥ قوة الله

حنصية ٥ مسرتي بها اش ٦٣:٤

حلفت هصورم ٥ حلقه الاشداء ٢صم

١٦:٢

حنانيا ٥ سخابة الرب

حنة ٥ رحمة او حنانة اصم ١:٢

حواء ٥ حية (اي فيها حيوة)

حوباب ٥ محبوب عد ١٠:٢٩

حوريب ٥ ييس او قفر

حوث يائير ٥ مزارع يائير عد ٢٢:

٤١

حيرام ٥ فخر المعيشة امل ٥:١

د

داجون ٥ اله سمك اصم ٥:٢

دان ٥ قاض تك ٢٠:٦

دانيال ٥ دينونة الله او الله قاضي

داود \* محبوب او عزيز

دبورة ٥ كلمة او نخلة او دبورة قض ٤:

٤

ديوتريفوس ٥ ريبس بويثير ٢ يو ٩

ر

ربي ٥ معلم او يامعلم

راحاب ٥ متكبرة يش ٢:١

راحيل ٥ رخلة او نجمة تك ٢٩:٩

راعوث ٥ قنوعة را ١:٤

راوين ٥ انظروا ابنا تك ٢٢:٢٩

رامة ٥ عالية يش ١٨:٢٥

رحبعام ٥ موسع الشعب امل ١٢:١

رحوبوت ٥ رحبات تك ٢٦:٢٢

رفقة ٥ متصالحة تك ٢٤:١٥

رامة لحي ٥ رمية او رمى الفلك قض

١٧:١٥

رودا ٥ وردة اع ١٢:١٢

روفس ٥ احمر رو ١٦:١٢

رومية ٥ قوة

ز

زارح ٥ شروق تك ٢٨:٢٠

زبولون ٥ مسكن تك ٣٠:٢٠

زبدي ٥ نصيب مضاعف

زفس ٥ المشتري اع ١٤:١٢

زكا ٥ عادل او زكي لو ١٩:١٢

زكريا ٥ اوزخريا ٥ تذكرا الرب

زربابل ٥ غريب من بابل

س



قيدار * سواد او حزن تك ١٢: ٢٥	متى * موهوب من الرب مت ٩: ٩
ك	متياس * موهبة الرب اع ٢٢: ١
كالب * كلب او زنبيل او قلبي عد	مجبور مساييب * خوف من كل جانب
٦: ١٢	ار. ٢: ٢
كرمل * كوم الله يش ٥٥: ١٥	محنيم * معسكرين تك ٢: ٢٢
كفرناحور * حقل التوبة او الفرج	مرثا * صائرة احسن لو. ١٠: ٢٨
مت ٢٢: ١١	مردخاي * تاسف اس ٥: ٢
كماريم * كهنة الاصنام صف ٤: ١	مرقس * ادبي او ظريف اع ١٢: ١٢
كوارتس * الرابع رو. ١٦: ٢٢	مريبة * مخاضة خر ١٧: ٧
كوش * اسود تك ٦: ١٠	مريم * مرارة او مر الجرمت ١٨: ١
كوشان * بلاد كوش حب ٧: ٢	مُرياً * مرارة الرب تك ٢: ٢٢
ل	مسة * تجربة خر ١٧: ٧
لابان * لامع او ابيض تك ٢٩: ٢٤	مسيح او مسياً * مسح او مدهون
لامك * مسكين او ذليل تك ١٨: ٤	يو. ٤: ١
لاوديكية * شعب عادل	مصر * اضطراب تك ١٤: ١٢
لاوي * اقتران تك ٢٩: ٢٤	المصفاة * المرافقة او المنظرة تك ٣: ١
لحي رُئي * لحيق رؤيئة تك ١٤: ١٦	٤٩
لئويل * الله معهم ام ١: ٢١	ملكي صادق * ملك البرعب ٧: ١ او
لورحامة * غير مرحومة هو. ٦	منسى * كثير النسيان تك ٤١: ٥
لوعجي * ليس امتي او شعبي هو. ٩	من هو * ما هو خر ١٥: ١
لوط ملفوف او مر	منوح * راحة او عطية قض ٢: ١٢
لوقا * ساطع النور كو. ٤: ١٤	مهير شلال حاش بز * يعجل الغنيمة
م	يسرع الذهب اش ١: ٨
متوشالغ * سلاح موته تك ٢١: ٥	مواب * ابوي او من الاب تك ٢٧: ١٩

ف

فارص \* اقنحام تك ٢٩:٢٨

فالجم \* قسمة تك ٢٤:١٠

فرعون \* المنتقم او التساح

فصح \* عبور خر ١١:١٢

فستوس \* فرحان اع ٢٧:٢٤

فسجة \* قلعة عد ١٤:٢٢

فشخور \* فسحة من حول ار ٢:٢٠

فنوئيل \* وجه الله اورويته تك ٢:٢٢

فوطيفار \* ثور سمين تك ٢٦:٢٧

فيلاذليا \* محبة الاخوة رؤا ١١:١

فيلبس محب الاحصنة او المطايا يوا:

٤٢

فيلكس \* سعيدي او ناجح اع ٢٤:٢٢

فليمون حبيب فل ا

ق

قادش \* قداسة عد ٢٦:١٢

قاين \* ملك او امتلاك او قنية تك

١:٤

قبروت هتاف \* قبور الشهوة عد ١١:

٢٤

قيدرون \* غموضة او تعقيد صم ١٥:

٢٢

قورح \* اقرع الراس او جامد عد ١١:١٦

عسقي \* نزاع تك ٢٠:٢٦

عمورة \* شعب عاصي تك ٢٤:١٩

عبد نغو \* عبد الضوء دا ٧:

عابر \* متعذر او عابر كابرهم اذ تعدي

نهر الفرات ليسكن في كنعان ولذلك

قيل له العبراني

عثنئيل \* هذا ملك قض ١٢:١

عحمان \* مشوش يش ١٠:٧

عخور \* تكديرا او مكثير يش ٢٦:٧

عدن \* صفو العيش او الانبساط او

اللذة تك ١٦:٤ وعاء ٥:

العربية \* صحراء غل ١٧:١

عزرا \* معين

عاليق \* شعب لاحس او مؤذي

عمانوئيل \* الله معنا اش ١٤:٧

عوبديا \* عبد الرب امل ٢:١٨

عويدي \* عبد را ١٧:٤

عويدي ادوم \* عبد ادوم صم ١٠:٦

عزيا \* قدرة الرب او عزة الله امل

١٢:١٥

عوزيل \* قوة الله

عوص \* مشورة تك ٢١:٢٢

عيسو \* مشعر تك ٢٥:٢٥

عين هقوري \* عين الداعي قض ١٩:١٥

٢٥	يسوع * مخلص مت ٢١:١
يهوه شلوم * الرب سلام قض ٢٤:٦	يسى * صديق او عطية را ٢٢:٤
١٥:١٧ يهوه نسي * الرب رايتي خر	يساكر * يستاجر او توجد اجرة تك
١٤:٢٢ يهوه يراه * الرب يرى تك	١٨:٢٠
٤:١١ يهو ياداع * معرفة الرب امل	يشوع * الرب خالص او الرب خلاصه
١٠:٢٥ يوبيل * هناك لا	عد ١٦:١٢
يهوحننا او حننا * نعمة الرب	يعييص * حزن او وجع او تعب اي
٢٦:١١ يربعام * مقاتل الشعب امل	٩:٤
٢٤:٢٠ يوسف * يزيد تك	يعزيز * مساعد
يهوشافاط * دينونة الرب او الرب	يعقوب * يعنّب تك ٢٦:٢٥
٢:٢ يدين يوء	يهود * اهل اليهودية
يونا * نعمة الرب او موهبته او رحمته	يهودا * يحمّد تك ٢٥:٢٩
٢:٨ يونا * حاماة	يهوه * اسم الله الاعظم ومعناه واجب
يوئيل * مريد او حالف او مهندي	الوجود او يكون خر ١٥:٢
	يهوه شمه * الرب ثمّ او هناك حز ٤:٨

## الفصل العشرون

### في جغرافية العهد الجديد

ان كل البلدان المذكورة في العهد الجديد هي على حدود بحر الروم وقليل منها ما تجاوزه ولكن جميعها كانت في ايام مخلصنا تحت حكم السلطنة الرومانية والبحار المذكورة فيه هي بحر الجليل او بحر طبرية وهو المسمى ايضاً ببحيرة جنيسارت وبحر القلزم او البحر الاحمر واقسام من بحر الروم. وقد كانت سياحاته له المجد

موسى \* منتشل او مختص من الماء ٢:٤

خز ١٠:٢ هاجر \* هاجري متغرب او خائف

مولى \* ملك لا ٢١:١٨ تك ١:١٦

ميخا متواضع قض ١:١٧ هرمس \* عطارد اع ١٢:١٤

ميخائيل \* من هو الذي يماثل الله دا هرون \* جبل او شامق او معلم خر

١٢:١٠ ١٤:٤

هامان \* مسجس او متعب اس ١:٢ ن

نابال \* مجنون او جاهل اصم ٢:٢٥ هالويا \* احمدوا الرب رؤ ١:١٩

نيبوخذنصر \* دموع القضاء امل ١:٢٥ هونة \* جمهور حز ١٦:٢٩

ناحوم \* معز هند او الهند \* جد اس ١:١

ناصره \* مفارقة او مقدسة مت ٢٢:٢ هوشع \* مخلص او خلاص

ننيم \* موهوبون او معطون اي ٩:٢ هيرودس \* ابن الباسل او جبل

٢ الافتخار مت ١:٢

و

نخشان \* اله نحاس ٢ امل ٤:١٨ وشي \* يشرب اس ١١:١

ي

نرجل \* المريح ٢ امل ٢٠:١٧ نعان \* ملايم

نعلي \* جميلة را ٢:١١ ياه \* واجب الوجود او ابدى من

نفتالي \* مصارعتي تك ٨:٢٠ اسماء الله اش ٢:١٢

نمرود \* متمرّد تك ٨:١٠ يبيوس \* حقير خر ٢:٢٣

نوح \* راحة او سلوان تك ٢٩:٥ يديدا \* محبوب الرب ٢ صم ٢٥:١٢

١٢:١٠ ياشر \* البار او المستقيم او المرمّش

نينوى \* لطيفة

ه

يربعل \* ليقاتله البعل قض ٢٢:٦ يزرعيل \* الله يبدّد او يزرع هوا ٤:٢

هايل \* عبث او هبلة او نياح تك يزرعيل \* الله يبدّد او يزرع هوا ٤:٢

ادوم او ادومية \* مملكة في جنوب اليهودية  
 ارواد \* مدينة قديمة فينيقية في جزيرة صخرية الى شمالي طرابلس على  
 بعد اثنين وعشرين ميلاً منها . وهي الآن خراب تُعرف باسم رواد . وكان  
 الارواديون يسكنون ايضاً في الاماكن المجاورة لها وهم من نسل كنعان تك ا:  
 ١٨ و١ اي ١٦: ١ . وكانوا مشهورين في صناعة الملاحة حز ٢٧: ٨ و١١

اربحا \* قرية في اليهودية في غور الاردن  
 اريوس باغوس \* اكبة المريح في اثينا التي كان عليها مجلس القضاة  
 الاعلى اع ١٧: ١٩

ازمير او سبيرنا \* مدينة ومينا في غربي الاناضول رؤا ١: ١١  
 اسهايا \* مملكة كبيرة في غربي اوربا رو ١: ٢٤  
 اسوس \* ميناء في ميسيا مقابل جزيرة ميتيليني اع ٢: ١٢ و١٤  
 اسكندرية \* ميناء مصر العظمى وقد كانت قديماً اخر مدينة في التجارة  
 ومنشأ للعلوم اع ٦: ٩

اشدود \* مدينة في فلسطين واسمها اليوم شدد اصم ١: ٥  
 افرايم \* مدينة في السامرة تختص بسبط افرايم  
 افسس \* مدينة في غربي الاناضول معتبرة لاجل هيكل ديانا العظيم  
 اع ص ١٩

الليريكون \* مقاطعة في شرقي بحر ادريا رو ١٥: ١٩  
 امفيبوليس \* مدينة في مكبونية يقال لها الآن امبولي اع ١٧: ١  
 انتيباتريس \* مدينة في السامرة بين القدس وقصرية اع ٢٢: ٢١  
 انطاكية \* كانت اعظم مدن الشام وفيها دُعي المومنون بالمسيح اولاً  
 مسيحيين . وكانت توجد ايضاً مدينة بهذا الاسم في بيسيدية من اعمال  
 الاناضول

اورشليم \* قصبة اليهودية وكانت مبنية على اربعة جبال وهي صهيون

ضمن ارض اسرائيل وهي على غربي الاردن ومقسومة الى ثلث ولايات اليهودية على الجنوب والجليل على الشمال والسامرة في الوسط والبلد الذي على شرقي الاردن يقال له ييريا وفيها موقع العشر المدن وكانت سياحات بولس الرسول في ارض اسرائيل والشام واسيا الصغرى اي الاناضول وبلاد اليونانيين واطاليا الا ان كثيرين يقولون انه سافر ايضاً الى اسبانيا واما بلدان اسيا الصغرى المذكورة في العهد الجديد فهي كيليكية وكبدوكية وبنطس وغلطية وفريجية وبيسيدية وليكيا واسيا وميسيا وبشينة وترواس وليكاونية وبفيلية وفي القسم الغربي من اسيا الصغرى الحاوي ولايات ميسيا ولوديا واسيا كانت الكنائس السبع المذكورة في الرؤيا ص ١ التي هي افسس وسمرنا وبرغامس وثياتيرا وساردس وفيلادلفيا ولاودكية واعظمها افسس

جدول مشتمل على اسامي المدن والبحار والممالك والقرى وغيرها الموجودة في العهد الجديد على ترتيب حروف الهجاء

١

ابلية \* ولاية في بقاع الشام لو٢:١

ابولونية \* مدينة في مكدونية اع ١٧:١

اتالية \* اسكلة في بمفيلية زارها بولس وبرنابا وها راجعان من برجة

الى انطاكية اع ١٤:٢٥ ولم يزل الى الآن يوجد قرية هناك اسمها اداليا بقربها خرايات واسعة

اثنينا \* اشهر مدينة في بلاد اليونانيين اع ١٧:٥

اخائية \* هي القسم الشمالي من شبه جزيرة المورة وكانت قصبتهما كورنثوس

اع ١٨:١٢

ادريا \* هو خليج البندقية الواقع بين بلاد اليونان واطاليا اع ٢٧:٢٧

بيت لحم \* مدينة في اليهودية. وهي مكان ولادة مخلصنا المجيد وهي على بعد ستة أميال من اورشليم الى جهة الجنوب  
بيثانية \* ولاية في الاناضول

بيريا \* معناها عبراي عبر الاردن. وهي ايضاً اسم الجزء الجنوبي من شرقي الاردن الذي كان تحت حكم هيرودس والي الجليل. وفيها حصن حيس فيه يوحنا المعمدان وقُتل. وهي كانت تشتمل على ست مقاطعات. وهي ايطورية وتراخونيتس والابلية لوقا: ١٢: ١ والجولان وباتانيا وقسم يقال له بيريا ايضاً

بيرية \* واسمها فيرياً مدينة في مكدونية اع ١٧: ١٠  
بيسيدية \* ولاية في الاناضول اع ١٢: ١٤  
بين النهرين \* البلاد الواقعة بين نهري الفرات والدجلة

### ت

تراخونيتس \* كورة بين الجليل ودمشق الشام ويقال لها الآن لجما  
لوقا: ١٢: ١

ترواس او طروادا ٥ مقاطعة في غربي الاناضول اع ١٦: ١١  
تروجيليون \* مدينة على البر مقابل جزيرة ساموس اع ٢٠: ١٥  
تسالونيكي \* وتدعى الآن سالونيكي مدينة وميناء في مكدونية

### ث

الثلاثة الحوائيت \* مكان بعيد من رومية ثلاثين ميلاً اع ٢٨: ١٥  
ثاثيرا \* مدينة في الاناضول وتدعى الان اك حصار اع ١٦: ١٤

### ج

جرجسة او كورة الجرجسين \* مدينة وكورة في شرقي بحر طبرية

ومُرِّيَّا وَاكْرَا وَهَرِيثَا

ايطاليا \* مملكة في جنوبي اوروبا وقصبتها رومية سمب ١٢: ٢٤  
ايقونية \* مدينة في الاناضول اع ٤: ١

ب

بابل \* قصبة بلاد الكلدان وهي على نهر الفرات

بانرا \* مدينة في ليكية على بحر الروم اع ٢١: ١

بافوس \* مدينة في غربي قبرس اع ١٢: ٦

بتولمايس \* ميناء في فلسطين ويقال لها الآن عكا اع ٢١: ٧

البحر الاحمر \* ويقال له بحر سوف او بحر القلزم او خليج العرب طوله

نحو ١٤٠٠ ميل وهو يفصل بلاد العرب من افريقية

بحر لوط \* وبحر سدوم ويدعى ايضا البحر الميت هو بركة مالحه في

فلسطين طوله اربعون ميلاً وعرضها عشرة اميال وهي اوطى من بحر الروم

بنحو ١٢٥٠ قدماً وموقعها في الموضع الذي كانت عليه سدوم وعمورة وادمة

وصبويم

برجة \* مدينة في الاناضول وهي قصبة بمفيلية اع ١٢: ١٢

برغامس \* واسمها الآن برغامو مدينة في غربي الاناضول رؤا ١١: ١

بطمس \* جزيرة صغيرة متحجرة على بعد سبعين ميلاً الى جهة الجنوب

الغربي من افسس ويقال لها الآن باثنور رؤا ٩: ١

بمفيلية \* ولاية في الاناضول اع ١٢: ١٢

بنتس \* ولاية في الاناضول قصبتها مدينة طرابزون ابطا ١: ١

بوطيولي \* مدينة في ايطاليا تدعى الآن بنزولا اع ٢٨: ١٢

بيت صيدا \* قرية في الجليل على بحر طبرية

بيت عنيا \* قرية في اليهودية بعيدة من اورشليم مسافة ميلين

بيت فاجي \* قرية في اليهودية بعيدة من اورشليم ميلين



زيتون ٥ اسم جبل في اليهودية بقرب اورشليم

س

ساردس مدينة في الاناضول يقال لها الان سارت رؤا: ١١

سالم ٥ مدينة في السامرة

السامرة ٥ هي القسم الاوسط في الارض المقدسة

سامرة ٥ هي المدعوة الان سبصنة وكانت قصبة السامرة

ساموثراكي ٥ جزيرة صغيرة في بحر الروم بقرب مكدونيه يقال لها

الان صاموثراكي

ساموس ٥ جزيرة كبيرة مقابل افنس اع ١٥:٢٠

سدوم ٥ احدى المدن الاربع التي احرقها الله بالنار والكبريت

سراكوسا ٥ مدينة في جزيرة سيسيليا اع ١٢:٢٨

سلاميس ٥ مدينة في شرقي قبرس اع ١٢:٥

سلوام ٥ ينبوع وبرج قرب اورشليم اع ١٢:٤ وبو ٧:٩

سلوكية ٥ ميناء الشام ويقال لها الان السويدية اع ١٢:٤

سورية ٥ ولاية على بحر الروم تعرف الان بهذا الاسم

سيناء ٥ اسم جبل بقرب البحر الاحمر حيث اعطى الله الوصايا لموسى

ش

شارون ٥ مدينة في السامرة اش ٢:٣٥

ص

صرفة ٥ بين صور وصيدا تدعى الان صرفند امل ١٧:٩ ولو ٢٦:٤

صهيون ٥ جبل في اورشليم وتسمي كناية عن كنيسة المسيح

صور ٥ ميناء في فينيقية

يقال لها ايضاً كورة المجدريين

جبلجة او جججة \* المكان الذي صلب فيه المسيح  
جليل او الجليل \* وهو القسم الشمالي من الارض المقدسة  
جنيسارت او بحر الجليل او بحر طبرية \* بحيرة في الجليل طولها ١٦  
ميلاً وعرضها ٦ اميال

ح

حران \* مدينة بين النهرين  
حقل دما \* مكان قرب اورشليم مت ٨: ٢٧

خ

خيوس \* جزيرة كبيرة في جنوبي مينيليني اع ١٥: ٢٠

د

دربة \* مدينة في ليكاونية من اعمال اناضول اع ٦: ١٤  
دلماطية \* مقاطعة على شرقي بحر ادريا تي ١٠: ٤  
دلمانوثة \* قرية على بحر الجليل مر ١٠: ٨  
دمشق \* قصبة سوريا وهي بعيدة عن بحر الروم عند بيروت ٧٠ ميلاً

ر

رامة او الرامة ٥ قرية في اليهودية  
رُودُس ٥ جزيرة بالقرب من الاناضول اع ١: ٢٧  
رومية ٥ مدينة في ايطاليا كانت مبنية فوق سبعة جبال وكانت  
قصبة السلطنة الرومانية  
ريغيون ٥ ميناء ايطاليا وتدعى الان راغواع ١٢: ٢٨

ز

زبلون ٥ نصيب سبط من اسباط اسرائيل على غربي بحر طبرية

فريجية ٥ ولاية في الاناضول اع ٦:١٦  
 فورن ابيوس ٥ مدينة في ايطاليا بعيدة من رومية ٤٠ ميلاً الى  
 الجنوب منها اع ١٥:٢٨  
 فيلادلفيا ٥ ويقال لها الان الله شهر. هي مدينة في الاناضول في  
 لودية رؤا ١١:١  
 فيليبي ٥ واسمها الان داتوس مدينة في مكذونية اع ١٢:١٦  
 فينيكس ٥ ميناء في كريت اع ١٢:٢٧  
 فينيقية ٥ مملكة في فلسطين على شاطئ البحر ممتدة من صور الى  
 اللادقية

## ق

قانا ٥ اسم مدينتين احدها في الجليل والاخرى في سبط اشير بالقرب  
 من صور  
 قبرس ٥ جزيرة في بحر الروم اع ١٢:٤  
 قدرون ٥ وادٍ بقرب اورشليم  
 قيروان ٥ ولاية وميناء في بحر الروم على غربي مصر من اعمال افريقية  
 اع ١٠:٢  
 قيصرية ٥ مدينة وميناء في فلسطين في جنوبي عكا وهي الان خراب  
 قيصرية فيلبس ٥ مدينة في الحولة على حدود الجليل واسمها الان  
 بانياس

## ك

كبدوكية ٥ ولاية في الاناضول اع ٩:٢  
 كريت ٥ اكبر جزيرة في بحر الروم تي ٥:١  
 كفرناحوم ٥ مدينة في الجليل على بحر طبرية

صيدون ٥ مينا في فينيقية ويقال لها الان صيدا

ط

طبرية ٥ قصبة الجليل وموقعها على بحر طبرية

طرسوس ٥ قصبة كيليكية في الاناضول واسكنها الان مرسين

ع

بلاد العرب ٥ ولاية في قارة اسيا على شرقي البحر الاحمر منقسمة الى

ستة اقسام اليمن والحجاز وتهامة ونجد واليمامة والبحرين ٢ مل ١٥:١٠

العشر المدن ٥ اقليم المجزة الاكبر منه واقع في شرقي الاردن وهو

يشتمل على عشر مدن منها دمشق وباسان وجدة وفيلادلفيا وبلاا التي يقال

لها الان فحلا

العربية ٥ هي الاقليم المعروف الان ببحوران ساها بذلك الرومانيون

غل ١٧:١

عمواس ٥ مدينة بعيدة من اورشليم سبعة اميال لو ١٢:٢٤

عمورة ٥ احدى المدن الاربع الواقعة في سهل سدوم التي احترقت

بالنار

عيلام ٥ اسم قديم لبلاد فارس اع ٢:٢

عين نون ٥ مدينة في اليهودية بالقرب من الاردن يو ٢:٢٢

غ

غزة ٥ مدينة الفلسطينيين

غلاطية مقاطعة في الاناضول اع ٢٢:١٨

ف

فارس ٥ او بلاد فارس اواض العجم هي سلطنة عظيمة في اسيا

- مينيليني ① جزيرة كبيرة قبالة خليج ازميراع ١٤:٢٠  
 ميراليكية ① مدينة في مقاطعة ليكية من أعمال الاناضول اع ٥:٢٧  
 ميسيا ① ولاية في الاناضول  
 ميليتوس ① مدينة وميناء في غربي الاناضول اع ١٥:٢٠

ن

- نايين ① مدينة في الجليل لو ١١:٧  
 نفتالي ① نصيب سبط من اسباط اسرائيل في الجليل  
 نيبوليس ① مدينة في مكدونيه ويقال لها الان كافالاع ١١:١٦  
 نيكوبوليس ① واسمها الان بريغيسا هي قرية في ابيروس ببلاد الروم  
 تي ١٢:٢  
 نينوى ① مدينة عظيمة على الدجلة وهي قصبة اشور وموقعها بالقرب من  
 الموصل وهي الان خراب

هـ

- هرمجدون ① سهل واسع في الجليل واسمها الان مرج ابن عامر رؤ ١٦:  
 ١٦ و ٢٤:٣٥

ي

- اليهودية ① هي الجزء الجنوبي من فلسطين. وقد يعبر هذا الاسم غالباً  
 كل ارض فلسطين  
 بلاد اليونانيين ① مملكة في جنوبي اوربا كانت مشهورة جداً بالعلوم  
 وغيرها

- كلودي ٥ جزيرة صغيرة في بحر الروم اع ١٦:٢٧  
 كنيذس ٥ مدينة في الاناضول وتُدعى الآن قريو اع ٧:٢٧  
 كورزين ٥ مدينة في الجليل على بحر طبرية بقرب كفرناحوم  
 كوش ٥ مملكة في افريقية على جنوب مصر ويقال لها بلاد الحبش  
 كوخريا ٥ مينا كورنشوس الغربية اع ١٨:١٨  
 كوس ٥ اسمها الان استنكو هي جزيرة في بحر الروم بقرب رودس الى  
 الغرب منها اع ١:٢١

- كولوسي ٥ مدينة مقاطعة فريجية في الاناضول  
 كيكليكة ٥ ولاية في جنوبي الاناضول قصبتها مدينة طرسوس اع ٢:١

٢٩

## ل

- لاودكية ٥ واسمها الان اسكي حصار هي مدينة في الاناضول رؤا ١١:١  
 لدة ٥ مدينة في اليهودية واسمها الآن لد اع ٢٢:٩  
 لسائية ٥ مدينة في كريت بقرب المواني الحسنة اع ٨:٢٧  
 لسترة ٥ مدينة في ليكاونية من اعمال الاناضول اع ٦:١٤  
 ليبية ٥ مملكة في افريقية في غربي مصر اع ١٠:٢  
 ليكاونية ٥ ولاية في الاناضول اع ٦:١٤

## م

- مادي ٥ مملكة على حد بلاد فارس الشمالي الغربي  
 مجدل ٥ قرية على بحر طبرية  
 مكدونية ٥ مملكة في شمالي بلاد الروم اع ١٢:١٦  
 ملبطة ٥ جزيرة في بحر الروم واسمها الان مالطة اع ١:٢٨  
 المواني الحسنة ٥ مينا في اقريطش او كريت اع ٨:٢٧

سبحانه لم ينفد ان يعلمنا بكتابه العلوم بل الديانة وهذا القصد نعمة بانحافه  
ايانا بذكر تصرفاته تعالى مع بني البشر بالتتابع من جيل الى جيل بدون اعتبار  
الزمان والهاء افكارنا وتشتيتها بالبحث المدقق عن المواضيع المتنوعة التي ليس  
لها علاقة جوهرية مع غاية كتاب الله العظمى. ولا يخفى ايضاً ان موضوع الجزء  
الاكظم من العهد القديم هو الرموز والنبوءات الصريحة التي كانت عبدة ان  
نتم في المستقبل. وقد استحسنت حكمة الله ان تكتم عن البشر معرفة الازمنة  
والاوقات بالتدقيق وتبقيها محفوظة في ساطانه تعالى. فلوروعي التدقيق  
بتاريخ ازمنة كل الحوادث وأعلنت ازمنة النبوءات قبل تمامها كان كل انسان  
نبياً بذاته. ولكن بواسطة الترتيب الذي اخبرته الحكمة الالهية كان ينبغي  
لشعب الله بالحق ان يكونوا في حالة التواضع والاعمال عليه ولا انتظار بالصبر.  
وهذه هي الحالة الافضل لهم والالهي بهم

ولكن مع ذلك يمكن تحصيل فوائد عظيمة من درس تاريخ الكتاب  
المقدس والوصول الى نتائج مفيدة جداً. ومهما كان الفرق بين آراء العلماء من  
جهة طول المدتين الاوليين من تاريخ الكتاب المقدس يوجد اتفاق تام بينهم  
في ترتيب الحوادث

ان التورات العبرانية والسبعينية والسامرية تختلف كثيراً من جهة طول  
المدة من الخلق الى الطوفان. والمدة التي نتلوها اي من الطوفان الى دعوة  
ابراهيم ومن ثم فصاعداً الى مجيء المسيح لا يوجد بين جميع المؤرخين الا فرق  
زهد لا يعتد به

وهذا الجدول يري الفرق في تاريخ المدة التي بين آدم والطوفان في  
التورات الثلاث المذكورة آنفاً التي تتوصل اليها بضم حيوة كل من الاء قبل  
ولادته البكر معاً وإضافة عمر نوح في سنة الطوفان الى مجموعها

## الفصل الحادي والعشرون

في تاريخ الكتاب المقدس وجدول المحوادث المذكورة فيه

### التاريخ القديم

التاريخ هو علم يتضمن ذكر الوقائع ولا سيما ما كان متعلقاً بالقبائل والأقاليم مع تعيين أوقاتها وبيان أسبابها ومسبباتها . وقيل هو علم الوقت أو طريقة حساب الزمان بمدات متساوية مقتتاسة على أوقات دوران الشمس أو القمر وترتيب المحوادث والوقائع على نسق حدوثها باعتبار الزمان وقد جرت العادة عند أكثر الأمم أن يؤرخوا الوقائع من حادثة شهيرة عندهم جئاً كن تأسيس مملكة أو مدينة أو غلبة عظيمة ونحو ذلك . فالرومانيون قديماً كانوا يؤرخون من تأسيس رومية قصبة مملكتهم سنة ٧٥٢ ق م . ومملكة سورية اليونانية كانت تؤرخ من غلبة سلوخوس الاول على سورية سنة ٢١١ ق م . والاسلام من السنة التي هاجر فيها نبيهم محمد وطئ مكة سنة ٦٢٢ م . وجميع الممالك المسيحية تؤرخ الآن من ميلاد المسيح وأما في الكتاب المقدس فليس الأمر كذلك لان اليهود لم يؤرخوا البتة من حادثة معلومة ولم تُذكر فيه واقعة مؤرخة من حادثة شهيرة سوى بناء هيكل سليمان الذي شرع فيه سنة ٤٨٠ لخروج بني اسرائيل من ارض مصر امل ١: ٦ . فلا يوجد في الكتاب المقدس مثلاً ذكر عدد السنين من آدم الى المسيح ولا كمية المدة من الخليفة الى الطوفان ولا طول مدة بقاء مملكتي اسرائيل ويهوذا ولكن تُذكر فيه تواريخ الوقائع على التوالي بالاشارة الى السنين التي عاشها احد الآباء أو التي ملك فيها احد الملوك ونحو ذلك ولا نشك في انه كان لذلك اسباب كافية وغايات نافعة . على ان الله



ولامر واضح ايضا ان الخلاف بين العبرانية والسبعينية هو بالقصد . فان  
السبعينية تزيد بالترتيب مئة سنة على حيوة كل من آدم وشيت وانوش وقينان  
ومهلليل واخنوخ عند ولادته البكر وتنقص هذا المقدار من حيوة كل منهم بعد  
ذلك . ولذلك تتفق مع العبرانية في طول حياتهم . والسامرية تنقص مئة سنة  
من حيوة كل من يارد ومتوشالح قبل ولادة البكر . واما اختلاف السبعينية  
والسامرية عن العبرانية في حيوة لامك فواضح انه قد حدث على سبيل  
الاتفاق بدون قصد . ولا ريب في ان الاصل العبراني هو الصحيح والمعتمد  
عليه لما سيأتي

١ لان التوراة العبرانية كانت دائما معتبرة عند اليهود انها هي الاقدس  
لأنها كانت الاصل وليست ترجمة . وكانوا ينسخونها بالاعتماد الكلي وتغيير  
حرف واحد منها بالقصد كان يحسب عندهم ذنباً باهظاً

٢ بيان ان الاصل العبراني متى اختلفت عنه السبعينية تتفق معه  
السامرية ومتى اختلفت عنه السامرية تتفق معه السبعينية . فتتفق معه السامرية  
دون السبعينية في آدم وشيت وانوش وقينان ومهلليل واخنوخ والسبعينية  
دون السامرية في يارد ومتوشالح ولامك . فيكون اذاً الاصل العبراني متوسطاً  
بينهما ومثبتاً من كليهما اذ ان كلاهما تشهد له ضد الاخرى

٣ ان شهادة النسخ القديمة المتنوعة المخطوطة تؤيد صحة تاريخ الاصل  
العبراني . فان ايرونيوس الذي عاش في الجيل الرابع يقرر صريحاً اتفاق  
السامرية مع العبرانية في وقته في حيوة متوشالح ولامك . ويوسفوس المورخ  
اليهودي يتبع في تاريخه الترجمة السبعينية وفي مؤلفاته عن الاجيال القديمة  
الاصل العبراني الا قليلاً

٤ ان جميع النسخ العبرانية المخطوطة تتفق معاً ولكن ليس كذلك النسخ  
السبعينية والسامرية

٥ ان المرجح عند الجمهور ان التغيير في السبعينية قد احدثه بالقصد

# جدول

يتضمن عدد السنين من الخليفة الى الطوفان

سلسلة البطارقة قبل الطوفان	حياتهم عند ولادة البكر	حياتهم بعد ولادة البكر	طول حياتهم						
١٢٠	١٢٠	٢٣٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠
١٠٥	١٠٥	٢٠٥	٨٠٧	٨٠٧	٧٠٧	٩١٢	٩١٢	٩١٢	٩١٢
٩٠	٩٠	١٩٠	٨١٥	٨١٥	٧١٥	٩٠٥	٩٠٥	٩٠٥	٩٠٥
٧٠	٧٠	١٧٠	٨٤٠	٨٤٠	٧٤٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠
٦٥	٦٥	١٦٥	٨٣٠	٨٣٠	٧٣٠	٨٩٥	٨٩٥	٨٩٥	٨٩٥
٦٣	٦٣	١٦٣	٨٠٠	٧٨٥	٨٠٠	٩٦٢	٨٤٧	٩٦٢	٩٦٢
٦٥	٦٥	١٦٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥
١٨٧	٦٧	١٨٧	٧٨٢	٦٥٢	٧٨٢	٩٦٩	٧٢٠	٩٦٩	٩٦٩
١٨٢	٥٣	١٨٨	٥٩٥	٦٠٠	٥٩٥	٧٥٢	٦٥٢	٧٧٧	٧٥٢
٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠
المجموع	١٦٥٦	١٢٠٧	٢٢٦٢						

فالامر واضح من هذا الجدول انه لا فرق في ترتيب الاسماء ولكنه يوجد فرق عظيم في عدد السنين اذ انها بموجب النسخة السبعينية تزيد نحو ست مئة سنة عما هي في العبرانية وبموجب السامرة تنقص ثلث مئة وخمسين سنة

يقول ان هيرودس مات في ربيع سنة ٧٥٠ من تاسيس رومية. فان كان المسيح قد وُلِدَ في كانون الاول او في فصل الخريف الذي قبل موت هيرودس يكون ميلاده سنة ٧٤٩ من تاسيس رومية. فيكون اذاً قبل التاريخ الديونيسي الدارج الان بارب سنين كما ترى من المقابلة

ثانياً يتضح من ا١:٢ و ٢٢ ان يسوع كان ابن ثلاثين سنة في السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر. والمعلوم من التواريخ ان طيباريوس صار شريكاً في السلطنة مع اوغسطس قيصر سنة ٧٦٥ من تاسيس رومية واذا اضفنا الى هذا التاريخ اربع عشرة سنة تامة من ملكه بعد ذلك يكون المجموع ٧٧٩ وهي السنة التي شرع فيها المسيح في خدمته. واذا طرحنا من هذا المجموع ثلاثين سنة اي عمر المسيح في ذلك الوقت يكون الباقي وهو ٧٤٩ تاريخ سنة ميلاده. وقد رجح اكثر العلماء من مقابلة هذه النتيجة مع التي قبلها ان تاريخ ميلاد المسيح الحقيقي كان سنة ٧٤٩ من تاسيس رومية اي قبل التاريخ الديونيسي بارب سنين. وبهوجب ذلك تكون سنة ١٨٦٨ الحاضرة هي بالتحقيقة سنة ١٨٧٢. ولكن حيث لم يكن اصلاح هذا الحساب لانه قد شاع في العالم اضاف العلماء هذا الفرق الى التاريخ القديم اي المدة التي بين آدم والمسيح التي هي اربعة آلاف سنة وصاروا يحسبون من آدم الى التاريخ المسيحي اربعة آلاف سنة واربعة سنين

واما الشهر او اليوم الذي وُلِدَ فيه المسيح فليس لنا سبيل للوصول اليه تماماً لانه ليس عليه نص صريح في العهد الجديد غير انه يمكننا ان نعيّنه على سبيل التقریب بالاستنتاج

فانه يظهر لنا ان بوحنا السابق دخل الى وظيفته في فصل الربيع والارح ان ذلك كان عند عيد الفصح الواقع في نصف نيسان حينما كان كثيرون مجتمعين في اورشليم لان اتباع المجاهير الكثيرة له يدل على ان ذلك لم يكن في الشتاء. ومعمودية المسيح كانت ستة اشهر بعد ذلك فتكون اذاً في الخريف.

اليهود في الاسكندرية وذلك لكي يثبتوا رايهم الذي تمسكوا به جدًا ان المسيح لا يظهر الا بعد انقراض ستة الاف سنة من الخليفة

٦ انه مما يستحق الاعتبار انهم قد وجدوا نسخة من الكتب المقدسة منذ نحو خمسين سنة عند المسيحيين في مكنار في الهند وهي تتفق تمامًا مع الاصل العبراني. وقد شهد العلماء انها وصلت اليهم مجردة من كل علاقة مع الترجمات المعروفة الان في اوربا واذ ذاك فلا ريب في انها تمسب من جملة البينات القاطعة على صحة الاصل العبراني

وبما ان تعاليم الوحي ليس لها علاقة ضرورية مع التاريخ كعلم ينتج لنا بالضرورة ان تلك المدات القديمة التي ليس لنا عنها الا اخبار قليلة ان كانت اطول او اقصر مما هي يبقى التعليم كما هو وتاريخ اعمال الله مع بني البشر لا يفقد شيئًا من قوته وصحته كتاريخ الحق

### التاريخ المسيحي

واما من جهة التاريخ المسيحي الدارج الان بين جميع الطوائف النصرانية في السجلات وصكوك المبيعات وغيرها فنقول بالاختصار ان المسيحيين بقوا عدة اجيال بعد المسيح يورخون من تأسيس مدينة رومية. ولول من شرع في التاريخ من ميلاد المسيح ديونيسيوس السكيثي سنة ٥٢٢ م. وقد ظن هذا الانسان ان المسيح وُلِد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول سنة ٧٥٢ من تأسيس رومية وقيل ذلك في وقته وصار الجميع يورخون بموجبها الى يومنا هذا مع ان العلماء متفقون على انه غلط بالضرورة كما سترى

انه يوجد في الاناجيل قضيتان نستعين بهما على البحث في هذا الموضوع والوصول الى وقت ميلاد المسيح

اولاً يتضح من مت ١: ٢ ان المسيح وُلِد قبل موت هيرودس وبوسيفوس

اشرق فيه اولاً هذا النور وربما السنة ايضاً مع اننا متحققون انه قد ظهر وانه الان يضيء به عانة منيرة ومباركا العالم. والظاهر ان الله كما انه قد اخفى قبر موسى بالقصد لكي لا يعثر به بنو اسرائيل هكذا اخفى قبر المسيح واليوم الذي وُلد فيه والشهر والسنة لكي لا يعثر بذلك المسيحيون ويلبثون انفسهم بتقديم الكرامة التي تليق به وحده لظروف حياته وموته

### الفرق في التاريخ بين الشرقيين والغربيين

والامر معلوم انه يوجد فرق اثني عشر يوماً في ابتداء السنة بين الممالك الشرقية والغربية اي ان اليوم الاول من كانون الثاني عند الشرقيين يكون اليوم الثالث عشر منه عند الغربيين. وهذا ناتج من اتباع الشرقيين حساب يوليوس قيصر القديم الذي بموجبه تُحسب السنة ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات اطول مما هي بالحقيقة باكثر من ١١ دقيقة. فان مجموع نتيحة سنة ٢٣٥٠ م جعل الاعتدال الربيعي في ٢١ اذار ولكنه بعد ١٢٥٠ سنة صار في ١١ اذار اي تأخر عشرة ايام بسبب هذا الفرق. وفي سنة ١٥٨٢ اصلى هذا الحساب البابا غريغوريوس فاسقط عشرة ايام من تشرين الاول وحسب اليوم الثالث منه الثالث عشر فرجع الاعتدال الربيعي الى الحادي والعشرين من اذار. وصار اهل الغرب يلاحظون هذه الزيادة التي هي نحو ١١ دقيقة كل سنة وبحسبونها واما الكنائس الشرقية فبقيت متمسكة بالحساب القديم حتى صار الفرق عندهم الان ١٢ يوماً وبعد ختام الجبل التاسع عشر يصير ١٢ يوماً. وهذا الخلاف بينهم يظهر من حساب السنة الكبيس كما نرى

فان قاعدة حساب الشرقيين هي ان كل السنين التي تقبل القسمة على اربعة هي كبيس. وبموجب هذه القاعدة تكون كل سنة رابعة من جيل الى جيل كبيساً عندهم مطلقاً

واما الغربيون فبعد ان اصلحو الحساب كما تقدم صار لهم قاعدة جديدة

فان كان يوحنا ابن ثلاثين سنة عند ما ابتدأ في خدمته في الربيع يكون ميلاده في الربيع وميلاد مخلصنا في الخريف في اواخر ايلول او اوائل تشرين الاول وهذا هو الراي الارجح والاقرب الى الصواب. واذا لاحظنا الحسابات الاقدم بين المسيحيين نرى ان الكنائس الشرقية كانت في الجبل الثالث والرابع مفترزة اليوم السادس من كانون الثاني الواقع فيه الان عيد الظهور المعروف بالغطاس لكي تعيد فيه لميلاد المسيح وعماده معاً. وان الكنائس الغربية ابتدأت بعد نصف الجبل الرابع ان تعيد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول لميلاد المسيح. وهذا الاختلاف بينهم في قديم الزمان هو برهان صريح قاطع على ان هذا اليوم لم يُفرز في ايام الرسل

وزد على ما تقدم انه قد نُصَّ في لوقا ص ١ ان الملاك ظهر لزكريا الي يوحنا بينما هو يكمن في نوبة فرقة امام الله في الهيكل. ونعلم من الكتاب المقدس ان الكهنة كانوا يخدمون في الهيكل بالنوبة وان نوبة كل منهم كانت اسبوعاً كاملاً. اما نوبة زكريا فكانت في الاسبوع الثامن لانه كان من فرقة اياً قابل لوا ٥: ١ مع ابي ١٠: ٢٤. والمعلوم ان هذه الفرق او النوبات كانت تبدي من عيد الفصح الواقع في نصف نيسان كما يظهر من لوقا ١: ٦ وبناء عليه تكون نوبة فرقة زكريا في نصف حزيران واذا حسبنا تسعة اشهر من هذا الوقت نجد ان ميلاد يوحنا كان في فصل الربيع في شهر اذار. وبما ان المسيح ولد بعده بستة اشهر يكون ذلك في الخريف في شهر ايلول كما تقدم. ويؤيد هذا ايضاً ظهور الملاك عند ميلاده للرعاة المتبدين وهم يحرسون حراسات الليل على رعيتهنم لوقا ٨: ١ الى ٢٠. فان نسبة هذه الحادثة الى شهر ايلول او تشرين الاول حينما تكون الرعاة متبديية اي قاطنة في البرية اولى من نسبتها الى آخر كانون الاول الذي يكون في عنوان فصل الشتاء حينما لا تقدر الرعاة على ذلك. وهذا يتفق مع ما قرناه سابقاً

ومن حسن الحظ انه ليس ضرر من عدم معرفتنا اليوم والشهر الذي

المدة الرابعة من خروج بني اسرائيل الى بناء هيكل سليمان وهي تحتوي على ٤٨٠ سنة. وهي مذكورة صريحاً في امل ١: ٦

المدة الخامسة من بناء هيكل سليمان الى سبي بابل وهي تحتوي على ٤٢٤ سنة. ونصل اليها بجمع السنين التي ملك فيها سليمان بعد شروعه في بناء الهيكل ومن بعده من ملوك يهوذا

المدة السادسة من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحتوي على ٥٨٨ سنة. وهذه المدة تتوصل الى بعضها من الكتاب المقدس والى الباقي من تواريخ العالم. فانتنا نعلم من الكتاب المقدس ان المدة من سبي بابل الى الرجوع كانت سبعين سنة وانه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى موت المسيح ٤٩٠ دا ٢٥: ٢٦ و٢٦. وبطرح ٢٢ سنة عمر المسيح عند موته يبقى ٤٥٧ الى ولادته ومجموعها اي ٧٠ مع ٤٥٧ هو ٥٢٧ واما الباقي وهو ٦١ سنة اي المدة بين الرجوع من السبي وخروج الامر لبناء اورشليم فنستعمله من التواريخ تنبيه \* تعرف سنة العالم بطرح ما قبل المسيح من السنين من ٤٠٠٤ ويعرف ما قبل المسيح من السنين بطرح سنة العالم من ٤٠٠٤

## المدة الاولى

من الخليفة الى الطوفان وهي تحتوي على ١٦٥٦ سنة

قبل المسيح

سفر التكوين

٤٠٤

الخليفة

اليوم الاول ابداع النور

اليوم الثاني ابداع الجسد

اليوم الثالث ابداع البحر والماء والنباتات والاشجار

لذلك وهي. ان السنين التي تقبل القسمة على ٤ ما خلا التي تنقسم ايضاً على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ هي كيبس

مثال سنة ١٨٦٨ تنقسم على ٤ ولكن لا تنقسم على ١٠٠ فهي كيبس. وسنة ١٩٠٠ تنقسم على ٤ وتنقسم على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ فليست بكيبس. وسنة ٢٠٠٠ تنقسم على اربعة وعلى ١٠٠ وعلى ٤٠٠ فهي كيبس. وبموجب هذه القاعدة لا يحدث فرق في الاعتدال الربيعي يُشعر به في الوف من السنين فانه يقع دائماً في ٢١ اذار. وبالنسبة ان شهور السنة بموجب الحساب الشمسي لا تغير اوقاتها مطلقاً

## جدول

يتضمن ترتيب الحوادث المذكورة في الكتاب المقدس باعتبار  
الزمان مع ما يناسبها من الحوادث المذكورة في تواريخ  
العالم وذلك من سنة الخليفة الى سنة ١٠٠ م

اعلم ان التاريخ القديم اي من خلق العالم الى المسيح الذي هو اربعة  
آلاف واربع سنين قد انقسم الى ست مذات  
المدة الاولى من الخليفة الى الطوفان وهي تحتوي على ١٦٥٦ سنة.  
ونصل اليها بجمع اعمار الآباء من ادم الى نوح عد ولادة البكر وضم عمر نوح  
في سنة الطوفان اليها وقد تقدم ذكر ذلك انظر وجه ٥٧٠  
المدة الثانية من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحتوي على ٤٢٦ سنة.  
ونصل اليها كما وصلنا الى حساب المدة الاولى اي بجمع اعمار الآباء بين  
الطوفان ودعوة ابراهيم عند ولادة البكر وضم عمر ابراهيم عند ما دعا الله اليها  
المدة الثالثة من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي  
تحتوي على ٤٣٠ سنة. وهي مذكورة بالتقريب في تك ١٥: ١٢ واع ٧: ٦  
وبالتدقيق في خر ١٢: ٤٠ وغل ٣: ١٧



قبل المسيح

- ٢٩٦٣ وفاة شيث وهو ابن ٩١٢ سنة  
 ٢٩٤٨ ولادة نوح بن لامك  
 ٢٨٦٤ وفاة انوش وهو ابن ٩٠٥ سنين  
 ٢٧٦٩ وفاة قينان وهو ابن ٩١٠ سنين  
 ٢٧١٤ وفاة مهللئيل وهو ابن ٨٩٥ سنة  
 ٢٥٨٢ وفاة يارد وهو ابن ٩٦٢ سنة  
 ٢٤٦٨ اخبار الله نوح بالطوفان وارساله اياه لكي ينادي بالتوبة  
 وذلك ١٢٠ سنة قبل الطوفان  
 ٢٤٤٨ ولادة يافث بكر نوح  
 ٢٤٤٦ ولادة سام ثاني اولاد نوح  
 ٢٣٥٣ وفاة لامك ابي نوح وهو ابن ٧٧٧ سنة  
 ٢٣٤٨ وفاة متوشالخ اكبر الناس سناً وهو ابن ٩٦٩ سنة وهي سنة  
 الطوفان

## المدة الثانية

من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحتوي على ٤٢٦ سنة

قبل المسيح

- ٢٣٤٨ في اليوم العاشر من الشهر الثاني اي تشرين الثاني امر الله نوح  
 ان يستعد لدخوله السفينة  
 في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور دخل نوح السفينة  
 هو وزوجته وبنوه ونساء بنيه  
 نزول المطر على الارض اربعين يوماً واستمرار الماء على  
 الارض ١٥٠ يوماً

قبل المسيح

٤٠٠٤

اليوم الرابع ابداع الشمس والقمر والكواكب

اليوم الخامس ابداع الاسماك والطيور

اليوم السادس ابداع حيوانات الارض والانسان

ان الله اتى بالحيوانات الى آدم فوضع لها اسماء وخلق المرأة

باخذها اياها من جانب الانسان واعطاه اياها امرأة ووضعها في

جنة عدن

اليوم السابع استراحة الله من خلق العالم وتقديسه راحة

السبت

تجربة الحية لحواء ومخالفتها الله واقتيادها رجلا الى المخالفة

ايضا وطرد الله اياها من الجنة

٤٠٠٢

ولادة قايين بن آدم وحواء

٤٠٠٠

ولادة هابيل بن آدم وحواء

٢٨٧٥

قتل قايين اخاه هابيل

٢٨٧٤

ولادة شيث بن آدم وحواء

٢٧٦٩

ولادة انوش بن شيث

٢٦٧٩

ولادة قينان بن انوش

٢٦٠٩

ولادة مهليل بن قينان

٢٥٤٤

ولادة يارد بن مهليل

٢٢٨٢

ولادة اخنوخ بن يارد

٢٢١٧

ولادة متوشالح بن اخنوخ

٢١٢٠

ولادة لامك بن متوشالح

٢٠٧٤

وفاة آدم وهو ابن ٩٣٠ سنة

٢٠١٧

انتقال اخنوخ وله من العمر ٢٦٥ سنة

المدة الرابعة من خروج بني اسرائيل الى بناء هيكل سليمان وهي تحتوي على ٤٨٠ سنة. وهي مذكورة صريحاً في امل ٦: ١

المدة الخامسة من بناء هيكل سليمان الى سبي بابل وهي تحتوي على ٤٢٤ سنة. ونصل اليها بجمع السنين التي ملك فيها سليمان بعد شروعه في بناء الهيكل ومن بعده من ملوك يهوذا

المدة السادسة من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحتوي على ٥٨٨ سنة. وهذه المدة تتوصل الى بعضها من الكتاب المقدس والى الباقي من تواريخ العالم. فاننا نعلم من الكتاب المقدس ان المدة من سبي بابل الى الرجوع كانت سبعين سنة وانه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى موت المسيح ٤٩٠ دا ٩: ٢٥ و ٢٦. وبطرح ٢٢ سنة عمر المسيح عند موته يبقى ٤٥٧ الى ولادته ومجموعها اي ٧٠ مع ٤٥٧ هو ٥٢٧ واما الباقي وهو ٦١ سنة اي المدة بين الرجوع من السبي وخروج الامر لبناء اورشليم فنستعلمه من التواريخ تنبيه \* تعرف سنة العالم بطرح ما قبل المسيح من السنين من ٤٠٠٤ ويعرف ما قبل المسيح من السنين بطرح سنة العالم من ٤٠٠٤

## المدة الاولى

من الخليفة الى الطوفان وهي تحتوي على ١٦٥٦ سنة

قبل المسيح

سفر التكوين

٤٠٤

الخليفة

اليوم الاول ابداع النور

اليوم الثاني ابداع الجسد

اليوم الثالث ابداع البحر والماء والنباتات والاشجار

لذلك وهي. ان السنين التي تقبل القسمة على ٤ ما خلا التي تنقسم ايضاً على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ هي كبيس

مثال سنة ١٨٦٨ تنقسم على ٤ ولكنها لا تنقسم على ١٠٠ فهي كبيس .  
وسنة ١٩٠٠ تنقسم على ٤ وتنقسم على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ فليست  
بكبيس . وسنة ٢٠٠٠ تنقسم على اربعة وعلى ١٠٠ وعلى ٤٠٠ فهي كبيس  
وبموجب هذه القاعدة لا يحدث فرق في الاعتدال الربيعي يُشعر به في  
الوف من السنين فانه يقع دائماً في ٢١ اذار . وبالنسبة ان شهور السنة بموجب  
الحساب الشمسي لا تغير اوقاتها مطلقاً

### جدول

يتضمن ترتيب الحوادث المذكورة في الكتاب المقدس باعتبار  
الزمان مع ما يناسبها من الحوادث المذكورة في تواريخ  
العالم وذلك من سنة الخليفة الى سنة ١٠٠ م

اعلم ان التاريخ القديم اي من خلق العالم الى المسيح الذي هو اربعة  
آلاف واربعمائة سنة قد انقسم الى ست مذات  
المدة الاولى من الخليفة الى الطوفان وهي تحتوي على ١٦٥٦ سنة .  
ونصل اليها بجمع اعمار الآباء من ادم الى نوح عند ولادة البكر وضم عمر نوح  
في سنة الطوفان اليها وقد تقدم ذكر ذلك انظر وجه ٥٧٠  
المدة الثانية من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحتوي على ٤٢٦ سنة .  
ونصل اليها كما وصلنا الى حساب المدة الاولى اي بجمع اعمار الآباء بين  
الطوفان ودعوة ابراهيم عند ولادة البكر وضم عمر ابراهيم عند ما دعاه الله اليها  
المدة الثالثة من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي  
تحتوي على ٤٣٠ سنة . وهي مذكورة بالتقريب في تك ١٥: ١٢ واع ٦: ٧  
وبالتدقيق في خر ١٢: ٤٠ وغل ١٧: ٢

قبل المسيح

٢٩٦٢

وفاة شيث وهو ابن ٩١٢ سنة

٢٩٤٨

ولادة نوح بن لامك

٢٨٦٤

وفاة انوش وهو ابن ٩٠٥ سنين

٢٧٦٩

وفاة قينان وهو ابن ٩١٠ سنين

٢٧١٤

وفاة مهللئيل وهو ابن ٨٩٥ سنة

٢٥٨٢

وفاة يارد وهو ابن ٩٦٢ سنة

٢٤٦٨

اخبار الله نوح بالطوفان وارساله اياه لكي ينادي بالتوبة

وذلك ١٢٠ سنة قبل الطوفان

٢٤٤٨

ولادة يافث بكر نوح

٢٤٤٦

ولادة سام ثاني اولاد نوح

٢٢٥٢

وفاة لامك ابي نوح وهو ابن ٧٧٧ سنة

٢٢٤٨

وفاة متوشالح اكبر الناس سناً وهو ابن ٩٦٩ سنة وهي سنة

الطوفان

## المدة الثانية

من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحتوي على ٤٢٦ سنة

قبل المسيح

٢٢٤٨

في اليوم العاشر من الشهر الثاني اي تشرين الثاني امر الله نوح

ان يستعد لدخوله السفينة

في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور دخل نوح السفينة

هو وزوجته وبنوه ونساء بنيه

نزول المطر على الارض اربعين يوماً واستمرار الماء على

الارض ١٥٠ يوماً

قبل المسح

٤٠٠٤

اليوم الرابع ابداع الشمس والقمر والكواكب

اليوم الخامس ابداع الاسماك والطيور

اليوم السادس ابداع حيوانات الارض والانسان

ان الله اتى بالحيوانات الى آدم فوضع لها اسماء وخلق المراه

باخذها اياها من جانب الانسان واعطاه اياها امرأة ووضعها في

جنة عدن

اليوم السابع استراحة الله من خلق العالم ونقديسه راحة

السبت

تجربة الحية لحواء ومخالفتها الله واقتيادها رجلا الى المخالفة

ايضا وطرد الله اياها من الجنة

٤٠٠٢

ولادة قايين بن آدم وحواء

٤٠٠٠

ولادة هابيل بن آدم وحواء

٢٨٧٥

قتل قايين اخاه هابيل

٢٨٧٤

ولادة شيث بن آدم وحواء

٢٧٦٩

ولادة انوش بن شيث

٢٦٧٩

ولادة قينان بن انوش

٢٦٠٩

ولادة مهللئيل بن قينان

٢٥٤٤

ولادة يارد بن مهللئيل

٢٢٨٢

ولادة اخنوخ بن يارد

٢٢١٧

ولادة متوشالح بن اخنوخ

٢١٢٠

ولادة لامك بن متوشالح

٢٠٧٤

وفاة آدم وهو ابن ٩٣٠ سنة

٢٠١٧

انتقال اخنوخ وله من العمر ٢٦٥ سنة

قبل المسيح

٢٢٢٢	ولادة يشوربة بواسطة نمرود والمصرية بواسطة مصرايم بن حام
٢٢١٧	ولادة رعو بن فالج
٢١٨٥	ولادة سروج بن رعو
٢١٥٥	ولادة ناحور بن سروج
٢١٢٦	ولادة تارح بن ناحور
٢٠٥٦	ولادة هاران بن تارح
١٩٩٨	وفاة نوح وهو ابن ٩٥٠ سنة
١٩٩٦	ولادة ابرام بن تارح
١٩٨٦	ولادة ساراي زوجة ابرام

## المدة الثالثة

من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي تحوي ٤٣٠ سنة

قبل المسيح

دعوة ابرام من اور الكلدانيين وسفره الى حاران في ما بين  
النهرين

وفاة تارح ابيه هناك وله من العمر ٢٠٥ سنين

دعوة ابرام الثانية من حاران ومجيئه الى كنعان مع ساراي  
زوجته ولوط ابن اخيه ثم الى شكيمانطلاق ابرام الى مصر واخذ فرعون زوجته وترجيعة اياها  
سريعاً ورجوع ابرام الى ارض كنعان واقتراعه عن لوطعصيان ملوك سدوم وعمورة على كدراعومر ملك عيلام وقيام  
كدراعومر واصحاب عهده على ملوك سدوم وعمورة وغيرها ونهب

قبل المسيح

٢٢٤٨ في اليوم السابع عشر من الشهر السابع وهو نيسان استقرت السفينة على جبل اراراط

في اليوم الاول من الشهر العاشر وهو تموز ابتدأت رؤوس الجبال في الظهور

بعد ذلك باربعين يوماً اطلق نوح الغراب

بعد ذلك بسبعة ايام اطلق نوح الحمامة ورجعت

بعد ذلك بسبعة ايام اطلقها ايضاً فرجعت في المساء وفي

منقارها غصن زيتون

بعد ذلك بسبعة ايام اطلقها ايضاً فلم ترجع

٢٢٤٧ اذ كان نوح ابن ٦٠١ سنة رفع في اليوم الاول من الشهر الاول وهو تشرين الاول سقف السفينة

في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني خرج نوح من

السفينة وقدم ذبائح شكرية واذن الله للانسان باستعمال اللحم

طعاماً واقام قوس قزح علامة لعدم ارسال طوفان عمومي ايضاً

٢٢٤٦ ولادة ارفكشاد بن سام

٢٢٤١ بعد الطوفان بمدة وجيزة شرب نوح خمرًا ونامر وانكشف

عريته في خبائه ولعن ابنه حام لاجل سخريته به

٢٢١١ ولادة شالح بن ارفكشاد

٢٢٨١ ولادة عابر بن شالح

٢٢٤٧ ولادة فالج بن عابر

٢٢٢٤ بالقرب من هذا الوقت أخذ في بناء برج بابل فبيل الله

السنة الناس وفرقهم

٢٢٢٢ بالقرب من هذا الوقت كانت بداعة السلطنة البابلية



قبل المسيح

- ١٨٤٦ وفاة سام بن نوح وهو ابن ٦٠٠ سنة
- ١٨٣٧ اذ بقيت رفقة عاقراً ١٩ سنة توسل اسحق من اجلها ففاضت  
بنعمة الحبل
- ١٨٣٦ ولادة يعقوب وعيسوا اذ كان اسحق ابن ٦٠ سنة
- ١٨٢٠ وفاة ابراهيم وهو ابن ١٧٥ سنة
- ١٨١٧ وفاة عابر وهو ابن ٤٦٤ سنة
- ١٨٠٤ انطلاق اسحق الى جرار وتجدد الله معه المواعيد التي وعد  
بها ابراهيم وعهد اسحق مع ابيالك ملك جرار
- ١٧٩٦ زواج عيسو بنساء كنعانيات
- ١٧٧٣ وفاة اسمعيل بكر ابراهيم وله من العمر ١٣٧ سنة
- ١٧٦٦ بركة اسحق ليعقوب وانصرافه الى ما بين النهرين الى خاله لابان
- ١٧٥٩ زواجه هناك بليثة ثم براحيل
- ١٧٥٨ ولادة راوبين بن يعقوب وليثة
- ١٧٥٧ ولادة شمعون ابن ليثة
- ١٧٥٦ ولادة لاوي ابن ليثة
- ١٧٥٥ ولادة يهوذا ابن ليثة
- ١٧٤٥ ولادة يوسف بن يعقوب من راحيل اذ كان يعقوب ابن  
٩١ سنة
- ١٧٣٩ اعتماد يعقوب على الرجوع الى ابويه في كنعان وانباع لابان له  
الى جبل جلعاد وخروج عيسو للقائه وقبوله اياه بحبة ووصول  
يعقوب الى شكيم
- ١٧٢١ تدنيس دينه بنت يعقوب من شكيم بن حمور واخذ اخوة  
دينه ثار اختمهم بقتل اهل شكيم

قبل المسيح

١٩١٢

سدوم واسر لوط

اتباع ابرام لهم ونفريقه اياهم واسترجاعه الغنيمة واستنقاذ لوط  
بركة ملكي صادق على ابرام

١٩١٢

عقد الله العهد مع ابرام ووعدته اياه بنسل كثير

١٩١١

اعطاء ساراي امها هاجر زوجة لبعلاها ابرام

١٩١٠

ولادة اسمعيل بن ابرام وهاجر اذ كان ابرام ابن ٨٦ سنة

١٨٩٧

ميثاق الله الجديد مع ابرام وتغييره اسمه من ابرام الى ابراهيم  
واسم زوجته من ساراي الى سارة وبناء على هذا الميثاق امر برسم  
الخنان

اضافة ابراهيم ثلاثة ملائكة بصفة مسافرين وقد اخبروا سارة  
بولادة ابن ابي اسحق

احتراق سدوم وعمورة وادمة وصهييم بنار من السماء وحفظ  
لوط وانصرافه الى صوغر وارتيكابه الفخشاء مع ابنتيه  
انتقال ابراهيم من بلوطات ممرا الى بير سبع

١٨٩٦

ولادة اسحق بن ابراهيم وسارة

طرد هاجر مع ابنها اسمعيل وجعل هاجر اسمعيل يتخذ له  
زوجة مصرية رزق منها عدة بنين

١٨٧١

العهد بين ابراهيم وايمالك ملك جرار

عزم ابراهيم على تفريق ابنه اسحق

١٨٥٩

وفاة سارة وهي ابنة ١٢٧ سنة

١٨٥٦

ارسال ابراهيم وكيله الى ما بين النهرين لياخذ زوجة

لابنه اسحق الذي كان عمره ٤٠ سنة

١٨٥٤

زواج ابراهيم بقطورة التي رزق منها عدة بنين

قبل المسيح

١٧٠٢

بيع المصريين انفسهم واراضهم لفرعون

نهاية سبع سني الجوع وارجاع يوسف مواشي واراخي المصريين

لم بشرط ان يعطوا الملك خمس الغلة

١٦٨٩

مرض يعقوب الاخير وتبنيه لافرايم ومنسى ونبوته عن

احوال جميع بنيهِ ورغبته في ان يُدفن مع آباءهِ ووفاته وهو ابن

١٤٧ سنة

١٦٣٥

وفاة يوسف وهو ابن ١١٠ سنين ونبوته بخروج بني اسرائيل

من مصر وطلبة منهم ان ياخذوا عظامه معهم الى ارض كنعان

سفر الخروج

١٦١٩

وفاة لاوي وهو ابن ١٣٧ سنة

١٥٧٧

قيام ملك جديد في مصر لم يكن يعرف يوسف ولا خدمته

وتضييقه على الاسرائيليين

١٥٧٤

ولادة هرون بن عمران من يوكابد

١٥٧١

ولادة موسى اخي هرون وطرحه على شاطي النيل ومصادفة

ابنة فرعون اياه وتبنيها له

١٥٥٦

ذهاب كيكروبس المصري الى بلاد اليونانيين وتأسيسه اثينا

وغيرها

١٥٢١

افتقاد موسى اخوته وقتله للرجل المصري واذ بلغه وصول

الخبر الى فرعون هرب الى مديان وتزوج بصفورة بنت يثرون

ورزق منها ابنان وهما جرشوم والعازر

١٤٩١

ظهور الرب لموسى في عليقة مشتعلة وهو يرعى غنم حميه وارساله

اياهُ الى مصر لاجل انتقاذ اسرائيل

قبل المسيح

- ١٧٢١ ولادة بنيامين من راحيل
- ١٧٢٨ اذ كان يوسف ابن ١٧ سنة اخبر اياه بعيوب اخوته فابغضوه  
وباعوه للغرباء فاخذوه الى مصر فبيع يوسف في مصر كرقيق  
لفوطيفار
- بالقرب من هذا الوقت تزوج يهوذا بابنة شوع الكنعاني  
فرزق منها عير واونان وشيلة
- ١٧١٨ مرادة زوجة فوطيفار سيد يوسف ليوسف وامتناعه ووضعه  
في السجن
- طرد الملوك الرعاة من مصر واقامتهم في فلسطين
- ١٧١٧ تفسير يوسف حلم كل واحد من خادمي فرعون
- ١٧١٦ وفاة اسحق وهو ابن ١٨٠ سنة
- ١٧١٥ تفسير يوسف حلمي فرعون واقامة يوسف مسلطاً على مصر  
بداية سبع سني الخصب التي اخبر بها يوسف
- ١٧١٤ ولادة منسى بن يوسف
- ١٧١٣ ولادة افرايم بن يوسف
- ١٧٠٨ بداية سبع سني الجوع التي اخبر بها يوسف
- ١٧٠٧ انطلاق اخوة يوسف العشرة الى مصر لاجل ابتياع الطعام  
وحبس يوسف لشمعون
- ١٧٠٦ رجوع اخوة يوسف الى مصر مع اخيهم بنيامين واظهار يوسف  
نفسه لهم وطلبه منهم ان ياتوا ويقبوا في مصر مع ابيهم يعقوب  
الذي كان حينئذ ابن ١٢٠ سنة
- ١٧٠٤ جمع يوسف كل اموال مصر الى خزينة الملك
- ١٧٠٣ اخذ يوسف كل مواشي مصر للملك

## المدة الرابعة

من خروج بني اسرائيل من مصر الى بناء هيكل سليمان وهي تحتوي ٤٨٠ سنة قبل المسيح

ارتحال بني اسرائيل من رعمسيس الى سكوت ومن سكوت ١٤٩١ الى ايثام ومن ايثام تحولوا الى الجنوب ونزلوا في قم الحبروث بين مجدل والبحر قبالة بعل صفون

خروج فرعون وجيشه في اثربني اسرائيل وادراكه اياهم في قم الحبروث واعطاء الله العبرانيين عمود سحاب لاجل ارشادهم ووقايتهم وانقسام الماء وعبور اسرائيل على ارض يابسة وغرق المصريين

عبور موسى والبحر ووصوله الى برية شور وبعد سفر بني اسرائيل ثلاثة ايام في البرية وصلوا الى مارة حيث جعل موسى الماء حلوا ثم جاءوا الى ايليم ثم الى برية سين حيث ارسل الله المن ومن ثم جاءوا الى دفقة والوش ورفيديم حيث اخرج موسى الماء من الصخرة وكان ذلك في الشهر الثاني وهو ايار

وبالقرب من هذا المكان قتل العالقة الرجال الذين لم يقدر ان يبقوا مع جماعة اسرائيل تث ١٨: ٢٥ فارسل موسى يشوع ضدهم وهو صعد الى الجبل ورفع يديه بالصلوة

في اليوم الاول من الشهر الثالث بعد خروج بني اسرائيل من مصر اتوا الى سفح جبل سيناء ونزلوا هناك اكثر من سنة صعود موسى على الجبل وتقريب الله المعاهدة مع بني اسرائيل نزول موسى عن الجبل واخباره الشعب بما قال له الله واطهار الشعب رغبتهم في الدخول في تلك المعاهدة

قبل المسح

١٤٩١ اتيان هرون للقاء موسى الى جبل حوريب ورجوعه به الى مصر واخبار هذين الاخوين فرعون باوامر الرب وامتناع فرعون عن اطلاق اسرائيل ووضعه عليهم احمالاً شديدة شاقّة وعمل موسى آيات كثيرة في حضرته واذا اصرّ على عناده انزل الله ضربات كثيرة بشعبه

الضربة الاولى . تحويل الماء الى دم

الضربة الثانية . الضفادع

الضربة الثالثة . البعوض او القمل

الضربة الرابعة الذبّان

الضربة الخامسة . الموت الذريع على المواشي

الضربة السادسة . الدمامل والبعوض

الضربة السابعة . البرد والرعود والبروق والنار من السماء

الضربة الثامنة . الجراد

الضربة التاسعة . الظلام

امر موسى ان يكون هذا الشهر وهو ابيب في المستقبل الشهر

الاول حسب التاريخ المقدس

افراز الحروف الفصحى الذي كان مزمّعا ان يُذبح اربعة ايام

بعد ذلك

الضربة العاشرة . قتل ابكار مصر في ليلة ١٤ و ١٥ من شهر

ايبب اي نيسان

في هذه الليلة بعينها على بنو اسرائيل الفصح وطردهم فرعون

من مصر

قبل المسيح

١٤٩١ العجل وقتل بسيف اللاويين ثلاثة آلاف من بني اسرائيل ممن عبده

في اليوم الثالث صعد ايضاً موسى على العجل ونال بواسطة  
تضرعاته الغفران لشعبه وامره الله ان يهيى لوحين جديدين  
للمشريعة ووعد انه لا يترك اسرائيل

نزل موسى وهياً لوحين جديدين ثم صعد ايضاً في اليوم  
التالي فاراه الله مجده واقام ايضاً اربعين نهراً واربعين ليلة على  
العجل وكتب الله ثانية شريعته على لوحى الحجر

بعد اربعين يوماً نزل موسى وهو لا يعلم بان وجهه يلمع  
ووضع برقعاً على وجهه وخاطب الشعب وطالب ان يقيم مسكناً  
لله ولاجل اتمام ذلك وضع خراجاً على الشعب نصف شاقل على  
كل واحد وكان ذلك سبباً لاحصاء الشعب فبلغ عدده  
٦٠٢٥٥٠ رجلاً واقام بصئيل واهليآب لاجل المناظرة على عمل  
خيمة الاجتماع

١٤٩٠ كان تكميل المسكن اى خيمة الاجتماع في اليوم الاول من  
الشهر الاول من السنة الثانية بعد الخروج

سفر اللاويين

اعطاء الطقوس لموسى في مدة الشهر الاول من السنة الثانية لخروج  
الاسرائيليين من مصر

سفر العدد

كان احصاء الشعب ثانية في اليوم الاول من الشهر الثاني  
كان نقديس المسكن والمذابح والكهنة في اليوم الخامس من  
الشهر الثاني

قبل المسيح

صعود موسى ثانية على الجبل وامر الله اياه ان يامر الشعب  
بالاستعداد لقبول شريعته

في اليوم الثالث بعد ذلك التنبيه ظهر مجد الله على الجبل  
مصحوباً بصوت البوق والرعد وامر موسى الشعب ان يمشوا عند  
سفح جبل سيناء وصعد هو وحده على الجبل فقال له الله ان  
ينهى الشعب عن الصعود لئلا ينفع بهم الموت ثم نزل موسى واخبر  
الشعب بهذه الاوامر ثم صعد ايضاً فنطق الله بالوصايا العشر ثم  
رجع وقدم للشعب ما قيله من الرب فارضى الشعب وعاهدوا بما  
طلب منهم ثم صعد موسى على الجبل فاعطاه الله بعض وصايا  
قضاءية تتعلق بالسياسة وعد رجوعه اقام اثني عشر مذبحاً عند  
قاعدة الجبل وذبح ذبائح اثباتاً للعهد ورش من دم الذبائح على  
الكتاب المنصن شروط العهد ثم رش ايضاً على الشعب فوعده  
الشعب بالطاعة والامانة للرب

موسى وهرون وناداب وايهو وسبعون شيخاً من بني اسرائيل  
صعدوا على الجبل وابصروا مجد الرب ونزلوا في اليوم بعينه ما عدا  
موسى وخادمه يشوع فانها بقيا هناك ستة ايام ايضاً وفي اليوم  
السابع دعا الرب موسى وراه في مدة اربعين يوماً كل ما يتعلق  
بخيمة الشهادة وطقوس الذبائح وامور اخرى

بعد هذه الاربعين يوماً اعطى الله موسى الوصايا العشر  
مكتوبة على لوحين من حجر وامره ان يبادر بالتزول لان بني  
اسرائيل علموا عجلًا ذهبيًا وكانوا يسجدون له

لما انحدر موسى ووجد الشعب برقصون حول عجلهم الذهبي  
طرح لوجي الحجر الى الارض وكسرها واذ دخل المعسكر اهلك



قبل المسيح

الجبر الاحمر وربما عند ما كانوا نازلين في قادش برنيع حصل ١٤٨٩  
خصام قورح ودانان وايرام

بعد ان تاهوا في البرية سبعاً وثلاثين سنة رجعوا الى ١٤٥٢  
مسيروت بالقرب من قادش برنيع في السنة التاسعة والثلاثين بعد  
الخروج

ارسال موسى رسلاً الى ملك ادوم يطلب ان يجوز في ارضه  
وامتناعه عن ذلك

وصول بني اسرائيل الى قادش ووفاة مريم  
تذمر الاسرائيليين لعدم وجود الماء واخراج موسى الماء من  
الصخرة وبما ان موسى وهرون اظهرا شيئاً من عدم الثقة بالله منع  
الله دخولها الى ارض الميعاد

انتقلوا من قادش الى جبل هور حيث توفي هرون وهوا بن  
١٢٢ سنة في اليوم الاول من الشهر الخامس

مقاتلة ملك عراد لبني اسرائيل وسبيهم كثيرين منهم  
انتقلوا من جبل هور الى صاهونة حيث نصب موسى الحية  
النحاسية والبعض يظنون ان ذلك كان في فيناح

كراهة سحور ملك الاموريين ان يجوز بنو اسرائيل في ١٤٥١  
بلادهم ومقاتلة موسى له واخذة بلادهم

مقاتلة عوج ملك باشان لبني اسرائيل وانكساره

نزول بني اسرائيل في عربات موآب

ارسال بالقي ملك موآب في طلب بلعام

انعكاف بني اسرائيل على الزناء وعبادة بعل فعور

مقاصدة الشعب لاجل خطيتهم

قبل المسيح

ان اللاويين اُحصولا وخدمهم وكُرسوا لخدمة المسكن عوض ١٤٩٠  
ابكار اسرائيل

نقديم روساء اسباط اسرائيل هداياهم الى المسكن كل واحد  
في يومه

اتى يثرون الى المعسكر اياما قليلة قبل ارتحال بني اسرائيل  
من سيناء

في اليوم العشرين من الشهر الثاني اي ايار ارتحل بنو اسرائيل  
من سيناء بعد ان اقاموا هناك سنةً الا عشرة ايام وجاءوا الى  
تبعيرة ثم الى قبروت هتاً. اوة مسيرة ثلاثة ايام من جبل سيناء  
تنبى الداد وميداد في المعسكر

ارسال السلاوى

وصول اسرائيل الى حصيروت

تمرمر هرون ومريم على موسى بسبب زوجته واقامة مريم  
سبعة ايام خارج المعسكر وذلك بعد الخروج بنحو سنتين  
مجيء اسرائيل الى رثغة في برية فاران ومن هناك الى قادش  
برنيع وقد ارسلوا من هناك اثني عشر رجلاً مختاراً من كل سبط  
واحد لاجل اجتناس ارض كنعان

بعد اربعين يوماً رجع هؤلاء الرجال الى قادش برنيع واخافوا  
الشعب قائلين ان الارض تبتلع سكانها وانهم لا يقدر ان يهابوهم  
فناقضهم يشوع وكااب وعصى الشعب فاقسم الله انه ليس احد من  
المتذمرين يدخل الارض ولكن يفنون في القفر فعزم الشعب على  
دخول الارض الا ان العالفة والكنعانيين مانعوهم

اقاموا زمناً طويلاً في قادش برنيع وارتحلوا من هناك الى ١٤٨٩

## قبل المسيح

- ١٤٤٤ وضع التابوت والمسكن في شيلوه في سبط افرايم وقسمه يشوع  
البلاد على بنيامين وشمعون وزبلون ويساكر واشير ونفتالي ودان  
واخذ قسمه في ثمة سارح في جبل افرايم  
رجوع راوبين وجاد ونصف سبط منسى الى عبر الاردن
- ١٤٢٧ تجديد يشوع العهد بين الرب وبني اسرائيل
- ١٤٢٦ وفاة يشوع وهو ابن ١١٠ سنين  
سفر القضاة
- بعد وفاة يشوع حكم الشيوخ نحو ثلثي عشرة او عشرين سنة  
وفي هذه الفترة حدثت الحروب بين يهوذا وادوني بارق  
ونغلب البعض من سبط دان على مدينة ليسا  
في هذه المدة حدثت قضية ميخا والعبادة الوثنية المسيبة من  
مدرعته المذكورة في سفر القضاة
- كذلك حرب الاثني عشر سبطاً ضد بنيامين انتقاماً من  
الفحشاء المرتكبة ضد زوجة رجل لاوي المذكور ايضاً في سفر القضاة  
ان الرب ارسل انبياء عبثاً لاجل ارجاع العبرانيين ولذلك  
سمح بوقوعهم في العبودية
- ١٤١٢ عبودية بني اسرائيل تحت يد كوشان رعشعائم ملك ما بين  
النهرين مدة ثمان سنين
- ١٤٠٥ انقاذ عثنيئيل لهم وكسره كوشان رعشعائم وقيامه قاضياً  
للشعب مدة اربعين سنة
- ١٣٩٣ عبوديتهم الثانية تحت يد عجلاون ملك موآب نحو ٤٠ سنة  
بعد صلح عثنيئيل
- ١٣٩٤ انقاذ اهود لهم بعد نحو ١٨ سنة

قبل المسيح

١٤٥١

حرب ضد المديانيين

اعطاء بلاد سيمون وعوج لسبطي راوبين وجاد ونصف سبط

منسى

سفر التثنية

مراجعة موسى اعمال الله وتصرفاته مع بني اسرائيل والمواظ

والنصائح الاخيرة التي قدمها لهم

وفاء موسى وهو ابن ١٢٠ سنة في الشهر الثاني عشر من

السنة المقدسة

سفر يشوع

خلافة يشوع مكان موسى وارساله الجواسيس الى اريحا في

الشهر الاول اي نيسان

١٤٥٠ عبور الشعب الاردن في عاشر الشهر الاول وارجاع يشوع

الخنان في اليوم التالي

الفتح الاول بعد عبور الاردن

انقطاع المن

اخذ اريحا

معاهدة الجبعونيين مع يشوع

حرب الملوك الخمسة ضد جبعون وكسر يشوع لهم وايقاف

الشمس والقمر

١٤٤٩ حرب يشوع ضد ملوك كنعان وقد دام ذلك نحو ست سنين

١٤٤٥ قسمة يشوع الارض التي فتحها بين يهوذا وافرهم ونصف

سبط منسى

اعطاه كالب القسم الذي وعده الله به ونجدته له في الغلبة عليه

قبل المسيح

- ١١٢٦ احراق شمشون كدسان الفلسطينيين  
 ١١٢٥ تسليم دليمة لشمشون بيد الفلسطينيين  
 ١١١٧ قتله نفسه تحت خرابات هيكل داجون مع جمع غفير من  
 الفلسطينيين وكان قاضياً على اسرائيل ٢٠ سنة

### صموئيل الاول

- ١١١٦ حرب بين الفلسطينيين والاسرائيليين واخذ الفلسطينيين  
 تابوت الله ووفاة عظيم الاحبار عالي بعد سياسته اياهم اربعين سنة  
 ارجاع الفلسطينيين التابوت بهدايا ووضعه في قرية يعارم  
 واقامة صموئيل رئيساً وقاضياً لاسرائيل مدة ٢٩ او ٤٠ سنة  
 غلبة بني اسرائيل على اهل فلسطين  
 ١٠٩٦ طلب بني اسرائيل ملكاً من صموئيل  
 ١٠٩٥ قيام شاول ملكاً ونقديسة بحضرة الجمهور في مصفاة وملكه  
 ٤٠ سنة

انقاذ شاول ليايش جلعاد

- ١٠٩٢ حرب الفلسطينيين لشاول  
 رذل الله شاول لاجل عدم اطاعته اوامر صموئيل  
 غلبة يوناثان على الفلسطينيين  
 ١٠٨٥ ولادة داود بن يسى  
 ١٠٧٤ حرب شاول ضد العالفة  
 ١٠٦٣ ارسال الله صموئيل الى بيت خم لكي يسمع داود  
 ١٠٦٢ حرب الفلسطينيين ضد بني اسرائيل وقتل داود جليات  
 ١٠٦١ اجتهاد شاول في قتل داود لاجل حسده اياه

قبل المسيح

١٢٢٤ عبوديتهم الثالثة تحت يد الفلسطينيين وانقاذ شجرهم الا ان سنة حدوث ذلك لا نعلم بالتدقيق

١٢٠٥ عبوديتهم الرابعة تحت يد يابين ملك حصور وانقاذ دبورة وباراق اياهم بعد ٢٠ سنة

١٢٥٢ عبوديتهم الخامسة تحت يد المد يانيين

١٢٤٥ انقاذ جدعون لبني اسرائيل وسياسه اياهم تسع سنين

١٢٢٦ طلب ايمالك بن جدعون ان يصير ملك شكيم

١٢٢٣ قتل ايمالك بعد ثلاث سنين

١٢٢٢ كان تولع قاضي اسرائيل ٢٣ سنة

٢٢٠٩ كان يائير قاضي اسرائيل ٢٢ سنة

١٢٠٥ عبوديتهم السادسة تحت يد الفلسطينيين والعمونيين

١١٨٧ انقاذ يفتاح لبني اسرائيل في عبر الاردن

١١٨٤ فتح مدينة طرودا

١١٨١ وفاة يفتاح وقيام ابسان عوضه

١١٧٤ وفاة ابسان وقيام ايلون عوضه

١١٦٤ وفاة ايلون وقيام عبدون مكانه

١١٥٦ وفاة عبدون وقيام عالي عظيم الاحبار مكانه قاضيا على

اسرائيل

عبوديتهم السابعة تحت يد الفلسطينيين مدة اربعين سنة

١١٥٥ ولادة صموئيل

اقامة الله شمشون في ايام قضائه

١١٤٣ ابتداء الله باظهار نفسه لصموئيل

١١٣٧ زواج شمشون في ثمنه

قبل المسيح

ترك ابنير لايشبوشث وزهابه الى داود وقتل يواكب اياه بمكر ١٠٤٨  
قتل ايشبوشث

صيرورة داود ملكاً على كل اسرائيل ومسحه ثالثه في حبرون

اخذ داود اورشليم من اليوسيين وجعله اياها مدينة الملك ١٠٤٧

مخاربة الفلسطينيين الداود وكسره اياهم في بعل فراصم ١٠٤٦

اتيان داود بالتابوت من قرية يعاريم الى بيت عوييد ادوم ١٠٤٥

ثم نقله اياه من هناك بعد ثلاثة اشهر الى اورشليم

قصد داود ان يبني هيكلًا للرب وصدّ النبي ناثان اياه عن ١٠٤٤

ذلك

حروب داود ضد الفلسطينيين وهدد عزرا وارام دمشق

وادوم واستمرار ذلك نحو ست سنين

حرب داود ضد ملك الغمونيين الذي اهان رساله وضد ١٠٢٧

الاراميين الذين ساعدوا الغمونيين

محاصرة يواكب لربة قصبة بني عمون وارتيكاب داود الفخشاء ١٠٣٥

مع بشبع امراة اوريا وقتله اوريا واخذته لربة

بعد ولادة الولد الذي حبل به من زناء داود مع بشبع ونج ١٠٣٤

ناثان داود فتاب داود توبة شديدة

ولادة سليمان ١٠٣٣

تدنيس امنون بن داود اخذه ثامار ١٠٣٢

قتل ابشالوم لامنون ١٠٣٠

سعي يواكب في رجوع ابشالوم ١٠٢٧

دخول ابشالوم الى البلاط ووقوفه امام داود ١٠٢٥

تمرد ابشالوم على داود ١٠٢٣

قبل المسيح

- ١٠٦٠ اعتزال داود الى اخيش ملك جت وهرب الى ارض موآب  
 قتل شاول ايمالك وكهنة آخرين وهرب ايمائار الى داود  
 انقاذ داود قعيمة المحاصرة من الفلسطينيين  
 ١٠٥٩ هرب داود الى برية زيف واتباع شاول اياه والتزامه بالرجوع  
 عنه بغية بسبب قيام اهل فلسطين  
 ١٠٥٨ ذهب داود الى نواحي عين جدي وعفوه عن شاول الذي  
 عند دخوله الى المغارة كان داود ورجاله مخبئين بها  
 ١٠٥٧ وفاة صموئيل وهو كما يظن ابن ٩٨ سنة وكان قد قضى  
 لاسرائيل ٢١ سنة قبل ملك شاول وعاش ٢٨ سنة بعد ذلك  
 انطلاق داود الى برية فاران وقصة نابال وزواج داود  
 بايجال ومجيئه الى برية زيف ودخوله لبلأ خيمة شاول واخذ  
 رحمة وكوز الماء وانصرافه الى اخيش ملك جت فاعطاه صفاغ  
 حيث اقام سنة واربعة اشهر  
 ١٠٥٥ حرب الفلسطينيين لشاول واستشارة شاول عرافة عين دور  
 وانكساره في الحرب وقتله نفسه  
 نهب العمالة لصقلع واسترجاع داود الغنيمة والاسرى

صموئيل الثاني

صيرورة ايشبوشث بن شاول ملكاً وملكه في مخنايم في عبر

الاردن

صيرورة داود ملكاً على يهوذا ونقيسه ثانيةً وملكه في

حبرون

١٠٥٢ محاربة ايشبوشث وداود مدة اربع او خمس سنين



قبل المسيح

١٠١٣

حكم سليمان الغريب بين امرأتين

١٠١٢

تهنئة حبرام ملك صور لسليمان بارنقائه الى كرسي الحكم وطلب

سليمان منه الخشب والفضة لاجل المساعدة في بناء الهيكل

### المدة الخامسة

من بناء الهيكل الى سبي بابل ٤٢٤ سنة

قبل المسيح

١٠١٢

وضع سليمان اساس الهيكل في اليوم الثاني من الشهر الثاني

اي ايار

١٠٠٤

نهاية هيكل سليمان بعد ان بقوا في بنائه سبع سنين ونصفاً  
وتكريسه في السنة التابعة وربما كان ذلك اعتباراً لسنة اليوبيل  
التي كانت في ذلك الوقت

٩٩٢

تكميل سليمان بناء قصره وقصر زوجته ابنة فرعون  
زيارة ملكة سبا

٩٧٨

عصيان يربعام بن ناباط على سليمان وهربه الى مصر

٩٧٥

وفاة سليمان بعدما ملك اربعين سنة

خلافة رحبعام مكانه وطغيه بني اسرائيل والمساداة بيربعام  
بن ناباط ملكاً على العشرة الاسباط

وهنا تاريخ انقسام مملكة سليمان الى مملكتي اسرائيل ويهوذا  
محاولة رحبعام ان يخضع الاسباط العشرة وملكه ١٧ سنة  
ففي يربعام ملك اسرائيل ابن ناباط عبادة الرب ووضع

العجول الذهبية

قبل المسيح

١٠٢٢

قتل يوباب لابشالوم

تسكين يوباب لشعب شمع بن بكرى

١٠٢١ ابتداء المجاعة التي ارسلت للانتقام عن قتل بني جبعون الذين

قتلهم شاول ظالمًا

١٠١٧ احصاء داود الشعب ونخير الله اياه بين ثلاث ضربات

لاجل قصاصه

١٠١٦

استعداد داود لبناء الهيكل علي بيدرانان

ولادة رحبعام بن سليمان

الملوك الاول

١٠١٥

اعطاء ايشع الشوثية لداود

طلب ادونيا ان يصير ملكًا وامر داود بشكيل ابنه سليمان

ومناداه جميع اسرائيل بسليمان ملكًا عليهم

١٠١٤ وفاة داود وهو ابن ٧٠ سنة بعد ان ملك سبع سنين ونصفًا

علي يهوذا في حبرون و٢٢ سنة علي كل اسرائيل في اورشليم فكان

ملكه ٤٠ سنة

تملك سليمان وحده ٤٠ سنة

قتل ادونيا

خاع ابياتار من وظيفة عظيم الاحبار واستقلال صادوق بها بعد

ذلك

قتل يوباب في الهيكل

١٠١٢

زواج سليمان باحدى بنات ملك مصر

ذهاب سليمان الي جبعون لاجل تقديم الذبائح والصلوة الي

الله هناك واعطاء الله اياه حكمة غريبة

قبل المسيح

٩٢٢

وفاة عمري

خلافة ابنه اخاب مكانه وملكه على اسرائيل ٢٢ سنة  
ظهور ايليا النبي في مملكة اسرائيل

٩١٧

حصول وجع لآسا في رجله واستناده على الاطباء

٩١٤

وفاة آسا بعد ان ملك ٤١ سنة

خلافة يهوشافاط لآسا ونفيه العبادة الخرافية

٩٠٨

اتيان ايليا الى امام اخاب وقتله انبياء بعل الكاذبين

٩٠٧

ولادة اخزيا بن يورام وعثليا

٩٠١

محاصرة بنهدد ملك ارام للسامرة والتزامه بالرجوع عنها

٩٠٠

رجوعه في السنة التالية وانكساره في افبق

٨٩٩

اختلاس اخاب لكرمر نابوت

٨١٨

اعطاء اخاب الملك لابنه اخزيا

اقامة يهوشافاط ابنه يورام ملكا وجعله اياه نايبا له

٨٩٧

اتحاد يهوشافاط مع اخاب في قيامه على راموت جلعاد حيث

وقع في خطر شديد وقتل اخاب

خلافة اخزيا لـ اخاب وملكه سنتين على اسرائيل

الملوك الثاني

٨٩٦

سقوط اخزيا من شباك عايتيه وجرحه جرحا بليغا

بناء يهوشافاط سفنا لكي تذهب الى اوفير وقد شاركه في

ذلك اخزيا الا ان السفن انكسرت من العاصف

بالقرب من هذا الوقت قام العمونيون والموابيون على

يهوشافاط فغلبهم غلبة عجيبة

انتقال ايليا النبي من هذا العالم بركبة نارية

قبل المسيح

- ٩٧٤ انتقال جماهير غفيرة من الكهنة والاسرائيليين الخائفين الرب من ملك اسرائيل الى ملك يهوذا
- ٩٧٢ تمرد رحبعام على الرب
- ٩٧١ اتيان شيشق ملك مصر الى اورشليم ونهب الهيكل والملك
- ٩٥٨ وفاة رحبعام وخلافة ابيام مكانه وملكه ٢ سنين
- ٩٥٧ غلبة ابيام على يربعام الذي خسر الافا كثيرة من جيشه
- ٩٥٥ وفاة ابيام وخلافة آسا له على يهوذا
- ٩٥٤ وفاة يربعام وخلافة ناداب ابنه وملكه على اسرائيل سنتين
- ٩٥٢ ابطال آسا الاصنام من يهوذا
- وفاة ناداب وخلافة بعشا على اسرائيل وملكه ٢٠ سنة
- ٩٤٩ ولادة يهوشافاط بن آسا
- ٩٤١ غلبة آسا على زارح ملك مصر وكوش
- ٩٤٠ بناء بعشا للرامه لكي يمنع اسرائيل من الذهاب الى اورشليم
- التماس آسا من بنهدد ملك ارام ان يدخل الى ولايات مملكة اسرائيل لكي يلزم بعشا بتخليه الرامة
- ٩٣٠ وفاة بعشا وخلافة ابنه ايله وملكه سنتين
- ٩٢٩ قتل زمري لاياله وملكه على اسرائيل سبعة ايام
- محاصرة عمري لزمري في ترصة واحراق زمري نفسه في القصر
- ٩٢٥ قهر عمري لتبني وملكه وحده على اسرائيل في السنة المحادية والثلاثين للملك آسا ملك يهوذا
- ٩٢٤ بناء عمري السامرة وجعله اياها كرسي ملكه
- ولادة يهورام بن يهوشافاط
- ظهور هسيود الشاعر اليوناني

قبل المسيح

٨٧٨

عنليا وملك يواش ٤٠ سنة

٨٦٤

ولادة امصيا بن يواش

٨٥٧

نرميم يواش الهيكل

٨٥٦

وفاة ياهو وخلافة ابنه يهواحاز ملكه ١٧ سنة على

اسرائيل

٨٤٠

قتل زكريا بن يهوياحاز الكاهن في الهيكل بأمر يواش  
معاربة حزائيل ملك ارام ليواش ملك يهوذا واغتصابه مبالغ

وافرة من المال

٨٣٩

وفاة يواش وخلافة امصيا ملكه ٢٩ سنة

وفاة يهوآحاز ملك اسرائيل وخلافة يواش ملكه

وفاة اليسع

٨٢٧

معاربة امصيا لادور

٨٢٦

معاربة امصيا ليواش ملك اسرائيل وانكساره منه

ولادة عزريا او عزريا بن امصيا

٨٢٢

وفاة يواش وخلافة برعام الثاني ملكه ٤١ سنة على

اسرائيل

كان النبي يونان وهوشع وعاموص في اسرائيل تحت هذا الحكم

٨١٠

وفاة امصيا ملك يهوذا

خلافة عزريا ملكه ٥٢ سنة

كان في يهوذا النبي اشعيا تحت هذا الحكم

٧٨٢

ولادة يوثام بن عزريا

٧٨٢

وفاة برعام الثاني وبيان ان ملكة اسرائيل كانت بعد وفاته

بلا ملك مدة احدى عشرة سنة

قبل المسيح

- ٨٩٥ وفاة اخزيا وخلافة يورام اخيه مكانه وحرته ضد موآب  
وتنبي اليسع بغلبة عسكر اسرائيل عليه واججاد الماء بكثرة  
٨٩٢ إعطاء يهوشافاط ابنة يورام السلطنة الملوكية  
٨٨٩ وفاة يهوشافاط بعد ان ملك ٢٥ سنة وخلافة يهورام مكانه  
على يهوذا

- ترد الادوميين وطلبهم الاستقلال  
٨٨٨ ادخال يهورام عبادة بعل الى يهوذا بسبب لاجاجة زوجته  
عتليا ابنة اخاب ملك اسرائيل  
٨٨٧ ضرب الله ليهورام بلاء عضال في امعايه  
٨٨٦ جعل يهورام ابنة اخزيا نائبة او شريكه في الملك  
وفاة يورام بعد ان ملك ٤ سنين  
٨٨٥ ملك اخزيا سنة واحدة فقط على يهوذا  
ولادة يواش

- ظهور هوميروس الشاعر اليوناني  
حصار بنهدد ملك ارام للسامرة وهربه مع جيشه خوفاً  
٨٨٤ انطلاق اليسع الى دمشق وتنبيه موت بنهدد وملك حزائيل  
يوم يهورام مع اخزيا ملك يهوذا على راموث جلعاد وجرحه  
جرحاً مميتاً وحمله الى يزرعيل  
قتل ياهو لاخزيا

- عصيان ياهو على يورام وقتله اياه وملكه ٢٨ سنة على اسرائيل  
قتل عتليا زوجة يورام لكل العائيلة الملوكية واخلاسها الملك  
وحفظ يواش وبقاؤه سرّاً في الهيكل مدة ست سنين  
٨٧٨ وضع يهوئاداع عظيم الاحبار يواش على تخت يهوذا وقتله

قبل المسيح

- ٧٤١ عَدُوِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِيَةِ آتَا وَنَهَبَهَا بِلَادَهُ
- ٧٤٠ غَلَبَتْ تَغْلَتْ فَلَاسِرَ عَلَى رَصِينَ مَلِكِ دِمَشْقَ وَقَتَلَهُ آيَاهُ  
دَخُولُهُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَآخِذُهُ مَدَنًا كَثِيرَةً وَأَسْرَى كَثِيرِينَ  
وَعَلَى الْخُصُوصِ مِنْ رَأَوِيْنَ وَجَادَ وَنَصَفَ سَبْطَ مَنَسَّى
- ٧٣٠ قَتَلَ هُوشَعَ بْنِ آيَلَهُ لَفْتَحَ وَآخِذَهُ الْمَلِكُ وَقِيَامُهُ بِالْمَلِكِ ٩ سَنِينَ  
عَلَى إِسْرَائِيلَ
- ٧٢٨ خِلَافَةُ شَلْمَنْأَسَرٍ لَتَغْلَتْ فَلَاسِرَ مَلِكِ نِينَوَى
- ٧٢٧ اعْطَاهُ أَحَازُ الْمَلِكُ لَابْنَهُ حَزْقِيَا
- ٧٢٦ وَفَاةُ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا
- نَرْجِعُ حَزْقِيَا عِبَادَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَبْطَلَهَا أَحَازُ فِي يَهُوذَا
- ٧٢٥ الْإِتْيَانُ أَيْضًا بِالْأَبْكَارِ وَالْأَنْثَارِ وَالْعُشُورِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَجْلِ  
اعَالَةِ الْكَهْنَةِ وَالْخُدَامِ
- اتِّحَادُ هُوشَعَ مَعَ سُولَ مَلِكِ مِصْرَ وَاجْتِهَادُهُ فِي رَفْعِ نِيرِ  
شَلْمَنْأَسَرٍ عَنْهُ
- ٧٢٤ مُحَاصَرَةُ شَلْمَنْأَسَرٍ لِلْسَّامِرَةِ وَآخِذُهُ آيَاهَا بَعْدَ حَصَارٍ ٣ سَنِينَ  
وَآخِذُهُ إِلَى مَا وَرَاءَ الْفَرَاتِ الْأَسْبَاطِ الَّتِي لَمْ يَسْبِهَا تَغْلَتْ فَلَاسِرَ
- ٧٢١ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّنَةِ  
الْسادسةِ لِحَزْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا
- وَهُنَا انْتَهَتْ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ أَيِ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةِ بَعْدَ أَنْ  
دَامَتْ ٢٥٤ سَنَةً
- ٧١٤ تَرَدَّدَ حَزْقِيَا عَلَى مَلُوكِ أَشُورَ وَمُعَاهَدَتُهُ مَعَ مِصْرَ وَكُوشَ ضِدَّ  
سِنْحَارِيْبَ خَلِيفَةِ شَلْمَنْأَسَرٍ أَبِيهِ
- ٧١٢ هُجُومُ سِنْحَارِيْبَ عَلَى حَزْقِيَا وَآخِذُهُ عِدَّةَ مَدَنٍ مِنْ يَهُوذَا

قبل المسيح

- ٧٧٢ قتل شلومر لذكريا بعد ان ملك ستة اشهر على اسرائيل
- ٧٧١ تملك شلوم شهراً واحداً وقتل منعيم له ومملكه ١٠ سنين
- هجوم فول ملك اشور على اسرائيل واداء منعيم الخراج له
- ٧٦١ وفاء منعيم وخلافة فقيما ابنه مكانه
- ٧٥٩ قتل فقيح بن رمليا الفقيما ومملكه ٢٠ سنة على اسرائيل
- ٧٥٨ وفاء عزريا وخلافة ابنه يوثام مكانه ومملكه ١٦ سنة على يهوذا
- روثة اشعياء مجد الرب
- استمرار اشعياء وهوشع على النبي
- ٧٥٤ وبقر هذا الوقت كان تاسيس مملكة رومية
- ٧٥٠ ارباس والي مادي وبلاسوس والي بابل حاصرا سردنول
- ملك اشور في نينوى
- ٧٤٧ بعد حصار ثلث سنين احرق سردنول نفسه في قصره مع
- كل ثروته
- انقسام مملكة اشور المشهورة الى ٢ اقسام وهي بابل ومادي
- واشور الجديدة
- قيام بارباس ملكاً على مادي وبلاسوس ملكاً على بابل
- وينوس الصغير المدعو في الكتب المقدسة تغلت فلاسر على اشور
- الجديدة
- ٧٤٢ هجوم رصين ملك سورية وفقح ملك اسرائيل على يهوذا
- ٧٤٢ وفاء يوثام وخلافة احاز مكانه ومملكه ١٦ سنة على يهوذا
- استمرار رصين ملك سورية وفقح ملك اسرائيل على مقاومة
- يهوذا
- ٧٤١ تنبي اشعيا لآحاز بولادة المسيح وبالنجاة عاجلاً من الملكين



قبل المسيح

٦٢٨ ابتداء ارميا في نبوته في السنة الثالثة عشرة من ملك يوشيا  
٦٢٤ وجود حلفاء الحبر كتاب الشريعة في خزانة الهيكل في السنة  
الثامنة عشرة ليوشيا

جمع الدراهم لترميم الهيكل وبقرّب هذا الوقت خربت نينوى  
كما تنبأ عنها ناحوم على يد نبوخذناصر الاول الذي جعل  
بابل مملكة مستقلة

اخبار خالدة النبىة بالبلايا التي كانت تتهدد يهوذا

٦٢٢ فصيح مقدس خصصه يوشيا وكل الشعب

٦١٠ تنبي بوئيل في ايام يوشيا او كما يظن البعض في ايام منسى  
او عزريا

مضادة يوشيا لخروج فرعون نخوم ملك مصر على كركيش  
وجرحه جرحاً مميتاً ووفاته في اورشليم وتايف ارميا المراثي لموته  
ترقية الشعب ليهوآحاز الى تخت الملك ولكن اذ رجع نفو  
من كركيش عزله ونصب الياقيم او يهوياقيم اخاه ابن يوشيا مكانه  
ذلك ١١ سنة

٦٠٩ تنبي حبقوق في ايامه

٦٠٦ حصار نبوخذناصر لكركيش واخذه اياها واتيانه الى فلسطين  
ومحاصرتة اورشليم وفتحها اياها وتركه يهوياقيم هناك بشرط ان  
يودّي جزية عظيمة

سي دانيال واصحابه الى بابل

٦٠٥ ابتداء ارميا بكتابة نبوانه ص ٢٦: الى ٤

٦٠٢ حلم نبوخذناصر بالعثمال العظيم الذي فسرّه دايمال

٦٠٠ عصيان يهوياقيم على نبوخذناصر

قبل المسيح

٧١٢

مرض حزقيا وتنبى اشعيا بشفائه واعطاؤه اياه علامة

محصنة سنخاريب لجيش في يهوذا

اعطاه حزقيا مالا لسنخاريب الذي كان لا يزال يماربه  
وهجوم سنخاريب على ترهاقة ملك كوش واهلاك ملاك الرب آلافا  
كثيرة من جيش سنخاريب عند رجوعه الى يهوذا ورجوعه الى  
نينوى حيث قتله بنوه

٧١٢

خلافة أسرحدون سنخاريب

وربما بالقرب من هذا الوقت ارسل برودخ بلادان ملك  
بابل الى حزقيا يهنيه بشفائه ويستخبر عن عجيبة ذلك الوقت

تنبي النبي ميخا المورشي والنبي ناحوم

ارسال أسرحدون تزن على الناسطينيين والادوميين

والمصريين

٧١٠

ارسال أسرحدون كاهنا اسرائيليا الى الشعوب الفاطنين في

السامرة

٦٩٨

وفاة حزقيا وخلافة منسى مكانه وتملكه ٥٥ سنة على يهوذا

٦٨١

استيلاء أسرحدون على بابل وضمة بابل الى اشور نانيا

٦٧٥

اخذ الكلدانيين لمنسى وحمله الى بابل

٦٤٣

وفاة منسى وكان قد رجع منذ زمان طويل الى يهوذا الا ان

وقت رجوعه لا يعلم بالتحقيق

خلافة آمون مكانه وتملكه مدة سنتين

٦٤١

وفاة آمون وخلافة يوشيا على يهوذا

تنبي صفنيا في بداية ملكه

٦٢٤

اجتهاد يوشيا في اصلاح الديانة وارجاعه عبادة الرب

قبل المسيح

٥٨٨ اخذ اورشليم في اليوم التاسع من الشهر الرابع اي تموز في السنة  
الحادية عشرة لصدقيا

عندما عول صدقيا على الهرب ليلاً قبض عليه وحجى به الى  
ربلة الى نبوخذ ناصر وقُبِلَتْ سِينَاهُ وأُخِذَ الى بابل  
احراق اورشليم والهيكَل في اليوم السابع من الشهر الخامس  
اخذ يهود اورشليم ويهوذا اسرى الى ما وراء النرات ولم يترك  
في الارض الا الفقراء فقط وهكذا انتهى ملك يهوذا بعد ان بقي  
٤٦٧ سنة من ابتداء ملك داود و٢٨٧ سنة من اتصال يهوذا  
٥٨٨ والعشرة الاسباط

## المدة السادسة

من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحتوي على ٥٨٨ سنة

قبل المسيح

٥٨٧ اقامة جدليا واليا على بقية الشعب وقتله  
سوق اليهود لارميا الى مصر بعد وفاة جدليا وتنبؤ في مصر  
تنبي حزقيال في بابل ضد المسيبيين من يهوذا  
٥٨٥ حصار نبوخذ ناصر اصور ودوام ذلك ١٢ سنة  
وفي هذه الفترة حارب نبوخذ ناصر الادوميين والعمونييين  
والموآبيين

نبوة عويديا ضد ادوم  
٥٧٢ اخذ نبوخذ ناصر اصور  
حربته ضد مصر

قبل المسيح

٥٩٩ ارسال نبوخذناصر عسكرياً من بابل وسورية وموآب  
واخرب عسكر اليهودية واخذ ٢٠٢٢ يهودياً الى بابل في السنة  
السابعة لنبوخذناصر

ولادة كورش بن كبيس

حصيان يهوياقيم مرة ثانية على نبوخذناصر واخذ وفنائه وطرحه  
لظيور الهواء وكان ملكه ١١ سنة

خلافة يهوياكين او كنيا هو مكانه

حصار نبوخذناصر له في اورشليم واخذ اياه بعد ثلثه ثلاثة  
اشهر وعشرة ايام وسوقه الى بابل مع قسم من الشعب وكان  
مردخاي والنبي حزقيال بين الاسرى

ترك صدقيا عنده مكانه في اورشليم وملكه ١١ سنة

ارسال صدقيا رسلاً الى بابل

كتابة ارميا لليهود الماسورين هناك

٥٩٥ ارسال صدقيا سروريا وباروخ الى بابل

٥٩٤ ابتداء حزقيال بالنبوة في بابل

٥٩٣ تنبيه باخذ اورشليم وتشتت اليهود

اتحاد صدقيا سرّاً مع ملك مصر على العصيان على الكلدانيين

٥٩٠ عصيان صدقيا

قيام نبوخذناصر على اورشليم وحصارها وتركه الحصار لكي  
يقا تل ملك مصر الذي جاء لمساعدة صدقيا ورجوعه الى الحصار  
مواظبة النبي ارميا النبوة في كل مدة الحصار الذي بقي ثلث  
سنين تقريباً

وصف حزقيال لهذا الحصار نفسه في كلدانيا

قبل المسيح

سفر عزرا واستير

٥٢٦ رجوع اليهود من السبي وتجديدهم الذبائح في الهيكل

٥٢٩ وفاة كورش وهو ابن ٧٠ سنة

خلافة كميز مكانه وحصول الكوشيين والسامرة على الاذن منه

في منع اليهود عن بناء الهيكل

٥٢٥ محاربة كميز في مصر مدة ٥ سنين

قتل كميز لاختيه سمرديس

٥٢١ وفاة كميز

٥٢١ اختلاس المحوس السبعة للملكة ونفي ارتخشستا اخدم عن بناء

الهيكل

قيام داريوس بن هستاسب او احشويروش ملكا على الفرس

وزواجه بانوسا بنت كورش

٥٢٠ ابتداء حجي بنبوته وتوبيخه اليهود على عدم بنائهم بيت الرب

٥١٩ ابتداء اليهود ببناء الهيكل ثانية

ابتداء زكريا بالنبوة في القرب من هذا الوقت

٥١٧ ولية داريوس او احشويروش وطلاقة لوشي

٥١٦ زواجه باستير اس ص ا

٥١٥ تجديد هيكل اورشليم الذي اعاد بناءه زربابل

٥٠٩ بداية نجاح هامان اس ٢: ١

حلفه باهلاك اليهود واخراجه امرا من احشويرش باستئصالهم

٥٠٨ ابطال استير هذا الامر وصاب هامان على الخشبة التي اعدّها

لمردخاي

مقاصدة اليهود لاعدائهم في شوشن وفي كل مملكة الفرس

قبل المسيح

٥٧١

رجوعه الى بابل

سفر دانيال

٥٧٠

حلم نبوخذناصر بشجرة عظيمة

٥٦٩

قضاء الله عليه وطرده من كرسيه ليسكن مع الجهايم

٥٦٢

رجوعه الى حالته الاولى

٥٦٠

نصبه تمثالاً من ذهب للعبادة

طرح رفاق دانيال الثلاثة في اتون النار

وفاة نبوخذناصر بعد ان حكم ٤٢ سنة من وفاة نبوخذناصريه

٥٦٠

خلافة اويل مرودخ ابنه مكانه

٥٥٨

خلافة بلشاصر مكان اويل مرودخ

رؤيا دانيال للحيوانات الاربعة

٥٥١

ابتداء كورش باظهار وانقاذه الفرس واتخاذ لقب ملك

٥٤٨

قيامه على بابل واخذه اياها وقتله بلشاصر ملكها

خلافة داريوس المادي لبلشاصر

نبوة دانيال بالسبعين اسبوعاً

٥٤٧

امر داريوس بان لا يطلب شيء من اله اخر غيره وطرح

دانيال في جب الاسود

٥٤٦

وفاة داريوس المادي خال كورش وخلافة كورش مكانه على

مادي وفارس وبابل

اطلاقه اليهود واذنه لهم بالرجوع الى اليهودية ومن هذا الوقت

بقي اليهود تحت تسلط ملوك فارس الى مجيء اسكندر الكبير الى سورية

سنة ٢٢٨ ق م

قبل المسيح

٢٢٢

دخول الاسكندر الكبير الى اسيا

٢٢٢

حصارهُ لصوم وطلبة من يدوع حبر اليهود الزخائر التي كان من عادتها ان تُرسل الى ملك فارس وامتناع يدوع عن ذلك

اقترب الاسكندر من اورشليم واحترامه لعظيم الاحبار واحسانه الى اليهود وعفاؤه اياهم من الجزية كل سنة سبتية انتصارهُ على بلاد الفرس

حصول السامريين على اذن الاسكندر ان يبنوا هيكلًا على جبل جرزيم

٢٢١

استظهار الاسكندر على مصر ورجوعهُ الى فينيقية ومقاصته السامريين الذين قتلوا اندروماخوس قائده واعطاؤه اليهود قسمًا من بلادهم

٢٢٠

وفاة داريوس كودومانوس آخر ملوك الفرس

٢٢٢

وفاة الاسكندر الكبير في بابل

٢٢٢

موت يدوع الحبر العظيم وخلافة اونيا الاول مكانه

بعد وفاة اسكندر ذي القرنين انقسم ملكه الى اربعة اقسام منها المملكتان سورية ومصر اللتان كانت بينهما حروب متصلة واذ كانت اليهودية واقعة بينهما كانت تارة تحت تملك مصر واخرى تحت تسلط سورية وبقيت هكذا الى ايام المكابيين الذين هم تحررت اليهودية في قسم ملوك سورية

٢٢٠

غلبة بطليموس بن لاجوس ملك مصر على اليهودية واخذه يهودا كثيرين الى مصر

٢١٤

اخذ انتيغونوس ملك سورية اليهودية من بطليموس

قبل المسيح

٤٨٥ وفاة داريوس او احشويرش وخلافة زركسيس مكانه على  
مملكة فارس

٤٦٤ وفاة زركسيس وخلافة ارتخشستا الطويل اليد مكانه

٤٥٧ ارساله عزرا الى اورشليم مع بعض الكهنة واللاويين في السنة  
السابعة للملكه

٤٥٦ اصلاح عزرا الزلاّت التي دخلت بين اليهود ولاسيا نظراً  
الى زواجهم الغريبات

سفر نحميا

٤٤٥ استئذان نحميا من ارتخشستا ان يزور اورشليم ويعيد بناء  
ابوابها واسوارها

تكريس اسوار اورشليم

٤٤٤ اطلاق الاسرائيليين نساءهم الغريبات

تجدد نحميا لعهد اسرائيل مع الرب

٤٢٢ رجوع نحميا الى الملك ارتخشستا

٤٢١ مجي نحميا ثانية الى اليهودية واصلاحه الزلل

٤٢٢ ملك داريوس نوثوس على الفرس

٤٢٠ نحت حكم داريوس هذا تنبأ ملاخيا آخر انبياء العهد القديم

ختم التاريخ القديم المقدس

تاريخ يوسفوس وآخرين

وفاة نحميا بقرب هذا الوقت كما يظن

٢٥٠ ارتخشستا ملك الفرس ارسل الى هرkania كثيرين من اليهود

الذين كان قد سباهم من مصر



قبل المسيح

- ١٩٩ وفاة الحبر سيمان الثاني وخلافة اونيا مكانه
- ١٩٨ استرجاع سكوباس احد قواد بطليموس ايفانيس لليهودية من انطيوخوس
- ١٩٧ كسر انطيوخوس لسكوباس وقبول اليهود له في اورشليم
- ١٩٢ اعطاء انطيوخوس الكبير ابنته كايوباتر زوجة لبطليموس ايفانيس ملك مصر واعطاءه اياها نظير صداق سورية وفينيقية
- ١٨٩ محاربة انطيوخوس للرومانيين واتصارهم عليه وخسارته جانباً كبيراً من ولاياته وحفظه سورية واليهودية
- ١٨٦ وفاة انطيوخوس الكبير وتركه سلوخوس فيلوباطر خليفة له وانطيوخوس ابنة الآخر الملقب فيما بعد بايفانيس في رومية نظير رهن
- ١٧٦ ارسال سلوخوس ابنة ديميريوس الى رومية لكي يبقى مكان اخيه انطيوخوس
- قتل سلوخوس بوسائل هايودوروس الذي كان قصده ان يغتصب الملكة
- عند وصول انطيوخوس قبله اهالي سورية واعطى له اسم ايفانيس
- ١٧٥ شراء ياسون بن سيمان الثاني واخي اونيا الحبر العظيم الحبورية من انطيوخوس ايفانيس
- رفض البعض من اليهود الديانة اليهودية وتسمكهم بديانة اليونانيين وطقوسهم
- ١٧٣ عزم انطيوخوس ايفانيس على محاربة بطليموس فيلوباطر ملك مصر واستقباله بكرامة عظيمة في اورشليم
- ١٧٠ وعد مينيلالوس لانطيوخوس باعطاء ٣٠٠ وزنة فضة زيادة

قبل المسيح

٢١٢ غلبة بطليموس بن لاجوس على ديمثريوس بن انتيغونوس  
بالقرب من غزة وتسلطه أيضاً على اليهودية

٢٠٢ وفاة اونيا الاول وخلافة سمعان الصديق مكانه  
رجوع اليهودية الى حكم ملوك سورية واداء اليهود الخراج لهم  
حيناً ما

٢٩٢ وفاة الحبر سمعان الصديق

٢٨٠ المظنون ان النسخة السبعينية تُرجمت بالقرب من هذا  
الوقت في مصر

٢٦١ ابتداء انطيوخوس ثيوس ملك سورية بالتملك وانعامه على  
اليهود بان يُحسبوا من اهالي بلاده

٢٤٦ جعل بطليموس أورجيتيس ملك مصر نفسه مولى لسورية  
واليهودية

٢٢١ وفاة بطليموس أورجيتيس ملك مصر وخلافة بطليموس  
فيلوباطر مكانه

٢١٩ وفاة اونيا الثاني عظيم الاحبار وخلافة سمعان الثاني مكانه

٢١٨ محاربة انطيوخوس الكبير ملك سورية لبطليموس فيلوباطر

٢١٧ كسر بطليموس فيلوباطر لانطيوخوس في رافيا من اعمال  
سورية

محاولة بطليموس فيلوباطر ان يدخل هيكل اورشليم وصد  
الكنة له ورجوعه الى مصر وحكمه على اليهود في ولاياته بان  
تدوسهم الاقيال ويموتوا

٢٠٤ وفاة بطليموس فيلوباطر وخلافة بطليموس ايفانيس مكانه

٢٠٢ غلبة انطيوخوس الكبير لفنيقية واليهودية

قبل المسيح

٢٢٢

دخول الاسكندر الكبير الى اسيا

٢٢٢

حصارهُ لصوم وطلبة من يدوع حبر اليهود الزخائر التي كان من عادتها ان تُرسل الى ملك فارس وامتناع يدوع عن ذلك

اقتراب الاسكندر من اورشليم واحترامه لعظيم الاحبار واحسانه الى اليهود وعفاؤه اياهم من الجزية كل سنة سبتية انتصاره على بلاد الفرس

حصول السامريين على اذن الاسكندر ان يبنوا هيكلًا على جبل جرزيم

٢٢١

استظهار الاسكندر على مصر ورجوعه الى فينيقية ومقاصته السامريين الذين قتلوا اندروماخوس قائده واخطاؤه اليهود قسمًا من بلادهم

٢٢٠

وفاة داريوس كودومانوس آخر ملوك الفرس

٢٢٢

وفاة الاسكندر الكبير في بابل

٢٢٢

موت يدوع الحبر العظيم وخلافة اونيا الاول مكانه بعد وفاة اسكندر ذي القرنين انقسم ملكه الى اربعة اقسام منها الملكستان سورية ومصر اللتان كانت بينهما حروب متصلة واذ كانت اليهودية واقعة بينهما كانت تارة تحت ملك مصر واخرى تحت تسلط سورية وبقيت هكذا الى ايام المكابيين الذين هم فحررت اليهودية في قسم ملوك سورية

٢٢٠

غلبة بطليموس بن لاجوس ملك مصر على اليهودية واخذه يهودا كثيرين الى مصر

٢١٤

اخذ انتيغونوس ملك سورية اليهودية من بطليموس

قبل المسيح

٤١٥ وفاة داريوس او احشويرش وخلافة زركسيس مكانه على  
مملكة فارس

٤٦٤ وفاة زركسيس وخلافة ارتخشستا الطويل اليد مكانه

٤٥٧ ارساله عزرا الى اورشليم مع بعض الكهنة واللاويين في السنة  
السابعة للملكه

٤٥٦ اصلاح عزرا الزلات التي دخلت بين اليهود ولاسيما نظراً  
الى زوجاتهم الغريبات

سفر نحميا

٤٤٥ استئذان نحميا من ارتخشستا ان يزور اورشليم ويعيد بناء  
ابوابها واسوارها

تكريس اسوار اورشليم

٤٤٤ اطلاق الاسرائيليين نساءهم الغريبات

تجديد نحميا لعهد اسرائيل مع الرب

٤٢٢ رجوع نحميا الى الملك ارتخشستا

٤٢١ مجي نحميا ثانية الى اليهودية واصلاحه الزلل

٤٢٢ ملك داريوس نوثوس على الفرس

٤٢٠ نحت حكم داريوس هذا تنبأ ملاخيا آخر انبياء العهد القديم

ختم التاريخ القديم المقدس

تاريخ يوسفوس وآخرين

وفاة نحميا بقرّب هذا الوقت كما يظن

٢٥٠ ارتخشستا ملك الفرس ارسل الى هرkania كثيرين من اليهود

الذين كان قد سباهم من مصر

قبل المسيح

- ١٩٩ وفاة الحبر سمعان الثاني وخلافة اونيا مكانه
- ١٩٨ استرجاع سكوباس احد قواد بطليموس ايفانيس لليهودية من انطيوخوس
- ١٩٧ كسر انطيوخوس لسكوباس وقبول اليهود له في اورشليم
- ١٩٢ اعطاء انطيوخوس الكبير ابنته كايوباتر زوجة لبطليموس ايفانيس ملك مصر واعطاه اياها نظير صداق سورية وفينيقية
- ١٨٩ محاربة انطيوخوس للرومانيين واتصارهم عليه وخسارته جانباً كبيراً من ولاياته وحفظه سورية واليهودية
- ١٨٦ وفاة انطيوخوس الكبير وتركه سلوخوس فيلوباطر خليفة له وانطيوخوس ابنة الآخر الملقب فيما بعد بايفانيس في رومية نظير رهن
- ١٧٦ ارسال ساوخوس ابنه ديمتريوس الى رومية لكي يبقى مكان اخيه انطيوخوس
- قتل سلوخوس بوسائل هليودوروس الذي كان قصده ان يغتصب الملكة
- عند وصول انطيوخوس قبله اهالي سورية واعطى له اسم ايفانيس
- ١٧٥ شراء ياسون بن سمعان الثاني واخي اونيا الحبر العظيم الحبورية من انطيوخوس ايفانيس
- رفض البعض من اليهود الديانة اليهودية وتمسكهم بديانة اليونانيين وطقوسهم
- ١٧٢ عزم انطيوخوس ايفانيس على محاربة بطليموس فيلوباطر ملك مصر واستقباله بكرامة عظيمة في اورشليم
- ١٧٠ وعد مينيلوس لانطيوخوس باعطاء ٣٠٠ وزنة فضة زيادة

قبل المسيح

- ٢١٢ غلبة بطليموس بن لاجوس على ديمتريوس بن أنتيغونوس  
بالقرب من غزة وتسلطه أيضاً على اليهودية
- ٢٠٢ وفاة اونيا الاول وخلافة سمعان الصديق مكانه  
رجوع اليهودية الى حكم ملوك سورية واداء اليهود الخراج لهم  
حينئذ ما
- ٢٩٢ وفاة الحبر سمعان الصديق
- ٢٨٠ المظنون ان النسخة السبعينية ترجعت بالقرب من هذا  
الوقت في مصر
- ٢٦١ ابتداء انطيوخوس ثيوس ملك سورية بالتملك وانعامه على  
اليهود بان يُجسبوا من اهالي بلاده
- ٢٤٦ جعل بطليموس أورجيتيس ملك مصر نفسه مولى لسورية  
واليهودية
- ٢٢١ وفاة بطليموس أورجيتيس ملك مصر وخلافة بطليموس  
فيلوباطر مكانه
- ٢١٩ وفاة اونيا الثاني عظيم الاحبار وخلافة سمعان الثاني مكانه
- ٢١٨ محاربة انطيوخوس الكبير ملك سورية لبطليموس فيلوباطر
- ٢١٧ كسر بطليموس فيلوباطر لانطيوخوس في رافيا من اعمال  
سورية
- محاولة بطليموس فيلوباطر ان يدخل هيكل اورشليم وصد  
الكننة له ورجوعه الى مصر وحكمه على اليهود في ولاياته بان  
تدوسهم الافيال ويموتوا
- ٢٠٤ وفاة بطليموس فيلوباطر وخلافة بطليموس ابيفانيس مكانه
- ٢٠٢ غلبة انطيوخوس الكبير لفنيقية واليهودية

قبل المسيح

انطلاق متاثياس وبنيه السبعة الى الجبال ومثاثياس هذا هو  
اول المكابيين الذي حكم على اليهود

١٦٦ وفاة متاثياس

١٦٥ خلافة يهودا مكابيوس مكانه وكسر يهودا لابلونوس ثم سيرون  
انطلاق انطيوخوس ايفانيس الى بلاد فارس بسبب احتياجه  
الى دراهم يدفعها للرومانيين ودخول نيكانور وغورجياس الى اليهودية  
مع جيوشهم

كسر يهودا مكابيوس لنيكانور

١٦٤ انكسار ليسياس عند مجيئه بجيش الى اليهودية والتزامه بالرجوع  
الى انطاكية قسبة مملكة سورية

تطهير يهودا الهيكل بعد تدنيس الامم له مدة ثلاث سنين

كسر يهودا التيموثاوس وبخيديس قائد عسكري سورية

وفاة انطيوخوس ايفانيس في بلاد فارس وخلافة ابنه

انطيوخوس اوباطر مكانه وهو ابن تسع سنين

حرب يهودا اعداء امته في ادوم وفي عبر الاردن

غلبة يهودا التيموثاوس مرة ثانية

١٦٣ التزام ليسياس بالمصالحة مع يهودا عند مجيئه الى اليهودية ورجوعه  
الى انطاكية

كتابة الرسل الرومانيين الى اليهود ووعدهم بمساعدتهم عند

ملك سورية

مقاصدة يهودا لخيانة اهالي يافا والسامرة

حروب يهودا في عبر الاردن وكسره لاحد قواد جيوش سورية

الذي يقال له تيموثاوس وهو غير تيموثاوس السابق

قبل المسيح

١٧٠

عما دفعه ياسون لاجل وظيفة المحبورية

اذ لم يدفع مينيلالوس الثمن خلع من الوظيفة وامر انطيوخوس  
ليسماخوس اخا مينيلالوس بممارسة الوظيفة  
في غياب انطيوخوس سعى مينيلالوس بقتل اونيا الثالث عظيم  
الاخبار

اذ كان ليسماخوس الخبر العظيم بهتم بنهب خزانة الهيكل في  
اورشليم قُتل في الهيكل

استعداد انطيوخوس للحرب في مصر

اشاعة موت انطيوخوس ابيفانيس في مصر

محاولة ياسون بن سمعان الثاني اخذ اورشليم الا انه مُنع عن

ذلك

اذ بلغ انطيوخوس ان اليهود قد فرحوا بنخبته الكاذب

نهب اورشليم وقتل ٨٠٠٠٠ رجل

١٦٨ ارسال انطيوخوس ابيفانيس ابولونيوس الى اليهودية وقدمه

اسوار اورشليم ومضايقة الشعب وبنائه برجاً على الجبل بالقرب من

هيكل حيث كانت قديماً مدينة داود

انطلاق يهوذا المكابي مع تسعة غيره الى البرية

١٦٧ اذاعة انطيوخوس ابيفانيس امراً بالزام جميع شعوب ممالكه

بالاتفاق مع ديانة اليونانيين

انتطاع ذبائح الهيكل في اورشليم ووضع تمثال جوبيتر اعلى

المشتري على مذبح المحرقات وذبح خنزير على مذبح الوقود بامر

انطيوخوس ابيفانيس

استشهاد العازر الشيخ في انطاكية والسبعة الاخوة المكابيين وامهم



قبل المسيح

١٦١

ارسال بكخيديس والسيموس ثانياً الى اليهودية  
مقاتلة يهودا لها وموته كبطل على جثث جماعة من الاعلاء  
المقتولين منه

انتخاب يوناثان مكابيوس اخي يهودا رئيساً لامته وعظيم احبار  
رجوع الرسل الذين بعثهم يهودا الى رومية لاجل الاتحاد مع  
الرومانيين

جدُّ بكخيديس في طلب يوناثان وهو يعد قتال خفيف سبع على  
الاردن امام العدو

١٦٠

وفاء السيموس  
دخول يوناثان وسهمان مكابيوس تحت الحصار في بيت اغلا  
قرب الاردن

خروج يوناثان من هناك وتجميعه عساكر وكسره جماعات كثيرة  
من الاعلاء

نقدم يوناثان شروط صلح لبكخيديس وقبول بكخيديس لها  
تعيين يوناثان مكان اقامته في مكش وقضاؤه هناك للشعب  
مجيء اسكندر بالاس بن انطيوخوس ايفانيس الى سورية لكي  
يصير ملكاً عليها

كتابة ديمتريوس سوتر ملك سورية الى يوناثان يطلب منه  
جنوداً لمقاومة اسكندر بالاس وكتابة بالاس ايضاً الى يوناثان يعده  
بالمصادقة ووظيفة الحبورية

مساعدة يوناثان لبالاس ولبسة الارجوان وتكميله اعمال  
عظيم احبار اول مرة في اورشليم حيث كان يقيم غالباً  
كتابة ديمتريوس الثانية الى يوناثان

قبل المسيح

١٦٢

هجوم يهودا على غورجياس في ادوم  
قيام انطيوخوس اوباطر على اليهودية بنفسه وحصاره بيت سور  
وفتحه اياها ومحاصرته اورشليم  
عندما اتى الى انطاكية فيلبس الذي اقامه انطيوخوس ابيفانيس  
نائباً اقنع ليسياس الملك بعمل الصلح مع اليهود والرجوع الى انطاكية  
الا انه قبل رجوعه دخل اورشليم وامر بهدم السور الذي بناه يهودا  
لحفظ الهيكل من رشقات البرج

١٦٣

وفاة مينيلالوس عظيم الاحبار وخلافة السيموس مكانه  
انطلاق اونياس الرابع ابن اونيا الثالث الوارث الشرعي لوظيفة  
الحبرية الى مصر حيث بنى بعد ذلك بمدة هيكل اونيون  
ارسال ديمتريوس سوتر بن سلوخوس الى رومية نظير رهن  
وفراؤه من هناك واتيانته الى سورية حيث قتل اوباطر وايضاً ليسياس  
نائب الملكة والمناداة به ملكاً لسورية  
طلب السيموس من ديمتريوس ان يشبته في وظيفة الحبرية التي  
قبلها من اوباطر

١٦١

رجوع السيموس من انطاكية الى اليهودية ودخوله اورشليم  
طرده من هناك ورجوعه الى ديمتريوس الذي اقام نيكانور  
على جيشه ولجأه في ترجيع السيموس الى اليهودية واتفاق نيكانور  
مع يهودا وبقاؤه مدة من الزمان في الاتحاد معه  
شكوى السيموس على نيكانور بكونه خائناً للملك وامر ديمتريوس  
نيكانور بان ياتي بيهودا اليه

هجوم يهودا على نيكانور وقتله نحو ٥٠٠٠ رجل  
حصول يهودا على غلبة تامة قُتل بها نيكانور

قبل المسيح

١٤٤ اتيان تريفون بانطيوخوس الصغير ابن اسكندر بالاس من العربية وإقامته اياه ملكاً لسورية ونجدة يوناثان له على ديمتروس نيكانور

تجديد يوناثان اليهود مع الرومانيين  
قبض تريفون عليه بمكر في بتولميس اي عكا وقتله اياه  
١٤٣ خلافة سمعان مكابيوس مكان يوناثان اخيه  
قتل تريفون الملك الشاب انطيوخوس ثيوس واختلاسه  
مملكة سورية  
قبول سمعان لديمتريوس نيكانور الذي نزع منه ملك سورية  
ونواله منه الحرية التامة لليهود

١٤٢ تسليم جيوش سورية الذين كان ييدهم حصن اورشليم  
١٤٠ صيرورة انطيوخوس سيداناس اخي ديمتريوس نيكانور ملكاً  
لسورية واذنه لسمعان مكابيوس يصك دراهم واشبانه جميع  
الانعامات المعطاة لليهود من ملوك سورية  
١٣٩ رجوع رسل سمعان الذين ارسلهم الى رومية لاجل تجديد  
عهودهم مع الرومانيين

١٣٨ مخاصمة انطيوخوس سيداناس مع سمعان وارساله سنداييوس  
الى فلسطين لاجل اخاب البلاد  
كسر يوحنا ويهوذا ابني سمعان لسنداييوس  
١٣٥ قتل سمعان مع اثنين من بنييه بمكر من بطليموس صهره في  
قلعة دوكس في اريحا

١٣٤ خلافة هركانوس او يوحنا هركانوس مكان ابيه سمعان  
محاصرة انطيوخوس سيداناس هركانوس في اورشليم

قبل المسيح

١٥٠ وفاة ديمتريوس سوتر والمناداة باسم اسكندر بالاس ملكاً  
لسورية

مجادلة بين اليهود والسامرة في الاسكندرية عن هياكلهم فحكم  
ملك مصر على السامريين وفضل هيكل اورشليم على هيكل  
جرزم

مجيء ديمتريوس نيكانور الابن الاكبر لديمتريوس سوتر الى  
كيليكية لاجل استرجاع مملكة ابيه  
استمالة ابولونيوس الذي اقامه اسكندر بالاس على مصالحه  
الى ديمتريوس نيكانور

هجومه على يوناتان مكابئوس الذي كان لم يزل صديقاً  
لاسكندر بالاس وهرب ابولونيوس

١٤٦ مجيء بطليموس فيلوماطر ملك مصر الى سورية مدعياً بأنه قد  
اتى لاجل مساعدة اسكندر بالاس والمحال انه كان في الحقيقة عازماً  
على عزله عن كرسيه

١٤٥ محاربة اسكندر بالاس لفيلوماطر وديمتريوس نيكانور  
وانكساره وهربه الى زبدئيل ملك العربية الذي قطع راسه  
وفاة بطليموس فيلوماطر في سورية واقامة كلوباطر زوجته  
قائداً لجيشها اونيا اليهودي ابن اونيا الثالث

محاصرة يوناتان مكابئوس لحصن سورية في اورشليم  
مجيء ديمتريوس الى فلسطين واجداد يوناتان واسطة لربحهم  
بالهدايا

١٤٤ مقاتلة اهالي انطاكية العصاة لديمتريوس نيكانور وارسال  
يوناتان عسكرياً انقذه من ايديهم

قبل المسيح

- ١٠٤ جانيوس اخيه مكانه وتملكه ٢٦ سنة ومحاولته اخذ بتولمايس اي  
عكا ولكن لما بلغه خبر قدوم بطليموس لاثوروس ملك قبرس  
للتفرج على المدينة رفع الحصار واخرب البلاد  
غلبة بطليموس لاثوروس العظيمة على اسكندر ملك اليهود  
١٠٢ اذ خافت كلوبترا ملكة مصر من ان لاثوروس يتعجبها في  
مصر ارسلت هاشياس وحنانيا اليهوديين بجيش عظيم ضده  
واخذت بتولمايس  
معاهدة اسكندر جانيوس ملك اليهود مع كلوبترا واخذ  
بعض اماكن في فلسطين  
٩٨ محاربة غزة واخذ اياها واخربها لها  
٩٧ معصية اليهود عليه واخضاعه اياهم  
اثارته حروباً عديدة خارجاً ونجاحاً فيها  
محاربة رعاياه لمدته ٦ سنين واستخادهم ديمتريوس يوساريوس  
ملك سورية  
اضطرام ديمتريوس يوساريوس الى الرجوع الى سورية  
والسنون التي وقعت فيها هذه الحوادث غير معروفة جيداً  
٨٥ هجوم انطيوخوس ديونيسيوس ملك سورية على اليهودية  
ومقاتلته العرب الا انه انكسر وقتل ومحاربة ارياس ملك العرب  
اسكندر بانيوس واذا ظفريه عاهده وانصرف عنه  
٧٧ وفاة اسكندر جانيوس وله من العمر ٤٩ سنة  
خلافة الكسندرة او بالحري سالوني زوجته مكانه واستمالها  
بالفريسيين الى حزبها باعطائها اياهم قوة عظيمة  
٧١ تراؤس اريسطوبولس الثاني ابن اسكندر جانيوس على اجناد

قبل المسيح

١٣٤ حصول هركانوس على صلح ٨ ايام لاجل عمل عيد المظال وعقد الصلح مع انطيوخوس

١٣١ ذهاب انطيوخوس سيداتس الي محاربة الفرس ومرافقة هركانوس له وانكسار انطيوخوس وقتله

١٢٠ الفاء هركانوس عن نفسه نيرملوك سورية وحصوله على حرية كاملة واخذه مدناً عديدة من سورية

١٢٩ هجومه على الادوميين والزامه ايام بالاختنان

١٢٧ ارساله رسلاً الى رومية لاجل تجديد عهده مع السلطنة الرومانية

عند ما كان ملكا سورية المدعوان باسم واحد اي انطيوخوس في حرب احلاها مع الاخر نفوى هركانوس في رياسته الجديدة محاصرتة السامرة واخذه اياها بعد حصار سنة وهدم هيكل السامريين

١٠٩ وفاة هركانوس بعد ان حكم ٢٩ سنة

١٠٥ خلافة يهوذا المدعو ايضاً ارسطوبولس مكان ابيه يوحنا هركانوس وادخاله اخاه انتيغونوس معه في الحكم ونقيبده اخوته الباقين وامه وتركه امه تموت جوعاً في السجن واخذه اسم ملك وتملكه سنة واحدة وهو اول المكابيين الذي سمي باسم ملك اشهارة الحرب ضد الاشوريين وكسر انتيغونوس اخيه ايام والزامه ايام بالاختنان

قتل انتيغونوس من بعد رجوعه من هذه الخطرة بامر اخيه ارسطوبولس

١٠٤ وفاة ارسطوبولس بعد تملكه سنة واحدة وخلافة اسكندر

قبل المسيح

٦٤ بالحضور امامه وساعه دعوى الاخوين ونصحهم اياها ان يعيشوا  
بالسلامة معاً

٦٣ ذهاب اريسطوبولس الى اورشليم واخذه المدينة رغماً عن بمبيوس  
ومحاصرة بمبيوس له واخذه المدينة والهيكل واسر اريسطوبولس وجعل  
هركانوس رئيساً وخبيراً لليهود ولكن لم يؤذن له بلبس الاكليل  
وترجيع اليهودية الى حدودها القديمة والتزامها باداء الخراج للرومانيين  
هرب اسكندر بن اريسطوبولس من ايدي الخفرة الذين كانوا  
ذاهبين به الى رومية واتيانه الى اليهودية وجمعه جنوداً

نهاية مملكة سورية بقلبة الرومانيين عليها  
ولادة اوغسطس الذي صار فيما بعد ملكاً على رومية

٥٧ كسر غابينيوس احد قواد الرومانيين لاسكندر المذكور وتسليم  
اسكندر مع كل حصونه

٥٦ هرب اريسطوبولس من رومية ورجوعه الى اليهودية الا انه حالاً  
أخذ وأرسل ثابته اسيراً الى رومية

٥٥ خلافة كراسوس من قبل الدولة الرومانية مكان غابينيوس في  
ولاية سورية تحت تسلط الرومانيين

٥٤ مجيئه الى اورشليم واخذه اموالاً جزيلة من الهيكل

٥٣ حرب سياسية بين يوليوس قيصر وبمبيوس

٤٩ اذ صير يوليوس قيصر نفسه والياً لرومية اطلق اريسطوبولس  
وارسله بجوقين من العساكر الى سورية

تسليم حزب بمبيوس لاريسطوبولس

قتل شيبو لاسكندر بن اريسطوبولس

تولية يوليوس قيصر انتيباتر الادومي على اليهودية وهوابو

قبل المسيح

٧١ ابيه وعدم رضاهُ بحكومة امه والفريسيين  
 ٧٠ اخذهُ للاماكن الاولى من اليهودية في مدة مرض امه  
 ٦٩ وفاة الكسندرة وقيام هركانوس ابنها الاكبر واخي اريسطوبولس  
 ملكاً وملاكه سنتين بسلام

الحرب بين هركانوس واريسطوبولس ووقوع الغلبة على هركانوس  
 في اريحا وقد كان هركانوس عظيم احبار في مدة ولاية امه ٩ سنين

٦٧ تمام عقد الصلح بين الاخوين بشرط ان هركانوس يعيش منفرداً  
 بالتمتع باملاكه واريسطوبولس يتولى زمام الحكم والحبرية وهكذا  
 بعد ان ملك هركانوس ثلاث سنين وثلاثة اشهر سلم الملك  
 لاريسطوبولس الثاني الذي ملك ٢ سنين و٢ اشهر

٦٥ طلب هركانوس حماية ارياس ملك العرب  
 محاولة ارياس ملك العرب ان يرجع هركانوس الى تخت الحكم  
 انكسار اريسطوبولس واضطراره الى حبس نفسه داخل الهيكل

في القدس

ارساله معتمدين اولاً الى غابنيوس ثم الى سكوروس اللذين  
 ارسلهما بمبيوس الروماني الى سورية وتقدمة لها مبالغ باهظة من الدراهم  
 لكي يتخذا معه ويلزما ارياس برفع الحصار عن الهيكل  
 كتابة سكوروس الى ارياس وتهديده اياه باشهاره عدواً  
 للشعب الروماني اذا لم ينصرف

انصراف ارياس بعساكره واتباع اريسطوبولس له ومحاربتة  
 اياه وغلبته عليه

٦٤ سجي بمبيوس الى دمشق وامره هركانوس واريسطوبولس



قبل المسيح

٤٠ تحت اليهودية وقبض الفرطيين على هركانوس وفزائيل ودفعهم اياها الى انتيغونوس

اخذ الفرطيين هركانوس الى ما وراء الفرات بعد ان قطع انتيغونوس اذنيه

اضطرام هيرودس الى الهرب الى اورشليم ومن هناك الى رومية لكي يطلب النجدة من انطونيوس وحصوله على مملكة اليهودية من مجلس الدولة ورجوعه باوامر من انطونيوس لولاية سورية ان يساعده على اخذ الولاية

٢٩ ذهابه اولاً الى يافا ثم الى مسادا حيث كان يوسف اخوه محاصراً من انتيغونوس

رفعه ذلك الحصار وهجمه على اورشليم ولكن لاجل دخول الشتاء لم يقدر حينئذ على محاصرتها  
اخذ اللصوص الذين كانوا مخبئين في مغاير الجليل وقتله اياهم

اقامة ماخيرا القائد الروماني ويوسف اخي هيرودس الحرب على انتيغونوس وذهاب هيرودس بعساكر الى انطونيوس الذي كان حينئذ محاصراً سموساتا قرب ديار بكر

٢٨ بعد اخذ انطونيوس سموساتا ارسل سوسيوس مع هيرودس الى اليهودية لاجل اخضاعها

٢٧ بعد وقعت عديدة هجم هيرودس على اورشليم وفتحها وسلم انتيغونوس نفسه الى سوسيوس فاخذه الى انطونيوس في انطاكية فامر بضرب عنقه وانتهى به حكم المكابيين  
قيام عنائيل عظيم احبار المرة الاولى

قبل المسيح

٤٩

هيرودس الكبير

احراق مكتبة الاسكندرية

٤٧

بعد ان انتهى قيصر من الحرب في مصر اتي الى سورية وثبت

هركانوس في وظيفة الحبورية

ان انتيباطر لاجل نواني هركانوس تيسرت له الفرصة في

جعل ابنه الاكبر فزائيل والياً لاورشليم وهيرودس ابنه الآخر

والياً للجليل وهيرودس هذا أُقْبِ فيما بعد بالكبير

٤٦

احضار هيرودس الى اورشليم لكي يعطي حساباً عن تصرفه

ولكنه اذ وجد نفسه في خطر من وقوع الحكم عليه انصرف الى حكمه

٤٥

ارسال هركانوس رسالاً الى يوليوس قيصر لاجل تجديد

الشروط وكان تجديد الشروط بطريق مفيد جداً لليهود

٤٣

سعي مالنخس في تسميم انتيباطر الادومي

قتل هيرودس لمالنخس اخناً بشاربيه انتيباطر

٤٢

قيام هيرودس وفزائيل ربي رُبع اليهودية

٤١

جمع انتيغونوس الثاني ابن اريسطوبولوس عسكرياً ودخوله

اليهودية

مقاتلة هيرودس له وطرده اياه

٤١

اذ جاء مرقس انطونيوس الوالي الروماني الى انطاكية وشي

البعض من اليهود المعتبرين بهيرودس وفزائيل امامه ولكن

عوض ان يسمع لهم ثبت الاخوين ربي ربع على اليهود ثم ان

اليهود ارسلوا بعد ذلك الفاً من الرجال الاكثر اعتباراً عندهم

الى انطونيوس الذي كان حيثنيد في صور ولكن ذهب ذلك باطلاً

٤٠

اقتناع انتيغونوس بن اريسطوبولوس الفرطيين باقامته على

قبل المسيح

- ٢١ مجي أغريباس صديق أوغسطس الى اسيا وزيارة هيرودس له
- ٢٠ ضم أوغسطس ولاية تراخونينس الى هيرودس
- ١٩ اخذ هيرودس في ترميم هيكل اورشليم
- ١٦ سفر هيرودس الى رومية لكي يفوز بنعمة لدى أوغسطس
- ١٥ تزويجه ابنيو اسكندر واريستوبولوس
- ١٤ مجي هيرودس للقاء اغريباس الوالي الروماني وطلبته منه ان  
يزور اورشليم
- ١٣ انقسامات اهلية في عائلة هيرودس فان سالومي اخنته  
وفيروراس اخاه وانتيباطر بكرة كانوا في اختلاف مع اسكندر  
واريستوبولوس ابنيو من مريمى المكابية
- ١١ انطلاق هيرودس الى رومية وشكواه على ابنيو اسكندر  
واريستوبولوس الى أوغسطس
- ١٠ تكريس مدينة قيصرية التي بناها هيرودس اكراما  
لاوغسطس
- ٩ ابقاء أوغسطس يهود الاسكندرية في حقوقهم وانعاماتهم  
القديمة
- اضطرابات جديدة في عائلة هيرودس
- ٨ مصالحة ارخيلاوس ملك كبدوكية بين صهره اسكندر وابنيو  
هيرودس
- انطلاق ارخيلاوس مع هيرودس الى رومية
- ٧ اقامة هيرودس حربا في العربية
- ٦ تقریف هيرودس امام أوغسطس بكونه قد قتل جماعة من  
العرب

قبل المسيح

- ٣٦ معاملة ملك الفرطيين هركانوس بلطف واستئذان هركانوس  
من الملك بالرجوع الى اليهودية
- ٣٥ اقناع مَرْيَمَني هيرودس زوجها بجعل اريسطوبولوس اخيها  
عظيم احبار
- ٣٤ امر هيرودس باغراق اريسطوبولوس بعد ان بقي عظيم  
احبار سنة واحدة
- قيام عتائيل عظيم احبار المرة الثانية
- طالب انطونيوس هيرودس الى رومية لكي يبرر نفسه في امر  
قتل اريسطوبولوس
- الحرب بين اوغسطس ومقرس انطونيوس قائدي جيش  
الرومانيين وتحزب هيرودس لانطونيوس
- ٣١ حروب هيرودس مع العرب  
زلازة عظيمة في اليهودية
- وقعة اكنيوم وغلبة اوغسطس على انطونيوس
- قبض هيرودس على هركانوس الذي حاول الالتجاء الى  
ملك العرب وقتله اياه
- ٣٠ ذهابه الى رومية لكي يصالح اوغسطس وثبتيته على مملكة  
اليهودية
- ٢٩ مجيء اوغسطس الى سورية واجتيازه في فلسطين واستقبال  
هيرودس له بموكب عظيم
- ٢٨ قتل هيرودس زوجته مَرْيَمَني ابنة الكسندرة
- ٢٥ هيمان الويا والجوع في اليهودية
- ٢٢ بناء هيرودس قيصرية فلسطين

قبل المسيح

- ٢ رجوع يوسف ومريم بيسوع المسيح من مصر وذهابه الى الناصرة لاجل السكنى هناك
- ذهاب اريخيلوس الى رومية لكي ينال من اوغسطس تثبيت وصية هيرودس له
- حصول اريخيلوس على قسم من املاك ابيه وتلقبه برئيس الربع ورجوعه الى اليهودية
- ٢ اخذ اريخيلوس وظيفة الخبيرة من يوعازر واعطاوه اياها لاليعازر
- ٤ ابتداء التاريخ المسيحي الدارج الذي هو بالحقيقة اربع سنين بعد ميلاد المسيح انظر وجه ٥٧٣

## المدة السابعة

من التاريخ المسيحي الى موت يوحنا آخر الرسل

بعد التاريخ المسيحي

- ٧ نفي اريخيلوس الى فيانا في فرنسا
- ومن هذا الوقت أرسل الولاة على اليهودية من رومية كتابة سيرينوس عدد الانفس ثانية
- عصيان يهوذا الغولوني رئيس الهيروديين
- ٨ زيارة يسوع الهيكل في اورشليم وهو ابن ١٢ سنة وبقاؤه هناك ثلاثة ايام من دون معرفة والديه
- ١٤ وفاة الامبراطور اوغسطس بعد ولايته ٥٧ سنة
- خلافة طيباريوس مكانه وملكه ٢٢ سنة
- ٢٠ طرد طيباريوس من ايطاليا لاكل الذين يقرؤون بالديانة

قبل المسيح

٥

ظهور ملاك الرب للكهانن زكريا الي يوحنا المعمدان  
بشارة مريم العذراء بتجسد ابن الله  
شجيب هيرودس ابنه اسكندر واريسطوبولوس وقتله اباها في  
بيروت

محاولة انتيباطرين هيرودس على اخذ الملك من ابيه  
ارسال هيرودس انتيباطر الى رومية  
كشف حيل ومكايد انتيباطر  
الانجيل

٤

ميلاد يوحنا المعمدان قبل ميلاد يسوع بستة اشهر  
ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح  
خيانة يسوع

٣

رجوع انتيباطر من رومية ونقريفة والحكم عليه لكونه قد قصد  
تسليم هيرودس  
تطهير مريم العذراء وتقديم يسوع في الهيكل بعد ميلاده  
باربعين يوماً

مجيء المجوس لكي يعبدوا يسوع  
هربه الى مصر

قتل الاطفال في بيت لحم بامر هيرودس  
قتل انتيباطر بامر هيرودس

وفاة هيرودس بعد انتيباطر بخمسة ايام  
اقامة ارخيلاوس احد بني هيرودس ملكاً على اليهودية وابنه  
هيرودس انتيباس على الجليل حسب وصية ابيها وابنه فيلبس  
على ايطورية وتراخونيتس

بعد المسيح

٢٨

الفصح الثاني بعد ابتداء الخالص بالتبشير  
وعظه على الجبل

ارسال يوحنا المعمدان وهو في السجن الى يسوع يسأله ان  
كان هو المسيح

٢٩

ارسال الرسل الى بعض اقسام من اليهودية  
قتل هيرودس ليوحنا المعمدان بمكر هيروديا  
اطعام يسوع المسيح خمسة الاف نفس من خمس خبزات وسكنتين  
الفصح الثالث بعد ابتداء المسيح بالتبشير  
اجنيازه في اليهودية والجاليل يعلم ويعمل عجائب  
تجلي يسوع المسيح

ارسال الاثنين والسبعين تلميذاً

طلب اقاربه منه ان ينطلق الى عيد المظال وقوله لهم ان  
ساعته لم تات بعد غير انه ذهب الى هناك في اوساط العيد

مرض العازر وموته وعجيبة المسيح من عبر الاردن واقامته اياه  
مجيئته الى اورشليم لكي يكون حاضراً في فصح الاخير اي الرابع  
وصولة الى بيت عنيا يوم الاحد واكلة مع سمعان الابرس

٣٠

دخوله الى اورشليم بالعز يوم الاثنين في ١١ نيسان  
مجيئته ايضا الى اورشليم يوم الثلاثاء ولعنته لشجرة التين في طريقه  
موامرة الكهنة والكتبة يوم الاربعاء في ايجاد طريقة لمسكه  
اقامته يوم الخميس في جبل الزيتون وارساله بطرس ويوحنا  
لكي يعدوا له الفصح

ذهابه مساء الخميس الى المدينة واكلة العشاء الاخير مع  
رسله وترتيبه العشاء الرباني وذهابه معهم بعد العشاء الى بستان

بعد المسيح

٢٠

اليهودية او يمارسون الخرافات المصرية

٢٦

ارساله ييلاطس واليًا الى اليهودية

محاولة جلب الالوية والبيارق الرومانية الى اورشليم ولكن اليهود قاوموه في ذلك

ابتداء يوحنا المعمدان في الكرازة

٢٧

اعتماد يسوع المسيح من يوحنا

انطلاق يسوع الى البرية

بعد اربعين يوماً رجع يسوع الى يوحنا ودعا اندراوس

وسمعان وفيلبس وناتانائيل

عرس قانا الجليل حيث حول المسيح الماء خمرًا ومجيء يسوع

الى كفرناحوم ومن هناك الى اورشليم حيث عمل الفصح الاول بعد

عماده وذلك في شهر نيسان

مجيء نيقوديموس الى يسوع ليلاً

ذهاب يسوع الى شطوط الاردن وتعميده هناك

زواج هيرودس انتيباس بن هيرودس الكبير بهيروديا

زوجة اخيه فيلبس مع ان فيلبس كان لم يزل حياً

مضادة يوحنا المعمدان بجماعة لهذا الزواج وسجنه بسبب ذلك

٢٨

انطلاق يسوع الى الجليل وترجيعة المرأة السامرية وكثيرين

غيرها من السامريين

كرازته في الناصرة وتركه هذه المدينة لكي يسكن في كفرناحوم

دعوة يسوع المسيح لسمعان واندراوس ويعقوب ويوحنا

عمل يسوع المسيح عجائب عديدة

دعوة متى



بعد المسيح

٢٢

عليهم شبه السنة نارية

انتخاب الشمامسة السبعة

٢٥

استشهاد استفانوس

٢٦

اضطهاد شاول للكنيسة ثم قبوله الايمان بالمسيح

تعميد فيليس الشماس لخصي الملكة كنداكة

تشتت المومنين من اورشليم

٢٧

وفاة طيباريوس وخلافة كايوس كليغولا مكانه

يُظَنُّ انهُ بالقرب من هذا الوقت جاء بطرس الى انطاكية

٢٨

فرار بولس من دمشق بواسطة تدليهِ في سَلَّةٍ

مجيئهُ الى اورشليم وتعريف برنابا الرسل والتلاميذ به

ذهابه الى طرسوس كيليكية مكان مولده

اعطاء كليغولا لهرودس اغريباس رئاسة الربع التي لعمه فيلبس

ورجوعهُ الى اليهودية

شغب اهالي الاسكندرية على اليهود بتحرير فلاكوس

قتل بيلاطس نفسه

وبقرب هذا الوقت كتب متى انجيله

٢٩

القبض على فلاكوس وارساله الى رومية ونفيه بامر كليغولا

٤٠

امر كليغولا لبترونيوس الوالي ان يضع تمثاله في هيكل اورشليم

وتبطل هذا الامر بتوسط هيرودس اغريباس

وفاة كايوس كليغولا وخلافة كلوديوس مكانه وازافة

كلوديوس اليهودية والسامرة الى ولايات هيرودس اغريباس

٤١

رجوع هيرودس اغريباس الى اليهودية واخذهُ الجهورية من

ثيوفيلوس بن اناطس واعطاهُ اياها لسمعان كشاروس

بعد المسح

٢٠

جسدياني حيث امسكه يهوذا مصحوباً بجماعة من الشرط  
 اخذ يسوع ليلاً الى حنايا حي قيافا عظيم الكهنة  
 اخذهُ يوم الجمعة الى بيلاطس ونفريته والحكم عليه وارساله  
 الى هيرودس انتيباس الذي هزأ به ورجوعه ثانية الى بيلاطس  
 وصلبه وتنزيله عن الصليب قبل بداية راحة السبت وتطبيب  
 جسده ووضعه في قبر

وضع الكهنة حراساً على القبر وختمهم بابه  
 بقاؤه في القبر كل ليلة السبت وكل نهار السبت وليلة الاحد  
 وقيامته يوم الاحد صباحاً

اخبار الملائكة بقيامته النساء اللواتي زرن قبره  
 ظهور يسوع اولاً لمريم المجدلانية التي ظنت انه بسثاني. ثانياً  
 للنساء وهن راجعات من القبر. ثالثاً لبطرس. رابعاً للتلاميذ  
 المنطفيين الى عمواس. خامساً للرسل وهم مجتمعون في عليه في  
 اورشليم ما عدا توما الذي كان غائباً وقد كان ذلك كله يوم قيامته  
 زيارته ايضاً لتلاميذه بعد ثمانية ايام في المكان بعينه واقناعه  
 توما الذي كان حينئذ حاضراً

رجوع الرسل الى الجليل وظهور يسوع لهم في اوقات مختلفة  
 رجوع التلاميذ الى اورشليم  
 ظهور يسوع لهم في اورشليم وبعد ان اخذهم خارج المدينة الى  
 جبل الزيتون صعد الى السماء امامهم جميعاً في اليوم الاربعين بعد  
 قيامته

سفر الاعمال

بعد عشرة ايام اذ كان عيد البند بكستي نزل الروح القدس

بعد المسيح

٤٩

اضطرابات في اليهودية تحت حكم كومانوس

٥٠

التزام المسيحيين من الامم بحفظ الشريعة الموسوية

حكم مجمع اورشليم بمنع ذلك

مجيء بطرس الى انطاكية وتوبخ بولس اياه

٥١

انفصال بولس وبرنابا بسبب يوحنا مرقس

اتباع تيموثاوس لبولس وقبولة الختان وهذا سفر بولس الثاني

وجود لوقا في هذا الوقت مع بولس

٥٢

اجتياز بولس من اسيا الى مكدونية

مجيء بولس الى اثينا

انطلاق بولس من اثينا الى كورنثوس ومن هناك كتب

رسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

طرد اليهود من رومية في ولاية كلوديوس

ارسال فيلكس واليا على اليهودية عوض كومانوس

٥٣

كتابة بولس رسالة الثانية الى اهل تسالونيكي

٥٤

ترك بولس كورنثوس بعد ان مكث بها ١٨ شهراً ودخله في

سفينة لكي يتوجه الى اورشليم وزيارته افسس في طريقه

وصول ابليس الى افسس وتبشير بالمسيح

ذهاب بولس الى انطاكية بعد ان فرغ من عبادته في اورشليم

اجتيازه على غلاطية وفريجية ورجوعه الى افسس حيث

اقام ثلاث سنين وهذا هو سفره الثالث

وفاة كلوديوس الملك مسبوفاً من اغريفيثا امراته وخلافة

نيرون مكانه

٥٥

اضطرار بولس الى ترك افسس من جري الشعب الذي

بعد المسيح

٤١ اخذهُ بعد ذلك بقليل هذه الوظيفة من كنثاروس واعطاوهُ  
اياها لمتثياس

٤٢ نزع هيرودس اغريباس متثياس من وظيفته واعطاوهُ  
اياها لايونيوس بن سيثيوس

٤٤ امرهُ باللقاء القبض على يعقوب الكبير وضربه عنقه ا١٢ : او٢  
وضعه بطرس في السجن وانفذ ملاك الرب له  
بعد ذلك بمدة اذ كان هيرودس اغريباس في قصرية حلت  
به بغتة ضربة من السماء فمات بشقاء عظيم

٤٥ ذهاب بولس وبرنابا الى اورشليم بصدقات المؤمنين في  
انطاكية

٤٨ ارسال الكنيسة اياها بعد رجوعها الى انطاكية لكي يبشرا  
الامم حيثما اقتادهم روح الله وهنا سفر بولس الاول لتبشير الامم  
ارسال كوسبيوس فادوس الى اليهودية كوالٍ من قبل  
اكلوديوس

مجاعة عظيمة في اليهودية

ذهاب بولس وبرنابا الى قبرس ومن هناك الى مينيلى  
وبيسيدية وايقونية وليكاونية

اعداد اهلالي لسترة ذبايح لها كاهنين

٤٩ رجوعها الى انطاكية

طلب كوسموس قادوس الى رومية واعطاء حكم اليهودية  
لطيباريوس اسكندر

اقامة واتيد يوش كومانيس حاكما لليهودية مكان طيباريوس

اسكندر

بعد المسيح

٦٢

استشهاد يعقوب الصغير

٦٣

رسالة بولس الى العبرانيين التي كتبها من ايطاليا سريعاً بعد

اطلاقه

وصول البينوس خليفة فستوس الى اليهودية

انقسام بين كهنة اورشليم في قسمة العشور

استئذان اللاويين المرتلين بليس اقصة كتان في الهيكل كما

يفعل الكهنة

ابتداء يسوع بن اناطوس بالمناداة في اورشليم بقوله الويل

الويل لاورشليم الويل الويل لاورشليم صوت على البيت المقدس

وصوت على هذا الشعب كله ولم يزل ينادي هكذا الى ان حاصرها

الرومانيون حسب قول يوسفوس

بقرب هذا الوقت كتب لوقا انجيله

اتيان بولس من ايطاليا الى اليهودية واجتيازه الى كريت

وافسس ومكدونية

٦٤

ذهاب بولس الى اسبانيا

وبقرب هذا الوقت كتب لوقا سفر الاعمال وبطرس رسالتيه

الاولى والثانية ويهوذا رسالته

اخذ اغريباس وظيفة المحبورية من يسوع بن غملائيل

واعطاه اياها لثياس بن ثيوفياس

اقامة جاسيوس فلوروس والياً على اليهودية مكان البينوس

اضرام نيرون النار بمدينة رومية والقائه اللوم على المسيحيين

وقتل كثيرين منهم بقسوة

٦٥

كان بولس في اسبانيا

بعد المسيح

٥٧ حدث ضده بواسطة ديمتريوس الصائغ وقبل انتقاله من افسس  
كتب رسالته الاولى الى اهل كورنثوس  
ذهابه الى مكدونيه ومن هناك كتب رسالته الثانية الى اهل  
كورنثوس

٥٨ في الشتاء ذهب الى كورنثوس وفي الربيع كتب منها رسالته  
الى غلاطية ورسالته الى رومية

ذهاب بولس الى اليهودية حاملاً الصدقات الى هناك  
القبض عليه في الهيكل في اورشليم  
ارساله اسيراً الى قيصرية

٥٩ اقامة اسمعيل بن تايي عظيم احبار عوض حنانيا  
اضطراب بين يهود قيصرية وباقي السكان

٦٠ اقامة بوريكوس فستوس والياً على اليهودية مكان فيلكس  
الذي امامه وامام اغريباس احتج بولس عن نفسه واغريباس هذا  
هو ابن هيرودس اغريباس بن اريسطوبولس بن هيرودس  
الكبير ومريمي

استغاثة بولس بالامبراطور وارسال الوالي اياه الى رومية  
انكسار السفينة ببولس في مالطة

٦١ وصوله الى رومية وبقاؤه هناك اسيراً مدة سنتين وفي نحو  
هذا الوقت كتب يعقوب رسالته من اورشليم

٦٢ في الربيع كتب رسالته الى فليمون وكولوسي وافسس وفي  
الخريف كتب رسالته الى فيلي

بناء اليهود حائطاً لمنع اغريباس عن النظر الى داخل الهيكل  
عزل اسمعيل عظيم الاحبار ووضع سمعان الملقب كابي مكانه

بعد المسيح

٦٧

فتح يوطابانا وتسليم يوسفوس لوسباسيان  
اخضاع وسباسيان طبرية وتراكيا اللتين كانتا قد تردتا على  
اغريباس

انقسامات في اورشليم  
تسلط الغيورين (وهم حزب من اليهود) على الهيكل وظلمهم  
في اورشليم

عزلهم ثيوفيلوس من وظيفة المحبرة واقامتهم فانياس مكانه  
ارسال الغيورين الى الادوميين لاجل نجدة اورشليم  
قتلهم اناطوس ويشوع بن غالا وزكريا بن باروخ  
انصراف الادوميين من اورشليم

٦٨

ارجاع بولس الى السجن في رومية حيث كتب رسالته الثانية  
الى تيموثاوس

استشهاده في شيرايا

وفاة نيرون الملك في نصف حزيران وخلافة غلبا مكانه  
اخذ وسبسيان جميع الاماكن القوية في اليهودية حول اورشليم  
نهب سمعان بن غيوراس اليهودية وجنوب ادوم

٦٩

وفاة غلبا والمناداة باوثون ملكا  
المناداة بوسبسيان ملكا من جيشه

اطلاق يوسفوس

يوحنا قايد الغيورين

اقامة العازر بن سمعان حزباً ثالثاً واسنيلاؤه على الهيكل

الداخلي اودار الكهنة

٧٠

قيام تيطس على اورشليم لكي يحاصرها ومحيطه امامها قبل الفصح

بعد المسيح

٦٦

في الصيف رجع من اسبانيا الى اسيا الصغرى

٦٧

في الصيف كتب رسالته الاولى الى نيموثاوس من مكذونية

في الخريف كتب رسالته الى تيطس من افسس

في الشتاء كان في نيكوبوليس

مجيء مرقس ثانياً الى الاسكندرية واستشهاده هناك كما يُظن

مجيء سستيس والي سورية الى اورشليم واحصاه اليهود في الفصح

اضطرابات في قيصرية وفي اورشليم

قتل فلوروس كثيرين من اليهود

عصيان اليهود وقتلهم العساكر الرومانيين في اورشليم

قتل يهود قيصرية في فلسطين

قتل جميع اليهود في سكيثوبولس اي بيت سان في ليلة واحدة

مجيء سستيس والي سورية الى اليهودية وحصاره الهيكل في

اورشليم وكسر اليهود له

عندما راي المسيحيون في اورشليم قرب حصول الحرب هربوا

الى بلاقي ولاية اغريباس في عبر الاردن

اقامة نرون وسباسيان على محاربة اليهود

اقامة يوسيفوس المورخ واليا على الجليل

ارسال وسباسيان ابنة تيطس الى الاسكندرية ومجيئه الى

انطاكية وجمعه جيشاً غفيراً

٦٧

دخول وسباسيان اليهودية واخضاعه الجليل

محاصرة يوسيفوس في يوطابانا التي تدعى الان يقات وهي

كانت مدينة كبيرة في الجليل على بعد ٥ اميال من الناصرة في

الشمال الغربي منها والمظنون انها هي يفتخيل يش ١٩: ١٤



بعد المسيح

٩٨ وفاة يوحنا وانتهاء الوحي والمظنون ان يوحنا وحده من  
الرسل مات حنفاً انه

### الخاتمة

في صفة الديانة المسيحية وفعاليتها وحقوقها على جميع الناس

انه يتضح لنا جلياً ان الكتب المقدسة هي اقوال الله الحية للخطاة  
الها لكن . ومقصودها ان تحمّ الناس للخلاص بواسطة الايمان بيسوع المسيح .  
فاذا تأملنا الديانة المسيحية في اية عقيدة كانت يظهر لنا تمام الحكمة السموية .  
وقوانينها قد كتبتها اناس اطهار وانبياء ورسل ومبشرون وقررتها انفاراً  
لا تخص من المومنين العلماء الانبياء الذين شهدوا للحق فيها ونقلوها وفعاليتها  
المنقذة . ولا ريب ان قوتها المجددة قلب كل من يحب الحق لم تنزل كما كانت  
في عصر الرسل وذلك برهان لكونها قد انت من الله

والكتاب المقدس وحده يوضح جلياً ان الله الحي الصمد واجب الوجود  
وله العناية الشاملة والكمال الابدي وهو يعلن ناموسه المقدس بانه قاعدة  
فريضة اديبة للحقيقة الناطقة ويهدد بدنونة جامعة مستقبلة يجازي فيها  
جميع البشر بحسب مقتضى افعالهم . ويصف الانسان بالحالة التي تصفه بها  
جميع التوارخ من كونه ساقطاً شقيماً فانياً مجرماً متعدياً وصاياها تعالى . ويبسط  
لضميره اذا جزع ولغواده اذا استيقظ غنى النعمة الالهية والمغفرة الكلية والتزكية  
النامة بواسطة ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد بين الله والناس . ويرسل  
روحه القدوس لينير عقله المظلم ويطهر قلبه الدنس ويمجد روحه ويزكيه  
بفعاليتها الظاهرة . ولا ريب ان هذه الديانة تلاشي كل ما في القلب من العداوة  
مهما كانت متأصلة فيه وتقود العاصي المتمرد الى الله الاب السماوي ليتمتع بقبوله  
له وتبنيها اياه وينال بركات الخلود في ملكوته الابدي . وتغرس ايضاً في قلوب

بعد المسيح

٧٠

بايام قليلة

اتحاد الاحزاب اولاً على الرومانيين ثم انقسامهم ايضاً  
اخذ الرومانيين الحائط الاول لاورشليم ثم الثاني وعلمهم سوراً  
حول المدينة بأسرها ومضايقتهم المدينة بالجوع  
بطلان الذبيحة الدائمة في تموز

استيلاء الرومانيين على دار الشعب في الهيكل واضرامهم  
النار في الاروقة

اضرام شرطي روماني الهيكل بالنار مع ان تيطس كان قد  
نهى عن ذلك

اذ صارت المدينة والهيكل بيد الرومانيين قدموا ذبائح لاهتهم  
اخذ الحائط الاخير للمدينة

اخفاء يوحنا وسمعان بن غيوراس لانفسهما وهما كانا كولاة

للغيورين

٧١

هدم تيطوس الهيكل الى اساساته

هدمه ايضاً المدينة وابقاؤه ابراج هيبكوس وفزائيل ومرعني  
ويقول يوسيفوس المورخ اليهودي انه هلك في المدينة ١١٠٠٠٠٠  
نفس بالجوع والنار والسيوف ونحو ٩٧٠٠٠٠ يبعول كعبيد ما عدا  
جموعاً لا تحصى هلكت في اماكن اخرى في اليهودية

رجوع تيطوس الى رومية الى ابيه وسبسيان ونصرتها على اليهودية  
في نحو هذا الوقت بموجب راي الجمهور كتب يوحنا انجيله  
ورسائله الثلاث غير ان البعض يظنون انه كتب رسالته الثانية  
والثالثة قبل هذا الوقت بسنين قليلة

وفي نحو هذا الوقت ايضاً كتب سفر الرؤيا

٩٥

طالب الراحة السماوية بعد فراغ الانعاب الارضية . ولا ريب ان تعبدات هذه  
الآحاد المقدسة تكون وسيلة لنمو المحبة . وهي التي جعلت تلاميذ المسيح يحفظون  
على انفس الغير ويحتشدون في تقدم نجاح اقربائهم واهل بلادهم وشعوب  
الارض كلها

وبما ان غاية العناية الالهية هي تقدم معرفة الديانة بين جميع طوائف  
البشر صار المسيحيون من اهل اوروبا واميركا يساعدون ذلك سنويا بسخاء  
واجتهاد لانهم يقومون بنفقات مئات عديدة لاجل خدام الانجيل الذين  
يجولون بين الوثنيين ليعلموا لغتهم ويترجموا لهم الكتاب المقدس ويبشروهم  
بغنى الله غير المحدود ويهذبوا اولادهم بالحكمة السموية ويكشفوا لهم بركات  
النعمة القادرة الفائقة الوصف ويهدوهم الى نوال الحياة الابدية بالوسيط  
الوحيد بين الله والخطاة

فهذه هي فاعلية الديانة المسيحية واثمارها العديدة الفساد كما هي مُدرّجة في  
الكتاب المقدس . وهذه الديانة تخاطب كل احد على حدّ سوى ان كان ملكاً  
او مملوكاً غنياً او فقيراً عالماً او جاهلاً مخدوماً او خادماً اباً او ابناً فتدعوهم جميعاً  
وتامرهم بالرجوع الى الرب الهنا بالتوبة والايمان والصدق والتواضع . ولا ريب  
ان الايمان الصحيح بالاخبار التي اعطانا الله اياها عن ابنه يسوع المسيح تكون  
نتيجة الحصول على الخير الدائم والحياة الابدية . واما رفض الانجيل والكفر به  
فنتيجته جعل الله كاذباً . وكيف يستطيع الخلاص من وقع في خطية عظيمة  
مثل هذه . انتهى والحمد لله أولاً وآخراً

وكان الفراغ من تبييضه في ٢١ ك ا ختام سنة ١٨٦٨ مسيحية

في مدرسة العلوم الاميركانية في عبيه

احدى قرى جبل

لبنان

البشر كل قواعد الفضيلة التي ترفع شأنهم وتزين صفاتهم . تلخ عليهم بالممارسة لها فان اهل الاعصار السالفة عند ما تمسكوا بجزء واحد منها زالت بواسطته الفواحش والعوائد الردية التي كانوا لا ينفصلون عنها بدونه  
هذه هي الديانة القوية التي ساوت المرأة بالرجل في الدرجة وفرضت الاتفاق والمحبة والمسامحة والمصافاة الاخوية بلا محاباة بين اهالي كل البلدان والاعصار والملل . وهي تلزم جميع مراتب الناس بالحنو على كل من سواه مثنية لنا اننا جميعاً الى البنوة لله ايينا القادر على كل شيء والى صيرورتنا اعضاء لجسد المسيح وشركاء في ميراث نعمة الحياة

هذه الديانة هي ملاك النعمة الفردوسية لاصحاب الشقاء والبلاء والويل فان المحلات لاجل المرضى والمجارج لم توجد في المملكة الرومانية الا بعد ان صارت ملوكها من اتباع المسيح . وتكاثرت هذه الابنية في الدهر السادس والسابع والثامن في ايطاليا واسبانيا وفرنسا . وكانت بعد ذلك مستحسنة جداً في اعين الملوك حتى انه وجد الوف منها في الممالك المسيحية في الدهر العاشر لاجل البرص والعبي والمرضى والاطفال المتروكين من امهاتهم . وكان في رومية اربعون محلاً لاجل هذه الغاية . وفي بطرسبرج عدد وفير من هذه المنازل . وفي مدينة باريس كان يوجد ثمانية واربعون منزلاً للمرضى والفقراء بنفقة الدولة عما كان منها بنفقات الاكابر واهتمامهم

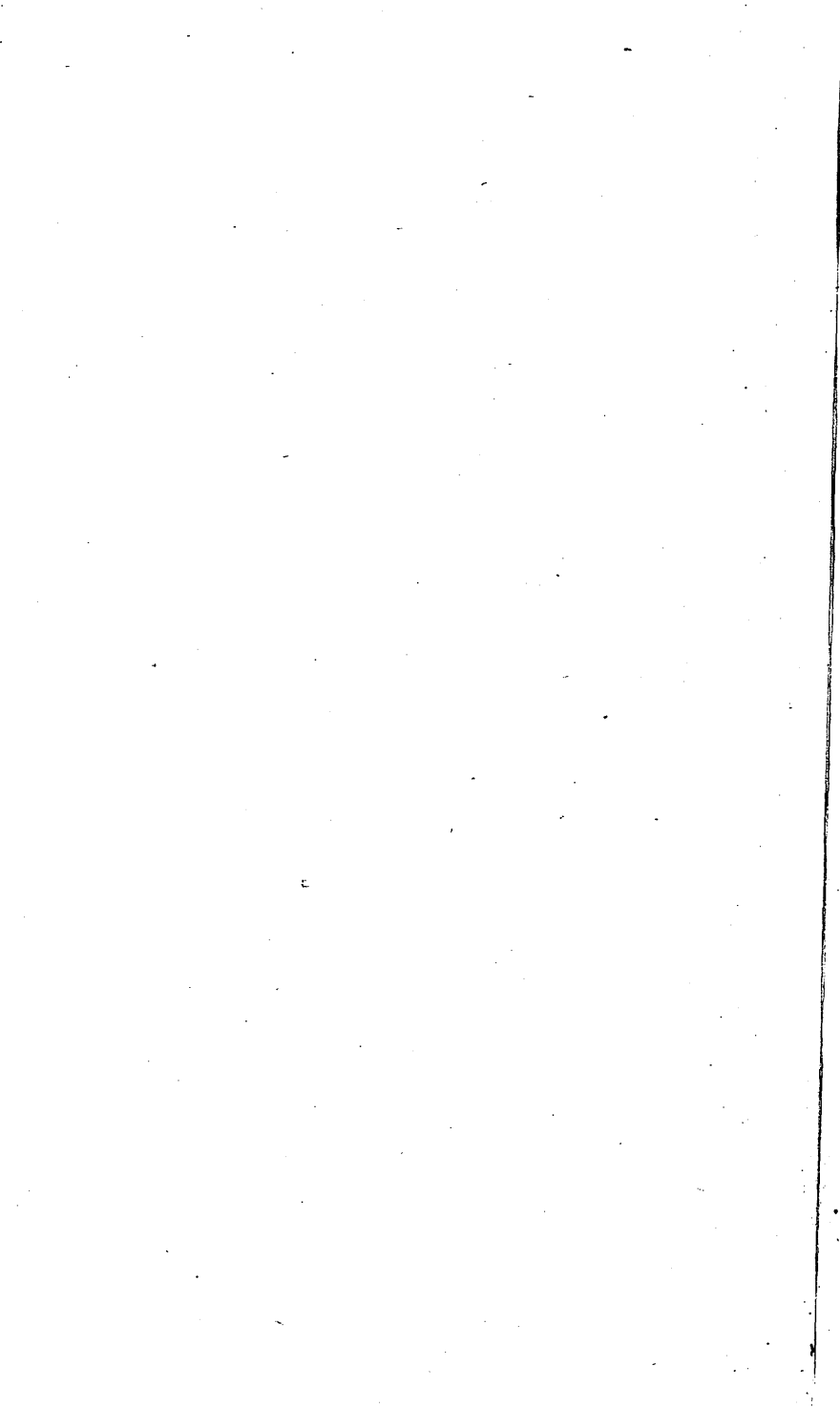
واحرص الناس على هذا العمل الانكليزي والامركاني فان كل قسم من بلادهم يوجد فيه كثير من المحلات لاجل عمل الخير والبيمارستانات وبيوت الادوية التي بنيت وجُهزت بعناية المسيحيين ونفقاتهم لاجل اغاثة المريض والاعمى والابكم والعاجز واليتيم والفقير . وهي عدد كثير بعيد الاحصاء في مدينة لندن فقط فضلاً عما في غيرها من مدن انكليترا واميركا

وقد عيّنت لنا هذه الديانة ايضاً ايام الاحاد المقدسة التي نحفظها المراحة والتعليم والتعبد والاجتماع الاخوي لارتباط المحبة ونمو التقوى والمناصرة في

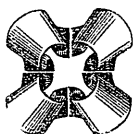
وجه	سطر	غلط	صواب
٢٢٨	١	كورنشوس	كورنشوس الاولى
٢٢٨	١٢	عشرة اعداد	خمسة عشر عدداً
٢٤٤	١٥	نعين	نعيين
٢٤٧	١٧ و ٢١	خوام	خنوم
٢٦٢	٥	الفرس	بابل
٢٦٥	٢٢	الذي	الذين
٢٧٢	١٧	ضاد	نضاد
٤٠٥	١٦	ابن	ابن
٤١٤	٢٢	ثلاثي	خمسة اسداس
٤٢٢	٢	اسماء	اسماء
٤٢٤	٢٠	خر٢:٤	خر٢:١٤
٤٩٩	١٢	ذا	اذا
		در افة	در افة
٥٢٤	١٠	٢٥ ٢٥	٢٥ ٠٠
٥٢٤	١٧	المن = ٦	المن = ٦٠
٥٢٩	٥	٢٢	٦٦
٥٢٩	٦	١٢٠	١٦٠
٥٢٩	٨	١	١٠
٥٢٩	١٥	والعبرانية	والرومانية
٥٤٨	٢٠	منشلاً	منشلاً
٥٤٩	٢	ل	
٥٤٩	٩	.	٥٠
٥٦٢	١٠	مينيليني	مينيليني

اصلاح غلط وقع في الطبع

وجه	سطر	غلط	صواب
٧٢	٢٢	قبيلته	قبيلته
٧٥	١١	المختلفة	المختلفة
٧٩	٢	صين	صين
١٠٥	٦	يهورام قبالة عدد ١٩٨ ينبغي ان يكون قبالة ١٩٢	
١٠٦		يربعام الثاني ينبغي ان يكون مقابله ١٢٥	
١٥١	٦	الامم	المسيح
٢٤١	٢	الاعداد في سطر جنيسارث كلها غلط وصوابها تحت مت	
		١٤:٢٢ الى ٢٦ وتحت مر ٤٥ الى ٥٦ وتحت يو ٦:	
		١٥ الى ٢١	
٢٤٢	٥	وغير المومنين	غير المومنين
٢٥٦	٨	الأولى	الأولى
٢٦٠	٢	الفتي	الفتي
٢٧٢	٥	المرسل	المرسل
٢٠١	١١	اذ كان	واذ كان
٢٠٢	١	الموحى	الموحى
٢٠٥	٢٤	المحيية	المحيية
٢١٥	١٦	وفصل	وفصل
٢١٧	٤	٢ الى ٢	٢ الى ١١
٢٢٤		قد ترك سطر برمنه في اسفل هذا الوجه وهو (لم يكن احد	
		الاثني عشر رسولا هذا لا ينكد على رسالته من جهة انها	
		قانونية)	



وجه	سطر	غلط	صواب
٥٨٢	٢٢	١٧٢١	١٧٢٢
٥٨٤	٢	٥٧٢١	١٧٢٩
٥٩٤	٥	٢	٢٠
٥٩٤	١١	٢٢٠٩	١٢٠٩
٦١٢	٧	وعفاؤه	واعفاؤه





1311504

BS600

1311504

.C2

Calhoun, Simeon H.

Kitāb murshid al-  
tālibīn.

1903/62

Latellu 1903/40

32519